

السينما الناطقة

السينما الناطقة

إحياء لذكرى تشارلز كادن

١٩٩٦ - ١٩٢٨

تأليف: كيفن جاكسون

ترجمة: عـلام خضر

منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما

في الجمهورية العربية السورية - دمشق ٢٠٠٧

رئيس التحرير: محمد الأحمد

أمين التحرير: بدر عبد الحميد

شكر

مع أنني اتخذت في بعض الأحيان موقفاً معارضأً إزاء تعريف المفردات الواردة في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية، أو اكتشفت إغالله عن ذكر بعضها الآخر - راجع على سبيل المثال مدخل الكلمتين *cinéast* (سينمائي أو عاشق السينما) و *cinéma-vérité* (سينما الحقيقة) - إلا أنه كان المصدر الأساسي لهذا الكتاب وأصبحت أنظر إليه الآن بمزيد من الإعجاب والاحترام . كما استندت كثيراً بالرجوع إلى أعمال أخرى أجزتها بعض الباحثين السابقين في مجال تأليف المعاجم السينمائية . ومن أهم المراجع السينمائية المذكورة في "مسرد المراجع" والتي شكلت مصدراً ريدفاً للمعلومات التي استندت إليها في هذا الكتاب هناك "دليل أكسفورد للسينما" من تأليف (ليز آن باودن)؛ "موسوعة ماكميلان الدولية للأفلام السينمائية" بقلم (إفرايم كاتر)؛ "المعجم السينمائي الكامل" لمؤلفه (إيرا كونينغزبرغ). لكن اختلافي في بعض الأحيان مع هؤلاء المؤلفين أو من ساهم معهم في جهودهم، أو تصويبني لمعرفتهم ومعلوماتهم يجب ألا يفسر أبداً كنوع من عدم الاحترام . علاوة على ذلك، لم يكن "معجم السيرة الذاتية للأفلام" لمؤلفه (ديفيد تومسون) مصدراً استندت منه المعلومات فحسب، بل جعل يحرفي أحياناً عن عملي لاسيمما أنني اعتبرته المرجع السينمائي الوحيد الذي يصنف في الآن ذاته كعمل أدبي .

ومن بين الأصدقاء والزملاء الذين لم يدخلوا جهداً في التعليق على كتابي وتقديم الاقتراحات والتعديلات، أود أن أوجه شكري إلى كل من (جون باكتر) وإنماه الكبير بالأفلام الإباحية؛ (أليكس مارينغو) الذي وجهني إلى عدد من المصطلحات الحديثة في عالم صناعة السينما، بما في ذلك المدخل الأخير من هذا الكتاب - Zydeco (جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية)؛ (ليز ريفجي) التي لفتت انتباهي إلى المصطلح الـ بريطاني العامي Dougal (الڭم الواقي من الرياح

الذي يتم إدخال الميكروفون فيه أثناء التصوير لعزل الأصوات والضجيج منعاً للتشویش)؛ (كريس بيشمنت) الذي كان أول من فسر معنى كلمة Martini (مفردة أمريكية عامية حديثة تشير إلى آخر لقطة تجري في نهاية يوم التصوير)؛ ومخرج الأفلام التسجيلية (ديفيد تومسون) الذي نصحني بعدم القيام بمثل هذا العمل المثير . وتضم قائمة الأصدقاء والزملاء الذين ساهموا في تقديم العون إلى هذا العمل بطرق مختلفة (أحياناً دون دراية أو قصد) كل من : (جون آركر) و(آن بيلسون) و(غلين جونسون) و(روبرت كيرنز) و(روجر بارسونز) و(سايمون بيتيفار) و(ليندا ريسمان) و(بول شرايدر) و(مارتنن ووالن) والأشخاص الذين اعتادوا حضور محاضراتي التي ألقيتها في مركز ووترمان للفنون . كما كان (جي Ballard هاموند) محرراً صبوراً ولطيفاً ومشجعاً، بينما ساعد (روبن مارساك) على تقليل حجم هذا الكتاب إلى درجة معقولة يتقبلها القراء، بالإضافة إلى إزالة بعض النواحي الصعبة والمعقدة من الأسلوب العام الذي اتبعته في هذا الكتاب . كما سمح لي دار نشر PLC مشكورة بإعادة نشر بعض المقاطع من المقالات النقدية التي قمت بتأليفها شخصياً وغيري من المؤلفين في صحيفة "ذى إندياننت".

كان (تشارلز لكان)، الذي تم إهداء هذا الكتاب باسمه، مؤلفاً عظيماً للقاميس. وقد كان عمله "معجم المصطلحات والنظريات الأدبية" مثالاً احتذيت به خلال تأليف هذا الكتاب . لكن امتناني الأكبر هو للباحث الدكتور (سي. إي. بريستون) الذي أخذ على عاتقه مهمة مراجعة النسخ الجديدة من معجم (كلدن) الرائع.

وكما هي العادة في المؤلفات المشابهة لهذا الكتاب، فإني المسؤول الوحيد عن وجود أي نقص أو عيوب في النسخة المنجزة منه . فمؤلف المعاجم أو القاميس يأمل بأن يتتجنب اللوم على وجود العيوب، لكن حتى هذه الناحية السلبية لم يحظ بها سوى القليل من هؤلاء المؤلفين . وإنني أرجح بأية اقتراحات من شأنها أن تحسن النسخ المستقبلية من هذا الكتاب وخاصة اقتراحات الواردة من المراسلين الذين تأملوا الحكم والعبر الواردة في مقدمة معجم (صمونيل جونسون).

مُقَدِّمةٌ

في ليلة التاسع من كانون الأول ١٨٢٤، وقف (بيتر مارك روجيه إم . د) المعروفاليوم بين كل من يتحدث الإنجليزية بمعجمه الفريد للمرادفات - ليقرأ على مسامع أعضاء الجمعية الملكية بحثاً حمل عنوان "تفسير الخدعة البصرية في رؤية شعاع العجلة من خلال فتحات عمودية ". استنهم هذا الباحث فكرته من صورة مضللة مثيرة لل فضول لاحظها خلال مراقبة حركة السير من نافذة المطبخ الذي يقع في قبو منزله . وكان هذا البحث أول وصف علمي لحالة شاذة صادفها الإنسان عندما النقط فنان مغمور من العصر الحجري غصناً يحرق ولوح به في الهواء راسماً بعض الأشكال في ظلام الليل . ولخص (روجيه) بحثه قائلاً : " إنه الانطباع الذي تصنعه حزمة من الأشعة على شبكيّة العين .. وإذا كان ذلك الشعاع قوياً بما فيه الكفاية، فإنه سيبقى لفترة معينة حتى بعد زوال السبب ". لقد أعلن هذا الطبيب الالام عن مبدأ "استمرارية البصر" ، وكما كتب أحد المؤرخين السينمائيين عن اكتشاف (روجيه) الذي بدا للوهلة الأولى وكأنه اكتشاف تافه " تستند ثروة صناعة الأفلام بأكملهااليوم على هذه الخاصية ". إنه رابط سعى إلى كل من هو مهتم سواء بالكلمات أو الصور المتحركة : فهذا الشخص الذي ننعته بمبتكر و "أبي" معجم المرادفات هو أيضاً "جد" السينما .

لقد حثت الدراسة التي أعدّها الباحث (روجيه) عدداً من العلماء الأوروبيين - (فارادي) في لندن و(بلاتو) في غينت و(ستاميفر) في فيينا - على البدء بابتکار الألعاب والأجهزة الميكانيكية لاختبار مبدأ (روجيه). وسرعان ما استطاع هؤلاء المخترعون إبهار جماهير المشاهدين بمعداتتهم وأجهزتهم الح ديدة الرائعة : (phenakistoscope) القرص البصري السحري وجهاز العرض البصري(stroboscope) الذي يشبه الد (phenakistoscope) من حيث المبدأ و الجهاز (zoetrope) المعروف أيضاً ب (عجلة الحياة) حيث استطاعت جميع تلك الأجهزة أن تقدم مشهدأً لم يسبق له مثيل للصور التي تستطيع أن تتحرك

وكانها أشياء حية. ويمكن القول بأن مرحلة ما قبل تاريخ السينما قد بدأت انطلاقاً من أجهزة هؤلاء المخترعين وليس عن طريق camera lucida (النموذج الأولى من الكاميرا الفوتوغرافية التي استعملها الفنانون في عصر النهضة) التي تسب إلى (أليبرتي) أو المصباح السحري الذي وصفه (أثanasيوس كيرش). وقبل عامين تقريباً من البحث الذي أعدد (روجييه) استطاع رجل فرنسي يدعى (جوزيف نيسيفور نيس) - الذي حُبَّ اسمه الصعب باسم شريكه اللاحق (أوبيس داغور) نظراً لأنَّه اسم حسن الوقع على الأذن - أنَّ بيتكِر صورة فوتوغرافية أولية ولكن دائمة في الوقت نفسه. وقد استغرقت ثمرة عمل كل من الدكتور (روجييه) وإن. (نيس) زهاء سبعة عقود من الزمن كي تلقياً سوية في تطابق متناغم (مايزال المؤرخون وأصحاب الفكر القومي حتى الآن في جدل فيما إذا حدث ذلك في فرنسا أو في إنكلترا أو الولايات المتحدة). ولكن عندما تطاوَّل عمل هذين الباحثين عام ١٨٩٥ تقريباً، لاح شيء جديد في الأفق في آخر المطاف

لم يعترف الكثيرون بأنَّ هذا الاكتشاف هو شكل فني جديد علمياً لأنَّ بعض الناس حتَّى الآن لا يعتبرون السينما منتمية إلى الفنون الراقية كما أنَّ عدداً كبيراً منهم أيضاً لا يعترفون بأنَّ السينما صناعة جديدة - فالأشقاء (لومبير) أنفسهم أعلنوا بأنَّ ابتكارهم لجهاز cinematograph لم يكن سوى آلة لا طائل منها كمشروع تجاري راجح. ولكن بدأت بعض الأفكار تراود ذهن المراقبين بأنَّ السينما يمكن النظر إليها كشكل جديد من أشكال اللغة أو لعلها حلم قديم يتحقق قد وصفه (روجييه) ذات مرة بـ "الهدف العظيم الذي يرمي إليه فاعلو الخير نحو تأسيس لغة عالمية . . وبساطة فإنَّ السينما (الصامتة) كان لديها إمكانية التواصل عبر الحدود اللغوية بين الشعوب وبين الأقلية المثقفة وأغلبية الناس. كما اعتقد المفكرون بوجود صلة محتملة بين صور الأفلام واللغة الهيلوغليفية المصرية أو الرموز اللغوية الصينية . وفي الوقت الذي بدأت فيه بعض المؤسسات التعليمية، كمعهد (برايتون) في إنكلترا ومعهد (إديسون) بأمريكا بابتكار ونشر مصطلحات روائية جديدة مثل "اللقطة المقربة" وـ "المونتاج الموازي" وغيرها من المصطلحات، اتضح أيضاً أنَّ هذا الوسيط الجديد لابد من احتوائه على بناء الجملة كالأسماء العادبة (الناس .. والأشياء ..) والأفعال التي شكلت وحدات ذات معنى بالنسبة لذلك الوسيط ومن هنا ظهرت بعض المقررات الدراسية الكلاسيكية حول صناعة السينما بشكل عام والمونتاج بشكل خاص، كتاب "القواعد والنحو السينمائي" بقلم (ريموند سبوتيسوود) ١٩٣٥.

ولكن في الوقت ذاته كان الشعراء وال فلاسفة يهلوون ترحيباً بظهور لغة يفهمها كل إنسان بواسطة العين وسارع أصحاب حرف السينما من كاليفورنيا إلى بريتون بارتجال لغة مختلفة كلياً لا يفهمها سوى أبناء المهنة السينمائية أنفسهم - وهي لغة مقتصرة على صناعة السينما واحتوت على مصطلحات ومفردات خاصة بها فقط، مثل "القطة" (shot) و"قطع" (cut) و"تدوير الكاميرا دورة بانورامية" (pan) و"لقطة متراكمة مأخوذة بواسطة منصة كاميرا متقلقة مثبتة على عجلات يقوم أحد عمال الطاقم بتحريكها" (dolly) و"تلاشي الصورة بالتدريج" (dissolve) و"إغلاق الحجاب القرحي" (iris-in) الذي يعطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائرية يتواли تقلص حجمها إلى أن تخفي نهائياً عن النظر " (iris-in) و"لقطة المتابعة" (track) وغيرها من المفردات المشابهة لتصبح لغة خاصة بأبناء تلك المهنة وغيرها من اللغات الخاصة بأبناء المهن الأخرى وهذا ما سهل لهم تنفيذ عملهم بسرعة وفاعلية أكبر . (كان صانعوا السينما في بلدان أخرى منهمكون أيضاً بتطوير مفردات ومصطلحات موازية، مع أن بعض الشعوب كانت تسرق المفردات من بعضها البعض أو تأخذ إلى اقتباس تلك المصطلحات . فعلى سبيل المثال، تداولت البلدان الناطقة بالإإنكليزية بعض المصطلحات مثل "مونتاج" (montage) و (mise-en-scène) و "سينائي" أو "عاشق السينما" (cinéaste) و "الفيلم الأسود أو السوداوي" (film noir) . وفي الحقيقة تشكل تلك اللغة صلب وجوهـر موضوعـنا المـوجـود بين أيديـكم .

كانت هوليوود في بداياتها ترحب بحرارة بالقادمين الجدد من مختلف الأمم شريطة أن يتمتعوا إما بجمال فائق أو أن يكونوا قادرين على تحقيق الأرباح، وكذلك الأمر بالنسبة للغة السينما ومصطلحاتها الفنية فهي تبدو أيضاً كمخلوق هجين نتج عن تلاقي كلمات دون تمييز الأصل بدءاً من المسرح ومخ تبرات التصوير وموقع التصوير ومشاغل الرسامين وصولاً إلى المستويات الثقافية العالية أو العامية على حد سواء . فقد استعمل الفنانون المهتمون بالصور المتحركة بتصرف تلك المفردات الخاصة بالتصوير الضوئي الثابت مثل focus (تركيب العدسة البؤري وتحديد وجهتها)؛ print (النسخة المطبوعة من فيلم التصوير)؛ negative (نيجاتيف الفيلم)؛ positive (النسخة الموجبة أو النسخة المظهرة من الفيلم)؛ lenses (عدسات)؛ cameras (كاميرات)؛ حتى كلمة photography (التصوير الضوئي) بحد ذاتها، بالإضافة إلى علم البصريات أيضاً. أما الذين أظهروا اهتماماً أكبر بقصص الأفلام، فعملوا على استعارة بعض المفردات الخاصة بالمسرح، مثل (ممثل - ممثلة - نجم - ديكور - cyclorama (السيكلوراما)، بالإضافة إلى مصطلح شاع

استخدامه على نحو واسع للدلالة على السينما، ألا وهو (photoplay)، بالإضافة إلى اقتباسهم بعض المفردات من فن الرواية أيضاً. بالنسبة للمواضع والحالات التي لم يتتسن فيها لصانعي الأفلام استعارة المصطلحات الواضحة، فقد لجأوا إلى استعمال كلمات عادية جداً تقي بـأغراضهم، مثل take (تصوير غير متقطع للمشهد أو لقطة تصور حدثاً مستمراً دون انقطاع)؛ edit (монтаж)؛ fade (تلذسي الصورة)؛ screen (شاشة)؛ producer (مخرج)؛ cinematographe .kinematograph

ولكن بعد سنوات قليلة فقط أصبحت اللغة الاختصاصية لصناعة الأفلام مختلفة عن سواها من اللغات المقصرة على فئات قليلة أو غيرها من الحرف والمهن . فالسينما منذ أيامها الأولى جذبت إليها ملابين الناس من لا ينتمون إليها بالأصل باشتاء المعجبين بالسينما بالإضافة إلى أولئك الناشئين الشباب الذي اقتحموا لاحقاً مجال التلفزيون – الذي يعد وسيطاً غنياً بمفرداته الخاصة به حيث أضاف عليه هؤلاء الناشئون مفردات ومصطلحات كثيرة باشتاء ما تشابه منها مع تلك المصطلحات السينمائية – الذي ما يزال يبهر العديد من المشاهدين. ونتيجة لهذا الاهتمام الزائد الذي توجهه وسائل الإعلام للنجوم السينمائيين ولصناعة الأفلام بشكل عام، نجد الكثيرين يتحدثون عن السينما بمنتهى السهولة والبساطة أو التحليل العميق . وبينما نجد بأن باقي المعاجم والقاميس (لاسيما القانونية منها) تبدو وكأنها حاجز لغوي يبعد قسماً كبيراً جداً من الجاهلين بالأمور القانونية ويسمح فقط لطبقة مميزة ومعينة بالولوج إلى بها، فإن اللغة الخاصة بالسينما أثبتت بأنها ديموقراطية ومنفتحة نحو الجميع

إن هذا الوعي والإدراك الواسع وغير العادي للغة السينما قد ولد ضغوطاً معقدة وبارزة على أساليب وطرق استخدام اللغة الإنكليزية . ففي أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين لاحظ (سيريل كونولي) بأن السنوات القليلة الأولى من الأفلام الناطقة (talkies) قد نكّهت الأدب المعاصر وفن الخطابة كما أنها ساعدت على ترويج المفردات التي كتبها (همنغواني) ومكنته من استعمال الكلمات العامية لتصبح مع مرور الأيام مفهومة بشكل أكبر بالنسبة لمعظم الناس. كما لوحظ بأن هوليوود قد علمت أجيالاً من الشبان والشابات في بريطانيا أموراً استهجنها الكبار كالتنبيل والتدخين واللباس الحديث وطريقة التحدث بأسلوب قريب من اللهجة الأمريكية، علاوة على اكتساب عادات أخرى اندمجت ضمن العيوب لدى الجيل السابق. لكن هوليوود لم تعمل على ترويج طريقة وأسلوب الحديث المفعم بالحيوية فحسب، بل عملت أيضاً على نشر لغة اصطلاحية صناعية أيضاً في

يولمنا هذا قد يكون المرء إما محافظاً على تراثه اللغوي القديم أو محروماً من المعرفة والاطلاع على ثلاثة أرباع الكلمات الفنية التي استشهدت بها حتى الآن حتى لو كان المرء لا يعرف بالضبط ما هو الفرق بين المخرج والمنتج أو dolly (التصوير بكاميرا محمولة على منصة متحركة) و pan (التصوير البانورامي). وبالنسبة لغير المهتمين بالسينما لابد أن تكون لديهم فكرة عما تشير إليه تلك الكلمات على أقل تقدير وغيرها من الأسماء والصفات التي تشير إلى عمل المختصين في صناعة الأفلام أو نوع حركة الكاميرا. كما أن لغتنا العامية تتنقى هذه المصطلحات في أغلب الأحيان حيث نسمع على سبيل المثال بأن السياسيين يدرسون قضية معينة عن كثب (close-up) أو أن القادة العسكريين يناقشون سيناريوهات (scenarios) معركة محتملة، أو ما يخص اختتام (wrap) مشروع معين أو التوصل ببحث أو دراسة معينة إلى حالة المنتاج لاقطاع ما هو غير مناسب والمحافظة على النقاط الازمة في هذا البحث أو تبديل مواضعها، كما يجري في تنفيذ منتج الأفلام، وهلم جراً.

لكن الكلمات المعروفة جيداً قد يُساء فهمها أيضاً. فعبر الأسبوعين المنصرمين فقط صادفت استعمالات متعددة ومضللة وفيها الكثير من التحرير لبعض المصطلحات مثل cinéma-vérité (سينما الحقيقة) و mise-en-scène (монтаж)، حيث رأى بعض الصحفيين أنها تشير إلى "حبكة الفيلم" و"المنتج". لذلك حاولت أن ألقي بعض الضوء على هذا الموضوع من خلال تقديم تعريف مختصرة وجليلة وواضحة قدر المستطاع لكل مصطلح بالإضافة إلى شرح الطرق والسياق الذي يمكن استخدام تلك المصطلحات فيه. وبالرغم من توفر العديد من القواميس السينمائية لكن يمكن تصنيف ثلاثة أو أربعة منها فقط ذات جودة عالية، علماً بأنني أشرت إليها في باب "الشكراً" - إلا أنني أعتقد بأن هذا الكتاب الموجود بين أيديكم هو الأول من نوعه من حيث تثمين اللغة والسينما على حد سواء لاسيما أنه أضفت المعلومات حول أصل كل واحدة من تلك الكلمات وتاريخها قبل عام ١٨٩٥ ، وهو عام الغرائب المعرفية التي اكتشفها الأشقاء (لومبير). وعلاوة على جوهر المفردات المستخدمة في مجال صناعة الأفلام فقد ركزت أيضاً على بعض الكلمات المشقة من المجالات ذات الصلة، كتمويل الأفلام وتوزيعها وعرضها وطريقة حفظها وغيرها من الكلمات المستمدبة من النقد السينمائي أو بالأحرى من الصحفة السينمائية وتاريخ السينما بشكل عام. وهناك العديد من الحالات المماثلة والغريبة هنا من splatter movie (أفلام العنف المفرط) إلى الرمزية و fish out of water (مقدمة حبكة مكررة كثيراً تعمل على نقل الشخصيات من مكانهم المعتاد وزرعهم في بيئه مختلفة جداً) و

FEKS (مصنع الممثليين الغريراء). وبما أن النقاش حول السينما يتطلب معرفة مؤسساتها - مثل نقاد مجلة "دفاتر السينما" وأفلام شركة "مونوغرام" وأفلام "إم جي إم" الاستعراضية - فإن بعض مداخل الكلمات في هذا الكتاب تستعرض أهم شركات الإنتاج السينمائي والأرشيف والمهرجانات ومعاهد دراسة السينما والاستوديوهات والمطبوعات السينمائية

مع أنني حاولت الالتزام بدقة شرح الناحية الفنية في كل مدخل قدر الإمكان، فقد اتبعت النماذج الواردة أيضاً في كتب سابقة صدرت ضمن هذه السلسلة من خلال انتقاء خيرة ما فيها، كما أدرجت عدداً من الطرف والمواضف الفريدة و التوقعات والأراء والدعابات، وفي الوقت نفسه يظهر تحالفي واضحأً أيضاً في العديد من صفحات هذا الكتاب . كما تحتوي بعض المداخل على الإشارة لبعض الكتب والمقالات التي أنصح بقراءتها بالإضافة إلى تخصيص باب مستقل بالمراجع والكتب التي وجدتها مفيدة وتلقي الضوء على بعض النواحي أو لكونها ببساطة مسلية .

وبالنظر إلى وجود العديد من الحالات الاستثنائية المهمة (أحدها هي كلمة "سينما" بحد ذاتها) وغيرها من الاستثناءات البسيطة أيضاً ومحاولتي التركيز على أهم النقاط في كلتا الحالتين، فإن الكلمات وتعريفاتها الواردة في هذا القاموس ستكون سهلة الفهم ومستعملة من جانب صانعي الأفلام سواء في هوليود أو غيرها . ومع أن صناعة الأفلام الأمريكية لم تعد الأكبر أو الأضخم بين مثيلاتها في العالم إلا أنها تظل أكثرها تأثيراً على الإطلاق . كما أن اللغة الفرنسية المستعملة في صناعة الأفلام على المستوى العالمي هي لغة إنجليزية وذات لهجة أمريكية بشكل عام . ولعل الاهتمام الزائد بتاريخ صناعة الأفلام البريطانية في هذا الكتاب هو أمر لا يتوقعه عادة القارئ الأمريكي، لكنني حاولت في باقي أمور تعريف الكلمات والأمثلة أن أكون حيادياً قدر المستطاع. ومن المتوقع أن تحظى النتائج المرجوة من هذا الكتاب على اهتمام مواز من القراء على جانبي المحيط الأطلسي .

ومع دخول السينما قرنها الثاني، فإن المعلقين المتشائمين قد بدؤوا لتوهم بالإعلان عن اندثار السينما كشكل من أشكال الفن، وذلك بسبب الإزدياد الملحوظ في أفلام البلوكبستر اللاحقة حيث يعتقد هؤلاء المعلقون بأن السينما قد تخلت عن مطلبها الأولي وال دائم بأن تكون شكلاً فنياً وأنها عادت إلى حالة تحولت فيها إلى لعبة باهظة الثمن لكنها لعبة تتمتع بمزايا تقنية رائعة، بينما استطاع التحول الثوري السريع في أشكال الاتصالات الإلكترونية الحديثة أن يحول ذلك التقليد في الذهاب إلى القاعات المظلمة للحملة في شاشات كبيرة مضاءة على امتداد مئة سنة كي يبدو تقييداً غريباً وجذاباً كونه

عنيق الطراز . قد يكون هناك بعض الصحة في هذا الرأي بالرغم من شكوكى إزاء الموضوع برمته لأنى أعتقد بأن السينما قد رسخت أساسها منذ ز من بعيد كأقوى شكل ثقافي في القرن العشرين . وقد قال (لينين) في هذا الصدد مشيراً إلى انتصار البلاشفية "بالنسبة لنا فإن السينما هي أهم الفنون قاطبة"

لقد ساهمت الأفلام بقولبة العالم إما بطرق عظيمة أو تافهة، وكذلك فإن تاريخ السينما يجب أن يكون على مستوى معين تار يخاً غير مباشر للقرن العشرين بكل ما فيه من أحداث جديدة مربعة أو مبهجة . إن أية مجموعة من المفردات السينمائية - بغض النظر عن بساطتها - يتخللها التاريخ نفسه (راجع مداخل المصطلحات التالية : socialist realism (الواقعية الاشتراكية) و UFA و film noir (الأفلام السوداء أو السوداوية) وأنتمي أن تحظى هذه الناحية باهتمام الجميع حتى أولئك الذين لا يستهويهم ارتياح دور السينما بشكل عام . وللأسف فإن مؤلف المعاجم الدكتور (روجيه) قد ينضم إلى الفئة الأخيرة التي لا تهوى الأفلام السينمائية لأنه كان رجلاً مستقيماً ومتديناً وأن الا بندال والمبالغات في هذا الوسيط السينمائي الذي ابتكره دون تصميم أو حساب لابد أنه كان سيثير اشمئازه ونفوره وامتعاضه واستياء .. فلو كان (روجيه) سيعلم أو يتتبأ بنتائج حديثه أمام "الجمعية الملكية" فعلمه كان سيكف عن الكلام ويلتزم الصمت، ولكن ينبغي على الملايين من البشر أن يكونوا سعداء لأنه لم يلتزم هذا الصمت.

كيفن جاكسون

١٣ تموز ١٩٩٧

A , AA, (A certificate, AA certificate)

فتان كانتا معتمدتين سابقاً لدى المجلس البريطاني لرقابة الأفلام British Board of Film Censors (BBFC) من أجل تصنیف الأفلام الروائیة الطولیة والمقاطع الدعائیة التي تحتوي على لقطات من الأفلام بعرض عرضها على الجمهور . الفئة الأولى التي تشير إلى أن عرض الفیلم يقتصر على البالغین فقط أصبحت أكثر تساهلاً مع مرور الزمن نظراً للتبدلات الاجتماعیة والسلوك الاجتماعي، علامة على ظهور إجازة أو ترخيص (إكس) منفصل عام ١٩٥١ للإشارة إلى أن عرض الفیلم محصور بالبالغین . وفي عام ١٩٧٠ تمت تجزئة الترخيص إلى قسمین: القسم الأول هو (A) والقسم الثاني (AA)، ومنذ ذلك التاريخ حصر التصنیف (AA) عرض الأفلام المدرجة ضمن تلك الفئة عدم السماح لمن هم دون الرابعة عشرة مشاهدة تلك الأفلام، بينما كانت إجازة (A) (التصنیف المعروف حالياً تحت بند PG، أي تحت إشراف وتوجیه الآباء) تقوم ببساطة بتحذیر الآباء والأمهات بأن هذا الفیلم أو ذاك يحتوي على مشاهد قد لا تكون مناسبة لأطفالهم. لكن هاتين الفئتين باتتا لاغیتين الآن. (انظر censorship, rating)

A and B printing, A and B roll printing, A and B editing

تقنية سهلة ورخيصة التکالیف نسبياً من أجل تنفيذ بعض المؤثرات البصرية للتقلل بين المشاهد، كالخليو (fade) وتلاشي صورة المشهد ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج (dissolve) وطبع لقطتين فوق بعضهما (superimposition) وغيرها . ويتم وصل شرائط فیلمیة قصیرة سوداء أو فارغة من نهايتها (leader) والتي لا تقدر نتيجة تعرضها للضوء بما أنها فارغة ومخصصة أصلاً للثبیت في بداية بكرة جهاز العرض بحيث يتم الوصل بين تلك الشرائط الفیلمیة المطلوبة و لفها على بكرات فیلمیة نیجاتیف، فینتج عن ذلك بكرتان فیلمیتان A و B متساویتان في الطول فتکون اللقطات المصورۃ على بكرة الفیلم A مناظرة لنهاية الشريط الفیلمی الموجود على البكرة B وبالعكس . وینتج عن جمع هاتین البکرتین الفیلمیتین النسخة الأولى المطبوعة من المادة الفیلمیة وذلك عبر طرق مختلفة . فمن أجل تنفيذ عملية dissolve (تلاشي صورة المشهد ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج) ، على سبيل المثال، تكون بكرة الفیلم A محتوية على اللقطات المطلوبة والنقطة التي ينبغي إحداث تلاشي الصورة فيها ثم يجري استبدالها بنهاية الفیلم الفارغة (leader) . أما نهاية الفیلم الحالیة من التصویر في لفافة الفیلم B فتتبعها اللقطات التالیة .

A-list

لائحة بأسماء النجوم السينمائيين أو المخرجين ممن يتمتعون بشهرة واسعة من الناحية التجارية في فترة زمنية معينة في الولايات المتحدة . فقد أشار نعي (كاثلين تينان)، على سبيل المثال، المنشور في صحيفة "إندبندنت" بتاريخ 11 كانون الثاني 1995 بالكلمات التالية "لقد كان اسمها ضمن تلك اللائحة، وهذا ما جعلها هدفاً يجري وراءه المخرج الفرنسي - السويسري (باربيه شرويدر)، الذي أصبح الآن مخرجاً ناجحاً في الولايات المتحدة للأفلام التي تضم أشهر الممثلين . ينافق (ويليام غولدمان) هذا المصطلح بمزيد من التفصيل والإسهاب في مذكراته المسلية المنشورة تحت عنوان "مغامرات في حرف السينما".

A-picture

(آ) إنتاج سينمائي رئيس بميزانية كبيرة ، وهو مصطلح مستمد من الحقيقة بأن (ب) عرض فيلمين روائيين دفعة واحدة كان أمراً عادياً وشائعاً، حيث كان فيلم A-picture (الفيلم الروائي الرئيسي) يستقطب الاهتمام الأكبر، بينما يعتبر فيلم B-picture ثانياً .

A wind

مصطلح يشير إلى كيفية تنقيب فيلم التصوير الخام. فإذا كانت الثقوب موجودة على الجهة اليمنى وشريط التصوير مازال في بدايته (إذا كنت تحمل الفيلم أمامك ثم تقوم بكرة من الأعلى) فهذا يعني أنه A wind ، أما إذا كانت الثقوب في الجهة اليسرى، فهذا يعني أنه ملفوف من نهايةه، أي B wind .

Aardman

شركة "آردمان": شركة أفلام رسوم متحركة ناجحة جداً تتخذ من بريستول مقراً لها، وهي متخصصة باستعمال النماذج الدائنية بدلاً من الرسوم . وهذه الشركة معروفة بإنتاج فيلمين قصيرين هزليين للمخرج (نيك بارك) وحازا على جائزة الأوسكار : "عزم مخلوق الفضاء" و "السروال الخطأ".

Aaton

كاميرا آتون: الاسم التجاري لسلسلة من كاميرات التصوير . بالرغم من كل شكوك (جان لوك غودار) اليسارية ونقده اللاذع لأية مواد إعلانية تظهر في أفلامه، ظهر ذات مرة في إعلان تجاري لكاميرا آتون" من أجل الترويج الدعائي لكاميرا ثانية

محمولة باليد كان قد طلب (غودار) من الشركة أن تطورها لأغراضه التصويرية، وهي
كاميرا 8-35 . Aaton

aberration

مصطلاح عام يطلق على أي عيب موجود في عدسة التصوير ينتج عنه صورة مشوهة.

Above - the-line

مصطلح يعني حرفيًا كلفة الفيلم قبل بدء التصوير بحيث تشمل هذه الكلفة الأجر المتفق عليها مع كاتب السيناريو والمخرج والممثلين الأساسيين والمنتجين . تكون هذه الكلفة أحياناً أقل مما أنها تشمل رواتب طاقم الفيلم وأجر المنشأة التي سيجري فيها التصوير وغيرها من المصروفات البسيطة) . كما أن هذا المصطلح يستخدم على نطاق واسع في هوليوود للتمييز بين الأعضاء المبدعين في إنتاج سينمائي معين وبين باقي الأشخاص العاملين في مجالات ذات مستوى أدنى ، كفنيي المونتاج والمصورين .

abrasions

مصطلح شائع للإشارة إلى الخدوش الصغيرة الموجودة على سطح الفيلم التي غالباً تحدث دون قصد ، مع أنه أحياناً يتم إحداث تلك الخدوش عمداً لإكساب الفيلم مظهراً يدل على أنه فيلم قديم أو لإضفاء المظهر الغرائبي على الفيلم كما هو الحال في التيمة السينمائية الشهيرة لفيلم "سبعة" الصادر عام ١٩٩٥ .

absolute film

الفيلم مجرد : بالرغم من الإرباك الناجم عن تبادل استعمال هذا المصطلح في بعض الأحيان مع مصطلح الفيلم التجريدي (abstract film) ، علاوة على الاستعمال غير الصحيح لمصطلح "الفيلم مجرد" مع الأفلام المبكرة لـ (بنوويل) و(كوكتو) ، ومع بعض أفلام (والتر روتمان) شيه التسجيلية الصادرة في أواخر العشرينات ، يمكن القول بأن "الفيلم مجرد" يشير إلى مجموعة الأفلام التجريبية الصامتة الصادرة في ألمانيا في مطلع القرن العشرين على يد مخرجين أمثال (فايكنخ إيلغلينغ) و(هانس ريختر) وغيرهما . فـ (إيلغلينغ) استعمل أسلوب وضع الرسومات على لفائف لإنتاج "السيمفونية المائلة" (١٩٢٠-١٩٢٢) ، بينما لجا (ريختر) إلى بث الحركة في أشكال من قصاصات ورقية من أجل "الإيقاع ٢١ و ٢٣ و ٢٥" (١٩٢١-١٩٢٥) واستمر باتباع هذا الأسلوب في

أعمال مشابهة مثل "دراسة سينمائية" (١٩٢٦) و"الانتفاح" (١٩٢٧) و"أشباح قبل الإفطار" ، الذي نجد فيه الأشياء الموجودة في الحياة اليومية تقيم ثورة في موسيقى (هينديث). لكن وضوح هذا المصطلح تلاشى وبات غامضاً عندما قام (أوسكار فيشينغر) بصياغة عبارة "دراسة الفيلم المجرد" (absolute film study) أثناء تفتيذ أعماله في مرحلة السينما الناطقة من أجل تحويل النماذج الفيلمية الراقصة إلى موسيقى، وهو أسلوب اتبعه، أو بالأحرى جمله (ديزني) في مقطع (باخ) ضمن فيلمه "فنتازيا". ثم زاد الغموض أكثر فأكثر عندما بدأ عدد من الباحثين السينمائيين باستعمال هذا المصطلح بما يناسب غايياتهم . فالكاتب الهنغاري (بيلا بالاتر)، على سبيل المثال، استعمل مصطلح "الفيلم المجرد" في كتابه "نظريّة الفيلم: الشخصية ونمو الفن الجديد" (١٩٤٨) للإشارة إلى أي فيلم من الأفلام الطبيعية للتعبير عن النّظرية الشخصية نحو العالم ككل.

abstract film

الفيلم التجريدي : أي فيلم سينمائي خالٍ من أية طبيعة مجازية . يعود تاريخ هذا المصطلح إلى طليعة صناعة الأفلام السينمائية في العشرينات وهو مشتق من الفن التماثلي التجريدي. قد يكون الفيلم التجريدي إما غير تمثيلي بشكل كامل أو مؤلف من (آ) معالجة مباشرة لفيلم التصوير الجديد، كما هو الحال في أعمال معينة لمخرجين أمثل (لين لي) و(ستان براكاج)، أو (ب) مؤلف من مجموعة من الرسوم، أو (ج) من صور ورسوم بيانية معالجة بواسطة الكمبيوتر، أو (د) مثل فيلم "البالية الميكانيكية" للمخرجين (فرناند ليجير) و(بدلي مورفي) (١٩٢٤) الذي يعدّ أول فيلم تجريدي جرى تصويره بالكامل تحت هذا البند وأفضل وأشهر نموذج عن هذا الصنف من الأفلام . يحاول الفيلم التجريدي عادة ترتيب صور لمجموعة من المواد أو الوجوه أو غيرها من الأشياء التي يمكن التعرف عليها وترتيبها ضمن نماذج زمنية معقدة و غير روائية . يتمتع الفيلم التجريدي بتاريخ ناجح ومزدهر ، وتضم قائمة أشهر صانعي الأفلام التجريدية كلاً من (مارسيل دو شامب) في عمله المعروف بتجانسه التصيفي تحت عنوان "السينما المصابة بالضعف" ؛ "صندوق الألوان" للمخرج (لين لي) (١٩٣٥) الذي قام فيه بتنفيذ بعض الرسوم يدوياً وبشكل غير مباشر على شريط التصوير، وفيلمه الآخر الذي حمل عنوان "المتطوفون الأحرار" (١٩٥٨)؛ فيلم "القرص" (١٩٢٧) للمخرج (جيريمين دولاك) بالإضافة إلى فيلميه الآخرين "أرابيسك" و"أفكار ومنوعات" ، علماً بأن هذه الأفلام الثلاثة صدرت بين ١٩٢٨ و ١٩٢٩ ؛ المخرج (هنري شوميت) الذي صور انعكاسات داخل قطع زجاجية متحركة من أجل فيلمه "لعبة الانعكاس

"والسرعة" (١٩٢٥)؛ فيلم "إيماك باكيما" للمخرج (مان راي) (١٩٢٦)؛ المخرج (نورمان ماكلارين) في بعض أعماله المنتجة لصالح "المجلس السينمائي الوطني الكندي" (وقد أعيد إحياء أحد تلك الأعمال مؤخراً تحت عنوان "اثنان وثلاثون فيلماً قصيراً عن غلين غولد")؛ والمخرج (موهولي ناجي) في سلسلته المعروفة باسم "ليختسيبيل". كما تتضمن بعض الأفلام الروائية مشاهد تجريبية معينة، كفيلم "البوابة النجمية" من سلسلة "أوديسا الفضاء ١". (انظر cinema-pur : السينما النقية) ٢٠٠١.

Academy

أية عبارة في عالم السينما مسبوقة بكلمة (Academy) فإنها منسوبة بالأصل إلى هيئة "الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة" (American Academy of Motion Picture Arts and Sciences – AMPAS) التي تأسست عام ١٩٢٧ واتخذت بفرلي هيلز مقراً لها، بالإضافة إلى المعايير الفنية المعروفة باسم "المعايير الأكاديمية" (Academy standards). وقد تأسست تلك الهيئة من أجل صانعي الأفلام والعارضين خلال النصف الأول من القرن العشرين تقريباً . ومن أهم تلك المعايير : (فتحة العدسة المحددة من جانب الأكاديمية السينمائية الأمريكية)، وهي نسبة العرض للارتفاع في فتحة عدسة الكاميرا أو فتحة جهاز عرض الأفلام التي تعمل على توليد "النسبة الأكاديمية 1.33:1" (انظر aspect ratio)؛ leader : وهي النهايات والبداءيات القياسية في النسخة المطبوعة من شريط ا لتصوير؛ Academy roll-off أو Academy curve : المعيار الذي يحدد الحد الأعلى للت ردادات في أنظمة الصوت السينمائية . نالت "الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة" شهرتها الواسعة من خلال التوزيع السنوي لجوائز الأكاديمية المقسمة للإنجازات الفنية والتقنية السينمائية. إن عبارة "الجوائز الأكاديمية" معروفة بالنسبة للأشخاص الموجودين خارج مجال صناعة السينما باسم أكثر شيوعاً، ألا وهو جائز "الأوسكار".

accelerated motion

الحركة المسرّعة للصور : الأثر الناتج عن الحركة السريعة من خلال التصوير بنسبة أقل من ٢٤ كادر صورة في الثانية الواحدة، ومن ثم عرض تلك الصور بالسرعة الطبيعية. عكس هذا المصطلح هو slow motion (الحركة البطيئة). وعلى هذا الأساس فإن accelerated montage (монтаж التصوير بالحركة السريعة) يعتمد على مونتاج سريع بهدف خلق نوع من الإثارة والتشويق . (انظر montage)

acceptance angle (أو angle of acceptance)

زاوية القبول : وهي المنطقة التي تغطيها عدسة الكاميرا أو مقياس ضوء التصوير . (انظر angle of view : زاوية المشهد)

ace

ضوء كشاف بمصباح استطاعته ١٠٠٠ واط.

ACE

الشكل المختصر أو الأحرف الأولى من عبارة American Cinema Editors (فنيو المونتاج الأمريكيون) ، وهي جمعية مهنية لفناني المونتاج في الولايات المتحدة تأسست عام ١٩٥٠ وفيها حوالي ٣٥٠ عضوية. لذلك عند اقتراح اختصار ACE باسم المونتير في قائمة العاملين بفيلم ما، فهذا يشير إلى أن ذلك المونتير عضو في هذه الجمعية .

acetate base (أو triacetate base أو safety film)

عنصر أساس الخلات : عنصر أساس المادة غير القابلة للاشتعال نسبياً من شريط التصوير الذي حل مكان النوعية الأرخص من أفلام التصوير المحتوية على عناصر النترات القابلة للاشتعال في الفترة بين ١٩٣٧ و ١٩٥١ ، ثم أصبحت بعدها الأفلام الآمنة التي تحتوي على أساس الخلات (acetate base) هي أفلام التصوير القياسية المستعملة (بالرغم من استخدام عناصر البوليستر مؤخراً في أفلام التصوير) . فشريط التصوير يتكون من هذا العنصر بالإضافة إلى غلاف من الطبقة الحساسة للضوء. ومصطلح acetate يعني مادة الملح المكونة من تركيب الخلات بالإضافة إلى مادة قلوية أو عنصر أساس المعدن . وقد شاع استخدام تلك الكلمة (acetate) في اللغة الإنجليزية منذ أوائل القرن التاسع عشر حين اكتشف (فاراداي) عام ١٩٢٧ "نترات الزئبق" و "خلات الرصاص" .

Acey - Deucey

مصابح "آسي - ديوسي": الاسم السابق ل peanut light ، وهو مصباح صغير وبسيط يدعى مصباح (فريزنيل) بلمنبة استطاعتها ٢٠٠ واط قامت بإنتاجه شركة "آسي - ديوسي" .

achromatic lens

العدسة الأكروماتية : وهي عدسة جرى تصحيحها كي يتسمى لها تركيز كل الألوان على النقطة نفسها . وقد تم استخدام صفة (أكروماتي) المشتقة من الكلمة اليونانية *achromatos* (عديم اللون) في مجال العلوم البصرية منذ أواسط القرن السابع عشر، حيث قال (ماتيل) ذات مرة عام ١٧٦٦ : "لقد استفدت كثيراً من تلسكوب أكروماتي جيد (كاسر للضوء دون تحليله)" .

actinicity

مصطلح فني يشير إلى نسبة الضوء المسجل على شريط التصوير عند تعرضه للنور. والمصطلح مشتق أصلاً من الكلمة اليونانية *aktin* (أشعة)، ثم تمت صياغة ذلك المصطلح في أواسط القرن التاسع عشر وفاده الخاصية أو القدرة المشعة (المستمدة من أشعة الشمس) على إحداث التغييرات الكيميائية وخصوصاً في مجال التصوير الضوئي

action

كلمة ذات أصل فرنسي ولاتيني *action-em* وتعني العمل أو الفعل، وهي مشتقة أيضاً من فعل *agere* (يُعمل) بالفرنسية. اقتبست اللغة الإنكليزية تلك الكلمة بمعناه مختلفاً في أواخر القرن الرابع عشر : (١) كأمر يوجه المخرج إلى ممثليه للبدء بتصوير المشهد. استشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول مثال عن استعمال هذه الكلمة يعود تاريخه إلى كتاب صدر عام ١٩١٤ بعنوان "صناعة الصور المتحركة": "بدأ المصور بتشغيل كاميرته واستعد الممثلون .. وبعد لحظة صدر أمر "باشروا العمل.." . لعل المثال الثاني المأخوذ من كتاب "الصور المتحركة" لمؤلفه (إف. آ. تالبوت) عام ١٩٢٣ (.. جاهز! باشر! كاميلا! هيا ابدأ...!!..) هو أقرب للأمر الثلاثي المعروف لكل من يتحدث اللغة الإنكليزية : "ضوء .. كاميلا .. باشر! . كما تتطوّي كلمة *action* على معانٍ متعددة أيضاً : (٢) ما يفعله الممثلون عند تنفيذ الأمر بال المباشرة - استخدمت كلمة "أكشن" في مجال المسرح بدءاً من أوائل القرن السابع عشر كما وصف ذلك (ستيل) لأداء الممثلة (بيغفول): "كان مظهرها خلال العمل (action) بأكماله رائعاً وجميلاً" (١٧١٠)؛ (٣) الوصلة المشهدية الأطول الذي سيؤدي فيه هذا المشهد دور معين؛ (٤) الحركات الفعلية النابضة بالحياة التي يتم تصويرها بعكس مشاهد الحوار؛ أو (٥) صور الفيلم المميزة عن الصوت المسجل في الفيلم (انظر APO)؛ أو (٦) قصة الفيلم.. الخ.

وتضم المصطلحات المفرونة بكلمة action axis ما يلي: (محور العمل) (راجع "الخط الوهمي" imaginary line؛ action cutting: مونتاج سلسلة مشهدية بطريقة ظهر فيها الفعل انسانياً وطبعياً لدرجة يعتقد فيها المترج بأن هذا الفعل مستمر ونادراً ما يلاحظ تنفيذ أي عمل مونتاجي؛ action film: (أفلام الحركة)؛ فيلم يعرض العراك والمطاردات والانفجارات وأعمال المجازفين ومحاولاتهم - لاسيما إذا كان تكاليف إنتاج الفيلم مرتفعة جداً كأفلام (أنرولد شوارتزينغر)؛ action still: صورة فوتوغرافية مأخوذة مباشرة من نيجاتيف فيلم التصوير بعكس النوع القياسي للقطة الدعائية التي يلتقطها المصور الفوتوغرافي .

Actors Studio

"استوديو الممثلين": فرقه نيويورك التي تمارس "التمثيل المنهجي"، وهو أسلوب طبعي تم استلهام مصدره بالأصل من (قسطنطين سيرغييفيتش ستانيسلافسكي) (١٨٦٣-١٩٣٨)، ثم اكتسب هذا الأسلوب شهرة عالمية بـأداء ممثلين يتعانى بالكاريزما والجاذبية (جيمس دين) و(مارلون براندو)، أو على يد ممثلي "مونتغمري كليفت": (رود شيفن) و(أنتوني كوين) وغيرهما. تأسس "استوديو الممثلين" عام ١٩٤٧ من جانب (إيليا كازان) و(شيريل كراوفورد)، أما الاستوديو الموازي له في كاليفورنيا والذي حمل اسم Actors Studio فقد تأسس عام ١٩٦٦ West (استوديو الممثلين الغربي).

ACTT

اختصار (اتحاد Association of Cinematograph, Television and Allied Technicians) الفنيين السينمائيين والتلفزيونيين وهي نقابة للسينمائيين البريطانيين تأسست عام ١٩٣٥.

actual sound

الصوت الفعلى: (١) الصوت المسنوع الناتج عن مصدر من الشاشة مباشرة أو من مصدر بعيد عن عدسة الكاميرا أثناء تصوير الفيلم بعكس باقى أنواع الأصوات الموجودة في الفيلم، مثل التسجيل الموسيقى والسرد وما شابه، وبشكل أدق (٢) الصوت المسجل أثناء التصوير وليس الصوت المضاف لاحقاً على الفيلم .

actualités

عنوان الأفلام القصيرة التي صنعتها الأشقاء (لومبير) المكرسة للنشاطات الواقعية في الحياة، والمقصود بذلك بدايات الشكل السينمائي وبدايات الفيلم التسجيلي أو الوثائقي . وقد شق هذا المصطلح طريقه إلى اللغة الإنجليزية في غضون سنوات

قليلة حيث أفاد (إتش. جي. ويليامز) عام ١٩٢٩ قائلاً: "بدأت الأفلام السينمائية بالأفلام القصيرة الواقعية التي تسجل وقائع الأحداث الجارية".

acutance

وضوح وحدة معلم الصورة . وهي كلمة مشتقة من اللاتينية وتعني هنا القياس العلمي لدرجة وضوح أو حدة المعلم في صورة فوتوغرافية . (راجع densitometry : أداة فوتوغرافية كهربائية تستعمل لقياس كثافة الصورة، أي قياس درجة حرارة ضعف الشفافية في الصورة من حيث كثافة البقع الداكنة .)

adaptation

الفيلم المقتبس : الفيلم المستوحى من رواية أو مسرحية أو مقالة أو غيرها من المصادر غير السينمائية أو مقتبس عنها أو منسوب إليها .

additive process

العملية الإضافية : التصوير السينمائي الملون حيث كانت تضاف الأضواء الحمراء والخضراء والزرقاء إلى الأفلام المصورة باللونين الأبيض والأسود، ثم حلت مكانها عملية متطرفة تدعى "عملية طرح الألوان".

advance (أو sound advance)

المسافة التي تقاس بعدد إطارات الصور بحيث تسبق الصورة التسجيل الصوتي عندما تلتقي الصور بالأصوات بشكل ملتف خلال عملية تزامن الصوت والصورة تختلف هذه العملية من شكل آخر في فيلم ٣٥ ملم، على سبيل المثال، يكون الصوت البصري متقدماً بمسافة ٢٠ إلى ٢١ كادر، وفي فيلم ١٦ ملم يكون الصوت متقدماً بمسافة ١٦ كادر. (انظر projection sync : تزامن الصوت للصورة في جهاز العرض)

aerial-image photography

عملية بصرية يتم فيها هَرَّ صورة معينة أمام المرأة ومن ثم إعادة التركيز عليها بحيث تكون تحت منضدة إعداد الرسوم المتحركة وتصويرها ثانية مع العناوين والتعليق والرسوم المتحركة. Aerial shot (قطة جوية يتم تصويرها من طائرة عادية أو عمودية. وقد تم تطوير حاصل عبر السنوات القليلة الماضية لتنبيت الكاميرات عليها بحيث اكتسبت اللقطات الجوية انسيابية لم يسبق لها مثيل . راجع على سبيل

المثال المشهد الافتتاحي وقائمة أسماء الممثلين في فيلم الرعب "رجل الحلوى" (Bernard Rose) للمخرج (١٩٩٢).

AFI

الوظائف نفسها التي يقمعها المعهد السينمائي البريطاني في إنجلترا . تأسس هذا المعهد عام ١٩٦٧ بتمويل من الهيئة الوطنية للتبرعات الفنية . يقوم المعهد السينمائي الأمريكي بحفظ أرشيف سينمائي كبير ويعمل على استرجاع النسخ المطبوعة من الأفلام وينفذ الدراسات والأبحاث و يقدم الدعم لصانعي الأفلام الناشئين . يتخد المعهد واشنطن مقراً له (مع أن مركز الدراسات السينمائية المتطرفة التابع له يقع في بيفولي هيلز). كما يصدر المعهد مجلة لها قاعدة واسعة من القراء غير المتخصص بالسينما تدعى "الفيلم الأمريكي".

agent

المعنى البسيط لهذه الكلمة هو "وكيل"، أي رجل الأعمال الذي يمثل المصالح التجارية لزيون مبدع - مثل مخرج أو مؤلف - لقاء الحصول على نسبة من الرسوم . تطور هذا المعنى التجاري الحديث لكلمة "وكيل" من معان سابقة حيث كان فيه "الوكيلاً" إما مبعوثاً أو مضيقاً أو نائباً . بدأت تلك المعاني بالظهور في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر، لكن هذا الوصف العادي لا ينصح بعض الوكلاه أو الوكالات التي تتمتع بنفوذ كبير مثل "وكالة الفنانين المبدعين" و"الإدارة الإبداعية الدولية" التي بدأت تمارس نشاطها في صناعة الأفلام الأمريكية منذ اضمحلال "نظام الاستوديو". عندما تصدر مجلة "بريمير" وغيرها من المجالس السينمائية لواحها السنوية التي تضم ٥٠ أو ١٠٠ أو ٢٠٠ اسم من أكثر الأشخاص نفوذاً وقوة في صناعة السينما، تكاد تتصدر بعض أسماء الوكلاه تلك ال لواح، مثل الوكيل (مايكل أوفيتز) والوكيلا (جيف بيرغ).

Agfacolor

نظام ألوان "أغفاكولور": نظام ألوان بتدرج سلس تم ابتكاره في ألمانيا حوالي عام ١٩٠٨ لكنه لم يُطرح للاستعمال التجاري إلا عن طريق شركة "أغفا فيلمفابريك" عام ١٩٣٦ . ثم جرى تطوير هذا النظام اللوني خلال الحرب العالمية الثانية حين استخدم في تصوير أفلام مثل "كولبيغ" (١٩٤٥) و"مانشاوزن" (١٩٤٣). ثم أخذ السوفييت إبان الحرب نظام "أغفاكولور" كأساس للنظام السوفيتي المعاشر في مجال

الألوان تحت اسم "سوفوكولور" (وفي ألمانيا الشرقية عُرف أيضاً باسم "أورفوكولور"). أما في أمريكا جرى تطوير هذا النظام إلى "أنسكونيكولور".

AIP

اختصار American International Pictures (الشركة السينمائية الأمريكية الدولية) التي أسسها (صموئيل زد . آركوف) عام ١٩٥٤ للتخصص في توزيع الأفلام ذات الميزانية المنخفضة التي تعتمد على المشاهد الإباحية أو العنف لجذب الجمهور (exploitation movies)، بالإضافة إلى توزيع أفلام الرعب وأفلام الدرجات النازية وما شابه . يرتبط اسم تلك الشركة حالياً بأعمال المنتج والمخرج (روجر ثورمان) المعروف بغزاره إصداراته ولاسيما موجة أفلامه التي اعتمدت على كتابات (إدغارAlan بو) وبطولة الممثل (فنستن برايس). دُمجت هذه الشركة عام ١٩٧٩ مع "فيلموايز" ثم أصبحت فيما بعد جزءاً من شركة "أوريون للإنتاج السينمائي".

aleatory

أسلوب يعتمد على الحظ والمصادفة أكثر من اعتماده على التخطيط المسبق . يشيع استخدام هذه الكلمة في المجال السينمائي بشكل عام وعلى نحو أقل نسبياً في فنون القرن العشرين التي تعتمد على الجمهور في المقام الأول مع أن بعض المخرجين يجدون اكتشاف الأمور الجديدة التي تواجههم مصادفة أثناء التصوير أو تنفيذ المونتاج أو غيرها من إنتاجات "السينما الطليعية" - كأفلام (أندي وورهول) - التي تتسم عادة بالغمارة واعتمادها على الحظ في تحقيق النجاح مع أنه ينبغي عدم الاستهانة بموضوع الحظ في صناعة الأفلام، وحسب رأي (بيتر بوغدانوفيتش) فإن (أورسون ويلز) قد قام ذات مرة بتعريف المخرج على أنه شخص يتذكر عمله على ترأس سلسلة من الأحداث والمصادفات .

aliasing

(انظر computer graphics)

Allefex

جهاز متعدد الاستعمالات يطلق الأصوات ويستعمل لإضفاء عنصر الإثارة أثناء عرض الأفلام أيام السينما الصامتة .

Allied Artists Productions; Allied Artists Pictures Corporation

شركة آلايد آرتيستس برودكشنز " : شركة الإنتاج السينمائي الأمريكية التي تأسست عام ١٩٤٦ كفرع ثانوي لشركة "مونوغرام" كي تتناول الأفلام الـ مكلفة ذات الجودة العالية التي يتم إنتاجها في استوديوهات الأفلام ذات الميزانية المتوسطة .

Alligator clamps

(راجع gator)

allusion

(راجع hommage)

ambient light

الضوء المحيط : كلمة ambient مشتقة من اللاتينية *ambientem* - تصريف اسم المفعول من *ambire* (يجول). يشير المصطلح كل إلى الضوء العام المنتشر ضمن المشهد . وعلى هذا الأساس فإن ambient noise, ambient sound هي أصوات الضجيج المختلفة الموجودة في خلفية المشهد والتي تضفي الحياة والجودة الصوتية على المشهد .

American loop

(انظر Latham loop)

American montage

المونتاج الأمريكي : نوع من تقنية الاختزال التي تستند إلى تركيب اللقطات فوق بعضها والقطع المونتاجي المفاجئ والصور المتلاشية بالتدريج . انتشرت هذه التقنية بشكل رئيس في أفلام هوليود الصادرة في الثلاثينيات والأربعينيات (لأنها مازالت شائعة الاستخدام حتى الآن) . فالمونتاج الأمريكي يقوم بضغط الزمان والمكان والفعل وتحويله إلى سلسلة مشهدية سريعة وقصيرة . ولعل أفضل الأمثلة على اتباع تلك التقنية نلمسها حين تتسلق مهنة الاستعراض سلم الشهرة والمجد بسرعة أو انتشار الرعب في المدينة جراء هيمنة رجال العصابات أو حين ينتاب بطل الفيلم كابوساً يرى فيه مستقبله المحتمل ..

American shot

(انظر two-shot)

anaglyph process, anaglyphic process

تقنية قديمة ثلاثة الأبعاد استخدمت في العشرينيات والثلاثينيات لكن توقف العمل بها لأن النظارات الملونة (anaglyphoscopes) الالزامية لاستمتاع بهذا الأثر البصري كانت مرهقة للعين وأنها لم تتمكن من توليد صور ملونة بشكل كامل . اشتقت هذه المفردة السينمائية من كلمة *anaglyph* (نقش طفيف البروز) والتي أدخلت إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن السابع عشر من أجل تصميم الزخارف ذات البروز الطفيف. و *anaglyphe* كلمة يونانية تعني العمل في النقش النافر ببروز ضئيل، ومن الفعل *anaglyphe-eim* (يجوف أو ينخش) ويوضح لنا المعنى أكثر من كلمة *anaglypta* (ورق الجدران ذو الزخارف النافرة). قامت استوديوهات "بلومونت" بإصدار سلسلة من الأفلام القصيرة المنتجة باستخدام هذه التقنية ثلاثة الأبعاد في العشرينيات وأطلق عليها اسم "بلاستيغرامز". أما النسخة المعدلة التي اتبعتها استوديوهات MGM في إنتاج هذا النمط من الأفلام أطلق عليها اسم (أوديوسكونوبكس) Audioscopics .

analogue image synthesis (أو) video synthesis

الصورة الاصطناعية التماضية؛ الفيديو الاصطناعي : عملية غرافية تنفذ عن طريق الكمبيوتر تستطيع توليد أشكال متحركة أو مجردة أو تماضية؛ *analogue recording* (التسجيل التماضي) : طريقة لتسجيل الصوت باستخدام طرق غير رقمية؛ تسجيل الأصوات البصرية أو الممعنطة .

analytic projector

جهاز عرض تحليلي ١٦ ملم يستطيع تجميد الصورة بهدف دراستها عن كثب

anamorphic lens

العدسة الأنامورفية : الأداة الرئيسية المستخدمة في أساليب وتقنيات عديدة في الشاشة العريضة، بما فيها سينما سكوب وسوبر سكوب وغيرها . تقوم العدسة الأنامورفية بضغط عرض الصورة إلى نصف حجمها الطبيعي كي تتوافق مع إطار الصورة؛ كما أن عملية عرض الصورة عبر عدسة رافعة أخرى سيولد صورة للشاشة العريضة بنسبة 2.55:1 أو بالنسبة الأكثر شيوعاً 2.35:1 كي تتسع للتسجيل الصوتي البصري. Anamorphic مشقة من اليونانية *ana* (أعلى) و *morphe* (شكل)، وعلى هذا الأساس فإن *anamorphism* هو عرض أو منظور مشوه للصور ظهر في بداية القرن التاسع عشر . أما تاريخ كلمة *anamorphosis* يعود إلى القرن الثامن عشر : "رسم

الأنمروفوسيس أو تشويه الصورة على سطح مخروط محدب " - من موسوعة "تشيمبرز" ١٧٥١-١٧٢٧.

angel hair

إحدى شعيرات أو خيوط شريط التصوير السينمائي الناتجة عن عملية الكشط التي قد تحدث مصادفة باللمس مع آلة الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام .

angle

زاوية: كلمة فرنسية وأصلها لاتيني دخلت إلى اللغة الإنكليزية وأصبح استعمالها شائع في مجال السينما للإشارة إلى "زاوية الكاميرا"، أي المسار الذي ستتبّعه الكاميرا في تصوير موضوعها: زاوية مرتفعة - زاوية منخفضة - زاوية هولندية، وغيرها. أشارت أول الكتب التي تتحدث عن صناعة الأفلام إلى أن أنواعاً معينة من اللقطات لابد أن تنقل معانٍ معينة أيضاً - كاللقطة المأخوذة من زاوية منخفضة ستجعل المادة المصورة تهيمن على الجمهور - ولكن يجب توخي الحذر في اتباع هذا المعنى المباشر. Angle of view (زاوية الرؤية): الخط الأفقي (أو نادراً العمودي) للبصر الذي تتمكن الكاميرا أو عدستها من تحديده، بالنسبة لعدسة ٥٠ ملم وفيلم ٣٥ ملم، على سبيل المثال، تكون الزاوية ٢٥ درجة. العدسات ذات البعد البؤري القصير تعطي زاوية أعرض للمشهد بعكس العدسات ذات البعد البؤري الأبعد التي تعطي زاوية أضيق Angle on : إخراج مخطوط في سيناريو التصوير يشير إلى تبديل زاوية الكاميرا للقطة معينة . Angle-reverse-angle : الطريقة المتعارف عليها في تصوير محادثة تجري بين شخصيتين بحيث يتقابل وجهها الممثلين مع بعضهما، وكل لقطة جديدة تأخذ من الزاوية المعاكسة لسابقتها. Angle shot : لقطة تأخذ زاوية جديدة خلال عمل مستمر.

animal handler

(راجع مدرس الحيوانات)

Animascope

"أنيماسكوب": أسلوب رخيص في صنع الرسوم المتحركة يستعمل ممثليين عاديين يجري تصويرهم بطريقة تصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد لا من الرسوم المعقدة السريعة بغرض إظهار الحركة المطلوبة

Animatics

مسودة نسخة المشهد المنجز باستعمال طرق الرسوم المتحركة وغالباً ما يجري اللجوء إلى هذه المسودات في إعداد الأفلام التي تحتوي على مؤثرات خاصة باهظة التكاليف.

animated, animation

الرسوم المتحركة : أصبح هذا المصطلح في زمننا الحاضر مفهوم ومعروف على المستوى العالمي بأنه يشير إلى : (١) استعمال التصوير الفوتوغرافي لأفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بهدف خلق أثر الحركة سواء كان ذلك بوجود الرسوم والنماذج والقصاصات الورقية أو الأشياء أو عن طريقها؛ (٢) الإشارة إلى أثر الحركة نفسه؛ (٣) الإشارة إلى الرسوم في أفلام الكرتون؛ (٤) الإشارة إلى المؤثرات الناتجة عن توليد الصور بالكمبيوتر . وكلمة animation مشقة أصلًا من اللاتينية *animatus* (المفعم بالحياة) واليونانية *anima* (هواء - تنفس - روح - عقل). أما المعاني المستخدمة قديمًا لكلمة animation (بـث الحياة في شيء أو حيوية أو إلهام وغيرها) فقد دخلت إلى اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال المعنى السينمائي لكلمة animation ظهر للمرة الأولى في المجلة الأسبوعية "هاربر" الصادرة في ١١ كانون أول ١٩١٥ : "لقد بدأت أفلام الكرتون بالظهور أيضاً - أفلام الكرتون المتحركة حسبما يطلق عليها ". ولكن قبل حلول ١٩١٩ كان هذا المصطلح يشير عموماً إلى أي فيلم بصور متحركة ولم يقتصر على أفلام الكرتون فقط . وقد كتب (إف.آ. تالبوت) عام ١٩١٢ : "إن شيء الذي نعمل على وصفه بأنه تصوير فوتوغرافي متحرك ليس متحركاً على الإطلاق . فالشيء الذي يحدث هو أن شريطاً طويلاً من لقطات فوتوغرافية .. يجري تمرييرها بسرعة كبيرة أمام العين ". أما المعنى الحديث الذي تشير إليه كلمة animation قد نجد في مصطلح مثل كاميرا حية متحركة (أو كاميرا "روستوم" rostum) وهي كاميرا لتصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد ؛ animation layout : مخطط المشهد الذي سيتم تفعيله بالحركة؛ animation stand : جهاز لتنبيت وتحريك الرسوم المتحركة وتحديد مكان الكاميرا المناسب لتلك الرسوم؛ animation zoom : أثر الزoom الناجم عن تصوير رسومات يزداد حجمها أكثر فأكثر؛ animator : الفنان الذي يصمم فيلم الرسوم المتحركة وغيرها من الاستعمالات؛ animatronics : وهي بالأساس عبارة عن دمى

بصورة لمخلوقات غريبة أو وحوش استخدمت على نطاق واسع في أفلام الخيال العلمي النابضة بالحياة وأفلام الرعب ("حرب النجوم" و"الحقيقة الجوراسية" ..)، أو تلعب دور الحيوانات في بعض الأفلام الترفيهية الخفيفة . إن تاريخ الرسوم المتحركة - التي تضم بين طياتها كافة الأنماط الغربية أو الاعقلانية والأعمال الجميلة والسينمائية الدقيقة - معقد جداً لدرجة تتطلب دراسات مطولة جداً ومجلدات كثيرة حتى تكون منصفين في تحليلها . وسنذكر في هذا السياق عدداً من أسماء مبتكرى الرسوم المتحركة سواء الراحلين منهم أو الذين مايزالون على قيد الحياة : (ج. ستيوارت بلاكتون) الذي يعد أول مؤلف للرسوم المتحركة من خلال فيلمه "صور فكاهية لوجوه هزلية" ١٩٠٦؛ (وينسور ماكاي) في فيلم "الديناصور غيرتي" ١٩٠٩ بالإضافة إلى أول فيلم رسوم متحركة طويل أثار الفلق وحمل عنوان "غرق لوزيتانيا" ١٩١٨؛ (ماكس فيلشر) في أفلام "بيتي بوب" و"بوباي"؛ (جورج هيريمان) : "القطة المجنونة"؛ (بات سوليفان) : "القط فيليكس"؛ (والتر ديزني) و(أوب آيوركس) و(تشك جونز) و(تيكي أفري)؛ "حظيرة والتر ديزني" الرائعة؛ (ويليام حنا) و(جوزيف باريرا)؛ "توم وجيري"؛ (والتر لانتر)؛ "وودي نقار الخشب"؛ (بول غريمولت) و(هالاس) و(باتشلر) و(ريتشارد ويليامز) و(بوب غودفراي) و(واليريان بوروتجييك) و(كارل زيمان) و(جيри ترنكا) و(رالف باكشي) و(دون بلوث) و(مات غرويننگ) و(الأشقاء كواي) و(ليس فلاورداي) وغيرهم ..

Anscolo Color

عملية تلوين أساسية بدأ استعمالها منذ ١٩٤١ على يد شركة "أنسكو" الأمريكية لتصنيع الأفلام والتي تأسست عام ١٨٩٠ . لكن هذه العملية تم استبدالها فيما بعد بعملية فيلمية عكسية تدعى Anscochrome (انظر Agfacolor).

answer print أو trial composite, trial print, approval print

الطبعة الأولى المستخرجة من نيجاتيف فيلم التصوير بعد مونتاجه، وهي النسخة التي تعرض على منتجي الفيلم والحصول على موافقهم قبل إصدار الفيلم بحيث تقرن هذه الطبعة من الفيلم بتصحيح الإضاءة والألوان والتزامن بين الصوت والصورة. ومن الشائع استخراج عدة طبعات من هذا النوع إلى أن تحظى إحداها برضى المنتجين. يعيد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية تاريخ استعمال المصطلح لأول مرة إلى عام ١٩٤٠.

anticipatory camera, anticipatory setup

لقطة تبدأ قبل بدء الحدث الرئيس في الفيلم .

Anti - halation backing

عكس التجاوز الضوئي : الطبقة الماصة للضوء التي توضع على الوجه الخلفي لشريط التصوير بهدف منع انعكاس الضوء على السطح الحساس للضوء . (انظر halation).

aperture

الفتحة التي يعبرها الضوء قبل دخوله إلى العدسة أو إلى الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام أو إلى الطابعة . والكلمة مشتقة من أصل لاتيني *apertura* ومنها *aperire* (يفتح). يعود استخدام هذه المفردة إلى زمن بعيد : "لقد شاهدت ... بفتحة واحدة من نظاري العينية أكثر من ٤٠ أو ٥٠ ضعف .." (١٦٦٤). كما ذكر تقرير تصويري عام ١٨٧٩ : " يتم التقاط الصور الفوتوغرافية التي تعكس المظهر المدور والمحدب للصور الفوتوغرافية بواسطة عدسات ذات فتحة بؤرية واسعة ".

APO

: النسخة المطبوعة من شريط التصوير بدون التسجيل الصوتي Action Print Only

apochromatic lens

شكل متطور من العدسة الأكروماتية .

apple box

مصطلح عامي يشير إلى صندوق يضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب، مثل محاولة إظهار الممثل القصير كي يبدو أطول من الممثلة. تبلغ أبعاد الصندوق الحديث المصنوع خصيصاً لهذا لغرض ٢٤ بوصة × ١٤ بوصة × ٨ بوصة. (انظر *half apple* و *pancake*). (انظر *apple box*).

approach

حركة الكاميرا واتجاهها نحو الممثل أو المادة المصورة .

archival film

فيلم أرشيفي : فيلم مصنوع كلياً من مقاطع تصويري ة أرشيفية تتالف عادة من بكرات شرائط تصوير قديمة وغيرها . ومصطلح "الفيلم الأرشيفي" مشتق بالأصل من

الفرنسية *archive* ومن اللاتينية *archium, archivum* وـ *archif* ومن اليونانية *archeion*. وتعني هذه الكلمة مكتب حكومي أو دار قضائي . وعلى سبيل المثال فإن "الأرشيف السينمائي الوطني" في بريطانيا (الذي تأسس عام ١٩٣٥) لا يحتوي على الأفلام فقط، وإنما تتتوفر فيه أيضاً الصور الضوئية الثابتة وسيناريو الأفلام وغيرها من أشكال *Cinémathèque Francaise* الوثائق ذات الصلة . ومن أشهر الأرشيفات السينمائية هناك (الأرشيف السينمائي الفرنسي) وأرشيف الباسيفيك السينمائي في بيركلي والمكتبة السينمائية في موسكو (V.G.I.K.) .

arch lamp

المصباح القوسى: مصباح ساطع جداً يستعمل لإتارة موقع التصوير أو عرض الصور. تعود تسمية هذا المصباح إلى الشكل الضوئي الناتج بينقطبين كهربائيين (*arcum* تعنى باللاتينية قوس أو منحنى)، وقد كتب (السير همفري ديفي): "إن الأقطاب المتصلة ببعضها بواسطة الفحم الحجري تحدث قوساً أو عموداً من الضوء الكهربائي" (١٨٢١). Arch out! : عبارة تعنى الأمر الذي يوجهه المخرج إلى الممثل كي يمر أمام الكاميرا بحركة قوسية، أو أمر موجه إلى المصورين وراء الكاميرا المحملة على منصة بعجلات للمرور أمام الحدث الذي يجري تصويره بحركة قوسية Arch shot : لقطة تدور حول المادة التي يجري تصويرها (انظر أيضاً character arc).

AromaRama

"أرومarama": إحدى الحيل المتبعة لإضافة بعده شمي إلى التجربة الصوتية-المئوية في السينما . ابتكر هذه الخدعة مخترع يدعى (تشارلز ويس) بهدف إضفاء الجو على الفيلم التسجيلي الصادر عام ١٩٥٩ بعنوان "خلف الجدار العظيم". لكن هذه الطريقة لم تشذّ الجمهور إليها . تعمل طريقة "أرومarama" بضمخ الروائح إلى الجمهور عن طريق فتحات تكييف الهواء. (انظر Odorama, Smell-O-Vision, Todd-AQ).

Arriflex, Arri

كاميرات المرايا العاكسة صنعتها شركة ألمانية اسمها "أرنولد وريختر" لاسيما سلسلة كاميرات Arriflex 35 IIC التي طرحت في أسواق لايبزغ عام ١٩٣٧ . هذه الكاميرا وغيرها من النماذج التي ظهرت لاحقاً ضمن هذه السلسلة صغيرة الحجم وسهلة الحمل وتعمل بواسطة البطارية - خصوصاً كاميرا Arriflex 16BL ومثلتها عيار ٣٥ ملم، وهي كاميرات مع زولة صوتياً (راجع blimp) وهي أنواع مناسبة

للتسلیل مع التزامن الصوتي، علمًا بأن هذه الكاميرات حققت نجاحاً كبيراً سواء في الأفلام التسجيلية أو الأفلام الروائية الطويلة.

art department

الفريق المسؤول عن تصميم بناء ديكور التصوير وقطع الديكور المنقوله وحاويات الملابس وغيرها من المهام التي تساعد بمجملها - بمعزل عن الإضاءة وأعمال التصوير - على إكساب الفيلم صفة المرئية الخاصة به أو مظهره العام . art director : المدير الفني ، وهو مصطلح يعني إما (ا) الشخص المسؤول عن القسم الفني ، أو (ب) حيث يكون هناك مصمم إنتاج منفصل ، وهو الشخص المسؤول فقط عن ديكورات التصوير .

art house

دار الفن : صالة سينما متخصصة في عرض أفلام ذات صفات فنية خاصة اشتهرت بها سواء كانت أفلام فنية أو من نوع الأفلام التجارية التي يستمتع بمشاهدتها رواد دور الفن النموذجين . وهذا المصطلح الإنكليزي مماثل لنظيره الفرنسي (cinéma d'art et d'essai) ظهر في الولايات المتحدة منذ بداية العقد الثاني في القرن العشرين حين قدم (مايكل ميندلين) أول عرض تجاري أمريكي لفيلم "خزانة الدكتور كاليعاري" (1919)، ثم شاع استخدام هذا المصطلح على نطاق أوسع في أوائل الخمسينيات عندما بدأ (آموس فوغيل) باستيراد وعرض الأفلام الأجنبية والأفلام الطبيعية إلى أمريكا في ظل غياب عملية توزيعها في بلد المنشأ . تستخدم هذه العبارة كصفة مقترنة باسم مثل "أحد أفلام دور الفن".

ASA أو ASA Speed Rating)

أكثر أنواع شرائط التصوير تداولاً والتي تتميز بتدرجات مخ تلقة لقياس حساسية الطبقه الحساسة للضوء في فيلم التصوير . وكلما ارتفعت نسبة ASA ازدادت مقدرة شريط التصوير على التجاوب مع الضوء . ASA هو اختصار لعبارة American Standards Association (جمعية المقاييس الأمريكية) التي تأسست عام 1930 لوضع المقاييس والمعايير الفنية لـ لأفلام والتصوير الضوئي الثابت والتلفزيون في فترة لاحقة وتبدل اسم هذه الجمعية عام 1966 ليصبح "المعهد الأمريكي للمقاييس والمعايير " . هذه المقاييس والمعايير يفهمها أبناء حرفة السينما في كل بقاع العالم . وهناك تصنيفات أخرى لمقاييس مشابهة تحت اسم DIN و ISO .

ASC

الجمعية الأمريكية للمصورين السينمائيين. إن ظهور هذه الحروف ASC في قائمة أسماء العاملين بالفيلم تشير إلى أن مدير التصوير عضو في هذه الجمعية (قارن مع BSC)، علماً بأن الانتماء إلى الجمعية الأمريكية للمصورين السينمائيين لا يكون إلا عن طريق الدعوة فقط.

ashcan

نوع من الضوء الصنعي الغامر الذي يوجه بطريقة تؤدي إلى إتارة مساحة ما على نحو متناسق.

aspect ratio

نسبة عرض وارتفاع الصورة السينمائية أو التلفزيونية ومن أكثر هذه النسب شيوعاً هي "النسبة الأكاديمية": 1.33:1 التي حدتها AMPAS (الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة) عام ١٩٣٢ بعد أن استلمت نسبة عرض وارتفاع الصورة التي حددها بالأصل (إديسون) في أفلام السينما الصامتة أما نسبة الشاشة العريضة التي تطورت في الخمسينيات (انظر lens anamorphic) بدأت بـ 2.55:1 ثم تمت مهايتها إلى نسبة 2.35:1 كي تتلائم مع التسجيل البصري - الصوتي، وظهرت بعدها نسب مختلفة للشاشة العريضة. حالياً يتم عرض أفلام ٧٠ ملم بالنسبة المحددة بـ 2.2:1 بينما تبلغ النسبة في النسخ المطبوعة من أفلام التصوير ٣٥ ملم غير الأنامورفية 1.85:1. (انظر أيضاً (Cinemascope, dynamic frame, wide screen

assemble, assembly

المراحل الأولى في عملية المونتاج، حيث يتم اختيار أفضل اللقطات واقطاعها كلها ضمن شكل حرّ يتوافق مع الشكل الذي يدور في ذهن صانع الأفلام . (المراحلة التالية هي المونتاج التقريري، أي مسودة المونتاج. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة في هذا المجال ورد عام ١٩٤٩).

assistant cameraman

الشخص الذي يقوم بتلقييم ونزع شريط التصوير من الكاميرا وتبدل عدساتها وتتفيد الإصلاحات البسيطة والتأكد من ثبات تركيز العدسة أثناء حركة الكاميرا (انظر focus puller). Assistant director (AD) (مساعد المخرج): الشخص الذي يطلب التزام الصمت والهدوء في موقع التصوير وتنبيه المصورين وفني تسجيل الصوت من أجل

تشغيل معداتهم. مساعد المخرج مسؤول أيضاً عن تنسيق التجمعات وغيرها من المهام التي يطلبها المخرج - التواصل مع طاقم الفيلم والممثلين وزوار موقع التصوير والمحافظة على النظام وتنقيق موازنات مشروع الفيلم وغيرها من الواجبات . أما assistant editor (مساعد المونتير) فهو مسؤول عن تتبع كل المقاطع التي لم يجر تفديز مونتاجها من الفيلم والمحافظة على جاهزية معدات وأدوات المونتاج وغيرها من المهام البسيطة.

associational editing

تنفيذ مونتاج لقطات لمواد أو مشاهد مختلفة لتشكيل نوع العلاقة فيما بينها بدءاً من المعادلة الرمزية وحتى التنافر الحاد (انظر relation editing).

astigmatism

دفق العدسة الذي يحول دون وصول الإشعاعات الضوئية إلى بؤرة تركيز العدسة في النقطة نفسها . الناتج عن هذه العملية يضفي التوهج على حواف الصورة . كلمة astigmatism مشتقة من اليونانية حيث يعني الحرف الأول منها (a) بادئة حرمانية، و stigma (نقطة). ثم أصبحت الكلمة تستعمل في اللغة الإنجليزية في المجال الطبي للإشارة إلى الاضطراب الوظيفي الشائع للعين في أواسط القرن التاسع عشر .

asynchronous sound

الصوت اللامتزامن: أي صوت لا يتزامن مع الحركة أو المشهد سواء كان ذلك مقصوداً أو عن طريق الخطأ ، لاسيما التشابك المقصود للأصوات من مشهد آخر أو تسبيق الصوت من اللقطة التالية . وقد استخدم هذا التكتيك بمنتهى الذكاء والإبداع في فيلم "استمع إلى بريطانيا " للمخرج (همفري جينغز) (١٩٤٢) مع أن استخدام هذه التقنية حالياً بات أمراً روتينياً قلما يلاحظه الجمهور .

atmosphere

إما (آ) الخلقة الصوتية للمشهد (أحياناً تختزل هذه الكلمة إلى atmos : (انظر room tone, wild track) أو (ب) مصطلح جماعي يشير إلى الكومبارس أو (ج) مراجحة مشهد معين أو فيلم .

attenuated filters

المرشحات التي تخفف من وجود الألوان الرئيسة .

Auricon

كاميرات "أوريكون": الاسم التجاري لسلسلة من كاميرات التصوير من إنتاج شركة Bach Auricon Inc. في كاليفورنيا.

auteur, auteur theory, politique des auteurs

المبدع أو المؤلف: طالما ثار الجدل حول معنى واستعمال هذه الكلمة وخصوصاً بين أوساط كتاب السيناريو (وعلى رأسهم غورفيدال و ويليام غولدمان) الذين يعتبرون الفكرة بأكملها تكمن بين الحماقة وانتزاع التصفيق من الجمهور والخدعة التي تستند إلى الثقة. وباختصار يمكن القول بأن (آ) نظرية المؤلف / المبدع تشي على مخرج الفيلم - أكثر من تقديرها للمنتج، على سبيل المثال، أو الكاتب أو أبطال الفيلم - بكونه شخصاً يضفي هوية فنية على الفيلم. وبعبارة أخرى، فإن هذه النظرية تفيد بأنه بالرغم من طبيعة العمل الجماعي الذي يستند إليه هذا الوسيط السينمائي، فإن المخرج يتبعي النظر إليه "كمؤلف" حقيقي للفيلم؛ (ب) بأن نظرية المؤلف / المبدع هي طريقة لتأسيس مجموعة من الصفات الفنية بين المخرجين - بمعنى أن كل "مؤلف" هو مخرج ولكن عدداً ضئيلاً جداً من المخرجين المعروفين يمكن النظر إليهم كمؤلفين . . بعد هذه المقدمة يمكن ملاحظة تطور أسلوب مخرج معين والترابط الموضوعي في عدد من أفلامه بالرغم من الظروف التي صُنعت فيها تلك الأفلام، وهذا بالضبط ما يتبعه النقد التأليفي الإبداعي . . ومع أن الخط الفكري العام في النقد التأليفي الإبداعي الذي يُقال بأنه غالباً استلهم من الكتابات النقدية النظرية التي نشرها (أندريه بازان) (1919-1958)، إلا أن هذا المصطلح ظهر في مقالة نشرت عام ١٩٤٨ ضمن مجلة "شاشة الفرنسيّة" بقلم الناقد (الكسندر أستروك) وحملت عنوان "أسلوب الكاميرا" (يمكن الاطلاع على الترجمة الإنكليزية لهذه المقالة في كتاب "الموجة الجديدة" بقلم (بيتر غراهام، ١٩٦٨). أما عبارة politiques des auteurs فقد جرت ترجمتها إلى الإنكليزية بدقة بعد النموذج الذي قدمه الناقد الأمريكي (أندرو ساريس) على أنه نظرية المؤلف / المبدع ولم تتم ترجمة politique إلى الإنكليزية على أنها سياسة أو استراتيجية. ومن الجدير بالذكر أن (فرنسوا تروفو) الشاب هو أول من صاغ عبارة politiques des auteurs (نظرية المؤلفين المبدعين) في مقال نشره ضمن مجلة "بازان" والتي حملت اسم مجلة "دفاتر السينما" في كارفن الثاني ١٩٥٤ (الترجمة متوفرة في النسخة الإنكليزية من مجلة "دفاتر السينما"، العدد (١) عام ١٩٦٦ وفي غيرها من المقالات أيضاً). وقد عارض (تروفو) في مقاله هذا تعريف المخرج المؤلف والمبدع الذي يتمتع بنفاذ البصيرة على أنه مجرد "مخرج

عادي" مأجور وعديم الشخصية وينحصر عمله بالمساعدة على تقديم أفكار الآخرين وأعمالهم على شاشة السينما . ثم تابع (تروفو) وأصدقاءه التابعون لمجلة "دفاتر السينما"، بمن فيهم (جان لوك غودار) و(جاك ريفيت) و(إيريك رومر) نحو تأسيس قلة من المؤلفين / المبدعين، وانهالوا بالمديح والثناء المبالغ به ع لى بعض مخرجي هوليوود، أمثال (ألفريد هيتشكوك) و(هاورد هوكس) و(نيكلاس راي)، بالإضافة إلى عدد من المخرجين الأوروبيين المستعين : (جان رينوار) و(روبرتو روزيلليني) و(روبرت بريتون). انتقلت "سياسة المؤلفين المبدعين" إلى بريطانيا عبر صفحات مجلة (موفي)، ثم وجدت طريقه إلى الولايات المتحدة بفضل (أندرو ساريس) في مجلة "الثقافة السينمائية" الذي نشر مقالاً بعنوان "ملاحظات حول نظرية المؤلف / المبدع" عام ١٩٦٢ وأعيد نشر هذا المقال في مجلة الثقافة السينمائية عام ١٩٧١ . وبالرغم من الكم الرهيب من النقاش الذي يدعو أحياناً للسخرية المتتبعة في "نظرية المؤلف / المبدع" إلا أنها ولدت نتائج جيدة ومفيدة (حيث ساعدت تروفو وشركاه على تحولها إلى "مؤلفين مبدعين" (انظر nouvelle vague) (الموجة الجديدة)). وبالرغم من استبدال نظرية "المؤلفين المبدعين" بنظريات فرنسية أكثر حداة وأهمية ومناهضة أيضاً لمذهب الحركة الإنسانية الكلاسيكية في الفن والأدب، ماتزال نسخة من "التاليفية الإبداعية" المخففة تبرز في النقاشهات السينمائية بمستويها المتوسط والرفيع . علاوة على ذلك وبالرغم من أن استبطاط هذه الفكرة بأكمالها يعود إلى الفرنسيين في أواخر الخمسينيات تقريباً، إلا أنها كانت تبدو فكرة معقولة وجديرة بالدراسة لدى بعض المخرجين الذين ظهروا قبل الخمسينيات (حسب رأي غريفيث) نظراً لأن هؤلاء المخرجين عملوا على ابتكار واستحداث وصنع أفلامهم بأنفسهم . ولعل من أهم صفات نظرية "المؤلف المبدع" قبل صدورها رسمياً ما تجلى عام ١٩١٥ : "إن نشوء وتطور اللغات يفرز أصحاب الأسلوب وستتمكن يوماً ما من التمييز بين مختلف عمالقة كتاب السيناريو كما نفعل الآن بين (أو. هنري) و(مارك توين) و(هاولز) - (فلاشيل ليندي) - من كتاب "فن الصورة المتحركة". وقد أشار كاتب السيناريو (جان كلود كاريير) في الآونة الأخيرة إلى أن فكرة "كاتب الفيلم" - على الأقل في فرنسا - سرعان ما أصبحت فكرة فاسدة: من الفكرة التي كانت تعنى "الفيلم الذي يحمل بصمة مخرجه" فأصبحت تتطوّي على معنى "الفيلم الذي يتحدث فيه المخرج عن نفسه فقط " (اللغة السرية للسينما، الصفحة ٤٢). (انظر film by A)

automatic dialogue replacement أو automated

(انظر looping)

available light

الضوء العادي : الضوء الطبيعي الموجود في موقع التصوير دون اللجوء إلى زيادة الإنارة بالطرق الاصطناعية .

Avant - garde

طليعي: مع أنه يمكن استخدام هذا المصطلح في السينما كما يستخ دم أيضاً في الفنون الأخرى وكافة الأعمال الإبداعية أو التجريبية (عموماً غير الروائية) التي يتم صنعها بمنأى عن التيار التجاري السائد، فإن هذا المصطلح في تاريخ السينما يشير في أغلب الأحيان إلى الأعمال المنفذة في فرنسا وألمانيا على وجه الخصوص بين ١٩١٨ و ١٩٣٠، أو يشير إلى الأفلام التي صنعوا المخرجون السوفيت الأوائل : (أيزنشتلين) و(فيتروف) و(كوليشفوف) وغيرهم. لكن العديد من المدارس الطليعية انتشرت بدءاً من "السينما النقية" لـ (هنري شوميت) وغيره الذين تأثروا بالأفلام المجردة أو المطلقة التي صنعواها (إيغلنغ) و(روتمان) والシリاليين و "السينما الأمريكية الجديدة" أو الحركات التي ظهرت في العالم السفلي وصولاً إلى الإبداعات التي تقرن "بالسينما الغرائزية" في يومنا هذا وغيرها من الأعمال السمعية - البصرية الفنية والغرائزية التي يستحدثها عدد لا حصر له من الفنانين البصريين في السينما والفيديو، بدءاً من (نام جون بايك) و(بروس ناومان) وانتهاء بمدرسة "الفنانين البريطانيين الشباب" التي ظهرت إلى الساحة مؤخراً وتضم بين عناصرها عددً من هؤلاء الفنانين أمثال (دامبين هيرست) و(أنغوس فيرهيرست) و(جورجينا ستار) و(ويلسون سيسترز) وغيرهم. ولعل (هيرست) يبدو بأنه يتجه نحو صناعة الأفلام الرا杰ة، وهو تطور منطقي بما أن السينما التجارية غالباً تطغى على السينما الطليعية . إن "النحو البصري" لأفلام فيديو "الروك" العديدة، على سبيل المثال، كانت ستبدو غريبة ومشتقة فيما سبق وكأنها مقطع ملون من فيلم "الكلب الأندرلسي" للمخرج (بنوويل) وتأليف (سلفادور دالي) الذي صدر أصلاً بالأبيض والأسود وحث على افعال الشغب، علمًا بأن عرضه جرى في محطة MTV الموسيقية كمادة خفيفة لم لء برامج المحطة ومناسبة جداً لجماهير الشباب.

B – movie (B-picture, B-feature)

فيلم من الدرجة المتوسطة : الفيلم الذي يلي العرض الرئيس في زمن العروض المزدوجة للأفلام الروائية وخصوصاً في الثلاثينيات والأربعينيات حيث كان يعرض فيلمان على التوالي في جلسة واحدة. كانت تتراوح مدة عرض أفلام الدرجة المتوسطة بين ٥٥ و ٧٥ دقيقة ويلعب فيها أدوار البطولة ممثلاً أقل شهرة من ظلل أفلام الدرجة الأولى (A-pictures). اعتاد أصحاب دور السينما والمسارح استئجار تلك الأفلام بغير عرض لقاء سعر محدد وثبتت وليس عن طريق الحصول على نسبة من العائدات على شباك التذاكر. بما أن تلك الأفلام اتصفت بتكليف إنتاجية رخيصة وغلب عليها طابع الحزن والكتاب فقد لعبت دوراً مهماً في توفير فرص العمل في صناعة السينما التي كانت تعاني من عدم الاستقرار ومع ذلك فقد عاد ذلك الزمن الصعب بالفائدة على عدد من تلك الأفلام، فعلى سبيل المثال أفلام الرعب ذات الميزانية البسيطة التي صنعها (فال ليتون) لصالح استوديوهات PKO تعد حالياً أفلاماً كلاسيكية صغيرة قائمة بذاتها وما يزال العديد من عشاق السينما يكنون محبة خاصة وإعجاباً كبيراً بالمخرجين الذين انخرطوا جزئياً أو كلياً في أفلام الدرجة المتوسطة (B-movies). من الجدير بالذكر أن (جان لوك غودار) أهدى فيلمه الروائي الأول "اللادث" إلى شركة Monogram للإنتاج السينمائي التي لم تنتج سوى أفلام الدرجة المتوسطة كمثلتها شركة Republic . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن أول استعمال لمصطلح B-feature ورد عام ١٩٤٩.

B wind

(A and B wind (راجع

baby (أو baby light)

ضوء كشاف صغير مزود بمصباح استطاعته ١٠٠٠ واط يستخدم بالدرجة الأولى للقطات القريبة . الغطاء المتحرك أو المغلق (barn door) - الذي يركب عادة على المصابيح بهدف توجيه الإضاءة - الذي يركب على الضوء الكشاف الصغير يدعى (baby door) أو (baby plate). أما (baby tripod) والمعرف أيضاً بلسم (legs) فهو منصب صغير ثلاثي القوائم تثبت عليه الكاميرا من أجل اللقطات المأخوذة من زاوية منخفضة .

back-and - forth printing

طبع مزدوج لشريط تصوير يبين حدثاً معيناً في الفيلم (أحياناً يكون الطبع أكثر من مرتين) بهدف إحداث أثر الحركة للأمام والخلف - غالباً للغرض كوميدي. استعمل (جان كوكتو) الحركة العكسية بشكل ممتع في فيلمه "أورفيوس" و"الحسناء والوحش"، كما فعل الشيء نفسه من قبل (جان فيغو) في فيلمه الانطباعي القصير عن بطلة السباحة بعنوان "تاريس" (١٩٣١). (انظر reverse motion "الحركة العكسية").

backdrop أو drop

الخلفية المشاهدة المرسومة على القماش أو الألواح الخشبية التي توضع خلف قطع الديكور - كما هو الحال في الم سرح - وأحياناً يتم استعمال صورة فوتografية ضخمة تؤدي الوظيفة ذاتها .

back end

نسبة العائدات التي يحققها الفيلم على شباك التذاكر والمخصصة لكاتب السيناريو أو الممثل أو المخرج، سواء أكانت تلك المبالغ عائدات إجمالية أو ايرادات صافية. يمكن الاطلاع على الجانب الهزلاني الذي يشير إليه هذا المصطلح بالرجوع إلى كتاب "Buzzell" ، صفحة ٣١٧.

back focus أو back focal distance

المسافة الفاصلة بين مستوى التركيز البؤري لعدسة التصوير وسطح الزجاج الخلفي للعدسة.

background (BG)

الخلفية: المساحة من صورة أو مشهد تقع في أبعد مسافة ممكنة عن الكاميرا، أي كل الأشياء الموضوعة خلف مقدمة هذه الصورة أو المشهد التي تشكل مسرحاً للحدث الرئيس. تضم الخلفية عادة المشاهد الطبيعية أو الأبنية أو الديكور بشكل عام . background action : الأحداث العَرضية التي ينفذها الممثلون الثانويون والكومبارس لإغناء الجو العام للمشهد وليس بهدف تقدم وتطور أحداث الفيلم . background lighting . الخلفي بنظام ضوئي يدعى

background music

موسيقى الخلفية: الموسيقى التي تزود المشهد بجوه الخاص ولكن بعكس موسيقى المصدر (المعروفة أيضاً بالموسيقى المباشرة) فإن موسيقى الخلفية لا تصدر

عن شيء يحدث على الشاشة مباشرة - مثل صوت الهامونيكا التي يعزفها جندي قبل المعركة أو صوت مذيع السيارة .. أو ما شابه.

background plate

رقة زجاجية مطلية تستخدم في العرض الخلفي .

back projection, background projection

(انظر rear projection : العرض الخلفي)

backing

(١) مصدر أو مصادر تمويل إنتاج الفيلم؛ (٢) خلفية المشهد؛ (٣) الطبقة الموجودة على الجهة الخلفية لشريط التصوير .

back light

الضوء الخلفي : الضوء (المتوهج عادة) الذي يوضع خلف الممثل أو المادة التي يجري تصويرها بهدف زيادة تحديد المعالم وحدّة إطارها بشكل يبرز فيه وضوح صورة الممثل أو المادة على الخلفية، وهو أثر بصري يعتمد عموماً على أسلوب المخرج في التصوير .

back lot

المساحة الخارجية التابعة لاستوديو التصوير حيث يتم فيها تخزين المعدات والأدوات الفنية أو المقصورات المقطرة التي يستعملها الممثلون لتبديل الثياب والمكياج. ولكن بالدرجة الأولى فإن الأرض التابعة للاستوديو تستعمل لبناء الديكورات الخارجية، لاسيما المتعلقة بمشاهد الشوارع . وأحياناً تحفظ هذه الديكورات الخارجية للاستعمال المتكرر . ولكن في ظل تدهور نظام استوديوهات التصوير وبروز التصوير خارج الاستوديو، بانت المساحات والأراضي التابعة للاستوديو شيئاً من الماضي .

back story

القصة السابقة: تشير هذه العبارة باللغة المتدالة بين كتاب السيناريو إلى: (١) أيّاً من الأحداث المهمة التي جرت قبل بداية الحدث الرئيس بحيث تكون الحبكة في حالة تقدم؛ (٢) وعلى وجه الخصوص التاريخ الشخصي للشخصيات الرئيسية في الفيلم. أحياناً يعود تاريخ هذه القصة السابقة إلى زمن بعيد . على سبيل المثال، يبين (تروي كندي مارتن) في مقدمة سيناريو مسلسله المثير والمشوق "حافة الظلام" الذي

تعرضه محطة بي . بي . سي . بأن المستوى الأبعد للقصة السابقة المتعلقة باثنين من ممثليه الرئيسيين (جيبيرغ) و(غروغان) يتمثل في حياتهما السابقة حيث كانا يجسدان شخصية (الفارس التيوني) و(تمبلار).

baffle

(١) مصراع أو غطاء يركب على مصباح للتحكم بالضوء المنبعث منه وتوجيهه إلى المكان المرغوب به؛ (٢) ساتر يستخدم لحجب الصدى والاهتزازات أثناء التسجيل الصوتي؛ أو (٣) ذلك الجزء من الميكروفون أو مكبر الصوت الذي يعمل على تخفيض الاهتزازات.

BAFTA

(١) الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (The British Academy of Film and Television Arts) التي أسسها عام ١٩٥٩ "اتحاد الأكاديمية السينمائية البريطانية" (الذي أنشأ عام ١٩٤٧) و"نقابة المنتجين والمخرجين التلفزيونيين" (التي تأسست عام ١٩٥٤) وكانت معروفة أول الأمر باسم "جمعية الفنون السينمائية والتلفزيونية". تتخذ هذه الأكاديمية من "بيكادilly" مقراً لإدارتها . عند افتتاح الاختصار BAFTA مع كلمة عرض، فهذا يشير إلى عرض خاص للفيلم أو عرض مخصص لرجال الإعلام في إحدى صالات السينما الموجودة في "بيكادilly"؛ (٢) BAFTA تعني أيضاً الجائزة التي تمنحها الأكاديمية في حفل توزيع الجوائز السنوي، وهي الجائزة البريطانية الموازية لجوائز الأوسكار .

balance

(١) ترتيب الأشكال والألوان والضوء داخل الصورة؛ (٢) موازيها الصوتي : مستويات الصوت والموسيقى والضجيج الذي يحدث مصادفة أشاء التسجيل الصوتي؛ (٣) اختصار لمصطلح color balance : إعداد شريط التصوير السينمائي من أجل مصدر ضوئي معين - ضوء النهار أو أضواء الاستوديو ... ينتج عن غياب هذا التوازن أثر لوني غير مرغوب به في الصورة المظهرة .

balance stripe

حزمة من الغلاف المغناطيسي موجودة عادة على شريط التصوير كي يبقى مستوياً ومسطحاً لدى مروره فوق الرؤوس المغناطيسية .

bank

صف أو خط من الأضواء، أو (ك فعل) يرصف الأضواء.

barn doors, barn door

مصارع أو مغلق مزود بمفصلات ومؤلف إما من أربعة أغطية أو غطائين أو غطاء واحد أحياناً يوضع في مقدمة المصباح من أجل معايرة اتجاه سطوع الضوء .

Barney, barney

الغلاف الذي يوضع فوق الكاميرا لتخفيض الضجيج الصادر عنها أو لإيقائها دافئة وجافة في الأحوال الجوية السيئة . . يقال بأن اسم هذا الغلاف مشتق من الشخصية الكرتونية الأمريكية المعروفة باسم (بارني غوغل)، وربما كان ذلك إشارة إلى سباق الخيل الذي يظهر فيه (بارني) مزوداً ببطانية قديمة أو ربما بسبب تعبير وجهه التي تبين عينيه الجاحظي.

barrel, barrel mount

مسند قابل للفك والتركيب وظيفته الإمساك ببعض عدسات الكاميرا . (انظر lens barrel : قابض العدسة)

bar sheet

جدول أو رسم بياني يستعمل في الرسوم المتحركة يبين عدد الصور التي يجب جمعها سوية لمطابقة حركة شفاه الشخصيات مع الحوار المسجل(انظر lead sheet)

base, film base

الطبقة المطلية الحساسة للضوء من شريط التصوير التي كانت تصنع سابقاً من النترات (إلا أنه تبين بأنها مادة سريعة الاشتعال) أما الآن فهذه الطبقة تتتألف من غلاف السيلولوز . Base up/base down أو base in/base out : الاتجاه الذي يتم فيه وضع شريط التصوير في المسلط (آلة عرض الأفلام) من أجل عملية المونتاج .

Base light

الإضاءة الأساسية في ديكور تصوير الفيلم قبل إضافة أية إضاءة أخرى بشكل فردي .

basher

ضوء كشاف صغير .

bass boost

زيادة أصوات التردد المنخفض حال عملية التسجيل الصوتي وهي عكس bass roll-off: تخفيض أو إنفاص أصوات التردد المنخفض .

batch

مزيج معين من الطبقة الحساسة للضوء في شريط التصوير . بما أن حساسية فيلم التصوير للضوء تتفاوت جزئياً بين الطبقتين يقوم مصنفو شرائط التصوير بوضع أرقام هذا المزيج لكل بكرة من هذه الشرائط كي يتسمى المخرجين التأكيد من استعمال شرائط التصوير من المزيج ذاته .

bath

المحاليل الكيماوية التي يُعالج بها فيلم التصوير ، أو الوعاء الذي يحتوي على تلك المحاليل .

batten

عمود استنادي مصنوع من المعدن أو الخشب يستخدم لقطع الديكور المنقوله والمناظر الطبيعية - كما في المسرح - أو لثبيت الأصوات العلوية .

battery belt

حزام البطارية: وحدة الطاقة المحمولة التي يثبتها المصور على خصره بواسطة حزام ويتم وصلها بالكاميرا مباشرة ويمكن استخدامها في لقطات الكاميرا المحمولة باليد .

bazooka

مسند يحمل مصابيح الإنارة العلوية .

BBFC

الحروف الأولية من British Board of Film Censors (المجلس البريطاني لرقابة الأفلام) الذي تأسس عام 1912 من خلال مبادرة اتخذها اتحادعارضين السينمائيين وبموجب شروط القانون السينمائي الصادر عام 1909 حصلت السلطات المحلية على حق حظر الأفلام على هواها دون قيد أو شرط، لكن النتائج أثبتت انتشار الفوضى في صناعة السينما مما حدا بها إلى البحث عن هيئة قادرة على إجازة الأفلام في كافة أرجاء بريطانيا . وفي العشرينيات بدأت معظم السلطات المحلية

بالتعاون مع المجلس البريطاني ل رقابة الأفلام مع الاحتفاظ بحق تلك السلطات في سيادة قرارات الرقابة الصادرة عنها إلى يومنا هذا . وخير مثال على ذلك القرار الذي أعلنه "مجلس وسمنستير " في الفترة بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لمنع عرض فيلم "التحطم" للمخرج (ديفيد كرونبرغ).

BCU

اختصار عبارة big close-up (صورة قريبة مكّبرة). (انظر

beaded screen

غرفة مشاهدة أفلام أو شاشة سينمائية مغطاة بكريات بلورية صغيرة عاكسة تكون مصنوعة عادة من الزجاج .

beam

إشعاع أو حزمة ضوئية . يعود أصل الكلمة إلى اللغة الفرنسية القديمة وتعني "شجرة" أو "لوح خشبي" . كما أن استع مال معناها المجازي في الحس البصري في اللغة الإنكليزية يعود إلى عهد بعيد أيضاً في القرن التاسع الميلادي (sunne beam) أشعة شمسية . وطبقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، فإن فكرة استعمال هذه الكلمة قد تمت استعارتها من المفهوم اللاتيني columna lucis، أي عمود من الضوء . يستعمل (بيد) هذا المصطلح في وصف شعاع التوهج أو الضياء الصادر عن جثة قديس صالح. beam angle : (الزاوية الشعاعية) مصطلح يشير إلى المقياس الذي يقصد به المصنعون الضوء المستعمل الصادر عن مصباح معين ، بمعنى أنه يتمأخذ إسقاط أدنى مستوى مقبول من الإضاءة حيث يكون الشعاع بنصف الشدة التي يصل إليها في ذروته ؛ beam lumens : كمية الضوء الموجودة داخل الشعاع (انظر lumens)؛ beam projector : ضوء كشاف يسلط حزمة ضيقة من الشعاع ؛ beam splitter : (جزء الشعاع) موشور أو مرآة أو غيرها من الأدوات البصرية التي تقضي الشعاع عن العدسة وتجزئه إلى صورتين منفصلتين مما يتاح استعمال معينة الكاميرا وإنتاج المؤثرات الخاصة وغيرها ..

bear trap أو gator grip أو gaffer grip

ملقط قوي .

beat, story beat

مصطلح عامي مستخدم في مجال كتابة السيناريو يشير إلى النقاط الرئيسية في حبكة القصة، علماً بأن استخدام هذا المصطلح في صناعة السينما درج استعماله على نحو واسع منذ ثمانينيات القرن العشرين ، وهو مشتق على الأرجح من التمايز بين التمايز أو الإيقاع الروائي والتمايز أو التوافق الموسيقي .

Beaulieu

كاميرا "بولييو": كاميرا ١٦ ملم خفيفة يستعملها المحترفون ، وهي من إنتاج شركة فرنسية تستعمل عادة في تصوير الأفلام التسجيلية أو الأخبار التلفزيونية .

beep, beep tone

صوت الضجيج المضاف إلى التسجيل الصوتي عن طريق كلاكيت إلكترونية أو آلة تصدر صوتاً كالصفير للمساعدة في عملية تزامن الصوت والصورة

Behind - the-lens filter

مرشح يثبت داخل الكاميرا بين العدسة وشريط التصوير . يعد هذا النوع من المرشحات بشكل عام أفضل من المرشحات التي توضع أمام العدسة بما أنها تكون أقل عرضة للصدمات أو الكسر ومناسبة جداً للإضاءة .

Behind - the-scenes film

فيلم تسجيلي - أو غالباً فيلم تسجيلي دعائي (plugumentary) - عن عملية التصوير التي تجري في إنتاج سينمائي كبير . تتراوح درجة وأهمية هذا النوع من الأفلام بدءاً من أفلام الفيديو التسجيلية القصيرة عن الفيلم الروائي الصادر للشركات التلفزيونية كنوع من الترويج بواسطة الأفلام التسجيلية الفنية ذات الطابع الجدي وصولاً إلى الأفلام الروائية الطويلة التي يمكن توزيعها إلى صالات العرض كمواد تجذب إليها المشاهدين وتتمتع بحقوقها الخاصة بها، كرواية "قلب الظلام" التي تعدّ وصفاً صارخاً يستحوذ على الانتباه في العمل المضني الذي قام به (فرانسيس فورد كوبولا) لإنجاز فيلمه "القيامة الآن" .

Bell and Howell

شركة "بيل آند هاول": شركة رائدة في إنتاج الكاميرات وألات عرض الأفلام على الشاشة تتخذ من شيكاغو مقراً لها وتعده مصدراً نشاً منه عدد من المصطلحات القياسية المستخدمة في مضمamar هذه الصناعة، بما في ذلك "آلية بيل وهاول" وهي

جهاز يعمل على موازنة تثبيت حركة شريط التصوير في الكاميرات التي تنتجهما تلك الشركة. "عملية بيل وهاول لتنقيب أفلام التصوير" Bell and Howell perforation (المعروف أيضاً بعملية تنقيب نيجاتيف الفيلم negative perforation) : شكل شائع من عملية تنقيب نيجاتيف شريط تصوير ٣٥ ملم التي تحدث ثقباً مستطيله . أما طبعات أفلام التصوير المظهرة فتستخدم عادة "عملية تنقيب كوداك القياسية" Kodak standard perforation ()، التي تكون ثقبها أقصر طولاً بزوايا منحنية الشكل مما يجعلها مقاومة للتلف .

bellows attachment

وصلة المنفاخ: جهاز قابل للثنّي والمدّ تشبه حوافه إلى حد ما آلة الأكورديون الموسيقية وبشكل تبرز فيه العدسة من الكاميرا عند تصوير اللقطات القريبة جداً .

belly board

مسند لحمل الكاميرا يستعمل في اللقطات المأخوذة بزاوية منخفضة .

Below - the-line

الكلفة الفنية الأساسية للفيلم – بما في ذلك أجور طاقم الفيلم ونفقات تنقلاتهم وإطعامهم وإقامتهم وتسديد أجور موقع التصوير وغيرها من المصاريف المشابهة – للتمييز بينها وبين كلفة ونفقات استئجار الممثلين وأبطال الفيلم وكتاب السيناريو والمخرج والملحن الموسيقي وغيرهم الذين يدعون فريقاً أكثر إبداعاً . (انظر above the line).

bench editing

المونتاج بالتحديد اليدوي : إرجاع فيلم التصوير يدوياً دون استعمال الطرق الميكانيكية بالاستعانة فقط بمنظار من أجل تنفيذ المونتاج .

best boy

مساعد كبير فني الكهرباء أو مساعد مدير الإضاءة (gaffer). بمعنى آخر، هو الشخص الثاني بعد رئيس فريق فني الكهرباء . أصل هذا المصطلح غير واضح تماماً ولكن بما أن كلمة (gaffer) تعدّ تحريفاً لكلمة (grandfather)، فقد تكون هناك علاقة مجازية في جذور ذلك المصطلح .

BFI

الأحرف الأولى من British Film Institute (المعهد السينمائي البريطاني). تأسس هذا المعهد عام ١٩٣٣ "التشجيع في السينما" (هذه العبارة مأخوذة عن "إيفان بتلر" الذي وضع تلك العبارة عنواناً لكتابه الذي سجل فيه تاريخ المعهد وقام بنشره عام ١٩١٨). يُمول المعهد بشكل مشترك بين المعونات الحكومية ورسوم العضوية. مع أن هذا المعهد يكون أغلب الأحيان عرضة للانتقاد اللاذع ومسراً للنزاعات الداخلية الميرية، إلا أنه ينفذ عدداً من النشاطات المهمة، بما في ذلك الحفاظ على الأفلام المهمة واسترجاعها ضمن الأرشيف السينمائي (كالمكتبة السينمائية الوطنية التي تأسست عام ١٩٣٥). يتولى المعهد أيضاً إدارة شؤون "دار السينما الوطنية" (المعروف سابقاً باسم "تيليكيمينا" التي شيدت لمهرجان بريطانيا عام ١٩٥١)، كما يتولى إدارة متحف الصور المتحركة الموجود في الضفة الجنوبية من لندن . صبّ هذا المعهد اهتماماً أكبر على التلفزيون بالإضافة إلى السينما علاوة على نشر العديد من الكتب السينمائية بالإضافة إلى مجلة "صوت وصورة" الشهرية، وهي مجلة مخصصة للنقد والنقاش وتقديم كتالوج شامل ودائم لكل الإصدارات السينمائية الرئيسية في بريطانيا، بحيث يحتوي هذا الكتالوج على أسماء الممثلين والعمالين في كل من هذه الأفلام وعرض لمحنة موجزة عن كل فيلم . تحلّ هذه المعلومات المفصلة التي توفرها مجلة "صوت وصورة" مكان "النشرة السينمائية الشهرية" التي كانت تصدر سابقاً في هذا المجال؛ إنتاج وتوزيع الأفلام التسجيلية والأفلام القصيرة والرواية الطويلة لصالات العرض والتلفزيون؛ تشكيلة واسعة من النشاطات والمصادر الثقافية، بما في ذلك مكتبة المعهد الوطني السينمائي البريطاني وغيرها أيضاً ..

BG

اختصار كلمة background (خلفية).

Bianco e Nero

"أبيض وأسود" مجلة إيطالية شهرية للنقد السينمائي والنواحي الفنية والجمالية في السينما. قام المركز التجاري السينمائي بنشر أول عدد من هذه المجلة في شهر كانون الثاني ١٩٣٧ . تخصصت المجلة أيضاً بنشر الحوارات والنصوص السينمائية

bias

طمس أو إزالة كاملة لكل أصوات الأزيز التي تشوّه شريط التسجيل الصوتي

bicycling

عملية اتبعها الهواة في مطلع القرن العشرين بحيث يقوم شخص يركب دراجة هوائية بالذهاب إلى السينما (A) لإحضار البكرة الأولى من الفيلم الملفوف على عجل وتسلمه إلى السينما (B) التي تكون قد بدأت العرض بعد ربع ساعة ثم يقفل مسرعاً بالعودة إلى السينما (A) لإحضار البكرة الثانية. لكن العملية باتت نادرة بعد أن توفرت نسخاً عديدة من كل فيلم ثم شاع استعمال مصطلح "نسخة الفيلم المطبوع للدراجة الهوائية" - الذي يعني النسخة الاحتياطية من أي فيلم سينمائي - لعدة عقود من الزمن بعد نهاية مرحلة السينما الصامتة.

bidirectional microphone

ميكروفون ثنائي الاتجاه : ميكروفون حساس من المقدمة والمؤخرة، أما جانبي هذا الميكروفون فبلکاد تلتقط الأصوات.

big eye

مصباح كبير وشديد التوهج باستطاعة ١٠٠٠٠٠ واط.

Billancourt

استوديوهات "بيلانكورت": الاستوديوهات الباريسية التي أسسها (هنري ديمان بيرجيير) عام ١٩٢٠ على ضفاف نهر السين من أجل فيلمه "بعد عشرين سنة". كما جرى تصوير عدد من أروع الأفلام الفرنسية في تلك الاستوديوهات، ومنها "تابليون" للمخرج (أبيل غانس) (١٩٢٧) وفيلم "الوهم الكبير" للمخرج (جان رينوار) (١٩٣٧) وفيلم "زوج الفجر" (١٩٣٩) للمخرج (مارسيل كارنيه). ثم أصبحت هذه الاستوديوهات في العشرينات معروفة باسم استوديوهات (أبيل غانس) وأصبح معظم العاملين فيه من "الروس البيض".

billing

درجة الشهرة الممنوحة لل ممثلين والمخرجين والأعضاء الرئيسيين في عمل سينمائي على ملصقات الفيلم وقائمة العاملين بالفيلم لدى ظهورها على الشاشة . المصطلح مأخوذ من المسرح حين كانت الأشكال المصرفة من هذه الكلمة، مثل bill و billing ، شائعة الاستخدام في أواخر القرن السابع عشر .

bin أو trim bin

حاوية متنقلة للفيلم السينمائي الذي يكون قيد المنتاج . تتألف هذه الحاوية عادة من إطار معدني بارتفاع متر تقريباً وبداخله قطعة قماشية كبيرة وحامل قصير (يطلق

عليه أحياناً اسم pin rack) في قمة الإطار . تعلق شرائط الفيلم المظهر بواسطة خطافات صغيرة مثبتة على الحامل .

binder

المادة التي تربط المادة الحساسة للضوء من فيلم التصوير أساس ذلك الفيلم .

Biograph

شركة "بايوغراف": شركة إنتاج سينمائي أمريكي قديمة اكتسبت أهمية كبيرة بعد أن أسسها كل من (دبليو. ك. ل. ديكسون) و (إتش. إن. مارفن) و (إتش. كاسل) عام ١٨٩٦ . قامت تلك الشركة بتطوير سلسلة من الكاميرات وأجهزة عرض الأفلام ذات الجودة العالية، وأنتجت أيضاً أفلام التصوير ذات البكرة الواحدة والبكرتين أبرز موظفي تلك الشركة هو (دي. دبليو. غريفيث) الذي صنع أكثر من ٤٠٠ فيلم باسم شركة "بايوغراف" في الفترة من ١٩٠٨ إلى ١٩١٣ . كما ساهمت الشركة في إدخال عدد من الأسماء إلى عالم السينما أمثال (ليليان و دوروثي غيش) و (ماري بيكتورد) و (ماك سينيت) . "أنا الشاعر الذي ألف لهن الأغاني عندما تصدرت أسماؤهن بطلات شركة بايوغراف قبل ظهورها . " (فاسيل ليندسي) - من كتاب "فن الصور المتحركة". كانت شركة "بايوغراف" معروفة باسم شركة "ميتوسکوب وببايوغراف الأمريكية" وانتهت خطة عملها الأولى على تسويق جهازين : "الميتوسکوب" (Mutoscope)، وهو جهاز يشبه صندوق الدنيا أو صندوق الفرجة و قريب من جهاز "الكينتسکوب" (Kinetoscope)، الذي اخترعه (ديسون). أما الجهاز الثاني "بايوغراف" (biograph)، فهو عبارة عن كاميرا وجهاز عرض في آن واحد . وفي عام ١٨٩٧ شيدت الشركة أول استوديوهاتها في ملحق أحد المكاتب في مانهاتن وبعد مضي عقد كامل، أي حوالي ١٩٠٦ ، افتتحت الشركة ثاني استوديو هاتها في الشارع ١٤ . ثم اتبعت شركة "بايوغراف" الاتجاه السائد في غرب البلاد وافتتحت استوديو آخر في لوس أنجلوس فوزعت بذلك نشاطاتها بين مدینتين. إلا أن انهيار الشركة كان مردّه خلاف نشأ بين (غريفيث) وعدد من موظفيه الأساسيين حول خفض تكاليف الشركة التي رفضت منح شهرة لنجمومها السينمائيين على ملصقات أفلامها، وكذلك عدم الموافقة على دعم ومساندة (غريفيث) في مشاريعه الطموحة وفي عام ١٩١٣ ، انفصل (غريفيث) عن "بايوغراف" لينضم إلى شركة "ميتشوال" آخذًا معه المصور (بيلي بيترر)، مما أدى إلى انهيار "بايوغراف" بسرعة وتصفية الشركة بحلول عام ١٩١٥ . (أشار قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن كلمة biograph كانت تعني في منتصف القرن التاسع عشر "مشهد سيرة ذاتية".)

biopic

فيلم السيرة الذاتية: معالجة درامية لقصص حياة مشاهير الفنانين أو العلماء أو المحاربين أو السياسيين أو المجرمين وغيرهم من الشخصيات المعروفة التي اقترب اسمها بسمعة جيدة أو سيئة. تختلف أفلام السيرة الذاتية عن الأفلام التسجيلية الروائية (مع أن هذه الفئات قد لا تتضمن تماماً في الأفلام التسجيلية التي تتم معالجتها كلياً أو جزئياً من الناحية الدرامية لاستخدامها بعض أساليب الأفلام الروائية، مثل "٣٢ فilm قصير عن حياة غلين غولد"). وقد ساد الاعتقاد أحياناً بأن هذا النمط من الأفلام الرائعة التي كانت إحدى الأسباب وراء الموقف العدائي الذي تبنّاه نقاد مجلة "بيان بنسانت" ضد أعمال (السيّر ريتشارد أتيبورو)، كفيلمه "غاندي" و"صرخة الحرية" (الذي يرصد وفاة ستيف بيكو) و"شابلن" و"أرض الظلال". ومع ذلك فإن عدداً من الأفلام كانت استثنائية في أهميتها ومتنوعة في مواضعها واندرجت بشكل أو بآخر تحت بند أفلام السيرة الذاتية حيث اتصفت ببعضها "بالملحمة" مثل فيلم "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين) و"تابليون" للخرج (آبيل غانس) و"الرئيس لينكولن الشاب" للمخرج (جون فورد) و"حياة ميشيما في أربعة فصول" و"باتي هيرست" للمخرج (بول شرايدر) و"كارافاغيو" و"ويتعشنتين" لـ (ديريك جارمان) و"هتلر .. فيلم من ألمانيا" للمخرج (هانس جيرغن سايربرغ) و"مالكوم إكس" لـ (سبايك لي) و"مايكل كولينز" لـ (نيل جورдан) و"باسيكا" لـ (جولييان شنايدل). ويبعد أن مصطلح "biopic" (film السيرة الذاتية) الذي شاع استخدامه في الولايات المتحدة في الثلاثينيات حيث بدأت شركة "وارنر برذرز" بإنتاج عدداً من الأفلام الطموحة المأخوذة عن حياة (زولا) و(باستور) ليست سوى كلمة مركبة من "biography" (سيرة ذاتية) (المشتقة على الأرجح من الفرنسية "biographie"، وأغلبظن أنها أتت بالأصل من الكلمة اليونانية التي ظهرت في العصور الوسطى *biographia* "كتابة السيرة الذاتية لحياة شخص ما" وكان أول ظهور لها عام ٥٠٠ م.) مع إضافة كلمة "pic" (film). أما كلمة "Biographist" (كاتب السيرة الذاتية) جرى استخدامها لأول مرة عام ١٦٦٢ من قبل (فولر) ثم أتى بعده (درابين) عام ١٦٨٣ واستعمل كلمة *Biography* حين أشار بقوله "قد استطاع بلوتارك التفوق في كل جوانب سيرته الذاتية"

biophantoscope

جهاز "البايوفانتوسکوب": شكل من أشكال آلات التصوير أو آلات عرض الأفلام على الشاشة. ظهر هذا الجهاز قديماً في بريطانيا وهو من اختراع (السيد رودج) من مدينة (بات) التي تضع لوحات منقوشاً رائعاً في وسط المدينة إحياءً لذكره على الأرجح أن

(رودج) هو الذي أطلق اسم biophantoscope على اختراعه، حيث تعني الكلمة باليونانية (الحياة أو منهج الحياة) و phantasia (تجسيد الشيء مرئياً)

bioscope, bioskop

جهاز "بايوسcoop": كاميرا ونظام لجهاز عرض الصور والأفلام على الشاشة ظهر قديماً في ألمانيا اخترعه (إيميل) و (ماكس سكلادانوفסקי) وقاما بعرضه للشعب في برلين لأول مرة عام ١٨٩٥ - وهو العام نفسه الذي سجل فيه الأشقاء (لومبير) عرضهما الشهير . سرعان ما وجد هذا المصطلح طريقه إلى اللغة الإنجليزية وأخذ معنى إضافي تمثل في الكاميرا السينمائية أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة (cinematograph) مع أن هذه الكلمة أصبحت مراداً أولياً للإشارة إلى "السينما" بمفهومها العام . وقد ذكر الأديب (جيمس جويس) في رسالة كتبها في ٢٨ كانون أول ٤ ١٩٠٤ "لقد ذهبنا الأممية الماضية إلى السينما حيث كانت هناك سلسلة من الأفلام عن غريش التي تعرضت للخيانة ..". من ناحية ثانية، يشير قاموس أكس فورد للغة الإنجليزية بأن كلمة bioscope ظلت المصطلح الشائع المستخدم في جنوب إفريقيا للإشارة إلى السينما بالرغم من التوقف عن استعمال ذلك المصطلح في باقي مناطق العالم . أما في بريطانيا، ظهرت مجلة أسبوعية تجارية حملت عنوان (The Bioscope) كانت هذه المجلة التي نشرت في لندن متخصصة في التطورات التقنية وتقديم النصائح والمشورة للمدراء السينمائيين المحتمليين، علامة على نشرها ملخصات لآخر الإصدارات السينمائية والتفاصيل المتعلقة بالأفلام قيد الإنتاج . كما كانت عنوان (The Bioscope) أول مجلة تجارية تستعرض النقد السينمائي للأفلام واستمرت بالصدور من ١٩٠٨ إلى ١٩٣٢ ، ثم اشتهرت مطبعة (أولد هام) حقوق عنوان تلك المجلة إلا أنها لم تعد نشرها مرة أخرى .

bipack

استعمال قطعتين من فيلم التصوير في آن واحد في آلة عرض الأفلام على الشاشة أو في التصوير الضوئي أو في عبارة bipack contact matte printing (طباعة المتّ بالتماس المباشر مع قطعتي فيلم التصوير) ، وهي طريقة تجمع بين صورتين منفصلتين وتحویلهما إلى صورة واحدة - الحركة الحقيقة الحية مع الرسوم المتحركة أو غيرها من الأعمال الفنية . bipack double-print titles: (طباعة أسماء الممثلين بالفيلم والصور من بكرتين فيلميتين منفصلتين) . bipack magazine: حاوية أو كبسولة القطع الفيلمية في الكاميرا وتتألف من أربع كبسولات تعمل على تلقيم بكرتين فيلميتين

والتقاطهما داخل جهاز العرض أو الكاميرا، علماً بأن هذه الكلمة متداولة في صناعة الأفلام السينمائية منذ العشرينيات.

birdseye (انظر PAR light)

مشهد علوي: لقطة تأخذ من فوق المادة التي يجري تصویرها (انظر overhead shot).

Bison

أفلام "بليسون": علامة تجارية لعدد من أفلام رعاة البقر الصامتة التي أنتجتها شركة نيويورك للإنتاج السينمائي وأصدرتها شركات سينمائية مختلفة، بما فيها شركة Imp - التي أصبحت معروفة لاحقاً باسم "يونيفرسال"، حيث أشرف (توماس إيناك) على أنجح أفلام الشركة لاسيما أنه مخرج معروف ولعب أيضاً دور البطولة بشخصية (دبليو. إس. هارت) (١٨٧٠-١٩٤٦) وقام بإخراج حلقات ذلك المسلسل الذي توقف بوفاة آخر موزعي هذا المسلسل الشهير عام ١٩٢٣.

bit part

دور صغير يؤديه ممثل عادي ولديه حوار لكنه عادة مهم . يكون هذا الدور أرقى بقليل من دور الممثل الثانوي (الكومبارس) الذي لا حوار له على الإطلاق.

Black – and - white

الأفلام بالأبيض والأسود : بالرغم من ظهور تجارب عديدة في أفلام التصوير الملونة، إلا أن استخدام الفيلم الأبيض والأسود بمختلف أشكاله ظل الصنف القياسي السائد حتى أواخر الخمسينيات وبداية السبعينيات . كما لجأ بعض المخرجين المهتمين بالأجواء التي ينسجها الفيلم باللونين الأبيض والأسود بإعادة إحياء هذا الصنف من الأفلام، ومن أشهرها "الثور الهائج" للمخرج (مارتن سكورسيزي) وفيلم "لائحة شيندلر" لـ (ستيفن سبيلبرغ) و"مانهاتن" و"ظلل وضباب" لـ (وودي آلن)، علماً بأن عدداً كبيراً من المخرجين ممن لا ينتفعون بالشهرة الواسعة اختاروا صنع معظم أفلامهم أو كلها باللونين الأبيض والأسود . ومن هؤلاء المخرجين، نذكر (ماكس فون تراير) الذي صنع فيلم "أوروبا" وفيلم "الناسكة" لـ (كريس نيوبيا) و"معهد بنجامينتا" للأشقاء (كواي) و"الاختطاف" لـ (آبيل فيراتا).

black lead

(انظر leader).

black level

الجزء الأعظم في صورة فيلم سينمائي .

black limbo

(انظر limbo).

black list

اللائحة السوداء: بشكل عام أي لائحة تضم أسماء ممثليين وكتاب سيناريو ومخرجين وغيرهم ضمن اللوائح التي أعدتها هوليوود بشكل خاص بعد التحقيق الذي أجرته لجنة تقسيي النشاطات المناوبة للولايات المتحدة بسبب ما أطلق عليه التسلل الشيعي إلى صناعة الأفلام السينمائية في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات . وقد أقصت هذه اللوائح عدداً كبيراً من الأشخاص عن أعمالهم أو دفعتهم لمغادرة الولايات المتحدة أو العمل تحت أسماء مستعارة . وكانت هذه المرحلة مصدرًا ملهمًا لعدد من الأفلام الروائية معظمها كان متعاطفاً مع الأشخاص المدرجة أسماؤهم في اللائحة السوداء . ومن أهم أفلام تلك المرحلة "الجبهة" و"مدتب بالشك" و"رفيق السفر" . (انظر Hollywood Ten)

Black Maria

استوديو "بلاك ماريا": حسب بعض الروايات فإن Black Maria كان أول استوديو سينمائي في العالم جرى تصميمه وتشييده في نيوجرسي عام ١٨٩٣ واستخدمته شركة "إديبيون" لإنتاج الشرائط الفيلمية الخاصة بأجهزة "الكينيتسكوب" - ومنها على سبيل المثال فيلم "هتلر: فيلم من ألمانيا" للمخرج (هانس جيرغن سايبيررغ) . لم يكن هذا الاستوديو سوى سقية كبيرة مغطاة بورق القار الأسود واعتمد في إضاءاته على أشعة الشمس فقط (بحيث يمكن تحريك سقف الاستوديو أو بالأحرى هيكل الاستوديو كله باتجاه أشعة الشمس) . كان الممثلون يؤدون عملهم على خلفية سوداء ويجري تصويرهم بواسطة كاميرا "الكينيتسكوب" .

black net

الشبكة السوداء ضرب من الستائر يستخدم لتخفيف الوجه الصادر من المصباح

blacks

الستائر السوداء : ملاءات كبيرة كانت تعلق على النوافذ والأبواب وغيرها من الفتحات لحجب الضوء غير المرغوب به عن موقع التصوير .

blaxploitation أو blacksploitation)

مزيج من الأفلام الرخيصة التي تعتمد على مشاهد العنف لاستقطاب المشاهدين (exploitation) والأفلام السوداء / السوداوية . بشكل عام أي فيلم أمريكي من الميزانية المنخفضة كان يوجه إلى رواد السينما السود في الولايات المتحدة وعلى وجه الخصوص أفلام الإثارة والتسويق التي كانت تحظى بشعبية كبيرة في أوائل السبعينيات . ومن أشهر تلك الأفلام "شافت" (الذي أخرجه المصور غوردون باركس عام ١٩٧١) وتنتماته اللاحقة الصادرة عام ١٩٧٢ "نتيجة شافت الكبرى" و"شافت في إفريقيا" للمخرج نفسه؛ فيلم مصاصي الدماء "بلاكولا" (الذي أخرجه ويليام كرين عام ١٩٧٢) وغيرها من الأفلام . وقد حقق عدد من تلك الأفلام نجاحاً باهراً بين المشاهدين البيض ، وهذا ما جعل المنتجين يشعرون بالرضى والسرور . لكن هذا النمط من الأفلام اكتسب سمعة سيئة لدى ظهور حيل جديد من المخرجين السينمائيين السود نظراً لاتجاههم السياسي المختلف حيث تهكم بعضهم على تلك الأفلام بمنتهى القسوة . ولكن في أواسط السبعينيات استردت هذه الأفلام شهرتها ومجدها السابق . ومن الجدير بالذكر أنه خلال تأليف هذا القاموس ، قام المخرج الإفريقي - الأمريكي (جون سينغلتون) بإعادة صنع فيلم "شافت" .

bleach

معالجة الأفلام المعكوسة (بين السالب والموجب) بواسطة المحاليل الكيميائية .

bleached out

اللون الشاحب والباهت الذي يكتسبه فيلم التصوير لدى تعرضه الزائد للضوء .

bleeding

دفق الضوء أو اللون الظاهر على حواف اللقطات الباهتة أو المعالجة بشكل سيء . اشتقت هذا المصطلح من صناعة الطباعة التي تستخدمه بالنسبة لصور التي تتحرف عن حدود أو هوامش الصفحة .

blend

الأمر الذي يتم توجيهه إلى الممثل كي يقترب من باقي الممثلين ، وهو مشابه لعبارة "اخلط مع الحضور" .

blimp

الغلاف الذي يحجب صوت محرك الكاميرا كي لا تلتقطه الميكروفونات . جرى تطوير هذا الغلاف كي يحل مكان "صندوق الجليد" الذي كان يقيد حركة الكاميرا. ولكن هذا الغلاف زاد من وزن معدات الكاميرا فأصبحت ثقيلة في المناوشات التصوير إلا إذا جرى تثبيت الكاميرا على الرافعه الخاصة بالتصوير أو استعمال منصة حمل الكاميرا المزودة بعجلات فاضطررت صناعة السينما إلى تطوير آلات تصوير خفيفة الوزن مزودة بخلاف ذاتي لحجب الضجيج الناجم عن محركاتها، كآلات تصوير Arriflex BL التي يمكن استعمالها في اللقطات المأخوذة بالكاميرا المحمولة باليد وقد درج استعمال مصطلح (blimp) لأن غلاف الكاميرا المذكور كان يشبه الطائرات غير الصلبة التي أطلق عليها الاسم نفسه لأن هيكلها المرن جعلها تبدو كالمنطاد . وعلى الأرجح إن الطيار (هوريس شورت) هو الذي صاغ هذا المصطلح قبل عام ١٩١٦ .

blistering

ظاهرة الضرر الحراري التي تصيب سطح فيلم التصوير مما يجعله غير صالح للاستعمال .

block

(انظر blocking)

block booking

عملية خاصة بتوزيع الأفلام السينمائية اعتبرتها الولايات المتحدة مخالفة للقوانين عام ١٩٤٨ لأن هذه العملية اقتضت إجبار الموزعين على استئجار الأفلام التي يتذرع تحقيق أرباحها على شباك التذاكر ، وذلك ضمن صفقة كاملة احتوت على الأفلام الناجحة . وقد بدأت شركة "بارامونت" هذه العملية في توزيع الأفلام في الفترة بين ١٩١٥ و ١٩١٦ .

blockbuster

أفلام البلوكتستر : مصطلح درج استعماله في السينما للاشارة إلى إما (١) فيلم ذو تكاليف خيالية ترافقها حملات دعائية وترويجية هائلة - كانت هوليوود تخوض معركة أخرى ضد التلفزيون من خلال طرح الأفلام الكبيرة مثل "لورنس العرب" و"كليوباترة" التي جرى إنتاجها لاستقطاب جماهير المشاهدين الذين يبحثون عن أصوات وصور تطغى على المدارك الحسية وأثرها أكبر مما تقدمه الشاشة

الصغيرة؛ أو (٢) فيلم ذو أرباح كبيرة جداً . وخلال تأليف هذا الكتاب كان فيلم "عيد الاستقلال" (١٩٩٦) يعدّ مستوفياً لشروط كلا التعريفين المشار إليهما أعلاه وبالرغم من أن الاعتقاد السائد بأن الأفلام ا لتي تدرج ضمن التصنيف الأول لابدّ لها من الانخراط في التصنيف الثاني قد نالت دحضاً ورفضاً فظيعاً على مرّ السنتين . وللابلاغ على قراءة تصصيلية حول هذه النقطة، يمكن مشاهدة فيلم "اللقطة الأخيرة" لـ (ستيفن باخ) - الذي حمل عنواناً آخر في الترجمة "أحلام وكوارث خلال صنع فيلم بوابة السماء" ، وفيلم "حلى الشيطان" الذي جرت ترجمته إلى "مشعلة الغرور" لـ (جولي سالمون) . وفي الحقيقة كانت (البلوكبستر) الأصلية عبارة عن قنابل تلقى من الجو وقدرة على تدمير حي سكني كامل في أي مدينة .

blocking

(كما في المسرح): (١) رسم مفصل للطرق التي سيقف فيها الممثلون أو كيفية جلوسهم أو تنقلاتهم في مشهد من مشاهد المسرحية؛ تحديد وتنظيم قطع الديكور المتقلقة والخلفيات؛ تحديد تنقلات وحركات الكاميرا؛ (٢) عرض هذه الطرق على الممثلين وطاقم الفيلم .

blood bag, blood capsule

كيس الدم أو كبسولة الدم : كبسولة صغيرة تحتوي على دم اصطناعي يمكن إخفاوها مع الممثلين وأمكانية تغييرها كي يتدفق منها هذا الدم المزيف (غالباً بواسطة كبسولات متقدمة متاخرة في الصغر) في المشاهد المثيرة التي تظهر عادة في أفلام التسويق والإثارة وأفلام الرعب وما شابهها .

bloom

إبهات أو طمس لو ن السطوح الساطعة التي تسبب وهجاً أو سطوعاً غير مرغوب به؛ أو إبهات أو طمس الألوان الساطعة في لقطة بواسطة استعمال مرش خاص يؤدي إلى إبهات تلك الألوان .

bloop

خلل صوتي : الصوت المسموع لدى حدوث قطع و وصل في تسجيل صوتي عند مروره في الماسح الضوئي؛ أو قسم من تسجيل الصوت-البصري الذي يجعل هكذا ضجيج غير مسموع. (انظر deplooping).

blooper

(١) في اللغة الإنكليزية الأمريكية : الزلات والأخطاء التلفيقية المضحكه التي يرتكبها الممثل؛ أو (٢) الجهاز المستعمل في إزالة تلك العثرات، وهي عملية تتطلب استعمال blooping ink (حبر مزيل لمنعطيسية الصوت) و blooping tape (شريط مزيل لمنعطيسية الصوت).

Blow - up

إما (١) طبع قياس كبير للصورة (من ٨ ملم إلى ١٦ ملم، أو من ١٦ ملم إلى ٣٥ ملم)؛ أو (٢) يستعمل طابعة لتكبير قسم من الصورة.

blue cometing

خلل لوني : خطوط زرقاء تظهر في الصورة بسبب الجزيئات المعدنية.

blue movie

فيلم إباحي: فيلم جنسي رخيص أو فيلم إباحي يتم صنعه منزلياً. يمكن استعمال هذا المصطلح أيضاً للانتقاد من قيمة المشاريع السينمائية الرائجة والحطّ من قدرها إلى مادة فيلمية مثيرة جنسياً مثل "تسعة أسابيع ونصف" (أدريان لين ١٩٨٥). ونجد النظرة الغربية لعالم الأفلام الإباحية في الفيلم التاريخي البريطاني "إيلاج" (جون بايروم) ١٩٧٥، وهو من بطولة (ريتشارد دريفوس) الذي يؤدي دور مخرج سينمائي يمر بظروف صعبة فيضطر إلى صنع أفلام إباحية صامتة . وكلمة blue (بذيء) مشتقة بالأصل من اللغة الإنكليزية الدارجة حوا لي منتصف القرن التاسع عشر حيث استعمل (كارليل) مصطلح blueness (بذاعة) عام ١٨٤٠ بقوله: "إن الفحش والبذاعة التي تظهر بشكل عرضي .. لا تشكل مصدر ذعر بالنسبة لنا".

Blue - screen process

عملية الشاشة الزرقاء : أسلوب مستعمل على نحو واسع في إنتاج عدة صور للفطات المؤثرات الخاصة كما هو الحال في سلسلة أفلام "حرب النجوم"، حيث يتم تصوير الممثلين في استوديو على خلفية لا تحتوي سوى اللون الأزرق ثم يتم دمج تلك

اللقطات المصورة بعد عدة مراحل من التظليل الفوتوغرافي بصور لها خلفيات متعددة بواسطة طابعة فيلمية بصريّة . (انظر travelling matte).

blue pan

(انظر zip pan).

BO, b.o

اختصار box office (شباك التذاكر).

board

لوحة التحكم في الاستوديو بالنسبة للتسجيل الصوتي؛ وفي مجال الإضاءة : لوحة التحكم الرئيسية.

body brace (أو body frame, body pool)

الحزام المعدني الذي يرتديه المصور أثناء لقطات التصوير بالكاميرا المحمولة باليد (انظر Steadicam).

boffo

ناجح جداً (مصطلاح استحدثه المجلة السينمائية "فارليتي").

Bolex

كاميرا "بوليكس": كاميرا ١٦ ملم من إنتاج سويسري خفيفة الوزن وسهلة الحمل

Bollywood

"بوليود": مصطلح شائع يشير إلى صناعة الأفلام الهندية التي تعد الأضخم في عالم السينما. وقد تمت صياغة هذا المصطلح بدمج كلمة "بومباي" (المدينة التي تضم أهم وأكثر استوديوهات التصوير السينمائي في شبه القارة الهندية) مع كلمة "هوليود".

bomb

في اللغة العامية الأمريكية : كارثة تجارية خطيرة، كالعنوان الذي ينطوي على التوراة أو التلاعيب اللفظي لمسرحية "اخترقنا المأوى الجديد" للكاتب المسرحي (جوزيف هيلر) الذي يتحدث فيها عن القوى الجوية الأمريكية . كانت هذه الكلمة في وقت من الأوقات بالنسبة للمواطنين البريطانيين الأميين ضمن سياق المصطلح going like a bomb مصدراً مربكاً يعني نجاحاً منقطع النظير .

book

- (١) الجزء الروائي الذي لا يحتو على الغناء في مسرحية أو فيلم استعراضي؛
- (٢) نوع من أنواع المناظر الطبيعية المزدوجة على قماش ضمن ديكور المسرح يتم تعليقها من أجل فردها وفتحها أو إغلاقها كالكتاب؛ (٣) يستأجر ممثل أو فيلم من موزع سينمائي، ومنها booking agent: استئجار ممثل أو فيلم؛ وكيل booking contact: أحد المعارض الذين يجري عن طريقهم استئجار الممثلين أو الأفلام.

boom

كلمة أدخلت إلى اللغة الإنجليزية في أواسط القرن السابع عشر من الكلمة الهولندية *boom* (وهي مماثلة لكلمة beam (عارضة؛ ذراع) وفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنجليزية : شجرة أو عمود أو دعامة حاملة كانت تستعمل أصلًا في مجال الملاحة البحرية للإشارة إلى الصاري الطويل المخصص لتثبيت قاعدة الشارع . ويرجع قاموس أكسفورد ظهور أول استعمال لهذه الكلمة إلى عام ١٦٦٢ "إن قوة الأمواج اقتلت العارضة من سطح السفينة ". أما المعاني السينمائية لهذه الكلمة :

(١) الذراع أو القصيب الذي يثبت الميكروفون على إحدى نهايتيه ويقوم بحمله فني يطلق عليه لقب boom man أو boom operator (فني تسجيل الصوت في الأعمال السينمائية البسيطة أو المتواضعة) حيث يمسك هذا الفني بذراع الميكروفون بعيداً عن عدسة الكاميرا؛ (٢) camera boom: ساعد أو ذراع ضخم يحمل الكاميرا ويرفعها باتجاه الأعلى والأسفل والجانبين الأيمن والأيسر من أجل التصوير بواسطة هذا الحامل، ويطلق على تلك اللقطة اسم boom shot； (٣) light boom: العمود الذي تعلق عليه الأضواء لإنارة موقع التصوير . boom up أو boom down أو boom down: حركة هذا الذراع باتجاه الأعلى والأسفل أو الأمر الذي يوجهه المخرج لتحريك حامل الأضواء بهذين الاتجاهين .

boomerang

مسند شبه دائري يحمل المرشح الموضوع أمام المصباح؛ اشتقت هذه الكلمة من اسم في اللغة التي يتحدثها السكان الأصليون في مستعمرة (نيو ساوث ويلز). استخدمت الكلمة لأول مرة عام ١٧٩٨ في كتاب صغير للمفردات قام بجمعه ممثل النيابة العامة في تلك المستعمرة .

boomy

دوي؛ طنين: صوت يبالغ في شدة الترددات المنخفضة ويحمد الترددات العالية.
استخدمت كلمة *boom* أو مشتقها الأولى *bomb* و *bombe* في اللغة الإنجليزية للإشارة إلى الصوت المرتفع والخفيف منذ عام ١٥٠٠.

booster light

الضوء المقوى: أي شكل من أشكال الإضاءة المستعمل في زيادة ضوء النهار الطبيعي، أو الضوء المستعمل لزيادة إنارة موقع التصوير.

boot

(١) غطاء واق من مقدمة منصب له ثلات قوائم يحمل الكاميرا مصنوع من البلاستيك أو القماش . كما يتم تزويد بعض أنواع هذه المناصب بغضاء واق من القوائم التي ترفع المنصب عن الأرض؛ (٢) العملية التي يتم فيها تلقييم شريط التصوير من كبسولة الفيلم إلى المكان الذي يخزن الفيلم.

border light

شريط من عدة أضواء .

bounce board, bounce card

اللوح أو الصفيحة العاكسة: لوح أو صفيحة بيضاء تستعمل لعكس الضوء على المادة التي يجري تصويرها (انظر reflector)؛ bounce light: الأضواء الموجودة على الجدران المحيطة بموقع التصوير بهدف إحداث إنارة عامة .

box

موقع تصوير محاط بأربعة جدران .

Box Office, box office

(١) بشكل عام: (آ) المبلغ الذي يحققه الفيلم أثناء مرحلة توزيعه على صالات العرض والمسارح؛ أو (ب) السوق المحلية أو العالمية للفيلم لدى إصداره : "كيف كان صدى الفيلم على شباك التذاكر الأمريكية؟" وقد اشتقت هذا المصطلح بالأصل من المعنى الحرفي للكلمتين؛ (٢) الكشك الموضع أمام صالة السينما لبيع وشراء التذاكر

B picture

(انظر B movie)

brace

دعامة لثبيت المناظر الطبيعية على خشبة المسرح .

bracketing

إحدى العمليات المستعملة لعرض الفيلم للضوء دون إفساده: الطريقة التي يتم فيها إعادة تصوير مشهد جرى تصويره بعرضه وفقاً لقراءة مقاييس الضوء ولكن بتعرضه بنسبة أقل أو أعلى من القراءة الأصلية وذلك بهدف التأكيد من الحصول على لقطة مناسبة تماماً .

breakaway

قطعة من قطع الديكور المتنقلة كالكراسي أو القوافر المصنوعة من مادة خفيفة وهشة تجعل عملية تحطيمها سهلة دون أن تلحق الأذى بالممثلين .

breakdown

(١) مخطط أو جدول أو رسم بياني لمختلف التكاليف والنفقات الازمة لإنتاج فيلم سينمائي؛ (٢) قراءة السيناريو التي تبين المشاهد التي ينبغي تصويرها في موقع التصوير نفسه من أجل إبقاء التكاليف في حدتها الأدنى؛ (٣) القائمة التي يعدّها المونتير بمختلف اللقطات في فيلم التصوير المظہر، أو الجهد الازمة لإعداد هكذا قائمة.

breathing

الحركة المتقطعة للصورة سواء ضمن بؤرة التركيز أو خارجها أثناء عملية العرض على الشاشة، غالباً م. يكون ذلك بسبب وجود بوابة مغناطيسية حركة .

bridge music

موسيقى الوصل : الموسيقى التي تصل بين مشهد أو أكثر . Bridging shot . اللقطة التي تضفي نوعاً من المنطق للانتقال بين مشهد وأخر .

brightness

السطوع: الشيء الذي تعمل عين الإنسان على قياس أبعاده هو ما يمكن قياسه بالضبط بوحدات اللumen المستخدمة في قياس دفق الضوء من المصباح . مقاييس الضوء هو أداة تعمل على قياس مدى سطوع مشهد معين .

Brighton School

معهد "برايتون": مجموعة رائدة من صانعي الأفلام البريطانيين تتخذ من الساحل الجنوبي لبريطانيا مقراً لها (كما يشير اسم المجموعة) بدأت نشاطها في مطلع القرن العشرين. لم يحاول أعضاء تلك المجموعة غير الرسمية الإشارة إلى أنفسهم بتحديد أسمائهم وإنما تيمموا بالمؤرخ السينمائي (جورج ساولو) وكتابه "مؤلفي الأساليب السينمائية البريطانيين" (١٩٤٨). مع أن هذا المعهد بات الآن أقل شهرة خارج نطاق الباحثين إلا أن أحد رواده (آ. جي. سميث) (١٨٦٤-١٩٥٩) يستحق أن يقترن اسمه بالشهرة بشكل عام بما أنه ليس مبدعاً ومبتكراً للعديد من حركات الكاميرا السينمائية واللقطات القريبة فحسب (على سبيل المثال في فيلم "كرة الجدة السحرية" و"اللقطة الكبيرة" - كلاهما صدر عام ١٩٠٠)، بل كان أيضاً شريكاً في ابتكار عملية التصوير السينمائي الإعلاني عام ١٩١٠ المعروفة باسم kinemacolor. بدأت مدرسة "برايتون" باستعمال اللقطات القريبة والمونتاج الموازي قبل المخرج الأمريكي ذي الأصل الاسكتلندي (إدوبين إس. بورتر) الذي يُنسب إليه الفضل أحياناً في ابتكار تلك القواعد في أعماله التي نفذها لصالح شركة (إديسون)، وعلى وجه الخصوص فيلمي "حياة رجل إطفاء أمريكي" و"سرقة القطار الكبرى" (كلاهما صدر عام ١٩٠٣). في الواقع تبين أن شخصاً اسكتلندياً آخر يدعى (جيمس ويليامسون) قد صنع أول فيلم يستخدم فيه نحوً سينماً تيأً مكملاً ومتعارفاً عليه "الهجوم على مهمة صينية" (١٩٠٠)، كما أجرى (ويليامسون) بعض التجارب الابتدائية بالألوان والمشاهد المشتركة بالألوان من مسرحيته القصيرة التي حملت عنوان "النار" (١٩٠٢) مستعملاً صباحاً أحمر اللون وصفه في إحدى الكاتalogات بالتأثير "الحسي". ومن الجدير بالذكر أن أشهر إنتاجات معهد "برايتون" كان فيلم "أنقذه القرصان" (١٩٠٥) للمخرج (سيسيل هيبورث).

broad, broadside

ضوء كشاف له شكل مربع غير مستوٍ يستعمل للإنارة العامة الخفيفة .

B roll

(انظر (A and B roll printing)

brute

اسم تجاري بالأصل أما الآن فهو يستخدم كمصطلح عام للإشارة إلى أضخم مصباح في استوديو التصوير يولد ضوءاً منحنياً باستطاعة ٢٢٥ أمبير.

buckle switch, buckle trip

مفتاح الالتواء : أداة وظيفتها إغلاق عدسة الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة في حال تحرر شريط التصوير من مكانه .

buckling

تشوه الفيلم نتيجة تعرضه للضوء أو للضغط أو للحرارة - كما يحدث على سبيل المثال لدى ارتفاع حرارة آلة عرض الأفلام على الشاشة . شاع استعمال كلمة buckle (الالتواء؛ انتفاء) في هذا المعنى منذ القرن السادس عشر : "وعندما قام ذلك البائس الذي أنهكت الحمى أطرافه .. كما ثلثي الحياة تحت وطأة مفصلات الأبواب الضعيفة" - شكسبير، مسرحية "هنري الرابع" (١٥٩٧).

buddy

كلمة مشتقة من الأمريكية العامية وتعني (صديق). كما تعدّ الكلمة buddy بشكل عام تحريفاً للكلمة brother (شقيق؛ أخ)، علماً بأنها شائعة الاستعمال في أمريكا الشمالية منذ أواسط القرن التاسع عشر . Buddy movie: نمط مشهور من الأفلام التي تشكل عناصرها الرئيسية معنى الصداقة (عدة بين الذكور) والمغامرة (عدة المغامرات العنيفة) والكوميديا (معناها الواسع عادة). قد يكون الأبطال أصدقاء قدامى ولكن غالباً يبدأ هؤلاء الأصدقاء علاقة الصداقة كغربياء ينتهيون إلى خلفيات اجتماعية أو قومية أو عرقية مترادفة أو متقاضة كلياً، ثم يشعرون بالاحترام تجاه بعضهم البعض بدافع الصداقة بعد مرحلة تجريبية من الكراهية الفطرية : (نيك نولت) - وهو شرطي أبيض جف - و(إيدي مورفي) - وهو مجرم أسود مهذب وطريف - في فيلم "٤٨ ساعة" للمخرج (والتر هيل)، وتتمثله السينيمائية "٤٨ ساعة أخرى" التي لم تتحقق نجاحاً مماثلاً كالجزء الأول؛ و(جيمس بيلوتشي) (شرطى من شيكاغو) و(آرنولد شوارتzenegger) - شرطي سوفيتى - في فيلم "حرارة حمراء" للمخرج نفسه؛ و(داني غلوفر) - شرطي أسود تقليدي - و(ميل جيبسون) - شرطي أبيض قلق ومشوش - في سلسلة أفلام "السلاح الفتاك"؛ (ويلسي سنابيس) - لاعب كرة سلة أسود نشيط - و(وودي هارلسون) - لاعب كرة سلة أبيض نشيط - في فيلم "الرجال البيض عاجزون عن القفز". كما يتجسد مصطلح buddy movie في أبطال أفلام أخرى مشابهة، مثل (كلينت إيستوود) و(كلايد) - إنسان الغاب - في فيلم "كل الطرق باستثناء الفجور"؛ (توم هانكس) والكلب الضخم الذي يسلي لعباه طوال الوقت في فيلم "تيرنر وهووتشر"؛ مسافر الفضاء (دينيس كويد) والمخلوق الفضائي الخنثى (لويس غويست ج.ر.) في فيلم "العدو من نصبيبي" ، بينما يُعدّ فيلم "تيلما ولويس" بطولة (سوzan

ساراندون) و(جيني ديفيس) من الأمثلة القليلة عن أفلام الأصدقاء التي تلعب الإناث فيها دور البطولة.

buff

أحد معجبي أو عشاق السينما الذي يتمتع بمعرفة واسعة عن الأفلام وغالباً ما يكون من المتحدلقين اجتماعياً الكلمة من أصل أمريكي لكن استعمالها شائع في بريطانيا ولها تاريخ مثير للضحك : عرف قاموس وبستر عام ١٩٣٤ هذه الكلمة للدلالة على "الشخص المتحمس للاتصال أو الانضمام بفوج الإطفاء" والسبب وراء ذلك يمكن في أن رجل الإطفاء المتطلع في نيويورك اعتاد لباس زي بلون أصفر شاحب وفي الخمسينيات شاع استخدام الكلمة للدلالة على أي شخص متحمس للقيام بعمل ما

bug eye

(انظر fisheye lens : عدسة عين السمكة).

building the tracks

(انظر track-laying: تثبيت المسارات والسكك المخصصة لحمل كاميرا التصوير)

bulk eraser

(انظر degausser : مزيل المغناطيسة).

bump

خلل صوتي: عدم التجانس في الأصوات والضجيج الموجود في خلفية المشهد عندما يجري تنفيذ مونتاج لقطتين معاً.

bumper

الوقت المخصص لفريق الإنناج لإزالة معداته من الاستوديو قبل وصول الفريق الآخر إلى المكان.

bumper footage

في الرسوم المتحركة: الصور الإضافية التي يتم إدخالها قبل كل مشهد وبعده بشكل يوفر خيارات عديدة لتنفيذ المونتاج.

Burn - in matte

متّ تجربى: (انظر matte).

Burn - out matte

السينما الناطقة - م٥

العطل الحراري : (انظر matte).

business

مصطلح مسرحي يشير إلى "النشاطات" ، حيث بين قاموس أكسفورد أن استعمال الكلمة بدأ منذ ١٦٧١ للدلالة على: (١) الحركة والأفعال بشكل عام لتمييزها عن الحوار ("يقول النجارون أنه لم يكن هناك نشاط حركي في هذا المكان .. إلا أنه بمقدورهم إخلاء القلعة" - من مسرحية "الناقد" ١٧٩٩ للكاتب شيرдан)؛ (٢) قطعة قصيرة من عمل مسرحي غالباً ما تتطوّي على الفكاهة .

busy

مزدحم : صفة تستعمل للدلالة على المشهد المزدحم بالشخصيات والحركة والديكورات بشكل يصعب فيه استيعاب كل تفاصيل المشهد .

butterfly

ستارة كبيرة تستعمل لنشر الضوء وتخفيف سطوعه .

butt splice

قطع من شريط التصوير يتم وصلها ببعضها من نهايتها بواسطة شريط لاصق وليس عن طريق شب كها أو ربطها بعض . butt-weld splice : قطع من شريط التصوير يتم وصلها معاً بواسطة الحرارة .

buzz

مصطلح يشير إلى الإشاعات والثرثرة التي تتسلل عادة حول إنتاج سينمائي معين قبل إصداره الرسمي (انظر word of mouth: تناقل الخبر شفهي). اشتقت هذا المعنى لكلمة buzz من المصطلح الذي يوحى لفظه بمعناه والذي يشير إلى الضجيج الصادر عن النحل والذباب وغيرها من الحشرات الصغيرة، وهو مصطلح شائع في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن السادس عشر، وبالضبط منذ عام ١٦٢٧ "الإشاعات السطحية والتافهة التي تسود العالم" - من مسرحية "حلول وقرارات" للكاتب (فيليتم).

buzz track

(١) خلفية صوتية منخفضة تستعمل لتبييد حالة السكون كي لا تبدو بأنها مصطنعة أو مخيفة؛ (٢) قطعة من شريط تصوير الاختبار تستعمل لمهابيّة ومعايرة آلة عرض الأفلام على الشاشة .

C - mount

أداة لوصل العدسات في كاميرات عيار 16 ملم وبعض كاميرات الفيديو أيضاً

CAA

الاسم المختصر لجمعية الفنانين الأمريكيين المبدعين (Creative American Artists). تمثل هذه الجمعية اهتمامات الممثلين والمخرجين وكتاب السيناريو وغيرهم من العاملين في مجال السينما. يقال بأن CAA و ICM تشكلان أقوى جمعيتين من نوعهما في هوليوود في الوقت الحالي.

cadmium cell

خلية الكادميوم: (آ) البطاريات الكهربائية المستعملة في المعدات المحمولة باليد، (ب) وحدة فولطية قياسية مثبتة على البطارية باستطاعة 1.0186 فولط ودرجة حرارة مئوية قدرها ٢٠.

Cahiers du Cinéma

مجلة دفاتر السينما: هناك العديد من المجالات السينمائية المميزة التي يشكل نقدها استفزازاً لحفيظة القراء والنقاد والفنانين على حد سواء لكن مجلة "دفاتر السينما" هي أقوى تلك المجالات وأكثرها نفوذاً على الإطلاق حيث لم تساهم في تغيير طريقة فهم الأفلام ومناقشتها فحسب، بل عملت أيضاً على إحداث تبديل جذري في طريقة صنع تلك الأفلام من خلال تأسيس حركة سينمائية رئيسية. ظهرت مجلة "دفاتر السينما" على آثار مجلة سابقة حملت عنوان La Revue de Cinéma (المجلة النقدية السينمائية) التي انحلت عام ١٩٤٩. نُشرت مجلة "دفاتر السينما" للمرة الأولى عام ١٩٥١ وضمت فريق تحريرها ثلاثة أشخاص: (لو دوكا) و(جاك دونبييل فالكروزيه) و(أندريه بازان) (١٩٥٨-١٩١٩) الذي بعد الشخصية الأهم بين أعضاء هذا الفريق الثلاثي. كان (بازان) تلميذاً لدى الفيلسوف الكاثوليكي (إيمانويل مونتييه) كما تولى رعايته الفنية الصحفى والناقد المعروف (روجرلينهارت). تمكن (بازان) من إبراز الأعداد الأولى من مجلة "دفاتر السينما" كمساحة صاغ فيها نظريته الشخصية حول السينما - يمكن تبسيط تلك النظرية بشكل كبير على أنها تتعارض مع أفكار (أيزنشتاين) حول "الмонтаж" اليدوي. وتقيد نظرية (بازان) بأن طبيعة الوسيط السينمائي يتجسد فعلًا في اللقطات الموسعة والتصوير الذي يعتمد على التركيز

البؤري العميق. (للحصول على تفسير أوضح لهذه الناحية، يمكن مراجعة مقالات بازان التي تم جمعها وترجمتها إلى الإنكليزية في مجلدين بعنوان "ما هي السينما؟") أيد (بازان) أعمال كل من (رينوار) - حين أَلف عن هـ كتاباً رائعاً نُشر بعد وفاته - و(روزيليني) وغيرها من مخرجي هوليوود من (فون ستروهيم) إلى (ويلز). ظهر عدد من أفكار (بازان) بالإضافة لمسات لاذعة وميالة لإثارة الجدل وأحياناً خفية المعنى وبمهمة في كتابات مجموعة من الشبان الذين أخذوا بنشر مقالاتهم في مجلة "دفاتر السينما" بدءاً من عام ١٩٥٥ : (جان لوك غودار) و(جاك ريفيت) و(فرنسوا تروفو) وشركائه. وظهرت ضمن أفكار أولئك الشبان مجموعة من الباحثين الالمعين الجدد عُرفت بـ "سياسة الكتاب" أو "سياسة المبدعين" التي تمت ترجمتها إلى الإنكليزية بتصرف لتصبح معروفة باسم "نظيرية المبدعين"، تجاوزت بعدها النظيرية لتصبح أسلوباً يمارسه أولئك المخرجون في أواخر الخمسينيات في صنع أفلامهم الخاصة بهم التي تهاجم السينما التقليدية . ثم ما لبثت نظرية الكتاب / المبدعين أن أصبحت تربة خصبة لحركة هيأت لظهور حركة "الموجة الجديدة" (Nouvelle Vague). وبفضل نجاح هذه الحركة، يمكن القول بأن مجلة "دفاتر السينما" اكتسبت شهرة عالمية: بدعاتها ونظرياتها - بالرغم من أن بعضها من تلك النظريات كانت مهلهلة في قوامها بينما يُعد بعضها الآخر الآن معتقدات صحيحة وسديدة الرأي. قامت مجلات أخرى، بما فيها مجلة "الثقافة السينمائية" في الولايات المتحدة و"سينما" (Movie) في بريطانيا، باستيراد واعتماد نظريات مجلة "دفاتر السينما". وبعد وفاة (بازان) انقلبت مجلة "دفاتر السينما" - التي أفرغت تكريعاً لـ "سينما المؤسسين الأول" - على تلك النهاية التقليدية بفعل معظم صناعة لـ "سينما الفرنسي" في ذلك الوقت وفي أواخر السبعينيات استذكر كتاب مجلة "دفاتر السينما" القدامي والجدد على حد سواء ما اعتبروه إيديولوجياً أو فكر الحركة الإنسانية والمثلالية التي ساهمت بها تلك المجلة واعتبروها بدلاً عنها نمطاً علمياً بحثاً من الماركسية علاوة على نشر النظريات الهيكيلية التي نادى بها (كريستيان مينز) وغيره. لكن هذه الحركة انقضت كسابقتها وما تزال مجلة "دفاتر السينما" تنشر إلى الآن إلا أنها تفتقر إلى مزايا أمجادها الماضية ومن الجدير بالذكر أن المعهد السينمائي البريطاني نشر عدداً من مجلدات ومقالات مجلة "دفاتر السينما" من مختلف المراحل لتصبح هذه المجموعة مصدراً تعليمياً ومفيداً للاطلاع

calculator, cine calculator

الآلة الحاسبة السينمائية : أداة من البلاستيك أو الورق المقوى يستعملها المصوروون بغرض إعداد الديكورات الخاصة بالإضاءة . تحتوي هذه الحاسبة

السينمائية على علامات تشير إلى معلومات حول العلاقات بين إعدادات فتحة عدسة التصوير وعمق المجال وعناصر الترشيح ودرجة حرارة الألوان وزوايا مصراع أو مغلق آلة التصوير وغيرها .

calibrations

علامات المعالجة الموجودة على أسطوانة وحلقات عدسة التصوير التي تشير إلى طبقة فتحة العدسة وتركيبها البؤري .

caligarisme

الكاليغارية: كلمة مشتقة من الفيلم الخيالي الكلاسيكي الشهير "خزانة الدكتور كاليغاري" (١٩١٩) للمخرج (روبرت وين). حثت هذه الكلمة بعض الكتاب الفرنسيين على استعمالها لإحياء ذكرى : (١) روح القلق التي سادت أوروبا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى؛ (٢) الأسلوب التعبيري الذي اكتسب شهرة واسعة في عالم السينما بفضل فيلم المخرج (وين).

call sheet, shooting call أو (call sheet,

البرنامج اليومي الذي يُوزع على أعضاء فريق الإنتاج مبيناً المشاهد التي ينبغي تصويرها في ذلك اليوم أو ذلك المساء، بالإضافة إلى الأوقات التي يتعين فيها على الممثلين التواجد في موقع التصوير وغيرها من المتطلبات الخاصة (من ممثلين ثانويين وقطع الديكور المتقلّم) والأحوال الجوية المتوقعة وساعات النهار وما شابه .

Callier effect

أثر كاليري: مصطلح مشتق من علوم الفيزياء يشير إلى انكسار الحزم الضوئية لدى مرورها عبر المعدات البصرية .

cameo lighting

شكل من أشكال الإضاءة يحدد بوضوح معلم الجسم أو المادة التي يسلط عليها الضوء على خلفية باهتة وغير واضحة . cameo role: ظهور سريع ولكن معبر وشديد الأثر لممثل مشهور عادة؛ cameo staging: تسليط الضوء على حركة الممثلين على خلفية باهتة . سجلت كلمة cameo أول ظهور لها في منتصف القرن السادس عشر وانحصر استعمالها حتى منتصف القرن التاسع عشر ضمن المعنى الحرفي لهذه الكلمة في مجال فن قطع الحجارة الكريمة وزخرفتها : حلية ذات نقش بارز بلونين تظهر عليه هيئة إنسان أو أي مخلوق آخر بالإضافة إلى الأرضية أو الخلفية . ثم

دخل المعنى المجازي لكلمة cameo في اللغة الإنجليزية حوالي عام ١٨٥٠ في الأدب أول الأمر (للدلالة على الصورة الوصفية الأدبية القصيرة) ثم بدأ استعمالها في مجال المسرح للإشارة إلى دور صغير تلعبه إحدى الشخصيات بالاستناد إلى الأدوار الأخرى في عمل مسرحي معين .

camera

الآلة التي تجسد السينما من خلال تعريض شريط التصوير إلى الضوء المركّز خلال فوائل قصيرة ومنتظمة - عادة ٢٤ كادر صورة في الثانية . اشقت اللغة الإنجليزية كلمة camera من الكلمة اللاتينية عينها *camera* التي تعني حجرة مقوسة أو مقنطرة . وهذه الكلمة اللاتينية مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية *kamara* التي تشير إلى أي شيء مزود ببغاء مقوس أو منحن . ويفيد قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بأن هذه الكلمة كانت تستخدم فقط كمفردة لاتينية أو ككلمة غريبة إلى أن جرى تعدي لها واستخدامها عموماً عند ابتكار التصوير الضوئي في القرن التاسع عشر . سُجل أول استخدام لمعنى الحديث لتلك الكلمة في ١٨٤٤ : "إنتاج صور باستعمال (الكاميرا) والطريقة التي اتبעה (إم. داغور)". هذه الكلمة - كما يعرف معظم طلاب المدارس الأذكياء - هي اختصار *camera obscura* (الغرفة المظلمة) المخصصة لاظهير الصور الفوتografية - مع أن هذه الأداة الرائعة تُعرف ببساطة باسم "الكاميرا" ، وكما هو وارد في مسرحية "ترستان شاندي" (١٧٩٣) : "سيرسم لك الآخرون صورة بواسطة الكاميرا" . أما الكاميرات الأولى المصممة لانقاط الصور المتحركة - آلة التصوير (Cinématographe) الخاصة بالأشقاء (لومبيير) وألة التصوير "كينيتوغراف" kinetograph التي ابتكرها (إديسون) والتي جمعت وظائف كل من الكاميرا وألة عرض الصور على الشاشة ضمن جهاز واحد ، ولكن معظم النماذج اللاحقة ، بغض النظر عن التعديلات المضافة على هيكلها ، لم تستعمل سوى تصوير الصور المتحركة . ومن عشرات المصطلحات المرتبطة بتاريخ "الكاميرا" وتقنياتها وصيانتها وجوانبها الجمالية ذكر camera angle : (زاوية الكاميرا) أو ببساطة angle (زاوية). يشير هذا المصطلح إلى المنظور الذي تصور الكاميرا من خلاله جسم أو مادة م عينة - أو في الكتابات المتعلقة بالسينما على نحو أكثر شيوعاً - أو الصورة الناتجة عن عملية التصوير . ومن أهم وضعيات تصوير الكاميرا هناك الوضعية الأمامية باتجاه المادة التي يجري تصويرها ، والموازية للأفق وبارتفاع خمسة أو ستة أقدام تقريباً - وهي حالة تقريبية لما يمكن أن يقع عليه بصر شخص بالغ معتدل القوام في حالة الوقف . (وفي المصطلحات العملية يمكن تعريف

هذه الكلمة بأنها الصورة الناتجة عن آلة تصوير ٣٥ ملم بعدسات طولها بوصتين تعمل على ارتفاع مستوى الكتف). وأي وضعية للكاميرا بارتفاع أقل من ذلك سينتج عنه زاوية منخفضة أو شديدة الانخفاض . وإذا كانت وضعية التصوير أعلى من المستويين المذكورين، ستكون النتيجة زاوية مرتفعة أو شديدة الارتفاع، وهكذا دواليك . تقييد بعض المؤلفات التي تتناول أساليب التصوير بأن هناك زوايا معينة للكاميرا تتضمن على معنى حقيقي متصل أو جو يرتبط بالمشاعر . فعلى سبيل المثال يمكن للقطة مأخوذة بزاوية مرتفعة أن تهيمن أو تطغى على الموضوع الذي يجري تصويره، بينما يظهر هذا الموضوع في القطة المأخوذة بزاوية منخفضة وكأنه ينكمش مرتفعاً من الخوف . أما "الزاوية الهولندية" (التي تتميز بانحراف حاد باتجاه الأعلى أو الجانبين) فإنها تولد شعوراً بالقلق أو عدم الاستقرار الدرامي، وهلم جر .. قد يكون هذا التفسير صحيحاً نوعاً ما، إلا أن المعنى الذي تتطوّر عليه أية قطة يعتمد على نواح عديدة أكثر من مجرد الوضعية المادية لزاوية الكاميرا . في الحقيقة إن اختيار زوايا الكاميرا يشكل أحد الأسرار التي تميز فن المخرج السينمائي عموماً - راجع كتاب "الطريق إلى زوايا الكاميرا" (١٩٣٠) لمؤلفه (جي. بي. بريستلي): "لم يفقه شيئاً عن زوايا الكاميرا والمونتاج وجميع التعقيدات المتعلقة بالعمل السينمائي". Camera body: الجهاز أو الجزء المركزي للكاميرا بمعزل عن المخزن الذي يحتوي على شريط التصوير والعدسة وغيرها من الملحقات المرتبطة أصلاً بالكاميرا؛ camera boom: ذراع متّقد ثبتت عليه الكاميرا يسمح بالتصوير من زوايا عديدة (انظر boom و crane)؛ camera car: مركبة - غالباً تكون شاحنة وليس سيارة عاديّة كما يشير المصطلح - مجهزة لحمل الكاميرات والمصورين من أجل لقطات المتابعة؛ camera crew: فريق صغير من الفنانين يُشار إليه عموماً بـ cameramen (المصورين) يعملون مع مدير التصوير . يتّألف هذا الفريق في الإنتاجات السينمائية الكبيرة من : (١) operator cameraman (أو camera operator) أو (٢) operator مشغل الكاميرا، وهو الشخص الذي يكون في بعض الأعمال السينمائية

مشغل الكاميرا والمصور في آن واحد (يُشار إليه في أمريكا بـ director of photography "مدير التصوير") وتحصر مهمته في الإدراة المباشرة للكاميرا والتعامل معها؛ focus puller (في أمريكا هو المساعد الأول لمدير التصوير) الذي يحافظ على حدة الصورة أثناء حركة الكاميرا من خلال معايرة تركيز العدسة بالنسبة للمسافات التي تفصلها عن الموضوع الذي يجري تصويره، كما يتولى هذا الفني مهمة تبديل المخازن المحتوية على شرائط التصوير؛ (٣) clapper loader (في أمريكا هو المساعد الثاني لمدير التصوير)

الذي يحرك لوحي الكلاكيت في بداية كل لقطة ويعمل على تنقيم أفلام التصوير داخل مخازن شرائط التصوير الملحة بالكاميرا . كما يسجل هذا الفن الملاحظات حول اللقطات التي يتم تصویرها؛ (٤) بالإضافة إلى grip (فني معدات التصوير المتخصص بالمنصات والسكك ..) واحد على الأقل، وعادة يتمتع هذا الفني ببنية جسدية قوية تمكنه من تحريك المنصة التي تحمل الكاميرا بالإضافة إلى تنفيذ مهام أخرى تتطلب الجهد العضلي . ويقال بأن مصطلح grip قد رافق ظهور السينما منذ أيامها الأولى حين كانت هذه الوظيفة تتطلب مرافقة المصور أو مدير التصوير أثناء التصوير في الظروف المحفوفة بالمخاطر . ومن الجدير بالذكر أن الإنتاجات السينمائية الكبيرة تستخدم أيضاً مصور فوتوغرافي يتولى التقاط الصور الفوتوغرافية الدعائية للفيلم الذي يكون قيد الإنتاج .

camera leading

نوع من اللقطات المتحركة التي تتراجع للخلف بينما يتقى الممثل من الكاميرا بحيث تظل المسافة بينهما ثابتة تقريباً . camera left/camera right : الجانب الأيسر أو الأيمن من الكاميرا حين يكون في اتجاه الجسم الذي يجري تصویره، وكذلك الأمر بالنسبة للجانب الأيسر أو الأيمن من الصورة لدى ظهورها على الشاشة؛ camera lucida: النموذج الأولي من الكاميرا الفوتوغرافية التي استعملها الفنانون في عصر النهضة . وهي ابتكار يُنسب أحياناً إلى المعماري الفلورنسي العظيم والرسام وناشط مذهب الحركة الإنسانية الفنية (ليون باتيستا البرتي) (٤٠٤ - ١٤٧٢)؛ camera mount: المعدات التي تساعد الكاميرا على التصوير بشكل بانورامي أو مائل : tripod (منصب ثلاثي القوائم) و hi-hat (منصب قصير ثلاثي القوائم لتصوير اللقطات بزاوية منخفضة) و boom (ذراع لحمل الكاميرا) بالإضافة إلى copter mount (حامل خاص للكاميرا Steadicam يساعد المصور على تصوير اللقطات الجوية من طائرة هليوكوبتر) و (كاميرا محمولة على ذراع متحرك يتمتع بالمناورة الكبيرة أثناء التصوير) وغيرها؛ camera movements: حركات الكاميرا بالنسبة للمادة أو الجسم الذي يجري تصویره تضم الطرق الرئيسية التي تتحرك فيها الكاميرا كل من الآتي : (١) التقاويفاً (انظر pan التصوير البانورامي الأفقي)؛ (٢) دورانها عمودياً (انظر tilt : التصوير البانورامي العمودي)؛ (٣) تحريكها للأعلى والأسفل سواء بشكل مستقيم أو هبوطاً ونزولاً بحركة جانبية هادئة (انظر crane : رافعة لحمل الكاميرا والمصور)؛ (٤) دفع الكاميرا بانسياب باتجاه الموضوع الذي يجري تصویره سواء بالاقتراب منه أو الابتعاد عنه أو موازاته

(انظر dolly : منصة بعجلات لحمل الكاميرا والمصور في لقطات المتابعة)؛ (٥) حملها على لوح وتحريكها بواسطة مجموعة من السكك (انظر tracking : سكك تسير عليها الكاميرا في لقطات المتابعة)؛ (٦) حملها على مركبة متحركة (انظر travelling و trucking : تصوير لقطات المتابعة بواسطة كاميرا مثبتة على سيارة أو مركبة)؛ (٧) حمل الكاميرا بواسطة مشغل الكاميرا نفسه (انظر hand-held : التصوير بالكاميرا المحمولة باليد)؛ (٨) حمل الكاميرا بواسطة حزام مثبت على جسم المصور (انظر Camera original (camera obscura). Steadicam : فيلم التصوير المععرض للضوء داخل الكاميرا؛ camera rehearsal: تصوير تدريبي بوجود الممثليين والديكورات الكاملة قبل إنجاز اللقطة المناسبة للمشهد؛ camera report أو sheet/log: المعلومات التي ترسل إلى المخبر مع الفيلم المصور لبيان اللقطات المأخوذة وكيفية معالجتها؛ camera riser: لوح أو منصة تستعمل لرفع الكاميرا فوق مستوىها الاعتيادي؛ camera shake: اهتزاز غير مقصود وخاصة في الكاميرات المحمولة باليد؛ camera speed: عدد الصور التي تمر في الكاميرا كل ثانية أثناء التصوير، حيث تشكل ٢٤ كادر صورة في الثانية الواحدة (24 fbs) السرعة القياسية للأفلام الناطقة (بينما كانت السينما الصامتة تستعمل ١٦ كادر في الثانية) مع أن سرعات أعلى أو أبطأ تستخدمناً أحياناً في بعض المؤثرات الخاصة؛ camera stylo: مصطلح نقدي صاغه (الكسندر أستروك) (انظر auteur)؛ camera test: إما (آ) اختبار أو فحص مصوّر يخضع له الممثل - ويطلق عليه أيضاً مصطلح screen test (اختبار تمثيلي مصوّر)، أو (ب) اختبار وفحص الأجزاء العاملة في الكاميرا، بما في ذلك العدسة وألية تأقیم شريط التصوير وغير ذلك؛ camera trap: مخبأ الكاميرا التي تقوم بتصوير حدث معين في الفيلم بزوايا مختلفة ولكن ليس على مرأى من الكاميرا أو الكاميرات الرئيسية؛ camera tracks (انظر tracks)؛ camera wedge: أداة تعرف أيضاً باسم tilt plate توصل بمنصب ثلاثي القوائم بشكل يتيح للكاميرا الميلان بزوايا حادة أكثر من المعتاد.

can

الحاوية أو العلبة الدائرية المستطحة المستعملة لتخزين فيلم التصوير أما المصطلح العامي in the can فيعني أن الفيلم (وأحياناً مشهداً واحداً من الفيلم قد جرى إنجازه

candela

الوحدة القياسية المستعملة للدلالة على كثافة الضوء (يرمز إلى هذه الوحدة بـ cd). تمت الموافقة على تلك الوحدة عام ١٩٥٠ وعرّفتها مجلة "Nature" عام ١٩٦٨ بـ

"وحدة الكثافة الضوئية في الاتجاه العمودي أو قائم الانحدار لسطح تبلغ مساحته ١/٦٠٠ ٠٠٠ متر مربع من جسم أسود في درجة حرارة تج مد البلاطين تحت ضغط ١.١٣٢٥ وحدة نيوتن في المتر المربع الواحد .

Cannes, Cannes Film Festival

مهرجان كان السينمائي: مهرجان يعقد سنويًا في ساحل فرنسا الجنوبي لصناعة السينما الدولية، حيث يجتمع المخرجون والمنتجون والممولون ورجال الدعاية والإعلان لعرض الأفلام الجديدة لأول مرة على الشاشة وإطلاق المشاريع السينمائية ومنح واستلام الجوائز بالإضافة إلى الترويج الدعائي (بالنسبة للممثلات السينمائيات الناشئات) وتصويرهن عاريات الصدر بلباس البكيني. وقد احتفل مهرجان كان بالذكرى الخمسين لتأسيسه عام ١٩٩٧ بعد نشر رائع لتأريخ ذلك المهرجان (انظر festival : مهرجان)

cant, canting

توجيه الكاميرا بشكل مائل أو منحرف إما للأمام أو الخلف أو الجانب بهدف إظهار صورة حادة الزوايا . بمعنى آخر، ثبيت الكاميرا في وضعية "الزاوية الهولندية" (dutch angle). شاع استعمال هذا المعنى لكلمة cant من أوائل القرن الثامن عشر ("انقلب البحر علينا وغمّر الماء نصف القارب الصغير وانحرف مائلاً حتى كادت حافته العليا تلامس سطح البحر." - "تاريخ بحار" ١٧١١). اشتقت تلك الكلمة من اسم قلماً استخدمه الناس قبل عام ١٦٠٠ وحمل عدة معان: حافة؛ جانب؛ شفير؛ زاوية.

cap

الغطاء المعدني أو البلاستيكي الذي يحمي العدسة عندما لا تكون قيد الاستعمال. Capping shutter: مصراع أو ساتر موجود في كاميرات التصوير السينمائي يقع بين العدسة ومصراع أو مغلق الكاميرا العادي يُستعمل لحجب الصور التي ينبغي عدم تعریضها للضوء .

capstan

الأسطوانة المعدنية الصغيرة الموجودة في مسجلة الصوت التي تساعد في المحافظة على ثبات التقاف شريط التسجيل لدى مروره فوق رؤوس التسجيل المعدنية من المحتمل أن أصل هذه الكلمة يعود إلى الكلمة الفرنسية cabestan ثم أصبحت معروفة في اللغة الإنكليزية بمعناها الملاحي (أداة لرفع الملاسي) منذ بدايات القرن الرابع عشر

caption

التعليق المضاف إلى الصورة : معلومات مكتوبة فوق الصورة إما للدلالة على الزمان والمكان أو غيرها من المعلومات، كالعنوان الفرعي في النسخة شبه الرسمية لفيلم "صمت الحملان" أو فيلم "مطاردة أكتوبر الأحمر"، بحيث تولد لدينا هذه المعلومات انطباعاً بأننا أصبحنا مهتمين بالاطلاع على الأحداث السرية التي تجري على الشاشة؛ أو المعلومات الواردة في الترجمة المضافة على الفيلم بلغة أجنبية .
يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بنص من صحيفة (بوركشاير بوست) نشر في ١٧ كانون أول ١٩٢٣: "تعاقب مستمر للصور والنصوص كتعليق أو شرح للصور". المعنى الأصلي لهذه الكلمة : أخذ؛ القاطع؛ إمساك؛ احتجاز - وهي مشقة من اللاتينية (caption-em) التي كانت تعني عنواناً فرعياً في كتاب أو جريدة في منتصف القرن التاسع عشر وخصوصاً في أمريكا .

carbon arcs, carbons

مصابيح شديدة السطوع تستعمل لإنارة موقع التصوير .

card

القائمة التي تبين أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم ولكن بطريقة مختلفة عما هو متعارف عليه، حيث لا تتحرك هذه القائمة على الشاشة وإنما تتلاشى تدريجياً لتظهر مكانها تتمة القائمة على دفعات بالأسلوب نفسه .

cardioid microphone

ميكروفون الترددات القلبية : ميكروفون موجه حساس جداً للأصوات من الجهة الأمامية لكنه غير حساس نسبياً للأصوات الصادرة من خلف الميكروفون، لذلك يعد هذا النوع مناسب جداً لتسجيل الحوار أثناء التصوير . وقد أطلق اسم cardioid (ذو علاقة بشكل القلب) على هذا الميكروفون لأن الرسم البياني للمناطق التي تتعاظم فيها حساسية الميكروفون تشبه التخطيط القلبي للقلب البشري .

car rigs

أجزاء المنصات وغيرها من المعدات التي تثبت الكاميرات والأضواء على مرتبة من أجل اللقطات المتنقلة .

Carry Ons

سلسلة كوميدية بذرئية من الأفلام البريطانية - تعادلها في السينما الأمريكية سلسلة "دونالد ماكغيل" الظاهرة بالتعليقات والدعابيات غير المحتشمة بدأت سلسلة (Carry Ons) -

وهي من إنتاج (بيتر روجرز) وإخراج (جيروالد توماس) - عام ١٩٥٨ بفيلم كوميدي حمل عنوان "عربد أيها الرقيب" تناولت دعاباته الحرس الوطني البريطاني اقتباساً عن مسرحية بعنوان "الفتيان الكبار" للكاتب (آر. إف. دلدرفيلد). يعود أصل عنوان هذه السلسلة إلى مصطلح من الأوامر العسكرية المتبعة في القوات المسلحة البريطانية، حيث يغلب على هذا المصطلح تورية لغوية تتطبق على المصطلح العامي carry on (حمله؛ صحب؛ عربدة؛ أداء همجي غير مألف). إن النجاح الكبير الذي حققه فيلم "عربد أيها الرقيب" أدى إلى ظهر عدة تتمات سينمائية كان القاسم المشترك الوحيد فيما بينها هو مصطلح (carry on)، حيث زخرت تلك الأفلام بتوريات لفظية وعبارات ذات معان مزدوجة يشير فيها المعنى الثاني عادة إلى أمور بذئبة وأشياء غير محشمة عن أجزاء الجسد أو قضاء الحاجات الطبيعية كالتفوط وغيرها . وشارك في بطولة تلك الأفلام عدد من النجوم الكوميديين المعروفين، أمثل (سيد جيمس) و(كينيث ويليامز) و(هاي جاك) و(برياره ويندسور) و(تشارلز هوتنري) و(كينيث كونور) و(جون سيمز) و(جيم دال) وغيرهم. وبالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها النقاد السينمائيين لتشجيع هذه الأعمال الكوميدية، لم يظهر سوى ٢٨ فيلماً منها بين "عربدي أيتها المرضعة" (١٩٥٩) و"عربدي يا إيمانويل" (١٩٧٨) - يشير العنوان الأخير إلى السبب الرئيسي الذي أدى إلى توقف هذه السلسلة السينمائية عن التحول إلى مادة غنية ومصدر لإنتاجات سينمائية لاحقة بعد أن نالت السينما السائدة الحرية في عرض بعض المشاهد التي انحصرت سابقاً بمنتجى الأفلام الإباحية، بانت الدعابات النبوءة وغير المحشمة حول النهود والمؤخرات في تلك السلسلة السينمائية سخيفة وتابهة. إن فيلم "عربد يا كولمبوس" الذي جاء محاولة متاخرة نوعاً ما لإحياء نمط تلك السلسلة من الأفلام الكوميدية عن طريق توظيف كوميديين من الجيل الجديد - (أليكسى سايل) و(ريك مايال) - لم يلق نجاحاً كبيراً، ولكن بفضل الجهود التي بذلها مركز الدراسات الثقافية المعاصرة، فإن سلسلة أفلام (Carry Ons) تظهر مجدداً إلى الساحة بزخم أكبر.

cartoon

أي فيلم "كرتوني" مصنوع من الرسوم أو الصور أو اللوحات المتحركة أو الصور المصممة بواسطة الكمبيوتر وخصوصاً تلك الصور القصيرة المرحة التي تحتوي على الحيوانات الصغيرة والثيراثرة - مثل (دونالد داك) من إنتاج "ديزني" و(دافى داك) من إنتاج "وارنر بذرز". إن استعمال كلمة "كرتون" في السينما يعود إلى شهر كانون الأول ١٩١٥ حيث وردت هذه الكلمة في مجلة (هارب) الأسبوعية: "حتى أفلام

الكرتون أو ما يطلقون عليها اسم الرسوم المتحركة قد بدأت بدخول عالم السينما". كما يعود تاريخ معنى الرسوم المرحة أو الهجائية إلى أواسط القرن التاسع عشر حين دخلت كلمة "كرتون" إلى اللغة الإنكليزية من الفرنسية *carton* ومن الإيطالية *cartone* (من *carata* : ورق). وكان معنى هذه الكلمة يدل على "رسم كبير" يستعمل كتصميم للوحة زيتية أو قماشية أو من الموزاييك . "لقد شاهدته ينقش صورة (كرتونة) كبيرة أو صليبياً لتينورينتو" - (جون إيفلين) - "مذكرات" (١٨١٦٢٢ كانون الثاني).

cascading

أثر بصري مقصود يتم إحداثه بطبع عدة صور ضمن إطار الصورة الواحدة

cast

ينطبق معنى هذه الكلمة على السينما كما في المسرح: (١) الممثلين والممثلات في الفيلم؛ أو (٢) أسماء الممثلين والممثلات مع أدوارهم كما تظهر على الشاشة في نهاية الفيلم (ونادراً ما يكون ذلك في بداية الفيلم) ؛ (٣) ك فعل: ينتقي الممثلين لأدوار الشخصيات في الفيلم . يقوم عادة كل من المخرج والم نتج بانتقاء الممثلين للأدوار الرئيسية قبل البدء بإنتاج الفيلم بفترة لا بأس بها، بينما انتقاء الممثلين للأدوار الأخرى يجري على يد مدير اختيار الممثلين (casting director) أو قسم اختيار الممثلين (casting department). يرسل مدير اختيار الممثلين نسخة عن النص الس ينمائي للممثلين والوكلاء ثم يعمل على إعداد النص المقروء ويتشارو بعدها مع المخرج من أجل إبرام العقود مع الممثلين المختارين . Casting couch: في الأفلام الفولكلورية هو المكان الذي تحاول فيه الممثلة الجذابة الناشئة أن تبدأ مهنتها في عالم التمثيل بإرضاء النزوات والرغبات الجنسية للمنتج أو مدير انتقاء الممثلين . وفي عام ١٩٤٨ نسب (مينيكين) أصل هذا المصطلح دون توضيح إلى ظرفاء هوليود . أما المعاني المسرحية لكلمة cast - التي تتمتع بتاريخ لغوي غني في اللغة الإنكليزية - ظهرت للمرة الأولى في بدايات القرن الثالث عشر . ومن تلك المعاني: يرمي (شكل الكلمة في إنكليزية العصور الوسطى مشتق من اللغة النرويجية القديمة *kasta*) . ثم شقت تلك الكلمة طريقها إلى المسرح في بداية القرن السابع عشر . ومن المثير للاهتمام أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية أشار إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة يعود إلى مسرحية "منتزه مانسفيلد" (١٨١٤): "كانت مسرحية رائعة بدءاً من اختيار الممثلين وحتى الخاتمة".

catalyst cinema

(انظر cinema vérité: سينما الحقيقة)

catchlight

ضوء صغير يستعمل لعزل عيني الممثل عن الكاميرا فعلى سبيل المثال في فيلم "عصر البراءة" للمخرج (مارتن سكورسيزي) يضيء هذا النوع من الإنارة الوجه العلوي المصاب لـ (نيولاند آركر) (دانييل داي لويس) عندما يقرأ رسالة مفجعة

cattle call

اختبار الماشي : تعبير عامي فظ يشير إلى اختبار تمثيلي جماعي للأدوار الصغيرة.

catwalk

ممر ضيق في الاستوديو يتم بناؤه على منصة حيث يمكن تعليق الأضواء والميكروفونات منها .

cd

اختصار كلمة candela (وحدة لقياس كثافة الضوء)

cel, cel animation

كانت الطريقة القياسية لتحريك الرسوم المتحركة قبل انتشار صنع تلك الرسوم بواسطة الكمبيوتر تستعمل عدة طبقات من السليوليد الشفاف - صفائح بلاستيكية ذات نسب قياسية مطابقة للشاشة . مصطلح cel هو اختصار لكلمة celluloid (السليلويد) : مادة صلبة شفافة قوامها السلولوز والكافور تصنع منها أفلام التصوير ، أو نترات السلولوز . تشكل هاتان المادتان الأساس الذي تتكون منه تلك الصفائح، ثم جرى تطوير المادة البديلة المعروفة ا لأن باسم "خلات السلولوز" . تصنع الصور المتحركة بصفائح السليوليد عن طريق ترتيب تلك الصفائح بشكل مستو يصور بعضها (الجزء الأسفل) المقاطع غير المتحركة في الصورة - كالمناظر الطبيعية وأجزاء الجسم المتوقفة عن الحركة - وغيرها (الجزء العلوي) التي تتبدل الصورة تلو الأخرى كي يتسمى الإيحاء بوجود الحركة عند عرض الفيلم .

celluloid

الأساس الذي تغطيه الطبقة الحساسة للضوء مما ينتج عنه فيلم أو شريط التصوير . وكما هو الحال بالنسبة لطبقات cel (الشفافة، اعتمد صنع السليوليد

أول الأمر على نترات السلولوز، ولكن بما أن مادة النت رات سريعة الاشتعال يم استبدالها الآن بخلافات السلولوز . وقد شاع استخدام كلمة السليوليد كصفة دالة على السينما (يُبَشِّرُهُ قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن استعمال الصفة بهذا المعنى بدأ عام ١٩٢٢: "رسم بطل السليوليد (السينما) ابتسامة عريضة على كامل الشاشة")؛ أو كنایة عن السينما نفسها : "المجلس البريطاني لرقابة الأفلام هو الهيئة التي فصلت بين ما هو محظى وما هو بذيء في عالم السليوليد (السينما)". (آ.جي. ماكدونيل "إنها كالملائكة" - ١٩٣٤). يعَدُّ هذا الاستعمال المجازي لكلمة سليوليد في أغلب الأحيان ازدرائياً أو تهكمياً ينطوي على شيء اصطناعي أو عديم الحياة أو محرفاً في الفنتازيا الهوليودية كما ورد في ملاحظة (دي. إتش. لورنس) الساخرة حول "نساء السليوليد (السينما)" في روايته "عشيق الليدي تشاترلي".

cement splice

وصل باللاصق الإسمنتني : وصل أو تثبيت قطعتين من شريط التصوير بنوع من المواد اللاصقة المعروفة باسم الإسمنت السائل .

censorship

رقابة الأفلام : بدأت رقابة الأفلام في بريطانيا مع الأخذ بعين الاعتبار سلامـة جمهور المشاهـدين أكثر من اهتمامـها بأخـلقيـات ذلك الجـمهور : المرسـوم السـينـمائـي لـعام ١٩٠٩ الذي يـعـدـ أساسـ نظامـ الرـقـابةـ في يومـناـ هـذـاـ . وقد رـكـزـ ذلكـ المـرسـومـ جـلـ اهـتمـامـهـ عـلـىـ عدمـ اـحـتمـالـ انهـيارـ أوـ اـحـترـاقـ دورـ السـينـماـ . وـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ القـانـونـ بدـأـتـ المـجـالـسـ المـحلـيةـ باـتـخـاذـ إـلـجـاءـاتـ ضـدـ بـعـضـ الأـفـلـامـ التـيـ غـلـبـتـ عـلـيـهـاـ قـلـةـ الـاحـشـامـ . ولـكـنـ عـنـدـمـاـ أـدـرـكـتـ صـنـاعـةـ السـينـماـ بـأـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ سـيـؤـدـيـ إـلـىـ إـزـعـاجـاتـ جـدـيـةـ ، حـاـولـتـ كـسـبـ التـأـيـيدـ لـإـعـادـ مـشـروـعـ قـانـونـ يـعـمـلـ عـلـىـ إـحـادـثـ نـظـامـ مـركـزـيـ مـنـ الـأـنـظـمـةـ وـالـمـعـايـيرـ ، وـأـمـرـتـ تـلـكـ الـجهـودـ فـيـ تـأـسـيسـ المـجـالـسـ الـبـرـيـطـانـيـ لـرـقـابـةـ الـأـفـلـامـ (BBFC) عـامـ ١٩١٢ـ ، ثـمـ أـفـرـتـ المـجـالـسـ المـحلـيةـ بـالـتـرـيجـ اـفـقـارـهـاـ لـلـسـلـطـةـ الـلـازـمـةـ لإـدانـةـ أيـ مـنـ الـأـفـلـامـ التـيـ يـجـيزـهـاـ المـجـلـسـ الـبـرـيـطـانـيـ لـرـقـابـةـ الـأـفـلـامـ . ولـكـنـ عـنـدـمـاـ ثـارـ الجـدلـ حـولـ فـيـلـمـ "التـحـطمـ" لـلـمـخـرـجـ (ديـفـيدـ كـرونـبرـغـ) فـيـ الـفـتـرـةـ بـيـنـ ١٩٩٦ـ وـ ١٩٩٧ـ ، استـرـدـتـ المـجـالـسـ المـحلـيةـ حقـهاـ فـيـ منـعـ وـحـظـرـ الـأـفـلـامـ . لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ وـصـفـ مـوجـزـ للـتجـربـةـ الـأـمـريـكـيـةـ فـيـ رـقـابـةـ الـأـفـلـامـ ، يـمـكـنـ مـرـاجـعـةـ كـلـ مـاـ دـاخـلـ التـالـيـةـ : Hays Code و rating و certificate .

Centro Sperimentale di Cinematografia

مدرسة سينمائية إيطالية تركت أثراً كبيراً على صناعة السينما بشكل عام . تأسست هذه المدرسة بالأصل كجزء من أكاديمية روما للموسيقى عام ١٩٣٢ في ظل الحكومة الفاشية . ومن أبرز المحاضرين الزائرين في تلك المدرسة يمكن ذكر (روبرت بريتون) و (جان رينوار)، وكان (مايكل أنجلو أنتيوني) واحداً من تخرجوا من تلك المدرسة .

century stand أو C-stand

منصب مزود بستائر كثيرة يوضع أمام المصايبح إما لتخفيض الضوء الصادر عنها أو لتوجيهه أو لإحداث ظلال معينة .

certificate

تصنيف الترخيص الذي يصدره مراقب الأفلام لفيلم روائي طويل أو لكتاب الفيديو الموزع تجارياً . يبين هذا الترخيص فئات الأعمار المسموح لها بمشاهدة ذلك الفيلم . ففي بريطانيا تصدر هذه الإجازات عن المجلس البريطاني لرقابة الأفلام (BBFC) ، بينما تصدر تلك الإجازات في الولايات المتحدة عن الجمعية السينمائية الأمريكية (MPAA) . وفي الوقت الحالي هناك خمس فئات من الإجازات السينمائية البريطانية :

- (Universal) U : ترخيص شامل يُمنح للعرض العام - أي أن مشاهدة الفيلم مسموحة للعموم دون استثناء .

- (Parental Guidance) PG : ترخيص يُمنح للعرض العام - أي أن عرض الفيلم مفتوح للعموم ، كما يُسمح للأطفال مشاهدة الفيلم دون مرافقة ذويهم ولكن يتم إخبار الأهالي بأن هذا الفيلم يحتوي على مشاهد قد لا يرغبوا لأطفالهم دون سن الثانية عشرة بمشاهتها .

- (12) : ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب الأطفال في سن الثانية عشرة أو أكبر . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (12) ، فهذا يحظر دخول الأطفال دون الثانية عشرة من العمر .

- (15) : ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب الأشخاص في سن الخامسة عشرة أو أكبر . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (15) ، فهذا يحظر دخول الأشخاص دون الخامسة عشرة من العمر .

- (18) : ترخيص يُمنح فقط لعرض الأفلام التي تناسب البالغين . ولكن عندما يحتوي الفيلم على الترخيص (18)، فهذا يحظر دخول الأشخاص دون الثامنة عشرة من العمر . (انظر أيضاً : رقابة الأفلام censorship).

CGI

اختصار عبارة Computer Generated Images (الصور المعدّة أو المولدة بواسطة الكمبيوتر).

Change - over, changeover, reel change

تبديل بكرة الفيلم : (في عرض الأفلام على الشاشة) الانتقال الهادئ والأنسيابي من آلة عرض إلى أخرى عند انتهاء إحدى الباردة الأولى وابتداء الباردة الثانية بالعرض . يتم تتبّيه الفني الذي يتولى عملية العرض حول اقتراب موعد تبديل بكرة الفيلم عن طريق كلمات أو عبارات تكون موجودة في الزاوية اليمنى العليا من الصورة .

change pages

صفحات تعديل الحوار : عندما تبدأ عملية إنتاج الفيلم بالتصوير، تتم طباعة أية تعديلات أو تغيير في نص الحوار على ورق ملون بحيث يكون اللون مختلفاً في كل واحد من المشاهد المعدلة، ثم توزع تلك الأوراق على الممثلين وطاقم الفيلم .

changing bag

حقيقة تبديل أفلام التصوير : حقيقة يد كبيرة تحل مكان "الغرفة المظلمة" المخصصة لظهور أفلام التصوير . تصنّع هذه الحقيقة من مواد متينة لا تسمح ببنفاذ الضوء إلى داخلها حيث يتم تلقييم شرائط التصوير ضمن مخازن الأفلام الملحة بالكاميرا أو نزع الأفلام من تلك المخازن .

chapter play

إحدى المصطلحات البديلة المستخدمة أيام السينما الصامتة للدلالة على كلمة "مسلسل" (serial). يعّد هذا المصطلح الآن غريباً في عالم السينما الناطقة .

character

شخصية (كما في الرواية أو المسرح) : الشخص (أحياناً يكون شبحاً أو شيطاناً أو حيواناً أو ضميراً إلكترونياً أو شكلاً من أشكال المخلوقات الفضائية) في العالم الروائي للفيلم؛ الدور المسند للممثل .

character actor

ممثل الشخصية: الممثل الذي لا يلعب دور البطولة ويتم اختياره عادة في نمط الدور نفسه من فيلم آخر وغالباً ما يكون ذلك بسبب ملامح الوجه أو الصفات الجسدية التي تميز هذا الممثل عن غيره، كالبدانة أو إنقان لكنة معينة أو بسبب صفة مميزة في السلوك والمزاجية كسرعة الغضب . كان مصطلح "ممثل الشخصية" فيما سبق ينطوي على الازدراء - المعروف بأن ممثل الشخصية قد صعد سلم المجد في إنكلترا على أطلال الفن التراجيدي " - (جي. نايت) "المجمع الأدبي" ١٨٧٨ . لكن ممثل الشخصية يعد حيادياً نسبياً.

character arc

مصطلح عامي متداول بين كتاب السيناريو يشير إلى تطور الشخصية الرئيسية (و غالباً بعض الشخصيات الثانوية أيضاً) خلال مجريات الفيلم . خير دليل على استعمال هذا المصطلح هو المتمردون أو العانس المظلومة التي تتعلم إطلاق العنان لعواطفها .

chase film, chase movie, chaser

فيلم المطاردات : (١) ببساطة هو ذلك الفيلم الذي يتتألف فيه الحدث الرئيسي من شخصية واحدة أو مجموعة من الشخصيات تطارد مجموعة أخرى، مثل فيلم "الهارب" أو فيلم "المطاردة" للمخرج (آرثر بن)؛ (٢) الفيلم الذي يزخر بمشاهد المطاردات . أود أن أضيف إلى قائمة أفلام المغامرات .. (دوغلاس فيريانكين) الذي نال شعبية واسعة في فيلم "الفرسان الثلاثة". ولعل هذا الفيلم هو بالفعل من أنجح أفلام المطاردات على الإطلاق في سوق السينما التجارية . (فashiيل ليندسي في كتابه "فن الصور المتحركة").

cheat

خدعة بصرية: (١) تشير هذه الكلمة في السينما والتلفزيون إلى خدعة فنية وهي عبارة عن مونتاج يجعل شيئاً يظهران بأنهما أقرب إلى بعضهما البعض أكثر من الواقع؛ (٢) زاوية تصوير تحجب بعض التفاصيل غير المرغوب بها . بمعنى آخر ، فإن الخدع

والأفلام يرتبطان ببعضهما بصلة وثيقة منذ الأيام الأولى للسينما - (توماس ساتكليف) "معجم المفردات" في صحيفة "الإندبندنت" ٢٨ تموز ١٩٩٤ . وبمعنى أعم، فإن كلمة cheat (خدعة) أو cheat shot (خدعة سينمائية) هي نوع من الخداع التي غالباً تشمل إماً (ممثلًّا بيدو بأنه ينظر إلى شيء ما بينما يتخذ في الواقع وضعية التصوير أمام الكاميرا) يقوم بتحريك ممثل آخر أو شيء آخر ثابت في مكانه بين اللقطات من أجل إكمال لقطة مثيرة ورد أول استعمال لهذه الكلمة في اللغة الإنكليزية في كتاب "حول أسلوب السينما" لمؤلفه (بودوفكين) الذي ترجمه للإنكليزية (إيفور مونتاغن) عام ١٩٢٩.

checkerboard cutting

(انظر A and B printing)

check print

نسخة من فيلم التصوير تستخرج للتحقق من احتمال وجود أية أخطاء كيماوية أو ميكانيكية خلال معالجة الفيلم، وعادة تجري هذه العملية قبل إعداد أو answering (انظر sample print: عينة من النسخة المطبوعة من الفيلم).

cherry picker

كنية عن الكلمة (رافعة) تستعمل بشكل واسع في مجال العمل السينمائي والمسرح (كما يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح وارد أيضاً في علوم الطيران والرحلات الفضائية).

chicken coop

وحدة إضاءة كاملة مغطاة بالأسلاك.

china girl

صورة امرأة توضع على القطعة البيضاء أو السوداء الفارغة الموجودة عادة في بداية ونهاية فيلم التصوير . تستخدم هذه الصورة كمعيار خلال عملية معالجة شريط التصوير ، كما استخدم (ديفيد باوي) هذا المصطلح في إحدى أغانياته الشهيرة في أوائل الثمانينيات من القرن العشرين .

Chinese, Make it

أمر باللغة العامية يستعمل في موقع التصوير لتتبئه فني الإضاءة بأن مصاريع أو ستائر المصابيح ينبغي إغلاقها إما أفقياً أو عمودياً . أما بالنسبة لأصل

هذا المصطلح من الناحية العرقية، فهو غني عن التعريف . **chinese dolly** : حركة الكاميرا نحو الخلف أثناء عملية التصوير البانورامي .

chippie

مصطلاح عامي (في بريطانيا فقط) يستخدمه عمال النجارة في فريق الإنتاج، كما أنه متداول أيضاً بين أبناء تلك المهنة في مجال أعمال البناء العادمة وغيرها من الأعمال التجارية .

chopsockey

عبارة عามية استحدثتها مجلة "فارايتى" للدلالة على فن قتال الكونغ فو وغيره من أفلام الفنون القتالية . المصطلح مركب من اختصار عبارة chop suey (طعام صيني قوامه لحوم وخضر مفرومة . "المترجم") و sock (يضرب بعنف) .

Christmas tree

- (١) منصب مزود بمصابيح وأضواء يشبه في مظهره زينة شجرة عيد الميلاد .
- (٢) مركبة تستعمل لحمل المصابيح .

chroma

قياس كثافة اللون : كلمة ذات أصل يوناني تعنى (لون). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال فني لهذه الكلمة ورد عام ١٨٨٩ ، ويعود تاريخ التعريف الواضح للكلمة إلى ١٩٠٥ : "chroma" هي درجة تلاشي الإحساس باللون إلى الأبيض أو الرمادي؛ كثافة تدرج اللون الواضحة؛ كثافة اللون . - من كتاب "رموز الألوان" بقلم (آ. إتش. منسيل) .

chromatic aberration

انحراف تدرج الألوان : خلل في عدسة الكاميرا يؤدي إلى تبعثر الألوان بدلاً من تحديد تركيزها .

chrominance

الاختلاف الذي يتم قياسه بين لونين أو أكثر لها خاصية السطوع نفسها .

chronophotographs

سينما "الكريونوفوتوغراف": شكل من الأشكال الأولى للسينما طوره (إيتيان جول ماري) في ثمانينيات القرن التاسع عشر اعتمد على وجود كاميرا تعرض بصفحة

دوارة بمعدل ١٢ مرة في الثانية الواحدة (أشارت جريدة "بول مول" في عددها الصادر في ١٣ تشرين الثاني ١٨٩٥ إلى تلك السينما بما يلي : "أنواع مختلفة من الأجهزة اللازمة للعمليات المعقدة المتعلقة بسينما الكرونوغوفونغراف .")

cinch, cinching

يوثق بإحكام : (كما في الفرنسية) يشد إحكام فيلم التصوير . cinch marks الخدوش الموجودة على فيلم التصوير بسبب الشد المفاجئ أو الزائد أو بسبب الأوساخ العالقة بين طبقات الفيلم .

cinéaste

معجب أو عاشق السينما؛ سينمائي (باحث أو متخصص في السينما). يُشار إلى هذه الكلمة عموماً في اللغة الإنجليزية ب cineast أو نادراً ب cineaste. يبدو بأن المعنى الصحيح لهذا المصطلح غير واضح تماماً وغالباً ما يستعمل للإشارة إلى معجب أو عاشق السينما. يفيد قاموس أكسفورد بأن هذه الكلمة مشتقة أصلاً من الفرنسية ciné بالإضافة إلى -aste كما هو الحال بالنسبة لكلمة enthusiast (متحمس). ووفقاً لقاموس أكسفورد فإن cineast تعني متحمس أو نصير ومؤيد للسينما، كما يوضح الاستعمال اللغوي للكلمة: المتحمس الجاد أو المتظاهر بالحماس وهذا التعريف للكلمة يؤكده تعريف سابق ورد في قاموس "تشيمبرز التقني" عام ١٩٤٠ : "الشخص الذي كون فكرة مسبقة للاحتمالات الفنية المتعلقة بالسينما ". وفي الوقت نفسه تشير بعض مصادر قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى معنى مختلف كليةً : انظر على سبيل المثال استشهاد تلك المصادر بمقالة نشرت عام ١٩٣٠ : "معجب السينما الهاوي لديه الفرصة لاختبار الآخر السينمائي الدقيق والصحيح". علاوة على ذلك، فإن مداخل عديدة للمفردات الواردة في قاموس أكسفورد (المؤلفين والشعراء والسينمائيين والعلماء الأجانب ..) قاموس القرن العشرين" - نيسان ١٩٦٠) توضح دون شك بأن مصطلح cineast يستعمل أغلب الأحيان للدلالة على صانع الأفلام وليس على المعجب بها. وهناك مبرر واضح يجعل التعريف آنف الذكر أقرب إلى الصحة لأنه يوضح، على سبيل المثال، للسائح البريطاني المحتار سبب تخصيص المسلسل الفرنسي "السينمائيون في زماننا المعاصر" للمخرجين أكثر من توجيهه إلى معجبي أو عشاق السينما. فإذا أردنا في مناسبات معينة استعمال كلمة ذات مدلول أكبر، فلماذا لا نؤيد استعمال كلمة cinephile (محب السينما) بدلاً من film fan (المعجب بالسينما) أو movie buff (عاشق السينما)؟

Cinecittà

استوديوهات "سينيسيتا": الاستوديوهات الضخمة الشهيرة الواقعة على أطراف مدينة روما حيث تم بناؤها في المكان الذي شيد عليه استوديو "سينيس" (Cines) بعد احتراقه بالكامل عام ١٩٣٥. (كانت "سينيس" شركة إنتاج سينمائي إيطالية كبيرة تأسست عام ١٩٠٦ ثم انحلت في ١٩٢١ - أعيد الاسم إلى الأذهان عندما اتخذت شركات إنتاج أخرى نفسه في الفترة الممتدة بين ١٩٢٩ و ١٩٤٩. اشتهرت تلك الشركة بملحمة طويلة مؤلفة من ثمان بكرات فيلمية بعنوان "Quo Vadis" (إلى أين ترحل) صدرت عام ١٩١٣، مشكلة بذلك أروع إنتاج سينمائي في تلك الفترة . تولت الحكومة الإيطالية شؤون شركة الإنتاج "سينيسيتا" بعد وفاة مالكها الأصلي، رجل الصناعة المعروف (كارلو رونوكوروني). لقد أدى قصف الحلفاء العنيف لمبنى الشركة إلى دماره لكن جرى استعادة وترميم المبنى بالكامل ليصبح مركزاً للصناعة السينمائية الوطنية بحلول عام ١٩٥٠ . شكلت شركة الإنتاج "سينيسيتا" الأساس لأفلام البلوكتستر، مثل "بن هير" (١٩٥٩) وغيره من الأفلام الشهيرة التي أثارت جدلاً واسعاً في عالم السينما وكانت من صنع (أنتينوني) و(فيسبكونتي) و(فيلياني)، حيث قام الأخير بتصوير فيلمه "روما" في الاستوديو نفسه.

cinema

(١) فن وصناعة إنتاج الصور المتحركة؛ (٢) المبني والصالات التي تعرض فيها الأفلام من الناحية التجارية، مع أن انتشار الكلمة بهذا المعنى في الولايات المتحدة يعد نادراً نسبياً، حيث يستعمل مصطلح "مسرح" للإشارة إلى صالة عرض الأفلام، لكن هذا المصطلح ينطوي على التناقض وضعف الأثر بالنسبة لمسامع البريطانيين. في الحقيقة إن كلمة "سينما" في المناطق الواقعة على جانبي المحيط الأطلسي - سواء كاسم بمفهومه العام أو كصفة تتعلق بصناعة السينما أو فن الصور المتحركة (انظر أيضاً cinematic) - قد شاع استعماله كثيراً عبر العقود القليلة الماضية. لكن المصطلح الذي ينطوي على الفن بمفهومه الشعبي والجماهيري في الولايات المتحدة هو movie أو movies. أما في بريطانيا، يشيع استعمال film أو films للدلالة على كلمة "سينما" بمفهومها العام (مايزال معظم البريطانيين إلى الآن يعدون استعمال كلمة movie أمراً مروعاً، لكنهم يتقبلون نسبياً المرادفين الأمريكيين الآخرين للإشارة إلى كلمة "سينما" pictures أو flicks). كما أن الانتشار المعاصر لمصطلح "سينما" في ظل نمو الوعي المضطرب في معظم من اطّق ذات التفكير الضيق أو التي تتميز بالجهل يدل على أن الصور المتحركة (السينما) قد تكون أحياناً

أكثر من أمر ترفيهي أو تسلية لا هدف لها . لذلك تضم الجامعات في زمننا الحاضر أقساماً أو كليات تحمل الاسم الرزين والمهيب : الدراسات السينمائية (Cinema Studies) أو Film Studies أو Image Studies (الصورة) ولكن من غير المحتمل بالطبع وجود مناهج أو دورات تعليمية تحت اسم Movie Studies . ينطبق الأمر نفسه بالطبع على هذا المعجم . إن كلمة cinema هي اختصار cinematograph التي نقلتها الإنكليزية عن صياغة المفردة cinematographe (السينماتوغراف) الخاصة حسراً بالأشقاء (لومبير)، وهي مشتقة أصلاً من اليونانية *kinēma* - *kinēmat-* (حركة) زائد *-graph* (صورة). السينماتوغراف هي الآلة التي اعتمدتها الأفلام السينمائية الأولى في التصوير والعرض . وقد أشارت صحيفة "تايمز" في عددها الصادر في ٢٢ شباط ١٨٩٦ بقولها: "السينماتوغراف هي ابتكار يخص النوع نفسه تماماً كجهاز إديسون المعروف باسم kinetoscope (الكينيتوسكوب) ، لكن الفرق بينهما أن آلة السينماتوغراف أكثر تطوراً من جهاز الكينيتوسكوب". كان اختصار كلمة cinematograph إلى cinema إلى حدٍ بعيد يستعمل فقط للدلالة على المكان الذي تعرض فيه إنتاجات السينماتوغراف التي يعود تاريخها إلى عام ١٨٩٩ بالرغم من أن استعمال تلك الكلمة ظل جديداً حتى حلول عام ١٩١٠ وأثار الدهشة في المقالات المنشورة في صحيفة "ديلي كرونيكل": "التي جرى اختصارها مؤخراً في إعلان كبير إلى مجرد كلمة cinema . بالرغم من هذا الرفض الصحفى إزاء استعمال الشكل المختصر (cinema)، إلا أن استعماله ترسخ تماماً في العقد التالي من ذلك التاريخ . من الجدير بالذكر أن الروائي (دي. إتش. لورنس) استعمل تلك الكلمة المختزلة دون التأكيد على حداثتها عام ١٩٢٢ . ويشير قاموس ويستر إلى أن استعمال كلمة "سينما" للدلالة على الأفلام بشكل عام و/أو فن السينما يعود إلى عام ١٩١٨ . كما ورد ذكر هذه الكلمة أيضاً في مجلة "سبكتيتر" عام ١٩٢١ كما يلي: "السينما وسيلة ترفيهية جماهيرية أو شعبية ترخر بالمؤثرات البصرية البحتة . " ومن الجدير بالذكر أنه في فرنسا - التي تعد مهوسسة بالسينما أكثر من باقي الأمم - فإن كلمة "سينما" ترتبط بمعنى الكذب . فعلى سبيل المثال، (c'est du cinéma) مصطلح يعني (هذا هراء)، بينما نجد المصطلح (faît son cinéma) يعني (إنه يخدعك ويتملّق إليك). للاطلاع على المعنى الغريب الذي تتطوّي عليه كلمة "سينما" ، يمكن مراجعة كتاب "اللغة السرية للسينما" بقلم (جان كلود كاريير).

السينما الجديدة : السينما البرازيلية الوطنية اليسارية من أواخر الخمسينيات والستينيات. يتتصدر قائمة نشطاء هذه الحركة كل من المنتج والمخرج والكاتب (غلوبير روش) وفيلمه "ريح التبدل" ١٩٦٢ - وهو زعيم هذه المدرسة السينمائية وأكثر أعضائها شهرة، علماً بأنه غادر البرازيل بعد عام ١٩٦٩؛ (نيلسون بيريرا دوس سانتوس) وفيلمه "حيوات مقرفة" ١٩٦٢؛ (روي غويرا) وفيلمه "المدافع" ١٩٦٣ . ومع أن هذه الحركة كانت تهدف إلى تأسيس سينما برازيلية مناهضة لسينما هوليوود على الصعيدين الاقتصادي والفكري، إلا أنها قوبلت بالنقد من جانب اليساريين بسبب مناحيها الفنية الجمالية . ثم تداعت هذه الحركة تحت وطأة الضغوط الحكومية والعسكرية التي واجهتها في أوائل السبعينيات .

Cinéma - pur أو pure cinema

السينما النقية : مصطلح صاغه المخرج (هنري شوميت) كي يرمز إلى نمط سينمائي من الأفلام - كفيلمه "لعبة الانعكاس والسرعة" (١٩٢٣) وفيلم "خمس دقائق من السينما الصامتة" (١٩٢٥) - التي رفضت معظم المطامح التمثيلية للسينما التقليدية وركزت بدلاً من ذلك على الخصائص الشكلية كإيقاع المونتاج . تأثرت هذه الحركة "بالسينما المجردة" (absolute cinema)، إلا أنها لم تستمر طويلاً مع أن العديد من صانعي الأفلام الطليعيين ومن ظهروا لاحقاً اضطلاعوا بأعمال مشابهة لهذا النمط والأسلوب دون دراية منهم بأسلوب (شوميت) أو آرائه الجدلية

CinemaScope أو Cinemascope

"سينما سكوب": نظام الشاشة العريضة الذي أصبح الآن جزءاً من الماضي . استعمل هذا النظام عدسات أنامورفية (عدسة تضغط الصورة طولياً من أجل عرضها فيما بعد على الشاشة العريضة) في عمليتي التصوير والعرض بنسبة 2.35:1 أو نسبة 1:1.35 في فترات لاحقة. طُرِح نظام الشاشة العريضة لأول مرة على يد شركة "فوكس" عام ١٩٥٣ في فيلم "الثوب"، ثم ما لبثت استوديوهات أخرى أن أصدرت أفلاماً بالنظام نفسه. يشير مصطلح "سكوب" حالياً في سياق اللغة الدارجة إلى معظم أنواع أنظمة الشاشة العريضة.

Cinémathèque Française

المكتبة السينمائية الفرنسية : واحدة من المؤسسات القليلة من نوعها التي تستحق بالفعل صفة "أسطوري". فهذا المصدر الثقافي الغني والغريب بنوعه أحده

(هنري لانغلو) الذي بدأ مهنته السينمائية بجمع الأفلام منذ طفولته . وفي عام ١٩٣٥ عندما بلغ (لانغلو) الحادية والعشرين، قام بالاشتراك مع صديقه المخرج (جورج فرانجو) - الذي صنع معه فيلماً قصيراً بعنوان "المترو" عام ١٩٣٤ - بتأسيس "دائرة السينما" ليبقي عروض الأفلام ضمن ذخيرته الكبيرة من الأفلام السينمائية . وفي عام ١٩٣٦ تضافرت جهود هذين الشابين مع المؤرخ السينمائي والباحث وصانع الأفلام التجريبي (جان ميتري) لتطوير هذه المؤسسة لتأخذ طابعاً رسمياً تحت اسم "المكتبة السينمائية الفرنسية". كان هدف هذه المكتبة بالأصل هو الحفاظ على الأفلام الصامدة التي تهدد بقاوتها بالزوال لدى انتشار الأفلام الناطقة، لكنها سرعان ما تحولت إلى مؤسسة محففة بالمخاطر . خلال فترة الاحتلال قام (لانغلو) ومساعدوه بنفيهم (لوت آيزنر) - التي لمع اسمها فيما بعد كمؤرخة سينمائية مهمة - بحفظ مئات الأفلام عن طريق إخفاها عن أنظار القوات النازية . ثم كرمت الحكومة الفرنسية (لانغلو) ثناء على جهوده وبدأ يحصل على المعونات والمساعدات المالية الحكومية من أجل عمله . ازدهرت المكتبة السينمائية الفرنسية في السنوات التي تلت الحرب وساهمت في منح الشهرة للمخرجين المغمورين الجدد - مثل (بيرغمان) و(كوروساوا) - ومن خلال العروض الاستعافية لأفلام هوليود التي لم يتمكن الجمهور الفرنسي من مشاهدتها قبل تحرير بلادهم . كما ساهمت تلك الجهود في استرجاع الشهرة للعديد من كبار المخرجين الأمريكيين . كانت ميل (لانغلو) ذات أهمية بالغة لنقاد مجلة "دفاتر السينما" الذين تحولوا فيما بعد إلى صانعي أفلام "الموجة الجديدة" وظلوا مخلصين له ولجهوده خلال فترة صراعه مع "الاتحاد الدولي للأرشيف السينمائي" (FIAF) الذي قطع علاقاته الدبلوماسية معه في ١٩٦٠، وكذلك الأمر بالنسبة للنزاع الذي نشأ بين (لانغلو) والحكومة الفرنسية . ووفقاً لبعض المصادر التاريخية فإن عملية طرد (لانغلو) وفريقه في شباط ١٩٦٨ بالإضافة إلى المظاهرات التي عمّت الشوارع المحيطة بالمكتبة السينمائية الفرنسية قد أشعلت الفتيل لأحداث أيار ١٩٦٨ . للاطلاع على العمل الروائي الذي غطى نشاطات هؤلاء السينمائيين في تلك الفترة، يمكن مراجعة رواية "الأبراء المقدسون" بقلم (غيلبرت آدير). ثم استرجع (لانغلو) منصبه مع أن الحكومة أوقفت تمويلها لمشروعه وأسس أرشيفها السينمائي الرسمي في (بوا داكري) عام ١٩٦٩ . لكن (لانغلو) وفريقه لم يستسلموا وتابعوا جهودهم التي أثمرت في إحداث "المتحف السينمائي" عام ١٩٧٢ وما يزال حتى الآن مستمراً في عرض الأفلام من المجموعة الضخمة الموجودة لدى هذا المتحف السينمائي .

cinematic

سينمائي: صفة توجد عادة في الكتابات الفنية أو النقدية وتعني إما (أ) كل شيء متعلق بالسينما؛ أو (ب) كل شيء مناسب للسينما - كما ذكرت صحيفة "ديلي إكسبرس" الصادرة في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٧ بقولها "A masterpiece of cinematic treatment (تحفة فنية بمعالجة سينمائية)"؛ أو (ج) كل ما يشبه السينما : على سبيل المثال، يعمل الناقدون المسرحيون أحياناً على مدح أو ذم أحد الأعمال المسرحية بسبب المؤثرات السينمائية التي قد تغلب على هذا العمل، كالانتقال السريع من مشهد لأخر.

Cinematograph أو Cinematographe

"السينماتوغراف": اسم الآلة المستعملة لإنتاج الصور المتحركة التي اخترعها الأشقاء (لومير) عام ١٨٩٥ (انظر cinema).

cinematographer

مصور سينمائي: يطلق في أمريكا على المصور السينمائي عادة لقب "مدير التصوير" (DP)، كما أن الاسم البسيط الشائع للمصور السينمائي هو (first cameraman) أو (cameraman) أو (lighting cameraman). كان المعنى الأصلي لمصطلح cinematographer يُطلق ببساطة على كل من مارس مهنة التصوير السينمائي، أي الشخص الذي يصور الصور المتحركة بعكس المصور الفوتوغرافي. يلتزم قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بهذا التعريف البسيط للكلمة ويشهد بأمثلة عن ذلك من عام ١٨٩٧: "يختار المصور الفوتوغرافي اللحظة التي يتوقف فيها الشيء عن الحركة لالتقط الصورة، بينما تستطيع عدسة المصور السينمائي أن تصور ١٠٠ شخص يمرون أمامها قبل انتهاء فترة عرض شريط التصوير للضوء". (إم. هيبورث) في كتابه "التصوير الضوئي المتحرك"؛ كما يستشهد قاموس أكسفورد بمثال آخر يعود تاريخه إلى ١٩٠٩ ("لو أن لدى مصورينا السينمائيين الأدوات التي تستطيع النظر في ظلام الماضي وسالف الزمان" - (جي. إتش. سكريبن) في كتابه "راعي أبرشية أوفيفوم". لكن هذا المعنى يكاد يكون مضللاً لأن مصطلح cinematographer يُستخدم الآن في معظم الأحيان لمن يمارس مهنة معينة أو فناً معيناً ضمن النشاطات والأعمال العامة في الإنتاج السينمائي : فالـ cinematographer هو الشخص المسؤول عن إضاءة موقع التصوير (عادة بعد التشاور

مع المخرج)؛ إعداد وتحريك الكاميرا؛ اختيار العدسات المناسبة وغيرها من معدات التصوير والمرشحات الضوئية؛ تجهيز تراكيب الصور وما إلى ذلك من مهام أخرى . وبشكل عام، فإن المصور السينمائي هو الشخص الذي يساهم في استحداث وخلق المظهر العام للفيلم وهويته البصرية . وعلى نحو مشابه، فإن كلمة cinematography (التصوير السينمائي) تستعمل الآن في معظم الحالات حسرياً للفن أو المهنة التي يمارسها المصور السينمائي (cinematographer) مع أن المصطلح القديم motion picture photography (تصوير الرسوم المتحركة) مازال مستعملاً إلى الآن، خصوصاً في الكتابات غير التخصصية . وبالرغم من الأهمية الكبيرة التي يضطلع بها عمل المصور السينمائي، إلا أن عدداً قليلاً من المصورين السينمائيين فقط قد نال شهرة واسعة بالمقارنة مع المخرجين الذين عملوا مع هؤلاء المصورين - تضم لائحة التكريمات لهذا العدد المحدود من مشاهير المصورين السينمائيين كلاً من (نيستور أليندروس) و(فيتوريو ستورارو) و(فيلموس سيموسوند) و(راولو كوتار) و(سفن نيكيفيت). ولكن في الآونة الأخيرة عُوض المصورون السينمائيون بشكل عام ما فاتهم من استحسان وتقدير من خلال عروض تلفزيونية لبرنامج وثائقى أمريكي عن الفن بعنوان "رؤى ضوئية".

cinéma-verité أحياناً (ciné-verité)

سينما الحقيقة: عبارة كانت موضع نقاش مطول نظراً لاستخدامها المتكرر بالرغم من عدم دقة تعريفها - للأسف فإن اللوم يقع بالدرجة الأولى على ملحق قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية في هذا السياق . فالمعنى غير الدقيق لهذا المصطلح يفيد بأنه ببساطة مجرد أسلوب من السينما التسجيلية، والأسوأ من ذلك أنه يتم عموماً الخلط بين مصطلح cinéma-verité (سينما الحقيقة) والمدرسة السينمائية الأمريكية المعروفة باسم direct cinema (السينما المباشرة) التي لا تختلف أعمالها عن سينما الحقيقة فحسب، بل تتقاض معها من حيث المبدأ. لقد تمت صياغة هذا المصطلح، أو بالأحرى نقله وترجمه عالم أصول الإنسان والمخرج (جان روش) عن الشعار الروسي الذي لوح به الثوري (دبغا فيرنوف) (انظر Kino Pravda). وكان هدف (روش) هو تصنيف عمله في فيلمه التسجيلي "تاريخ فصل الصيف" الذي جرى تصويره عام 1960 ومن ثم إصداره عام 1961. بعد أن تأثر (روش) بالنتائج التي حققها من لقاءاته ومقابلاته مع السكان الإفريقيين المحليين لفيلمه "الفهد" و"أنا رجل أسود" (1958)، قرر تطبيق أسلوب الاستجواب الذي يعتمد على علم أصول الإنسان على "القبيلة الغربية" من الباريسيين. كان (روش) يستوقف المارة في

الشارع ويسألهم ببساطة "هل أنتم سعداء؟" – وهو سؤال كان أقل كياسة مما قد يبدو عليه الآن وذلك بفضل الحرب الجزائرية. كما أثار هذا السؤال ردود فعل غريبة عن البعض . لقد ظهر كل من (روش) وشريكه (إدغار موران) أمام الكاميرا ثم وجها الدعوة لأولئك الذين شاركوا في الفيلم للحضور ومشاهدة المقاطع التصويرية ومناقشة ردود فعلهم. كان يجري تصوير تلك النقاشات نفسها أيضاً ثم يتم تنفيذ مونتاجها في المرحلة النهائية من عملية المونتاج. وباختصار فإن "سينما الحقيقة" ليست أسلوباً أو فلسفه للمراقبة السلبية وإنما تتطلب التدخل الشخصي من جانب المخرج في الأحداث التي تم تصويرها . يؤكد المؤرخ السينمائي (إيريك بارنو) – الذي يطلق أحياناً على سينما الحقيقة اسم catalyst cinema (السينما المحفزة) ضرورة التمييز بين تلك المدرسة وأعمال صانعي السينما المباشرة.

قاد مسجل السينما المباشرة آلة التصويرية إلى حالة من التوتر وانتظر حدوث الأزمة. إن نسخة سينما الحقيقة الخاصة بـ (روش) حاولت أن تعجل من حدوث أزمة كهذه، بينما كان فنان السينما المباشرة يطمح إلى ما هو غير مرئي . إن فنان سينما الحقيقة (روش) كان مشاركاً علنياً في أغلب الأحيان . ففنان السينما المباشرة لعب دور المراقب غير المنخرط مباشرة في الحديث . أما فنان سينما الحقيقة اعتنق وناصر دور الحافز وراء الحديث . فالسينما المباشرة عثرت على حقيقتها في الأحداث التي تدور أمام الكاميرا، في حين انطوت سينما الحقيقة على التناقض الواضح فالظروف المصطنعة قد ظهر الحقائق المستترة إلى حيز الوجود المرئي (بارنو – صفحة: ٢٥٤ - ٢٥٥).

ولم تثبت أن ظهرت قائمة بعد محدود من الأفلام التسجيلية الرائعة ضمن عرف سينما الحقيقة لتنشر في جميع أنحاء العالم . ومن تلك الأفلام تجدر الإشارة إلى فيلم "شهر أيار الرائع" (١٩٦٣) من إخراج (كريس ميك) – مع أن مقالات (ميك) اللاحقة في هذا المجال، كمقالته "بلا شمس" و"البلاشي الأخير" – قد تحولت وتقوّلت على إثره من سينما الحقيقة لاسيما أن أعماله تتحدث عن كل ما هو مصنف ضمن هذا المجال؛ ذكريات (١٩٦٩) للمخرج السوفيتي (غريغوري شوكرابي)؛ "ميناماتا"، وهو هجوم عنيف على قسوة وجبروت رجال الصناعة اليابانيين الذين أجبرت نفسياتهم الصناعية السامة النساء على ولادةأطفال مشوهين – للمخرج (نورياكى توشيموتوكو)؛ ولعل أشهر تلك الأعمال قاطبة هو فيلم "الشفقة والأسى" (١٩٧٠) – الذي شكل دراسة عن الاحتلال النازي لفرنسا – للمخرج (مارسيل أوفالس). إن العديد من تلك الأعمال يغلب عليها طابع الكآبة مع أنه يمكن على الفور الملاحظة بأن بعض أفلام الكوميديا السوداء تتبع أسلوب

سينما الحقيقة مثلاً تفعل ذلك الأفلام التسجيلية التي صنعتها (نيك بروميفيلد) حيث يشارك المخرج فيها بطريقة فضولية جداً لدرجة يثير فيها الاتهام ضده بالترجسية . ومن أفلام الكوميديا السوداء آنفة الذكر تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى فيلم "روجر وأنا" للمخرج (مايكل مور) الصادر عام ١٩٨٩ - حيث يطارد فيه المخرج البدين أو بالأحرى التهريجي بشكل مسحور رئيس شركة (جنرال موتورز) للسيارات كي يستحوذه حول التسريح المؤقت للعمال في صناعة السيارات في ميشيغان . كما أن اسم هذه المدرسة السينمائية قد شكل مصدر إلهام للمنتجة التلفزيونية والسينمائية البريطانية (فيريت لامبرت) كي تطلق على شركتها اسم cinéma-vérité (سينما الحقيقة) تيمناً بها.

Cinéorama

"السينيوراما": تجربة رائعة لعملية عرض الأفلام على الشاشة بزاوية ٣٦٠ درجة، إلا أن مصير هذه التجربة كان الفشل في نهاية المطاف . ابتكر هذه العملية (راول غريميون سانسون) عام ١٨٩٧ وعرضها أمام الجمهور لأول مرة في معرض باريس عام ١٩٠٠ . وقد صُممَت هذه الطريقة لعرض الأفلام كي تخلق لدى المشاهدين إحساساً غير حقيقي بالطيران بواسطة المنطاد الذي يحقق بقوة دفع الهواء الساخن. إلا أن مصير هذه الطريقة كان الفشل بعد تقديم ثلاثة عروض فقط بسبب مخاطر الحريق الناجمة عن هذه العملية الفنية . اعتمدت طريقة عرض "السينيوراما" على عشرة أجهزة عرض منفصلة تعرض عشرة أفلام منفصلة على الجدران الداخلية لمبني دائري الشكل .

cineplex أو multiplex)

صالات عرض مقسمة إلى عدة مدرجات مزودة بشاشات متوسطة وصغيرة الحجم مخصصة لعرض الأفلام الجديدة . وقد أصبحت زيارة هذا النوع من مراكز العرض شكلاً متعارفاً عليه لارتفاع دور السينما مما يثير شعوراً بعدم الجذب لدى كل من يعتقد بأن نقطة واحدة من الشاشة يجب أن تكون كما تظهر عليها فعلياً .

Cinerama

"السيناراما": الاسم التجاري لعملية عرض بالشاشة العريضة بنسبة 2.5:1 تقريباً. اعتمدت هذه العملية التي نالت شعبية واسعة في السابق على استعمال عدد من آلات عرض الأفلام وشاشة كبيرة منحنية . كانت الغالبية العظمى من روائع أفلام "السيناراما" في الخمسينيات عبارة عن رحلات مصورة، ثم بدأ في السبعينيات إنتاج الأفلام الروائية الطويلة: "كيف كسب الغرب" (١٩٦٢) وغيرها . وفي الفترة التي أصدر فيها فيلم "إنه

عالم مجنون مجنون مجنون" (١٩٦٣) للمخرج (ستانلي كرايمير) توقفت عملية العرض الأصلية بواسطة آلات العرض المتعددة إلى دون رجعة مع أن اسمها التجاري حافظ على بقائه حتى بعد الكف عن اعتمادها كوسيلة لعرض الأفلام السينمائية . وقد أشار (غيلبرت آدير) في كتابه "السينما" حول تاريخ القرن الأول من السينما إلى عملية عرض "السيناراما" بقوله: "السيناراما هي جناس تصيفي كامل بالنسبة للأمريكيين".

Ciné-Roman

مصطلح فرنسي يحمل المعاني التالية : (آ) نوع من الأفلام نوع من الأفلام العاطفية أنتجتها استوديوهات "باتيه" في بداية القرن العشرين كان أولها "حب روماني" (١٩٠٥)؛ (ب) تعبير آخر لمصطلح حلقات السينما الترفيهية من قصص الأطفال المصورة المنشورة بما يوازيها من حلقات الأفلام السينمائية؛ (ج) رواية أو قصة يضع كاتبها نصب عينيه عملية نقلها إلى الشاشة؛ (د) النص السينمائي المنشور لفيلم ما يرافقه عدد كبير من الصور الفوتوغرافية الملقطة من الفيلم نفسه .

Cinex strip, Cinex

قطعة من شريط التصوير المظهر تبين كيف تبدو الصور بمختلف طرق تطهيرها مما يساعد المخرج والمصور على اتباع الطريقة المثلث لاستخراج النسخة المطبوعة عن كامل المشهد المصور .

Circarama, Circle Vision

السينما الدائرية: علامتان تجاريتان كانتا تطلقان على نظامين لعرض الأفلام بأنظمة الشاشة العريضة جداً . طورت استوديوهات "ديزني" هذين النظاظمين من أجل عروضها في مدينة ملاهي "ديزني". يقدم النظام الأول صورة معروضة بزاوية ٣٦٠ درجة على شاشة أسطوانية، بينما يعتمد النظام الثاني على صورة أقل عرضاً، أي بزاوية ٢٠٠ درجة تعرض على شاشة كبيرة منحنية تحيط بالمشاهدين من حولها

city symphony

نمط فرعي من الأفلام التسجيلية مخصص لتصوير حياة المدينة وما تحتويه من فنون العمارة والاعتماد على أسلوب "شعري" يميل إلى مفاهيم الفن التجريدي . والنماذج الشهير الذي أعطى هذا النمط اسمه هو فيلم المخرج (والتر روتمان) الذي حمل عنوان "برلين: سيمفونية مدينة عظيمة" (١٩٢٧). تضم التجربة الأمريكية في هذا النمط من الأفلام التسجيلية "سوازيلينتو" (١٩٤٨) و"ملاحظات على مرفا القديس

فرنسيس" (١٩٥٢) للمخرج (فرانك ستافاشر). يرصد موضوع الفيلم الثاني مدينة سان فرنسيسكو؛ وفيلم "سيمفونية" (فيليب ليف) (١٩٥١)؛ "محطة قطار الشحن" (١٩٥٤) للمخرج (آلان داون)، وفيلم "نيويورك نيويورك" للمخرج (فرنسيس ثومبسون) الذي يصور مدينة نيويورك بعدسات تشوه صورتها الأصلية.

circled takes

اللقطات المحددة بعلامة على تقرير كاميرا التصوير أو تقرير الإنتاج من أجل تطهير تلك اللقطات المحددة وطبعها في المخبر .

clapboard clappers, clapper board, clapstick board, number board, slate board, production board, take board ..)

الكلاكت: أداة صغيرة تتتألف من صفحيتين من البلاستيك أو المعدن أو الخشب متصلتين بواسطة مفصل . تستخدم هذه الأداة لمساعدة المونتير في تحديد النسخة المتغيرة - (النسخة المتغيرة أو المستعجلة هي نسخة مستخرجة عن مشهد سينمائي بعد التصوير مباشرةً كي يطلع عليها المخرج أو المنتج "المترجم") - بالإضافة إلى عملية تزامن الصوت مع الصورة . تكتب أسماء فريق الإنتاج : المخرج والمنتج وأحياناً المصور أيضاً على مقدمة اللوح مع التفاصيل المتعلقة بالمشهد واللقطات المصورة . يتم رفع هذا اللوح أمام الكاميرا في كل لقطة جديدة . يقوم العامل المختص (boy) أو clapper loader (أو clapper boy) بهذه الوظيفة أو مساعد المصور الثاني بزلق مفصلة لوح الكلاكت معلناً عن بدء تصوير اللقطة أو المشهد .

classical cutting

قطع اللقطة في المونتاج التقليدي (انظر cut).

classification

تصنيف الرقابة لفيلم معين (انظر certificate).

claw

(١) جزء في آلية الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة يقوم بسحب الفيلم باتجاه بوابة العدسة؛ (٢) أداة معدنية صغيرة تدخل نتوءاتها في الفتحات المسننة على جنبي الفيلم لتقديم صورة واحدة ثم تنسحب لتدخل في فتحة الصورة الثانية وهكذا دوالياً. والنتيجة هي حركة متقطعة تسمح بتسهيل عمليتي التصوير والعرض.

claymation

شكل من أشكال الرسوم المتحركة تستخدم الصلصال بدلاً من الرسوم المتحركة، كما أن هذا المصطلح ينطبق أيضاً على كافة إنتاجات استوديوهات "آردمان" التي يتصدر قائمة شخصياتها الكرتونية (والليس) و(غروميت) في فيلمي المخرج (نيك بارك) الحائز على جائزة الأوسكار: "السروال الخطا" و"حلقة ناعمة".

clean entrance, clean exit

حركات الممثل داخل وخارج اللقطة دون وجود ما يشوش عليها من ظلال أو ما شابه قد تتدخل مع تلك الحركات.

clear

(١) أمر موجه للممثلين لإبعاد أي شيء قد يحجب عدسة الكاميرا عنهم؛ (٢) clear: الابتعاد كلياً عن مجال عدسة الكاميرا.

clear filters

مرشح عديم اللون يستخدم أحياناً لحماية العدسة في الظروف الجوية السيئة.

click track

تسجيل صوتي بإيقاع منتظم - عادة يكون ذلك تسجيل صوت وصورة لفيلم مع وجود ثقوب في فواصل زمنية منتظمة يستعملها الملحنون والعاذفون بما أنها تساعدهم في عملية تزامن الموسيقى مع الحدث.

cliffhanger

(١) بشكل عام أي فيلم ترويجي يعتمد على ذرورة تحبس الأنفاس حيث يكون فيها البطل أو البطلة في خطر داهم . يعود الفضل في هذا الاسم إلى مسلسلات السينما الصامتة أو الفصول المسرحية التي ينطبق عليها مفهوم التسويق والإثارة بكل معنى الكلمة- شخصيات متولدة من منحدر صخري بحلول نهاية الحلقة . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال قديم عن هذا المصطلح يعود تاريخه إلى ١٩٣٧ مع أن تعريفه هنا يعدّ أوضح وأكثر تحديداً : " نوع م من المسلسلات الميلودرامية ". وفي الحقيقة أن العديد من هذا النوع من أفلام التسويق في يومنا هذا لا يوجد فيها منحدر صخري يتولى منه الأبطال كما في السابق لكن مرکبة (سينيفرست ستالون) في "متسلق المنحدرات" تعدّ في هذا السياق استثناءً قد لا يبدو واضحاً للعيان .

clip

مقطع قصير من فيلم يستعمل في الدعاية والأفلام التسجيلية المتعلقة بالسينما أو غيرها . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول استعمال لهذه الكلمة يعود إلى ١٩٥٨.

closed form

مصطلح سينمائي فني يشير إلى المستوى الرفيع في أسلوب السرد المصطنع حيث يلقن المخرج أو المصور كل المناحي السينمائية أكثر من بحثهما عن أثر الواقع . تتضمن الأمثلة عن هذا النمط من الإنتاج السينمائي عملاً صنعها كل من (فون ستيرنبرغ) في فيلمه "قصة أناهاان" و (باول) و (برسيرغ) في "قضية حياة أو موت" و (فرنسيس فورد كوبولا) في "مصاص دماء برام ستوكر" . (انظر open form : النمط المفتوح).

close down

(انظر stop down)

closed set

إعلان موقع التصوير عن عدم السماح بدخول رجال الصحافة والزوار وأفراد طاقم الإنتاج غير الأساسيين بسبب تصوير أحد مشاهد التعرى .

close shot

لقطة قريبة : يُشار إلى هذا المصطلح أحياناً بـ (close-up) لكنه يعني بالتحديد لقطة أكبر بقليل من اللقطة التي يظهر فيها الرأس فقط ولا تقتصر على إظهار صورة الجزء والرأس التقليدية فحسب، بل تبين أيضاً بعض التفاصيل الموجودة في خلفية المشهد (head and shoulders close-up).

Close - up (CU)

السينما الناطقة - ٧٤

لقطة قريبة أو مقربة لقطة يجري تصويرها من مسافة قريبة بغرض إظهار التفاصيل وخصوصاً لوجوه البشر أو الحيوانات . ووفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكليزية، فإن هذا المصطلح ورد ذكره في أمريكا منذ فترة طويلة تعود إلى عام ١٩١٣ . كما تنسب معظم المراجع السينمائية الأول لهذا المصطلح إلى مدرسة (برايتون) الإنكليزية أو إلى المخرج الأمريكي (إدوين إس. بورتر) مع أن (دي. دبليو. غريفيث) هو الشخص الوحيد

الذي استوعب الاحتمالات الفنية لهذا الأسلوب والارتفاع به إلى أعلى المستويات، وهذا ما يجعل اسمه مقترناً باكتشاف هذا الأسلوب في التصوير السينمائي . بالنسبة لتصوير الممثلين، هناك أربع أنماط رئيسية من اللقطات القريبة (١) medium close-up (MCU): لقطة قريبة متوسطة البعد تغطي منطقة الوسط صعوداً إلى الرأس (٢) close shot (اللقطة المقربة) و extreme close-up (ECU): اللقطة القريبة جداً التي تبين جزءاً واحداً أو اثنين من ملامح الوجه ومن المعروف أن (جان لوك غودار) لديه مبدأ أساسياً وخلق لهذه الطريقة "اللقطات المقربة تجعلنا نشعر بالقلق إزاء الأشباء التي ننصرها" من كتاب "غودار يكتب عن غودار".

clothes light

مصابح صغير يستعمل لتسلیط الضوء على ملابس الممثل بغضونها معالمه.

cloud wheel

دولاب مغزل يوضع أمام المصباح لقطع إسقاط شعاعه الضوئي وتوليد مؤثر ضوئي يشبه ضوء النهار .

cluster bar, cluster mount, cluster pipe

ذراع خاص تثبت عليه العديد من مصابيح الإضاءة .

coated lens

عدسة مطلية من جهتها الخارجية للتخفيف من خاصية انعكاسها مما يسمح بدخول مزيد من الضوء إلى الكاميرا يتكون هذا الطلاء الخاص من فلوريد المغنيزيوم

collage film

نوع من أنواع الأفلام الطبيعية أو الأفلام التجريبية، كالتى أخرجها صانع الأفلام السريالي (جوزيف كورنيل). يجمع هذا النمط من الأفلام الصور السيليلويدية المتباينة مع بعضها بطريقة تشبه الأسلوب الذى يتبعه الرسام التجريدي في وضع قصاصات من ورق الصحف أو لاصقات معلبات الطعام أو الشراب ودمجها في اللوحة الفنية التجريبية الثابتة .

collision

مصطلح صاغه (سيرغي أيزنشتاين) للتأكيد على الصفة الخاصة بنظريته حول تنفيذ المونتاج .

Colorization, Color System Technology

علامات تجارية خاصة بالعمليات الكومبيوترية التي تطلي الألوان بشكل إلكتروني في الأفلام المصورة أصلًا بالأبيض والأسود لإرضاء لرغبة جمهور المشاهدين (وخصوصاً مشاهدي الشبكات التلفزيونية الأمريكية) الذين لا تروق لهم مشاهدة الأفلام بلون أحادي. أثارت عملية تلوين الأفلام بواسطة تكنولوجيا الكومبيوتر استياءً وسخرية الكثيرين، علاوة على ظهور العديد من الدعابات والملاحظات الساخرة. فعلى سبيل المثال في فيلم المخرج (كريستوفر غاست) الذي يحمل عنوان "الصورة الكبيرة" يجلس فيه البطل (كيفن بيكون) في حانة في ليلة عيد الميلاد يشاهد عرضاً تلفزيونياً لفيلم "إنها حياة رائعة" للمخرج (فرانك كابرا) فينغمض برثاء الذات لكن أحالم اليقظة التي يشعر فيها البطل بالحنين إلى الماضي يقاطعها ملاحظة يتقوه بها ساقى الحانة بأن الصورة تعرض باللونين الأبيض والأسود بما يلائم ويطابق موقع التصوير الذي تعطيه الألوان الصارخة الحديثة.

colour

فيلم سينمائي ملون : الصفة المستخدمة للدلالة على أي فيلم غير مصور بالأبيض والأسود في الكتابات التي تناولت التصوير الفوتوغرافي بدءاً من القرن التاسع عشر (بتشهد ملحق قاموس أكسفورد في هذا الصدد بمثال يعود تاريخه إلى ١٨٩٣) وكذلك الأمر بالنسبة لكتابات التي تدور عن السينما منذ عام ١٩١٢. وقد أشار أحد المعلقين عام ١٩٣١ بقوله: إن الأفلام الملونة قد لا تبدو ملونة فعلياً كما أن جمهور المشاهدين بالكاف يلاحظون الفرق الضئيل بين الفيلم الملون والفيلم المصور بالأبيض والأسود " - لكن من المؤكد أن هذه الملاحظة غير محتملة على الإطلاق. إن الأشكال الأولى من الأفلام الملونة كانت ببساطة أفلاماً بالأبيض والأسود يتم تلوينها يدوياً - وهي عملية مضنية اندثرت منذ زمن بعيد باستثناء لجوء عدد قليل من صانعي الأفلام الطليعيين إلى اتباعها أحياناً . (فتحى تاريخ تأليف هذا المجمع، على سبيل المثال، كان المخرج (ستان براكاج) منههماً بصناعة أفلام تجريبية قصيرة يعمل على تلوينها بواسطة طلاء الألوان بشكل مباشر على شرائط التصوير السليوليدية. كما قام هذا السينمائي بإنتاج الصور بطرق غير تقليدية استخدم في بعض منها أجزاء من أجسام حشرات معينة . (انظر direct cinema : السينما المباشرة). كانت هذه العملية غالباً بسيطة تعتمد في أساسها على طلاء كيميائي

لمشهد معين بإضفاء لون واحد يهيمن على جو هذا المشهد، كإضافة اللون الأحمر، وأحياناً أخرى تم بيزت العملية بتعقيد أكبر . فعلى سبيل المثال يثور برkan فيزوف في فيلم "آخر أيام بومباي" (١٩١٣) مطلاً ألسنة اللهب المتوجة على خلفية يظهر فيها لون السماء أزرق داكن . عندما بدأت أشكال أخرى أكثر واقعية تظهر في مجال التصوير السينمائي، طرحت في الأسواق بأسماء تجارية مختلفة لكنها اعتمدت بمجموعها على طريقتين رئيسيتين : "الإضافة" و"الطرح". كانت طريقة "الإضافة" أكثر بدائية من غيرها حيث اشتغلت على أنظمة (كينماكولور) (١٩٠٦) و(كرونوكروم) (١٩١٢) و(بريزما كولور) (١٩١٨) ثم نظام (دوفياكولور) في الثلاثينيات . أما الأفلام الملونة الحديثة فقد تطورت من أعمال رائدة في مجال عملية "الطرح". وقد جرى استخدام النموذج الأولي من عملية Technicolor (التصوير بالألوان) في فيلم "بن هير" (١٩٢٥) و"القرصان الأسود" (١٩٢٦)، ثم ظهرت بعدها أشكال من نظام "التصوير بالألوان أكثر تطوراً وحققت نجاحاً منقطع النظير لدرجة أصبحت فيها تلك الطريقة في الفترة الممتدة من ١٩٣٥ (وهو العام الذي صدر فيه فيلم المخرج مامولييان "بيكي شارب" الذي يصفه البعض بأنه الفيلم الذي أعلن عن قدم التصوير السينمائي الملون) إلى أواسط الخمسينيات مقترنة بذهن المشاهدين بأي فيلم ملون - تماماً كما يدل الاسم التجاري لمكانس "هوفور" الكهربائية على آية مكنسة كهربائية أخرى بغض النظر عن اسمها التجاري المختلف، أو مناديل ورق (كلينكس) التي يربط الناس اسمها التجاري بأي نوع آخر من المناديل الورقية . لكن عهد Technicolor ولدى ظهور نظام عملية Eastman Color الذي استخدم للمرة الأولى عام ١٩٥٢ كنظير لأفلام (كوداك كروم) المستخدمة في التصوير المنزلي . وكذلك الأمر بالنسبة لنظام Agfacolor الذي طُور بالأصل في ألمانيا قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية . وفي الحقيقة إن أنظمة الأفلام الملونة المتداولة الآن ليست سوى نتاج الطريقيتين المشار إليهما أعلاه . ومن بين المصطلحات الرئيسية المرتبطة بالتصوير السينمائي الملون هناك color balance (توازن الألوان) : (أ) درجة تركيز الصورة على لون معين؛ (ب) فيما إذا كانت الطبقة الحساسة من فيلم معين مناسبة للضوء الاصطناعي أو ضوء النهار الطبيعي؛ ع ملية color-blind film: فيلم تصوير لا يسجل تدرجات معينة من طيف الألوان (خصوصاً أفلام التصوير التي لا تسجل اللون الأصفر مما يتاح نسخها داخل غرف مnarة بواسطة أضواء صفراء آمنة لا تتلف شريط التصوير .)

(بطاقة ملونة) Color card: بطاقة يظهر عليها علامات تحدد درجة الألوان والتصوير بواسطتها أيضاً من أجل عملية تصحيح الألوان . Color cast: درجة اللون المناسبة لصورة الفيلم سواء كانت تلك الدرجة عَرَضِيَّة أم مصممة مسبقاً . عملية color compensation filters: مرشحات لعدسة التصوير قادرة على تغيير توازن الألوان ببراعة في لقطة تصويرية وخصوصاً عن طريق التعويض لعدم التوازن اللوني في شريط التصوير . عملية color-conversion filters: مرشحات قادرة على تبديل درجة حرارة الألوان (والتي تقاس عادة بواسطة مقياس "كيلفن") في لقطة تصويرية معينة بحيث يمكن استعمال الفيلم المناسب للتصوير في العراء تحت ضوء النهار الطبيعي داخل الاستديو . Color grad filters: مرشحات تركب على الكاميرا وتلون على نحو خفيف جزءاً من الصورة الناتجة (انظر grad filters). Color lily: رسم بياني يعرض قيم الألوان المصوّرة في بداية المشهد بغية الجوء إليها في المخبر كمرجع دليلي . reversal intermediate (CRI): عكس اللون المتوسط، وهو عبارة عن خداع لوني ناتج مباشرة من النجاتيف الأصلي يستعمل في نسخ الطبعة النهائية المعدة لإصدار الفيلم . color saturation (الإشباع اللوني): (انظر saturation).

Columbia Pictures

شركة كولومبيا الأمريكية للإنتاج والتوزيع السينمائي . تأسست الشركة عام ١٩٢٠ باسم مؤسسة "سي. بي. إس." على يد (هاري كوهن) و(جوزيف براندت) اللذان جاءا من شركة "يونيفرسال" للإنتاج السينمائي . حققت شركة كولومبيا منذ البداية نجاحاً منقطع النظير وخصوصاً في الثلاثينيات عندما عرض (فرانك كابرا) مجموعة قوية من الأفلام التي حققت شهرة كبيرة وإيرادات هائلة على شباك التذاكر : "حدث ذات ليلة" (١٩٣٤) و"السيد ديدز يزور الريف" (١٩٣٦) و"الأفق المفقود" (١٩٣٧) و"السيد سميث يزور واشنطن" (١٩٣٩). لكن إنتاج الشركة مرّ بحالة تدهور فطيع بعد أن تركها (فرانك كابرا) عام ١٩٣٩ ولم تسترد أمجادها إلا في الخمسينيات عندما أنتجت فيلم "مولود في الأمس" (١٩٥١) وفيلم "على الواجهة المائية" (١٩٥٤) و"جسر على نهر كواي" (١٩٥٧). ومن روائع الأفلام في تاريخ شركة كولومبيا هناك فيلم الشباب "الراكب السهل" الذي حقق عائدات مذهلة بالرغم من عيوبه الفنية وتكليف إنتاجه البسيطة . كما أنه الفيلم الذي مهد الطريق أمام سينما

أمريكية أكثر إبداعاً في السبعينيات . تعود ملكية شركة كولومبيا الآن إلى شركة كوكاكولا وأصبحت معروفة باسم "كولومبيا تريستار".

coma

نوع من العيوب الموجودة في العدسة الكروية والذي يسبب حدو ث صور ضبابية غير واضحة.

combined move, compound move

الحركة المركبة : (١) تركيبة تجمع بين حركة الكاميرا وحركة الممثل حيث تتراجع الكاميرا للخلف بينما يتقدم الممثل إلى الأمام؛ (٢) تركيبة من التكنيك المادي أو البصري للكاميرا، أي تراجع الكاميرا المثبتة على منصة مزودة بعجلات للخلف بينما تعمل عدستها على تكبير الصورة .

cometing

عيوب بسيطة تصيب الفيلم نتيجة الشوائب والأوساخ التي تتوارد أحياناً خلال عملية تطهير الصور .

commag print

مصطلح مستخدم حسراً في محطة (BBC) للدلالة على نسخة شريط التصوير الذي يجمع بين الصورة والصوت المغнет.

commentary

تعليق: النص المقرء الذي يرافق الفيلم التسجيلي . (انظر voice-over).

coming attractions

الأفلام الجديدة القادمة : الجزء الأول من البرنامج السينمائي الذي يعرض مقاطع من الأفلام التي سيجري عرضها في غضون الأسابيع القليلة القادمة . ففي المسلسلات الكرتونية المضحكة - التي استمرت لأجل قصير في أوائل التسعينيات - نجد بأن العرض التلفزيوني لبطل فيلم "الناقد" ، على سبيل المثال، يدعى "الأفلام الجديدة القادمة" وهو عن عثرات حظ الناقد السينمائي المفرط في شكوكه ووسواسه .

commissary

مطعم صغير يتوفر عادة في استوديوهات التسجيل في هوليود .

compilation film

الفيلم الجامع (فِيلِم الْلَّقَطَاتِ الْمُخْتَارَة) : نوع من الأفلام مؤلفة بالكامل من لقطات مشاهد مأخوذة من أفلام سابقة بعد تنفيذ مونتاج لها لتصبح مشاهد جديدة وتنطوي على معانٍ جديدة أيضاً . مع أن ممارسة سرقة الأفلام الموجودة أصلاً وإعادة مونتاجها عملية قديمة كقدم السينما نفسها، إلا أن "الفيلم الجامع" يعود في أصله الحقيقي إلى السينما السوفيتية، لاسيما أنها كانت تعاني من نقص شبه كامل أو شح كبير في أفلام التصوير الخام وهذا ما دفع المخرجين في مرحلة الثورة السوفيتية - أمثال (دزيغا فيتروف) - إلى السحب على بكرات فيلمية إخبارية موجودة أصلاً وغيرها من المقاطع التصويرية وذلك من أجل إجراء تجاربهم في المونتاج السينمائي . وفي أواخر العشرينات جمع المونتير (إيستر شوب) ثلاثة سينمائية ملحمية تعبيراً عن دعمه ومساندته لنظام الحكم الجديد بواسطه استعمال مئاتآلاف الأقدام من مواد الأرشيف السينمائي . للاطلاع على بحث أوسع حول هذا النوع من الأفلام، راجع كتاب "الأفلام تولد الأفلام" (١٩٦٤) بقلم المؤرخ السينمائي الأمريكي (جاي ليدا) الذي قام بصياغة المصطلح الإنكليزي لهذه الدراسة السينمائية الرائدة.

complementary angles

زوايا تصويرية متممة : لقطات لمواد وأحداث مختلفة ضمن المشهد الواحد يجري تصويرها من وضعيات متشابهة كي يتضمن تنفيذ مونتاجها مع بعضها بسهولة، مولدة بذلك شعوراً بوجود مساحة متراكبة للحدث . Complementary two-shots: الطريقة القياسية المتبعة في تصوير المحادثة بين شخصين : مشهد مؤلف من لقطتين ترکزان على المتحادثين بالتناوب .

completion guarantee

عقد يُبرم بين الممولين وصانعي الفيلم لتحديد الفترة الزمنية القصوى والميزانية المرصودة لإنجاز الفيلم . Completion services: إنجاز كل الأعمال - نسخ شرائط التصوير وتنفيذ المونتاج والتسجيل الصوتي والمزج بين الصوت والصورة ومقارنة نيجاتيف الفيلم مع شريط تصوير الأصلي - التي تلي تصوير الفيلم . (انظر post- production)

composite

(١) Composite print: نسخة الفيلم التي يكون فيها تزامن الصوت والصورة منجز على نحو جيد؛ (٢) صورة مؤلفة من عدة عناصر مختلفة – رسوم مصغرة ورسوم متحركة وصور معالجة بالكمبيوتر وصور حركات طبيعية وغيرها .

Composite film: فيلم روائي طويل يحتوي على أكثر من قصة واحدة كفيلم الأشباح الكلاسيكي "ميت في الليل" من إخراج (كافالاكانتي) أو كالفيلم شبه الكلاسيكي "منطقة الشرف: الفيلم" (ستيفن سيلبرغ و جو دانتي وغيرهما)، أو فيلم "بيسان" (١٩٤٦) للمخرج (روزيلليني) أو غيره من الأفلام الإنكليزية المتنوعة المأخوذة عن قصص قصيرة للكاتب والأديب (سومرست موم) .

composition

(١) ترتيب الأشكال والألوان والضوء (كما في الرسم) ضمن إطار الصورة ؛
(٢) الحركة ضمن اللقطة أو المشهد .

compressor

جهاز كهربائي يستعمل في التسجيل من أجل خفض المستويات الصوتية .

Computer Generated Imagery (CGI), computer graphics أو **computer-generated animation**)

صور مصممة للمؤثرات الخاصة يتم إعدادها عن طريق تكنولوجيا الكومبيوتر وتستعمل إما لوحدها (كما هو الحال في مشاهد معينة من أفلام الخيال العلمي المشوقة – مثل "قاطع العشب" المقتبس عن قصة من تأليف (ستيفن كينغ) – أو في مشاهد "الواقع الافتراضي" في فيلم "الكشف" للمخرج (باري ليفسون)، أو غالباً ضمن تراكيب تصحبها لقطات أو صور مصورة. إن ظهور تقنية الصورة المعددة بواسطة الكمبيوتر قد جعل من استخدام الصور المتحركة مقنعة بشكل غريب بداعاً من الديناصورات وصولاً إلى غزة الفضاء وخصوصاً عند رصد ميزانية كبيرة للفيلم . وفي رأي بعض النقاد وغيرهم من السينمائيين، فإن هذا التطور كوارثي ينذر بنهاية السينما كشكل فني مكرس أصلاً للوجه والشكل البشري والحالات الإنسانية عموماً وقد يقلّص السينما في نهاية المطاف إلى الحالة التي افتربت إليها عبر العقود الماضيين تقريباً : عرض فني رائع لكنه عقيم في ذات الوقت .

computerized multiplane system (COMPSY)

نظام رسوم متحركة ابتكره (دوغلاس ترمبل) واستخدم للمرة الأولى في فيلم "رحلة النجوم: الفيلم السينمائي" (١٩٧٩).

concave lens

- العدسة المقعرة : عدسة يكون أحد جانبيها أو كلاهما مقعرًا باتجاه الداخل .
(انظر convex lens: العدسة المحدبة)

condenser lens

عدسة مكثفة: نوع من العدسات المستعملة في آلة عرض الأفلام على الشاشة .
Condenser microphone: ميكروفون يعتمد على مبدأ التقاط الذبذبات الصوتية عن طريق قرص متذبذب بالنسبة إلى رقاقة ثابتة مطلية بمادة حساسة للضوء مما يؤدي إلى ت Mogations أو نقلبات في الجهد الكهربائي . كما أن هذا النوع من الميكروفونات معروف أيضًا باسم electrostatic microphone (ميكروفون الكهرباء الساكنة).

cone

- (أ) مصباح مخروطي الشكل مصمم من أجل تسليط الضوء الخفيف؛ (ب) الوحدة المخروطية المتذبذبة الموجودة داخل جهاز مضخم الصوت .

conforming

المطابقة: العمل الذي يؤديه شخص متخصص في قطع نيجاتيف الفيلم ومطابقة الشريط الأصلي مع نسخة الفيلم التمهيدية المنسوخة، وعادة ما يكون ذلك عن طريق تتبع الأرقام الموجودة على حواف فيلم التصوير . إن تنفيذ المونتاج على النسخة التمهيدية يهدف إلى التأكد من بقاء الفيلم الأصلي - وليس المقاطع التصويرية - في حالة سليمة ولم يمسها أحد إلى أن يتم التوصل إلى القرار النهائي المتعلق بتنفيذ عملية المونتاج الكاملة .

construction crew

فريق العمال الموكلين ببناء الديكورات في موقع التصوير .

contact print

النسخة الموجبة أو المظهرة من فيلم التصوير التي يتم إنتاجها عن طريق النسخ باللمس المباشر، وهي عملية تعتمد في أساسها على تشغيل نسخة النيجاتيف والنسخة المظهرة معاً بحيث تتلامس الطبقة الحساسة للضوء أمام فتحة العدسة بشكل تتنقل فيه الصور مباشرة من نسخة النيجاتيف إلى النسخة المظهرة.

content curve

الوقت اللازم الذي يفترض بالمشاهد ين أن يدرکوا خلاله المعنى الرئيسي للفطة ما من الفيلم – عادة لا يتجاوز هكذا وقت سوى بضعة ثوان .

continuity zoom

التزويم المستمر للعدسة الذي لا يتوقف حتى عندما يتم اكمال الصورة في اللقطة القريبة وإنما يظل مستمراً إلى درجة أبعد من حدود الصورة الملقطة .

continuity

الاستمرارية في القصة السينمائية : (١) التتابع المنطقي أو الروائي للفيلم، أي التنقل من لقطة لأخرى أو من مشهد لأخر بطريقة سلسة؛ (٢) المصطلح المختصر لعبارة shooting script (سيناريو تصوير الفيلم) أي تدوين جميع التفاصيل المتعلقة بالحوار واللقطات والمؤثرا ت الصوتية وغيرها من تفاصيل إنتاج فيلم معين . تضم بعض المصطلحات المرتبطة بهذه الكلمة : Continuity breakdown: سجل المعلومات الفنية المتعلقة بكل يوم من أيام التصوير؛ continuity cutting: الأسلوب المتعارف عليه في تنفيذ مونتاج الفيلم الروائي بحيث تنتقل عملية القطع المونتاجي من لقطة لأخرى بسلامة دون حدوث فجوات مفاجئة من حيث الزمان أو المكان أو الحدث إلا إذا جرى تحديد معالم تلك اللقطات، كتبديل في المشهد شريطة أن يبدو هذا التبدل طبيعياً جداً وبالكاد يشعر به جمهور المشاهدين؛ continuity girl (أو continuity clerk أو script supervisor أو script girl أو script clerk) : الفتاة التي تحفظ تفاصيل الملاحظات المتعلقة بوضعيات الممثلين وقطع الديكور والحوار المسجل وغيرها من التفاصيل في كل لقطة وذلك لتجنب حدوث الأخطاء ضمن سياق سيناريو التصوير أو لإتاحة الفرصة أمام إعادة تمثيل اللقطة بحذافيرها في وقت لاحق . ويطلق على سجل الملاحظات المذكور اسم continuity notes (أو continuity sheets أو continuity shooting sheets)؛ عملية تصوير مشاهد الفيلم وفقاً لترتيب تفاصيل سيناريو التصوير، وهي عملية غير متداولة نظراً لما يتربت عليها من تكاليف عالية؛ continuity sketches: الرسومات المتعلقة بالديكورات أو أحداث الفيلم التي يستعملها المخرج وغيره من الفنانين الرئيسيين في طاقم الإنتاج كمرجع دليلي لمتابعة التسلسل الروائي أو الجو العام للفيلم . (انظر storyboard)

continuous action

الحركة أو الحدث المستمر : الحركة التي تدور أحاديثها ضمن سلسلة واحدة من اللقطات المشهدية . بالرغم من أن تصوير هذه السلسلة يجري على أجزاء ضمن تشيكية من زوايا تصويرية مختلفة، إلا أنها تولد الانطباع بأنها موحدة بعد تنفيذ المونتاج .

continuous drive

الأداة التي تعمل على تلقيم شريط التصوير من مخزن الشرائط الموجود في الكاميرا إلى قسمها الداخلي المخصص للتصوير ، ومن ثم إعادة الشريط إلى المخزن بعد أن يصل إلى نهايته والبدء بتلقيم شريط جديد، وهكذا دواليك .

contract player

الممثل المتعاقد للعمل مع استوديو أو شركة إنتاج سينمائي لفترة طويلة بحيث تسند إليه الشركة مهمة التمثيل في أي فيلم من أفلامها طوال فترة العقد .

contrapuntal sound, contrapuntal music

الصوت أو الموسيقى الطباقي : تسجيل صوتي تتضارب دلالاته الصوتية أو معانيه مع المعنى البصري لمشهد معين، غالباً ما يكون ذلك لإحداث أثر ساخر في هذا المشهد . فعلى سبيل المثال في الفيلم المستقل الذي حمل عنوان "جونز" وصدر عام ١٩٩٧، تتضارب الحياة المنحطة التي يعيشها شابان داعران مع أنشيد عيد الميلاد البهجة والموسيقى الدينية . بالطبع يمكن لهكذا أثر أن يصبح مبتذلاً أو باليأ إذا لم تتم معالجته بدقة ولكن إذا جرى إعداد هذه العملية بالطريقة المثلث فإن النتيجة تكون إما فكاهية جداً أو تعبر عن حالات فظيعة في الارتباك أو الإغاظة . فيلم "أم الليل" (١٩٩٧)، على سبيل المثال، قد استعمل بكل مهارة تسجيلاً صوتيًّا يضم (بينغ كروسبي) و(أرفو بارت) وغيرهما من الموسيقيين .

contrast

تبالن اللون الفاتح والداكن ضمن صورة الفيلم الذي يحدده عادة اختيار الإضاءة وشريط التصوير أو تحديد هذا التبالي عن طريق تظليل الصور . Contrast (مرشح التبالي اللوني) : نوع من أنواع المرشحات المستعملة لإضافة التبالي إلى الألوان التي تكون مشابهة لظلل اللون الرمادي في التصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود؛ contrast glass: مرشح أو زجاج داكن اللون يستعمله المصور السينمائي لمعايرة مدى التبالي (contrast range) في موقع التصوير . كما ينطبق

مصطلاح "مدى التباين" على مواصفات فيلم التصوير حيث يعمل فيلم التصوير ذو التباين الكبير بإنتاج ألوان إما فاقعة جداً أو داكنة جداً . أما فيلم التصوير ذو التباين المنخفض، فيضييف المناطق الرمادية بين الحدين الأعلى والأدنى من التباين اللوني .

control band

(في مجال نسخ الصور) شريط من الورق المتقلب يضبط كمية الضوء التي تستطيع الوصول إلى فيلم التصوير .

convergence

(في عرض الأفلام ثلاثية الأبعاد) النقطة التي تلتقي فيها المشاهد من زاوية النظر اليسرى واليمنى معاً، تماماً كما يحصل على سطح شاشة العرض .

convex lens (plano - convex lens)

العدسة المقعرة: أية عدسة يكون أحد سطحاتها أو كلاهما منحنياً أو مقعرأ نحو الداخل.

cookie (cuke, cukaloris, cookaloris, kook)

صفيحة معدنية أو بلاستيكية أو خشبية متقبة على نحو غير منتظم توضع أمام المصباح لكسر الضوء الصادر عنه من أجل إضافة تركيبة متقطعة من الضوء إلى السطوح التي ليس لها معالم محددة .

cooking

المبالغة في تظهير فيلم التصوير وعادة ما يكون ذلك من أجل التعويض عن الإضاعة غير المناسبة .

co-producing, corpo

فيلم سينمائي يصنعه بلد أو أكثر، أو شركتين أو أكثر من شركات الإنتاج السينمائي

copter mount

منصة تثبت عليها الكاميرا في طائرة هليوكوبتر بشكل يتيح للمصور تصوير اللقطات من الجو بمنتهى السلامة والانسياب .

cordless sync

أي شكل من أشكال التزامن بين الكاميرا ومسجلة الصوت التي تلجم إلى استعمال سلك أو كبل ذي تزامن ترددية .

core

قطعة بلاستيكية صغيرة يتراوح قطرها بين ٢ و ٣ بوصات يلف حولها فيلم التصوير بعرض تخزينه . يتم صنع هذه القطع بأحجام ١٦ ملم و ٣٥ ملم و ٧٠ ملم كي تتلاءم مع شرائط التصوير التي لها قياس مماثل .

costume designer

مصمم اللباس : الشخص المسؤول عن صنع كافة الألبسة الخاصة بفيلم سينمائي معين ، بدءاً من الأثواب الرومانية الفضفاضة وصولاً إلى بزات الفضاء .

costume drama

دراما الأزياء التاريخية: فيلم روائي يتميز بارتداء الممثلين للملابس التاريخية لجذب اهتمام المشاهدين . ينطبق هذا النمط من الأفلام، على سبيل المثال، على معظم أعمال شركة "ميرشانت/آيفوري" للإنتاج السينمائي أو على فيلم "عصر البراءة" (١٩٩٣) للمخرج (مارتن سسكونسيزي).

costumer

مسؤول اللباس : الشخص الذي يقوم بشراء لباس الممثلين بما يلائم أجسادهم ومساعدتهم عند الضرورة على ارتدائها أيضاً . هذه الكلمة تشكل مصطلحاً بديلاً لعبارة . wardrobe master

counterkey, counter key

مصباح مزود بغلاف واسع مجسم يوضع مقابل مفتاح الضوء ويستعمل إما لموازنة الإضاءة كي تبدو أقل اصطناعية، أو بهدف إظهار المحيط العام والصفات المميزة لشيء ما - يُطلق على هذا المصباح في الحالة الأخيرة آفة الذكر اسم آخر وهو modelling light (الضوء المجسم).

counter matte

.(matte انظر)

cove

أجزاء خلفية المشهد أو التجويف الموجود في الجزء الأسفل من أحد "السيكلوراما" والذي يثبت عليه نسق كامل من الأضواء يحجبها عن عدسة الكاميرا لوح مطلي بألوان تتلاعム معخلفية المشهد . ("السيكلوراما" هو عرض تصويري لمشاهد الطبيعة أو الحرب، الخ .. على الجدار الداخلي لحجرة دائرة . "المترجم")

cover, coverage

(١) يغطي تصوير المشهد من زوايا مختلفة كي يتسعى إعادة تركيب مساحة التصوير بشكل جزئي خلال تنفيذ المنتاج coverage (تغطية) المجموع الكلى للقطات المصورة لمشهد معين (تعقب الإشارة إلى تلك المعاني في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لكنه بنوه إلى استعمال الكلمة في أوائل القرن العشرين للدلالة على المعنى التالي : "يصور منطقة بأكملها من الجو ". كما يشير قاموس أكسفورد إلى أن الكلمة coverage (تغطية) قد استخدمت للدلالة على "مجال تصوير العدسة " منذ ثلاثينيات القرن العشرين؛ (٢) coverage: مصطلح يستعمل للإشارة إلى الملخصات الموجودة في سجل خاص أو في نص السيناريو حيث يتم إعدادها لتسهيل عمل المنتجين أو مديري استوديو التصوير المنهمكين في العمل كي يتسعى لهم اتخاذ قرار مبدئي حول ملامعة محتويات الفيلم . (انظر reader).

covering

خطأ يرتكبه الممثل عندما يحجب بجسده أو رأسه عدسة الكاميرا أو إحدى نقاط الإضاءة في موقع التصوير .

covering power

قوة تغطية التصوير : العدسة التي لها تغطية تصويرية كبيرة تستطيع إنتاج صور محددة المعالم حتى على حواف الصورة .

cover set

ديكورات تصوير داخلية بديلة يتم اللجوء إليها في أحوال الطقس الرديء .

cover shot, insurance shot

لقطة غالباً ما تكون طويلة أو لقطة أصلية تأخذ من أجل مساعدة المخرج للتخلص من مأزق مالي أو ما شابه في حال حصول بعض المشاكل في الوصلات المشهدية أو غيرها من المصاعب في تنفيذ المنتاج أو عندما تثار الشكوك حول تصوير لقطة معينة بشكل خاطئ لسبب أو آخر .

cowboy film

فيلم رعاة البقر : مرادف شعبي لكلمة western (فيلم عن الغرب الأمريكي / فيلم رعاة البقر) . وكما أشار (غيلبرت آدير) ، فإن كلمة "cowboy" نادراً ما ظهرت في عنوان فيلم من هذا النمط بالرغم من وجود بعض الاستثناءات ، كفيلم "الكاوبوي" (١٩٥٧) للمخرج (ديلمر ديفز) وفيلم "الكاوبويز" (١٩٧١) للمخرج (بارك ريدل) . إلا أنه يمكن القول بأن بعض الأفلام ضمت عناوينها كلمة cowboy لما تتطوّي عليه من عنصر للإثارة الجنسية ، حيث أن معناها الحرفى هو "راعي بقر على صهوة جواد أو يمتطي جواد" ، وهذا ما يشير إلى الفحولة الج نسية المذكورة في العملية الجنسية . ومن بين هذه الأفلام تجدر الإشارة إلى فيلم المخرج (جون شليسنبرغ) الذي حمل العنوان "راعي بقر منتصف الليل" (١٩٦٩) ، و "رعاة البقر المتوفدون" (١٩٦٨) للمخرجين (بول موريس) و (آندي وورهول) .

crab, crab dolly

منصب راعي العجلات ثبت ع ليه الكاميرا ويشبه في شكله القشريات .
 يستطيع هذا المنصب التحرك يمنة ويسرة بسرعة كبيرة أو إلى أي اتجاه آخر بمنتهى الرشاقة . crabbing: التصوير بواسطة منصب راعي سريع الحركة بكافة الاتجاهات؛ crab shot: لقطة مأخوذة من منصب راعي .

cradle

ذراع يوضع على الكاميرا كدعاة تساعد على حمل وزن العدسات الكبيرة .

crane أو cherry picker

الرافعة : أداة مؤلفة من عربة كبيرة مزودة بعجلات يثبت عليها ذراع أو دعامة مع منصة لحمل الكاميرا والمصور . تستطيع هذه العربة التحرك للأمام والخلف ، بينما يتحرك الذراع باتجاه الأعلى والأسفل مما يتتيح التصوير بعدد كبير من زوايا الكاميرا ، سواء من حالة السكون أو الحركة؛ crane shot: لقطة متحركة مأخوذة بواسطة هكذا رافعة . كما يطلق على تلك اللقطات اسم cranes ، بينما تعرف عملية التصوير بهذه الطريقة باسم craning . مازال عدد كبير من الأفلام الروائية يتمسك بهذا التقليد في اختتام الفيلم بلقطة علوية مأخوذة بواسطة الرافعة وكان النهاية تودع جمهور المشاهدين ، وتشير بذلك إلى الناحية السينمائية الموازية لكليشيه أفلام "الترحال" (travelogue) .

crash zoom

التزويم المكثف: اقتراب سريع جداً من الصورة وتكبيرها، وعادة يكون ذلك من أجل إحداث أثر كوميدي أو نوع من المفاجآت أو الصدمة. لكن هذا الأسلوب في التعامل مع عدسة التصوير لم يحظ بسمعة طيبة مع أن عدداً من أصحاب الأساليب الفنية الخاصة استعملوا التزويم السريع المكثف بعرض إحداث الأثر الكوميدي . ومن أولئك المخرجين تجد الإشارة إلى الأخوين (كوبن) في فيلمهما "أريزونا الناشئة".

crawl (أو crawl title, crawling title, creeper title, roller title, roll-up title)

مفرادات (وأحياناً صور) تتحرك ببطء من أسفل الصورة باتجاه الأعلى إلى أن تختفي في قمة الصورة تستخدم هذه الطريقة بشكل رئيسي في الموضوع التالي:

credits, credit titles

القوائم التي تعلن رسمياً عن أسماء جميع العاملين في إنتاج فيلم سينمائي . وفي معظم الحالات تظهر هذه القوائم في بداية الفيلم . front credits, opening credits: قوائم تكون عادة مختصرة وتقتصر على ذكر المشاركين الرئيسيين في صنع الفيلم: المخرج وكاتب السيناريو والمنتج وشركة الإنتاج وأبطال الفيلم . وأحياناً تظهر تلك القوائم في خاتمة الفيلم ويُطلق عليها اسم closing credits, end credits.

crew

طاقم العاملين بالفيلم : (١) فريق الفنانين والعمال المستخدمين في إنتاج الفيلم؛ (٢) فريق صغير - كطاقم المصورين - يعمل ضمن الإطار العام لمجموع طاقم الفيلم. الكلمة مشتقة أصلاً من اللغة الفرنسية القديمة (creue) (زيادة؛ تعزيز) ويعود تاريخ ظهورها إلى منتصف القرن الخامس عشر حيث كانت تستعمل للدلالة على تعزيز صفوف الجيش، ولكن بعد مرور حوالي قرن كامل على استخدام هذه الكلمة في المعنى العسكري المذكور، بدأ الناس باستعمالها للدلالة على أي تجمع من الأشخاص ضمن جماعة أو شراكة معينة : "تقيم مجموعة من نبلاء البلاط في قصره" - من كتاب "يوفيوس" (١٥٧٩) بقلم (جون ليلي). وبعد مضي قرن آخر، اكتسبت الكلمة crew معنى آخر للدلالة على مجموعة من العمال المنخرطين في مهمة معينة . وعند ظهور الولايات المتحدة كدولة إلى حيز الوجود، شاع استخدام هذه الكلمة بشكل خاص للإشارة إلى الفرق أو المجموعات العاملة في بناء السكك الحديدية أو قطع الأشجار في أواخر القرن السابع عشر . ويبعد أن عالم السينما قد اعتمد تلك المفردة

في أوائل القرن العشرين بالاستناد إلى المعنى الأخير آنف الذكر وليس على المعنى الأول المنطوي على الشؤون العسكرية .

CRI print

نسخة فيلم الإصدار المستخرجة من نسخة Color Reversal Intermediate (عكس اللون المتوسط - وهو عبارة عن خداع لوني ناتج مباشرة من النباتات الأصلية يستعمل في نسخ الطبعة النهائية المعدة لإصدار الفيلم) .

cricket dolly

منصة الكريكت للتصوير : جهاز صغير إيطالي الأصل يجمع كل الوظائف التي تقوم بها منصة التصوير السرطانية (crab dolly) المزودة بعجلات ومصممة لحمل الكاميرا باستثناء أن منصة الكريكت يوجد فيها عمود في الوسط يمكن رفعه أو إنزاله لمسافة عدة أقدام .

critics, criticism

نقاد السينما؛ النقد السينمائي : يكون النقاد السينمائيون عادة - مع بعض الاستثناءات طبعاً - من رجال الصحافة أو الكتاب المحترفين الذين يقومون بتحليل الأفلام المعاصرة ومراجعتها نقدياً، أو التعليق على الخواص والمواصفات الفنية للأفلام القديمة على العكس من الأسلوب الأكاديمي المتبعة بين المؤرخين والباحثين السينمائيين. إن ممارسة بحث ومناقشة الأفلام السينمائية في الصحف والمجلات لم تكن شائعة قبل العشرينات . ولعل الاستثناء الجدير بالذكر في هذا الصدد هو الوصف المفصل للإصدارات السينمائية الجديدة التي نشرت في المجلة الدورية البريطانية "باليوسكوب" - مع أن وصف الوسيط الفني الجديد (السينما) قد اتخذ قالباً جيداً في حلقات السينمائيين الطليعيين في باريس وموسكو . في الحقيقة إن الباحثين والنقاد السينمائيين نادراً ما كانوا متقدرين في آرائهم وأفكارهم حول السينما، وما زالوا إلى الآن ينظرون إلى بعضهم البعض بعين الازدراء . لكن بعض الدلائل تشير حالياً إلى أن هذه الخصومات بين الجانبين قد خفت حدتها على بعض المستويات السينمائية . وقد كتب كتاب صدر عام ١٩٩٧ عن (هاورد هووكس) بقلم الباحث السينمائي الشهير (بيتر وولن) ورد ذكر عدد من المقاطع والمقالات يتجلّى فيها اتجاه النقد السينمائي السائد . كما أن عدداً كبيراً من الناقلين السينمائيين كانوا من الروائيين وكتاب السيناريو والشعراء أمثال (جيمس آغي) و(بيتر بارنز) و(غراهام غرين) و(جي. كابريرا إفانتيه) و(فاسيل

ليندسي) و(سوزان سونتاغ) و(ديفيد تومسون). كما عمل المخرج المسرحي والأوبرالي (جوناثان ميلر) كناقد مخصص لحساب صحيفة "نيويورك"، وأدى صديقه (كينيث تايان) عملاً مشابهاً أيضاً . ولأسباب قد تفيد من استكشاف هذا الموضوع انخرطت عدة نساء بالفقد السينمائي على نحو أدبي وكنّ من البارزات فعلاً في هذا المجال : (آن بيلسون) و(كوليت) و(أنجي إريغو) و(بينيلوب غيليات) و(مولى هاسكل) و(شيلا جونستون) و(سي. آ. ليجون) و(ديليس باول) و(آمي توبين). قد لا تكون القائمة طويلة ولكن من غير الإنصاف بالطبع إغفال ذكر الناقدة ال سينمائية (بولين كائيل) التي سطع نجمها في النصف الثاني من القرن العشرين . وقد جرت مقارنة مقالاتها النقدية التي كتبها لصالح "نيويورك" مع المقالات النقدية الموسيقية والمسرحية التي كتبها (شو) إلا أنها في ذات الوقت لم يكن لها مثيل على الإطلاق . وقد أخبرتني الآنسة (كايل) ذات مرة بأنها فخورة جداً لكونها ناقدة سينمائية واعتبرت بأن هذا اللقب أمر مشرف يدعو للفرح والاعتزاز . وبالفعل فإن (بولين كائيل) هي واحدة من الأديبات الالتي ساهمن في صنع أمجاد النقد السينمائي .

critical focus

المسافة بين فتحة العدسة والموضوع أو الماء التي تقع ضمن مجال التركيز البؤري للعدسة، أي كما هو الحال بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي الثابت .

cropping

اقطاع أجزاء من الصورة لتصبح أصغر حجماً كما هو الحال في التصوير الفوتوغرافي الثابت، حيث يتم تبديل تركيبة الصورة عن طريق إخفاء جزء منها وإبراز الباقي من خلال التصوير بفتحة صغيرة لعدسة الكاميرا . إن أكثر الأنواع شيوعاً في هذه العملية هو ما يحدث في التلفزيون حيث يتم قطع أجزاء من الصورة كي تتلاءم مع نسبة عرض وارتفاع الصورة الضيقة في جهاز التلفزيون المنزلي . (انظر panning and scanning: التصوير البانورامي والشامل).

Cross - cutting

المونتاج الموازي : القطع المونتاجي المستعرض بين جزأين أو أكثر من أحداث الفيلم، غالباً ما يكون ذلك بهدف خلق التشويق أو غيره من المؤثرات المثيرة؛ أو (المعنى الأكثر شيوعاً) تأسيس علاقة روائية أو سردية أو مجازية أكبر بين أجزاء الحدث. تم اكتشاف هذا التكنيك في بداية القرن العشرين قبل أن تكمل السينما

منتصف عقدها الثاني - على سبيل المثال فيلم "سرقة القطار الكبرى" (١٩٠٣). ولعل الرمزية المفرطة في المونتاج الموازي تظهر في أوضح صورها في ذروة فيلم "القيامة الآن" عندما يقدم ويلارد (مارتن شين) على قتل الكولونيل كورتر (مارلون براندو) وسط تقاطع مونتاجي مع طقوس إحدى القبائل الكمبودية في ذبح الماشي، بينما تبين لقطة سابقة مكتبة (كورتر) عندما كان تلميذاً لتعاليم "الغضن الذهبي" وهي دراسة موسعة عن علم الأساطير والأديان القديمة وال술.

cross dissolve

تلاشي الصورة بالتقاطع مع صورة أخرى (انظر dissolve). نمط غير شائع نسبياً للانتقال من مشهد لآخر وذلك من خلال ظهور صورة المشهد الثاني فوق المشهد الأول بالتدرج حتى قبل أن تتلاشى صورة المشهد السابق من الشاشة ولكن بما أن هذا المصطلح مشتق أصلاً من عملية التسخيل الصوتي (حيث يتلاشى صوت مسار موسيقي أو صوتي معين بينما يرتفع صوت المسار الآخر حتى يطغى على التسجيل الأول) فهو معروف ببساطة بمصطلح نسخة fade (تلاشي الصورة بالتدرج من الشاشة).

cross in, cross out

حركة الممثلين من حيث دخولهم وخروجهم ضمن إطار الصورة المعروضة على الشاشة.

crossing the line (breaking the 180 degree rule, crossing the imaginary line, crossing the proscenium)

اجتياز الخط الوهمي أثناء التصوير : عملية تخرق أهم القوانين في علم النحو السينمائي مفادها أنه ينبغي عدم السماح للكاميرا بالحركة خلف الخط الافتراضي أو الوهمي المرسوم بين الممثلين الرئيسيين إلا في حال وجود مبرر درامي قوي لـذلك الحركة. (مثال: تتفجر قبلة خلف الممثلين، فنقطع اللقطة كي نرى آثار الصدمة والانفعال على وجوههم). وفي حال اجتياز هذا الخط الافتراضي، نجد بأن الممثلين قد تبادلوا مواقعهم مما يؤدي إلى تشتت انتباه المشاهدين . من الناحية العملية، يتم خرق هذه القاعدة أكثر مما تذكره معظم الكتب والمؤلفات التي تتحدث عن هذه النقطة . فقد حاول (أورسون ويلز) أن يعلم نفسه بنفسه كيفية صنع فيلم سينمائي قبل أن يشرع في صنع فيلمه "المواطن كين" فشاهد عرض فيلم "المدرب المسرحي" مرات عديدة للاحظ

بأن (جون فورد) قد اجتاز الخط الافتراضي المرة تلو الأخرى في مشهد المطاردة واستنتاج بأن هذه القاعدة غير مهمة فعلياً في النحو السينمائي .

cross light (side light)

إضاءة شيء معين من جوانبه .

cross modulation

تغيير تقاطعي : نوع من الشوه يحدث أثناء تسجيل الصوت البصري .

crowd scene

مشهد الحشود أي مشهد يعرض أعداد كبيرة من الناس سواء في حالات القتال (فيلم "ميلاد أمة") أو العربدة أو المرح الصاخب (فيلم "أطفال الجنة") أو الثورة (فيلم "أكتوبر لأيزنشتاين") أو مجرد التجول والحركة العامة في الطقوس أو أماكن أخرى ومن بين الأمثلة الجديرة بالذكر حول موضوع مشهد الحشود التي ظهرت عبر السنوات القليلة الماضية هناك رقص الفنتازيا الذي جرى داخل محطة المترو في فيلم المخرج борис Гильям "السياد الملائكة والشوارع الغارقة بالأمطار والمكثفة بالمشاة في فيليب رنر".

Crown Film Unit

استوديوهات أو مؤسسة "كراون" السينمائية المؤسسة السينمائية الحكومية البريطانية التي مارست نشاطها في الفترة ١٩٤٠ إلى ١٩٥١ (أي عندما أغلقتها حكومة المحافظين الجديد) حيث تولت إنتاج الأفلام التسجيلية القصيرة وقد كانت تلك المؤسسة خلفاً لمجلس تسويق إimbir للأعمال السينمائية - الذي تأسس عام ١٩٢٨ - وهيئة البريد العامة للإنتاج السينمائي، التي ضمت إليها جناح الإنتاج السينمائي التابع لمجلس تسويق إimbir للأعمال السينمائية عام ١٩٣٣ . وفي الحقيقة إن الأفلام التي أنتجتها المؤسسات السينمائية الثلاث المشار إليها أعلاه يشار إليها أحياناً بأفلام كراون" مع أن هذا الأمر يسبب الحيرة والإرباك بسبب الخلط فيما بين أعمال كل منها قد أنتجت استوديوهات "كراون" أعمالاً متميزة بجودتها الفنية كما كانت موضع نقاش وبحث مفصل في العديد من الكتب والمؤلفات التي تناولت تاريخ السينما ومن بين الأسماء التي قد تصادفها في تلك الأبحاث عن تاريخ السينما، لابد أنك ستجد اسم (جون غريسون) الذي تولى إدارة الإنتاج في "كراون" من ١٩٢٩ ولغاية استقالته من منصبه عام ١٩٣٧ . كما ستصادف أيضاً أنتا مدرسة غريسون: (آرثر إلتون) و(ستيوارت ليغ) و(باسل رايت) وصانع الأفلام الطليعية البرازيلي البرتو كافالكانتي بالإضافة إلى (بنجامين بريتن) و(دبليو. إتش. أودن) الذي كتب وألف الشعر لصالح هيئة البريد العامة

لإنتاج السينائي ومن أبرز ما كتب (أودن) ظهر في فيلم "بريد الليل"؛ علاوة على لفيف من المخرجين للتألقين أمثال (بول روث) و(إدغار آنستي) و(هاري وات) و(بات جاكسون). ولعل همفري جينتزر (١٩٥٠-١٩٠٧) كان من أكثر المخرجين المهووبين الذين أُنجبتهم استوديوهات "كراون"، علمًا بأن (ليندسي أندرسون) وصفه بأنه الشاعر الحقيقي رقم واحد في السينما البريطانية

CU

(انظر close-up: لقطة قريبة أو مقرية).

cucaloris

(انظر cookie).

cue

أية إشارة شفهية أو مرئية أو غيرها توجه إلى الممثل كي يبدأ التمثيل أو الكلام؛ cue cards أو (idiot cards): لوحات أو بطاقة كبيرة يكتب عليها نص الحوار حيث يتم رفعها عاليًا كي تساعد الممثلين من لا يتمتعون بذاكرة جيدة أو من تضطرب أعصابهم عند التمثيل أو غيرهم على النطق بنصبيهم من الحوار على نحو صحيح؛ cue light (اللون الدليلي): ضوء أخضر يستعمل لإرشاد أو تنبيه الممثلين أو الرواة أو المذيعين التلفزيونيين؛ cue marks (العلامات الدليلية): (أ) دليل للتبديل؛ (ب) علامة التزامن التي توضع على فيلم التصوير أو شريط التسجيل الصوتي؛ cue sheet أو (breakdown): في النسخ الصوتية هي المخططات أو الأعمدة التي تبين مختلف المسارات الصوتية الممزوجة ببعضها.

cult film, cult movie

أفلام لها جماعاتها الخاصة من المعجبين : أي فيلم يحافظ على وجوده بعد أن يلقى استقبالاً فاتراً في سوق السينما، لكنه يلقى الترحيب من جانب عشاق السينما وطلاب الجامعة والمهووسين بالابداع والموضة تتتمي هذه الأفلام إلى أنماط سينمائية مختلفة بما في ذلك أفلام رعاة البقر وأفلام الإثارة والتشويق وأفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب وغيرها، وعادة تكون كلفتها الإنتاجية بسيطة جداً وي العمل على إخراجها وتأليفها أحياناً أشخاص غريبوا الأطوار بمن فيهم الممثلون. إن العديد من هذه الأفلام التي تحظى بمحببها الخاصين بها تفتقر إلى النواحي الفنية وهذا ما يجعلها تدرج ضمن هذه الفئة الأفلام. فالحالة الكلاسيكية منها تمثل في فيلم "الخطة ٩ من الفضاء الخارجي" للمخرج

(إد وود) الذي أصبح رمزاً سينمائياً مخلداً في فيلم من إخراج (تيم بيرتون) حمل عنوانه اسم "إد وود" (١٩٩٥). أما باقي الأفلام في تلك الفئة فقد أثارت جدلاً واسعاً ومنها : "الجنرال الباحث عن الساحرة" و"الرجل الخبيث" وأداء". وما يثير الدهشة أن حضور تلك الأفلام يتطلب أحياناً مشاركة جمهور المشاهدين. فعلى سبيل المثال يحضر المشاهدون فيلم "عرض روكي السينائي المرعب" مرتدین جوارب نسائية طويلة ذات ثوب كبيرة ويرشون حبات الرز على الشاشة صرائحتين بأعلى أصواتهم "أيتها الساقطة .." بالرغم من مرور عقدين كاملين على إصدار ذلك الفيلم . ومثال آخر هو فيلم السيرة الذاتية "أمي العزيزة" لـ (جوان كراوفورد)، وهو فيلم ذاع صيته ضمن أوساط جماعات المعجبين لأجل محدود في الثمانينيات حين كان يأتي المشاهدون مصطحبين معهم علاقات الثياب المصنوعة من الأسلاك المعدنية

custard pie

قوالب أو شطائر الكريما أو الحلوى التي يترافقها الممثلون لإحداث أثر كوميدي: وفقاً لما ورد في سيرة (ماك سينيت) الذاتية، فإن (مايل نورماند) هي أول من رشت شطيرة كريما على (بن تيرين) في عمل عفوياً مثير للضحك أمام الكامييرا عام ١٩١٣ . وكما تشير المراجع، فإن هذا التاريخ قد لا يكون دقيقاً لأن (تيرين) لم ينضم إلى استوديوهات "كيسنون" إلا في عام ١٩١٧ . ولعل (سينيت) أخطأ بين (تيرين) و(فاتي آركل) الذي تلقى في وجهه أول طبق كريما في تاريخ السينما رشته به الممثلة (نورماند) في فيلم "ضجيج من الواقع" (تموز ١٩١٣) . ثم أصبحت بعدها قوالب أو شطائر الكريما إحدى معالم الشهرة في استوديوهات "كيسنون" ، علمًا بأنهم استعملوا الكريما الحقيقة آنذاك ولم يلجؤوا إلى الرغوة الاصطناعية الشبيهة بالكريما . وسرعان ما أصبح التراشق بقوالب وشطائر الحلوى والكريما تقليداً لدى باقي الكوميديين

cut

قطع المشاهد والصور (المونتاج): (١) المونتاج هو أهم قاعدة في نحو السينما، ويمكن القول بأنه أحد الدعامات الأساسية الذي يميز السينما كفن ملائكة أو هجين نتج عن المسرح أو الرسم أو الرواية فالمونتاج هو الانتقال المباشر من لقطة لأخرى حيث يتم تنفيذ هذه العملية عن طريق وصل أو ربط شريطين من فيلم التصوير . هناك مؤلفات ومراجعة تتناول بالكامل موضوع المونتاج، ولكن يمكن القول باختصار بأن أهم مبادئ المونتاج التي سادت السينما في القرن العشرين كانت من ابتكار (دي. دبليو. غريفيث) (راجع مدخل Brighton School). ثم أضيفت التفاصيل على عملية المونتاج بمزيد من الإسهاب على يد

الباحثين السينمائيين وصانعي الأفلام السوفيات أمثال (كوليشفوف) و(بودوفكين) و(أيزنشتاين) (انظر montage). إن القطع المونتاجي الذي طرحته (غريفيث) لمشاهديه كان عبارة عن مجموعة من المفاهيم الجديدة حول الزمان والمكان (آ) عن طريق تجزئة حدث واحد إلى عدة مقاطع مختلفة في التصوير ثم إعادة تركيبها ضمن قطعة جديدة موحدة للفيلم المعروض؛ (ب) عن طريق تنوع التكرار والتواتر في عرض تلك المقاطع بالإضافة إلى تنوع فتراتها الزمنية أثناء العرض؛ (ج) عن طريق استحضار أحداث منفصلة فعلياً عن بعضها وجمعها معاً ضمن إطار زمني واحد، أي عن طريق التقاطع المونتاجي أو المونتاج الموازي. في الحقيقة إن بعض الأساليب المشابهة قد ظهرت سابقاً في الفنون الروائية القديمة، وهذا ما دفع (كريستوفور لونغ) لاستعمال المصطلحات السينمائية على نحو متكرر - مثل "الزاوية المعاكسة" - في ترجمته الشهيرة لملحمة "الإلياذة". لكن السينما كانت الوسيط الفني الأول الذي تمكن من جمع هذه المترافقات المبعثرة والترابكيب المستحدثة ضمن إطار بصري موحد ليس من أجل التفكير بها في ذهن المشاهد وإنما من أجل عينه وبصره؛ (٢) صنع تلك المقاطع ضمن عملية تنفيذ المونتاج؛ (٣) عملية ربط شرائط التصوير مع بعضها؛ (٤) نسخة أو مرحلة معينة من المونتاج العام للفيلم بأكمله، كما هو الحال في مسودة المونتاج (rough cut) (تجمیع حرج وغير متراپط يُجمع سوية بهدف إعطاء فكرة تقريبية للمخرج أو الممولين عن الشكل النهائي لنسخة الفيلم؛ مونتاج المخرج (director's cut)؛ نسخة الفيلم التي يسلمها المخرج إلى الاستوديو ثم يجري إصدارها وتوزيعها إلى صالات العرض والمسارح بعد أن ينفذ الاستوديو مونتاجه على تلك النسخة في ضوء السوق التجاري للفيلم - كما حصل في السنوات القليلة السابقة بأفلام مثل "بوابة السماء" و"لورنس العرب" و"الهيبة" و"رقص مع الذئاب" وغيرها؛ (٥) في موقع التصوير ما تزال كلمة (Cut) هي الأمر الذي يصبح به المخرج لوقف التصوير والتسجيل الصوتي من الجدير بالذكر أن قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية يذكر أمثلة غير واضحة تماماً أو مبهمة بهدف شرح وتفسير معنى cut. كما يشير القاموس إلى أن هذه الكلمة تعني "يحرر" أو "ينفذ انتقال سريع من لقطة إلى أخرى" "وبأن هذين المعنين يعود تاريخ ظهورهما إلى عام ١٩١٣ - مع أنه من المؤكد أن عام ١٩١٦ أكثر دقة. بإمكانك الانتقال من الشخص الذي يتغاضى عن الجريمة لتسرد قصته في وقت لاحق" - من كتاب "أسلوب التصوير الضوئي" بقلم (إي. دبليو. سارجنت).

ومن بين المصطلحات المرتبطة بكلمة cut نذكر cutaway أو cutaway shot: انتقال مفاجئ من حدث رئيسي أو شخصية رئيسية إلى حدث فرعى أو شخصية ثانية وذلك

بهدف (آ) إظهار ردة فعل الممثل؛ (ب) تبديل إيقاع المشهد؛ (ج) تغطية انتقال سريع للقطة؛ (د) تزويد معلومات إضافية - كعرض الوقت على ساعة الحائط . Cutter: مصطلح غير شائع للدلالة على كلمة المونتير أو منفذ المونتاج . كما يمكن لهذه الكلمة أن تشير إلى أية أداة تعمل على تخفيض سطوع الإضاءة، كالستائر أو الألواح الصغيرة المستعملة لهذا الغرض: cookie أو flag . أما عبارة (cut to) الموجودة في نص الإخراج المكتوب يرد ذكرها في أغلب الأحيان في نصوص السيناريو والتصوير للتأكد على الانتقال من مشهد لآخر . أما direct cut (القطع المونتاجي المباشر) ينطوي على الانتقال من مشهد إلى آخر دون اللجوء إلى أية وسيلة انتقالية

cutting

Cutting continuity: وصف تفصيلي خطى للفيلم في نسخته المنجزة . لا يقتصر هذا الوصف على الحوار، بل يتناول أيضاً الأحداث وحركات الكاميرا والموسيقى وغيرها . Cutting copy: نسخة الفيلم التي يعالجها المونتير . Cutting in the camera . التصوير بطريقة لا تتطلب أي مونتاج للمقاطع المصورة . Cutting on action (انظر Cutting room .) . Cutting room: غرفة تنفيذ المونتاج التي تحتوي على جهاز "ستينبک" أو أكثر بالإضافة إلى بعض المعدات اللا زمة لهذه المهنة . Cutting sync: تنفيذ المونتاج على مسارات بصرية وصوتية منفصلة .

cyc, cyclorama

"السيكلوراما": عرض تصويري لمشاهد الطبيعة أو الحرب، الخ .. على الجدار الداخلية لحجرة دائرة الكلمة مشقة من اليونانية *kuklos* (دائرة) و *orama* (مشهد؛ منظر) وكانت تشير إلى نمط روائي معروف في أربعينيات القرن التاسع عشر بانحرافه عن التقليد الروائي . يقف المشاهد داخل مكان أسطواني فسيح ترسم على جدرانه الداخلية المناظر الطبيعية أو غيرها من المناظر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال مسرحي لهذه الكلمة ورد عام ١٩١٥ "الأفق" .. الاسم الذي يمكن أن يستعمله من أجل السيكلوراما - من كتاب "المسرح الحالي" بقلم (إتش. أ. مودرويل).

Dada

(انظر surrealism: السريالية).

Daieiscope

الاسم التجاري لعملية يابانية في العرض على الشاشة العريضة، وهي بالأصل عملية "فيستا فيجن" بعد أن حصلت شركة Daie على الترخيص من استوديوهات بارامونت.

dailies أو rushes

النسخ المتعجلة عن اللقطات المصورة يومياً خلال عملية إنتاج الفيلم . تتم معالجة هذه النسخ في الليل كي يتسرى للمخرج والمصور وغيره من الفنانين مشاهدتها أول الأمر في صباح اليوم التالي . وفي الأحوال العادبة تقرن هذه النسخ اليومية بالتسجيل الصوتي عن طريق تزامن الصوت والصورة . وفي كل مرة يتم فيها تصوير لقطة (shot) ناجحة، يُطلق عليها اسم (take) لقطة. ثم تجمع كافة اللقطات المكتملة في كل يوم وتعرض على المنتج في غرفة مشاهدة خاصة . وفي نهاية الأمر تستخدم النسخ المتعجلة لتقييم الأداء العام في الإنتاج بما في ذلك التمثيل والإضاءة والصوت والأثر العام لمجمل الفيلم قيد الإنتاج .

daily production report (DPR)

تقرير الإنتاج اليومي : التقرير الذي يعده مدير الإنتاج عن العمل المنجز كل يوم من أجل إعطاء فكرة ل المنتج أو الاستوديو عن سير العمل في الفيلم وكفته التقديرية. كما أن كل قسم من أقسام الإنتاج (التصوير والصوت ..) يعمل على إعداد تقرير يومي عن نشاطاتهم .

dampen

يخمد أو يضائل الصدى والذبذبات الصوتية غير المرغوب بها التي تحدث في موقع التصوير . تتم هذه العملية بإـ حاطة المنطقة التي توضع فيها الميكروفونات بجدران عازلة للصوت . (to dampen) ك فعل مأخوذ من اللغة الألمانية (damfen) واستعمالها متكرر في اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . أما المعاني الصوتية المرتبطة بهذه الكلمة فبدأ استعمالها في بداية القرن التاسع عشر .

dark end

الجزء الموجود في آلة المعالجة التي يُلقم فيها فيلم التصوير من أجل تظليله، علمًا بأنه ينبغي المحافظة على العتمة المطلقة في ذلك الجزء لتجنب تعرض الطبقة الحساسة من الفيلم للضوء بالصدفة مما يؤدي إلى إتلافه .

Dawn processes

أسلوبان قدימان للصور المتعددة من ابتكار (نورمان دون). دخل الأسلوب الأول قيد التصوير السينمائي من ١٩٠٧ ولغاية الثلاثينيات حيث جمع بين الحركة الحية والمناظر المرسومة على ألواح زجاجية، بينما كان الأسلوب الثاني نوعاً من اللقطة المتّ (اللقطة المحجوبة جزئياً) داخل الكاميرا نفسها.

DAY

العنوان الذي يُذكر في السيناريو، مثل "يوم واحد داخل الاستوديو"، وهذا يشير إلى أن المشهد التالي سيجري خلال النهار ولكن ليس بالضرورة في ضوء النهار

Day – for - night, day for night (DN)

الأسلوب الذي يتم بواسطته إظهار لقطة أو مشهد وكأنه يحدث ليلاً مع أن تصويره يجري خلال النهار. يُنقذ هذا الأثر البصري بواسطة مرشحات داكنة اللون أو من خلال تعريض شريط التصوير إلى ضوء خافت دون المستوى المطلوب أثناء عملية التظليل. تعد هذه العملية من أشهر المصطلحات التقنية التي ذاع صيتها بفضل النجاح الباهر الذي حققه الفيلم الكوميدي "اللطيف" "استبدال الليل بالنهار" على المستوى العالمي. يتناول هذا الفيلم الذي أخرجه (فرنسوا تروفو) عام ١٩٧٣ موضوع "ليلة في صناعة الأفلام السينمائية، علماً بأن الفيلم صدر في فرنسا تحت عنوان "أمريكية"، وهي عبارة بالفرنسية تطلق على هذه العملية بالذات، أي التصوير في النهار بأسلوب تقني يبدو فيه المشهد وكأنه مصور ليلاً.

day player

ممثل متuaقد للعمل على أساس المعاومة.

daylight conversion filter

مرشح للعدسة يبدل حرارة لون الضوء الذي يدخل عبر الكاميرا كي يتسمى الفيلم - الذي جرت معايرته أصلاً للتصوير تحت الضوء الاصطناعي - أن يستخدم أيضاً في التصوير في العراء، أي في الضوء الطبيعي.

daylight loading spool

بكرة معدنية تتبع تأقلم أفلام التصوير القصيرة داخل الكاميرا في أحوال الضوء العادي دون أن يتسبب ذلك بإتلاف الفيلم.

daylight projection

عملية يُنفذ فيها عرض خلفي على شاشة نصف شفافة أو عرض أمامي على شاشة عاكسة . تجري هذه العملية داخل استوديو مضاء أو موقع تصوير خارجي .

dead

تسجيل صوتي ذو ارتداد أو صدى ضئيل أو عدم الارتداد أو الصدى كغرفة تت Dell على جدرانها ونواذها ستائر سميكه . اقتربت هذه الكلمة بمعنى "هادئ جداً" أو "ساكن" منذ عام ١٥٤٨ ، والمعنى الآخر "دون صدى أو ارتداد" منذ ١٥٣٠ . يذكر قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية مثلاً عن معنى كلمة dead: "نادتهم السيدة مرة ثانية ولكن بنعومة بالغة لأن نداءها كان بصوت هادئ لا صدى له . Dead end: الجزء الذي يمتص أكبر قدر ممكن من الصوت داخل استوديو التسجيل . Dead side: جانب الميكروفون الذي يكاد يكون عديم الحساسية أثناء التسجيل الصوتي . Dead spot: النقطة التي تصبح فيها الارتدادات القادمة من مصدر الصوت نفسه مساوية له . (انظر editor's sync: Dead sync)

deal

مصطلح مخادع له استعمالات كثيرة في أوساط هوليوود، لكنه في أغلب الأحيان يشير إلى معنى "صفقة؛ عقد" يضمن عدداً من عقود إنتاج الأفلام لصالح مخرج أو نجم سينمائي . فعلى سبيل المثال "وقع ستالون عقداً مع شركة كولومبيا للعمل في خمسة أفلام ."

deblooping

إزالة المغناطيسية : إزالة الضجيج غير المرغوب به بالوسائل العادية أو الإلكترونية (المقصود بهذا الضجيج loop) (على الأرجح يوحي لفظ الكلمة بمعناها) الذي يحصل بسبب (أ) خلل في المسار الصوتي المسجل للفيلم لدى مروره فوق الماسحة الضوئية؛ (ب) التلف الناجم عن معدات وأدوات تنفيذ المونتاج .

decamired

قياس حرارة اللون (انظر mired).

decibel (DB)

الديسبل : الوحدة المستعملة لقياس شدة أو كثافة الصوت . يعود أصل مقطع (bel -) من هذه الكلمة إلى المخترع (الكندر غراهام بل)، أما البدلة (deci) تشير إلى ازدياد وحدة القياس بالمعامل الرياضي أو الأسّ ١٠ .

Decla Bioscop

شركة "ديكلا بايوسکوب": شركة إنتاج ألمانية لم يكتب لها البقاء طويلاً . كانت الشركة مسؤولة عن إنتاج فيلم الرعب "خزانة الدكتور كاليعاري" (١٩١٩) وفيلم "دكتور مابوس المقامر" (١٩٢٢) للمخرج (فريتز لانغ) . تأسست الشركة بادئ الأمر تحت اسم "ديكلا" على يد (إيريك بومر) كشركة موازية لـ "إيكيلير" الفرنسية، ثم دُمجت مع "بايوسکوب" عام ١٩١٩ واستلمت زمام أمرها فيما بعد شركة (يونيفرسال فيلم "آج") عام ١٩٢٣ .

decor

بشكل عام : "مظهر" مشهد معين أو فيلم ما حسبما يميله مخطط اللباس والاثاث والديكورات المنقولة والألوان الموجودة في هذا المشهد أو الفيلم .

deep field, deep focus

أسلوب في التصوير السينمائي ازدهر في الأيام الأولى من السينما الصامتة (عندما كانت أفلام التصوير الأورثوكروماتية السريعة - أي الحساسة لجميع الألوان ما عدا الأحمر - هي الأفلام القياسية الشائعة حينذاك) . بات هذا الأسلوب في طي النسيان لمدة عقدين من الزمن ثم ما لبث أن عاد إلى الظهور مرة ثانية بفضل المصور (غريغ تولاند) الذي أدى عملاً تصویریاً رائعاً في فيلم "المواطن كين" (١٩٤١) للمخرج (ويلز) . في الحقيقة إن النجاح الباهر الذي حققه هذا الفيلم هو الذي عاد بأسلوب التصوير بالتركيز البؤري العميق إلى الساحة السينمائية مجدداً . يتميز هذا الأسلوب بالمحافظة على عدة مستويات من الحدث في آن واحد ضمن عدسة الكاميرا وبمنتهی الوضوح، وهذا ما يتتيح المجال للحصول على صور غنية ومعقدة من الناحية الفنية، في حين يسلط التصوير بالتركيز البؤري السطحي الضوء على مستوى واحد من الحدث بينما الجزء الأكبر من الصورة يظل باهتاً ويفقر إلى الوضوح . لقد نالت المزايا الفنية والميتابفيزية لهذا الأسلوب التصویري الاستحسان والثناء في عدد من المقالات التي ذاع صيتها ضمن دراسة سينمائية مفصلة حملت عنوان "ما هي السينما؟" نشرت في فرنسا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٢، ثم

قام الناقد السينمائي الفرنسي (أندريه بازان) (١٩١٩ - ١٩٥٨) بترجمة مقالات مختارة من هذه الدراسة الموسعة إلى اللغة الإنجليزية .

definition

دقة أو حدة معالم الصورة أو فيلم التصوير أو العدسة .

defocus

(١) يعاير الصورة ببطء خارج التركيز البؤري من أجل إحداث أثر انتقالي من صورة لأخرى (وهي طريقة معروفة بـ defocus transition "انتقال الصورة خارج التركيز البؤري" ، إلا أنها أصبحت الآن غير شائعة الاستعمال نسبياً؛ (٢) معايرة التركيز البؤري للعدسة على نحو مفاجئ من مستوى آخر ، وهذا ما يُطلق عليه pull أو rack focus .

degauss أو demagnetize

يزيل المغناطيسية : يستعمل أداة مغناطيسية (مزيل مغناطيسية) لمسح التسجيل الموجود على الشريط . المصطلح مشتق من أعمال العالم الرياضي وفيلسوف الطبيعية (كارل فريدريك غاووس) (١٧٧٧ - ١٨٥٥) . الغاووس في الفيزياء هي وحدة التحرير المغناطيسي التي تقاوم بها كثافة الحقل المغناطيسي .

degradation

تشوه الصورة أو فقدان دقة معاليمها في الفيلم السينمائي أو فيلم الفيديو بسبب نسخه مرات عديدة أو تعرضه لعمليات مونتاج متكررة على مر السنين .

Denham

استوديوهات "دينهم" البريطانية الشهيرة التي كانت في وقت من الأوقات مركزاً لصناعة السينما الوطنية في بريطانيا . مارست هذه الاستوديوهات نشاطها في الفترة الممتدة بين ١٩٣٦ و ١٩٥٣ وكانت قاعدة إنتاجية للعديد من الأفلام المتميزة : "أشياء قادمة" (١٩٣٦) و "حياة وموت الكولونيل بليمب" (١٩٤٣) و سلسلة أفلام شركة "أوليفر شكبير" للإنتاج السينمائي "هنري الخامس" (١٩٤٤) و "هاملت" (١٩٤٨) . وفي عام ١٩٥٣ تم بيع هذه الاستوديوهات إلى مؤسسة "رانك" التي تركز طموحها على تكثيف نشاطها في استوديوهات "باينورد" .

denouement

حل العقدة في رواية أو مسرحية : مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية *denouer* (يحلّ وثاق؛ يفك) . يستعمل هذا المصطلح في المسرح والرواية بالمعنى التالي : النتيجة النهائية وكشف الحبكة الرئيسية والحبكات الفرعية .

densitometer

أداة فوتوغرافية كهربائية تستعمل لقياس كثافة الصورة، أي قياس درجة حرارة ضعف الشفافية في الصورة من حيث كثافة البقع الداكنة .

depth

خدعة بصرية تعتمد على إحداث مساحة أو مكان ثلاثي الأبعاد عن طريق صورة ثنائية الأبعاد داخلها . depth of field: المدى الذي يبقى الأشياء الموجودة أمام أو خلف مستوى الحدث الرئيسي ضمن التركيز البؤري للعدسة . فالمنصور السينمائي الذي يرغب بتحقيق تلك الناحية ينبغي عليه استعمال عدسة زاوية عريضة وفترات زمنية أطول في تعریض فيلم التصوير للضوء .

desaturation

تخفيف اللون (سواء كان مقصوداً أو عَرَضاً) بإضافة الضوء الأبيض ، وهذا ما ينتج عنه تدرج لوني شاحب . (انظر saturation).

detail shot

لقطة تصصيلية : صورة قريبة ومكبرة جداً لشيء صغير ، وعادة ما يكون هذا الشيء مهماً بالنسبة للناحية الروائية في الفيلم - مثل اقتراب العدسة من تعليق أو شرح لصورة فوتوغرافية في جريدة أو مجلة أو زجاجة حبوب منومة أو غير ذلك ...

detective film

الفيلم البوليسى : أحد فروع أفلام الإثارة والتثبيق الذي رافقها منذ بداية ظهور ذلك النمط من الأفلام السينمائية وأنجب العديد من الإصدارات المتنوعة . وبالنسبة لمعظم المشاهدين يعود تاريخ النماذج الكلاسيكية من الأفلام البوليسية إلى الأربعينيات ، ومنها على وجه الخصوص فيلم "الباز المالطي" لصانع الأفلام (جون هوستن) المقتبس عن رواية بقلم (داشيل هاميit) والذي لعب فيه (بوغاريت) دور البطولة بشخصية (سام سبيد)؛ وفيلم المخرج (هاورد هووكس)

"النوم العميق" المأخوذ عن رواية للكاتب (ريموند شاندلر) والذي لعب فيه (بوغارت) دور (فيليب مارلو)؛ وفيلم المخرج (كارل رينر) "الرجال الأموات لا يرتدون الثياب المرقطة" الذي غلب على ه طابع الكآبة، وهو من بطولة (ستيف مارتن). ومن الجدير بالذكر أن ذلك الفيلم يحاكي النسخة الكرتونية من فيلم المخرج (مارتن راووسون) الذي حمل عنوان "أرض الضياع" (1990) اقتباساً عن قصيدة الشاعر (تي. إس. إيليوت). كما شهدت السبعينيات عودة رائعة إلى تلك الساحة في فيلم "الحي الصيني"، وهو من إخراج (رومان بولان斯基) - كتب سيناريو الفيلم (روبرت تاون) ولعب فيه (جاك نيكلسون) دور البطولة . وكذلك الأمر في فيلم المخرج (روبرت آلتمان) "الوداع الطويل" ، وهو من بطولة (إيليوت غاولد) دور (مارلو). وفي الحقيقة إن الأفلام البوليسية لم ت توقف عن الت النوع والمفاجآت منذ ظهورها على الشاشة . (انظر film noir: الفيلم السوداوي أو الأسود).

deuce

دفق صوئي باستطاعة ٢٠٠٠ واط، وهو معروف أيضاً باسم junior.

develop

يظهر أو يحمض الفيلم : (١) يعالج فيلم التصوير بالمحاليل الكيميائية . الكلمة مشقة من فعل developer باللغة الفرنسية ولها معاني أخرى باللغة الإيطالية (يكشف؛ يبسط؛ ينشر). أما المعنى الفوتوغرافي لكلمة develop ، الذي كان أول الأمر يشير إلى معنى أكثر عمومية "يظهر ما هو كامن في الداخل " شاع استعماله في اللغة الإنكليزية منذ عام ١٨٤٠ . (٢) يعالج فكرة أو ملخص فيلم أو يعمل على كتابة مسودة السيناريو مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة النهائية من الإنتاج . تتجز هذه العملية على وجهها الأفضل عندما تكون بواسطة تمويل التطوير (development funding) أو مضمونة النتائج عندما تجري تحت مظلة عقد التطوير (development deal).

DGA

رقابة المخرجين الأمريكيين : اتحاد مخرجي السينما والتلفزيون في الولايات المتحدة .

dialing

التحكم بالمستويات من عدة ميكروفونات أو مصادر مختلفة أثناء التسجيل الصوتي .

dialogue

الحوار: (١) (كما في المسرح) الكلمات المكتوبة على صفحة لمساعدة الممثلين على قراءتها؛ (٢) الكلمات التي ينطق بها الممثلون أو الكلمات المرتجلة أمام الكاميرا . اشتق هذه الكلمة في القرن الثالث عشر من الكلمة الفرنسية *dialogue* والتي بدورها لها جذورها في اللاتينية *dialogus* واليونانية *dialogos*. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ظهور المعنى التخصصي لهذه الكلمة "كعمل أدبي على شكل محادثة" إلى عام ١٢٢٥ ، أما المعنى المسرحي الحالي "حوار" شاع استعماله في أوائل القرن الثامن عشر حيث أشار (فيليدينغ) عام ١٧٣٢ بقوله: "التراجيديا مؤلفة من خمسة أعمال مكتوبة بلغة الحوار". وفي السينما يتميز الحوار بتصرف أكبر من أي حوار مسرحي، فعلى سبيل المثال يتشابك الحوار في أفلام (روبرت ألتمان) بحيث يدخل أو يتعد عن مسامع المشاهدين أو يظل مسموعاً ولكن على نحو طفيف هذه الحرية أو التصرف النسبي مردّه أن فصاحة اللغة الدرامية أو حرية الأسلوب في التعامل معها قد يبدو غريباً في سياق الواقعية الهوليودية (حتى لو كان هذا الأسلوب يخص "ليفيد ماميت")؛ أو أن كتابة السيناريو لا تتطوّي فعلاً على الكتابة - إذا صحّ التعبير - بما أنها جزء من التعبير الشفهي لأمور كثيرة تحدث في مجريات الحياة اليومية أكثر من كونها كتابة أو تأليف أدبي حيث ذكر في السينما أموراً تتعلق - على سبيل المثال - بذهاب عmk إلى رحلة صيد أو إصابة الكلب بجنون أو تحليق طائر من المؤكد أن أحد الدروس التي تعلمها كتاب السيناريو الناشئون تقييد بأن الأهمية الأقل بين كافة مناحي تأليف السيناريو ترتبط "بالحوار"، بمعنى أن الحوار لا يحظى بالأهمية في سياق السيناريو. وهابو (ويليام غولدمان) يؤكد في كتابه "مغامرات في رحلة شاشة السينما" بأن السيناريو ليس سوى "تركيب" للنص السينمائي حيث ينبغي أن تظل الرغبة الطبيعية لدى السيناريست المتمثّلة في التلاعّب بالكلمات والألفاظ وبهرجتها، ينبغي أن تظل بشكل عام ثانوية بالنسبة لبناء هذا "التركيب" النصي. من جهة أخرى، يصف بعض المحافظين من أهل الفن وأتباعهم بأن السينما حققت نجاحها الفني في مرحلة السينما الصامتة وبأن إدخال الصوت مع الصورة - وخصوصاً الحوار المسجل - قد جعل من السينما فناً رخيصاً . Dialogue coach: شخص يُستخدم لمساعدة الممثلين على حفظ أو استيعاب نصيّهم من الحوار . Dialogue replacement: عملية إعادة تسجيل الحوار في الاستوديو وتزامنه وتطابقه مع

المسار dialogue track: حركة الشفاه الواردة في التصوير الأصلي . (انظر looping)؛ المسار الصوتي الذي يحتوي على الحوار المسجل

diaphragm

الأداة المعدنية التي ترکب داخل الكاميرا من أجل تنظيم كمية الضوء التي تستطيع العبور من خلال العدسة . (انظر iris) .

diapositive

أداة بسيطة لإنتاج الصور المركبة : رقاقة زجاجية يتم تصوير الحدث من خلالها بحيث يبرز جزء من هذا الحدث بوضوح بينما يشغل ال حيز الباقي صورة فوتografية (وعادة ما تكون الصورة لمنظر طبيعي) .

diegesis

السرد الشامل الذي يضم كل أجزاء القصة المعروضة على الشاشة أو الغائبة عنها: مصطلح شاع استعماله في أواسط الباحثين السينمائيين خلال السبعينيات عن طريق كتابات الفيلسوف الرمزي الفرنسي (كريستيان ميتز) من ناحية، وظهر في النقد الذي تأثر بهذه النظرية من ناحية ثانية . تفيد هذه النظرية عموماً بأن المنحى الروائي أو السريدي العام يتناقض مع عناصر الفيلم التي تساهم بطريقة مختلفة في مغزى الفيلم . وعلى سبيل المثال لا يُعد المسار الموسيقي من عناصر السرد الشامل . كلمة replacement مشتقة من اليونانية replacement التي تعني إما سرد أو رواية أو مقوله ضمن سياق الحديث . يشير قاموس أكسفورد إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة ورد في أوائل القرن التاسع عشر .

diffuser

شاش أو رقاقة قطنية (في أيام السينما الأولى) توضع فوق مصباح أو نافذة أو أي مصدر آخر للإنارة بغرض تخفيف الضوء الصادر عنها . أما في الوقت الحاضر، فإن كلمة diffuser تحمل المعاني التالية : (١) أية مادة مستعملة لتخفيف الضوء، كالشبك أو الأسلاك أو الزجاج الخشن الذي يحجب ما وراءه، أو ستارة بلاستيكية من أجل نشر الضوء وتخفيف درجة سطوعه؛ (٢) diffusion filter (مرشح نشر الضوء وتخفيفه)؛ مرشح يوضع أمام العدسة للحصول على أثر انتشار الضوء من أجل تخفيف حدة معلم الصورة وإبراز الأضواء الساطعة . لقد كانت عملية نشر الضوء في فترة معينة الطريقة القياسية لتصوير الممثلات باللقطات المقربة أ و اللقاءات الحميمة

والعنق العاطفي . لكن هذه الطريقة التي كانت تستعمل بمنتهى الوضوح باتت الآن مبتذلة.

dimmer

المِعْتَام: الجهاز الذي يزيد أو ينقص من سطوع مصدر الضوء إما برفع التيار الكهربائي الموصول بهذا الضوء أو خفضه . كان المِعْتَام شائع الاستعمال في صناعة الأفلام المصورة بالأبيض والأسود لكن استخدامه الآن في الأفلام الملونة بات نادراً بما أنه يحدث تغييراً ملحوظاً في درجة حرارة اللون .

DIN

اختصار عبارة Deutsche Industrie Norm وهي مقياس متعارف عليه، لأنظمة ISO و ASA ، لقياس سرعة أو حساسية فيلم التصوير .

dinky

مصابح صغير مزود بلمبة استطاعتتها ١٠٠ واط.

diopter diopter lens, plus lens, close - up diopter)

عدسة إضافية توضع أمام العدسة الرئيسية لتصوير اللقطات المقربة جداً . الكلمة مشتقة بالأصل من فعل *dioptrer* باللغة الفرنسية وكلمة *dioptra* في اللاتينية ومجموع الكلمتين ا ليونانيتين *dioptra* (أداة بصرية لقياس الارتفاعات) و *diaptron* (نظارة مقربة) . شاع استعمال هذه الكلمة على نحو واسع في اللغة الإنكليزية منذ القرن السابع عشر ضمن معنى "منظار طبي أو جراحي لرسم الجمجمة عن طريق عرضها على الشاشة ووحدة قياس العدسات " .

direct, direction, director

يخرج؛ إخراج؛ مخرج: كلمة اقتبستها اللغة الإنكليزية من الجذر اللغوي اللاتيني (*direct-*)، أما الكلمة الأصلية باللاتينية *dirégere* تعني: يقوم؛ يعدل؛ يسوّي؛ يوجه؛ يرشد. أما المعنى السينمائي لفعل *direct* (يخرج) فقد تطور من معان أكثر عمومية : (آ) يعطي تعليمات؛ يأمر؛ يصدر أمراً "سأوّجه الأمر إلى رجالـي كـي يـعلـموـ ماـذاـ يـبغـيـ عـلـيـهـ فـعـلـهـ تـجـاهـ السـلـةـ ". من مسرحية "روجات ويندسور المرحات " (١٥٩٨)، الفصل الرابع - المشهد الثاني؛ (ب) يرشد؛ يديـر؛ يقودـ، وهو معنى شاع استعمالـهـ يـواسـطـ القرـنـ السـادـسـ عـشـرـ . لقد غـفلـ قـامـوسـ أـكـ سـفـورـدـ للـغـةـ الإنـكـليـزـيةـ عنـ ذـكرـ التعـريفـ المـسـرـحـيـ أوـ السـيـنـمـائـيـ لـفـعـلـ *direct* (يـخـرـجـ)ـ أوـ اـسـمـ الـفـاعـلـ *director* (مـخـرـجـ)ـ،

ولم يظهر هذا التعريف إلا في ملحق قاموس أكسفورد الذي أفاد بأن هذين المعنين الفنيين بدأ استعمالهما في أمريكا في أوائل القرن العشرين، وسرعان ما استعارت بريطانيا استعمال هذين المعنين أيضاً. وقد أشارت مجلة "عالم الصور المتحركة" في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ تموز ١٩١١ إلى هذه النقطة : "وصف المخرج أحاديث المشهد للممثلين". وهناك إشارة أخرى حول استعمال كلمة "مخرج" وردت في كتاب "مسرح العلوم" (١٩١٤) بقلم (آر. غراو) : "المخرج العالمي الشهير دي . دبليو. غريفيث". يشير القاموس إلى أن المسرح البريطاني اعتمد بالتدرج استعمال المصطلح المسرحي والسينائي الأمريكي في الفترة الممتدة بين الثلاثينيات والأربعينيات "مخرج" بدلاً من "منتج"، لاسيما أن كلمة "منتج" كانت تطلق سابقاً على ال دور الذي يلعبه المخرج في الأعمال المسرحية والسينائية حسبما ورد على لسان الأديب (دبليو. سومرست موم) وغيره من المراجع الأدبية.

في السينما استمرت صفة المخرج على حالها منذ عهد السينما الصامتة : الشخص الذي يعطي الأوامر والنصائح للممثلين وطاقم الفيلم فيساعد بذلك تحويل الكلمات الواردة في صفحات السيناريو إلى أحداث وصور تعرض على الشاشة، وهي مهمة عامة جداً في هكذا عمل بحيث تتألف عناصرها العملية من التعليمات والصياغ والإشارات . لذلك قد يبدو المخرج بالنسبة للأشخاص غير المضططعين بالعمل السينمائي - كما نوه الناقد (جييس موناكو) ذات مرة - على أنه شخص يكسب أموالاً طائلة لمجرد الإشارة إلى الأشياء والأجسام بأصابعه . ومن المثير للاهتمام أن أحد المعاني القديمة لفعل direct هي (يشير بالإصبع) . لكن التفسير المناسب لمصطلحي "يخرج" و"مخرج" سيكون وافياً لأي شخص مطلع على النقد السينما ئي أو قام بدراسته حتى لو كان هذا النقد بسيطاً أو مبسطاً جداً . فمن ناحية أقل واقعية، "المخرج" عموماً هو الشخص - أو على نحو أقل شيوعاً "الأشخاص" ، كفرق المخرجين أمثال الأشقاء (تافيانى) والأشقاء (هيوز) والأشقاء (مايزلز) والأشقاء (كواي)، أو الفرق الإخراجية المؤلفة من جنسين مختلفين، كالنarration (آنابيل جانكل) و (روكي مورتون) - الذي يعطي الفيلم المنجز شكله الفني وجوه العام وطابعه البصري الخاص وذلك من خلال إشراف ذلك المخرج على جهود وعمل كل العاملين الفنيين والتقنيين وتوجيههم . علاوة على ذلك، فإن المخرج بالنسبة للمواлиين لنظرية أو مذهب "السينائي المبدع / المؤلف" يجب أن

يكون العقري الفني الحقيقي للفيلم بغض النظر عن كتب سيناريو ذلك الفيلم أو قام بإنتاجه أو من لعب فيه دور البطولة . ولكن من السهل طبعاً اكتشاف ثغرات كبيرة في ذلك الرأي لأن المخرج (ونادراً المخرجة إلا باستثناء ال مخرجات السينمائيات اللاتي ظهرن على الساحة عبر العقود القليلة الماضية) قد يترك بصمه على مصدر المادة المخطوططة التي تتضح للعين ببطء وبالتدريج في صناعة السينما الأمريكية على أقل تقدير . هناك استثناء واحد أو اثنين - كالمخرج (دي. دبليو. غريفيث) المشار إليه أعلاه - فإن أسماء المخرجين غير الممثلين لم تكن معروفة إلا في الخمسينيات والستينيات . ومن الجدير بالذكر أن (هيتشكوك) و (جون فورد) كانوا من أوائل المخرجين الذين استطاعوا ترويج أفلامهم بين جماهير المشاهدين استناداً على قوة أسمائهم غير معتمدين في ذلك على النجوم السينمائيين الذي مثلوا في تلك الأفلام . ولكن منذ أواخر الخمسينيات وبعدها فإن مجاهولية الهوية نسبياً مهدت الطريق أمام جماعة "المخرج السينمائي نجم متفرق" "والفضل في ذلك يعود بالطبع إلى جهود أصحاب نظرية "المخرج المبدع / المؤلف" ومن تحول منهم أيضاً إلى مخرجين في حركة "الموجة الجديدة". بالرغم من فشل آراء أصحاب مذهب "المخرج المبدع / المؤلف" على المستوى الإعلامي والشعبي وفي الوقت الذي ساد فيه الرأي بأن المخرجين مبتذلين وأغبياء، فإن الاعتقاد بأن "أهم الأدوار الإبداعية وأكثرها تميزاً وتألقاً في صناعة السينما تمثلت في "المخرج" الذي أصبح أسطورة السينما في أواخر القرن العشرين . وفي الثمانينيات راجت إشاعات كثيرة بأن عدداً كبيراً من الأشخاص غربيي الأطوار في لوس أنجلوس اعتمدوا ارتداء قمصان طبع عليها شعار "إن الشيء الذي نرغب به فعلًا هو الإخراج" وغيرها من العبارات المماثلة . لكن هذه التناحية المثيرة للاهتمام لا يمكن معالجتها في معجم بهذا وإنما يمكن التطرق إليها بشكل أوسع في كتاب أو مقال مطول . ومن بين المصطلحات الأساسية المرتبطة بكلمة director (مخرج) ذكر التالي :

(١) النسخة التمهيدية من مونتاج الفيلم الذي يتولى فيه المخرج director's cut مهمة المنتج والمونتير دون أي تدخل (نظرياً) من جانب المنتج الأصلي أو الاستوديو . ففي هوليوود يتمتع المخرج بحق تنفيذ مونتاج نهائي حتى بعد إصدار الفيلم وعرضه التجاري؛ (٢) استعمل هذا المصطلح عبر السنوات القليلة الماضية -

نظرياً على الأقل - على النسخة الكاملة من فيلم ضخم لمخرج شهير يقوم الاستوديو بحذف جزء أو أجزاء بسيطة منه بعد إصداره الأول، ولكن تستعاد هذه الأجزاء المحذوفة ويعاد إصدار الفيلم مجدداً استجابة للضغوط التي يمارسها النقاد والمعجبين أو المحاسبين الذين يعتبرون منتج المخرج طريقة استراتيجية لزيادة ومضاعفة الأرباح من نجاح باهر أو يعوض خسارة بعض النفقات في حال فشل الفيلم تجارياً (انظر cut: قطع منتجي)؛ director's finder أو (محدد المنظر director's viewfinder) الخاص بالمخرج)؛ أداة معايرة بصيرية يستعملها المخرجون والمصوروں السينمائیون لاستكشاف كيفية ظهور اللقطة بمقاسات مختلفة وعدسات مختلفة أيضاً . ثبتت هذه الأداة عادة بواسطة طوق حول الرقبة ويمكن أيضاً أن تكون بمثابة البطاقة التي تحدد مكانة أو مرتبة حاملها، تماماً كما تحدد السمات الطبية هوية حاملها بأنه طبيب . Direction: (١) مهنة أو فن الإخراج؛ (٢) التعليمات الواردة في السيناريو المكتوب بغرض توجيه العمل (الإخراج العام) أو توجيه حركات ودفافع شخصية واحدة (الإخراج الشخصي).

director of photography (DP)

(انظر cinematographer: مصور سينمائي).

direct cinema

السينما المباشرة: مصطلح صاغه المخرج الأمريكي (أليرت مايزلز) لأسلوب الأفلام التسجيلية التي بدأ بصناعتها في بداية السبعينيات سوية مع معاصريه من خريجي فرقة (درو أسوشیتس) التي ألفها (روبرت درو) و(ريتشارد ليكوك) عام ١٩٥٩ . من رواد حركة السينما المباشرة تجدر الإشارة إلى (دون آ. بينبيكر) المعروف بفيلمه التسجيلي عن موسيقى الروك "لا تنظر للوراء" (١٩٦٨) - الذي كان بمثابة دراسة لاذعة حول جولة (بوب دايلان) الاطلافية في بريطانيا و "مونتيри بوش" (١٩٦٨)؛ (فريديريك وايزمان) الذي تخصص بدراسة المؤسسات الأمريكية حيث رصد فيلمه "تيسبيكت فوليز" (١٩٦٧) أحد المصحات العقلية الخاصة بال مجرمين؛ فيلم "التدريب الأساسي" (١٩٧١) الذي تناول فيه الجيش الأمريكي؛ فيلم "المتنزه المركزي" (١٩٨٩) و"المستشفى" (١٩٧٠) و"اللحم" (١٩٧٦) و"المخزن" (١٩٨٣) و"الصاروخ" (١٩٨٨) . وهناك أيضاً الأشقاء (مايزلز) و(أليرت و ديفيد) الذين صنعوا أفلام السينما المباشرة عن فرقة "البيتلز" الشهيرة في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٤) و"لقاء بمارلون براندو" (١٩٦٥) و"غيم شيلتر" (١٩٧٠) عن الحفلة الموسيقية التي أحياها

فرقة "رولينغ ستونز" في "التمونت"، بالإضافة إلى الفيلم الغامض "رجل المبيعات" (١٩٦٩) الذي يرصد تاريخ أربعة تجار يجوبون المنازل لب يع الكتاب المقدس . لقد ساهم عدد من الابتكارات التقنية باستحداث السينما المباشرة، كالتصوير المتنقل مع التسجيل بالتزامن الصوتي وأفلام التصوير السريعة ذات الحساسية العالية والكاميرات الخفيفة محمولة باليد . أما أعمال السينما المباشرة فقد اتسمت بالغوفية المطلقة ومعايرة الكاميرا وكأنها تحقق بنظرة فارغة علامة على غياب التعليق الإبداعي ناهيك عن الفطاظة التقنية العَرضية . ويمكن من خلال مشاهدة أفلام السينما المباشرة أن نلاحظ بسهولة بأن الأشخاص الذين يظهرون على الشاشة قد نسوا وجود الكاميرا وطاقم الفيلم وبأن الأحداث ال معروضة على الشاشة تحصل بدقة كما لو أن ليس هناك من يراقب ما يحدث . وفي بعض الأحيان، وعلى وجه الخصوص في أفلام (وايزمان)، يبدو الآخر مثابهاً لعبارة مستعملة في الجيش حول مخالفة التزام الصمت : عندما يتصرف الناس بشكل مريع على الشاشة، يبدو هذا التصرف أسوأ إذا نظرنا إليه دونما تأثر أو إذا لم يثر ردود الفعل لدى المخرج . وما زال معظم صانعي أفلام السينما المباشرة يمارسون نشاطهم حتى الآن - فيلم "غرفة الحرب" للمخرج (بينبيكر)، على سبيل المثال، الذي جرى إصداره عام ١٩٩٣ كان وصفاً طريفاً لنشاط فريق الحملة التي ساهمت بإيصال (بيلي كلينتون) إلى البيت الأبيض. كما أن حركة السينما المباشرة أثرت في العديد من صانعي الأفلام التسجيلية عبر العقود القليلة الماضية : (جان ترويل) في السويد و (بيرت هانسترا) في هولندا و (كون إيشيكاوا) في اليابان، وأنشئوا على الإطلاق (لويس مال) في فرنسا. للاطلاع على بحث أوسع حول هذا الموضوع، راجع "الفيلم التسجيلي: تاريخ السينما غير الروائية" بقلم (إيريك بارنو). (انظر أيضاً *cinéma vérité* سينما الحقيقة).

direct cut

القطع المونتاجي المباشر: قطع مفاجئ من لقطة لأخرى دون اللجوء إلى وسيلة تمهد لهذا الانتقال، كتلاشي الصور بالتدرج عن الشاشة لتحل مكانها صورة أخرى
direct film

الفيلم المباشر : نوع من الأفلام التجريبية لا يُصنع باستعمال الكاميرا وإنما بوضع الرسوم أو غيرها من العلامات الفوتوغرافية على فيلم التصوير . فعلى سبيل المثال، لجا (ستان برلاكاج) في فيلم "ضوء العث" إلى لصق أجزاء من جسد عث ميت على السليوليد (فيلم التصوير). من المعروف أن رائد هذا النمط السينمائي هو الرسام

والمخرج النيوزلندي (لين لي) (١٩٠١-١٩٨٠) الذي شملت مشاريع أفلامه التي وافقت عليها الهيئة العامة للبريد المنوطة بالشؤون السينمائية "صندوق الألوان" (١٩٣٥) و"رقصة قوس قزح" (١٩٣٦) و"تجارة الوشم" (١٩٣٧). تفيد بعض المراجع بأن أعمال (لين لي) تركت أثراً كبيراً على صانع أفلام الرسوم المتحركة الشهير (نورمان ماكلارين)، لكن سيرة حياة (ناري نوغهان) التي رصدتها فيلم "بورتريه رجل خفي: حياة المونتير ستิوارت ماكليستر العملية" (١٩٨٣) تبين بأن (ماكلارين) قد عمل على صنع فيلم تجريدي من نمط الفيلم المباشر مدته ثلاثة دقائق ولا يحمل أي عنوان وذلك بالتعاون مع (ماكليستر) عام ١٩٣٣ حين استعمل شمع لتميم الأحذية والجبر الصيني والزيوت على أفلام تصوير ٣٥ ملم. لقد كان كل من (ماكلارين) و(ماكليستر) من المعجبين والمحتمسين للأفلام التجريبية التي صنعتها (إيغلن) و(روتمان) و(فيشنغر) وغيرهم. وعلى سبيل المصادفة أثني (ستان براكاج) في كتابه "السينما بمفهومها الذكي" على صانع الأفلام الطبيعية الأمريكي (جيروم هيل) (١٩٠٥-١٩٧٢) بأنه أول من استعمل بفطنة وذكاء أسلوب الرسم اليدوي مباشرة على نيجاتيف الفيلم من أجل فيلم السيرة الذاتية "بورتريه السينما" (١٩٧١). (انظر أيضاً: *absolute film* المجرد).

direct sound

الصوت المباشر : صوت الفيلم الذي يصدر مباشرة عن الأحداث الجارية في المشهد وليس بالتسجيل المضاف لاحقاً على الصورة.

disaster film, disaster movie

الفيلم الكوارثي : (١) مصطلح منمق يطلق على الأفلام الناجحة تجارياً لكنها فقيرة من الناحية الفنية أو الجمالية، وهي الأفلام التي تصور بعض الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي يفتعلها الإنسان؛ (٢) الأفلام التي ترصد صراع ومعاناة مجموعة مختلفة من الأشخاص - يلعب أدوارها ممثلون من تمتعوا بشهرة واسعة في وقت من الأوقات أو اندثرت شهرتهم بسرعة كبيرة تعادل سرعة اكتسابهم لها - يقعون فريسة لتلك الكوارث. إن العبرى الذى كان رائد هذا النمط السينمائى - إذا صح التعبير - هو المنتج والمخرج (أيروبين آلن) المولود عام ١٩١٦. من أهم أعمال (آلن) فيلم الكوارث البحرية "مغامرة البوسيدون" (١٩٧٢) (*البوسيدون هو إله البحر عند الإغريقين*). "المترجم" و"الجحيم العنيف" و"النحل القاتل" (١٩٧٨). لقد كان هذا النمط في حالة سبات لفترة طويلة ثم انتعش مجدداً ولكن بنتائج غير طيبة تماماً.

انظر على سبيل المثال فيلمي "ضوء النهار" و"ذروة دانتي" وغيرها من الأفلام . للاطلاع على بحث أوسع، راجع مقالة (سوزان سونتاغ) عن أفلام الخيال العلمي "خيال الكوارث" (١٩٦٥) ضمن كتاب "عكس التفسير".

disclaimer

الكلمات التي تزحف على الشاشة في نهاية الفيلم الروائي لتأكيد لشريحة المشاهدين ومن يميلون عادة إلى مقاضاة صانعي الأفلام بأن الأحداث التي شاهدوها لتوهم كانت من نسج الخيال وليس وصفاً بأي حال من الأحوال لأشخاص حقيقيين، سواء كانوا على قيد الحياة أو في عداد الأموات .

discontinuity

الأثر المقصود (أو غالباً العَرَضِي) الذي يحدث نتيجة للانتقال المفاجئ بين الأحداث أو المشاهد أو الانقطاع غير المتوقع لسير الناحية الروائية في الفيلم . (انظر dislocation).

discovery shot (أو) reveal

لقطة الاكتشاف: لقطة متحركة كباقي لقطات المتابعة أو اللقطات البانورامية أو تلك المصورة بواسطة الكاميرا المحمولة على منصة متحركة تتمكن في نهاية المطاف من العثور على الشيء أو الحدث الذي ظل متوارياً عن الأنظار منذ البداية . يمكن لهذا أثر أن يكون فكاهاياً أو درامياً أو مرعباً أو مثيراً من الناحية الجنسية . مع أن استعمال هذا المؤثر البصري قد يكون مفرطاً في بعض الأحيان إلا أنه يظل من أبسط الوسائل السينمائية الباعثة على الرضى .

dishing

انفلات وتحرر مركز فيلم التصوير من البكرة نتيجة إمساك البكرات الفيلمية من جوانبها بدلاً من حملها من جهتها السفلية . في حال لم يتدارك المре هذا الخطأ، فمن المحتمل أن يتحرر شريط الفيلم بأكمله .

dislocation

إحداث أثر التباعد أو الفصل العاطفي بين المشاهدين والحدث المعروض على الشاشة عن طريق الوسائل التقنية : زوايا التصوير غير المتوقعة أو القطع المونتاجي

المفاجئ أو الصوت المشوه أو المسار الموسيقي المترافق . لا يتبع هذا النمط بالضرورة مبتكر المؤثرات الاغترابية المعروف باسم (بريخت).

Disney

(انظر Walt Disney Company : شركة والت ديزني السينمائية .)
dissolve، lap dissolve، cross dissolve، mix

انحلال الصورة بالتدرج : وسيلة بطيئة أكثر من القطع المونتاجي بالنسبة للانتقال من مشهد لا خر وغالباً تتطوّي على مرور فترة زمنية مهمة من الناحية الدرامية حيث تتلاشى نهاية مشهد بالتدرج بينما تظهر بداية المشهد التالي بالتدرج أيضاً وهذا ما يجمع بين المشهدين معاً على الشاشة في آن واحد لثوان قليلة . كانت الأفلام القديمة تعتمد نمطاً خاصاً من هذه العملية لتسليط الضوء على مشهد ارتجاعي أو لعرض أحلام اليقظة أو الأحلام العادلة حيث كانت هذه العملية تعرف باسم (ripple dissolve) أي تموح صورة المشهد أثناء تلاشيهما من الشاشة . أما حالياً تبدو هذه الطريقة القديمة مبتذلة ونجدها بشكل عام في بعض الأفلام الكوميدية، كف يلم "عالم واين" من إخراج (بينيلوب سفيريis) . يبدو أن استعمال هذا المصطلح قد رافق ظهور هذه العملية منذ ابتكارها لأول مرة عام ١٩١٢ وفقاً لمعلومات قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية.

distortion

تشوه الصورة: الانحناء أو التمدد أو غيرها من الصفات الكفيلة بتشويه الصورة وغالباً ما يتم ذلك بواسطة عدسات خاصة أو مرشحات تشويه الصورة (distortion filters) غالباً ما تتبع هذه العملية للتعبير عن حالة الثمالة أو غيرها من الحالات العقلية المضطربة.

distribution، distributor

التوزيع السينمائي؛ الموزع السينمائي : (١) العمل الذي ينطوي على إصدار الأفلام إلى صالات العرض وتنظيم فترات تواجد تلك الأفلام في أسواق العرض؛ (٢) الشركات المتخصصة بهذا العمل . تضم شركات التوزيع السينمائي الرئيسية في أسواق المملكة المتحدة كل من شركة (وارنر) و(كولومبيا تريستار) و(فوكس) و(رانك)، بينما

تولى شركات (آرتيفيشال آي) و(الكريك ومينلين) توزيع إصدارات الأفلام المستقلة أو الأفلام المعروضة في دور الفن .

ditty bag

حقيبة تعلق تحت منصب الكاميرا ذي القوائم الثلاثة وتستعمل لحفظ أفلام التصوير ومعدات الكاميرا كي تكون في متناول اليد .

divergent turret

برج العدسات المتشعب: برج صغير في الكاميرا يثبت عليه ثلاثة عدسات أو أكثر منفصلة عن بعضها البعض لتجنب اختلاط اللقطات المأخوذة بواسطة عدسة الزاوية الواسعة مع باقي العدسات عن طريق الصدفة .

documentary

الفيلم التسجيلي أو الوثائقي : مصطلح مشتق من الكلمة *document* باللغة الفرنسية القديمة (درس؛ دليل مكتوب) وكلمة *documentum* باللاتينية (درس؛ دليل؛ برهان؛ مثال؛ نموذج ..الخ). ظهرت كلمة *documentary* التي تتطوّي على طبيعة الشيء المؤلف من وثائق في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن التاسع عشر ثم ظهرت بعد هذا التاريخ معانٌ أخرى لهذا المصطلح . لكن الم عنى السينمائي لهذه الكلمة الذي ينطوي على نوع معين من الأفلام غير الروائية قد بدأ استعماله في اللغة الإنكليزية على يد (جون غريرسون) الذي ترك أثراً عميقاً على تطور الفيلم التسجيلي في بريطانيا ثم في كندا، وذلك من خلال مقاله الناقد المنشور في صحفة "نيويورك سن" حول فيلم "موانا" (١٩٢٦) للمخرج (روبرت فلاهوتي) . من الواضح أن (غريرسون) قد استعار الكلمة من الفرنسية *documentaire* (travelogue). لكن قاموس أكسفورد أشار إلى أن أول استعمال لهذا المصطلح في اللغة الإنكليزية ورد بعد أربع سنوات على التاريخ المذكور وبأنه ظهر في كتاب "السينما حتى الآن " بقلم (بول روثا) : "الفيلم الوثائقي أو فيلم الاهتمامات الخاصة بما في ذلك الأفلام العلمية والثقافية الاجتماعية " . مع أن النظرة العامة إلى الفيلم التسجيلي أو الوثائقي بالمقارنة مع الفيلم الروائي قد تقلل من شأن الفيلم الوثائقي، إلا أنه يم كن القول بأن هذا النمط من الأفلام الذي يتوجه إليه بعض السينمائيين المتميّز ين يجعله بمثابة أغنى وأكبر جوهرة على تاج السينما . للاطلاع على تفاصيل أكثر حول

هذا الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "الفيلم التسجيلي : تاريخ الفيلم غير الروائي" بقلم (إيريك بارنو) بالإضافة إلى مجموعة الكتابات والمقالات المنشورة حول الموضوع تحت عنوان "تخيل الواقع : كتاب فيبر حول الفيلم التسجيلي" " (١٩٩٦) قام بجمعها كل من (كيفن ماكدونالد) و(مارك كوزينز). (انظر أيضاً direct cinema, cinema verité : السينما المباشرة، سينما الحقيقة).

docudrama

الفيلم التسجيلي الدرامي : (١) تمثيل درامي لقصة من الحياة الواقعية؛ (٢) فيلم وثائقي أو تسجيلي : يكون الأداء فيه كالعمل المسرحي ويمثل فيه إما ممثلون عاديون أو غير محترفين وأحياناً بمشاركة شخصيات القصة الحقيقة . هذا النوع من الأفلام شائع في التلفزيون أكثر من السينما .

Dolby

نظام تسجيل دولبي: الاسم التجاري لنظام تسجيل صوتي بدرجة عالية من الأمانة للأصل جرى تطويره في السبعينيات من أجل استعمال شرائط التسجيل الصوتية لكنه سرعان ما طبق على المسارات الصوتية المرئية لأفلام ٣ ملم. كانت الوظيفة الرئيسية في هذا النظام هي التخلص من الضجيج والهسيس غير المرغوب عن طريق دارة إلكترونية وكانت النتائج رائعة في تحسين جودة المسارات الصوتية الخاصة بالأفلام وقد أصبح استعمال ذلك النظام في أيامنا هذه شائع الاستعمال إلى أبعد الحدود

dolly

(١) منصب أو منصة كاميرا متقللة مثبتة على عجلات يقوم أحد عم الطاقم (ويطلق عليه اسم dolly grip) بتحريكها يديرياً بما أنها لا تعتمد على محرك آلي في دفعها الحركي . ويمكن لهذه المنصة أن تتنقل بحرية أثناء التصوير أو الحركة على سكة خاصة؛ (٢) مصطلح مختصر لعبارة dolly shot (قطة متحركة مأخوذة بواسطة منصة كهذه) . Dolly out أو dolly in: حركة الكاميرا باتجاه الجسم الذي يجري تصويره؛ dolly out أو dolly back: حركة الكاميرا بعيداً عن الجسم . يُطلق أحياناً على مصطلح dolly shots (اللقطات المصورة من منصة متحركة) مصطلح آخر هو tracking shots (أو traveling shots أو tracking shots) لكن هناك فرق بسيط بين المصطلحين حيث أن tracking shots تعني: (آ) لقطة المتابعة تعني متابعة حركة الشخص أثناء التمثيل أو غيره من الأجسام المتحركة؛ (ب) يمكن لأية لقطة متحركة أن يُطلق عليها مصطلح doorway dolly سواء باستخدام منصة أو بدونها .

لقطة متحركة بمجال ضيق، كالعبور من الأبواب أو غيرها من الممرات أو المنافذ الضيقة (انظر أيضاً crab). في الحقيقة إن قاموس أكسفورد لم يأت على ذكر أي شيء يتعلق بدراسة أصل الكلمة وتاريخها وإنما يشير فقط إلى الاستعمال العام لكلمة dolly ووصفها بأنها أية منصة صغيرة تسير على عجلات بدأ استعمالها عام ١٩٠١ ثم دخلت مجال السينما عام ١٩٢٩.

dope sheet

قائمة بالمعلومات المتعلقة بالمقاطع التصويرية أو أفلام التصوير قيد الاستعمال. ظهرت مجلة بريطانية استناداً إلى هذا المعنى حملت عنوان "فيلم دوب"، وهي عبارة عن سلسلة لقاموس يتناول المفردات والمصطلحات السينمائية.

dot

ساتر دائري صغير لنشر الضوء الصادر عن مصابيح الإنارة أثناء التصوير

double

(١) الممثل البديل الذي يحل مكان الممثل الرئيسي أو بطل الفيلم من أجل أداء بعض الحركات الصعبة أو الخطيرة كالسقوط من الطائرة أو ركوب الجمل؛ (٢) ك فعل: (آ) يؤدي مهمة الممثل البديل؛ (ب) يلعب أكثر من دور تمثيلي في إنتاج سينمائي واحد. ظهر المعنى المسرحي لهذا الفعل منذ أوائل القرن التاسع عشر . يشير ملحق قاموس أكسفورد إلى أن الاستعمال السينمائي لهذه الكلمة بدأ عام ١٩١٨ ("شاب يؤدي دوراً تمثيلياً بديلاً عن بطولة الفيلم في مشهد يتطلب القفز فوق ألسنة اللهب."). كما يستشهد قاموس أكسفورد بمثال آخر يعود تاريخه إلى ١٩٢٨: " يستطيع المشاهدون ملاحظة مقاطع الفيلم التي تظهر فيها ممثلة بديلة تحل مكان الآنسة ثورندايك". من ناحية ثانية، يستخدم أحياناً ممثلاً للأجساد البديلون (body doubles) في المشاهد العارية لاسيما المشاهد الجنسية حفاظاً على حشمة الممثل أو الممثلة أو إيهام المشاهدين بكمالهم الجسدي مع الحرص على إبقاء وجوه الممثليين البديلين بعيداً عن عدسة الكاميرا. واستناداً إلى هذا المصطلح اختار المخرج (بريان دو بالما) عنواناً لفيلمه المشوق "بديلي الجسد".

- وفي الولايات المتحدة Double bill - (عرض مزدوج): مازال هذا المصطلح مطبقاً إلى الآن في دور السينما التي تقدم عروضاً مختلفة في موسم واحد. فالعرض المزدوج هو عرض سينمائي لفيلمين في صالات العرض بقيمة تذكرة واحدة.

دخول فيلم واحد . ففي الولايات المتحدة راجت هذه الطريقة خلال فترة الركود الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة ثم ما لبثت أن تحولت إلى عملية عادية في الأربعينيات ثم أخذت بالانحدار في الخمسينيات . Double eight: مصطلح آخر أقل شيوعاً للإشارة إلى أفلام عيار ٨ ملم. Double exposure (العرض المزدوج): طريقة لإنتاج صورتين في آن واحد خلال عرض الفيلم نفسه للضوء وبمستوى منخفض للحيلولة دون العرض الزائد . لكن هذه الطريقة باتت الآن عتيقة الطراز وغير مستعملة. Double frame (كادر أو إطار الصورة المزدوج) : كادر أو إطار فيلم بحجم مضاعف عن الحجم الأصلي يستعمل في بعض أنظمة الشاشة العرضية . Double framing (التأثير المضاعف): طريقة لطباعة أو نسخ كل كادر مرتين مما يولد مؤثر حركة بطيئة جداً أقل من بطء الحركة الناتج عن التوسيع الزائد . Double key lighting: إضاءة جزئين من المشهد بواسطة نظام الإضاءة الأساسي . Double pass system (نظام العبور المضاعف) : نوع من المؤثرات البصرية التي تعتمد على الرسم المباشر فوق السيلولييد. Double perf stock (فيلم تصوير بثقوب مزدوجة) : فيلم تصوير خام له ثقوب في كلا جانبيه يستعمل في الكاميرات المزودة بمحرك زوجي المستනات . Double take (القطة مزدوجة) : (آ) في الأفلام الكوميدية، أسلوب قديم يعرض نظرة هادئة إلى شيء أو جسم معين والابتعاد المشوش عنه ثم الالتفاف المفاجئ بنوع من الدهشة أو الذهول أو الرعب؛ (ب) أحد العيوب التي تحدث أثناء تنفيذ المونتاج حيث يظهر جزء من الحدث مكرر مرتين والسبب يعود إلى الاختلاط غير المقصود بين لقطتين .

Dougal

اسم يطلقه أحياناً الفنيون السينمائيون والتلفزيونيون في بريطانيا على "واقي الريح" الذي يشبه كم القميص في شكله العام ويستعمل في تغطية أو تغليف الميكروفون خلال التصوير خارج الاستوديو لحجب الضجيج . تذكرنا تسمية هذا الواقي بكلب "دوغال" ذي الشكل الأسطواني والشعر الأشعث الذي يظهر في برنامج الأطفال للدمى المتحركة "الدوار السحري" .

down shot

لقطة سفلية: لقطة مأخوذة باتجاه الأسفل لتصوير جسم ما أو حدث ما .

down time

فترة توقف : فترة انقطاع أو توقف خلال الإنتاج تحدث نتيجة حصول خلل أو عطل في المعدات أو غيرها من الأسباب القاهرة التي تكون وراء هذا التأخير في متابعة العمل .

dowser

الأداة التي تقطع شعاع الضوء الصادر عن ضوء كشاف أو جهاز العرض عند تبديل بكرات الفيلم .

dream balloon

باللون الأحلام : دائرة صغيرة أو شكل بيضاوي صغير يحوم حول رأس الشخصية لعرض الأحلام أو الخيال أيام السينما الصامتة .

dress

يجهز موقع التصوير بالأثاث وغيرها من قطع الديكور اللازمة . Dresser (مساعد اللباس): الفني الذي يساعد الممثلين على ارتداء ملابسهم (كما في المسرح) . Dress rehearsal (تدريب تمثيلي باللباس الكامل): تدريب بكلام اللباس والأزياء في تمثيل مشهد معين (على العكس من المسرح حيث يكون هكذا تدريب للعمل المسرحي بأكمله). يجري هذا التدريب عادة قبل الشروع بالتصوير بفترة وجيزة فقط

drive

آلية محرك الكاميرا التي تقوم بتنقيم فيلم التصوير إلى مكانه المخصص داخل الكاميرا .

Drive - by shot

لقطة لجسم أو شخص أو منظر (عادة في حالة السكون) تقوم بتصويرها مركبة متحركة لدى مرورها أمام تلك الأجسام .

Drive - in

السينما المكتشفة : نوع من السينما الخارجية حيث توضع الشاشة في مكان مكتشف في العراء يتبع المشاهدون الفيلم المعروض عليها من داخل سياراتهم المتوقفة أمام تلك الشاشة، لكن الرؤية في هذه الحالة لا تتسم بالوضوح وخاصة في بريطانيا بسبب سوء الأحوال الجوية من جهة، وقلة توفر السيارات لدى عموم الناس من جهة أخرى . أما في الولايات المتحدة فإن هذا النوع من صالات السينما

المكشوفة كان رائجاً جداً في الفترة الممتدة بين ١٩٤٥ وأواسط السبعينيات . يدخل المشاهدون بسياراتهم إلى مرآب مكشوف ويستأجرون عادة مكبرات صوتية صغيرة بشكل إفرادي لسماع الصوت أثناء متابعة العرض على شاشة عملاقة . ومن أشهر الصور التي تعرض السينما المكشوفة وردت في أفلام الرسوم المتحركة، ومنها على وجه الخصوص في قائمة أسماء العاملين بالمسلسل الكرتوني الشهير "عائلة فلينستون"، حيث يظهر رجل الكهف (فريد فلينستون) ذو الياقة الزرقاء مصطحبًا عائلته إلى سينما مكشوفة من العصر الحجري لمشاهدة فيلم بعنوان "الوحش". هذا المثال خير دليل على رواج السينما المكشوفة في أوائل السبعينيات . ومن الجدير بالذكر أن السينما المكشوفة اتبعت الأسلوب نفسه الذي كانت تتبعه المطاعم المكشوفة في الولايات المتحدة . أما دور السينما المكشوفة المتبقية في زمننا الحالي فقد استحوذت عليها على ما يbedo عبر السنوات القليلة الماضية الأفلام الإباحية وأفلام العنف وخصوصاً أفلام الرعب التي تتناول العنف الفظيع المرتكب بحق المراهقات الجميلات على يد السفاحين . للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "جو بوب يرتاد السينما المكشوفة" بقلم (جو بوب بريغز).

drop

ستارة خلفية : اختصار عبارة back-drop (ستارة خلفية) المستعملة بكثرة في العروض المسرحية، وهي عبارة عن ستارة كبيرة جداً مزودة برسوم لمناظر طبيعية تعلق خلف قطع الديكور أو في الجزء الخلفي من الاستوديو . يشير قاموس أكسفورد للمصطلحات المسرحية بأن استعمال هذه الستائر ظهر لأول مرة حوالي عام ١٦٩٠.

drop shadow

ظل البروز : طريقة تشبه الطرائق المتبعة في الطباعة والأعمال التصويرية حيث تظهر الحروف في قائمة أسماء العاملين بالفيلم أو في التعليق المرافق للصور بارزة بشكل واضح مع ظل خفيف لهذه الحروف، مما يضفي عليها أثر البعد الثلاثي .

dry box

عبوة دافئة يوضع فيها فيلم ال تصوير المعالج بغرض تجفيفه بعد غسله بالمحاليل الكيميائية المستخدمة في تطهير الأفلام . تكون أحياناً تلك العبوات الدافئة موجودة داخل آلات التحميص، وبالتالي في المرحلة النهائية من معالجة الفيلم .

dry run

تدريب فني لحركات الكاميرا إما بوجود الممثلين أو غيابهم .

dual role

الدور المزدوج : ظهور ممثل واحد في دورين ضمن الفيلم ذاته وخصوصاً في الأفلام الدرامية أو الكوميدية التي تظهر الأشخاص التوأم . فعلى سبيل المثال ، نجد (بيت ميدلر) و(ليلي توملين) كمجموعتين من الفئران في المدينة والريف في "أعمال كبيرة" ، وهو فيلم كرتوني من صنع (جييم أبراهمز)؛ و (ماتيو مودين) كشقيقين صالح وطالح في فيلم "الاعتدال الريبيعي" لـ (آلن رودولف) .

dub (dubbing, postdubbing)

يعيد تسجيل الصوت (الدوبلاج) : في سياق إعادة تسجيل الأفلام : (١) بشكل عام يضيف عناصر جديدة على التسجيل الصوتي للفيلم - كالحوار والجو العام والمؤثرات - بعد إنجاز التصوير؛ (٢) يضيف حواراً مسجلاً وخصوصاً عند استبدال الحوار باللغة الإنكليزية بدلاً من الحوار الأصلي المسجل بلغة أجنبية . يشير ملحق قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن فعل (dub) مختص عن فعل (to double) (بؤدي عملاً مزدوجاً؛ يضاعف) - وهي فكرة معقولة جداً . استخدمت صحيفة نيويورك تايمز عام ١٩٢٩ فعل (dub) للإشارة إلى إعادة التسجيل الصوتي من فيلم آخر ، بينما يعرف نص سينمائي مطبوع نشر عام ١٩٣٠ كلمة (dubbing) "طريقة لمضاعفة الصوت على الشاشة بعد تصوير الصورة . " Dubbed version: نسخة عن فيلم أجنبي استبدل فيه الحوار بحوار ناطق باللغة الإنكليزية بدلاً من الترجمة المضافة على الفيلم (يشير ملحق قاموس أكسفورد إلى استعمال ذلك المصطلح منذ عام ١٩٣٨) . وتتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الآثار الناجم عن إعادة التسجيل الصوتي بلغة أخرى يبدو سخيفاً مهماً ات صفت عملية إعادة التسجيل الصوتي بالدقة . Dubber: الجهاز المستعمل في إعادة التسجيل الصوتي . Dubbing stage, Dubbing room (أو dubbing studio, dubbing theater): الغرفة التي يجري فيها إعادة التسجيل

الصوتي . Dubbing session: الجلسة التي يسجل فيها الممثلون الحوار قبل تصوير المشهد (انظر looping).

Dufyacolor

عملية "دوفياكولور" لإضافة الألوان التي انتشرت في الثلاثينيات لكن العمل بها توقف لأن الألوان المضافة على الصور بواسطة هذه الطريقة كانت داكنة جداً . اتبع (همفري جينغنز) هذه الطريقة ثلبة لرغبة المشاهدين في فيلمين قصبيرين "الحصاد الإنكليزي" (١٩٣٩) و"تصميم للربيع" (١٩٣٨) - المعروف أيضاً بعنوان "تصميم الأزياء" - الذي تضمن عرضاً لأحدث تصاميم الأزياء من ابتكار مصمم الأزياء (نورمان هارتل) . وقد قام المعهد السينمائي البريطاني بإعادة إصدار هذين الفيلمين بنسختين جديدتين منذ فترة قريبة .

dump tanks أو spill tanks)

خزانات ماء ضخمة تستعمل لخلق المؤثرات كالفيضانات والسيول والبحر الهائج وما شابه، وذلك بالتصوير من مدى قريب لدى تحرير الماء وتدفقه من تلك الخزانات .

Dunning process

طريقة بدائية نسبياً في تصوير الممثلين على خلفية متحركة جرى تصويرها في مكان آخر . وبعبارة أخرى، فإن عملية "دنينغ" - التي ابتكرها (سي. دودج دنلينغ) في العشرينات - هي النموذج الأولي من عملية الرسم المباشر على نيجاتيف الفيلم بهدف خلق المؤثرات البصرية . اعتمدت طريقة "دنينغ" على فصل الخلفية عن المقدمة بواسطة أضواء ملونة لذلك لم تتلاعماً مع الأفلام الملونة التي تطورت في فترة لاحقة .

dupe dupe negative، duplicate negative)

(١) نسخة ثانية عن نيجاتيف الفيلم الأصلي والكاملاً يتم صنعها إما تحسباً لأي تلف محتمل قد يصيب النسخة الأصلية أو لإنجاز طبع نسخة الفيلم المكتمل بواسطة عدة طابعات في آن واحد . ويطلق على هذه النسخة أحياناً اسم (interdupe)؛ (٢) يشير هذا المصطلح أيضاً إلى صنع نسخة عن لقطة واحدة أو عدة لقطات بغرض إجراء إحداث المؤثرات المختلفة عليها بما في ذلك قائمة أسماء لعاملين بالفيلم بطريقة الصور المطبوعة فوق بعضها البعض أو مسينما الشاشة - بـ .

dutch angle

الزاوية الهولندية : صورة تتميز بميلان شديد نحو اليسار أو اليمين وذلك عن طريق نقل الكاميرا من محاورها الأفقية والعمودية المعتادة . إن أصل هذا المصطلح غير مؤكد لكنه على الأرجح يتعلّق بالاستعمالات المهينة لهذا المصطلح الذي ظهر خلال فترة الاشتباكات العسكرية بين بريطانيا وهولندا في القرن السابع عشر، وخصوصاً ما ينطوي عليه من ذمّ للهولنديين واتهامهم بشرب الكحول حتى الثمالة مثل التعبير Dutch courage (الشجاعة التي تولدّها حالة الثمالة) . يبدو أن أمريكا قد نقلت كل التحامل حيث جرت صياغة عدد كبير من المصطلحات الدالة على الإذراء والتحقير من اللغة الهولندية، كمصطلح in Dutch (موقع الخزي؛ مخز) to do a Dutch (يهجر؛ يفرّ؛ ينتحر) . لذلك فإنّ الزاوية الهولندية هي اللقطة التي تظهر الإنسان الثمل الذي يجد صعوبة في البقاء أو المحافظة على وضعية عمودية صحيحة . كما أن عم لية ميلان الكاميرا بهذه الطريقة يُطلق عليها أيضاً canting .

Dystraflex

نظام "ديسترافليكس": الاسم التجاري لنظام تحكم بالحركة، أي النظام القادر على تكرار حركات المشهد واللقطات وغالباً ما يستخدم هذا النظام مع النماذج المصغرة. ابتكر نظام "ديسترافليكس" (جون ديكسترا) وفريقه العامل في شركة المؤثّرات الخاصة "أنترناشيونال لايت آند ماجيك" . وقد تم اتباع هذا النظام لأول مرة في فيلم المخرج (جورج لوكا) "حرب النجوم" (١٩٧٧).

Dynalens

الاسم التجاري لأداة يمكن تركيبها أمام العدسة لتجنب الاهتزاز في لقطات الزoom أو ما شابه.

Dynamation

الاسم الذي صاغه صانع الرسوم المتحركة (راي هاريهاؤن) المولود عام ١٩٢٠ من أجل عملية إدخال النماذج المصغرة مع الأحداث الحية والتي استخدمت للمرة الأولى في فيلم "رحلة سندباد السابعة" (١٩٥٨).

dynamic cutting

القطع الديناميكي : أسلوب متجل وغير منظم في ت نفيذ القطع أو المونتاج يمكن ملاحظته بسهولة على العكس من المونتاج المتواصل الذي يتميز بتتابعه الروائي أو المنطقي للأحداث - حيث يربط الصور من مصادر مختلفة مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى إحداث مؤثرات درامية قوية أو مؤثرات مرئية متميزة وليس مجرد مونتاج يقوم بوظيفة السرد الروائي المنظم.

dynamic frame

كادر الصورة الديناميكي : مصطلح صاغه (سirغي أيزنشتاين) في محاضرة "المربع الديناميكي " التي ألقاها في هوليوود بتاريخ ١٧ أيلول ١٩٣٠ أمام الدائرة الفنية التابعة لأكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة . نشرت هذه المحاضرة في مجل "كلوس أب" ، المجلد (٨)، العدد ١ (آذار ١٩٣١) والعدد ٢ (حزيران ١٩٣١) ثم أعيد نشرها مع تعديل طفيف في كتاب حمل عنوان "مؤلفات أيزنشتاين ١٩٢٢-١٩٣٤" الذي تولى تحريره (ريتشارد تايلور) (١٩٨٨). يمكن تلخيص الموضوع الذي اقترحه (أيزنشتاين) في هذا الصدد بأن "الاحتمالات التركيبية" للسينما قد شلت حركتها لمدة ثلاثة عقود من الزمن بسبب الالتزام الأعمى بالإطار أو الكادر المستطيل الأفقي للصورة مع أن الشكل المثالي لصورة الفيلم كان يتمثل فعلياً في الشكل المربع، وبأن هذا المربع ينبغي أن يكون ديناميكياً، أي أنه - حسبما يفيد أيز نشتاين - يوفر الفرصة من خلال أبعاده لإحداث أثر مميز خلال العرض بوجود عظمة مطلقة في كل شكل من أشكال حدود الصورة التي يمكن الإحساس بها أو إدراكتها هندسياً . (دخل مصطلح

dynamic إلى اللغة الإنكليزية في بداية القرن التاسع عشر ضمن مجال علوم الميكانيكا (علوم الحركة) ، حيث انطوى على معنى "الشيء المتعلق بالقوة التي تولد الحركة . وفي أواخر القرن التاسع أصبح مصطلح dynamic (حركي) يشير إلى عكس كلمة static (ساكن) ، علماً بأن كلمة dynamic مشتقة من الفرنسية dynamique واليونانية *dynamikos* (قوى). إن المعنى الذي قصده (أيزنشتاين) - مع أن تعبيره المستخدمة قد تبدو أحياناً مستترة المعنى - هو أنه ينبغي على صانعي الأفلام أن يتمكنوا من تبديل حجم وشكل صورهم كي تتلاءم مع مواضيعها الأصلية . لكن "أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة " لم تهرب إلى اعتناق المقترفات التي طرحها المخرج السوفيتي بالرغ م من وجود بعض التجارب القليلة في مجال الإطار الديناميكي منذ عام ١٩٣٠ . ولعل من أبرز

هذه النماذج التجريبية كان فيلم "الباب في الجدار" الذي صنعه (غلين آلفي جي . آر.) عام ١٩٥٥ برعاية صندوق السينما التجريبية التابع للمعهد السينمائي البريطاني . وبالفعل فقد تمكن (آلفي) من تبديل حجم وشكل الصور التي استعملها من خلال استبطاط "فيلم غلافي" قادر على حذف الأجزاء غير المرغوبة من كادر الصورة أثناء طبعها على النسخة الأصلية من الفيلم .

dynamic range

المدى الديناميكي : الاختلاف بين أخفض وأعلى نقاط النظام الصوتي في عملية التسجيل الصوتي .

Eady levy

صندوق "إيدي" للسينما البريطانية: خطة كانت متبرعة سابقاً لجمع الأموال من أجل السينما البريطانية ويطلق عليها أيضاً اسم "صندوق الإنتاج السينمائي البريطاني". جاءت تسمية هذه الخطة من السير (ويلفريد إيدي)، وهو أحد مسؤولي الخزانة البريطانية علماً بأنها أنشئت على أساس طوعي عام ١٩٥٠، ثم أصبحت إلزامية عام ١٩٥٧ بموجب شروط "رسوم الأفلام السينمائية". كانت هذه الخطة في غاية البساطة حيث اعتمدت على حسم نسبة مؤدية من عائدات شباك التذاكر في السينما البريطانية وذلك عن طريق هيئة جباية الضرائب الجمركية من خلال تسليمها لناك المبالغ إلى وكالة الصندوق السينمائي البريطاني التي بدورها توزع هذا المال على صانعي الأفلام وفقاً للمكافآت التي يحققوها على المستوى المحلي.

Ealing

تشير عبارة "فيلم إيلينغ"، كما هو معلوم بالنسبة لمعظم المشاهدين البريطانيين وغيرهم أيضاً، إلى أكثر الأفلام السينمائية المحببة التي كانت تنتج في استوديوهات (إيلينغ) السينمائية في غرب لندن في الفترة الممتدة من ١٩٣١ إلى ١٩٥٢ (ثم امتد هذا الإنتاج لبعض سنوات أخرى ولكن في استوديوهات "باينوود"). وقد ضمت هذه الأفلام المتميزة مجموعة من الأفلام الكوميدية غير المألوفة التي رصدت أحداثاً غريبة تقع ضمن ظروف عادية جداً: "سكان هضبة لافدر" (تشارلز كريشتون - ١٩٥١) و"جواز سفر إلى بيغيليشو" (هنري كورنيلياس - ١٩٥١) و"السيدات القاتلات" (الكسندر ماكندريك - ١٩٥٥) وغيرها من الأفلام الرائعة. شُيدت هذه الاستوديوهات على يد شركة تدعى "الشركة المتحدة للصور الناطقة" التي تخصصت بادئ الأمر بالأعمال الإنتاجية ذات التكلفة العادية الموجهة للسوق المحلية ومنها عدد من الأفلام الاستعراضية التي لعب فيها دور البطولة كل من (جورج فورمبي) و(غراسي فيلدر) وغيرهم من الفنانين الترفيهيين المعروفين. ولكن خلال الحرب تحولت استوديوهات (إيلينغ) إلى إنتاج أفلام الحركة والأفلام المخابراتية العسكرية كfilm "أقرب الأنسباء" (١٩٤١) للمخرج (ثورولد ديكينسون). ثم استمرت استوديوهات (إيلينغ) بإصدار أفلام الحركة حتى بعد انتهاء الحرب، ومنها على سبيل المثال فيلم "سكوت في القطب الجنوبي" (١٩٤٨) و"البحر الذي لا يعرف الرحمة" (١٩٥٢) ولكن في الحقيقة إن الأفلام الكوميدية الصادرة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٥ هي التي أكسبت

استوديوهات (إيلينغ) شهرة ستبقى حية في الأذهان . إن تألق تلك الأفلام وأسلوبها المحلي المتميز يعود بشكل عام إلى انتقاء استوديوهات (إيلينغ) الدقيق لفريق دائم ومنتظم من المؤلفين (ومن أبرزهم على الإطلاق "تي. إيه. بي. كلارك") - علماً بأن معظم أفلام (إيلينغ) كانت مأخوذة عن سيناريوهات أصلية مستلهمة من أحداث واقعية ولكن بشيء من التصرف بما يناسب العمل السينمائي عموماً - بالإضافة إلى عدد من المخرجين الالمعين كان من أشهرهم (كريشتون) و(ماكيندريك) و(روبرت هامر). كما تولت استوديوهات (إيلينغ) إنتاج فيلم "ميت الليل" (١٩٥٤) الذي تدور أحداثه حول قصة أشباح . وبالرغم من كل تراكيب الفيلم المتفاوتة إلا أنه يحتوي على أكثر المشاهد المرعبة والشاعرية التي أنتجتها السينما البريطانية حيث تألق نجم (هامر) و(أليتو كافالكانتي) في حلقتين من تلك السلسلة السينمائية الرائعة . لكن الصياغات المالية التي ألمت بالشركة اضطرتها لوقف نشاطها الإنتاجي عام ١٩٥٥ . إن الأبنية التي تضم استوديوهات (إيلينغ) ماتزال قائمة حتى الآن، علماً بأن هيئة الـ "بي.بي.سي." نقلت إليها ملكية تلك الاستوديوهات عام ١٩٥٢ وما تزال تديرها حتى الآن ولكن يبدو أن المعهد الوطني للسينما والتلفزيون يتوجه حالياً إلى شراء هذه الاستوديوهات .

Eastman Color

نظام "إيستمان كولور" لتلوين الأفلام السينمائية: فيلم تصوير مؤلف من مجموعة لونية ثلاثة طرحته شركة "إيستمان كوداك" لأول مرة عام ١٩٥٢ . تميز هذا النظام بكلفته البسيطة ومرونته الفنية بالمقارنة مع نظام "تكنيكولور" حيث سرعان ما حل مكانه ليصبح النظام الملون الأساسي المعتمد في عالم الصور المتحركة، وقد طرأت تحسينات كثيرة على مراحل عديدة على أفلام تصوير "إيستمان كولور" عبر العقود الأربع الماضية . تعد الآن هذه الأفلام الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة وأوروبا .

Eclair

الاسم التجاري المعتمد لكاميرات من إنتاج شركة فرنسية تدعى "إيكيلير" "أنترياسيونال ديفيوسيون". تميز هذه الكاميرات من عيار ٣٥ ملم بسهولة حملها نظراً لوزنها الخفيف وعلى وجه الخصوص "إيكيلير كاليفلوكس ٣٥". كما تتميز تلك الكاميرات بأنها كثيمة الصوت ولا تصدر أي نوع من أنواع الضجيج، ومزودة بمخزن يحتوي على أفلام التصوير له القدرة على تبديل الأفلام خلال ثوان قليلة فقط. سرعان

ما تحولت هذه الكاميرات إلى أداة قيمة جداً في مجال تصوير الأفلام التسجيلية مع التزامن الصوتي مع أن صانعي الأفلام الأوروبيين يستعملون كاميرات "إكلير" في تصوير الأفلام الروائية الطويلة أيضاً.

ECU

(انظر extreme close-up : لقطة قريبة جداً)

edge fog edge flare أو)

تعريف زائد للضوء يحدث أحياناً دون قصد على حافة بكرة الفيلم والسبب في ذلك يعود إلى تسرب الضوء داخل مخزن فيلم التصوير الذي لا يكون بالأصل محكم اللف أو لأن عملية تقييمه تجري دون اهتمام أو أناة . edge numbers (انظر key numbers : الأرقام الدليلية)؛ edge track: التسجيل الصوتي الموجود على فيلم معنط.

edgewax

مطري مؤلف من شمع إيتلين ثلاثي الكلور والبارافين يستعمل لحماية حواف الفيلم خلال تنفيذ المونتاج أو أثناء العرض .

edit, editing

ينفذ المونتاج؛ مونتاج: كلمة مشتقة من edit-us باللاتينية وهو اسم المفعول من edere (ينشر؛ يصدر)، أما المعنى الأدبي لهذه الكلمة (يحرر؛ ينشر عملاً نفذه كاتب سابق) فقد دخل إلى اللغة الإنجليزية في أواخر القرن الثامن عشر . تعني عملية تنفيذ التحرير أو المونتاج على الفيلم إنتاج مجموعة من السرد الروائي البصري أو الصور المجازية بواسطة عملية بسيطة تعتمد في أساسها على جمع شرائط من الفيلم المظهر (إذا كان الأمر يتعلق بمونتاج الفيديو فهذا يتضمن إدخال أرقام إطارات أو كودار الصور إلى الكمبيوتر). ثم تتجز عملية تنفيذ المونتاج أو التحرير بإضافة ودمج التسجيل الصوتي إلى الصور المستحدثة. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بأن أول استعمال لفعل edit (يحرر؛ ينفذ مونتاج) في مجال السينما يعود تاريخه إلى ١٩١٧ حيث ذكرت "مجلة العلوم الأمريكية": "إن عملية تحرير (مونتاج) الفيلم هي أكثر المراحل المثيرة للاهتمام في عمل مختبر التصوير". ومع أن قاموس أكسفورد أشار إلى أن العمل الرئيسي في المونتاج السينمائي يتمثل في حذف المواد غير المرغوب بها لكن هكذا تعريف لا يعد واضحاً تماماً وقد يكون مضللاً بعض الشيء

لأنه يتناول بالضبط استعمالاً واحداً فقط حيث أن الفعل edit أو out يمكن أن يعني ببساطة "يزيل قطعة أو أكثر من الفيلم السينمائي" أو "يختزل" الفيلم السينمائي . لكن عمل أو فن المونتاج هو أكبر بكثير من عملية "الحذف". فالمونتاج يشبه في بعض مراحله عملية التأليف أو الكتابة ولا يقتصر أيضاً على خلق القصص فحسب، بل إنه يماثل - إذا صح التعبير - وحدات العمل السينمائي. يتولى تنفيذ المونتاج شخص يطلق عليه اسم "المونتير" editor وأحياناً cutter مع أن التسمية الأخيرة غير شائعة أو متداولة). كما أشارت المقالة ذاتها المنشورة في "مجلة العلوم الأمريكية" إلى أن المونتير هو عادة المخرج نفسه في الأعمال الدرامية مع أن هذا العمل المزدوج أو الصفة المزدوجة باتت الآن نادرة جداً في السينما التجارية . لكن تعريف الكلمة الذي يتميز بالموثوقية نجده في كتاب "حرف السينما" (١٩٣٥) لمؤلفه (برونيل) حين عرف المونتير كما يلي : " هو الشخص الذي يقوم بالقطع والتجميع والتحرير والمونتاج ويساهم أيضاً في وضع عنوان الفيلم ". وفي يومنا هذا يعمل المونتير جنباً إلى جنب مع المخرج وأحياناً مع المنتج أيضاً، بالإضافة إلى مساعد مونتير أو أكثر . ومن بين الأدوات الرئيسية المتوفرة عادة في غرفة المونتاج (editing room أو edit suite) هناك حاويات متنوعة باإضافة إلى طاولة أو منضدة مونتاج مثل الـ "ستينبك" (Steenbeck) التي تساعد على مشاهدة الفيلم وقطعه وجمعه . يبدأ تنفيذ المونتاج عادة أثناء تصوير الفيلم حيث تجتمع النسخ المتجلدة (النسخ اليومية) من اللقطات المصورة ضمن سلسلات مشهدية قصيرة مؤقتة ثم ينتقل المونتاج بعدها إلى مرحلة التجميع التحضيري للفيلم بأكمله وغالباً ما تكون تلك النسخة أطول من النسخة المكتملة أو المنجزة عن الفيلم قيد الإنتاج . يلي تلك المرحلة مونتاج دقيق ثم مرحلة المونتاج النهائي الذي يواكب عليه الاستوديو حيث يصبح نيجاتيف الفيلم متكملاً مع بعضه البعض . إن هذه القائمة المذكورة التي عرضنا فيها المعدات والأدوات المستعملة في تنفيذ المونتاج بالإضافة إلى المراحل التي ينفذ فيها تشير إلى صعوبة عمل المونتاج وأسلوبه، وهو أمر كان موضوع تأليف العديد من الكتب . وبالرغم من المساهمة الكبيرة التي يقدمها المونتير إلى السينما والتي تتساوى في بعض الحالات مع دور المخرج في صنع الفيلم، إلا أن الشهرة التي يكتسبها خارج نطاق صناعة السينما نفسها تكاد تكون معدومة . ومن الاستثناءات النادرة لهذه القاعدة، هناك (شيلاما شوماخر)، المونتيرة المعتمدة التي يعتمدتها (مارتن سكورسيزي) في أفلامه. للاطلاع

على تحقيق مفصل حول الإهمال الذي يلقاه المونتير على صعيد عموم المشاهدين، راجع كتاب "بورتريه رجل خفي : الحياة العملية للمونتير السينمائي ستيفارت ماكليسنر" (المعهد السينمائي البريطاني - ١٩٨٣) لمؤلفه المونتير (داي فوغهان).

فيها مطابقة الصوت مع الصورة في كل إطار أو كادر، وهي المرحلة التي تأتي مباشرة قبل عملية الدمج أو المزج النهائية . Editola: الاسم التجاري لجهاز تنفيذ المونتاج انتشر استعماله على نطاق واسع في الثلثينيات وما بعدها أيضاً إلا أنه بات الآن غير مستعمل أو بالأحرى غير معروف .

effects (FX) أو special effects (SFX)

المؤثرات أو المؤثرات الخاصة : من أكثر العناصر التي تعتمد على الإيهام والخدع البصرية في مجال السينما : (١) الوسائل الانتقالية المتوعة كتلashi الصور بالتنزير عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى، وتتفذ هذه الوسائل في مرحلة ما بعد الإنتاج؛ (٢) المناظر والأحداث الخاصة التي تصاف بعد إنجاز تصويرها ومنها على سبيل المثال الرسوم المضافة على شريط التصوير؛ (٣) الوسائل الميكانيكية (إضافة الأعضاء الصناعية للجسم البشري وأكياس ال دم المتحجرة وأقدام الديناصورات الآلية وغيرها ..) المستعملة أثناء التصوير بهدف خلق مناظر سحرية أو مرعبة . كلمة effect (مؤثر؛ أثر) مشتقة من effectus باللاتينية و فعل officere (يصوغ؛ ينجذب). دخلت تلك المفردة إلى اللغة الإنكليزية بواسطة الكلمة الفرنسية القديمة effect في أواخر القرن الرابع عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح في المسرح ظهر عام ١٨٨١ وفي السينما في بداية ١٩١١.

Effect film (فيلم المؤثرات) : فيلم روائي يعتمد بالدرجة الأولى على المؤثرات الخاصة من أجل كسب المبالغ الكبيرة على شباك التذاكر؛ effects filter (مرشح مؤثرات) : أي مرشح بصري يستعمل لإحداث ظاهر اصطناعي في الصورة المنتجة، مثل مرشح (day for night) المستعمل في إحداث أثر جو الليل مع أن التصوير يجري في النهار؛ effects projector (جهاز عرض المؤثرات) : جهاز عرض أمامي أو خلفي يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة؛ effects track (مسار المؤثرات) : القناة التي تحتوي على المؤثرات الصوتية من أجل إضافتها خلال عملية إعادة التسجيل الصوتي وإضافتها على الصور .

EHS

اختصار عبارة Extreme High Shot (قطة عالية جداً) تؤخذ من مكان يرتفع ارتفاعاً كبيراً عن المادة المصوّرة.

EI

اختصار emulsion in (فilm التصوير متوجهاً نحو الداخل) وهو عكس مصطلح emulsion out (film التصوير متوجهاً نحو الخارج) : مصطلحان يشيران إلى الاتجاه الذي يتم فيه لف شريط التصوير حول بكرة الفيلم .

Eight - ball, eight - ball microphone

- ميكروفون يستعمل في المؤثرات الصوتية أو في تسجيل الأصوات الفردية .
تعود هذه التسمية إلى الشبه الذي يحمله ذلك الميكروفون بالكرة السوداء في لعبة البلياردو .

Eight - millimetre, 8mm

فيلم ٨ ملم: قبل ظهور أشكال التصوير بتكنولوجيا الفيديو التي تعدّ رخيصة نسبياً كانت أفلام ٨ ملم هي الأفلام الشائعة في أعمال التصوير المنزلي وخصوصاً بعد ١٩٦٥ حيث كان النمط القياسي المستعمل هو Super-8 - الذي تميز بثقوب أصغر على جوانب فيلم التصوير ما يؤدي إلى الحصول على كادر أوسع للصورة . ومع أن أفلام ٨ ملم أصبحت الآن جزءاً من الماضي، إلا أن أفلام Super-8 كانت قيد الاستعمال عبر السنوات القليلة الماضية من جانب عدد من صانعي الأفلام المتمرسين ليس بهدف إحداث أثر مشاهد وكأنها مصورة على طريقة التصوير المنزلي ضمن الأفلام الروائية فحسب، بل من أجل ألوانها المتميزة وتحبيب الصور أيضاً وخصوصاً عندما يجري كثيرها إلى ١٦ ملم أو ٣٥ ملم، ناهيك عن أسعارها الزهيدة. من المعروف أن الراحل (ديريك جارمان) استعمل أفلام ٨ ملم في بعض أفلامه لاسيمما فيلم "المحادنة الملائكة" كما اتبع الأسلوب نفسه المخرج الأسترالي (بول كوكس).

EK

اختصار Eastman Kodak، وهو المصطلح المطبق حالياً على أية نسخة فيلم مطبوعة مباشرة عن النيجاتيف الأصلي، وهذا ما يجعل نسخة الفيلم عالية الجودة .

Ektachrome

أفلام إيكاكروم: فيلم تصوير ملون ١٦ ملم ذو تباين منخفض طرحته شركة (إيستمان كولور) في الأسواق عام ١٩٥٨ كديل لأفلام (كوداكروم). تستعمل هذه الأفلام بالدرجة الأولى من طبع نسخ الأفلام.

electric department

طاقم الفنانين المسؤولين عن كافة الأعمال الكهربائية خلال التصوير وخصوصاً أعمال الإضاءة. ويطلق على أعضاء هذا الفريق اسم الكهربائيين أو فنيي الكهرباء، أما رئيس الطاقم يُطلق عليه اسم gaffer بينما مساعد رئيس فنيي الكهرباء يُعرف باسم best boy.

electronic press kit (EPK)

فيلم فيديو تسجيلى قصير عن الفيلم الروائى يضم عادة بعض المشاهد أو اللقطات من النسخة المكتملة لهذا الفيلم الروائى، ويُصدر عادة للأوساط الصحفية والتلفزيون بغرض الترويج. (انظر press kit)

electroprinting

الطبع الإلكتروني: عملية نقل الصوت مباشرة من التسجيل الصوتي المغناطيسي الأصلي إلى نسخة إصدار الفيلم بدلاً من طبع التسجيل الصوتي المرئي الأصلي

Elemack dolly

(انظر spider dolly)

elevator

دعامة تعمل على تحريك الكاميرا عمودياً باتجاه الأعلى أو الأسفل مما ينتج عنها لقطة تعرف باسم "القطة المصعد" (elevator shot).

ellipsoidal spot

ضوء كشاف على شكل مجسم القطع الناقص يستخدم عدسات قطع ناقص من أجل إحداث شعاع ضوئي حاد جداً.

elliptical cutting

монтаж الحذف: أسلوب سريع في المونتاج وأحياناً يبدو مريكاً بعض الشيء .
يعتمد هذا الأسلوب على إهمال معظم أو كل الوسائل الانتقالية التي تومن عادة انسياپ اللقطات دون ثغرات أو انقطاعات مرئية.

ELR

اختصار (الاستبدال الخطى الإلكتروني) (انظر loop)

ELS

اختصار (قطة بعيدة جداً). (انظر extreme long shot)

EMI

الشركة البريطانية التي دخلت مجال الإنتاج السينمائي بعد عام ١٩٦٩ عندما اشتهرت "أشوبيند بريتش" ، وهي الشركة المالكة لاستوديوهات "إسبري". وفي عام ١٩٧٩ دمجت الشركة في "تون-إي.إم.آي" ولكن بحلول ١٩٦٨ باعت الشركة أعمالها السينمائية إلى مجموعة شركات "كانون".

Empire

مجلة "إمبائر": مجلة سينمائية بريطانية لها شعبية واسعة تأسست في الثمانينيات وحازت على اهتمام جيل الشباب من عشاق السينما بشكل عام أكثر من القراء المتخصصين الأكبر سنًا من يشترون عادة مجلات مثل "صوت وصورة". من الواضح أن عنوان المجلة لم يُهيئ ببين السبب الذي جعل العديد من صالات السينما البريطانية تتخذ لنفسها اسم "إمبائر" (الإمبراطورية)، ومنها على سبيل المثال سينما "إمبائر" في ساحة ليستر؛ مجلس إمبائر للتسويق السينمائي . (انظر (Crown Film Unit

emulsion

الطبقة الكيميائية الحساسة للضوء التي يطلى بها سيلولييد فيلم التصوير الخام. استعملت هذه الكلمة منذ بدايات التصوير الضوئي أو الفوتغرافي حين أشار (جي.إف.دبليو. هيرشيل) بقوله عام ١٨٤٠: "لقد انصب اهتمامي الأول على اكتشاف سائل أو مستحلب يمكن أن يرتبط بجودة الحساسية المرغوبة من خلال تطبيقه لمرة واحدة سواء كان ذلك عن طريق الغمس أو التمرير فوق تلك المادة الكيميائية ". Emulsion batch (كمية المستحلب المنتجة في عملية واحدة) كمية المستحلب الناتجة خلال فترة زمنية محددة . بما أن كل عملية من تلك العمليات لها خواصها المختلفة نسبياً، تتجأ بعض الشركات إلى طباعة رقم المستحلب - وهو عبارة عن رمز يشير إلى تركيبة كيميائية محددة - على كل

بكرة من أفلام التصوير الخام؛ **وضعية المستحلب** (emulsion position) : عند استخدام الفيلم في جهاز العرض وضعية أو مكان الطبقة الحساسة من الفيلم بالتناسب مع مصباح جهاز العرض . ففي A (الاتجاه الذي يُلْقَى فيه الفيلم على البكرة بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الخارج) تكون الطبقة الحساسة مواجهة للمصباح، أما في B (الاتجاه الذي يُلْقَى فيه الفيلم على البكرة بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الداخل) تكون الطبقة الحساسة مواجهة للشاشة؛ **سرعة المستحلب** emulsion speed (سرعة أو حساسية فيلم التصوير) : درجة استجابة المستحلب وحساسيته للضوء . فالمستحلب ذو الحساسية أو السرعة العالية يتاسب مع المحيط المعتم أو الداكن وإنما فإن مستوى التعرض للضوء سيكون منخفضاً على العكس من السرعة أو الحساسية البطيئة للفيلم تكون مناسبة للتصوير في المحيط الذي ينيره ضوء ساطع . لذلك فإن اختيار نوع المستحلب يساعد على تحديد جودة الصورة النهائية بما في ذلك تحبيب الصورة أو درجة تشبعها بالألوان .

end credits

(انظر credits: قائمة أسماء العاملين بالفيلم)

end slate

اللوح الصغير (الكلاكت) المستعمل للإشارة إلى نهاية مشهد معين أثناء التصوير .

enlargement printing

تكبير الصورة عند الطبع : عملية تكبير حجم كادر أو إطار الصورة (انظر blow-up) بواسطة طابعة أو ناسخة بصرية، كتكبيرها على سبيل المثال من ١٦ ملم إلى ٣٥ ملم.

environmental sound

الأصوات الحقيقية الموجودة في خلفية موقع التصوير وجوه العام.

epic

فيلم ملحمي : مصطلح تناوله عالم السينما بمزيد من التصرف والمغالاة عما اتبعه الأدباء في مؤلفاتهم وأعمالهم الأدبية . ففي السينما يحمل هذا المصطلح المعاني التالية : (١) فيلم بتكليف إنتاجية مرتفعة تجري أحدا ثه في

العالم القديم، مثل فيلم "بن هير" و"كليوباترة" و"سبارتاكوس"، أو أن يرصد الفيلم الملحمي أحداثاً من الماضي القريب، كفيلم "روب روبي"؛ (٢) أي فيلم بالشاشة العريضة بدءاً من فيلم "تابليون" للمخرج (آبل غانش) وصولاً إلى "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين) ومن "أوديسا الفضاء" لـ (ستانلي كوبريك) إلى "القيامة الآن" لـ (فرانسيس فورد كوبولا)، وهي أفلام ملحمية فكرية جديرة بالاحترام بما أن هذا النمط من الأفلام يلقى إعجاباً كبيراً من جماهير المشاهدين وليس من الخبراء المتمكنين المؤهلين لإطلاق الأحكام النقدية الفنية . كما نجد كيف يتناول (ألدوس هكسلي) فيلمه "ميلاد أمة" كملحمة متقدمة بالصور في رسالة مؤرخة في ١٩ آذار ١٩١٦ لكن نمط الأفلام الملحمية ترسخ فعلاً حوالي عام ١٩٤٠ . وتفيد أحد التعريف غير المنطقية والمكررة بموضع عديدة بأن الفيلم الملحمي هو أي فيلم من بطولة الممثل (شارلتون هيستون) .

episode film

(١) فيلم "بورتمانتو" (فيلم يتألف من عدة أفلام قصيرة غير مترابطة مع بعضها ويقوم بإخراجها مخرجون مختلفون . تتصل هذه الأفلام القصيرة مع بعضها بواسطة شخص أو شيء معين يتواجد في كل قصة من الفيلم) ؛ (٢) فيلم روائي طويل مؤلف من عدة قصص قصيرة إما متشابكة فيما بينها أو مستقلة من حيث المغزى يتولى صنعه إما مخرج واحد كفيلم "الحد" (١٩٦٢) لـ (دي. دبليو. غريفيث) وفيلم "بايزا" (١٩٤٦) لـ (روبرتو روزيلليني) وفيلم "مسرح جان رينوار الصغير" لـ (جان رينوار)، أو يعمل عدد من المخرجين معاً على صنع الفيلم كما هو الحال في فيلم "روغوباغ" (١٩٦٢) من إخراج (روزيلليني) و(غودار) و(بازوليني) و(غريغوريتي). وأحياناً يكون هناك نوع من التفاوت الفني كالفيلم الذي أنتجته استوديوهات "إلينج" بعنوان "ميت الليل" (أليرتو كافالكانتي) وغيره - ١٩٤٥ . (انظر Ealing: استوديوهات إيلينج)، أو البقاء ضمن الطراز القوطى المرعب كفيلم "منزل رعب الدكتور تيرر" (فريدريك فرانسيس - ١٩٦٤) وفيلم "العرض المرعب" (جورج آ. روميرو - ١٩٨٢) وفيلم "منطقة الشفق" (ستيفن سيلبرغ و جو دانتي وغيرهما - ١٩٨٣) وفيلم "تحضير الأرواح" (١٩٩٤).

EPK

(انظر electronic press kit, press kit)

equalizer (EQ)

عملية تعديل المسارات الصوتية سواء في التسجيل أو إعادة التسجيل أو المزج، والمقصود بذلك تغيير العلاقة بين الأصوات الخفيضة والعميقة إلى أصوات الطبقة العالية بعرض تحسين جودة الصوت.

Equity

نقابة الممثلين في كل من بريطانيا (حيث تأسست عام ١٩٢٩) والولايات المتحدة الأمريكية.

erect image

صورة قائمة الزاوية باتجاه اليمين .

errors and omissions (E and O)

نوع من التأمين يهدف إلى حماية شركات الإنتاج السينمائي والاستديوهات سواء ضد تهمة انتهاك آراء وأعمال مؤلف آخر - كما هو الحال في القضية الشهيرة التي رفعها الكاتب الفكاهي (آرت بوشولد) ضد استديوهات "بارامونت" (إيدي مورفي) و(أرسينيو هول) حول فيلم "القدوم إلى أمريكا" حين ادعى (بوشولد) بأن الفيلم قد جرى إصداره دون ذكر اسمه في قائمة العاملين بالفيلم وعدم الإقرار بأنه صاحب فكرة الفيلم؛ أو تهم أخرى تتعلق بالقذف والتشهير بشخصية ما، أو ما شابه .

escape film

أي فيلم عن عمليات ومحاولات الفرار من السجن أو من معسكرات الاعتقال أو ما شابه . من أشهر تلك الأفلام وأكثرها تشويقاً وإثارة فيلم "الهروب الكبير" من إخراج (جون ستيرغر) وبطولة (ستيف ماكونين). كما توجد تحفتان سينمائيتان من نمط أفلام الهروب : "الوهم الكبير" من إخراج (رينوار) و"موت المتهم عند الهروب" من إخراج (بريسون).

Essanay

شركة "إيساني" للإنتاج السينمائي : شركة إنتاج سينمائي كانت موجودة سابقاً في الولايات المتحدة ولم يتبق من ذكرها الآن سوى بعض الأفلام الكوميدية التي أنتجت مع (تشارلي شابلن) من ١٩١٥ إلى ١٩١٦ ، وهي الفترة التي انتقلت فيها مهنة (شابلن) السينمائية من استديوهات "كيستون" وانضممه إلى شركة "ميوتشوال". اسما الشركة "إيساني" مأخوذ عن الحروف الأولية لألقاب مؤسسيها (جورج ك . سبور)

و(جي. إم. أندرسون). مارست هذه الشركة نشاطها من ١٩٠٧ إلى ١٩١٧ حين قامت شركة "فيتاغراف" بشرائها وضمها إليها.

establish

يقدم لجمهور المشاهدين شخصية ما في الفيلم أو مكان معين ويوضح هويتها وطبيعتها. ومن أكثر المصطلحات شيوعاً المرتبطة بهذا الفعل establishing shot : (القطة التعريف) : لقطة بعيدة أو بعيدة جداً لمنظر عام لمدينة أو بناء أو منطقة في البراري يبدأها المنتاج عادة للتعریف بكل سلسلة مشهدية جديدة والعرض على المشاهدين المكان الذي سيجري في الحدث التالي إلى أن يتبدل المشهد . يبين قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بأن أول مرة ورد فيها مصطلح "القطة التعريف" كانت في كتاب "فن السينما" (١٩٤٨) بقلم (ليندغرين) ولكن يمكن القول بأن استعمال ذلك المصطلح يعود إلى تاريخ يسبق ١٩٤٨.

Estar

مادة "إيستار": الاسم التجاري لأساس مادة البوليستر المستعملة على نطاق واسع. اكتسبت هذه المادة التي طورتها شركة "إيستمان كوداك" شعبية كبيرة نظراً لفاعليتها الأكبر من مواد الأساس المكونة من الخلات .

Everyman

سينما "إيفريمان": دار سينما شهير في هامبستيد كانت تعرض مخزون كبير من الأفلام في موسم واحد . بدأت هذه الشركة نشاطها عام ١٩٣٣ حين استضافت العروض البريطانية الأولى لعدد من الأفلام، ومنها على سبيل المثال "قاعدة اللعبة" (١٩٣٣) لـ (رينوار) و"انعدام حسن السلوك" (١٩٣٣) لـ (فيغو). وقد تمكنت هذه السينما من البقاء بالرغم من الأوضاع الاقتصادية المتربدة التي قبضت تقريباً على جميع دور السينما المماثلة في تلك الفترة .

exciter lamp

مصباح صغير ذو توهج عالي جداً يخترق التسجيل الصوتي المرئي في الفيلم وذلك عند (أ) تسجيل الصوت، أو (ب) عند تشغيل التسجيل الصوتي أثناء عرض الفيلم. فالشكل الضوئي الناتج يتحول إلى موجات صوتية بواسطة قارئ آلي للصوت المرئي.

executive producer

منتج منفذ : لقب يُطلق على الشخص (أو عدة أشخاص) الذي (آ) يراقب المشاريع السينمائية للمنتجين الذين يستخدمهم استوديو أو شركة إنتاج سينمائي معينة، أو (ب) المسؤول عن تمويل فيلم بشكل مباشر أو جمع المال اللازم لصنع هذا الفيلم ومن ثم تخصيص تلك الأموال بهدف إنجاز العمل السينمائي قيد التنفيذ.

exhibition

عرض الفيلم السينمائي للجمهور بعرض تحقيق الأرباح بشكل عام . الكلمة مشتقة من اللاتينية (-*exhibit*) ومن فعل (*exhibere*) (يعرض؛ يقدم). أما أشكال وصيغ هذا الفعل فقد دخلت إلى اللغة الإنجليزية منذ أواخر القرن السادس عشر .

exhibitor

- (١) العارض: الشخص أو الأشخاص الذين يتولون عرض الأفلام السينمائية؛
- (٢) (أحياناً) دار السينما التي تعرض فيها الأفلام .

expanded cinema

مصطلح جرت صياغته في بداية السبعينيات انطبق على الأفلام التي تستخدم أشكالاً جديدة من تقنية صنع الصور ، كالصور المجمسة أو الصور المعالجة بواسطة الكمبيوتر .

experimental film

الفيلم التجريبي (انظر avant-garde: الأفلام الطليعية)

explainer, explicador

المفسّر : (في أيام السينما الأولى في إسبانيا عندما كان المشاهدون لا يفهون القواعد وال نحو السينمائي ، الذي يبدو لنا حالياً شيئاً طبيعياً تماماً) الشخص الذي يجلس بجانب الشاشة ليشرح مجريات الفيلم وأحداثه للجمهور . كان "المفسّر" يستعمل عصا طويلة يشير بها إلى الشخصيات التي تظهر على الشاشة وبلجنة - ١١ بتعليق عاجل عندما تكتشف أحداث الفيلم كي لا يشعر أيّ من المشاهدين بالغموض . لكن بحلول ١٩٢٠ تقريباً، أصبحت معظم جماهير المشاهدين تعي مكان ذلك الوسيط الفني الجديد فاضطر "المفسّر" للبحث عن فرص عمل جديدة . تتناول رواية "مفسّر الأفلام" بقلم (غيرت هوفمان) - التي نشرت مؤخراً بترجمة

إنكليزية نفذها (مايكل) ابن مؤلف الرواية - أحد المواطنين الألمان الذي مارس تلك المهنة الفنية . وفي باع أخرى من العالم ومنها البلدان الإفريقية، على سبيل المثال، استمر عمل "المفسرون" حتى الخمسينيات . (انظر Carriere ، ٧ - ٨)

exploitation film

فيلم مصنوع بكلفة إنتاجية بسيطة يعتمد على عرض المشاهد الجنسية الإباحية (ومنها مصطلح أفلام البو رتمانتو "sexploitation" أو مشاهد العنف بهدف استimulation المشاهدين ونيل إعجابهم . لكن تميزت بعض أفلام هذا النمط بكلفتها الإنتاجية العالية كفيلم "فتيات الاستعراض" من إخراج (بول فيرهوفن) .

exposure

التعريف: (١) المصطلح الذي يستعمل عموماً في عملية معالجة فيلم التصوير بتعريضه للضوء من أجل إنتاج الصور المخبأة أو الكامنة التي يجري تظفيرها لاحقاً؛ (٢) كمية الضوء اللازم لإنتاج تلك الصور؛ (٣) الفترة الزمنية المطلوبة لإنتاج تلك الصور؛ (٤) المنطقة التي يتم تعريضها للضوء .

المصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية *exponere* (بنشر) التي دخلت إلى اللغة الفرنسية في القرن الرابع عشر لتصبح *exposer* . أما استعمال المصطلح في اللغة الإنكليزية فيعود إلى تاريخ ابتكار التصوير الضوئي . يتم تحديد درجة التعريض بواسطة كمية الضوء المسلطة على صورة أو مشهد معين، وطول الفترة الزمنية التي يُعرض فيها الفيلم والفترات التي تظل فيها فتحة العدسة مفتوحة لتمرير الضوء . فالصورة التي تتعرض لجرعة ضوئية زائدة تكون باهرة الألوان وباهفة المعالم، بينما الصورة التي لا تتأتى قسطاً وفيراً من التعريض تكون معتمة . (EI) exposure index أو exposure rating (دليل التعريض) : دليل الشركة المصنعة المتعلق بحساسية فيلم التصوير الخام للضوء والتي يتم قياسها بأعداد أو وحدات (ASA) أو (ISO) أو (DIN)؛ exposure latitude (مدى التعريض) : المدى المناسب لتعريض الفيلم للضوء؛ exposure meter (مقياس التعريض أو مقياس الضوء) : الأداة التي يستخدمها المصور السينمائي لقياس كثافة الضوء في مشهد تصويري . هناك نوعان من تلك المقياسين : مقياس الضوء الساقط الذي يقيس الضوء المباشر ومقياس الضوء المنعكس .

Expressionism

التعبيرية : الحركة السينمائية النظيرة لحركة التعبيرية في الرسم (وفي فترة لاحقة حركات مماثلة في باقي الفنون) التي يعود أصلها إلى أعمال الرسام (فان كوخ) و(غوغان) و(متش) و(إيسور) ورسامي الـ "فوف" (Fauves) - (ماتيس) على وجه الخصوص - وغيرهم. إلا أن هذا المصطلح يطبق حالياً على مجموعة الفنانين الألمان الذين مارسوا نشاطهم الفني في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى وخصوصاً الفنانين المتأثرين بمن تبقى من أفراد مجموعة (بلو ريت). إن هذا المصطلح الذي صاغه النقاد الألمان قد دخل اللغة الإنجليزية منذ عام ١٩٠٨.

مع أن أعمال التعبيريين في الوسائل الفنية الأخرى يعود تاريخها إلى ١٩٠٣ أو حتى قبل ذلك العام، فإن الأفلام التعبيرية الرئي سية صُنعت بين ١٩١٩ (العام الذي جرى فيه إصدار فيلم "خزانة الدكتور كاليفاري" للمخرج (روبرت واين) و ١٩٣٣ (العام الذي أحرقت فيه الكتب والمطبوعات بأمر من الدكتور "غوبيلز"). لقد تمثلت الصفات المميزة لتلك الأفلام بافتانها بالمواضيع والأشياء الوحشية والمرهوة والرهيبة المنقولة بأسلوب بصري غل ببت عليه الظل والتركيب الصوري المشوهة الملقطة برواية حادة بالإضافة إلى الديكورات الداخلية الاصطناعية، وهي بمجموعها عامل ترتبط مباشرة بالميزانيات القليلة المرصودة لإنتاج الأفلام في تلك الفترة، مع العلم أن هذه الحركة كانت تدين بطريقة أو بأخرى للناحية السوداوية في الرومانسية الألمانية . وبمعزل عن فيلم "كاليفاري"، يمكن القول بأن أكثر أفلام الحركة التعبيرية تأثيراً كان فيلم المخرج (مورناو) "носفيراتو : سيمفونية الرعب" (١٩٢٢) وهو معالجة سينمائية مبكرة لأسطورة (درacula) - التي أعاد صن عها (فيرنر هيرزوج) بمزيد من التصرف في فيلمه "نوسيفراتو مصاص الدماء " (١٩٧٩). ومن بين الأفلام التعبيرية المهمة الأخرى التي صنعتها (مورناو) تجدر الإشارة إلى فيلميه "الضحكة الأخيرة" (١٩٢٤) و"فاوست" (١٩٢٦)، مع أن عدداً لا يأس به من مخرجين آخرين ساهموا في صنع أفلام مماثلة يمن فيهم المخرج (فريتز لانغ) و(إيفالد دوبون) و(أرثر روينسون) ذو الأصل الأمريكي . ثم ما لبث أن جرى تقليد تلك التركيب المرئية التعبيرية على نطاق واسع في بلدان أخرى . فعلى سبيل المثال، كان فيلم "فرانكشتاين" للمخرج (جيمس ويل) فيلماً تعبيرياً واضحاً وانطبق الأمر نفسه أيضاً على بعض أجزاء فيلم "المواطن كين". كما يقال بأن التركيب المرئية التعبيرية المصورة برواية حادة وألوانها ذات التباين الشديد قد نقلت بالجملة إلى نمط الفيلم الأسود أو السوداوي (film noir)، حيث ظهرت

مقالات نقية كثيرة جداً حول هذه الموضع وع. ومن هنا نتحقق من صحة الاعتقاد السائد حول صفات التباين التي حددت معالم الأفلام السوداء أو السوداوية بأنها تنسب إلى المصورين السينمائيين والمخرجين الألمان المهاجرين ممن اكتسبوا ثقافتهم المهنية في المدرسة التعبيرية وبأن هذا الاعتقاد غير قابل للشك . من ناحية ثانية، نجد بأن أوضح معالم الحركة التعبيرية قد أفرزت عبر السنوات القليلة الماضية مخرجين أفلام الروك الذين أضافوا عليها حسّهم الفني القوطي، أمثال (تيم بيرتون) الذي حقق فيلميه "الرجل الوطواط" و"عودة الرجل الوطواط" - المنقولين عن بطل مجلة الرسوم المتحركة (باتمان) أو الرجل الوطواط - نجاحاً منقطع النظير . ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن فيلم "عودة الرجل الوطواط" قد سلط الأضواء على شخصية الوغد (ماكس شريك) (الدور من أداء كريستوفر وال肯) كنوع من الولاء للبطل الخارق ذي الوجه الشاحب جداً الذي ظهر في فيلم "نوسيفيرانتو" الأصلي.

EXT

اختصار exterior (المشهد الخارجي الذي يُصور خارج الاستوديو) وهو المصطلح المتعارف عليه في السيناريو.

extended scene

مشهد ممدد : (في المونتاج) جزء من مسودة الفيلم المطبوعة حيث يتم فيها قطع أو حذف قسم من الـ leader (شريط الفيلم الفارغ أو الأسود المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تنقيم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور) - (انظر slug) - للإشارة إلى أن المشهد بحاجة إلى أن يكون أطول أو ينبغي إنجازه.

extension tube

نوع من وصلات العدسة المستعملة في تصوير اللقطات القريبة بحيث تقوم هذه الوصلة بإبعاد العدسة عن الكاميرا من أجل زيادة التركيز البؤري على الجسم المصور لتحديد معالمه بشكل أدق .

external rhythm

الإيقاع الخارجي: (انظر rhythm: إيقاع).

extra

الكومبارس أو الممثل الإضافي : ممثل إضافي ليس له دور في الحوار وعادة لا يُدرج اسمه في قائمة العاملين بالفيلم . يُستعمل الممثل الإضافي في مشاهد الشوارع والتجمعات البشرية والحانات وعادة يكون الممثلون الإضافيون (الكومبارس) شبه محترفين أو من الهواة في مجال التمثيل، ويتم استئجارهم على أساس غير منظم . بدأ استعمال هذا المصطلح في المسرح منذ أواخر القرن الثامن عشر، ثم شاع استخدامه من جانب صانعي الأفلام عام ١٩١٦ . ومن الجدير بالذكر أن الشاعرة (فيونا بيت كيثي) التي أعلنت دخالها المادي الأدبي عن طريق العمل كمثلة إضافية قد ألفت عدداً من القصائد الشعرية التي تتحدث فيها عن تجربتها في مجال العمل السي نمائي . ومن تلك القصائد "الكومبارس القدامي" و"فتاة بوند".

extreme close - up (ECU, XCO)

لقطة مقربة جداً تبين أدق التفاصيل فقط، كالعين أو الفم أو رصاصة أو مفتاح .. الخ. extreme high-angle shot (لقطة بزاوية مرتفعة جداً) : لقطة مأخوذة من مكان بعيد عن الجسم الـ مصور مثل تصوير الأجسام من بناء مرتفع أو من طائرة هليوكوبتر . وهذا النوع من اللقطات معروف أيضاً باسم extreme . bird's-eye shot . long shot (ELS) (لقطة بعيدة جداً) : لقطة مأخوذة من مسافة بعيدة جداً عن الجسم المصور، وعادة تشكل هكذا لقطة establishing shot (القطة التعريف).- extreme low- angle shot (لقطة مأخوذة بزاوية منخفضة جداً) : لقطة مأخوذة من مستوى أو دون مستوى الأرض باتجاه الجسم المصور . fish-eye lens (렌즈) : عدسة تصوير بزاوية عريضة جداً بحيث تغطي لقطة بـ ١٨٠ درجة، مما يسبب تشوههاً مرئياً دائرياً .

eye

eye contact : اللحظة التي ينظر فيها الممثل مباشرة إلى عدسة الكاميرا، وهو أسلوب شاع استخدامه في السينما في أفلام مثل "توم جونز" و"آلفي" . eye-level shot (القطة من مستوى النظر) : لقطة مأخوذة من ارتفاع خمسة أو ستة أقدام عن مستوى الأرض، وهذا ما يقرب من زاوية التصوير نحو الشخص في حالة النهوض؛ eye light أو catch light : مصباح يركب بالقرب من الكاميرا بحيث يُكسِّب البريق إلى عيني الممثل دون نشر الضوء إلى باقي أجزاء المشهد؛

مستوى النظر eye line : (آ) الاتجاه الذي يحدد مجال نظر الممثل . فعلى سبيل المثال يتم إبلاغ زوار موقع التصوير أو العاملين غير الأساسيين بضرورة الابتعاد عن مجال نظر الممثل كي لا تسبب حركتهم أمامه بتشويشه ولفت انتباذه؛ (ب) نوع من القطع المونتاجي يعمل على ربط لقطة يظهر فيها الممثل ناظراً إلى شخص أو جسم آخر ، ثم تتبع مباشرة بلقطة ثانية تظهر ذلك الشخص أو الجسم الذي ينظر إليه الممثل؛ eye piece (القطعة العينية) : جزء الكاميرا الذي يتتيح للمصور السينمائي رؤية الأحداث والأشياء التي يقوم بتصويرها .

F

(انظر f-stop)

f number

(انظر f-stop)

f-stop

كما هو في التصوير الضوئي : الرقم الموجود على العدسة للإشارة إلى مدى فتحة العدسة وبالتالي إلى كمية الضوء اللازم لعبور العدسة إلى فيلم التصوير غير المعرض للضوء. كما أن هذا الترقيم معروف أيضاً بمصطلح (f number).

factual film

(انظر **فيلم تسجيلي** documentary)

fade

الخُبُّو: التضاؤل التدريجي للصورة أو المشهد عند الانتقال إلى صورة أخرى أو مشهد آخر. كلمة (fade) مشتقة من الفعل (يتحول إلى معتم أو باهت) وهو فعل شاع استعماله في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن الرابع عشر ، ومشتق بالأصل من فعل *fader* باللغة الفرنسية القديمة. يقوم هذا الفعل (fade) مقام الصفة أيضاً : (تافه؛ مبتذل؛ مضجر). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأن أول استعمال لهذه الكلمة في المجال السينمائي ظهر عام ١٩١٨ كفعل له معنى " يجعل الصورة تتضاءل بالتدرج على الشاشة أو تزول عنها ". أما في وقتنا الحاضر، فإن كلمة (fade) أصبح استعمالها كاسم يعني أحد المؤثرات البصرية التي تتضاءل بموجتها الصورة أو المشهد على الشاشة بالتدرج عند الانتقال إلى صورة أخرى أو مشهد آخر، كما يحل مكانها غالباً وليس دائماً لون أسود يغطي الشاشة بأكملها . إلا أن استعمال *fade* كفعل فهو محدود جداً. يشير **خُبُّو** الصورة أو تضاؤلها التدريجي بشكل عام إلى تحول رئيسي في زمان ومكان أحداث الفيلم مع أن بعض صانعي الأفلام غير التقليديين استعملوا هذا المؤثر البصري لأغراض أخرى . ففي فيلم "ثلاثة ألوان : الأزرق" (١٩٩٣) للمخرج (كينسلوفسكي) - على سبيل المثال - فإن تضاؤل أو **خُبُّو** الصور إلى اللون الأسود يتكرر خلال الفيلم في محاولة من المخرج للتعبير عن حالة الاضطراب العقلي الذي تعاني منه بطلة الفيلم . من ناحية ثانية، نجد في فيلم المخرج (سكورسيزي) " عصر البراءة " بأن **خُبُّو** الصور المفاجئ إلى اللون الأحمر من لقطة قريبة لوجه الكوانت يسأ أولينسكا (ميشيل بيغفير) يشير إلى احتمال تجسيد النبذ من المجتمع في مدينة نيويورك القديمة وكأنها شكل مجازي لجريمة قتل مرؤعة . ففي مقالة حملت عنوان " لا تصنع الموجات " (١٩٦٧) كتبها السيناريست (جورج غاريت) يقدم تعريفاً موجزاً لهذا المؤثر البصري بشكله الشائع العام:

"تحفي الصورة في عملية "الخُبُور" وتحول الشاشة إلى اللون الأسود مما يشكل مقاطعة حقيقة للسلسلة المشهدية، وهذا يشبه إلى حد بعيد إسدال ستائر في المسرح . لذلك نجد بأن استخدام هذا المؤثر البصري مازال إلى الآن يقوم مقام إسدال ستائر على خشبة المسرح لـ الإعلان عن نهاية فصل من فصول المسرحية . لكن هناك دائماً احتمال للمغامرة بتعطيل مفعول ذلك المؤثر البصري والسبب يعود إلى التوقف الفعلي للأحداث".

يبدو من هذا الشرح بأن (غاريت) يقوم بوصف عملية fade-out (أو down)، أي خُبُور الصورة وتضاؤلها التدريجي على الشاشة. أما بالنسبة لافتتاح مشهد رئيسي بالمؤثر البصري عملية fade-in (أو up)، أي ظهور المشهد على الشاشة بالتدرج، فهو أسلوب شائع الاستعمال أيضاً . علاوة على ذلك وحتى حلول الستينيات، لم يقتصر استعمال مؤثر "الخُبُور" كطريقة للإعلان عن نهاية مشهد معين والانتقال إلى مشهد آخر فحسب، بل كان يستعمل أيضاً في المشاهد التي تنقل أهمية عن المشاهد الرئيسية. يمكن تفويذ fade (الخُبُور) بواسطة الكاميرا من خلال فتح أو إغلاق فتحة العدسة، إلا أن التنفيذ الشائع لهذا المؤثر البصري يتم بواسطة طابعة بصيرية خاصة. ومن الجدير بالذكر أن مصطلح fadeaway كان مستعملاً أيضاً أيام السينما الأولى: "لاحظ تضاؤل الصورة في بداية نهاية بكرة الفيلم حيث تظهر كل الأشياء والأجسام من الشفق وينتهي بها الأمر إلى الغوص مرة ثانية في ذلك الشفق ."- من كتاب "فن الصور المتحركة" بقلم (فاسيل ليندسي). وعلى نحو مشابه، يمكن استعمال أسلوب "الخُبُور" أيضاً في التسجيل الصوتي - وخصوصاً التسجيلات الموسيقية - حيث يتضاعل صوت الموسيقى بالتدرج ليحل مكانها موسيقى أخرى . Fader : الأداة التي تعاير قوة الإشارة في النظام البصري أو السمعي . (انظر dissolve: تلاشي الصورة أو المشهد بالتدرج)

failsafe

جهاز أو أداة تستعمل أثناء عرض الفيلم تقوم بإيقاف عمل جهاز العرض أوتوماتيكياً في حال انقطاع شريط الفيلم أو التفافه بشكل غير صحيح أو عند أية حالة أخرى قد تؤدي إلى إتلاف الفيلم .

Fall - in

النقطة التي يصل فيها المحرك التزامني إلى السرعة الصحيحة من أجل تحقيق عملية التزامن بين الصوت والصورة.

Fall - off

(١) المصطلح الذي يشير بشكل خاص إلى الطريقة التي تصبح فيها الإضاءة ضعيفة كلما ازدادت المسافة بعدها عن مصدر الإضاءة، وهذا بالطبع ينطبق على المشاهد المزودة بالإلأارة أصلًا؛ (٢) يشير هذا المصطلح في عملية عرض الفيلم بواسطة جهاز العرض إلى انخفاض درجة سطوع الضوء من مركز الشاشة إلى أطرافها

false reverse

انقلاب الصورة الوهمي : لقطة مقلوبة تسبب التشوش لدى المشاهدين بالنسبة للمكان ضمن المشهد المعروض على الشاشة لأن هكذا لقطة تخرق قواعد الـ ١٨٠ درجة المتعارف عليها. (انظر imaginary line: الخط الوهمي)

fan

معجب: كلمة مختصرة عن "fanatic" (متطرف). (١) بدأ استعمال تلك الكلمة لأول مرة في أمريكا عام ١٨٨٩ واقتصر استعمالها بادئ الأمر على المعجبين المشجعين لفرق الرياضية بشكل عام ورياضة البيسبول بشكل خاص؛ (٢) أحد المشاهدين من يحمل إعجاباً مفرطاً أو حماساً مبالغأً أو حتى عشقآً بممثل أو ممثلة ما أو بنمط معين من الأفلام (أفلام الرعب) أو بمخرج معين؛ (٣) شخص معجب بالسينما بشكل عام ويُشار إليه عادة بكلمة "buff".

fantasy

أفلام الفانتازيا : مع أن كل الأعمال السينيمائية، بما فيه الأفلام التسجيلية أيضاً، ترتبط بشكل أو بآخر بالخيال، إلا أن المفهوم العام لمصطلح "الفيلم الخيالي" أو "الفانتازيا" يعتمد كثيراً على استثمار الطاقة التي لا حدود لها للوسيط الفني السينمائي وذلك بهدف إحداث المعجزات أو الأمور المثيرة للفضول : أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب وحكايا الجن وما شابه . وفي هذا الصدد يمكن القول بأنه إذا كان الأشقاء (لومبيير) هم آباء السينما في أشكالها التسجيلية أو الواقعية، فإن (ميليه) هو أبو أفلام الفانتازيا . تضم أعمال أسلاف (ميليه) التي صنعوا مخرجون لامعون أمثال (جيمس ويل) "فرانكشتاين" و "عروس فرانكشتاين"؛ "دراكولا" للمخرج (تود براوننج)؛

"أورفيفيه" و"الجميلة والوحش" للمخرج (جان كوكتو)؛ "ليلة الشيطان" لـ (جاك تورنور)؛ قضية حياة أو موت "الحذاء الأحمر" و"حكايات هوفمان" للمخرجين (باول) و(بريسيرغ)؛ "قطيع الذئاب" لـ (نيك جورдан)؛ "قاوست" للمخرج (جان سافانكمایر)؛ "الذبابة" لـ (ديفيد كرونيبرغ)؛ "لقاءات حميمة من بعد الثالث" و"الحقيقة الجوراسية" لـ (ستيفن سيلبرغ). وفي الحقيقة يمكن القول بأن السينما بحد ذاتها ليست سوى خيال أو فانتازيا. فجذر الكلمة *fantasy* في اليونانية هو *phantasia* (جعل الشيء مرئياً) المشتقة من فعل *phantasien* (يجعله مرئياً). دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنجليزية من الكلمة *fantasie* باللغة الفرنسية القديمة في القرن الرابع عشر وذلك ضمن نطاق واسع من المعاني، بما فيها (ظهور الشبح؛ شبح؛ ترائي وهمي؛ هلوسة؛ إيهام؛ وهم...) . "هذا الأحمق القائم من الوهم .." - من قصيدة "ترويلس وكريسيدي" لـ (تشوسر).

farce

(كما في المسرح) فيلم هزلٍ أحدهاته متسرعة وفيه الكثير من الفكاهة القائمة على الحركات والتعابير الجسدية بالإضافة إلى حركة محدودة في أغلب الأحيان ومكان محدود أيضاً . لكن هذا لا يعني بأن كل الأفلام الـ *farce* تفتقر إلى المناخي الفنية والجمالية الأساسية، حيث يمكن اعتبار الكوميديا الرعناء من أكثر الأعمال السينمائية الممتعة التي تعتمد على الأفعال والحركات المثيرة للضحك .

far shot

لقطة بعيدة: مصطلح كان يُطلق في السابق على long shot (القطة بعيدة) إلا أنه لم يعد مستعملاً في وقتنا الحاضر .

fast

fast stock (انظر *fast cutting*) أو *fast film*: المونتاج السريع؛ (انظر *fast stock*) أو *fast film* (فيلم تصوير سريع أو عالي الحساسية للضوء) : (١) أفلام تصوير خام ذات حساسية عالية تجاه الضوء، وهذا ما يجعلها مناسبة للتصوير في الأماكن المظلمة أو في الضوء الطبيعي أيضاً؛ (٢) أي فيلم تزيد حساسيته للضوء على ١٠٠ وحدة "آزا" (ASA)؛ (٣) وعلى نحو مشابه نجد بأن العدسة السريعة (fast lens) لها فتحة كبيرة وتستعمل عادة مع الفيلم السريع؛ fast motion (الحركة السريعة) (انظر accelerated motion: الحركة المسرعة أو السريعة في العرض السينمائي) .

favour

يقرب الميكروفون من الممثل كي يؤكد على أهمية حضوره في المشهد، كما يمكن تحقيق الغرض نفسه من خلال تسلط الضوء على ذلك الممثل .

Feathercam

كاميرا "فذركام": الاسم التجاري لكاميرا ٣٥ ملم خفيفة جداً (تنز حوالي ٣ كغ) وسهلة الحمل باليد. الاسم التجاري الكامل لهذه الكاميرا هو Feathercam CM35.

feature (feature film)

فيلم روائي درامي طويل يعكس الفيلم التسجيلي . استعمل هذا المصطلح بالأصل للدلالة على نمط الفيلم الذي يحتوي على عنصر مثير للاهتمام، كممثل مشهور أو موضوع عاطفي يمكن نشره أو تصويره للعموم . وبعد أن بدأ جمهور المشاهدين يتعلمون بالتدرج بأن طول مدة الفيلم بحد ذاته أمر مثير للاهتمام، أصبح الفيلم الروائي يشير إلى أي فيلم يزيد طوله على بكرتين فيلميتين . فمن المعروف أنه حتى حول السنتينيات كانت صالات السينما تتبع سياسة عرض الأفلام الروائية المزدوجة: عرض رئيسي (A feature) وهو فيلم طويل رئيسي، وفيلم أقصر ثانوي (B feature)، بالإضافة إلى أفلام الكرتون والنشرات الإخبارية السريعة أو ما شابه . وفي يومنا هذا هناك مقومات للفيلم الروائي الطويل كي يتميز عن الفيلم القصير ينبغي استيفاؤها بحيث لا تقل فترة عرض الفيلم الدرامي عن ٨٥ دقيقة، علماً بأن أكثر فترات العرض شيئاً بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة تتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ دقيقة. أما الأفلام الروائية التي يزيد طول فترتها عرضها على ١٨٠ دقيقة فهي بالحقيقة نادرة والسبب وراء ذلك هو أنها غير محبذة بالنسبة لأصحاب دور السينما في المقام الأول بما أنهم يرغبون بجذب المشاهدين إلى أكبر عدد ممكن من العروض في اليوم الواحد. feature documentary (فيلم تسجيلي روائي) : فيلم تسجيلي مدته لا تقل عن ٣٠ دقيقة حسب معايير الأكاديمية الأمريكية لعلوم وفنون الصور المتحركة . أما كلمة feature كفعل، فإنها تعني عموماً في وقتنا الحاضر : يلعب دوراً غير دور البطولة في الفيلم؛ featured player: ممثل يحتل مكانة أدنى من الممثلين الأساسيين لكنه في ذات الوقت أرفع مستوى من الممثلين العاديين الذين يلعبون أدواراً صغيرة بحوار محدود في الفيلم.

feed

(ا) ك فعل : يلقم الفيلم داخل الكاميرا أو داخل جهاز العرض؛ (ب) كاسم : الآلة التي تؤدي هذه الوظيفة . Feed chamber (حاوية التلقيم) : الحاوية المملوقة بفيلم التصوير الخام والتي تقوم بتلقيم الفيلم عبر الكاميرا من أجل التصوير ومن ثم إيصاله إلى الحاوية التي تلقط الفيلم لإدخاله إلى المخزن أو الحجرة المخصصة لذلك داخل الكاميرا؛ feed plate (صفحة التلقيم) : الفرسن المقابل لصفحة التقاط الفيلم على جهاز "ستينباك" الخاص بتنفيذ المنتاج، أو غيره من أجهزة وآلات تنفيذ المنتاج؛ feed reel (كرة التلقيم) : البكرة الأمامية في جهاز عرض الأفلام على الشاشة؛ feed lines (تقين الحوار) : سطور الحوار التي تلقن للممثل بعيداً عن عدسة الكاميرا كي تكون له بمثابة الدليل أثناء الأداء أمام عدسة الكاميرا .

feet per minute (FPM)

(انظر footage: مقاطع تصويرية؛ مناظر)

FEKS

اختصار عبارة "Fabrika eksentrcheskovo aktyora" (مصنع الممثلين الغربياء)، وهي فرقة فنية تأسست في لينينغراد عام ١٩٢١ كان هدفها الأساسي إصلاح المسرح السوفياتي، لكن سرعان ما وجد أعضاء تلك الفرقة أنفسهم - وعلى رأسهم (غريغوري كوزينتشيف) و(إيليا تراويرغ) - منخرطين في صناعة الأفلام . تناول أول فيلم متميز صنعته تلك الفرقة الفنية كوميديا غرائبية بعنوان "معامرات أوكتيابرينا" (١٩٢٤) عن سرقة أحد المصارف، ثم تابعوا نشاطهم بالاتجاه نفسه حيث ظهر أثر تيار أو حركة "المستقبلية" واضحًا في عدد من أفلامهم اللاحقة . ولم تمض فترة طويلة حتى شعر كل من (كوزينتشيف) و(تراويرغ) بعدم الرضا عن نمط الأفلام المبتذل التي تصنعها مجموعتهم "فيكس" مما أدى إلى حلها عام ١٩٢٩ . تابع (كوزينتشيف) نشاطه في الإخراج السينمائي حتى السبعينيات ونال شهرة في الغرب لقاء اثنان من أعماله الشكسبيرية: "هاملت" (١٩٦٤) و"الملك لير" (١٩٧٢) .

FEMIS

(انظر IDHEC)

festival

مهرجان: حفل يجتمع فيه صانعي الأفلام ورجال الإعلان والإعلام والجمهور لمشاهدة أو ترويج أو الاحتفال بالأفلام الجديدة (وفي بعض الأحيان الأفلام القديمة

أيضاً). كما يتم في هذا التجمع توزيع واستلام الجوائز والتكريمات . ومن أشهر تلك المهرجانات الدولية "مهرجان كان السينمائي" الذي يعقد بانتظام كل عام منذ ١٩٤٦ باستثناء الأعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٠ و ١٩٦٨ . ففي التاريخين الأوليين ألغى المهرجان نتيجة خلافات حادة نشبت ضمن صناعة السينما الفرنسية نفسها، بالإضافة إلى شح الموارد المالية الازمة لعقد المهرجان . أما إلغاء مهرجان "كان" في التاريخ الثالث آنف الذكر، يعود إلى سلسلة من المظاهرات السياسية التي دعمها كل من (غودار) و(تروفو) وغيرهما. من ناحية ثانية، تستضيف كل من البندقية وبرلين ولندن وإيدنبرغ مهرجانات سينمائية سنوية بالإضافة إلى عقد مهرجانات مماثلة في عدد من المدن الأمريكية الرئيسية . فعلى سبيل المثال، تحول مهرجان "تيولوريد" في كولورادو الأمريكية عبر السنوات القليلة الماضية إلى قاعدة تتطرق منها الأفلام المستقلة ومخرجوها على حد سواء . علاوة على ذلك هناك بعض المهرجانات التخصصية الأصغر والمكرسة لأفلام الرسوم المتحركة وأفلام الرعب وأفلام الإثارة والتشويق وغيرها .

FG

اختصار foreground (مقدمة الصورة أو المشهد) على العكس من background (خلفية الصورة أو المشهد).

FIAF (Federation Internationale des Archives de Film)

الاتحاد الدولي للأرشيف السينمائي : اتحاد أرشيف السينما الوطنية الذي تأسس عام ١٩٣٨ بموجب اتفاقية أبرمت بين المؤسسات السينمائية الرئيسية الأربع في زماننا الحاضر : " مجمع الأرشيف السينمائي الفرنسي " و"الأرشيف السينمائي البريطاني الوطني " و"أرشيف برلين السينمائي " و"دائرة السينما للمتحف والفن المعاصر " في نيويورك . ومع أن الحرب قد علقت نشاط هذا الاتحاد، إلا أنه استأنف اجتماعاته مجدداً في باريس عام ١٩٤٦ ، وسرعان ما جذب إليه أعضاء جدد .

field (field of action, action field, field of view)

مجال الحركة: المكان أو الزاوية التي تغطيها العدسة وبالتالي هي النتيجة المرئية التي تظهر على الشاشة . يتبع المجال حسب البعد البؤري للعدسة والمسافة الفاصلة بين الكاميرا والجسم المصور field camera . (كاميرا الميدان) : (آ) كاميرا خفيفة الوزن تستعمل في تصوير الأفلام التسجيلية أو ما شابه؛ (ب) الكاميرا التي

تستعملها وحدة التصوير الخارجي . دخلت هذه الكلمة إلى المعنى البصري في أواسط القرن الثامن عشر : "لقد ملأ مجال التلسكوب "، (ماتي) - ١٧٦٥ . أما بالنسبة للمعنى الجغرافية والمواضيع المرتبطة بها فقد شاع استعمال كلمة field منذ حوالي ألف عام. وهي مشتقة أصلاً من *feld* باللغة الفرنسية القديمة .

fill

(آ) قطعة فارغة من فيلم التصوير توضع ضمن المسودة المطبوعة من الفيلم خلال المراحل الأولى من تنفيذ المونتاج بهدف المحافظة على عملية التزامن؛ أو (ب) اختصار عبارة fill light: مصباح ثانوي صغير يوضع بجانب الكاميرا ويستعمل لتحفيض الطلال الناتجة عن مصباح الإضاءة الرئيسي بهدف تلطيف مظهر الصورة

film

فيلم: من الكلمة *filmen* باللغة الإنكليزية القديمة (غشاء؛ برق الجنين - غشاء يغطي رأس المولود أحياناً؛ قلفة أو غثة النبات الرقيقة) . وفي حلول القرن السابع عشر أصبحت الكلمة "فيلم" تشير إلى قشرة أو غشاء رقيق جداً أو صفيحة رقيقة لأية مادة. أما بالنسبة للمعنى الفوتografي لكلمة "فيلم" فقد ظهر مع بدايات التصوير الضوئي نفسه، حيث يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول استعمال الكلمة "فيلم" من عام ١٨٤٥ . أما الاستعمال الأول للكلمة في المجال السينمائي يعود تاريخه إلى ١٨٩٧ حيث كانت تستخدم للإشارة إلى بكرة السيلوليد المستعملة للفيلم السينمائي . ثم بدأت الكلمة "فيلم" تكتسب معانٍ متعددة منذ العقد الأول من القرن العشرين . ومن تلك المعاني : (١) فيلم سينمائي أو فيلم روائي طويل؛ (٢) اختصار شائع لمصطلح *film stock* (فيلم التصوير الخام) : شرائط طويلة من المادة المستعملة في تصوير أفلام الصور المتحركة، وهي مكونة من أساس الخلات ومطالية بمستحلب حساس للضوء ومتقبة من جوانبها؛ أو النسخة المظهرة والمعالجة من شريط التصوير المستعملة في جهاز عرض الأفلام؛ (٣) فن السينما بشكل عام (يشير قاموس أكسفورد إلى أن أول استعمال لكلمة "فيلم" للدلالة على معنى فن السينما قد ظهر عام ١٩١١)؛ (٤) العملية الكاملة لصنع فيلم السينما (يعود الاستعمال الأول لهذه الكلمة في هذا السياق إلى ١٩١٥)؛ (٥) يصور مشهد أو حدث أو جسم معين .. الخ، ومنها الكلمة (تصوير الفيلم).

وإذا أردنا ذكر المصطلحات المركبة التي تقوم فيها كلمة "فيلم" مقام الصفة، فإن ذلك يتطلب كتاباً صغيراً كاماً ومنفصلاً . لذا سنتصر القائمة التالية على أهم تلك المصطلحات:

(أرشيف الأفلام) : مستودع أو مكتبة تحفظ فيها الأفلام من أجل الأبحاث أو غيرها من الأغراض الثقافية بشكل ع ام، كما هو الحال بالنسبة "لأرشيف السينما الوطني" ؛ أساس فيلم التصوير الخام الذي يُطلق بمادة film base

المستحلب الحساسة للضوء؛ film buff: المعجب بالسينما أو المتحمس لها (انظر buff: معجب السينما) ؛ استيعاب الفيلم (film capacity) : حجم الفيلم الذي تستطيع وحدة أو جهاز ما استيعابه؛ حاوية أو حجرة الفيلم (film chamber) : الحاوية المضادة للضوء الموجودة في الكاميرا من أجل الفيلم المعروض وغير المعروض؛ film clips (انظر clips) ؛ النقد السينمائي (film criticism) (انظر criticism) ؛ المهرجان السينمائي (film festival) (انظر festival) ؛ النحو السينمائي (film grammar) ؛ ملقم الفيلم (film loader) (grammar) ؛ العامل الذي يتولى تنقيم ونزع الأفلام من الكاميرا في الأعمال السينمائية الكبيرة، أما في الإنتاجات الأصغر، ينفذ هذه المهمة مساعد المصور الأول؛ film loop (انظر loop) ؛ film magazine (مخزن أو حاوية الفيلم) (انظر film magazine) ؛ مقال نقدى سينمائي (film review) (انظر film review) : تقييم نقدى لفيلم سينمائي معين يعده رجال الصحافة سواء في الإعلام المطبوع أو المسموع؛ film speed (سرعة عرض الفيلم) : السرعة المقاسة بعدد كوادر أو إطارات الصور في الثانية الواحدة التي يمر خلالها الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض؛ film splicer (سرعة أو حساسية الفيلم) : دليل التعريض الضوئي لفيلم التصوير الخام؛ (انظر splicer)

Film by, A

(من أفلام ..) : عبارة تظهر على الشاشة عند بداية (ونادراً في نهاية) الفيلم. إن هذه العبارة التي قد تبدو بريئة في معناها العام إلا أنها غالباً ما تتطوي على تباكي المخرج وغروره بذاته وزهوه بنفسه - مثل "من أفلام سيد تراك" - والتي تعدّ نتيجة غير متوقعة لنظرية "المؤلف / المبدع" التي ابتكرها الفرنسيون . وفي الحقيقة إن هذه العبارة ليست سوى شكلاً إإنكليزياً للعبارة الفرنسية المحايدة (un film de A)، أما عبارة (Film by) فإنها تعني ضمناً بأن المخرج وحده وليس المنتج أو كاتب الفيلم أو المصور أو النجم السينمائي هو العبقري الحقيقي الذي صنع الفيلم وأنه المالك الحصري لهذا

الفيلم. ولعل (غور فيدال) قطع شوطاً كبيراً في الاستمتاع ب تلك العبارة خلال صنع أفلامه لدرجة لم يعلق من أعماله السينمائية في الأذهان سوى عبارة "من أفلام غور فيدال .."

filmic

سينمائي: مرادف غير شائع لصفة cinematic (سينمائي)، وهو محصور في تعابير مثل : حيز سينمائي (filmic space)؛ الإيمام بوجود حيز ثلاثي الأبعاد ناتج أصلاً ضمن صورة متحركة ذات بعد ثانٍ؛ time (الزمن السينمائي)؛ الإيمام الموازي للتالي المؤقت الذي ينبع ضمن الدقائق التسعين تقريباً للوقت الحقيقي الذي يتم خلاله عرض الفيلم.

Film - maker, filmmaker

صانع أفلام: مرادف يستعمل كبديل لكلمة director (مخرج)، لكن صفة "صانع الأفلام" تشير أحياناً إلى شخص يتمتع بدور مهم نسبياً في إنتاج سينمائي معين (الممنتجين وكتاب السيناريو وطاقم العاملين .. الخ). لاسيما حين تكون الإشارة إليهم في صيغة الجمع.

film noir

الفيلم الأسود / السوداوي: يختصر هذا المصطلح أحياناً إلى (noir) فقط. المعنى الحرفي لهذا المصطلح هو black film (الفيلم الأسود أو السوداوي) الذي صاغه النقاد الفرنسيون (مع أنهم حصلوا على الجنسية البريطانية والأمريكية منذ زمن بعيد) لوصف أفلام الإثارة والتسويق التي تغلب عليها صفة التشاؤم والحميمية والهلاك والتي صُنعت في الولايات المتحدة خلال الأربعينيات والخمسينيات . مازال هذا المصطلح قيد الاستعمال على نطاق واسع في الصحافة والنقد السينمائي ومجالس الفنانين. وبالرغم من استخدام ذلك المصطلح في مختلف أرجاء العالم، إلا أنه يفتقر للوضوح والدقة في تعريفه من جهة ونم حيث الأفلام التي تدرج ضمن هذا الصنف السينمائي. والسؤال هو : هل يشير مصطلح "الفيلم الأسود / السوداوي" إلى نمط سينمائي مستقل؟ (حيث وصفه أحد الكتاب بالنمط السينمائي الذي لم يكن موجوداً قط) أم هل هو أسلوب بصري أم أخلاقي سينمائي؟ أم هل هو موجة من الأفلام أو نزعة اجتماعية أو فكرية؟ وهل هناك في الواقع أفلام يطلق عليها "أفلام سوداء أو سوداوية"؟ لعل جزء من هذا الإراك مردّ عدم خروج مصطلح "الفيلم الأسود /

السوداوي" من أوساط صانعي الأفلام أنفسهم لأن المخرج السينمائي في الأربعينيات ما كان ليعد إلى صنع الأفلام الـ سوداء أو السوداوية بقدر اتجاهه نحو صنع أفلام الغرب الأمريكي (رعاة البقر) أو الأفلام الحرية.

من الجدير بالذكر أن أول مرة ورد فيها استعمال مصطلح "الفيلم الأسود أو السوداوي" كانت في مقالة نشرت بتاريخ ٢٨ آب ١٩٤٦ في العدد (٦١) من صفحات مجلة "إيكران فرنسية" بقلم (نبنو فرانك). فالأفلام التي أدرجها (فرانك) ضمن هذا التصنيف الجديد ضمت كل من فيلم "هوية مزدوجة" (١٩٤٤) من إخراج (بيلي وايلدر) و"وداعاً يا جميلاً" (١٩٤٤) من إخراج (إدوارد ديمترิก) و"لورا" (١٩٤٤) من إخراج (أتو بريمنغر) و"المرأة في النافذة" (١٩٤٤) لـ (فريدي لانغ). وسرعان ما تحمس عدد من النقاد السينمائيين الآخرين باعتماد المصطلح الذي صاغه (فرانك) ومن أبرزهم: (جان بيير كارتييه) الذي كتب مقالاً بعنوان "الأمريكيون يصنعون أيضاً الأفلام السوداء" نشر في مجلة "مطالعات نقية سينمائية"، العدد (٢) عام ١٩٤٦؛ (ريمون بوردن) و(إيتيان شوميرون) في دراستهم المطولة التي استغرقت عدة سنوات تحت عنوان "بانوراما الفيلم الأمريكي الأسود" (١٩٥٥).

لم تكن كتابات هؤلاء الفرنسيين تعبرياً عن غبطتهم لصنع تلك الأفلام السوداوية والسوداء وفقاً لمعايير النقاد الفرنسيين أنفسهم فحسب، وإنما إقراراً بتطابق هذه الأفلام مع التصنيف المستحدث "الفيلم الأسود". فخلال فترة الاحتلال الألماني ونتائج المباشرة لم يتمكن الفرنسيون من مواكبة الأعمال الثقافية التي أفرزتها الساحل الغربي الأمريكي، ولكن ما أن زالت الحاجز حتى ذهل الفرنسيون لاكتشافهم بأن أقران المجددين الأمريكيين كانوا مشغولين بإنتاج أفلام لم يسبق لها مثيل من حيث أجواءها السوداوية والتشاؤمية والقاتمة من جهة، واغنائها بالتجربة الهوليودية من جهة أخرى . فالفرنسيون أفرزوا سينما "سوداء" خاصةً بهم في فترة ما قبل الحرب وخلالها أيضاً حيث كان من أبرز هذه الأعمال الدرامية ما أخرجه (مارسيل كارنيه) من الأفلام وخصوصاً فيلميه "مبناه الظلال" (١٩٣٨) و"بزوع الفجر" (١٩٣٩)، حيث لعب فيهما دور البطولة (جان غابان)، الذي كان من أشهر الممثلين الفرنسيين ممن تمنع بجاذب جماهيري واسع في الثلاثينيات - ومن الجدير بالذكر أن (غابان) لعب أيضاً دور البطولة في أكثر أفلام (رينوار) سوداوية والمعرف بعنوان "السيحيون الشريقيون" (١٩٣٨). لقد شكل مصطلح: الفيلم الأسود أو السوداوي " حداقة على المصطلح الأدبي المعروف بـ (roman noir)، وهو المصطلح الموازي لنظيره الأنجلو - ساكسوني

"الرواية القوطية". على العموم فإن النقد السينمائي الذي نشر في السنوات العشر التالية على شطري المحيط الأطلسي كان نوعاً من التأثر مع المواقف التي عبرت عنها المقالات النقدية القليلة الأولى . فقد صب النقد السينمائي جلّ اهتمامه على مجموعة من الأفلام السوداء بالرغم مما انطوى عليه ذلك التعريف من موضوع والتاس .

إن تعاريف مصطلح noir (الفيلم الأسود) الموجود بين أيدينا اليوم قد جرى إعدادها في السنوات العشر التي تلت نهاية الحرب مع أن الأفلام التي صُنعت آنذاك قد تعرضت لأنواع شتى من التمييز - على يد المنادين بالمساواة مع المرأة والباحثين والمحظيين الرفاسانيين والماديين التاريخيين وغيرهم - الذي دق ناقوس الخطر بالنسبة لأولئك السينمائيين الفرنسيين . وبينما كان ذلك المصطلح موضوعاً للنقاش والمناظرة المكثفة واللاذعة أحياناً، فمن المحتمل أن تعريفنا المبدئي المتواضع "الفيلم الأسود" قد مرّ عبر هذه السطور، حيث طُبق على مجموعة من الأفلام المنتجة داخل هوليوود بين ١٩٤١ (وهو العام الذي أصدر فيه فيلم "الباز المالطي" لجون هيستن الذي يعدّ بشكل أو بآخر أول أفلام هذا النمط السينمائي المستحدث وكذلك الأمر بالنسبة لفيلم المخرج ويلز "المواطن كين"، الذي يعتبره الكثيرون المؤسس الذي رسم هذه الخصوصية) و عام ١٩٥٨ ، وهو العام الذي شهد إصدار فيلم المخرج (ويلز) "لمسة الشر" الذي يعدّ من الناحية التقليدية الفيلم الحقيقي الأخير من سلسلة الأفلام السوداء بما أن كل الأفلام اللاحقة التي حملت صفات يجب أن ننظر إليها كمحاكاة لأثر الأفلام السوداء الأولى أو تمجيد لها أو محاكاة تهكمية لها أو كفصل من "الأفلام السوداء الجديدة". إن معظم الأفلام السوداء ليست سوى حكايا أو قصص تجري أحداثها في المدن وعادة ترتبط هذه الأحداث بجريمة قتل أو غيرها من الجرائم الشنيعة التي تجري وقائعها في الليل في معظم الأحيان ويجري تصويرها تحت إضاءة غريبة - بينما يشير المصورون السينمائيون والمخرجون في يومنا هذا إلى ذلك الأسلوب على أنه أسلوب رخيص - غالباً ما يشار إلى هذا الأسلوب "بالتعبيرية" مع أن المؤرخين الفنيين المحافظين قد استأوا من ذلك الاقتباس . وفي هذا الصدد أفاد المصور السينمائي المخضرم (جون ألتون) الذي تولى تصوير وإضاءة عدداً من الروائع السينمائية بما فيها : "كومبو الكبير " و "عبر الليل " و "مناهضو أوهارا " و "الطريقة الملتوية" ، أفاد (ألتون) بقوله لصانعي أحد الأفلام التسجيلية التي أصدرت مؤخراً وتناولت "الأفلام السوداء " بأن مصدر إلهامه البصري الرئيس كان

(رامبرانت). لقد اشتقت تلك الأفلام أدوار شخصياتها من الفن الروائي البوليفي الواقعي والقاسي ومن عمل على تأليف رواية كتاب أمثل (داشيل هاميت) (جيمس إم. كين) و(كورنيل وولريتش) و(رايموند شاندلر)، بحيث تشبك حبكة تلك الروايات إلى حد الهذيان، ويمكن القول بأن فيلم "النوم الكبير" (١٩٤٦) للمخرج (هارولد هووكس) كان من أشهر هذه الأعمال لاسيما أنه يلفت انتباها إلى أن "الفيلم الأسود" قد يكون فيلماً عاطفياً إلى أبعد الحدود أو مضحكاً إلى حد يفوق الوصف.

وكما وأشار الفرنسيون بروح تتم عن الغبطة والسرور فإن الجو العام للفيلم الأسود يكون عادة تشاوئياً وباعثاً على الساماً لدرجة أنه يصل أحياناً إلى حد "العدمية" حيث اعتبر البعض بأن صفات مناخ الفيلم الأسود قد جعلت من ذلك النمط يبدو كمركب يمتطيها البارعون فقط. ومن المذهل فعلاً أن أفضل وأروع الأفلام السوداء أو السوداوية كانت من صنع المهاجرين الأوروبيين - أمثل (فرانز لانغ) و(بيلي وايلدر) وغيرهم، حيث يمكن تقسي بعض الصفات غير الأمريكية في أكثر المواضيع الأمريكية الجوهر. وهناك تيار أدبي متام يربط الأفلام السوداء بنمو لوس أنجلوس (انظر على سبيل المثال فيلم "مدينة الكوارتز" (١٩٩٠)، وهو فيلم مهم جداً مع أنه مبهم أحياناً من صنع (مايك ديفيز). يميل أبطال وبطلات الأفلام السوداء / السوداوية إلى العيش خارج الحدود الآمنة والمريحة التي يعيشها أبناء الطبقة الوسطى في أمريكا. فإما أن يكون هؤلاء الأبطال فقراء ولا جذور لهم أو منع مسين في حياة أسرية مشتلة وممهلة يكون أفرادها عادة محترفين (إذا كان أفراد تلك العائلات منحدرين بفقرهم إلى الدرجة الدنيا من السلم الاجتماعي) أو من الشاذين (إذا كانوا من الأغنياء)، أو من الفتيان كلتاهم. وفي أغلب الأحيان يكون أبناء هاتين الفتنتين الاجتماعيتين أشخاصاً انعزاليين يلتقطون حول رأي البطل وأحياناً يخبرهم هذا البطل عن طريق الروي - كما هو الحال في فيلم "شارع الغريب" - بعدم رضاه عن موته في الفيلم، أو يجري أحياناً التقاء البطل بالمرأة الفاتنة والمغوية التي تسرق لبّ البطل وتستحوذ على تفكيره وتجره إلى المش أكل والمصائب ثم تخفي عن الأنوار بشكل غامض. (انظر "ساعي البريد يدق مرتين" للمخرج تاي غارنيت - ١٩٤٦ وـ "هوية مزدوجة" ...). ولعل القارئ لن يصاب بالدهشة إذا تناهى إلى علمه بأن عدداً من الكتاب المتنميين للتيار الفرويدي قد شعروا بوجود "عقدة أوديب" في هذه الأفلام السوداء بالإضافة إلى وجود أدب مهم عن الجنس فيها أيضاً. (المزيد من التفاصيل راجع مقالة استثنائية في ذكائها لتوضيح الموضوع بقلم بول شيردر

تحت عنوان "ملاحظات حول الفيلم الأسود" نشرت في مجلة "تعليق سينمائي"، المجلد (٨)، العدد (١)، ربيع عام (١٩٧٢). ثم أعيد طبع تلك المقالة في كتاب "شريدر عن شريدر" عام ١٩٩٠.

بالرغم من الغموض الذي يلف هذا النمط السينمائي المثير للجدل إلا أنه مايزال قائماً يرفض أن يصبح في طي النسيان . ولاغر بأن "الفيلم الأسود" يكاد يستحوذ على جميع المعجبين الحقيقيين بالسينما . ومع مرور كل عقد من الزمن ، نجد بأن نمط "الفيلم الأسود" يعيد بناء نفسه بطرق غير متوقعة . ومن هذه الأمثلة تجدر الإشارة إلى فيلم "الحي الصيني" لـ (بولان斯基) و"الوداع الطويل" لـ (ألتمان) و"سائق التكسي" لـ (سكورسيزي)، وهي أفلام صدرت جميعها في السبعينيات . كما تلاحت الأفلام السوداء مع أنماط سينمائية أخرى كأفلام الخيال العلمي ("بليد رنر")، أو أفلام الرعب ("قلب الملك") أو الكوميديا الساخرة ("بارتون فينك"). أما في السنوات القليلة الماضية فقد تصدر عرش "الأفلام السوداء" أو "الأفلام السوداء الجديدة" بشكلها الصافي المخرج (جون دال) في فيلميه "صخرة حمراء من الغرب" (١٩٩٣) والفيلم الرائع "الإغراء الأخير" (١٩٩٤).

filmography

مصطلح مشتق من الكلمة *bibliography* (جدول المراجع) : يستعمل هذا المصطلح (١) للإشارة إلى قائمة تأريخية بأعمال مخرج معين أو ممثل معين أو مصور معين ... الخ، غالباً ما تحتوي هذه القائمة على التفاصيل الرئيسية للأعمال الواردة فيها؛ (٢) القائمة التي ترد في خاتمة مقالة مهمة والتي تستشهد بأهم التفاصيل عن تلك الأفلام .

filmology

مصطلح مأخوذ عن مؤلفات الباحث الفرنسي الشهير (كريستيان ميتز) يعني بأسلوب سياسي اجتماعي مرتبط بعلم العلامات والرموز فيما يخص دراسة الفن السابع. لكن هذا المصطلح لم يعد شائع الاستعمال في يومنا هذا .

filter

مرشح (فلتر) : كلمة مشتقة من *filtre* باللغة الإنكليزية في العصور الوسطى وبالفرنسية القديمة *filtrung* (لبذ) باللاتينية في العصور الوسطى اكتسبت هذه الكلمة معناها المعاصر في القرن السادس عشر حيث بدأ استعمال اللباد وغيره من الأقمشة في تنقية

وتصفيه السوائل والإمساك بالشوائب والأجسام الصلبة الموجودة في تلك السوائل أما كلمة "مرشح" في معناها البصري والفوتوغرافي والتصويري الحديث فإنها تشير إلى نوع من الوصلات التي ترکب على العدسة وتكون مصنوعة عادة من الزجاج أو الجيلاتين وتعمل على تلوين الصورة الناتجة أو نشرها أو استقطابها، أو يقوم المرشح أحياناً بوظيفة حماية العدسة من التلف في الأحوال الجوية الرديئة . عندما يقوم المصور بالتصوير مستخدماً "مرشح"، ينبغي أن يكون ملماً بـ"عامل المرشح"، أي الدرجة التي يجب فيها زيادة التعريض من أجل التعويض عن الضوء الذي يمتصه المرشح

final cut

المونتاج الأخير: نسخة الفيلم الموجودة عند إنجاز المونتاج التي تجري عليها فيما بعد مطابقة النرجاتيف من أجل طبع نسخة الفيلم المنجزة المعدّة للإصدار . . يستعمل مصطلح final cut أحياناً كمرادف لـ(fine cut)، لكن مصطلح (final cut) يشير عموماً إلى المونتاج الجاهز تقريباً للحصول على الموافقة النهائية، أي النسخة التي تأتي مباشرة قبل نسخة المونتاج الأخير. (انظر sample print final trial composite)

financing

الأموال الموجودة لصنع فيلم معين . . الممول الذي يقدم الأموال اللازمة لصناعة الفيلم .

finder

(انظر viewfinder: محدد المنظر)

fine cut

(انظر final cut: المونتاج الأخير)

Fine - grain duplicate negative, fine-grain master أو fine-grain master positive، أو ببساطة master positive

نسخ النرجاتيف والنسخ المظهرة الواضحة. تطلق هذه التسمية عليها لأن حجم التحبب في المستحلب الأصلي الحساس للضوء أصغر بكثير من الأنواع الأقدم من فيلم التصوير الخام.

finger

ستارة رقيقة تُثبَط على منصب متحرك وتستعمل إما لحجب الضوء غير الضروري عن الكاميرا أو لنشر الضوء .

first assistant (أو first assistant director)

(انظر assistant director: مساعد المخرج)؛ first assistant cameraman (مساعد المصور الأول) : الفني المسؤول عن تنقيم حاويات أفلام التصوير وتبديل العدسات وإعداد التقارير وقياس المسافات بين الكاميرا والجسم المراد تصويره .. الخ (انظر first draft: مصور سينمائي)؛ cinematographer (مسودة السيناريو الأولى) : النسخة الأولى الكاملة من السيناريو والتي نادرًا ما تكون النسخة الأخيرة عن هذا السيناريو، وخصوصاً في هوليوود حيث هناك نزعة للتعلم كل مع كتاب السيناريو وكأنهم ورق مراحضن، كما أشار المخرج المستقل (جون سايبلز)؛ first grip: رئيس فريق فني الصوت في إنتاج سينمائي معين وهو معروف أيضاً بلقب "key grip"؛ first run: الإصدار المبدئي للفيلم في سوق معين؛ first unit: طاقم المصورين الرئيسي في عمل سينمائي.

fish-out - of-water

مقدمة حبكة مكررة كثيرة تعمل على نقل الشخصيات من مكانهم المعتاد وزرعيهم في بيئة مختلفة جداً . وخير مثال على ذلك نجده في فيلم "التمساح داندي" (الشخص الغلطي ولكن المحب للفالوب القادم من ريف أستراليا إلى نيويورك)؛ "شرط بيفرلي هيلز" (التحرى الظريف والساخر من ديترويت عندما يتم تعبينه في أغنى أحياe لوس أنجلوس وأكثرها ترفاً)؛ "قرويون بيفرلي" (قرويو أركناس الظرفاء الذين يحصلون على ثروة كبيرة وينتقلون للعيش في منطقة الأثرياء في بيفرلي هيلز).

fisheye, fisheye lens

عدسة عين السمكة: عدسة عريضة جداً تعمل على تكبير مركز الصورة بينما تقلص حجم باقي الصورة وتتشوه مظهرها أيضاً بانحناءات متراجعة إلى حواف الصورة . يمكن استعمال عدسة عين السمكة لإحداث مؤثرات الهلوسة وإظهار الوجوه بمظهر غريب على نحو بشع أو مضحك .. الخ.

fishpole

(انظر boom)

fix

يثبت صورة مظهّرة بمعالجتها في حمام كيميائي؛ fixer : (مثبت) من *fix* باللغة الفرنسية القديمة و *fixus* باللاتينية، اسم المفعول من *fingere* (يثبت). ورد هذا الفعل في اللغة الإنكليزية بمعانٍ متعددة في القرن الخامس عشر وما بعده أيضاً.

fixed camera

(١) كاميرا ثابتة في موقع التصوير خلال المشهد بأكمله؛ (٢) كاميرا ثابتة لا تقوم بالتصوير البانورامي ولا تستعين بسكة من أجل لقطات المتابعة أو رافعة من أجل اللقطات العلوية أو غيرها من اللقطات المتحركة لكن اللقطات المأخوذة بواسطة الكاميرا الثابتة في هوليوود أو غيرها من الإنتاجات التجارية لا تستعمل إلا فيما ندر بما أن المشاهدين يأتوا الآن معتادين على أسلوب التصوير المتميز بالحركة والرشاقة، وهذا ما يجعلهم يشعرون بأن اللقطات الثابتة تبعث على الضجر والملل إذا جرى استعمالها على نحو متكرر ومع ذلك فقد لجأ عدد من عمالقة المخرجين السينمائيين أمثال (يازوجيرو أوزو) إلى صنع أفلام تتالف كلها تقريباً من لقطات ثابتة

Fixed - focus lens

(انظر *lens*: عدسة)؛ *fixed-focus viewfinder* (انظر *viewfinder* : محدد المنظر أو معينة الكاميرا)

fixed matte

(انظر *matte*)： المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسوم على فيلم التصوير)

flag

ستارة صغيرة مستطيلة الشكل ذات لون داكن تستعمل لخفيف شعاع الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة بحيث يتم تثبيت تلك الستارة إما على المصباح نفسه أو على منصب أو حامل مستقل.

flame drum

أسطوانة تدور بشكل ميكانيكي توضع أمام مصباح الإضاءة فلتقي ب ظلال خفافة على موقع التصوير تشبه الظل المنعكسة عن ألسنة اللهب .

flange

قرص معدني أو بلاستيكي يستعمل في غرفة تنفيذ المونتاج بحيث يلفّ عليه شريط الفيلم الممتد من بكرة مقابل ذلك القرص تعمل على لفّ بكرة الفيلم .

flare

انفجارات ضوئي أو انتشار توهج أو ضباب ساطع يحدث دون انتباه في الفيلم المعرض للضوء أثناء التصوير، وعادة ما تكون تلك الآثار غير مرغوب بها وتحصل غالباً بسبب الانعكاس - كضوء الشمس الساطع القادم من نافذة . يمكن تخفيف هذا أثر خلال التصوير بواسطة غلاف أو غطاء للعدسة .

flash

(١) كاسم: لقطة سريعة جداً تستعمل عادة لإذهال الجمهور؛ (٢) مرا侈 لكلمة flare (الضوء الساطع الذي يشوه الفيلم المعرض أثناء التصوير)؛ (٣) ك فعل: يعرض فيلم التصوير الخام للضوء لبرهة من الزمن بهدف زيادة التعريض الكلي للمقاطع التصويرية أو المناظر التي ستتصور لاحقاً . من الواضح أن أصل هذه الكلمة يعود إلى استعمالها حسب اللفظة التي يوحي بها معناها، أما استعمالها في اللغة الإنجليزية السائدة في العصور الوسطى كان يشير إلى حركة السوائل، كتاثير الماء، ثم بدأ استعمالها للإشارة إلى حركة اللهب أو الضوء خلال النصف الثاني من القرن السادس عشر .

flashback, flash forward

(فلاش باك) : سرد سريع يقفز نحو الماضي والمستقبل أثناء الفيلم، والمقصود بذلك الفواصل التي تتخلل السلسلة المشهدية الزمنية لقصة الفيلم والهدف منها إحداث مؤثر درامي و /أو عرض بعض التفاصيل الرئيسية للحكرة أو نظرية تحليلية لسلوك نفسي غريب - كما هو الحال في المشهد الأخير من فيلم "مارني" لـ (هيششكوك)، حيث يقدم (الفلاش باك) السرد السريع لأحداث الماضي تقسيراً لاختلالات البطلة واضطرباتها العقلية من خلال عرض الاعتداء الوحشي الذي تعرضت له والدتها حين كانت (مارني) طفلة صغيرة . تتألف العديد من الأفلام بأكملها من سرد لأحداث الماضي التي تبدأ في الزمن الحاضر ثم تعود للماضي فتبين مدى أهمية تلك الأحداث السابقة ولا تعود إلى ذلك الحاضر إلا في نهاية الفيلم . وخير مثال على ذلك الفيلم الكوميدي الذي صدر مؤخراً تحت عنوان "رابطة لاعبات كرة السلة" للمخرج (بيبني مارشال)، حيث يروي الفيلم قصة فرق لاعبات كرة السلة في الأربعينيات . ولعل السيناريست (جان كلود كاريير) قد أضاف حساً شاعرياً على أسلوب الفلاش باك أو السرد السريع لأحداث من الماضي حيث اعتقد بأن متعة ذلك الأسلوب إنما تشكل مفتاحاً للطموح السري الذي تسعى إليه السينما نحو التخلص من مفارقات الزمن: "نجد أنفسنا بعد مضي ساعة ونصف بأننا افترينا من نقطة الرحيل التي أصبحت الآن

بمثابة الوجهة التي نقصدها . ثم تتلاشى نقطة الزمن التي حافظت على كيانها بالرغم من أنها كانت تبدو وكأنها اكتسبت مناعة ضد الشيخوخة الطبيعية " . من الأفلام التي تألفت باستhum ال أسلوب الفلاش باك بطريقة لن تعيب أبداً عن الأذهان ذكر "بزوع الفجر" و "المواطن كين" و "راشمون" و عدد من أفلام (رينيه) ..

flash cutting

مونتاج سريع جداً flash frames : إما (آ) كوادر أو إطارات صور معرضة للضوء تعريضاً زائداً، سواء كان ذلك مقصوداً أو عن طريق الصدفة؛ (ب) لقطات تتالف من كوادر صور قليلة؛ flash pan : (انظر zip pan)

flat (أو scenic flat)

جزء من الديكور قابل للنقل والحركة (كما في المسرح) يتتألف عادة من إطار خفيف مغطى بقمash مزود برسوم لمناظر طبيعية .

flatbed

جهاز لتنفيذ المونتاج له مساحة أفقية للعمل ومزود بأزواج من الألواح الدائرية يُلفّ عليها شريط الفيلم جيئه وذهبياً . (انظر Steenbeck)

flex arm

(انظر gobo : ستارة سوداء توضع على منصة متحركة تستعمل إما لحجب الكاميرا عن الضوء غير المرغوب به، أو لنشر أشعة الضوء الصادرة عن مصابيح الإضاءة)

flick, flicks, flix

كلمة قديمة كانت تستعمل للإشارة إلى "فيلم" أو "السينما" بشكل عام في حال كانت الكلمة بصيغة الجمع (flicks أو flix). يبدو أن استعمال الكلمة في هذا المعنى يعود إلى ظاهرة الـ (flicker)، أي الومضات الخاطفة أو الخفق السريع الناتج عن عرض الفيلم بنسبة نقل عن ٢٤ كادر في الثانية الواحدة، وهذا يعني بأنها كانت من صفات السينما الصامتة التي اعتمد ت عرض الأفلام بسرعة ١٦ كادر في الثانية فقط - مع أن أثر تلك الومضات الخاطفة أو الخفق السريع قد تم التحكم به نوعاً ما بواسطة مغلق دوار (انظر Persistence of vision: ظاهرة استمرارية البصر) يعود أصل كلمة (flicker) إلى (flicorian) التي تدل لفظتها على معناها من حيث الحركة السريعة لجسم ما كجناحي الطائر أثناء تحليقه في الهواء . وقد كتب

(تشوسر) في قصidته "قصة الفارس" ١٣٨٦: "تحوم فوق رأسها حمامتان تخفقان بأجنحتهما بسرعة". ثم اكتسبت الكلمة معناها الضوئي في استعمالات متعددة في القرن التاسع عشر Flicker film : فرع من الأفلام الطليعية التي كانت ترشق المشاهدين بألوان وأشكال وصور اتسمت بسرعة تبعث على الحيرة . أما رواية "Flicker" الرائعة التي ألفها (ثيودور روزاك) عام ١٩٩١ كانت مليئة بالإثارة والتسويق وتتناولت عدة مواضيع فكرية مهمة، ومنها الإشارة إلى أن السينما هي وليدة مؤامرة بريئة . ومن الجدير بالذكر أن عنوان تلك الرواية يُناسب إلى الاستعمالات السينمائية المتعددة .

flies

المكان المرتفع في الديكور - كما في المسرح - الذي تتدلى منه الأضواء ورسومات المناظر الطبيعية.

flip, filpover

نمط من الوسائل الانتقالية للصور والمشاهد يتميز بإحداث أثر كوميدي لطيف، حيث تدار صور الشاشة إما أفقياً أو عمودياً ، كما هو الحال في ورق اللعب بحيث تظهر صورة أخرى على خلف صورة الشاشة . يتم توليد هذا الأثر غير الشائع تقريباً بواسطة طابعة بصرية بالاستعانة بعدها تدوير الصورة (filpover lens).

float

تأرجح الصورة المعروضة على الشاشة الذي يحدث عادة عن طريق الصدفة نتيجة عدم لف شريط الفيلم بإحكام على البكرة . floating wall : جدار عليه مناظر طبيعية يمكن تحريكه بسهولة من أجل التوافق مع زوايا التصوير .

flood, floodlight

مصباح غامر قوي وكبير يضيء مساحات كبيرة في موقع التصوير .

floor

منطقة التصوير داخل الاستوديو؛ floor crew : فريق المصورين والفنين المعنيين بالتصوير وغيرهم من العاملين في إنتاج سينمائي يكون إخراجه من غرفة تحكم منفصلة (كما هو الحال في الأعمال التلفزيونية على العكس من الأعمال السينمائية). يعمل هؤلاء المصورون والفنانون تحت الإشراف المباشر لمدير التصوير (floor manager) في هذه المنطقة المذكورة من الاستوديو .

fluid camera

الكاميرا الانسيابية : أسلوب في التصوير يتسم بحركة ومناورة عالية ن للكاميرا التي تنساب حركتها في جميع الاتجاهات والاتفاقات حول الحدث ضمن لقطات طويلة غير مقطوعة عادة . لقد نفذت تلك الحركات الرشيقه للكاميرا عبر السنوات القليلة الماضية بواسطة الستيکام (Steadicam) مع أن ذلك الأسلوب ينقدم تاريخياً على جهاز تصوير الستيکام ا لمفيد. من الجدير بالذكر أن فيلم "البريق" للمخرج (ستانلي كوبريك) يزخر بأشهر الأمثلة على هذا الأسلوب التصويري المتبع لإحداث مؤثر مخيف وخفي قادر على سرد الأحداث لأن المعنى الضمني المثير للأعصاب في بعض المشاهد التي لا تمثل فيها الحركة التصويرية الانسيابية رأى الراوي في بعض المقاطع فحسب، وإنما تعكس نظرة الشوئ للفندق المسكون بالأرواح الذي تدور فيه أحداث الفيلم.

fluff, fluffer

أحد أفراد طاقم العاملين في صناعة الأفلام الإباحية (غالباً تكون أنثى فاتنة وفتية) وظيفتها إثارة الممثل جنسياً كي يكون مستعداً لتمثيل مشهد جنسي في الفيلم.

flutter

(١) اهتزاز فيلم التصوير أو إزاحته من مكانه المحدد داخل الكاميرا أو جهاز عن طريق الصدفة والذي يحدث عادة بسبب تأقييم الفيلم على نحو غير مستو داخل هاتين الأداتين؛ (٢) الأخطاء الصوتية التي تحدث أثناء التسجيل الصوتي أو تشغيل الصوت المسجل .

flux

الضوء المقاس بوحدة "اللومن" ضمن منطقة أو مكان محدد . (اللومن: وحدة لقياس تدفق الضوء من مصباح . "المترجم")

focal length

البعد البؤري : حجم العدسة المقاس بالمليمترات ، أي المسافة بين مركز العدسة وسطح - المستوى البؤري - الفيلم غير المعرض للضوء الذي ينصب عليه تركيز هذه العدسة . فالبعد البؤري الصغير يفرز زاوية تصويرية عريضة ، بينما يفرز البعد البؤري المديد زاوية أصغر في التصوير . يكون البعد البؤري الاعتiaي ٥٠ ملم بالنسبة لعدسة تصوير ٣٥ ملم .

focus

(١) كاسم: النقطة داخل الكاميرا التي تجتمع فيها أشعة الضوء ال موازية بعد انكسارها عبر عدسة الكاميرا؛ in focus : مستوى الحدث الذي يتطلب منه وضع الجسم المراد تصويره بدقة وبمعامل واضح على فيلم التصوير . (٢) ك فعل: يجعل الصورة تبدو حادة وواضحة المعالم عن طريق معایرة العدسة؛ rack pull أو focus : يعاير التركيز البؤري للعدسة في وسط اللقطة من أجل لفت الانتباه من مستوى معين في الصورة إلى مستوى آخر . ومثال على ذلك نقل تركيز العدسة من مشهد يتعانق فيه عاشقان إلى لقطة مقرية تبين وجه شخص يشعر بالغيرة جراء مراقبته تلك اللقطة الحميمة . يتولى القيام بهذه الحركات الد (focus puller) الفني المسؤول عن معایرة عدسة الكاميرا بالإضافة إلى مهام أخرى كصيانة كاميرا التصوير وتبديل العدسات ومخازن شرائط التصوير وغير ذلك أيضاً . كما يمكن لمصطلح (focus puller) أن يشير إلى الأداة الموصولة بالعدسة من أجل معایرة تركيزها البؤري . في الولايات المتحدة يُطلق على الفني (focus puller) لقب آخر هو (مساعد المصور الأول) (first assistant cameraman) .

كلمة focus مشتقة بالأصل من focus باللاتينية وتعني (موقد؛ مصطلح؛ مأوى). أما المعنى البصري لهذه الكلمة فقد دخل إلى اللغة الإنجليزية في أواخر القرن السابع عشر : "أشعة الشمس المنكسرة أو المنعكسة بواسطة العدسة المحرقة نحو التركيز البؤري ." - (بويل) - ١٦٨٥ .

fog

(١) تشوه يصيب الصورة بسبب تعريض فلم التصوير الخام الزائد للضوء عن طريق الصدفة؛ (٢) الضباب الخفيف أو الضباب الممزوج بالدخان أو الضباب الكثيف الذي يتم إحداثه إما بواسطة "مرشح ضبابي" يُركب على عدسة التصوير أو عن طريق جهاز بخ الضباب الاصطناعي الذي يفرز سحبًا من الضباب الاصطناعي الكثيف والبارد على مقرية من سطح الأرض بحيث يسهل التحكم بهذا الضباب أو إزالته .

foil marks

علامات معدنية دليلية توضع على الفيلم المعروض من أجل سلاسة التبديل بين بكرات الفيلم .

Foley

أحد المؤثرات الصوتية بشكل عام وخصوصاً حركات الجسد (وقع الخطوات أو الحفيف الصادر عن ال ثياب أو اللكمات .. الخ). التي يتم تسجيلها بعد إنجاز تصوير المشهد، أي في مرحلة ما بعد الإنتاج، ثم تضاف تلك الأصوات وتدمج مع مسار التسجيل الصوتي كي تتلاعماً مع الحدث المصور . Foley artist : الفني الذي يُحدث تلك الأصوات إما بقرفة ونقل أو جر قميصه أو إصدار صوت لاهث وغيرها من الأصوات . يُطلق أحياناً على هذا الفني لقب (Foley mixer) أو (Foley stage walker) : قاعة كبيرة مزودة بـس طوح أرضيات متعددة وغيرها من أدوات المؤثرات الصوتية كالأجراس والصفارات والمحركات وغير ذلك؛ Foley studio : المكان الذي يتم فيه خلق تلك المؤثرات الصوتية وجعلها متزمنة مع الصور؛ foley tracks : تسجيلات تلك المؤثرات الصوتية . يُقال بأن اسم هذه الوسيلة المتبعة في إحداث المؤثرات الصوتية يعود إلى اسم Jack Foley (جاك فولي)، الفني الذي كان من رواد هذه العملية الحديثة . وقد أدى أحد المعلقين بمالحظة حول الشهرة المحدودة جداً التي يكتسبها فناني المؤثرات الصوتية إلا أن مساحتهم الكبيرة في فن السينما قد سُلطت عليها الأضواء في كتاب "فنانو المؤثرات الصوتية " بقلم الفنانة البريطانية الشابة (تاسيتا دين)، المولودة عام ١٩٦٥.

follow, follow focus

يبقي الجسم المصور ضمن تركيز بؤري حاد ومستمر أثناء لقطة متابعة أو غيرها من حركات الكاميرا، أو عندما يتوجه الحدث نحو الكاميرا أو بعيداً عنها. يؤدي هذه الوظيفة فني يُطلق عليه لقب (focus puller)، أي الفني المسؤول عن معالجة الكاميرا.

follow shot

لقطة مطاردة: لقطة تتبع أو تطارد الممثل أو أيّاً من الأجسام التي تكون في حالة الحركة؛ follow spot: ضوء كشاف يسلط الإنارة على ممثل في حالة الحركة .

foot

نهاية بكرة الفيلم.

footage

(١) قياس طول التصوير بوحدة قياس "القدم" بالإضافة إلى عدد كوادر الصور، حيث يحتوي قدم واحد من فيلم ٣٥ ملم على ١٦ كادر. وعند عملية التصوير بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة، تقوم ثانية واحدة من التصوير بتعريف قدم واحد من شري ط التصوير بالإضافة إلى ٨ كوادر. Footage counter (عدد الكوادر) : جهاز يُركب على الكاميرا لإظهار عدد الكوادر التي تم تصويرها؛ (٢) أي طول من الفيلم المعروض للضوء، وهو معنى فيه مزيد من التصرف .

footcandle

وحدة لقياس الإضاءة (انظر lux)؛ foot lumen (انظر lumen) : وحدة لقياس تدفق الضوء من مصباح .

forced coverage

تغطية إجبارية: وسيلة تغطية على خطأ وارد في التصوير تعمل ببساطة على تصوير لقطة موجزة يمكن تنفيذ المونتاج عليها برجحها في الحدث المصوّر بلا إتقان بدلاً من إعادة تصوير المشهد بأكمله .

forced development

(انظر push و development)

foreground (FG)

مقدمة: كما هو الحال في الرسم، أقرب مكان في المنظر بالنسبة للمفترج (وفي التصوير هو المكان الأقرب للكاميرا)؛ foreground music : (انظر source music) موسيقى المصدر)

foreign version

النسخة الأجنبية: طبعة الفيلم المهيأ للإصدار في صالات عرض بلد غير بلد المنشأ. في معظم الحالات تتم إضافة التسجيل الصوتي على طبعة الفيلم، كما يتم أحياناً تشذيب تلك النسخة الأجنبية بطريقة لا تسيء فيها لمشاعر أهالي البلد الذي سيجري فيه عرض النسخة الأجنبية عن الفيلم الأصلي .

forelengthening, foreshortening

تشوهات مقصودة في مدى عرض الصورة يتم إحداثها بواسطة عدسة عريضة الزاوية وعدسة مكببة أو مقرّبة بالتالي . فمن آثار العدسة العريضة المبالغة في الحركة، بينما تقلص العدسة المكببة تلك الحركة .

form

- (١) شكل الفيلم من حيث صوره وإيقاع مونتاجه و /أو نسبة الروائية بمجملها؛
(٢) مرادف لمصطلح genre (نمط أو شكل سينمائي).

formal editing

مونتاج شكري جدًّا بحيث تكون فيه كل لقطة متساوية في طولها مع كل ما يحيط بها، وبذلك تكون اللقطات بمجملها طويلة جدًّا.

format

(انظر aspect ratio : نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)

form cut, form dissolve

عمليات الانتقال من شخص أو جسم في لقطة واحدة إلى شخص أو شيء له هيئة مماثلة وذلك إما بغرض خلق نوع من الارتباط المجازي بين الشخصين أو الجسمين، أو ببساطة من أجل القشعريرة التي يسببها هكذا أثر . ومن أشهر أنواع عمليات الانتقال آنفة الذكر عبر السنوات القليلة الماضية هي الدعاية الصغيرة الواردة في بداية فيلم "غزة التابوت المفقود" حيث تتلاشى صورة شعار شركة (بارامونت) المؤلفة من جبلين أبيض وأزرق ليحل مكانها لقطة لقمة جبلية مماثلة لكنها موجودة فوق الأدغال.

formula

- (١) مصطلح تهمي نوعاً ما في طابعه يُطلق على الفيلم الذي يستغل عناصر القصة و /أو الشخصية - كمقدمة الحبكة المكررة التي تنتقل فيها الشخصيات من مكانها المعتمد إلى بيئه مختلفة كلياً - التي كانت ناجحة في الماضي؛ (٢) مرادف عميق المعنى لمصطلح genre (نمط أو شكل سينمائي).

Forward - backward

(انظر rock and roll)

foundation light

الإضاءة الأساسية في مشهد معين تضاف إليها أصوات أخرى إذا دعت
الضرورة لذلك .

found footage

(انظر فيلم أرشيفي :archival film)

Four - walled set

موقع تصوير رباعي الجدران كصف مدرسة أو قاعة محكمة ي تتضمن بين حدوده الأحداث التي يجري تصويرها ، بالإضافة إلى وجود المخرجين علمًا بأن معظم موقع التصوير المماثلة تتألف من ثلاثة جدران فقط وأحياناً أقل من ذلك .

Four - walling

مصطلح أمريكي يُطلق على أحد أنواع توزيع الأفلام حيث تدفع الشركة الموزعة لصالحة العرض أجرًا محدداً وتتكلف بالقيام بالمهام ا لتي ينفذها العرض عادة، كأمور الدعاية ثم تجني الأرباح الناتجة عن ذلك .

Fox Film Corporation

(انظر Twentieth Century-Fox)

FPS

قدم في الثانية الواحدة (انظر footage)

frame

مصطلح مشتق من فعل *framian* باللغة الإنجليزية القديمة ويعني إما "يكون ذا نفع" أو "يتحقق قدم". (١) كاسم: أصغر وحدة في الفيلم - منطقة مستطيلة من شريط الفيلم تحتوي على صورة واحدة. عند تعريض هذه الصورة إلى الضوء ومن ثم عرضها على الشاشة بنسبة ٢٤ صورة في الثانية الواحدة ينتج عنها الإبهام بالحركة في السرعة العادية . Frame counter (عداد الكوادر) : الجهاز الملحق بناسخة أو طابعة الأفلام أو بجهاز العرض أو بالكاميرا (انظر footage) الذي يبين عدد كوادر الصور التي عبرت تلك الآلة . Frame lines (خطوط الكوادر) : الخطوط السوداء الرفيعة التي تفصل كل كادر عن الكادر التالي . من المعتقد أن المعنى السينمائي لكلمة frame (كادر أو إطار) مشتق من التماثل الواضح لإطار الصورة حيث وردت هذه الكلمة بمعنى "إطار الصورة" لأول مرة في قصائد شكسبير "جسدي هو الإطار الذي جرت

فيه الأحداث" (١٦٠٠). كما أشار (صموئيل بيبس) إلى شراء إطار صورة عام ١٦٦٦ بمبلغ جنيه وخمس بنصات؛ (٢) ك فعل : (أ) يعابر أو يهايء وضعية الكاميرا من أجل تركيب الصورة المطلوبة؛ (ب) يهايء تركيب الفيلم داخل جهاز العرض أو جهاز تنفيذ المنتاج كي تكون الصورة الناتجة مترافقه بشكل صحيح وبادية للعيان تماماً. حين يقطع القسم السفلي من الصورة ينبغي على الفني المسؤول عن جهاز العرض نقل الهواة باتجاه الأسفل (frame down) لتصحيح وضع الصورة، أما في حال اقتطاع القسم العلوي من الصورة يجب على العارض تصحيح وضعها بنقل البوابة نحو الأعلى (frame up).

Free Cinema

السينما الحرة : حركة صغيرة لكنها قوية الأثر ظهرت في السينما البريطانية في الخمسينيات وكانت تعنى بإيجاد وتمثيل "أهمية الحياة اليومية" مبتعدة بذلك عن القيود التجارية المفروضة على صناعة الأفلام السائدة حينذاك ومؤكدة في الوقت عينه على الدور الاجتماعي الذي يلعبه صانع الأفلام . جرت صياغة هذا المصطلح بالأصل لسلسلة مؤلفة من ستة برامج جرى عرضها في المسرح السينمائي الوطني في الفترة الممتدة من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٩ - وهي برامج احتوت على أفلام لمخرجين مختلفين أمثال (نورمان ماكلارين) و(فرانجو) و(بولان斯基) . لكن هذا المصطلح يطبق حسراً الآن على الأفلام التسجيلية التي يصنعها جيل الشباب الذين نظموا تلك الأفلام : (ليندسي أندرسون)، الذي مهد الطريق أمام "السينما الحرة" في صفحات مجلة "Sequence" التي أصدرتها الجمعية السينمائية في جامعة أكسفورد في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٢؛ (كارل ريتز) و(توني ريتشاردسون) . ومن أوائل أفلام "السينما الحرة" تجدر الإشارة إلى "أرض الأحلام أو" (١٩٥٣) - وهو دراسة عن مدينة ملاهي "مارغيت" من إخراج (أندرسون)، و"أمي لا تسمح بذلك" الذي تناول موضوعه نادي لموسيقى الجاز للمخرجين (ريتز) و(ريتشاردسون) . أما أفلام "السينما الحرة" التي صدرت في فترة لاحقة ضمت فيلم "كل يوم باستثناء عيد الميلاد" (١٩٥٧) لـ (أندرسون) و"فتیان اللامبیث" (١٩٥٩) لـ (ريتز) . ثم تابع المخرجون الرئيسيون الثلاثة في حركة "السينما الحرة" نشاطهم في صناعة أفلام روائية متميزة ورائعة حافظ بعضها على طابع السينما الحرة بمفهومها الأصلي .

freeze, freeze frame

الأثر المفاجئ في التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي يحصل في الصور المتحركة وذلك عن طريق طبع كادر واحد مرات عديدة . استعملت هذه الوسيلة بإفراط في السينيما وخصوصاً كطريقة لاختتام الفيلم . لكن هذه الوسيلة ستظل متبرأة للاهتمام في حال استخدامها بالوجه الصحيح والمناسب . تعرف هذه الوسيلة أيضاً باسم stop frame .

Fresnel lens

عدسة فرزنيل : عدسة لها دوائر زجاجية متراقصة على سطحها المحدب توضع على مقدمة لمبة المصباح من أجل تركيز الحزم الضوئية الصادرة عن المصباح والتحكم بها . تستخدم هذه العدسة في المصابيح الكشافة أو غيرها من المصابيح الكبيرة . ابتكر هذه العدسة العالم الفيزيائي (أوغستين جان فرزنيل) (١٧٨٨-١٨٢٧) من أجل استعمالها في المنارات .

Frezzolini

كاميرا "فريزوليني" : الاسم التجاري لكاميرا خفيفة الوزن تستعمل في أغلب الأحيان لتصوير الأفلام التسجيلية .

friction head

أداة موصولة بمنصب ثلاثي القوائم تتيح المناورة بالكاميرا لتصوير البانورامي أو المائل .

from the top

"من البداية": أمر يوجه المخرج إلى طاقم وممثلي الفيلم من أجل تكرار مشهد من بدايته .

front credits

(انظر credits). Front end : مصطلح يشير إلى التكاليف المترتبة على الفيلم قبل البدء بمرحلة ما قبل الإنتاج - كسعر السيناريو على سبيل المثال . Front lighting (إضاءة أمامية) : ضوء صادر من المنطقة بشكل عام أو من الكاميرا يعمل على جعل الأجسام تبدو مسطحة . Front projection (عرض أمامي) : نظام عرض الفيلم على مقدمة الشاشة فوق رؤوس المتفرجين ، وهو مصطلح بديل لمصطلح مماثل back projection أو rear projection (عرض خلفي) .

frying pan

نوع من شاشات العرض لها شكل المقلة تستخدم لنشر الضوء من أجهزة الإنارة.

full shot (FS), full figure shot

لقطة كاملة للجسد : لقطة تبقي الجسم الرئيسي ضمن مجال الرؤية من الرأس في القسم العلوي من كادر الصورة إلى أخمص القدمين في القسم السفلي من الكادر .

fungus spots

بقع فطرية : نمو فطري قد يظهر على أفلام التصوير الخام القديمة بما أن المواد الكيماوية الموجودة في المستحلب أو الطبقة الحساسة للضوء المطلية على الفيلم تكون مشتقة بالأصل من الخضراوات .

fusion frequency

تردد الدمج: مصطلح يشير إلى السرعة التي يمر فيها الفيلم داخل جهاز العرض في عملية "دمج" الصور الثابتة من أجل خلق الإحساس أو الإيهام بالحركة نتيجة استمرارية البصر (persistence of vision). تعتمد صناعة الأفلام المعاصرة على العرض بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة .

Futurism

الحركة المستقبلية : بالرغم من أن كل من (مارينيتي) وغيره من أنبياع "الحركة المستقبلية" الإيطاليين كانوا مؤازرين مت指控ين لكل ما هو تقني - الأمر الذي جعلهم يكرسون جل طاقاتهم وإمكاناتهم في أكثر النواحي التقنية تطوراً بين جميع الفنون - إلا أن مساهمة الحركة المستقبلية ضئيلة وبالكاد يمكن ملاحظة آثارها . يبدو أن أعمال هذه الحركة تتالف بشكل رئيس من بيان رسمي نشر في ١٩١٦، بينما كانت الأعمال التي أفرزتها تلك الحركة في بعض جوانبها تبدو أقل جنونية من الجانب الأعظم للسياق التعبيري العارم من الحركة المستقبلية .

بما أن السينما فن قائم بذاته، فإنها لا تحاكي أو تقلد المسرح بأي حال من الأحوال . وبما أن السينما تعتمد بشكل أساسى على الجانب المرئي أو البصري فينبغي في المقام الأول أن تحقق شروط نشوء وتطور فن الرسم كي تبتعد عن الواقع وتتحرر من قيود التصوير الضوئي وتنأى بنفسها عن الشمائل الحلوة والرزينة . فالسينما يجب أن تصور البشاعة والتشوّه وأن تكون انطباعية

واصطناعية وديناميكية في طبيعتها وأن تتمتع أيضاً بالتصرف والحرية في التعبير .

(راجع "أمبرو أبولونيو" للاطلاع على البيان الرسمي المذكور أعلاه الذي نشرته دار "تيمس وهدسون" عام ١٩٧٣). وبالإضافة إلى ذلك البيان الرسمي صدر فيلمين عن الحركة المستقبلية : "الحياة المستقبلية" لـ (جين) و"الافتتان الفظيع" لـ (براغاغليا) مع أن المحافظين من أهل الفن أثاروا الجدل حول افتقار الفيلم الأخير إلى مقومات الحركة المستقبلية بشكلها الدقيق . أما أتباع الحركة المستقبلية الروس بزعامة (ماياكوفסקי) فقد خلعوا وراء هم إرثاً في غاية الأهمية ولو بشكل غير مباشر، وانتشرت أفكار وآراء "المستقبلين" الروس في الصحف والمجلات الثورية الأولى - مجلة (ليف) - بحيث بدت آثارها واضحة في أعمال (فيتروف) و(أيزنشتاين).

Fuzz - off

بيهت أو يلطف من أثر الخطوط الكثيفة في عملية الرسم المضافة على شريط التصوير كأحد أنواع المؤثرات البصرية .

FX

الاختصار الرسمي لمصطلح effects (مؤثرات)

G (أو G rating)

التصنيف (G) الذي اعتمده الجمعية السينمائية الأمريكية للأفلام المسموح بعرضها لعوم المشاهدين دون استثناء . إن التصنيف الأمريكي للأفلام من فئة (G) يوازي التصنيف البريطاني المماثل المعروف بتصنيف (U).

gaffer

رئيس الفنيين الكهربائيين في أي إنتاج سينمائي الذي يكون مسؤولاً عادة عن إضاءة موقع التصوير بتوجيه المصور أو مدير التصوير. من المعتقد أن مصطلح gaffer هو شكل محرف لكلمة grandfather (جد) التي كان يستعملها أهالي الريف سابقاً للإشارة إلى أي رجل مسن أو أي شخص رفيع المستوى جدير بالاحترام . وقد استعملت تلك الكلمة بهذا المعنى لأول مرة في القرن السادس عشر . أما المعنى السينمائي الذي اكتسبته كلمة gaffer فيبدو أنه يعود في تاريخه إلى منتصف القرن التاسع عشر . gaffer grip : خطاف أو ملقط يستعمل في تثبيت الأضواء على الدعامات الخاصة بذلك . gaffer's tape : شريط لاصق متعدد الأغراض مصنوع من القماش له لون فضي .

gain

تضخيم الصوت في تسجيل صوتي أو نظام تشغيل صوتي. gain control (التحكم بمستوى الصوت): مفتاح أو قرص يكن بواسطته التحكم بمستويات مضخم الصوت

Gainsborough Pictures

شركة "غينزبورو" السينمائية: شركة إنتاج سينمائي بريطانية أسسها (مايكيل بالكون) عام ١٩٢٤ . كانت هذه الشركة المركز الذي انطلقت منه (ألفريد هيتشكوك) كمخرج سينمائي، حيث أصدر فيلمه "سر الجبال" عام ١٩٢٦ في ضمن إنتاج مشترك مع شركة "غينزبورو" في ميونخ - من المعلوم أن (هيتشكوك) كان يعمل كمساعد في أول فيلم أطلقته شركة "غينزبورو" حمل عنوان "المغامر العاطفي" (١٩٢٤). تابعت الشركة بعدها نشاطها في إنتاج أروع الأفلام الصادرة في أواخر الثلاثينيات والأربعينيات، ثم بدأت بالتدحرج على المستويين الفني والتجاري إلى أن توقفت عن العمل نهائياً في أوائل الخمسينيات . من أروع إنتاجات "غينزبورو" فيلم "اخقاء السيدة" (١٩٣٨) الذي كان آخر أفلام (هيتشكوك) الذي صنعها لصالح

"غينزبورو" قبل دخوله إلى عالم هوليوود . وهناك أيضاً سلسلة من الأفلام الرومانسية التي لعب فيها دور البطولة واحد أو أكثر من "نجوم غينزبورو الأربع المفضلين" - (جيمس مايسون) و(ستيورات غرانجر) و(مارغريت لوکوود) و(فيليس كالغيرت) : "رجل بالرداء الرمادي" (١٩٤٣) و"فاني بجانب مصباح الغاز" (١٩٤٤) و"السيدة الشريرة" (١٩٤٥). أما أشهر أفلام "غينزبورو" خلال فترة تدهورها الفني والتجاري هو فيلم "ميراندا" (١٩٤٨). اعتمد شعار شركة "غينزبورو" في أساسه على بورتريه للسيدة (سامونز) بريشة رسام بريطاني عُرف باسم ذاته.

gang control

التحكم بمجموعة مختلفة ومنوعة من المعدات الإلكترونية أو الميكانيكية المرتبطة ببعضها بوحدة فردية .

gangster film

أفلام العصابات : (١) (شكل عام) أي فيلم عن الإجرام العنيف؛ (٢) (في معنى أكثر تحديداً) الأفلام التي تتميز بأجواء الحركة السريعة الصا درة خلال الثلاثينيات والتيتناولت مواضعها أولئك الأوغاد الذين أداروا رابطات الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة في العقد الماضي، أي في العشرينات . ووردت كلمة gangster (رجل عصابات) في اللغة الإنكليزية الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر، حيث يشير قاموس أكسفورد إلى أن ظهور الكلمة يعود إلى ١٨٩٦ . احتلت شركة "وارنر برذرز" مركز الصدارة في إنتاج أفلام العصابات التي لعب فيها دور البطولة نجوم "وارنر برذرز" ومنهم (همفري بوغارت) و(جيمس كاغني) و(إدوارد جي. روبنسون)، علماً بأن جميع الاستوديوهات الكبيرة والصغرى أيضاً، لكلاستوديوهات "مونوغرام"، حاولت اقتحام حدود شركة "وارنر" في مجال صنع أفلام العصابات . إن أفضل أفلام العصابات الصادرة في الثلاثينيات لم تكن منقنة الصنع فحسب، بل كانت مسلية إلى أبعد الحدود فضلاً عن أنها شكّلت مصدراً غنياً بعض القصص الأسطورية الأمريكية . علاوة على ذلك، كانت تلك الأفلام بمثابة وسيلة الانتقال إلى التهكم العلني (حيث كانت تشير، على سبيل المثال، إلى التشابه المقيت بين مفهوم نشاط العصابات وطرق الأعمال التجارية التقليدية) . من جهة أخرى، احتوت أفلام العصابات في تلك الفترة على تعليق معقد حول أصول الإجرام وسط ظروف اجتماعية ظالمة . لذلك فإن أفلام العصابات التي تم صنعها ضمن هذا النمط الكلاسيكي بدأت بفيلم "أضواء نيويورك" (١٩٢٨)

الذي أخرجه (ميرفن ليريوي) لصالح "وارنر بذرز". وسرعان ما طورت هذه الأفلام من مبادئها الأساسية - ربما كان ذلك رداً على أسلوب الحرب الدائرة آنذاك - إلا أن بريقها أخذ يتضاءل تدريجياً بعد مضي عقد واحد من الزمن، أي بعد فيلم "العشرينات الممزوجة" (١٩٣٩) للمخرج (راوول والش) الذي لم يتوقف عند ذلك الفيلم بل تابع نشاطه بالرغم من خلو تألق هذا النمط السينمائي وصنع فيلمين رائعين آخرين "مرتفعات سبيرا" (١٩٤١) و"الحرارة البيضاء" (١٩٤٩) الذي لعب فيه (كاغني) دور البطولة بشخصية الفتى المدل الذي يعاني من اضطراب عقلي.

وفي الفترة الواقعة بين الأعوام المذكورة أعلاه صدرت بعض الأفلام التي حددت تعريف هذا النمط السينمائي بدقة أكبر : "القيصر الصغير" (١٩٣٠) من إخراج (ليريوي) وبطولة (إدوارد جي. روبيسون) بدور زعيم العصابة (ريكو بانديل) - وهي شخصية مأخوذة على الأرجح من (آل كابوني)، "عدو الشعب" (١٩٣١) من إخراج (ويليام ويلمان) وهو أول فيلم صور (جيمس كاغني) بدور الرجل تقيل الظل (توم باورز) - وهي شخصية مقتبسة بوضوح عن (هامي وييس). ومن المشاهد التي لن تغيب عن الأذهان في فيلم "عدو الشعب" اللقطة التي يمرغ فيها (كاغني) وجه (ماي كلارك) بثمرة البرتقال؛ "الوجه ذو النوبة" (١٩٣٢) من إخراج (هاورد هووكس) وإنما يإنتاج (هاورد هيوز) وبطولة (بول موني) في دور أحد أفراد مافيا (كابوني) - أعاد صنع هذا آل فيلم (برايان دو بالما) بمزيد من التصرف عام ١٩٨٣ مسندًا دور البطولة إلى (آل باتشينو) في شخصية المهاجر الكوبي الذي يمثل نسخة عن (كابوني)؛ "أنا هارب من عصابة متسللة" (١٩٣٢) للمخرج (ويليام وايلر) أيضاً. كان هذا الفيلم بمثابة نقطة انطلاق لمهنة حفنة من الأوغاد الوسيمين الذين عُرِفوا بلقب "فتیان الطريق المسود" وظهروا بعدها في الفيلم العاطفي "ملائكة بوجوه قفرة" (١٩٣٨) للمخرج (مايكل كورتنيز) وبطولة (كاغني) بدور (روكي سوليفان) و(بات أوبريان) بدور القس الذي يقنع (روكي) بأن يتظاهر بالخوف بينما يتم اقتياده إلى كرسي الإعدام الكهربائي وذلك كي يفقد "فتیان الطريق المسود" ثقتهما وإيمانهما به حتى يكفوا عن اتباع أساليب (روكي) في عالم الجريمة.

إن جميع هذه الأفلام التي اخترقتها الطلقات النارية من كل حدب وصوب كانت نتاجاً يحاكي أعمالاً سابقة من حيث الفكرة . ومن الجدير بالذكر أن الأفلام الإجرامية التي تدور أحداثها داخل المدن قد وضع لها حجر الأساس فيلم "رقاق"

الخازير " للمخرج (دي. دبليو. غريفيث) في بدايات السينما، أي منذ عام ١٩١٢ ثم تلته أفلام مماثلة كان منها فيلم "العالم السفلي " (١٩٢٧) للمخرج (فون ستيرنبرغ). وبعد الذروة التي وصلت إليها أفلام العصابات في تلك الفترة المبكرة بدأت أشكال محرفة عن هذا النمط بالانتشار إلى وقتنا الحاضر . ومع أن أفلام العصابات الحالية لم تعد قادرة تماماً على إمتاع الجمهور كما كانت تفعل في السابق، إلا أن مقوماتها الرئيسة حافظت على بقائها وخير مثال على ذلك فيلم "المنبذون" (١٩٨٧) الذي أحيا فيه المخرج (بريان دو بالما) ذلك النمط مجدداً، ثم أتى (مارتن سكورسيزي) ليعد صنع فيلم العصابات بمزيد من الإتقان في فيلمه "رجال صالحون " إلى أن جاء (كوبينتين تارانتينو) ليعد ابتكار ذلك النمط السينمائي بمزيد من الإبداع في فيلميه "كلاب الخزان " و"رواية مثيرة ". عادت أفلام العصابات القديمة إلى الساحة مجدداً في أماكن أخرى بقالب "الفيلم الأسود" كنوع من التقدير الذي عبرت عنه أعمال بعض المخرجين المهووسين بالسينما أمثل (جان لوك غودار) في فيلمه "اللاهث" و(جان بيير ميلفيل) في فيلمه "ساموراي ". ثم ظهرت بعدها أفلام قام بصنعها عدد من المخرجين الشباب الذين تأثروا بالمدرسة الفرنسية لفيلم العصابات، ومنها على سبيل المثال فيلم "القاتل" للمخرج (جون وو) من هونغ كونغ وغيرها من الأفلام والمسلسلات البوليسية التلفزيونية التي لا تعد ولا تحصى، بالإضافة إلى بعض الأفلام السينمائية الراقصة التي حاكت في مواضيعها أفلام العصابات الأولى بدءاً من فيلم "البعض يحبه حاراً " (١٩٥٩) وصولاً إلى فيلم العصابات الطفولي الاستعراضي "باغري بالوني" للمخرج (آلن باركر). وفي فترة من الأفلام الجادة ظهرت بعض روائع ذلك النمط السينمائي في أفلام مثل "بوني و كلaid" للمخرج (آرثر بن) و "وصوص مثننا " لـ (روبرت ألتمان) علاوة على بعض الأفلام الملحمية الأمريكية، كثلاثية "العراب" لـ (فرانسيس فورد كوبولا). ومن الجدير بالذكر أن (جون باكتستر) أعد دراسة معمقة لهذا النمط السينمائي في كتابه "أفلام العصابات " (١٩٧٠).

garbage matte

نوع من المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسم على فيلم التصوير تهدف ببساطة إلى إخفاء بعض الأجسام غير المرغوبة عن عدسة الكاميرا .

gaslighting

مصطلح عامي يستعمل حالياً للإشارة إلى العملية التي يثير بها الاستوديو غضب المخرج أو كاتب ال سيناريو إلى حد الجنون بسبب التغييرات التي يطلب الاستوديو إدخالها على السيناريو أو الفيلم ثم يطالب بتعديل السبب وراء تلك التغييرات . المصطلح مشتق من مسرحية (باتريك هاميلتون) المرعبة "مصباح الغاز" والنسختين السينمائيتين المقتبسن عن المسرحية ذاتها للمخرجين (ثيودور ديكنسون) (١٩٣٩) و(جورج كوكر) (١٩٤٤) . يتناول موضوع تلك المسرحية ونسختها السينمائية المجرم الفيكتوري الذي يحاول أن يدفع بزوجته إلى حافة الجنون .

Gaspacolor

غاسباكلور : معالجة ثلاثة الألوان طُورت في إنكلترا وسميت على اسم مبتكرها (بيلا غاسبر) .

gate

البوابة: الفتحة الموجودة داخل الكاميرا حيث يُحتجز الفيلم استعداداً لعرضه للضوء أثناء التصوير، أو الفتحات المماثلة الموجودة في آلية طابعة الأفلام وجوهار العرض. يشير معنى المصطلح إلى أن هذه الآلية يمكن تحريكها على المفصلات الخاصة بها مما يتيح تنظيف ا لفيلم أو وضعه في جهاز العرض . أصبح هذا المصطلح متعارف عليه منذ أوائل القرن العشرين . Check the gate (افحص البوابة): أمر يوجهه المخرج بعد إنجاز لقطة معينة للتأكد من عدم تلفها بسبب الغبار أو الشعر (انظر hair in the gate) الذي قد يكون عالقاً داخل الكاميرا .

gator clamp, gator grip

خطاف أو ملقط معدني قوي له مقابض معزولة . هذه الأداة معروفة أيضاً باسم alligator (التمساح) أو gaffer clamp (الخطاف الكهربائي) . طُورت هذه الأداة بالأصل لخطافات كهربائية فقط أما الآن فإنها تستعمل على نطاق واسع في تثبيت ووصل جميع أنواع قطع الديكور المتحركة والمعدات مع بعضها البعض .

gauge

العيار المترافق عليه لعرض أفلام التصوير : ٨ ملم أو سوبر ٨ ملم للأفلام المنزلية؛ و ١٦ ملم (المعروف أيضاً باسم "narrow gauge" : العيار الضيق) المستعمل في تصوير العديد من الأفلام التسجيلية وبعض الأفلام الروائية ذات

الميزانية المنخفضة؛ ٣٥ ملم (المعروف أيضاً باسم "standard gauge") : العيار المتعارف عليه) المستعمل في تصوير معظم الأفلام السينمائية؛ ٦٥ ملم أو ٧٠ ملم المستعمل في تصوير الأعمال السينمائية ذات الميزانية الضخمة . هذا ويرافق التدرج استعمال أي من تلك المقاسات الفيلمية. ففي مهرجان أفلام سوبر ٨ ملم الذي عقد في (ليستر) في أواسط الثمانينيات سمعت بعض الأشخاص يستعملون مصطلح "القياسية" (gaugism) بمنتهى الجدية إشارة منهم إلى لجوء العديد من المحترفين إلى استعمال أفلام ذات قياس الاستعمال المنزلي . كلمة gauge (قياس ثابت) مشتقة من gauge و gauger باللغة الفرنسية المتدوالة في القرن الثالث عشر، لكن أصل الكلمة غير معروف بالضبط، علماً بأنها دخلت إلى اللغة الإنجليزية في أواسط القرن الخامس عشر .

gauze

مادة رقيقة شبيهة بالشاشة القطني تصنع عادة من الزجاج البافى وتوضع على عدسة الكاميرا بغرض تلطيف الصورة أو على مصباح الإضاءة من أجل نشر الضوء الصادر عنه في اتجاهات مختلفة .

gay films

أفلام الشواذ : (١) الأفلام التي يصنعها مخرجون لوظيون للمشاهدين الوظيين أو المشاهدين غير المتعصبين؛ (٢) أفلام التيار السائد التي تبدو في ظاهرها أفلام لا التباس فيها لكنها نالت إعجاب الوظيين أو السحاقيات كالأفلام التي لعبت فيها (جودي غارلاند) دور البطولة (من باب الفكاهة وليس بدافع التعاطف مع تلطيف التعبير لرجل لوطي - صديق (دوروثي) - وهو دور مقتبس أصلاً عن الدور الذي لعبته الممثلة الشابة في فيلم "الساحرة أوز"؛ أو (بيت ديفيس) أو (جون كراوفورد). لذلك فإن مصطلح أفلام الوظيين لا ينطبق عادة على أفلام لا تند ولاتتحصى من صنع مخرجين أو كتاب أو ممثلين كانوا لوظيين أو يحملون لأنهم لوظيين - ك (سيرغyi أيرنستاين) - وإنما تلك التي لا تعالج مواضيع الشذوذ الجنسي سواء بشكل ضمني أو مباشر إلا إذا كانت تلك الأفلام موجهة لإرضاء ذوق ومشاعر الشاذين . وبمعزل عن الأعمال السينمائية التي جرى إنتاجها سراً، فقد ظهر أول أفلام الوظيين تحت عنوان "سلوم" (١٩٢٣) وهو من إنتاج هوليوود وإخراج (ناتاشا رامبوفا) وببطولة عشيقتها (آلا نازيموفا)؛ وفي ألمانيا فيلم " مختلف عن الآخرين" (١٩١٩) من إخراج (ريتشارد أوزفالد) . ثم صدر بعده عدد آخر من أفلام الوظيين من أشهرها "مادشين

في اللباس الموحد (١٩٣٢). لكن هذه الأفلام الراقية كانت شادة في محتواها . وباستثناء بعض الأفلام القليلة جداً تحولت سينما اللوطين إلى حركة تجري نشاطاتها بالسر عبر العقود الأربعية التالية بدءاً من فيلم "مفرقعات نارية" (١٩٤٧) للمخرج (كينيث أنغر) - وهو فيلم قصير كان سبباً في إصدار حكم من المحكمة العليا يقضي بأن تصوير مشاهد الواطنة ليس بالضرورة أمراً فاحشاً أو داعراً؛ وفيلم "أغنية الحب" (١٩٤٧) للمخرج (جان غينيه) وصولاً إلى أفلام (آني وورهول) الصادرة في أواسط السبعينيات وبعدها أيضاً . ثم ما لبث تيار السينما الرائج أن بدأ يلحق بركب أفلام الواطنة ولكن ببطء وبمنتهى الحذر . ولم تصبح تلك الأفلام مقبولة في تصويرها للشخصيات الشادة جنسياً دون أن تثير إدانة قوية أو أي نوع من أنواع التحقيق إلا في السبعينيات والثمانينيات (مع أن بعض النقاد يؤكدون أن أفلام الشواد كفت عن إثارة الإدانة والاستكار بعد الثمانينيات وليس قبلها) . وفي نهاية المطاف أفرزت السينما الرائجة أو السائدة أفلاماً مماثلة كفيلم "فتیان الجوفة" (١٩٧٠) و"كباريه" (١٩٧٢) و"الطيور على أشكالها نقع" (١٩٧٨). أما في السينما على الصعيد العالمي فقد نفذ أعمالاً أفضل بدءاً من (بازوليوني) و(فاسا بيندر) وصولاً إلى (ديريك جارمان) و(تيرينس ديفيس)، حيث يمكن القول بأن الفترة الممتدة بين الثمانينيات والتسعينيات طررت هذا النمط السينمائي ل天涯 بعد كبير من أفلام الشواد المتميزة كان يشار إليها باسم "السينما الغربية" أو "السينما الغربية الجديدة". إن أعمال أدب سينما الشواد واسع جداً وقد نمى بسرعة كبيرة . ومن أبرز الدراسات العديدة حول هذا الموضوع تجدر الإشارة إلى كتاب المؤلف (ريتشارد داير) الذي حمل عنوان " تستطيع الآن مشاهتها : دراسات عن سينما اللوطين والساخنات " (١٩٩٠).

gear head, geared head

أداة تشبه في خلفيتها "رأس الحك" توضع على منصب كاميرا ثلاثي القوائم بحيث يمكن المناورة بوضعيات مختلفة للكاميرا بما في ذلك اللقطات البانورامية والمائلة وغيرها.

gel

صفيحة شفافة توضع أمام المصباح كي تلون أشعة الضوء الصادرة عنه بالألوان خفيفة، أو عديمة اللون تؤدي وظيفة نشر الضوء في موقع التصوير . gel هي اختصار الكلمة gelatine (مادة هلامية شفافة) مشتقة من gelatine باللغة الفرنسية (كان معناها الأصلي وفقاً لتعريف قاموس أكسفورد: مرق لحم أبيض محضر من السمك).

أما مرادف هذه الكلمة في اللغة الإيطالية فهو *gelatina* و *gelata* كما يُشار إلى كلمة *jelly* أحياناً بـ (gel).

Gemini system

نظام "جيمني": الاسم التجاري لطريقة تستعمل التصوير المتزامن بواسطة كاميرا أفلام ١٦ ملم وكاميرا تلفزيونية . كانت هذه الطريقة تستعمل في صنع الأفلام التلفزيونية في السينيمايات ثم جرى استبدالها بأشكال أخرى ذات فاعلية أكبر بالاعتماد على نقل وмонтаж شرائط الفيديو .

general directions

الملاحظات الموجودة في نص السيناريو والتي تكون عادة مرتبة على يسار الصرفحة للإشارة إلى عبارات الحركة، كمدخل ومخرج وغيرها ..

general release

التوزيع التجاري لنسخ الأفلام على صالات السينما في السوق المحلية أو العالمية على العكس من العروض الاختيارية أو الحصرية .

generations

المراحل المتتالية من مضاعفة نسخة الفيلم (أو الشريط بالنس بـ للأعمال التلفزيونية والفيديو) عن نسخة النجاتيف الأصلية (أو النسخ المتعجلة : *rushes*) وتحويلها إلى إصدارات . ومن المعروف أن الفيلم يفقد نقاط صورته في كل عملية نسخ، ومع أنها لا تبدو واضحة للعيان في النسخة الثانية أو الثالثة فإن عيوب مضاعفة النسخ لاتثبت أن تظهر بعدها .

genre

(كما في الدراسات الأدبية أو الموسيقية أو الفنية) شكل روائي معين من السينما لأفلام الإثارة والتثبيق وأفلام رعاة البقر والأفلام الاستعراضية وأفلام الرعب وغيرها . الكلمة مشتقة من *genre* (نوع؛ نمط) باللغة الفرنسية القديمة، وهي بدورها مشتقة من اللاتينية (*gener-*) الشكل الأساسي لكلمة *genus* (عرق؛ سلالة) ومن اليونانية *genos* المتحدرة من جذر الكلمة *gen-* (ينتج). ومثل الكلمة *gender* (جنس؛ نوع) وغيرها من أشكال الكلمة ذاتها دخلت جميعها إلى اللغة الإنجليزية في أواخر القرن الرابع عشر وبدأ استعمالها في المعنى ا لفني للكلمة منذ أواسط القرن الثامن عشر .

ghost image

الصورة الشبحية : شكل شفاف يشبه الطيف أو الظل يحصل نتيجة أسلوب بسيط في التعرض المزدوج أو بواسطة مرآة عاكسة بوجهين . علق (جاك ديريدا) ذات مرة بقوله أن السينما هي علم الأشباح، وهي فكرة نقلها المخرج البريطاني (كين ماكمولين) إلى فيلمه "رقصة الأشباح" (١٩٨٣) حيث يظهر فيه (ديريدا) دور قصير مزدوج متذمراً من حادثة دست له فيها الشرطة التشيكية مخدرات الكوكائين .

gigolo

(انظر **jiggolo**)

gimbal

جهاز يستعمل للمؤثرات الخاصة الكبيرة بحيث يستطيع هذا الجهاز تدوير غرفة بأكملها كي يبيدو الممثلين الموجودين داخلها وكأنهم يسرون عبر الجدران والسقوف . والكاميرا في هذه الحالة تثبت مع قطع الديكور بشكل تبدو فيه عديمة الحركة . ومن المثير للدهشة أن هذه الكلمة قديمة المنشأ وكانت تعني (مفصل؛ وصلة في آلة)، كما ظهرت كلمة **gimbal** بتهجئات مختلفة م نذ القرن السادس عشر . أما بالنسبة للمعنى السينمائي الذي اكتسبته تلك الكلمة فيبدو أنه ظهر مرافقاً لتطوير تقنية خاصة تحافظ على وضعية البوصلة على مستوى أفقى في السفن البحرية (من القرن الثامن عشر وما بعد). Gimbal هو شكل متبدل لكلمة **gimmel** (خاتم يمكن تجزئته إلى قسمين أو أكثر) المشتقة من الكلمة **gemel** (توأم). يفيد علم أصول الكلمات بأن **gimbal** مشتقة من اللغة الفرنسية القديمة **gemel** واللاتينية **gemellus**، وهي تصغير **geminus** (توأم).

giraffe

"**جirاف**" (الزرافة): الاسم التجاري لنوع من الرافعات المستعملة لحمل الكاميرا اسم **هذه الرافعـة مستلهمـ من عنـق الزـراـفة الطـوـيل الذـي يـتمـيز بـمـروـنةـ الحـركـة**

glass filter

مرشح زجاجي: مرشح عدسة مصنوع إما من زجاج دخاني أو من طبقة هلامية دخانية توضع بين طبقتين من الزجاج . Glass shot : طريقة غير مكلفة نسبياً شاع استخدامها في العشرينات والثلاثينيات لإنتاج الصور المركبة بواسطة رسم المناظر على رقاقة زجاجية ومن ثم التصوير عبر تلك الرقاقة المحتوية على الرسومات

glossmeter

مقاييس اللمعان : أداة تستعمل لقياس لمعان (درجة الانعكاس) سطح الصورة.

Go film (movie, picture etc.)

مصطلح عامي يُطلق على إنتاج سينمائي مُنح الضوء الأخضر للمباشرة بصنعه **gobo**

(١) (المعنى الشائع) ستارة قماشية أو خشبية كبيرة سوداء اللون توضع على منصة متحركة وتستعمل إما لحجب الكاميرا عن الضوء غير المرغوب به، أو لنشر أشعة الضوء الصادرة عن مصابيح الإضاءة (يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ظهور تلك الكلمة بهذا المعنى عام ١٩٣٦ "ستارة سوداء صغيرة تستعمل لحرف اتجاه الضوء"؛ (٢) (المعنى الأقل شيوعاً) جدار متحرك يستعمل لكتم الأصوات داخل الاستوديو (كما ورد في المثال الأول حسب ملحق قاموس أكسفورد، فإن تاريخ ظهور الكلمة يعود إلى ١٩٣٠). أصل الكلمة غير معروف مع أنه يُقال بأنها أمريكية.

golden frame, golden ratio

الكادر الذهبي – النسبة الذهبية: النسبة القياسيّة $1.33:1$ (أو $4:3$) أو نسبة فتحة العدسة حسب مقاييس الأكاديمية (انظر aspect ratio)، وهي تسمية شائعة في العديد من المؤلفات السينمائية الحالية نظراً لتماثلها مع "المقطع الذهبي"، وهو الاسم المطبق منذ القرن التاسع عشر على التنااسب المتتاغم والغامض المعروفة لدى علماء الرياضيات منذ عهد إقليدس وتأسيس الكثير من الفنون بما فيها فن العمارة . هذا "المقطع الذهبي" هو نتيجة تقسيم خط مستقيم إلى قسمين بحيث تكون نسبة المجموع إلى القسم الأكبر هي النسبة ذاتها الحاصلة بين القسم الأكبر والأصغر : $a/b=b/(a+b)$ حيث تكون a طول الضلع الأقصر المستطيل و b طول الضلع الأطول . دخلت عبارة "المقطع الذهبي" إلى اللغة الإنكليزية من عبارة ألمانية نشرت عام ١٨٣٥ في كتاب من تأليف (مارتن أوهم)، لكن من غير المرجح أنه الشخص الذي قام بصياغة ذلك المصطلح أصلاً. في الحقيقة بما أن "المقطع الذهبي" عدد غير منطقي يمكن التعبير عنه تقريباً بـ $1.618:1$ فإن "النسبة الأكاديمية" بعيدة كل البعد عن "المقطع الذهبي". من ناحية ثانية، قد يشعر أتباع العالم الرياضي (فيثاغورس) بالسرور إذا تناهى إلى علمهم بأن نسبة $1.618:1$ هي تقدير تقريبي معقول لنسبة الشاشة الأوروبيّة العريضة القياسيّة بـ $1.66:1$.

golden time

مصطلح مستعمل في النقابات السينمائية الأمريكية يشير إلى أعلى سعر يُدفع لساعات العمل بما فيها أيام الأحد والعطل وبعد الساعات الإضافية المتبقى عليها أصلًا

gold fishing

مصطلح يستعمل أحياناً للإشارة إلى الأفلام التسجيلية لوصف الأثر المزعج الناتج عن عرض بعض المناظر التي تبين حديث الأشخاص بعد حذف أصواتهم أو سماعها بصوت منخفض جداً - على سبيل المثال، كإتاحة الفرصة لسماع صوت التعليق على حساب صوت أولئك الأشخاص بحيث يظهرون أنهم يقومون بفتح أفواههم وإغلاقها كالسمك .

Goldwynism

"الغولدوينية": استعمال إنجليزي ذكي وطريف للكلمات ("استثنوي" .. "العقود الشفهية لا تستحق الورق الذي تكتب عليه")، أو إساءة استعمال الألفاظ بشكل مباشر ("أفحم رأسي داخل حيوان ا لموظ"). يُنسب هذا التلاعب بالألفاظ المنتج (صموني غولدوين) (١٨٨٢-١٩٧٤) إما بشكل عارٍ عن الصحة أو الحقد في أغلب الأحيان . استعملت صحيفة "ساتردي إيفننج بوست" كلمة "الغولدوينية" عام ١٩٣٧ للاطلاع على الصياغة المقصودة لكلمة "الغولدوينيات"، راجع الفصل الرابع من كتاب "عمالة السينما" (١٩٦٩) لمؤلفه (فيليب فرينش).

goon stand

منصب كبير توضع عليه الستاير أو الحاجز الضوئية. إن مصدر اشتراق هذه الكلمة غير معروف تماماً ولكن على الأرجح مستلهم بالأصل من كلمة (goon box)، وهو مصطلح عامي كان يستخدمه سجناء الحلفاء للإشارة إلى إبراج المراقبة التي يحرسها جنود مسلحون في معتقلات أسرى الحرب الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية

goose

(١) كاسم: مصطلح في اللغة الدارجة يُطلق على كاميرا التصوير والتسجيل الصوتي؛ (٢) كفعل: يقوى أو يزيد من قوة بعض العمليات أو النشاطات . من المعتقد بأن هذا المصطلح مشتق من فعل باللغة العامية شاع استعماله منذ أواخر القرن التاسع عشر (يلكر؛ ينخس؛ يقرص؛ يدغدغ المناطق الحساسة، لاسيما المنطقة الشرجية أو التناسلية .) "أكره رؤية الفتيات السوقيات

" في البلدة حين يرفعن أنواعهن استعداداً للمس مؤخراتهن مقابل كراون واحد فقط . (١٨٧٩ / ١٨٨٠).

gothic film

الفيلم القوطي : مصطلح يستعمل أحياناً كديل لمصطلح "horror film" (فيلم الرعب) مع أنه يميز بين أفلام الرعب (horror) التي تتناول المواقع المخيفة أو الخوارق - كفيلم "المسكن بالأرواح" - والأفلام التي راجت بشكل أكبر خلال العقود الماضية بين - الأفلام التي تتحول مواضعها بشكل رئيس حول العنف والدم - كفيلم "مجربة منشار تكساس" ، سواء كان مصدر ذلك العنف والدماء عوامل خارقة أو بشرية . من الواضح أن مصطلح "الأفلام القوطية" مقتبس عن المصطلح الأدبي المعروف بـ "الرواية القوطية" ، كما ورد في عنوان رواية "قلعة أوترانتو، قصة قوطية" (١٧٦٤) لكاتبها (هوريس وولبول) . كلمة gothic مشتقة من اللاتينية *gothic-us*.

GPO Film Unit

الهيئة البريطانية للأفلام التسجيلية في الثلاثينيات التي تولى إدارتها (جون غريرسون) ، ثم أصبحت تعرف عام ١٩٤٠ باسم "الوحدة السينمائية الملكية" .

grad, grad filter, graduated filter

مرشح عدسة يكون عادة واضحاً في أحد جانبيه (القسم السفلي ، على سبيل المثال) مع تدرج ألوانه في باقي الأجزاء ، مما ينتج عنها صور ملونة مماثلة . . فعلى سبيل المثال ، العديد من اللقطات التي تصور غريب الشمس في الغرب الأمريكي لا تدري بألوانها الخلابة إلى طبيعة أو مناخ تلك المنطقة بقدر ما يُعزى السبب إلى المرشحات المدرجة بألوان دافئة .

grader

في المخبر المسؤول عن معايرة ألوان الصور من خلال تصحيح كثافة كل كادر في نيجاتيف الفيلم أثناء معالجته ، والمقصود بذلك التعديلات التي يجريها هذا الفي على لون وسطوع تلك الصور . (يطلق في الولايات المتحدة على هذه العملية *timing* .)

grains

الحببات: الجزيئات المجهرية لهاليد الفضة الموجود في فيلم التصوير الخام التي تستجيب للضوء ، مما يساعد على تشكيل الصور . وفي بعض أفلام التصوير ،

لاسيما الأفلام ذات العيار الصغير، تجتمع الحبيبات مع بعضها وتتراكم فتصبح مرئية وهذا ما ينتج عنه أثر التحبب في الصورة.

grammar

النحو السينمائي : نظام المونتاج وحركات الكاميرا والمؤثرات البصرية التي تجعل الأفلام واضحة ومفهومة وسلسة . لقد حاول بعض الباحثين السينمائيين - كالمونتير والرسام اليوغسلافي (سلافكو فوركابيش) - التوسع في التطابق والتماثل بين النحو السينمائي ونحو اللغات المحكية والمخطوطة . ومع أن تلك المحاولات لم تكن مقنعة على المستوى العالمي إلا أنه من الواضح أنه خلال سنوات قليلة من استنباط هذا المفهوم طور صانعو الأفلام مجموعة م ن قواعد وأنظمة العمل بهدف تمثيل الزمان والمكان وما تزال هذه القواعد وبعض أشكالها المعدلة متبرعة إلى يومنا هذا : القطع المونتاجي والخبو أو التضاؤل التدريجي عند الانتقال من صورة إلى أخرى والزاوية المقلوبة واللقطة المقربة ولقطة التعريف وغيرها من القواعد السينمائية . إن هذه الأعراف مألوفة في جميع أنحاء العالم مع أن صانعي الأفلام الناشئين قد تصيبهم الدهشة في أغلب الأحيان عندما يجدون بأن هذه القواعد يمكن خرقها سواء بسبب الجهل أو عدم الإنفاق في العمل (وخير مثال على ذلك اجتياز "الخط الوهمي" وهذا ما ينتج عنه تشويش أو تعطيل إيحاء الترابط المكانى . وأحياناً تخرق تلك القواعد بنوع من المخادعة الذكية كما هو الحال في القطع المونتاجي السريع الذي نجده - على سبيل المثال - في فيلم المخرج (غودار) "اللاهث" .

Grandscope

عملية "غراندسكوب": عملية يابانية تضغط الصورة بشكل عمودي طورتها شركة (شوشيكيو) للشاشة العريضة لها نسبة العرض ذاتها الموجودة في "سينما سكوب" (2.35:1).

gravel box اسينم التأطير - ١٤٠ م

صندوق الحصى : إحدى المعدات الأساسية المستعملة في صنع المؤثرات الصوتية وهي عبارة عن صندوق مسطح مملوء بـالحصى والرمل الخشن حيث يقوم مقلد الأصوات بالسير عليها من أجل خلق المؤثر الصوتي الخاص و بوقع الخطى فوق الحصى .

green department

green man فني الطاقم المسؤولون عن تزويد موقع التصوير بالنباتات الطبيعية أو الاصطناعية أو طلاء أوراق النباتات الذاوية التي فقدت لون خضرتها بألوان زاهية تعيد إليها مظهر الحياة . يُطلق على الفني المسئول عن هذه المهام عادة اسم greenman أو greensman .

green light

green light (موافقة) الموافقة على السيناريو أو على مشروع إنتاج سينمائي . وبمعنى عام أكثر ، الموافقة على أي اقتراح .

green print

green print النسخة الجديدة المطبوعة من الفيلم بعد معالجتها ، بحيث تكون طبقة المستحلب لم تكتسب بعد الصلابة الازمة .

grid

الشبكة أو الأسلك المعدنية المعلقة فوق استوديو التسجيل .

grip

(١) بشكل عام أي فئة من العمال اليدويين في موقع التصوير ، وهو المصطلح السينمائي الموازي لمصطلح عامل خشبة المسرح stage-hand . يتقاضى هؤلاء العمال أجورهم ع لى عدد الساعات التي يعملون فيها وهم مسؤولون عن كل الأعمال التي تتطلب مجهود عضلي ؛ (٢) العمال المسؤولون عن وضع السكك والمسارات التي تتحرك عليها كاميرات التصوير بالإضافة إلى تنفيذ حركات الكاميرا . لكن معظم الأعمال السينمائية الكبيرة تستخدم تشكيلة واسعة من العمالة المتخصصين : عمال البناء وعمال منصات الكاميرات المتحركة وعمال الإضاءة والكهربائيين وغيرهم . الكلمة مشتقة بالأصل من اللغة الإنجليزية القديمة gripe (قبض ؛ إمساك) . أما المعنى السينمائي فيبدو أنه مشتق من المعنى المسرحي الأمريكي في القرن التاسع عشر "ناقل المناظر أو المشاهد " . وهناك دليل آخر يشير إلى احتمال أصل هذه الكلمة إلى التقنيات المتتبعة أيام السينما الأولى حيث كان الد (grip) هو الشخص الذي يساعد المصور على البقاء بحالة توازن خلال لقطات المتتابعة وغيرها من حركات الكاميرا . (انظر key grip .

Griswold

"Griswold" : الاسم التجاري لنوع من آلات وصل شرائط التصوير .

gross

المبلغ الإجمالي الذي يحققه الفيلم على شباك التذاكر في الفترة الممتدة بين إصدار الفيلم وما تنشره الصحف والمجلات حول الفيلم؛ (٢) المبلغ الذي يتلقاه الموزعون بعد أن يحسم العارض النسبة المئوية المتطرق إليها من عائدات شباك التذاكر . Gross points : النسبة المئوية للإيرادات الإجمالية التي يحققها الفيلم بحيث تتضمن حصة الكاتب أو المنتج أو المخرج أو الممثل وفقاً للعقد المبرم معهم .

ground noise, surface noise

الضجيج الخافت المسموع في التسجيلات الصوتية بعد استثناء جميع الأصوات الأخرى، ومصدر هذا الضجيج عادة يكون بسبب جزيئات الغبار أو الحك الخفيف للأجسام وغير ذلك .

Group Three

مجموعة الثالثة : وحدة إنتاج سينمائي بريطانية استمرت بالعمل لفترة محدودة (من ١٩٥١ إلى ١٩٥٥) قامت بتأسيسها هيئة التمويل السينمائي الوطنية حيث استلم فيها (جون غريرسون) منصب منفذ و (مايكل بالكون) منصب رئيس مجلس الإدارة. مع أن "مجموعة الثالثة" كرست معظم نشاطاتها نحو إنتاج الأفلام الروائية الرخيصة من الدرجة الثانية والتي لم تحظ بالشهرة على المستوى العالمي، إلا أنها كانت المركز الذي انطلقت منه المهنة ا لسينمائية لكل من (بيتر فينش) و (توني هانكوك) و (كينيث مور) و (بيتر سيلرز). ومن أكثر الأعمال التي حققت أرباحاً عالية لهذه الشركة فيلم تسجيلى بعنوان "فتح إيفريست" (١٩٥٣) بسيناريو كتبه (لويس ماكنيس).

guide line

علامة دليلية يسجلها المونتير على طول معين من الفيلم كي تكون بمثابة الدليل المرئي للممثل في عملية إضافة الصوت على الصورة . Guide track : نسخة مسودة من التسجيل الصوتي تؤدي وظيفة الدليل خلال عملية المونتاج أو إضافة التسجيل الصوتي على اللقطات المصورة، الخ، ثم تزال هذه النسخة المسودة من المونتاج النهائي للفيلم .

guild

نقابة: المرادف الأمريكي لكلمة union (نقابة؛ اتحاد). كلمة guild موجودة في عدد من التسميات، مثل Screen Actor's Guild (نقابة الممثلين السينمائيين) و Writer's Guild of America (نقابة الكتاب الأمريكيين) وغيرها.

guillotine splicer

أداة تستخدم في تنفيذ المونتاج من أجل وصل أو ربط نهايتي قطعتين من شريط الفيلم معاً دون اقتطاع أية كواردر خلال تنفيذ المونتاج . المصطلح مشتق من أداة الإعدام الشهيرة التي ابتكرها الدكتور (غيلوتين).

gyro head

منصب لحمل الكاميرا يستعمل للتوازن أثناء تصوير اللقطات بوساطة الكاميرا المحمولة باليد أو بالكاميرات محمولة على سيارات أو غيرها من العربات

H, H certificate

تصنيف (H) الذي كانت تصدره الرقابة السينمائية البريطانية سابقاً على أفلام الرعب. أعلن هذا التصنيف الجديد في شهر حزيران ١٩٣٧ على يد اللورد (تايلر)، رئيس مجلس الرقابة السينمائية البريطانية، لتحديد فئة أفلام الرعب (horror)، حيث

حظر على الأطفال دون سن السادسة عشرة - سواء كانوا برفقة البالغين أو بدونهم - مشاهدة أفلام الرعب المدرجة تحت هذا التصنيف . وما لبث أن ألغى هذا التصنيف عام ١٩٤٢ لتصبح جميع أفلام الرعب محظورة بغض النظر عن السن وذلك على الأرجح بسبب الخطر الكامن وراء تلك الأفلام على المعنويات العامة زمن الحرب . ثم عاد التصنيف (H) للتطبيق بعد انتصاء الحرب لكنه أصبح لاغياً تماماً بحلول عام ١٩٥١ عند استبداله بالتصنيف (X) الذي يضم مختلف فئات الأفلام بالنسبة للبالغين . ومع ذلك ظل مصطلح التصنيف (H) شائعاً من الناحية المجازية حتى السنتين ومايزال معناه معروفاً إلى الآن بين الأجيال الجديدة حتى بعد اندثار سريان مفعول ذلك المصطلح.

hair in the gate

شعر في بواة الكاميرا : يطلب المخرج عادة بعد إنجاز كل لقطة التحقق من عدم وجود شعر أو غبار أو غيرها من الأجسام الغريبة بين العدسة وبواة الكاميرا للتأكد من عدم إفسادها للقطة المصورة . لذلك فإن عبارة "شعر في البوابة" تشير إلى آية شوائب تسبب تلف أو إفساد اللقطة المصورة .

halation

التجاوز الضوئي : أثر عَرَضي للضوء المبهر أو تشكل الهالة الضوئية التي تظهر على الفيلم المعالج، وعادة يكون ذلك بسبب ارتداد الضوء من أساس فيلم التصوير على طبقته الحساسة للضوء . على الأرجح قام المصور الفوتوفغرافي (جي. دبليو. بيري) بصياغة هذا المصطلح عام ١٨٥٩ أو ربما قبل ذلك التاريخ أيضاً : "إنها الظاهرة التي طبقت عليها مصطلح "التجاوز الضوئي" إلى أن يتم العثور على مصطلح أفضل". كما كان ذلك المصطلح يُطبق على أي نوع من انتشار الضوء إلى ما وراء حدوده المناسبة على نيجاتيف الصورة. كلمة halo الإنكليزية مشتقة من *halos* باللاتينية و *halos* أيضاً باليونانية، وتعني قرص الشمس أو القمر أو درع. أما المعنى البصري لكلمة *halo* فيبدو أنه دخل اللغة الإنكليزية منذ أواسط القرن السادس عشر . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول استعمال لهذه الكلمة في الأمور الدينية قد ظهر حوالي عام ١٦٤٦ ، مستشهاداً بقول السير (توماس براون): "إن مخلصنا السيد المسيح والسيدة العذراء .. يُرسمان عادة مع تألق الضوء أو هالة مشعة من النور حول رأسيهما". للحيلولة دون حصول العيوب في التصوير، يتم طلاء فيلم التصوير الخام

بمادة داعمة مضادة لظاهرة "التجاوز الضوئي". تتألف هذه المادة من طلاء أسود يمتص تقريباً كل الضوء المنعكس.

Half - apple

مصطلح عامي يشير إلى صندوق بنصف الارتفاع المتعارف عليه، أي حوالي ¾ بوصات، يضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب

Half - broad

كشاف ضوئي قوي باستطاعة ١٠٠٠ واط.

Half - scrim

إطار دائري نصفه مغطى بالشبك يستعمل لنشر الضوء .

halide

الهاليد: مركبات من الفضة والهالوجين المتعدد - بروميدات الفضة والكلوريد والفلور وغيرها من المواد - الموجودة في مستحلب الفيلم والتي تتفاعل لدى تلامسها مع الضوء فتشكل نتيجة لذلك الصور الكامنة التي يمكن تطويرها خلال المعالجة

halogen lamp, أو tungsten - halogen lamp

مصابح يتفاعل فيه عنصر التتغستين الفلزي المحترق في السلك الرفيع لللمبة مع غاز الهاليد فيعطي مجدداً السلك الرفيع، والنتيجة هي لمبة تدوم لفترة طويلة ولا يميللونها إلى السواد مع مرور الزمن .

Hammer

شركة "هامر" البريطانية للإنتاج السينمائي التي تأسست عام ١٩٤٨ وما تزال إلى الآن محطة اهتمام الكثيرين حسبما يفيد به موظفو "هامر" بالرغم من أنها لم تتفوز إنتاج أي فيلم روائي منذ إصدارها لفيلم "اختفاء السيدة" (١٩٦٩). نالت شركة "هامر" شهرة عالمية واسعة لقاء إنتاجها عدداً من أفلام الرعب التي حققت نجاحاً منقطع النظير ، وخصوصاً تلك الأفلام التي لعب فيها دور البطولة (كريستوفر لي) و(بيتر كشنغ) ، علماً بأنها كانت الأفلام ذات الميزانية البسيطة . ومع أن العديد من أعمال شركة "هامر" استقبلت بازدراء واشمئزاز أحياناً لدى إصدارها الأولى ، إلا أن الإدراك المؤخر دفع بعض النقاد على الأقل للتعامل باحترام أكبر مع هذه الشركة العريقة . ومن أفضل إنتاجات شركة "هامر" سلسلة

أفلام "فرنكشتين" و"دراكولا" التي أضيفت إليها الألوان حيث لعب فيها (كريستوفر لي) دور الوحش؛ أفلام متنوعة عن البرفسور (كواترماس) الذي اخترعه (نيجل نيل)، وخصوصاً الجزء الثالث "كواترماس والحفرة" (1967)؛ "هروب الشيطان" (1967) المقتبس عن رواية مخيفة تتناول عبادة الشيطان ضمن الطبقة الراقية من المجتمع، وهو فيلم من إخراج (دينيس وينلي). ومن الجدير بالذكر أن معظم الباحثين السينمائيين اعتبروا بأن فيلم "هروب الشيطان" قد أضاف تحسيناً ملحوظاً على الرواية الأصلية . ومن المعلوم أيضاً أن مخرج هذا الفيلم كان (تييرينس فيشر) (1904-1980) الذي نال في أيامه الأخيرة شهرة المخرج المؤلف أو المبدع، وخصوصاً في فرنسا مع أن هذه الصفة التي اكتسبها كانت مثيرة للجدل . لقد نشرت دراسات عديدة حول أفلام الرعب التي أصدرتها شركة "هامر" للإنتاج السينمائي . ومن أول تلك الدراسات وأفضلها "تراث الرعب" بقلم (ديفيد بيري). من ناحية ثانية، ما تزال أعمال هذه الشركة تستقطب العديد من المعجبين في ستى أنحاء العالم، وخصوصاً أن مجموعة كبيرة من أفلامها القديمة أصبحت متوفرة على شرائط الفيديو . Hammer Horror :
مجلة ذات ورق مصقول مخصصة لأفلام الرعب الصادرة عن شركة "هامر". ومع أن هذه المجلة طُرحت في الأسواق في بداية ١٩٩٥ إلا أن مجموع قرايتها في بريطانيا وأمريكا واليابان تجاوز ٤٠٠٠٠ قارئ. (انظر أيضاً Kensignton Gore .)

hand camera, hand - held camera

كاميرا محمولة باليد : كاميرا خفيفة الوزن يمكن للمصور حملها بيده أثناء التصوير. وهذا النوع من الكاميرات يستعمل في أغلب الأحيان من قبل صانعي الأفلام التسجيلية والمصورين الصحفيين وغيرهم أيضاً، أو في الأفلام الروائية بهدف تقليد الأنثر الناتج عن تصوير المقاطع المأخوذة في الأفلام التسجيلية . يستعمل مصطلح "كاميرا محمولة باليد" في أغلب الأحيان بالتزامن مع مصطلح "لقطة مصورة بالكاميرا المحمولة" (hand-held shot). ومن أشهر المشاهد المصورة بالكاميرا المحمولة باليد الهجوم على القاعدة العسكرية في فيلم "الدكتور سترينجلاف" (1963) للمخرج (ستانلي كوبريك) وفيلم "الساعة البرتقالية" (1971) للمخرج ذاته.

Hand - cranked camera

نوع قديم من الكاميرات السينمائية حيث كان الفيلم يمرر فيها بواسطة آلية تعتمد على الجهد العضلي وليس بالمحرك .

handlebar mount

حامل أو منصب كاميرا مزود بمقدب يشبه مقود الدراجة الهوائية وظيفته إكساب الرشاقة لحركة الكاميرا .

Hands - on animation

(انظر animation)

hanger

ذراع أو حامل مخصص لتنبيت مصابيح الإضاءة.

hanging miniature

نموذج صغير عن قسم من ديكور التصوير يعلق على بعد أقدام من الكاميرا من أجل خلق الإيحاء بضخامة البناء أو الجسم المصور من مسافة بعيدة .

hard

(١) صورة ذات تباين ضوئي كبير؛ (٢) الإضاءة التي تقرز حوافاً حادة وتبايناً ضوئياً كبيراً في الصور الناتجة .

Hard - front camera

كاميرا بعدها واحدة فقط بعكس معظم النماذج الاحترافية المزودة ببرج و ثلاث أو أربع عدسات .

hard ticket, hard ticket movie

الذكرى الصعبة : مصطلح أمريكي تجاري درج استعماله في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات للإشارة إلى الأعمال السينمائية الباهظة المصنوعة على تيء أفلام "البلوكبستر" كفيلم "كليوباترة" (١٩٦٣)، علماً بأن مشاهدة ت لك الأفلام كانت تتطلب حجزاً مسبقاً في صالات العرض، بالإضافة إلى الأسعار المرتفعة لنذاكر الدخول . وفي الحقيقة أن إنتاج أفلام "الذكرى الصعبة" كان من أنجح المحاولات التي قامت بها صناعة السينما لاستعادة الجمهور مجدداً إلى السينما بعد استحواذه بالتلفزيون . تشير سيرة حياة (أنتوني بيرغس) التي حملت عنوان "لقد حظيت بأفضل أوقاتك" إلى ذلك الأسلوب الذي اتبعته السينما ولكن

بتغيير التواريخ ومع ذلك فإن الدقة والإيجاز في الوصف الوارد في ذلك الكتاب حول الظاهرة التي انتشرت آنذاك يثير الإعجاب . "إن فيلم التذكرة الصعبة كان من أمتع الابتكارات التي ظهرت في أواخر السبعينيات .. فقد كانت هذه الأفلام ترفيهية بكل معنى الكلمة وارتبطة هذه الصفة ارتباطاً سرياً بذاكرة الدخول التي يشتريها رواد السينما ". ومن المعروف أن (بيرغس) كان كتاباً لا نظير له وقد تم استئجاره لكتابة أحد أفلام التذكرة الصعبة الاستعراضية عن حياة شكسبير، ولكن للأسف الشديد لم يتثنّ لمشروع الفيلم أن يتحقق . اكتسب مصطلح "التذكرة الصعبة" في الآونة الأخيرة معنى جديداً يشير إلى التذكرة المباعة بقيمتها الكاملة بعد نفاد البطاقات في شباك التذاكر وذلك لتمييزها عن تذاكر الجسم أو الدخول المجاني .

Harry

الاسم التجاري "صندوق الرسم" ، وهو جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية. ومن النماذج الأخرى التابعة لهذه السلسلة من الأجهزة هناك جهاز معروف باسم "هنري وهاربيت".

Hays Code, Hays Office

قانون "هais" هو الاسم الذي اشتهر به قانون إنتاج الصور المتحركة (الذي صدر في ١٩٣٠ وأصبح إلزامياً عام ١٩٣٤ ، ثم جرى تعديله مرتان وألغي كلياً عام ١٩٦٨ عندما حل مكانه نظام التصنيف). أما "مكتب هais" فهو الاسم الذي اشتهر به اتحاد المنتجين والموزعين السينمائيين الأمريكيين (الذي تأسس عام ١٩٢٢ ثم بدأ اسمه عام ١٩٤٥ ليصبح معروفاً بالجمعية الأمريكية للصور المتحركة (MPAA)). وبمعنى آخر، فإن العبارتين "قانون هais" و"مكتب هais" هي الأسماء المتداولة بين الناس للإشارة إلى نظام رقابة الأفلام الذي بدأ في أمريكا بعد الأزمة الأخلاقية التي سببتها الفضائح الجنسية التي حصلت في هوليود، وخصوصاً العلاقة التي شوهدت اسم (فاني آرياك). أما بالنسبة لكلمة "هais" فهي تعود في أصلها إلى اسم (ويل. إتش. هais) (١٨٧٩-١٩٥٤) الذي شغل منصب رئيس الجمعية الأمريكية للصور المتحركة من ١٩٢١ إلى ١٩٤٥، وإلى اسم رئيس هيئة البريد السابق في ظل حكم الرئيس (وارن هاردينغ) الذي كان زعيم الحزب الجمهوري . في الحقيقة إن "قانون هais" رسم حدوداً مترنة للأمور التي كانت مسموحة على الشاشة، لاسيما فيما يتعلق بالجنس .

haze filter

مرشح عدسة يمتص الضوء الأزرق والفوق بنفسجي مما يؤدي إلى خفض الحالة السديمية الموجودة في الجو؛ haze lens : عدسة ذات تركيز بؤري معتدل.

HBO

اختصار عبارة Home Box Office (شباك التذاكر المنزلي) الذي يتمثل في شبكة الكبل التلفزيوني الأمريكية التي تعرض الأفلام الروائية لمشتركيها على مدار الساعة. كما تقوم تلك الشبكة بإنتاج أفلامها الخاصة بها ويوّز عدد منها على صالات العرض والمسارح داخل أمريكا وغيرها من الأسواق العالمية.

head

(١) بداية بكرة الفيلم أو شريط التسجيل الصوتي؛ (٢) بداية مشهد أو لقطة؛ (٣) نوع من مناصب أو حوامل كاميرات التصوير؛ (٤) الرأس الذي يمر على سطح شريط التسجيل الصوتي إما لتشغيله أو مسحه . Head-on shot : لقطة تصور حركة قادمة باتجاه الكاميرا مباشرة؛ head-out أو head-up : بكرة فيلم ملفوفة بحيث يكون كادر الصورة الأول على الوجه الخارجي للكرة جاهزاً للعرض في جهاز عرض الأفلام على الشاشة؛ head shot : لقطة مكثبة قريبة من رأس الممثل ؛ head slate : اللوح الصغير الذي يعلن عن بداية كل مشهد . (انظر clapperboard : الكلاكتي)

heat filter

مرشح حراري: مرشح بصري موجود داخل جهاز عرض الأفلام مهمته عكس أو امتصاص الحرارة الصادرة عن لمبة الجهاز للحيلولة دون تجعد الفيلم أو اطفافه

heavy

الوغ الدكير وخصوصاً في أفلام العصابات . ارتبطت هذه الصفة بالأوغاد الضخام لأن دور الرجل الشرير أيام السينما الأولى كان يُسند عادة إلى ممثل ضخم الجثة. ومن أشهر الممثلين الذين تخصصوا بتلك الأدوار (لي مارفن) الذي انتقل فيما بعد من أداء دور الوغاد لفظيع في أفلام مثل "الحرارة الكبرى" و"السفاحون" إلى النجمية مع أن بعض أدوار البطولة التي لعبها لاحقاً كان فيها جانباً من أدواره القديمة، ومنها على سبيل المثال دور البطل الذي يسعى للانتقام في فيلم "تسديد مباشر نحو الهدف" للمخرج (جورج بورمان). وهناك أيضاً (ريتشارد ويدمارك) و(لي

فان كليف) و(جاك بالانس). في اللغة الأمريكية العامية (heavy man) هو الاسم الشائع للشخص المجرم، وهو مصطلح درج استعماله منذ أوائل القرن العشرين . كما استعمل مصطلح heavy (الوغد الفطيع) في الشخصيات المسرحية التي تلعب دور الوغد وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر . إلا أن هذه الكلمة تستعمل الآن بالإضافة إلى معنى heavy villain (الوغد الضخم) للدلالة على أي دور تراجيدي أو كئيب أو رزين .

heel

الجزء الخلفي السفلي من حاوية أو مخزن فيلم التصوير التابع للكاميرا .

helmer

مخرج : مصطلح مستحدث في مجلة "فارابتي" للإشارة إلى المخرج السينمائي . من الواضح أنها تسمية مجازية عن المل hakimية البحرية تشير في مضمونها إلى أن المخرج يشبه قبطان السفينة أكثر من شبهه بالبخار الذي يدير دفة السفينة .

herder

المساعد الثاني للمخرج : كنایة لفظية زراعية أو رعوية تشير إلى أن الممثلين الثنويين (الكومبارس) يشبهون البقر أو الغنم (قارن رأي ألفريد هيتشكوك الذي اكتسب سمعة سيئة عند وصفه الممثلين بـ "قطع الماشية").

hero shot

مصطلح عامي يشير إلى أفضل لقطة جرى تصويرها في اليوم، أو اللقطة التي تشق طريقها إلى المونتاج النهائي للفيلم .

h.i.

: h.i. arc light high-intensity (ذو شدة كبيرة) . اختصار شائع لمصطلح مصباح قوسى ذو شدة عالية .

High - angle shot وأيضاً high shot, down shot)

لقطة بزاوية علوية: لقطة ترتفو نحو جسم أو حدث من الأعلى .

high concept

فيلم ممتع يمكن اختصاره بعبارة واحدة على ألسنة الجمهور ، مثل "تدفع الديناصورات هائجة لنقضي على كل ما يصادفها" (فيلم "الحديقة الجوراسية")؛ "ينطلق المعنوه ليقتل كل من يصادفه في طريقه" (فيلم "هالووين")؛ "تهاجم المخلوقات الفضائية كل من يقف في طريقها" (فيلم "غرياء من الفضاء الخارجي")؛ "سمكة القرش تثور وتفتك بكل من يعترض طريقها" (فيلم "الفاك المفترس"). يبدو أن هذا المصطلح درج استعماله في أواخر السبعينيات أو بداية الثمانينيات . يُقال على سبيل المثال بأن الفيلم الناجح الذي صنعه (بول شرايدر) اكتسب شهرته من اسم البطل لوحده أو من عنوان الفيلم فقط (جون ترافولتا) "زير النساء الأمريكية" (لعب الدور في هذا الفيلم فيما بعد ريتشارد غير) . وهناك أيضاً الفيلم الكوميدي "التوأمان" الذي أصبح أسطورة سينمائية، حيث اعتمد مخرج الفيلم (إيفان ريتمان) على اسم بطليه : (آرنولد شوارتزنغر) و(دالي دي فيتو) .

high contrast

تباین شدید فی سطوع الصورة حی ث ترکز الصورة علی التباين الكبير بين الأماكن المعتمة فيها والأماكن الساطعة فتختفي نسبة الألوان المعتدلة في الصورة . High-contrast film: فيلم تصوير خام يستطيع تحقيق الآثار آنفة الذكر؛ lighting : مخطط إضاءة خاص يستعمل لإظهار الألوان المبهرة مما يؤدي إلى خلق جو مبهج، لذلك يتم اللجوء إلى هذا النوع من الإضاءة القوية في أغلب الأحيان في الأفلام الاستعراضية والكوميدية .

highlight

(١) يسلط الضوء بواسطة ضوء كشاف عادة على جسم معين أو ممثل لإبرازه في الصورة؛ (٢) قياس كثافة الضوء اللازم لتصوير جسم ما دون أن يتسبب السطوع الزائد بتثنية الصورة؛ (٣) (في حالة الجمع) الأجزاء الأكثر سطوعاً في الصورة

High - speed camera

(١) كاميرا تستعمل في التصوير السينمائي السريع قادرة على تعريض أفلام التصوير ذات الحساسية العالية بسرعات تفوق النسبة المتعارف عليها، أي أكثر من ٢٤ كادر في الثانية الواحدة؛ (٢) كاميرا تصور بسرعات كبيرة تصل إلى ٦٠٠ كادر في الثانية وتستعمل في البحوث العلمية، كتقييم نتائج سباق الخيول وما شابه . بما أنه من المحتمل أن يحدث استعصاء في أفلام التصوير لدى توفيرها بسرعة عالية عبر آلية متقطعة الحركة، فإن الكاميرات ذات ا لسرعة

العالية مزودة بآلية مستمرة الحركة لتأدية هذه الوظيفة وتحقق التعويض الضوئي
اللازم بواسطة أدوات تزامن كلمبات الفلاش والمرايا والأشكال المنشورة
المتماثلة .

highroller

منصب مرتفع توضع عليه الستاير العاكسة أو الناشرة للضوء .

Hi - hat (high-hat)

منصب قصير ثلاثي القوائم توضع عليه الكاميرا لتصوير اللقطات بزاوية
منخفضة .

HMI light

مصابح قوسية ذو كثافة ضوئية شديدة يستعمل في أغلب الأحيان لتقليد
المظهر الدافئ لضوء النهار . HMI هي الحروف الأولى لعبارة Halogen Medium
أو Iodide Hydragyrum Medium Iodide حيث Hydragyrum Medium تعني (زنبق). يفوق هذا
النوع من المصابيح في توهجه وسطوعه ٣ أو ٤ مرات باقي المصابيح المتوجهة التي
لها القدرة ذاتها .

hold

(١) لقطة لا تطبع فوراً وإنما تحفظ للتعديل في حال الظهور بأفكار أخرى
 حول اللقطة ويُطلق عليها أيضاً اسم keep take (لقطة لحفظ)؛ (٢) كوادر صور
 ساكنة في بداية ونهاية بكرة الفيلم المرمر عبر الكاميرا؛ (٣) (في الرسوم
 المتحركة) المصطلح الموازي لـ freeze-frame: رسم يجري تصويره فوتografياً
 بشكل يماثل عدد الكوادر بحيث يبدو هذا الرسم على الشاشة كصورة ثابتة . Hold
 cel (في الرسوم المتحركة) : السيليوليد الذي يحفظ جزء الصورة الذي سيقى
 ساكناً لا حراك فيه، بينما تبدو باقي أجزاء الصورة في حالة الحركة holdout .
 matte (انظر matte : المؤثرات البصرية المنفذة بإضافة الرسوم على فيلم
 التصوير).

hole

أي جزء من التسجيل الصوتي يكون خالياً من الصوت .

Hollywood

هوليود : ضاحية تقع على بعد ثمانية أميال شمال غرب لوس أنجلوس كانت لسنوات عديدة - من ١٩١٣ ولغاية زوال "نظام الاستوديو" في الخمسينيات - مركزاً لصناعة السينما الأمريكية . وبناء على تلك الحقيقة، فإن مصطلح "هوليود" يشير في زمننا الحالي وعلى المستوى العالمي إلى صناعة السينما الأمريكية وشركاتها المنتجة أو إلى طرائقها وأدواتها أو إلى العقليات التي سادت الاستوديوهات السينمائية الكبيرة في أمريكا بالرغم من أن مصطلح "هوليود" بات لاغياً من الناحية الفعلية . كما تذكرنا كلمة "هوليود" بالتألق والنجومية وكل ما هو مرتبط بأسطورة السينما الأمريكية منذ منتصف العشرينات (يعيد قاموس أكسفورد تاريخ ارتباط كلمة "هوليود" بالسينما إلى عام ١٩٢٦). من ناحية ثانية، تستعمل كلمة "هوليود" في أغلب الأحيان للتعبير عن الازدراء أو الانتقاد من شأن زلات الذوق الذي ساد صناعة السينما التجارية : ارتياح مرضي في التهم والأفكار المتشددة حول ما يمكن تمثيله والعادات الروائية غير الناضجة . يذكر قاموس أكسفورد عدداً من الأسماء والصفات المرتبطة بكلمة "هوليود" ، مثل : Hollywood (هوليودي) ، وهو تعبر عامي شائع بين أبناء "هوليود" ، مثل : Hollywoodese (هوليودي) ، أو مهنة السينما؛ Hollywoodian (شبيه بهوليود) ؛ Hollywoodesque (شيء بهوليود) ؛ Hollywoodish و Hollywoodean (هوليودي) ؛ Hollywoodism (الهوليودية) ؛ Hollywoodize (يجعله هوليودي أو يضيف عليه صفات هوليود) . وبشكل عام فإن المصطلحات بمجموعها تتطوّي على الازدراء أو قلة الاحترام وغالباً ما تكون مجازية في معانيها : ففي فيلم "نظرة فلحصة" (١٩٤١)، على سبيل المثال، هزاً (بوتسيني) من ذلك الصوت الرزمي الذي إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على جعل عواطف الإنسان هوليودية .

إن اسم "هوليود" أطلق بالأصل على منطقة من قبل السيدة (هوريس دبليو . [أو ديدا] ويلكوكس) التي أوتت مع زوجها للعيش في مزرعة في تلك المنطقة عام ١٨٨٦ . ثم بدأت جماعة سكانية تنمو وتكبر حول تلك المزرعة بعد عام ١٩٠٣، حين بدأت عائلة (ويلكوكس) بتقسيم أراضيها ودمجتها بمنطقة هوليود لتصبح قرية عام ١٩٠٣، ثم جرى ضمها إلى لوس أنجلوس عام ١٩١٠ للاستفادة من تمهيدات الماء التابعة للمدينة . من ناحية ثانية، بدأ المنتجون السينمائيون مزاولة نشاطاتهم في جنوب كاليفورنيا منذ ١٩٠٧ . أما أول استوديو في هوليود شُيد عام ١٩١١ في ناصية شارع (غاور) و(سنسيت) على يد شركة (نيستور) . وبالرغم من

انضم حوالي ١٥ شركة صغيرة إلى استوديو (نيستور) بحلول ذلك العام، إلا أن إنتاجات هوليوود الكبيرة لم تتحقق إلا مع بداية ١٩١٣ حيث بُرِزَ (سيسيل بي. دوميل) الذي كان يستكشف المنطقة مع شريكه المخرج (أوسكار سي. آبفِيل) بحثاً عن موقع مناسب لتصوير مشروع فيلم رعاء البقر (الكاوبوي) "رجل السكواو" لأن جبال أريزونا كانت تبدو مكسوة بالثلوج أكثر من الازم. لقد ساهم كل من (دوميل) و(آبفِيل) بانطلاقه شكل جديد من تدفق الناس على موطن جديد طلباً للثروة، حيث استقطبت هوليوود بمناخها والفرصة التي أتاحتها للابتعاد عن استبداد "هيئة براءة حقوق الأفلام السينمائية" بجذب شركات إنتاج سينمائي عديدة أخرى التي تدفقت إلى تلك المنطقة التي لم تقضها يد الإنسان بعد. وسرعان ما أخذت هذه الصناعة السينمائية الجديدة تنمو بسرعة هائلة في ظل بعض الشخصيات التي هيمنت على السينما، أمثال (ويليام فوكس) و(صموئيل غولدوين) و(توماس إينك) و(كارل لاميل) و(لويس بي. ماير) و(أدولف زكور). وفي الحقيقة أن هذه السرعة في نمو السينما في هوليوود كانت مصدراً لحسد وذهول مزارعي الحمضيات من أهالي المنطقة الذين أمضوا سنوات طويلة في تأسيس مهنتهم، بينما لم تستغرق السينما سوى فترة بسيطة كي تصبح مصدراً للربح والشهرة. وبحلول ١٩٢٠ أصبحت هوليوود قادرة على إنتاج ٨٠٠ فيلم سنوياً يجري تصويرها في استوديوهات شهدت وثيرة عالية في البناء إلى أن تحولت هوليوود في نهاية المطاف إلى مركز لأقوى الأفلام في صناعة السينما على المستوى العالمي. وفي الحقيقة أن سينما هوليوود ماتزال إلى الآن تهيمن على شاشات السينما العالمية لكن قاعدتها الإنتحالية أخذت تتبدد بعيداً عن استحواذتها القديمة منذ السبعينيات عندما أصبح التصوير خارج حدود الاستوديو ممارسة شائعة جداً في الوقت الذي اتجهت فيه هوليوود للتخصص في صنع الأفلام التلفزيونية أكثر من الأفلام الروائية الطويلة المخصصة للتوزيع على صالات العرض. ومع ذلك استمر اسم هوليوود كسلطة سينمائية أسطورية لا مثيل لها. وبالإضافة إلى إنتاج هوليوود للكثير من الأعمال السينمائية، فإنها كانت موضوعاً تناولته بعض روائع السينما بدءاً من فيلم "رحلات سوليفان" مروراً بـ "شارع سنسيت" ووصولاً إلى فيلم "الممثل". كما كانت روايات هوليوود غزيرة في إنتاجها، ومنها على سبيل المثال "أيام اللوكست" والإعصار الأخير" و"منتزه الغزلان" و"فليكر" وغيرها.

Hollywood Blacklist

لائحة هوليود السوداء : قائمة بأسماء المحروميين من حماية القانون التي أعدتها صناعة السينما الأمريكية في أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات كنوع من استعراض الحماس الوطني وذلك بدافع التحقيقات التي أجرتها اللجنة البرلمانية حول النشاطات المناوئة لأمريكا في التغلغل الشيوعي داخل هوليود عام ١٩٤٧ و ١٩٥١ . ومن بين الأشخاص الذين أطلق عليهم لقب "عشرة هوليود" من عانوا على الصعيد المهني و رفضوا الشهادة أمام لجنة التحقيق المذكورة عام ١٩٤٧ هناك (رينغ لاردنر ج.ر.) و (دالتون ترمبو) و (إدوارد دميتريك) وغيرهم . كانت تلك الفترة مسرحاً لعدد من المعالجات السينمائية بما فيها فيلم (ودي آلان) "الجبهة" (الذي تناول الخدعة التي لجأ إليها الكتاب من درجت أسماؤهم في اللائحة السوداء عن طريق تمرير أعمالهم إلى المشاريع السينمائية تحت أسماء مستعارة أو تمريرها كعمل نفذ أحد الأشخاص الذين وافقوا على أن يكونوا في الصورة بدلاً من الكتاب الأصليين) "رفيق السفر" و "مذنب بالشك" .

homage أو hommage

التقدير الذي ينتهي به مخرج إلى مخرج آخر على شكل تلميح ضمني شكلي وتفاخري أو موضوعي فكري . فعلى سبيل المثال نجد العديد من أفلام (بريان دو بالما) تظهر بأشكال متعددة لمواضيع أفلام (هيشكوك)، بمعنى أنها توليد مجدد للحظات مشهورة من أعمال سيد السينما البريطانية - مشهد الاغتسال بالdash في فيلم "نفوس معقدة" في بداية فيلم "متأنق للقتل" مع أنه ينبغي القول بأن كل مشاهد الاغتسال بالdash التي ظهرت على الشاشة عبر العقود الثلاثة الماضية إما أعادت إلى الأذهان عملية الاغتسال المميتة لـ (جانيت لي) أو حاكتها في تقليد صورها أو حاولت التوصل من أثر ذلك المشهد التاريخي . كما يحتوي فيلم المخرج (دو بالما) "المنبودون" ثناءً لمشهد خطوات أوليسا في فيلم "البارجة بوتمكين" للمخرج (أيزنشتاين) .

honey wagon

عربة كبيرة متنقلة تضم في أجزائها غرفة لتغيير الملابس واستراحة وحمام ومغاسل يستخدمها الممثلون وطاقم الفيلم أثناء التصوير خارج الاستوديو .

hook

طريقة تستحوذ على اهتمام الجمهور تستعمل في بداية الفيلم للتأكد من أسر انتباه المشاهدين .

horror film

أفلام الرعب : بشكل عام أي فيلم يعمل على إثارة الخوف والقشعريرة لدى جمهور المشاهدين أو إثارة اشمئزازهم (لاسيما عبر السنوات الأخيرة الماضية) وبشكل خاص عن طريق قصص الوحوش والغيلان والأشباح وغيرها من الأشكال الغريبة وغير المألوفة . كلمة horror (رعب) مشقة من اللاتينية *horror-em* المشقة بدورها من *horrere* (يتنصب الشعر خوفاً؛ يروع؛ يرتجف خوفاً) . أما معنى الكلمة الذي يشير إلى الشعور المؤلم ال مصحوب بللخوف والاشمئزاز فقد ظهر في اللغة الإنجليزية لأول مرة في أواخر القرن الرابع عشر وحافظت تلك الكلمة على بقائها حتى زمننا الحاضر بتיהجيات مختلفة . بالنسبة لمصطلح "أفلام الرعب" ونظريتها "مجلات قصص الرعب المصورة" فقد انتشرت في بريطانيا منذ أواسط الخمسينيات في الوقت الذي كان فيه أصحاب المبادئ الأخلاقية قلقون حيال الآثار الضارة والمؤذية لهذه الأعمال على العقول التي يسهل التأثير فيها . ومن الجدير بالذكر أن صحيفة "التايمز" ما تزال تعامل مع كلمة horror منذ ١٩٦٠ تقريباً بطريقة خاصة وذلك بإحاطتها بقوسين صغيرين أين ما وردت : "إن النجاح العالمي الواسع لما يطلق عليه أفلام "الرعب" التي صنعتها شركة هامر للإنتاج السينمائي ..." . أما في أمريكا وعلى نحو منافض يبدو أن كلمة horror ظهرت على الساحة في أواخر الثلاثينيات "تولي السيد آرثر إل . ماير شؤون صالة السينما وعرض فيها بعض أفلام الرعب (أكل لحوم البشر ومصاصي الدماء) فحقق أرباحاً كبيرة كل أسبوع " (صحيفة نيويوركر، العدد الصادر في ٩ كانون الثاني ١٩٣٧). وفي فلم المخرج (رايموند شاندلر) "النوم الكبير" (١٩٣٩) هناك إشارة إلى فتى صغير يقرأ إحدى مجلات الرعب المصورة . وفي جميع الأحوال إن هذا النمط السينمائي ما يزال سيء السمعة - وأحياناً تستحق بعض الأفلام تلك الصفة - مع أن بعض أفلام الرعب تركت بصمة استثنائية في شاعريتها وإمتاعها في عالم السينما : "نوسيفيرا تو للمخرج (مورناو) و"مصالح الدماء" لـ (درابر) و"فرانكشتاين" و"عروس فرانكشتاين" لـ (جيمس ويل)، و "سرت بجاب آكل لحوم البشر" و"الناس القطة" و"ليلة الشيطان" و"الضحية السابقة" و"عيون بلا وجه" و"المسكون بالأرواح" و"الهالووين"

و "البريق" وغيرها من الأفلام الرائعة . وقد ظهرت بعض المحاولات عبر السنوات الماضية لإعطاء أفلام الرعب من الدرجة الثانية الصفات التي تقتصر على الإنتاجات السينمائية الكبيرة في الفترة التي ساهم فيها فيلم "حرب النجوم" بتحويل أفلام الخيال العلمي إلى أفلام من الدرجة الأولى من حيث الإنتاج والإخراج . ومن هذا المنطلق ظهرت بعض أفلام الرعب الضخمة "درacula برام ستوكر" و "فرانكشتاين ماري شيلي" و "مقابلة مع مصاص الدماء" وغيرها . (انظر أيضاً (splatter movies و Gothic films .

horse

منصة تزود بها غرفة تنفيذ المونتاج من أجل تثبيت بكرات الفيلم التي يتم تقييمها عبر شاشة المشاهدة أو جهاز التزامن Horse opera : مصطلح فكاكي يطلق على أفلام رعاة البقر . من الواضح أن مصدر هذا المصطلح هو soap opera (مسرحية إذاعية أو تلفزيونية مسلسلة تعالج مشكلات الحياة المنزلية "المترجم") .

hot

موقع تصوير أو صورة مضاءة بشكل مفرط . Hot box : صندوق وصل أو ربط يستعمل كقابس لأسلاك الإضاءة؛ hot frame : قادر صورة معرض عن قصد بشكل مفرط للضوء في بداية أو نهاية اللقطة ويستعمل هكذا قادر لتسهيل عملية المونتاج؛ hot lens : عدسة إضاءة قادرة على تسلیط شعاع ضوئي رفيع ومكثف؛ hot set : موقع ديكور جاهز للتصوير؛ hot splice : تعبير مواز لمصطلح cement splice (وصلة قوية ودائمة بين قطعتين من شريط الفيلم وعادة يكون ذلك في النじجاتيف الأصلي أو نسخة الإصدار المطبوعة). تتم هذه العملية باستعمال لاصق قوي وضغط عن طريق أداة بسيطة معروفة باسم hot splicer . أما الطريقة المؤقتة الأخرى المتبعه في وصل شرائط الفيلم تكون بواسطة شريط وصل لاصق . تستعمل هذه الطريقة المؤقتة من أجل تجميع نسخة مسودة الفيلم المطبوعة؛ hot spot : جزء الصورة المحترق بسبب الإضاءة المفرطة .

house

دار السينما : مصطلح يستعمل في مجال الأعمال للدلالة على دار أو صالة السينما . الكلمة مأخوذة عن المسرح (ففي الولايات المتحدة "مسرح" هي الكلمة الشائعة

المرادفة "لدار السينما"، حيث تعني البناء الذي تؤدى فيه المسرحيات منذ القرن السادس عشر). House lights : الأضواء العلوية والجانبية في مدرج السينما التي يتم تعطيمها خلال عرض الفيلم؛ house reel : بكرة العرض المعدنية الكبيرة المستعملة في دور السينما.

hype

ترويج الأفلام عن طريق ما تتناقله الألسن حول الفيلم أو بواسطة الطرق الإعلانية المعتادة، وغالباً ما يكون هذا الترويج مبالغ به إلى حد الإفراط . من الواضح أن الكلمة مشتقة من hyperbole (غلو؛ إغراء) مع أن قاموس أكسفورد يشير إلى أن أصل الفعل الأمريكي العامي hype ك فعل يعني "يحتال؛ يغش"؛ "يخدع" وخصوصاً عن طريقة الدعاية الكاذبة . تبين السجلات أن أول استعمال لكلمة hype في مجال الترويج السينمائي كان في ١٩٢٦.

hyperfocal distance

النقطة التي يجب على العدسة التركيز عليها لتحقيق أكبر عمق مجال ممكن .

Hypergonar

"هابيرغونار" : الاسم التجاري لنظام العدسات العريضة الذي كان النموذج الأولي لنظام سينما سكوب . طور هذه العدسة بالأصل المخترع (هنري كريتيان) (١٨٧٩-١٩٥٦) الذي قام بعرضها للعموم أول مرة عام ١٩٢٧ . استعمل المخرج (كلود أوتان لارا) هذه العدسة في فيلمه القصير الذي حمل عنوان "اضرم النار" (١٩٢٨). لكن هذه العدسة باتت غير مرغوبة على المستوى العالمي بحلول ١٩٥٢ عندما اشتهرت شركة "توبينيت سنشيри فوكس" حقوق ملكية تلك العدسة وقامت بها بيعها لأفلامها التي اعتمدت على الشاشة العريضة الجديدة .

hyphenate

شخص مبدع يؤدي أكثر من عمل أو مهمة خلال مش روع إنتاج الفيلم (ممثل - مخرج أو كاتب - منتج أو كاتب - مخرج - ممثل ..الخ.). وقد أصبح تعدد المهارات والبراعات أكثر شيوعاً منذ تداعي "نظام الاستوديو" بما أن صفة تعدد المهارات أتاحت فرصة أكبر لمن يطالب بالحرية في العمل . من الواضح أن المصطلح مشتق من "الواصلة" (الخط القصير بين جزئي الكلمة المركبة) بين عملين أو مهنتين مختلفتين .

hypo

محلول كيميائي معروف باسم "هيبو سلفيت الصوديوم" المستعمل في إيقاف عملية تظليل الفيلم في النقطة المطلوبة وذلك بواسطة حل جزيئات هاليد الفضة غير المظاهرة وغسلها بالماء.

I ce box

صندوق الجليد : مصطلح عامي درج استعماله في بدايات السينما الناطقة للدلالة على حرة زجاجية كتيمة للصوت كانت توضع فيها كاميرات التصوير كي لا تلتقط الميكروفونات أصوات الضجيج الصادر عن حركة آلية تلك الكاميرات . ولكن بما أن "صندوق الجليد" حدّ من حركة الكامير ا ومناوراتها، سارعت صناعة السينما بتطوير شكل جديد أكثر فاعلية لأنظمة كتم الصوت والمتمثل بحاوية كتيمة للصوت تغلف محرك آلية الكاميرا . ومنذ فترة ليست بعيدة، أطلق مصطلح "صندوق الجليد" على نظام تحكم بالحركة طوره (دوغلاس ترمبل) واستعمله في فيلم "لقاءات حميمة من بعد الثالث" وغيره من أفلام الخيال العلمي .

ICM

اختصار عبارة International Creative Management (الإدارة العالمية للإبداع)، وهي وكالة أمريكية مخصصة لاستكشاف المواهب تتمتع بنفوذ كبير تأسست عام ١٩٧٥ بدمج "شركاء الإدارة الإبداعية" و"وكالة الشهرة العالمية". تعاظم نفوذ وقوة "الإدارة العالمية للإبداع" في الثمانينيات حيث ابنتهت - إذا صحّ التعبير - كل الوكالات الصغيرة في طريقها. الهيئة الوحيدة المنافسة "الإدارة العالمية للإبداع" في صناعة الأفلام الأمريكية هي "وكالة الفنانين المبدعين" Creative Artists Agency (CAA).

identification

الإستعراض: مصطلح يصف العلاقة الفسانية بين المشاهدين وإحدى الشخصيات الموجودة أمامهم على الشاشة كما لو أنهم يرون أنفسهم مجسدين في تلك الشخصية غير الحقيقة . غالباً يجري "الإستعراض" بحالة من اللاوعي وقد وصف السيناريست (جان كلود كاريير) هذه العملية بأنها "جوهرة ولب موضوع السينما وبأنها التحويل السحري والرحلة السحرية من إنسان إلى آخر ،" ، مشيراً إلى أن "الإستعراض" يقع على الأرجح خارج حدود القسیر المنطقي . بدأ المعياني النفسية المختلفة لمصطلح "الإستعراض" بالدخول إلى اللغة الإنكليزية في أواسط القرن ا التاسع عشر. أما في منتصف القرن السابع عشر اقتصر معنى تلك الكلمة على جعل الشيء مماثلاً

ومطابقاً لشيء آخر أو النظر إليه بهذا المفهوم . identification مشتقة من *identificare* باللاتينية والمشتقة بدورها من كلمة *idem* (الشيء نفسه؛ مثل) باللاتينية أيضاً.

IDHEC (Institute des Hautes Etudes Cinematographiques)

المعهد العالي للدراسات السينمائية : المعهد السينمائي الفرنسي الذي تموله الحكومة الفرنسية. تأسس المعهد عام ١٩٤٣ تحت إشراف المخرج (مارسيل ليربيير) ثم أعيد تشكيله مجدداً عام ١٩٧٠ بعد اضطرابات أيار ١٩٦٨. أصبح هذا المعهد الآن معروفاً باسم FEMIS.

idiot cards أو idiot boards)

بطاقات الحمقى : مصطلح ساخر للبطاقات الدليلية (cue cards) – صفحات السيناريو التي ترفع أمام الممثلين وخصوصاً من يعجزون عن حفظ سطورهم من الحوار عن ظهر قلب . درج استعمال هذا المصطلح الذي ينطوي على التهكم والساخرة منذ الخمسينيات (لاسيما في التلفزيون قبل اختراع الـ (autocue)، وهو جهاز يعمل على عرض سطور الحوار بشكل أوتوماتيكي على شاشة أمام الممثلين ولكن بعيداً عن عدسة الكاميرا) وربما قبل ذلك التاريخ أيضاً .

illuminaire, illumination

أي مصدر للضوء سواء كان اصط ناعياً أم طبيعياً يمكن استعماله أثناء التصوير: مصباح عاكس (كالمراة) وغير ذلك . الكلمتان مشتقتان من فعل استعمال الفعل illuminate (يضيء) في اللغة الإنكليزية منذ بداية القرن السادس عشر. أما المعنى الوصفي الكلمة فقد ظهر قبل ذلك التاريخ، أي في بداية القرن الخامس عشر تقريباً. Illuminant : اللبنة المستعملة في جهاز العرض .

image

صورة: لعل هذا المصطلح غامض أكثر مما يبدو عليه ولكن (image) بمعناها البسيط تشير إلى: (١) الصورة الثابتة أو الساكنة المشكّلة على كادر فيلم التصوير الخام بعد تعريضها للضوء؛ أو (٢) الصور المتحركة لدى عرضها على الشاشة . إن كلمة image (صورة) قديمة جداً في أصلها من حيث معناها "كتل" أو "محاكاة اصطناعية أو تمثيل أو تشكيل لجسم معين، وخصوصاً صورة شخص (التعريف الأول الوارد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية). ويبعد أن كلمة (image) قد دُرَج استعمالها قبل ١٥٠ سنة تقريباً

من نسخة إنجيل (ويكليف) حيث وردت في وصايا "سفر الخروج" (ثاني أسفار العهد القديم): "وهذا لن يصنع منك صورة مكتملة ". دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنجليزية بواسطة كلمة *image* باللغة الفرنسية السائدة في القرن الثالث عشر والمشتقة بدورها من *imagin-em* باللاتينية (تقليد؛ نسخة؛ تشابه؛ تمثال؛ صورة؛ شبح؛ مفهوم فكري؛ فكرة؛ تشبيه مجازي؛ الشبيه؛ هيئة؛ ظل...). أما المعانى البصرية لكلمة *image* التي ظهرت أول الأمر بمعنى (صورة مخادعة أو مضللة للبصر لجسم ما ناتج عن الانعكاس بواسطة المرأة أو الانكسار الضوئي عبر العدسة) فهي قديمة أيضاً حيث راج استعمالها منذ أوائل القرن الرابع عشر، ثم اكتسبت الصبغة العلمية في أواسط القرن السابع عشر: "عندما نرى صورة شخص معروضة في الهواء بواسطة مرآة كروية مقعرة .."(بويل) - ١٦٧٤.

أما استعمال *image* على مستوى العلاقات العامة من حيث التخييل الذي يتولد لدى عامة الناس حول شخصية مشهورة أو نجم سينمائى معين فيعود في أصله إلى بداية القرن العشرين : "لم تكن هناك علاقة بين الملك وصورته لدى عامة الناس " (تشستerton - ١٩٠٨).

من التعبيرات المركبة مع كلمة *image* ذكر منها : *image plane* : المجال الموجود داخل الكاميرا الذي تركز فيه العدسة على الصورة؛ *image replacement* : أية عملية مؤثرات بصرية خاصة تضاف على الصورة، كإضافة الصور على شريط التصوير؛ *Image Stabilizer* : الاسم التجاري لمنصب كاميرا (أريفلكس) يستعمل مرآة مزودة بآلية توازن للحيلولة دون حدوث الاهتزاز أو الارتجاج عند التصوير من سيارة أو مركبة متحركة.

imaginary line

الخط الوهمي : إحدى القواعد الابتدائية في النحو السينمائي تنص على أن كل الأحداث التي تجري ضمن مشهد معين يجب أن يتم تصويرها من الجانب ذاته كي يبقى حيز المكان متواصل لا انقطاع فيه عند قطع اللقطات الفردية مع بعضها خلال المونتاج. بمعنى آخر، إذا كانت هناك شخصية على الجانب الأيسر من الصورة، فينبغي ألا تظهر تلك الشخصية فجأة على الجانب الأيمن من الصورة أو بالعكس . وللتتأكد من اتباع هذه الطريقة في التصوير، ينبغي على المخرج والمصور التحقق من عدم تجاوز الخط الوهمي - والمعروف أيضاً باسم *action axis* (محور الحدث أو الحركة) أو *center line* (الخط المركزي) أو *director's line* (خط المخرج) أو *interest*.

line (خط الاهتمام) أو غيرها من المصطلحات المماثلة - بين الممثلين الرئيسيين، وهو مبدأ معروف أيضاً باسم "قاعدة الـ ١٨٠ درجة" (degree rule ١٨٠). من الناحية العملية يمكن دوماً تجاوز هذا الخط الوهمي من أجل تحقيق مؤثرات درامية معينة ولكن إذا لم يتم تبرير هذه الحركة روائياً، ستبدو النتيجة وكأنها من تنفيذ سينمائي بين هواة. (انظر crossing the line : تجاوز الخط)

Imax

نظام "إيمакс": الاسم التجاري لنظام تصوير وعرض صور ضخمة بقياس ٤٥×٦٥ قدم عادة، أي ضعف حجم الشاشة العريضة المتعارف عليها ١٠٠×٧٥ قدم، بحيث تكون هذه الصورة في إطارها العام مربعة وغير مستطيلة كما هو مألف . جرى تطوير هذا النظام أصلاً في كندا . تتجز هذه الصورة من خلال تمرير فيلم ٦٥ ملم بشكل أفقى عبر كاميرا مصممة خصيصاً لهذا الغرض . ولكن بما أن طبيعة هذا النظام تتيح الفرصة لتصور لقطات قصيرة فقط، فإن باكورة أعمال نظام "إيمакс" التي عرضت للعموم في معرض إكسبو ٧٠ في أوساكا اتخذت شكل أفلام الطبيعة الأخاذة. ثم شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور الأفلام الموسيقية أيضاً بواسطة نظام "إيمакс"، كفيلم "فرقة الرولينغ ستونز في ماكس" الذي بلغت مدته ٤٠ دقيقة تقريباً مع بعض الفواصل الزمنية من أجل تبديل البكرات الفيلمية الضخمة . وفي عام ١٩٩٥ قام نظام "إيمакс" باتخاذ خطوة مزدوجة واسعة نحو الأفلام في مجال الدراما والأفلام الثلاثية الأبعاد . ومن هذه الأفلام التي أفرزها نظام "إيمакс" في تلك الفترة "الأجنحة الجريئة"، وهو فيلم مغامرات تاريخي عن طيارين يقومون برحلات جوية برية من جبال الأنديز . الفيلم من إخراج (جان جاك آنو) وبطولة (توم هالك) - بدور (أنطوان دو سينت إكسبوريه) - و(فال كيلمر) . جرى العرض الأول لهذا الفيلم في "مسارح سوني" بساحة (لينكولن) وتطلب من المشاهدين وضع نظارات خاصة ثلاثية الأبعاد وسماعات أشعة تحت الحمراء (أطلقت إدارة صالة العرض على تلك المعدات الرئيسية "البيئة الصوتية الشخصية"). أما المطالعات النقدية حول الفيلم فأمنت خجولة وفاترة . وحتى تاريخنا هذا، فإن نظام "إيمакс" الوحيد الموجود في المملكة المتحدة يتبع للمتحف الفوتوغرافي في برادفورد، مع العلم أنه حتى تاريخ تأليف هذا المعجم تم الإعلان عن الاستعداد لإطلاق مركزين لنظام "إيمакс" في لندن.

imbibition

تشَرُّبٌ: من *imbibere* باللاتينية، وهو فعل انتقل إلى الإنكليزية عن طريق كلمة *imbibition* باللغة الفرنسية السائدة في القرن الرابع عشر، حيث كان المعنى الأول المشتق من هذه الكلمة في الإنكليزية في منتصف القرن الخامس عشر هو (يشرب بأحد السوائل؛ يمتص). أما المعنى المتداول لاسم المصرف عن هذا الفعل حتى حلول سبعينيات القرن العشرين كان يشير إلى "عملية نقل الصياغ" والمعروف أيضاً بمصطلح *imbibition transfer printing* أو *imbibition printing*، وهي عملية كانت متبرعة في طبع نسخة الفيلم المعدة للإصدار بالنسبة لنظام "تكنيكولور" وغيره من أنظمة الأفلام الملونة. افتضت تلك العملية تعريض ثلاث نسخ أصلية م拙هرة من الفيلم بشكل إفرادي إلى نسخة نيجاتيف واحدة عن طريق مرشح تلوين أساسى داخل ناسخة بصرية، ثم تشرب كل واحدة من تلك النسخ الم拙هرة بلونها المتمم: فالأزرق الداكن يُشرب باللون الأحمر، والأحمر الضارب إلى الأرجواني يُشرب بالأخضر، والأصفر يُشرب بالأزرق. ومع أن هذا النظام بات الآن عتيق الطراز وغير مستخدم، إلا أن طبقات المستحلب الحساسة للضوء في الأفلام الملونة الشائعة في وقتنا الحاضر ما زال تحمل اسم "القوالب الأصلية".

IMP

الاسم المختصر لـ *Independent Motion (Moving) Picture Company* (الشركة المستقلة للصور المتحركة) التي مارست أعمالها بشكل ناجح من ١٩٠٩ إلى ١٩١٢ حين استحوذت عليها شركة "يونيفرسال" للإنتاج السينمائي. تأسست الشركة المستقلة للصور المتحركة على يد (كارل لايمل) (١٨٦٧-١٩٣٩) الذي يعود إليه الفضل في ابتكار "النظام النجمي" عام ١٩١٠، علاوة على إنجازاته الأخرى. استطاع (لايمل) - الذي عُرف بغرابة أطواره - استمالة أشهر ممثلات شركة "بايوجراف" المعروفة بلقب "فتاة بايوجراف" للانضمام إلى شركته ثم افق نبأً كاذباً حول موته تلك الممثلة في الصحف، لكنه سارع في اليوم التالي إلى إنكار النباء معلنًا بأن "فتاة بايوجراف" أصبحت الآن فتاة "الشركة المستقلة للصور المتحركة" (IMP).

impressionists

الانطباعيين: صفة نقية كانت تطلق أحياناً على مجموعة غير رسمية من صانعي الأفلام الذين مارسوا نشاطهم في فرنسا خلال العشرينات : (لويس ديو) - الباحث السينمائي الرئيسي لهذه الحركة، و (جييرمين دولاك) و (جان إستان) و (آبل

غانس) و (مارسيل ليريبيه). من الواضح أن العلاقة بين هذه المجموعة والرسامين الانطباعيين تبدو غير مباشرة حتى في أفضل صورها.

improvisation

الارتجال: (كما في المسرح) تمثيل مشهد معين دون الالتزام بالنص الأصلي، وهو أسلوب شائع في الأفلام ذات الميزانية المنخفضة أكثر من انتشاره في الأفلام الروائية التي تنتجه الاستوديوهات الكبيرة . ومع ذلك فإن أشهر ١ للحظات في تاريخ السينما أنجزت عن طريق الارتجال . فعلى سبيل المثال، المونولوج الذي يردده (ترافيس بيكل) المعقد نفسياً في عبارة ارتجلها (روبرت دو نورو) "هل تنظر إلي؟" في فيلم "سائق التاكسي" للمخرج (سكورسيزي) سيبقى محفوظاً في ذاكرة السينما . يعود أصل كلمة improvisation إلى اللغة الإيطالية حيث يعني فعل *improviseare* "يعني أو يتحدث بشكل عفوي وفوري" ، ثم انقل الفعل إلى الإنكليزية عبر فعل *improvise* باللغة الفرنسية السائدة في القرن السابع عشر .

In - camera

صفة تشير إلى آلية عملية تتحزّرها الكاميرا خلال التصوير وليس في مرحلة لاحقة من الإنتاج. In-camera editing : تصوير المشهد الذي سيظهر على الشاشة بالضبط، أما كافة خطوات المونتاج الالزمة يتم تنفيذها ببساطة عن طريق توقف الكاميرا أو إعادة تشغيلها؛ مؤثرات تتضمن تعريض الصور بالحركة الطبيعية أو السريعة أو العكسي أو التعريض المتعدد أو التصوير في النهار بمؤثرات ومرشحات تكون نتيجتها وકأن التصوير يجري ليلاً؛ in-camera matte shots: لقطات يتم فيها حجب جزء من الحدث بواسطة صفيحة مطلية باللون الأسود(كانت هذه الطريقة شائعة أيام السينما الأولى مع أنه لم يتم ابتكار طريقة أفضل منها) بينما يُعرض الجزء الآخر من الحدث. عندما يُعاد لف الفيلم تبدو المنطقة المعرضة محجوبة والمنطقة الفارغة معرضة وبالتالي in-camera pass : (في مشاهد المؤثرات الخاصة) هي حركة الكاميرا التي يتم التحكم بها إلكترونياً عند مرورها أمام أحد النماذج وبما أن كل حركة مبرمجّة تكون مطابقة لغيرها، يمكن إنشاء صورة مركبة من عدة لقطات

in frame

صورة معروضة على الشاشة بشكل تكون فيه مترافقـة على نحو صحيح كـي لا تظهر خطوط كـادر أو إطار الصورة بـادـية للعيـان .

In - house unit

: In-house film فريق إنتاج تابع للاستوديو أو من موظفي الشركة الذين ظامين . فيلم توجيهي أو دعائي يُنصح عادة لتنفيذ أو تعليم القوى العاملة التابعة للشركة . **in shot**

شخص أو جسم يظهر دون قصد أمام الكاميرا . هذه المشكلة تعاني منها الأفلام ذات الميزانية البسيطة . على سبيل المثال، يتكرر ظهور النزاع الذي يحمل الميكروفون بشكل واضح في الفيلم الروائي المستقل "الثقة" للمخرج (هال هارتي) ، ومع ذلك يظل هذا الفيلم من الأعمال المثيرة للاعجاب .

in sync

تلاقي الصورة مع الصوت بالشكل المضبوط عكس هذه العملية هي out of sync (انعدام التزامن بين الصوت والصور). (انظر sync, synchronization : تزامن).

in the can

مصطلح يستعمل للإشارة إلى : (١) فيلم تصوير معرض ومحفوظ داخل الحاويات الخاصة بذلك وجاهز للمعالجة؛ (٢) إنجاز التصوير في مشهد معين أو إنجاز تصوير الفيلم بأكمله .

in turnaround

(انظر turnaround).

incandescent light

الضوء المتوجه : الضوء الدافئ الصادر عن توهج مصباح تتعسكنين هاليد (أو عن طريق مصباح تتعسكنين البسيط المزود بسلك رفيع في الطريقة المتبعة سابقاً). هذا الضوء هو نقىض الضوء البارد والكثيف الذي تصدره لمبات الضوء الأبيض الساطع . يُطلق على هذا المصباح أحياناً اختصاراً بالعامية هو inkkey أو inkie . الصفة incandescent مشتقة من incandesc-ere باللاتينية (يصبح دافئاً؛ يتوجه؛ يشتعل) .

inch

تحريك الفيلم ببطء بمقدار كادر أو اثنين كل مرة عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو جهاز المونتاج، وذلك بواسطة مقبض خاص يدعى incher knob أو incher .

incident light

الضوء الساقط أو المسلط : الضوء المسلط على جسم معين سواء كان مصدر ذلك الضوء طبيعياً أم اصطناعياً، ويكون هذا الضوء مناقضاً للضوء المنعكس من ذلك الجسم. يتم قياس شدة هذا الضوء بواسطة مقياس الضوء الساقط (incident light) incident-meter. مثنيقة من فعل *incident-ere* باللاتينية، واسم المفعول منه *Incident*. ثم انقل للفرنسية ليشكل كلمة *incident* (حدث؛ حادثة). استعملت هذه الكلمة لأول مرة في المجال الضوئي في منتصف القرن السابع عشر : "إن المرأة لا تكون واضحة إلا بواسطة أشعة الشمس الساقطة" (بويل - ١٦٦٧).

incidental music

موسيقى الحدث: الموسيقى الموجودة في خلفية الفيلم والتي ترافق أحداث الفيلم وتعمل إما على تأكيد أو تعديل المعنى الدرامي للأحداث ، وهي بعكس الموسيقى التي يعزفها الموسيقيون أو الممثلون الذين يظهرون على الشاشة (انظر source music : موسيقى المصدر). أخذت السينما هذا المصطلح نقاً عن المسرح الذي بدأ باستعماله منذ منتصف القرن التاسع عشر .

incoming scene

المشهد الذي يظهر على الشاشة خلال إحدى عمليات خيو الصور أو تصاويفها بالتدريج أو تلاشيهما ليحل مكانها صورة أخرى بالتدريج أيضاً .

independent

الفيلم المستقل: الصفة المستعملة على نطاق واسع للدلالة على أي فيلم أمريكي يُصنع خارج الاستوديوهات الكبرى، لاسيما الأفلام الروائية التقليدية والأفلام التسجيلية على العكس من الأفلام التجريبية أو الأعمال السينمائية الطليعية أو غيرها من أعمال شركات الإنتاج الصغيرة نسبياً التي تنتج أفلاماً كهذه، مثل (AIP) و(كاصل هيل) و(شركة صموئيل غولدوين) و(ميراماكس) و(نيو لайн سينما) وغيرها أيضاً .

indigenous sound

الصوت الأصلي: الصوت الحقيقي الموجود ضمن موقع التصوير ؛ أو الصوت الذي يرافقه مصدر واضح على الشاشة، خط إنتاج أو ازدحام مروري . (انظر direct sound: الصوت المباشر) .

indirect voice - over

(راجع voice over : الصوت المضاف).

industrial film

الفيلم الصناعي: فيلم تسجيلى تعليمي يجري صنعه تحت رعاية شركة صناعية معينة أو مجموعة من الشركات أو هيئة تسويقية بهدف ترويج نشاطاتها أمام حملة الأسهم من المشاركين بذلك الشركات؛ أو لعامة الناس أو من أجل تنفيذ وتعليم القوى البشرية العاملة في هذه الشركات، أو ببساطة من أجل بيع منتجاتها .

Industrial Light and Magic (ILM)

شركة (ILM) التي أسسها (جورج لوکاس) عام ١٩٧٥ لابتكار المؤثرات الخاصة لفيلم "حرب النجوم" ثم أصبحت بعدها من أنجح الشركات المبتكرة للمؤثرات الخاصة في صناعة السينما الأمريكية . اتخذت شركة (ILM) مستودعاً في مدينة (فان نايس) ب كاليفورنيا مقرأ لها بادئ الأمر حيث تولى (جون ديكسترا) إدارتها، ثم نقلت الشركة مقرها إلى سان رافاييل بالقرب من منزل (لوکاس). قامت تلك الشركة بتقديم خدماتها لأشهر أفلام المؤثرات الخاصة عبر العقود الماضيين بما في ذلك فيلم "الحديقة الجوراسية" وسلسلة أفلام "العودة للمستقبل" وأفلام "ستار تريك" وغيرها. ومن أبرز النشاطات التي ميزت عمل شركة (ILM) هي تشكيل الصور المجازية بواسطة الكمبيوتر (morphing) والمؤثرات الرقمية وغيرها من الأشكال المتغيرة للخدع البصرية .

Infra - red

الأشعة تحت الحمراء : الموجات الضوئية الطويلة الكامنة تحت الضوء المرئي مباشرة. تتميز بعض أفلام التصوير بحساسيتها للأشعة تحت الحمراء، مما يساعد صانعي الأفلام على التصوير في الظلام إذا اقتضى الأمر .

ingénue

(١) شخصية فتاة بريئة وساذجة في آخر سن مرافقها أو في بداية عقدها الثاني؛
(٢) ممثلة تناسب لعب هذا دور . الكلمة مأخوذة مباشرة من اللغة الفرنسية *ingénue* (ساذج؛ بريء) وأصبحت متداولة في اللغة الإنجليزية منذ منتصف القرن الثامن عشر

inky

الاختصار العامي لمصطلح "المصباح المتشوّه" (incandescent light) المستعمل في تصوير الاستوديو .

insert

لقطة دخيلة : لقطة مقرية مأخوذة من مسافة قصيرة يمكن قطعها إلى سلسلة مشهدية إما لأغراض روائية أو لتغطية نقلة مفاجئة ضمن الوصلة المشهدية . ولعل عنوان الفيلم النا ريخي الكوميدي "إدخالات" (1975) للمخرج (جون بايروم) وبطولة (ريتشارد دريفوس) الذي تناول بطريقة هزلية الأفلام الإباحية لم يكن سوى تورية أو تلاع比 لفظي بذيء لل المصطلح الفني المسرحي الذي شاع استعماله منذ ١٩١٦ . يستشهد قاموس أكسفورد بجملة وردت في "قطيع الأشباح" الذي ألفه كاتب تحت اسم مستعار هو (آر. إم. باور): "لقد قام بتشكيل كل لقطاته المقرية واللقطات الدخيلة والترجمة المضافة إليها .". يتم تصوير اللقطات الدخيلة أحياناً بشكل منفصل عن الإنتاج الرئيسي داخل قاعة خاصة ضمن استوديو التصوير .

insurance shot, insurance take

مصطلاح آخر مواز لـ "لقطة التغطية" (cover shot)، وهي لقطة تصور تحسباً لوجود الأخطاء في اللقطات المماثلة السابقة .

INT

الاختصار المتعارف عليه في السيناريو للدلالة على التصوير في لقطة داخلية . (interior)

integral reflex viewfinder

محدد الصورة المنعكسة المتمم : (انظر reflex camera) كاميرا مصممة بشكل يتيح للمصور النظر عبر معينة الكاميرا ورؤيه ما تشاهده العدسة بالضبط . Integral screen : شاشة تستطيع توليد صورة ثلاثة الأبعاد أو تنفيذ عملية قريبة من ذلك . إن الغرض من هذه الطريقة المؤلفة من شرائط فيلمية عاكسة للضوء مصممة للانقسام إلى صور يمينية ويسارية بالنسبة لنظر العين، هو التخلّي عن ضرورة وضع نظارات ثلاثة الأبعاد من قبل الجمهور . لكن هذه الطريقة أثبتت بالمارسة عدم جدواها كما ينبغي؛ integral shot : لقطة غير معدلة تدوم طوال فترة المشهد؛ integral tripack colour system : فيلم تصوير خام مؤلف من ثلاث طبقات حساسة للضوء، كل واحدة منها تتفاعل مع أطوال موجية مختلفة (انظر (colour

intensity

قوة أو شدة المصباح أو غيره من مصادر الإضاءة وتقاس بوحدات "الكانديلا" أو أحياناً بواسطة وحدات "فووت كاندل" (قدم - شمعة). Intensification : المعالجة الكيميائية المستعملة لتشكيل التباين في الصورة خصوصاً عندما تلتقط هذه الصورة بإضاءة غير كافية.

intercut

قطع مونتاجي بين مجموعتين أو أكثر من الأحداث بطريقة تجعلها تشكل وحدة درامية فردية . ففي فيلم المخرج (باد شولبرغ) الذي حمل عنوان "ما يضطر سامي للجري؟" وهاجم فيه هوليود، نجد بأن البطل المضاد (سامي غالاك) يناقش الأفكار مع زملائه حول صنع قيلم يحمل عنوان "الرياح الموسمية" :
نقول (كيت) : "الرياح الموسمية هي تنمة الإعصار".

فيرد عليها (سامي) موضحاً : "لكن الرياح الموسمية أكبر وبيني أن تظهر طوال فترة وجوده م في الكهف . لذا سيكون القطع بين المشاهد طبيعياً بل رمزاً إذا صح التعبير".

لكن القطع المتداخل ليس رمزاً دائماً أو مشوقاً . فأحياناً يستعمل هذا المونتاج لتسريع الحدث بتوليد زمن سينمائي سريع من الزمن الحقيقي الأصلي لتلك الأحداث .
(انظر أيضاً crosscut, parallel cut)

interdupe

(انظر dupe)

interior

أي مشهد يجري تصويره في الداخل . Interior monologue . : المصطلح السينمائي الموازي للمصطلح المسرحي soliloquy (مناجاة النفس) . بالنسبة للسينما يعني هذا المصطلح الصوت المسجل المضاف على الصورة للتعبير عن الأفكار التي تجول في رأس الشخصية وردود فعلها نحو أحداث الفيلم ومثال على ذلك التسجيل الصوتي الذي نسمع فيه أنفاس متقلة مع الكلمات التي ينطق بها القاتل (ويلارد) (مارتن شين) أثناء عبوره النهر في القارب متوجهًا إلى الكولونيال (كورتر) في فيلم "القيامة الآن".

interlock

العملية الميكانيكية التي تساعد المونتير على تشغيل الصوت والصورة بالتزامن . Interlock motor (المعروف أيضاً باسم Selsyn motor) : محرك قادر على الدوران بتزامن دقيق جداً مع محرك مشابه كي يتضمن تشغيل آلتى تصوير - على سبيل المثال - وإيقافهما عند نقطة محددة بمنتهى الدقة؛ interlock projector : جهاز عرض أفلام يمكن تشغيله بالتزامن مع آلة صوتية منفصلة؛ interlock screening : عرض الفيلم قبل إنجاز المونتاج بأكمله وذلك بواسطة جهاز عرض الأفلام المخصص لذلك (interlock projector).

intermediate

أي فيلم يستعمل لصنع نسخة ثانية عنه باستثناء نيجاتيف الفيلم الأصلي بما في ذلك النسخة المظهرة المطبوعة عن النيجاتيف الأصلي (interpositive) ونسخة عن النيجاتيف الأصلي المعدّة لطبع نسخ الإصدار (internegative) .

intermission

(١) فاصل زمني بين العروض اليومية التي تجري في صالة السينما يهدف إلى ترويج وبيع قطع الحلوى والمرطبات وما شابه؛ أو (٢) فترة استراحة أو توقف قصير في منتصف عرض الأفلام الطويلة جداً، كفيلم "لورنس العرب" و"المشاكسنة الجميلة"، تتبع للمشاهدين دخول المرحاض وتحريك أجسادهم بعد عناء الجلوس الطويل

intermittent movement

الحركة المقطعة : التناوب السريع في تشغيل وإيقاف عمل الكاميرا أو جهاز العرض من أجل تحقيق إمكانية تعريض الكوادر بشكل صحيح، والمقصود بذلك آلية تأقييم الفيلم بانتظام في الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض بمعدل ٢٤ كادر في الثانية ولكن مع توقف لجزء من الثانية (عادة ١/٢٤ من الثانية) في كل كادر من أجل إظهار حدة الصورة. مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لا يستشهد بأي مثال قبل ١٩٥٩ ، إلا أن استعمال هذا المصطلح يعود في الواقع إلى فترة مبكرة قد تكون مرافقاً لابتكار هذه التقنية السينمائية .

internal rhythm

الإيقاع الداخلي: نموذج فترات الصوت والصورة ضمن مشهد أو سلسلة مشهدية معينة. أما الإيقاع الكلي للفيلم يُطلق عليه اسم external rhythm (الإيقاع الخارجي).

internegative (IN)

نيجاتيف يُصنع من النيجاتيف الأصلي للفيلم من أجل استعماله في نسخ طبعات الإصدار . هذه العملية مخصصة لحماية النيجاتيف الأساسي وحفظه جديداً في حالتها الأصلية.

interpositive (IP)

نسخة مظهرة مطبوعة عن النيجاتيف الأصلي . تستخدم هذه النسخة لصنع نسخ مزدوجة عن النيجاتيف وليس مخصصة للعرض .

into frame

تعليمات (في السيناريو) تقتضي ظهور شخصية أو جسم أو حدث معين على الشاشة بعد أن كانت بعيدة عن عدسة الكاميرا.

inverse square law

قانون المربع العكسي: مبدأ فيزيائي يفيد بأن شدة الإضاءة (أو الصوت) متناسبة عكسياً مع مربع المسافة الفاصلة بين الجسم ومصباح الإضاءة(أو الميكروفون). بالنسبة للمخرجين غير الملمين بمبادئ الفيزياء، فإن هذا القانون يعني بأن مستوى الإضاءة (أو النواحي السمعية) تبدأ بالانخفاض بسرعة أكبر مما هو منطقي : فتحريك جسم - على سبيل المثال - بعيداً عن الكاميرا بمسافة مضاعفة لن يؤدي إلى خفض مستوى الإضاءة الموجودة إلى مقدار النصف وإنما الرابع، وهذا دواليك

invisible cutting

المونتاج الخفي : الأسلوب المستتر أو الخفي في تنفيذ المونتاج الذي طورته هوليوود في أيام "نظام الاستوديو" ، وما يزال إلى الآن مطبقاً في معظم الأعمال السينمائية التجارية . يتتألف هذا التكنيك في المونتاج بالأساس من عدد من القواعد التي بانت معروفة للجميع عبر السنتين القليلة الماضية لدرجة لم تعد تصنف على أنها من "القواعد" وإنما أصبحت طبيعية ولا بد من اتباعها، كطريقة تصوير المحادثة بين شخصيتين في مشهد مكون من لقطات متsequبة ولقطات أخرى تظهر ردود الأفعال تحدد الفواصل فيما بينها لقطة أساسية مزدوجة . يرتکز حجر الأساس بالنسبة للمونتاج غير المرئي أو الخفي على مبدأ القطع المونتاجي المرافق للحدث . فالجمهور مثلاً قد بات مكتفياً بالاستمرارية والتتابع الروائي الذي لا يعكس صفوه أثر الانقطاع من حيث الزمان أو المكان في أحداث الفيلم . ويُعرف هذا الأسلوب في المونتاج أيضاً باسم

المونتاج الأكاديمي (academic cutting) أو مونتاج الوصلات المشهدية (cutting).

invisible splices

الوصلات المخفية التي تربط بين الشرائط الفيلمية في عملية المنتاج الرخيصة المصممة لإحداث المؤثرات البصرية، كالخبو والتضليل أو التلاشي التدريجي للصورة عند الانتقال من صورة إلى أخرى أو من مشهد لأخر (A and B roll printing). فعدن وصل البكرتين الفيلميتين ينبغي لا تظهر الفواصل بينها على الشاشة . لذلك حاول ستان براكاج (بروس كونر) الذي حمل عنوان "الوردة البيضاء" - وهو فيلم يختلف عن باقي الأفلام التي صنعها هذا المخرج الطليع ي - أن يخفي آلية المنتاج في الفيلم : "يبدو أنه تعمد إخفاء المؤثرات البصرية، كالخبو وتلاشي الصور عند الانتقال إلى صور أخرى بالتدريج .. لدرجة أخفى فيها جميع وصلات الربط عن الأنظار . لذا عندما نرى الوصلة بين مشهدين ينبغي أن نعلم أنه فعل ذلك عن قصد ."

IPS (أو i.p.s.)

اختصار Inches per Second (بوصة في الثانية) وهي النسبة التي يمّر فيها الشريط عبر مسجلة الصوت . فعلى سبيل المثال، تعدّ نسبة سبع بوصات في الثانية الواحدة أبطأ سرعة مقبولة في عملية التسجيلات الموسيقية .

iris (أو diaphragm)

(١) أداة معدنية أو بلاستيكية مصنوعة من صفائح صغيرة متشابكة مع بعضها تستعمل لتنظيم مقدار الضوء النافذ عبر عدسة الكاميرا؛ (٢) أثر تحديد الفوائل كان متبعاً على نحو متكرر في السينما الصامتة للإشارة إلى بداية أو نهاية مشهد ما (انظر fade). تتفق هذه الطريقة ببساطة بواسطة إغلاق الحجاب القرحى كي يغطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائيرية يتولى تقلص حجمها إلى أن تخفي نهائياً عن النظر . يطلق على هذا المؤثر البصري أيضاً مصطلح (iris in)، أما المؤثر البصري المعازلي له يتحقق بفتح الحجاب القرحى، ويُطلق عليه اسم (iris out). كما يمكن الإشارة إلى هاتين العمليتين بمصطلح iris shot (اللقطة القرحية). المعنى الفوتغرافي لكلمة iris مشتق أصلاً من "إيريس" - آلهة قوس قزح عند الإغريق - ويبدو أن هذا المعنى مأخوذ عن الاستعمال التشريحي للكلمة حيث أن iris تعني قرحية العين . ومن

المعلوم أن الفرجية هي الهيكل الموجود داخل العين الذي ينظم مقدار الضوء النافذ إلى شبكة العين (يعود هذا التفسير التشريري في تاريخه إلى بداية القرن السادس عشر). أما أول استعمال لكلمة iris في المجال السينمائي فقد ظهر عام ١٩١١ وفقاً لقاموس أكسفورد للغة الإنكلي زية: "يتأثر تعاقب الحجاب الفاصل بحركة حلقة أو زر على حامل العدسة مما يؤدي إلى إغلاق وفتح الحجاب الفرجي الموجود في الداخل تماماً كفرجية عين القطة باستثناء أن الفتحة الموجودة في المنتصف تحافظ دوماً على شكل دائري ". ينسب بعض المؤرخين اختراع الفرجية السينمائية إلى المصور الشهير (بيلالي بيترز) الذي عمل مع (دي. دبليو. غريفيث)، علاوة على أن (غريفيث) نفسه كان مبتكرًا أيضًا في مجال استعمال تلك الأداة حيث استخدمها كنادر يمكن تحريكه ضمن كادر آخر من أجل عزل شخصية معينة أو حدث ما . كما استثمر عدد آخر من صانعي الأفلام الصامتة تلك اللقطات الفرجية بأشكال متعددة ومتنوعة بما في ذلك الأشكال المربعة والمستطيلة والأشكال النجمية أيضًا . أما في زمننا الحالي، فإن استعمال اللقطات الفرجية بات شبه نادر باستثناء الأعمال التي تحاول تقليد الأثر السابق للأفلام الصامتة بما أن التطور الكبير في أساليب وتقنيات المؤثرات البصرية قد جعل من اللقطات الفرجية وغيرها من المؤثرات المنفذة بواسطة الكاميرا تبدو بدائية نوعاً ما . ومن بين الاستثناءات القليلة لهذه القاعدة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، تجدر الإشارة إلى فيلم "الناسك" (١٩٩٣) للمخرج (كريس نيو باي) الذي صنعه لصالح المعهد السينمائي البريطاني . يدور فيلم "الناسك" حول أحد المتناسكون في العصور الوسطى حيث يردد المؤثر البصري الفرجي صدى لقطات أخرى دائرة ودائنة اللون - كالنظر عبر تلسكوب غير متظور أو فتحة بئر بالنظر إليها من داخل البئر وغيرها من اللقطات .

ISO

اختصار عبارة "منظمة المعايير الدولية" وهي عبارة عن هيئة تحدد دليل التعريض لأفلام التصوير . وبناءً على هذا التعريف تمت صياغة "دليل تعريض الإيزو .(ISO numbers) وأرقام الإيزو (ISO exposure index)

It Girl

فتاة الإغراء: تصورٌ مثاليٌ محدود زمنياً للجاذبية الجنسية النسائية، كما تخيله الروائي والسيناريست (إيلينور غلين) (١٩٤٣-١٨٦٤). تجسدت هذه الجاذبية الجنسية الأنثوية في السينما بالممثلة (كلارا باو) (١٩٥٠-١٩٦٥)، لاسيما في فيلم "هي" (١٩٢٧) وفيلم "الحفل الصاحب" (١٩٢٩). استعملت كلمة (It) كتعبير ملطف للجاذب الجنسي منذ مطلع القرن العشرين حيث استعملها الشاعر والروائي البريطاني (كيلنگ) - على سبيل المثال - ككناية عن الجاذب الجنسي النسائي في كتابه "معابر واكتشافات" (١٩٠٤).

Itala Film

شركة "إيتالا": شركة إيطالية للإنتاج السينمائي لم يكتب لها العمل لفترة طويلة . تأسست الشركة في (تورين) عام ١٩٠٨ على يد (جيوفاني باسترونـه) ثم استحوذت عليها شركة الإنتاج الضخمة "يونيون سينماتوغرافيـكا" عام ١٩١٩ . مع أن شركة "إيتالا" كانت منتجـاً ناجـاً للأفلـام الكوميـدية القصـيرة، ما يزال المؤرخـون السينـمائـون يذكـرونـها على أنها شـكـلت القـاعـدة الإـنـتـاجـية للـملـحـمة الـدرـامـية الـتي صـنـعـها (باـسـتروـنـه) عن مـغـامـرات فـتـاة من العـبـيد خـلـال الـحـرب الـقـرـطـاجـية الـثـانـية "كـاـبـيرـيا" (١٩١٤) . ويـقـال بأن (دانـونـتسـيو) هو الـذـي كـتـب سـيـنـارـيو ذـلـك الفـيلـم، عـلـمـاً بـأنـ الحـقـائـق تـبـينـ بـأنـ (دانـونـتسـيو) تـقـى مـبـلـغاً كـبـيراً لـقاء وـضـع اـسـمـه عـلـى الفـيلـم . لـكـنـ مـسـاهـمـة (دانـونـتسـيو) الرـئـيسـية تـظـهـر فـقـطـ في بـعـض مواـضـع أـسـلـوب كـتـابـة النـص . كـانـ فـيلـم "كـاـبـيرـيا" إـبـداعـياً منـ النـاحـيـة التـقـيـة فيـ بـعـض مواـضـعـه . استـثـمارـ الفـيلـم الجـيد لـلـقطـات المـصـوـرة بـواسـطـة الكـامـيرا المـثـبـتـة عـلـى رـافـعة مـتـحـركـة وـالـكـامـيرا المـثـبـتـة عـلـى عـرـبة مـزـودـة بـالـعـجلـات، بـالـإـضـافـة إـلـى إـضـاءـة الفـيلـم وـتـلـويـن طـبـعـات الفـيلـم الأـصـلـية . كـما اـكـتبـ الفـيلـم شـعـبـية وـاسـعـة وـتـرـك آـثـارـاً وـاضـحة عـلـى الـمـسـتـوى الـعـالـمـي . (غـرـيفـيث)، الـذـي يـقـالـ بـأـنـه أـسـهـبـ فيـ درـسـة فـيلـم "كـاـبـيرـيا" ، تـمـكـنـ منـ استـثـمارـ نـجـاحـ الفـيلـم عـلـى شـبـاكـ التـذـاـكرـ منـ أـجـلـ تشـجـيعـ مـسانـدـةـ أـفـلامـهـ الـمـلـحـمـيـةـ الـتـيـ صـنـعـهاـ لـاحـقاًـ .

Italian

ملقط أو خطاف خاص لمعدات الإضاءة.

Jack

نوع من المقابس الكهربائية له زوج أو أكثر من النهايات المعدنية يستعمل لوصل المعدات بدارة كهربائية عند إدخال القابس في مكانه شاع استعمال المعنى الكهربائي لهذه الكلمة الغنية بمعانٍ أخرى منذ أخر القرن التاسع عشر. يشير دليل الهاتف العملي الصادر عام ١٨٩١ إلى وظيفة المقابس (jack) على النحو التالي "إن أثر إدخال القابس في إحدى المقابس (jacks) يؤدي إلى تنشيط الخط الهاتفي ...". إن أصل استعمال الكلمة في هذا المجال غير معروف تماماً لكن استعمالها درج للإشارة إلى مختلف أنواع الآلات وقطعها منذ أواخر القرن السادس عشر على أساس أن الشخص الذي يقوم بتشغيل تلك الآلات هو رجل أو فتى. من ناحية ثانية، انتشر استعمال تلك الكلمة في بداية القرن السادس عشر حيث استعملها شكسبير في إحدى أعماله الأدبية بقوله "رجل مندفع ومتهور يطلق الشتائم نحو الآخرين (swearing jack)". كما أن استعمال المصطلح اللغوي every man jack (رجل وبخاصة رجل يمثل عامة الناس) مازال يُسمع إلى الآن في مناطق مختلفة من بريطانيا. Jack tube: ذراع لحمل المصايبح المستعملة في الإضاءة ويمكن مدّ هذا الذراع بشكل تركيبي وتنبيته بين سطحين أو جدارين

jam

العرقلة أو الاستعصاء العَرَضِي الذي يحصل في آلية عمل الكاميرا أو جهاز العرض بسبب تحرر شريط الفيلم من مكانه يستشهد قاموس أكسفورد بأول استعمال لهذا المصطلح في المجال الميكانيكي إلى عام ١٨٩ مع أن كلمة jam (سحق؛ هرس) انتشرت في بداية القرن التاسع عشر

jelly

(انظر gel).

jenny

الاسم العامي الذي يُطلق على المولدات الكهربائية المحمولة باليد المستعملة في التصوير خارج الاستوديو . و كلمة مأخوذة عن jenny (مولدة كهربائية)، ويعلل علم أصل الكلمات وتاريخها استعمال مصطلح jenny بشكل موجز كالتالي : generator = gen = jen = jenny

jib, jib arm

ذراع الرافعة أو المنصة المتحركة الذي تثبت عليه الكاميرا . يكون هذا النوع عادة مطاوعاً في الحركة والتمدد الطولاني . درج استعمال كلمة jib أو gib للدلالة على

الذراع البارز في الرافعة أو المرفاع من ذ منتصف القرن الثامن عشر . ومع أن أصل الكلمة غير معروف بشكل دقيق، إلا أنه يعتقد بأنها مشقة من التشابه البصري الواضح بين الرافعة و "المشنقة" (gibbet).

jiggolo (أحِيَانًاً gigolo)

الجيغولو: أداة طُورت للتغلب على صعوبة عرض الأفلام على الشاشة في بدايات نظام "سيناراما". صُممت هذه الأداة لإبهات أو طمس معالم النقاط التي تتصل عندها حواف الصور المعروضة أو حيث تتشابك فيها تلك الصور على نحو غير متسوٍ يتألف "الجيغولو" من زوج من الأغطية لها حواف متلمة تُركب داخل جهاز العرض أصل الكلمة jiggolo غير معروف بالضبط ولكن من اللوصح أنها مأخوذة عن الكلمة jizz (يحرك باتجاه الخلف أو الأمام أو للأعلى أو للأسفل بحركة خفيفة غير متزنة) التي شاع استخدامها منذ أواخر القرن التاسع عشر، كما أنها شكل مصغر عن الكلمة jigger (أداة صيد شبيبة بالصنانار) بدأ استعمالها منذ أواخر القرن السادس عشر، وانتقاقيها من gigue (أداة صيد شبيبة بالصنانار) باللغة الفرنسية القديمة أمر غير مؤكد. لكن يُقال بأن المعنى المعاصر لكلمة gigue (رقصة سريعة مفعمة بالحيوية) في اللغة الفرنسية مأخوذ عن الإنجليزية، لذلك فإن أصل jiggolo غير واضح تماماً

jitter

ارتجاج أو مضات خاطفة تحت نتيجة عدم الإنقان في التصوير في أفلام الرسوم المتحركة أو ذبذبة النبضات في أنابيب أشعة الكاثód "jitter" (يرتج) و "jitters" (حالة توتر عصبي) كلمتان عاميتان درج استعمالهما في بداية القرن العشرين، أما كلهتت أو "jittery" بدأ استعمالها للإشارة إلى الارتجاج الصورة في التلفزيون أو السينما هنـٰذ تقريباً.

jog

مُصطلح يستعمل أحياناً في مونتاج شرائط الفيديو وذلك عن طريق تحريك الصورة للأمام أو الخلف كادر خلف الآخر.

Johnston office

مكتب جونستون: اللقب العالمي للجمعية السينمائية الأمريكية (MPAA) – اختصار
العبارة التالية Motion Picture Association of America – الذي كان رائجاً في الفترة الممتدة
من ١٩٤٥ إلى ١٩٦١ حيث تولى خللاها (إيريك آ. جونستون) (١٨٩٦-١٩٦٢) رئاسة
الجمعية، علماً بأنه أقل صرامة من الرئيس السابق للجمعية السينمائية الأمريكية (ويل
هاليس) من حيث رقابة الأفلام لكن مكتبه تمعن بالنفوذ الواسع

Joinville

استوديوهات "جوينفيل" أو "بابل سير سين" مركز استوديوهات "باتييه" التي تولت شركة "بارامونت" شؤونها في الأيام الأولى من السينما الناطقة من أجل إنتاج نسخ ناطقة باللغة الأجنبية لأفلام الشركة، علماً بأن أول نسخة ناطقة باللغة الأجنبية أُنجزت في شهر آذار ١٩٣٠. استطاعت استوديوهات "جوينفيل" إنتاج دزينة كاملة من نسخة الفيلم الأصلي بسرعة كبيرة وبتكليف بسيطة من خلال استعمال نظام خط إنتاجي وظف فرقاً من الممثلين والممثلات قاماً بإعادة تمثيل المشهد تلو الآخر في موقع التصوير ذا تها ولكن بلغات مختلفة. لكن هذه النسخ البديلة نادراً ما تمت بجودة عالية مقارنة بالفيلم الأصلي باستثناء عدد قليل منها تم تسجيلها باللغة الإسبانية وجرى تصديرها إلى سوق أمريكا الجنوبية حيث حققت أرباحاً أفضل، لكن شركة "بارامونت" توقفت عن العمل بذلك النظام بعد سنتين من إطلاقه بسبب الجهد المضني الذي يتطلب إعادة تمثيل الأفلام وأصبح نظام الدوبلاج (إضافة الصوت على الفيلم بلغة أخرى) هو الطريقة القياسية والمتعارف عليها لدخول الأسواق التي لا تتحدث اللغة الإنكليزية

Joker

شركة "جوكر" السينمائية: شركة إنتاج سينمائي أسسها (كارل لايمل) عام ١٩١٣ تخصصت في إنتاج الأفلام الكوميدية البسيطة كما يوحي اسم الشركة بذلك (جوكر؛ مهرج).

juicer

اللقب العامي لعامل أو فني الكهرباء وخصوصاً الذي يقوم بتشغيل الأضواء وإيقافها وتزويدتها بالكهرباء . أما ارتباط كلمة juicer بالكهرباء فهو مصطلح عا مي درج استعماله منذ أوائل القرن العشرين .

jump cut

القطع المونتاجي المفاجئ (١) كسر القواعد الكلاسيكية في المونتاج وغالباً يكون ذلك عن قصد. يتمثل هذا المونتاج بتقريب الكاميرا فجأة نحو الجسم المصوّر دون تلطف هذا الأثر عن طريق تعديل زاوية الكاميرا؛ أو (٢) قطع الفيلم من منتصف اللقطة أصبح القطع المفاجئ أكثر شيوعاً في السينميات بعد النجاح الحاسم الذي حققه أول أفلام (جان لوك غودار) الروائية "اللاهث" والفضيحة التي رافق إصدار الفيلم، بالإضافة إلى غيره من أعمال حركة "الموجة الجديدة". كما أصبح هذا الأسلوب المونتاجي متعارفاً عليه في أفلام فيديو الروك وغيرها من الأفلام الروائية التي تحاكي الأسلوب نفسه يستشهد قاموس

أكسفورد للغة الإنجليزية بتعريف (كارل ريتز) الوارد في كتابه "أسلوب المونتاج السينمائي" (١٩٥٣) حول القطع المونتاجي المفاجئ "يعتمد هذا الأسلوب على قطع كفيل بفصل استمرارية الزمن عن طريق الفرز المفاجئ نحو الأمام من جزء من الحدث إلى جزء آخر مع فواصل زمنية فيما بينها"

jump out

إزالة الكوادر غير المرغوبة من لقطة ما .

Junger Deutscher Film

"السينما الألمانية الشابة": حركة سينمائية أطلقها عدد من صانعي الأفلام الألمان الشباب يعود تاريخها إلى بيان "أوبرهاوزن" الرسمي الصادر عام ١٩٦٢ . شكلت تلك الحركة تمراً على المقاييس التقنية والجمالية الموحشة والكتيبة المتبعية في السينما الألمانية في الخمسينيات وبداية الستينيات . من أبرز شخصيات حركة "السينما الألمانية الشابة" (فولكر شلوندورف) و(الكسندر كلوج) و(إدغار ريتز) و(جان ماري ستراوب) و(رينر فيرنر فاسبندر) و(فيرنر هيرتزوج) و(فييم فيندرز) .

junior

ضوء كشاف صغير تتراوح استطاعته بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ واط يستعمل لتسليط الضوء على ممثل أو مكان معين .

justified camera movement

حركة مبررة للكاميرا: حركة تتفذها الكاميرا بدافع المنطق الدرامي أو الروائي ، كمتابعتنا لإحدى الشخصيات أثناء مرورها بالدهليز أو متابعتنا للقطة تظهر مسدساً على المنضدة بينما يتتصاعد منه دخان البارود - إن هذه الحركة لا تخضع لرغبة المخرج في تغيير تركيبة اللقطة .

juvenile

(كما في المسرح) إما شخصية شابة في مقتبل العمر أو الممثل الذي يلعب هكذا دور . الكلمة مشتقة من اللاتينية *juvenilis* (شاب) و *juvenis* (فتى؛ خاص بالشباب) . يعود تاريخ استعمال المصطلح في المسرح الإنجليزي إلى أواخر القرن التاسع عشر

Kabuki

"الكابوكي": نمط من الدراما اليابانية لها شعبية واسعة نشأت بالأصل من المسرح الياباني الكلاسيكي الذي كان أثره على السينما الوطنية ضئيلاً . قام عدد من أبرز المخرجين اليابانيين بإنتاج اقتباسات سينمائية من أعمال مسرح "الكابوكي" بين الحين والآخر. ومن هؤلاء المخرجين (ميرغوثي) وفيلمه "٤٧ من الساموراي الأوفقاء" (١٩٤٢) و(كوروساوا) وفيلمه "الرجل الذي داس على ذنب النمر" (١٩٤٥). وجدت أفلام "كابوكي" طريقها إلى السينما العالمية عن طريق (أيزنشتاين) الذي أعجب بمتانى "الكابوكي" لدى زيارتهم إلى موسكو في ١٩٢٨ . وقد ساهمت طرائق هؤلاء الممثلين في تشكيل فك رة (أيزنشتاين) حول "المونتاج". ولعل فيلم (أيزنشتاين) "إيفان الرهيب" (١٩٤٤) و(١٩٥٨) بشخصياته المبالغ بها والعواطف المناجحة التي يزخر بها الفيلم تبين الاستعارة المباشرة من مسرح "الكابوكي" الذي اعتمد بالأساس على التعبير الفني عن طريق الملابس والمساحيق التجميلية الكثيفة والحركات الإيمائية. "كابوكي" (فن الغناء والرقص) مصطلح مركب من ثلاث كلمات باللغة اليابانية مشتقة أصلاً من اللغة الصينية *ka* (غناء) و *bu* (رقص) و *ki* (فن؛ فنان).

Kalem

شركة "كاليم" السينمائية: شركة أمريكية قديمة للإنتاج السينمائي تأسست عام ١٩٠٥ ثم ضمتها إليها شركة "فيتابراف" عام ١٩١٦ . اسم الشركة هو اختصار متداول لمؤسس الشركة الثلاثة: (جورج كلين) و(صمونيل لونغ) و(فرانك ماريون). صنعت هذه الشركة فيلماً روائياً طويلاً واحداً تناول حياة السيد المسيح وحمل عنوان "من المندوب إلى الصليب" (١٩١٢) وهو من إخراج أبرز صانعي أفلام تلك الشركة (سيدني أولكوت) (١٨٧٣-١٩٤٩). يمكن النظر إلى فيلم المخرج (أولكوت) كفيلم "إغواء السيد المسيح" في ذلك الزمن بما أنه أثار ردود فعل غاضبة واتهامات بالتجديف في بريطانيا التي طالبت برقابة صارمة للفيلم. ولكن بعكس فيلم (سكورسيزي)، حق فيلم "من المندوب إلى الصليب" نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير ، بالإضافة إلى المسلسلات الناجحة التي أنتجتها شركة "كاليم" وذوق (أولكوت) الفني في الأعمال الدرامية التي تعالج قضايا موضوعية عامة وهي عوامل ساهمت بمجموعها في بناء سمعة اجتماعية طيبة للشركة. أصبحت لشركة "كاليم" مكانة خاصة في تاريخ السينما عندما أقيمت عليها دعوى قضائية بسبب إنتاجها غير المرخص لفيلم "بن هير" (١٩٠٧ - من إخراج أولكوت أيضاً)، حيث رسخت تلك القضية المبدأ الذي يفيد بأن الأفلام التي تعتمد في صنعها على مواد لها حقوق نشر

محفوظة - كالاقتباس إلى وسائل فنية أخرى - ينبغي أن تحصل أولاً على موافقة الجهة المالكة لهذا العمل. علاوة على ذلك، ساهم (أولكوت) أيضاً في تأسيس عملية التصوير خارج الاستوديو عندما سافر إلى فلوريدا لتصوير فيلمه "أهالي فلوريدا" (١٩٠٨) ورحلته إلى أوروبا لتصوير فيلمه الروائي الطويل لوحيد "الأرض المقدسة". ترك (أولكوت) شركة "كاليم" عام ١٩١٣ واتجه إلى بريطانيا حيث أصبح مديرًا للإنتاج في شركة "بريتيسن لابون" السينمائية، لكن انفصاله عن "كاليم" شكل خسارة لذاك الشركة لم يُؤْخِذ أبدًا

Kammerspeilfilm

"كاميرسيبافيلم" مصطلح يعني حرفياً "حجرة التمثيل السينمائي"، وهي الثمرة أو النتيجة السينمائية لمسرحية (ماكس رينهارد) التي حملت عنوان "كاميرسيبل". كما استعمل هذا المصطلح بالتحديد مع عدد من الأفلام الصامتة التي أنتجت في ألمانيا خلال العشرينات، كفيلم "السلم الخلفي" (١٩٢١) و"المبعثر" (١٩٢١) و"سلفيستر" (١٩٢٣)، بالإضافة إلى فيلم "الضحكة الأخيرة" (١٩٢٤) الذي صنعه (مورناؤ) أشهر أعضاء تلك المجموعة. كتب سيناريyo هذه الأفلام السيناريست الأسترالي (كارل ماير) (١٨٩٤-١٩٩٤) الذي كان أيضاً من أهم الباحثين في هذا النمط السينمائي . الـ "كاميرسيبافيلم" النموذجي هو دراما تعالج قضايا الطبقة الوسطى من المجتمع وتوظف عدد قليل من الشخصيات التي تعتمد في أدائها على حميمية نفسانية أكثر من اعتمادها على أسماء الشخصيات أو الحركة . أما ديكور تلك الأفلام يكون معتمداً ودائماً في الوانه ولا يضم إلا حفنة بسيطة من تجهيزات الديكور البسيطة. من ناحية ثانية، لا تحتوي هذه الأفلام على السرد أو جزء الحوار المطبوع الذي يظهر على الشاشة بين المشاهد عادة في الأفلام الصامتة، وهذا ما يشكل إرباكاً قد يؤدي إلى سلاسة بصرية متميزة لكنها تحد من ديكور التصوير لتجعل منه خطوطاً ابتدائية في قصة الفيلم وكانتها في تصويري نفساني غير متقن . لذلك فإن الـ "كاميرسيبافيلم" تميزت كليةً عن الحركة السينمائية الرائدة الأخرى في السينما الألمانية في تلك الحقبة الزمنية والمعروفة باسم السينما "التعبرية". وما يثير الفضول فعلاً أن (ماير) شارك في كتابة سيناريyo فيلم "خزانة الدكتور كاليلغاري" (١٩١٩). أما في الزمن الحاضر يمكن تطبيق هذا المصطلح بمزيد من التصرف على أنماط معينة من الأفلام المحلية التي تفتقر عن قصد إلى التواحي الجمالية الباهرة . وعلى سبيل المثال، أشار (بول شرايدر) إلى الدراسة التي أجراها على أسرته الكادحة تحت عنوان "ضوء النهار" بمصطلح

"كاميرسيبلفilm". راجع كتاب "شرايدر يتحدث عن شرايدر" (إعداد وتحرير جاكسون - ١٩٩٠).

Kensington Gore

مصطلح عامي متداول بين "المجازفين" (الذين يؤدون المشاهد الخطرة بدلاً من الممثلين) للدلالة على الدم المزيف الذي تستعمله الأفلام التلفزيونية والسينمائية البريطانية، لاسيما أفلام الرعب التي تنتجها شركة "هامر". هذا المصطلح الهزلاني مشتق من مسرحية عُرضت في أحد شوارع لندن الذي حمل الاسم عينه . من المعتقد أن أصل تلك الكلمة يعود إلى المعنى الثاني لكلمة gore التي عرفها قاموس أكسفورد بأنها "قطعة أرض مثلثة"، بالإضافة إلى المعنى الآخر المخيف الذي تتطوّي عليه كلمة gore (م متاخر). كلمة gore مشتقة من اللغة الإنكليزية القديمة (روث؛ قذارة).

keep takes

اللقطات المحفوظة من أجل احتمال استعمالها في النسخة المنجزة من الفيلم .

keg

ضوء كشاف باستطاعة ٧٥٠ واط. أطلق اسم keg (برميل صغير) على هذا المصباح الكشاف بسبب شبهه ببرميل الجعة .

Kem

الاسم التجاري لآلية مونتاج مسطحة أمريكية الصنع شبيهة بجهاز "ستينبيك" الشهير في مجال تنفيذ المونتاج .

key animation

نوع من الرسوم المتحركة المعدّة بواسطة الكمبيوتر حيث يقوم الفنان – المعروف باسم key animator – برسم تلك الكواذر (keys: المفاتيح) التي تحتوي على أهم نقاط الحركة (أو التبديل) ثم يقوم الكمبيوتر بتنفيذ العمل الصعب المتمثل في ملئ كل النقاط المتوسطة .

key grip

الشخص – عادة يكون ذكرًا – المسؤول عن جميع العمال اليدويين (grips) في موقع التصوير .

key light

الضوء الرئيسي في مشهد حيث يتم إعداده أولاً ويُستخدم كقاعدة يستند إليها باقي الأضواء الأخرى المستعملة في إضاءة المشهد . يوضع الضوء الرئيسي عادة أمام وجائب الجسم أو الحدث الرئيسي .

key numbers

الأرقام المتسلسلة التي تطبعها الشركة المصنعة على حواف فيلم التصوير كي تكون بمثابة الدليل للفني المختص بقطع النيجاتيف في عملية مطابقة نسخ النيجاتيف مع بعضها . كما يقوم المونتير بإعداد لوائح للأرقام الدلiliية عندما يوجه تعليماته إلى القسم البصري في فريق الإنتاج من أجل تنفيذ بعض المؤثرات البصرية، كتلاثي الصورة أو تضاؤلها بالتدريج كي يحل مكانها صورة أخرى، وذلك كي يحدد المونتير الفترة الزمنية اللازمة التي تستغرقها كل عملية من عمليات الانتقال بين الصور والمشاهد بواسطة المؤثرات البصرية المذكورة .

Keystone

شركة "كيسنون" التي هيمنت أفلامها المؤلفة من بكرة أو اثننتين على الكوميديا الأمريكية أيام السينما الصامتة، وعلى وجه الخصوص خلال الفترة الممتدة من ١٩١٢ إلى ١٩١٧ عندما كان (ماك سينيت) مدير الإنتاج في الشركة ومخرجه الرئيسي أيضاً . كانت الصفة الرئيسية لأعمال شركة "كيسنون" الفكاهات المسحورة والبهلوانية ترافقها المطارات والأخطاء والعثرات المضحكة والخدع الفوتografية وتبادل رمي قالب الحلوى . لقد تمكّن (سينيت) - الذي تعلم فن المونتاج من (دي. دبليو. غريفيث) في شركة "بارامونت" - من إنتاج حوالي ٥٠٠ فيلماً لصالح "كيسنون" قبل أن ينفصل عنها ليُنضم إلى "بارامونت" . ومن أشهر تلك الأفلام ٣٥ فيلماً مع (شارلي شابلن) كان أبرزها على الإطلاق "علاقة تبالي العاطفية الفاشلة" (١٩١٤) الذي يُعد أول فيلم كوميدي روائي طويل . ومن أبرز الكوميديين الذين عملوا مع شركة "كيسنون" (فاتي آركل) و(والليس بييري) و(فرانك كابرا) - ككاتب هزلي - و(باستر كيتون) و(هارولد لويد) - لفترة وجيزة فقط - و(بن تيرين) . كما شكل (سينيت) "مجموعة سينيت للسباحات الفاتنات" كان من أشهر أعضائها (ماري بريفوست) و(غلوريا سوانسون) بالإضافة إلى فريق "كيسنون كوبس" التمثيلي . لكن الشركة سرعان ما أخفقت بعد انفصال (سينيت) عنها ليصبح منتجًا مستقلًا يوزع أعماله من خلال شركة "بارامونت" عام ١٩١٧.

keystoning

نوع من أنواع تشوه الصورة يحدث نتيجة للأسباب التالية : (١) غياب تركيز الزاوية الحقيقية بالنسبة للشاشة أثناء عرض الفيلم في صالة السينما بواسطة جهاز العرض، حيث تأخذ الصورة المعروضة على الشاشة شك لاً مقوساً بدلاً من النسبة المتعارف عليها في الشكل المستطيل .

kicker light kick light, cross backlight, eye light, slice light)

مصابح صغير يستعمل لإبراز جسم ما في مقدمة الصورة بالنسبة إلى خلفيتها . كما يستعمل هذا الضوء لإضفاء البريق على عيني الممثل .

kill

أمر يُوجه في موقع التصوير ليقاف تشغيل إحدى المعدات الكهربائية . من المرجح أن المخرجين استعروا هذا الأمر من المسرح حيث يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أول مرة استعمل فيها هذا الأمر بالمعنى السينمائي كان عام ١٩٤٠ . (قارن استعمال الكلمة kill "يلغي؛ يزيل؛ يمحو" في مجال الطباعة والصحافة منذ منتصف القرن التاسع عشر مع استعمال الكلمة ذاتها في مجال الهندسة وعلوم الميكانيك "يوقف تشغيل جهاز ما").

Kine -, kinema -

بادئتين قديمتين كانتا تستعملان سابقاً بشكل عادي أما الآن فاستعمالها مقصود - مع مجموعة متعددة من تقنيات الصور المتحركة وخصوصاً "الكينيماتوغراف" kinematograph (انظر للأصل) وهي مشقة من اللغة اليونانية *kinema* أو *kinemato* (حركة؛ متحرك)، بالإضافة إلى - *graph* المشقة من الفرنسية - *graphe* - واللاتينية - *graphus* واليونانية *graphos* (خطي؛ الشيء المكتوب) و *graphien* (يكتب). (انظر *cinema*). كانت الصفة *kinematic* قبل ظهور الأشقاء (لومير) مصطلحاً علمياً يعني (متعلق بالحركة الصافية، أي الحركة المجردة) لذلك فإن *kinemacolor* (كينيماكولور) كانت نظاماً سينمائياً بريطانياً ملوناً يستعمل طريقة إضافة الألوان طرح مبتاعو (كينيماكولور) - وهم (جي. ألبرت سميث) و(تشارلز إيريان) - ذلك النظام عام ١٩٠٦ ، وسرعان ما تمكنا من بناء مكتبة ناجحة من الأفلام القصيرة الملونة أما أصعب الكلمات المركبة مع البدائة *kine-* كانت *kinematograph* وهي تهجئة مختلفة لكلمة *cinematograph* في اللغة الإنكليزية القديمة نسبياً، علماً بأن كلمة *cinematograph* نفسها مشتقة بشكل مباشر من الاسم الذي

أطلقه الأشقاء (لومبير) على اختراعهم المعروف باسم *cinématograph* . وقد أفادت صحيفة "ديلي نيوز" في عددها الصادر بتاريخ ٢١ شباط ١٨٩٦ بناءً حول معرض "السينما توغرافا" الذي عقد مساء الأمس في قاعة مارلبورو، بوليتنيك، شارع ريجنت "السينما توغرافا" هي من ابتكار (إم. إم. لومبير) وتعدّ أداة ميكانيكية يمكن بواسطتها إعادة إنتاج مشهد واقعي من الحياة والحركة أمام المشاهدين ضمن صورة بالحجم الطبيعي". لكن هذه الكلمة الفرنسية سرعان ما اكتسبت لهوية البريطانية حيث استبدلت حرف *c* بحرف *k* علاوة على إضافة اللهجة البريطانية عليها ومن الأمثلة العديدة على استعمال تلك الكلمة، تجدر الإشارة إلى بعض منها. وفي عام ١٨٩٧ ذكرت إحدى الصحف نُسَبَّ قالت فيه إن لمبة السينما توغراف هي التي أضرمت النار في المكان. لق وردت صفة "كينيما توغرافي" (*kinematographic*) أو "سينما توغرافي" (*cinematographic*) حوالي عام ١٨٩٧ . فعلى سبيل المثال وردت تلك الصفة عام ١٩٠٠ في النص التالي "رواية بقلم غالدو .. تميزت بأسلوب كينيما توغرافي رائع". ومع أن كلمة "كينيما توغراف" باتت نادرة الاستعمال في ظل نمو وتطور المؤسسات السينمائية وكلمة "سينما" بحد ذاتها أيضاً، استطاعت كلمة "كينيما توغراف" البقاء حتى النصف الثاني من القرن العشرين وخصوصاً في بعض الدوائر مثل (Kinematograph Society التي تأسست عام ١٩١٥ . (لاحظ أيضاً كلمة kinemaphone "كينيما توغرافون" التي أصبحت في طي النسيان وهي عبارة عن آلة تصدر المؤثرات الصوتية خلال عروض الأفلام الصامتة)

kinescope

اختصار عبارة kinescope recording (تسجيل الكينسكوب)، وهو مصطلح أمريكي يستعمل للإشارة إلى تسجيل البث التلفزيوني المباشر على الفيلم ومع أن هذا المصطلح استعمل أيضاً للدلالة على أنابيب أشعة كاثود في أجهزة التلفزيون، فقد استمر كاسم تجاري لتلك الأجهزة حتى حول عام ١٩٥٠ . (أنبوبة أشعة كاثود: أنبوبة ذات ستارة تحدث عليها صورة مرئية في التلفزيون. "المترجم") ومن الجدير بالذكر أنه قبل اختراع شريط الفيديو كان تسجيل الكينسكوب" هو الطريقة الوحيدة المتوفرة لحفظ البرامج (انظر telecine) . "في الثاني من حزيران بثت إحدى شبكات التلفزة الأمريكية نسخة كينسكوب عن تلفزيون بي. بي. سي. المتعلق بخدمة آ. بي. كورونيشن" - الصحفية الأسبوعية "مانشستر غارديان" - ٢ حزيران ١٩٥٣ . مايزال تلفزيون بي. بي. سي. إلى الآن يستعمل اختصار TK للدلالة على منشأته التلفزيونية السينمائية بدلاً من الاختصار TC وذلك عند إشارتها إلى

مركز التلفزيون "المدينة البيضاء" التابع لهيئة تلفزيون بي. بي. سي. (B.B.C.) . Broadcasting Corporation

kinestasis

استعمال أية صورة فوتوغرافية ثابتة أو غيرها من الصور في السينما يتضمن هذا المصطلح حركة الكاميرا عبر الصورة الفوتوغرافية وتلاشي الصور الثابتة بالتدريج ليحل مكانها صوراً ثابتة أخرى . تُعرف هذه العملية أيضاً باسم photokinesis أو . photokinesthesia

kinetograph, kinetoscope

يحق لا "كينتوفراف" الادعاء بأنها أول كاميرا سينمائية - مع أنها كاميرا بدائية - بما أن تطويرها جرى على يد (إديسون) وعمال مخبره التصويري (وخصوصاً كبير المهندسين في ذلك المخبر "دبليو. كي. إل. ديكسون") حوالي ١٨٨٨ و ١٨٩٠ ثم حصل على براءة اختراع تلك الكاميرا عام ١٨٩١، أي قبل أربع سنوات من العرض الشهير للأخوة (لومبيير). "الكينتوفراف آلة تجمع بين الكهرباء والتصوير الضوئي" - صحيفة "تايمز" الصادرة في ٢٩ يناير ١٨٩١. كانت آلة "الكينتوفراف" تقوم بتلقييم فيلم تصوير عيار ٣٥ ملم ذو أساس سيليوليدي (من صنع شركة إستمان) بشكل أفقى خلف العدسة، وذلك بواسطة نظام تلقييم مسنن شبيه بالنظام السائد في زمننا الحاضر. يستطيع الجمهور مشاهدة نتائج تلك العملية على "الكينتسكوب"، وهو عبارة عن جهاز يشبه صندوق الفرجة يعرض في داخله بكرة فيلمية طولها ٥٠ قدماً. كما قام (إديسون) بإجراء التجارب على "الكينتفون" حين جمع بين صندوق الفرجة والفنوفراف لكن النجاح لم يكتب لهذه الطريقة . استعمل هذا المصطلح لاحقاً في إحدى ابتكارات (إديسون) الأخرى المتمثلة بشكل رائد في السينما الناطقة التي تم تجريبها منذ ١٩١٣ ولغاية ١٩١٦ ، إلا أنها لم تلق اهتمام جمهور المشاهدين. مع أن "الكينتسكوب" طغى عليه جهاز سينمائي أكثر واقعية، ألا وهو "سينماتوفراف" الأخوين (لومبيير)، فقد تمكّن اسم "الكينتسكوب" من البقاء لمدة عقدين من الزمن بعد أن أصبح الجهاز نفسه لاغياً حيث ظل الاسم فقط يستعمل كمرادف للكاميرا السينمائية الحالية .

وقبل شروع (إديسون) في العمل بفترة طويلة، عرف قاموس "ويبيستر" كلمة "كينتسكوب" على أنها "نوع من أنواع البانوراما القابلة للحركة" - (١٨٦٤). كما أشار قاموس أكسفورد إلى مصطلح kinetoskotoscope (كينتسكوتوكوب) مشيراً إلى جريدة "ويسكونسنتر" الصادرة في ١٨ آذار ١٨٩٦: إن مصطلح كينتسكوتوكوب الذي تمت

صياغته كيما اتفق ليس سوى قطعة من جهاز يُقال بأنها تتيح لنا الفرصة لرؤية حركة سلاميات الأصابع لدى ثنيها للخلف أو الأمام".

Kino - Glaz, Kino - Pravda

مصطلاح مشتقان من الأيدلوجيا والأسلوب الذي اتبّعه المخرج والباحث والشاعر السوفياتي السابق (دزيغا فيتروف) (١٩٦٤-١٩٩٦) - اسمه الحقيقي هو (دينيس كاوفمان). Kino-Glaz (وتعني باللغة الروسية "عين السينما") هو اسم الفرقة التي شكلها (فيتروف) سوية مع شقيقه (ميخائيل كاوفمان) وزوجته (إليزافيتا تسفيبلوفا). هذا التحالف كان يُعرف أيضاً باسم Kinoki (عيون السينما). كما حمل أحد الأفلام التي صنعتها تلك الفرقة عام ١٩٢٤ عنواناً بالاسم ذاته "كينوغلاتز" لكن الأهم من هذا وذاك هو أن "كينوغلاتز" شكل اللقب للنظرية التي كانت بمثابة الدليل لأعمالهم . أما "كينو برافدا" (وتعني بالروسية "حقيقة السينما") كان الاسم الجماعي لسلسلة مؤلفة من ٢٣ فيلم إخباري قصير عملت الفرقة على إنتاجها من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥ وأدرجت منها مقاطع تصويرية نفذها مئات المصورين المختلفين ثم تمت معالجتها - وفقاً لنظريات (فيتروف) - ومونتاجها لتحول إلى نماذج معقدة من الحركة البطيئة والعكسية والمترابطة .. الخ. ثم اكتسبت هذه الأفلام الإخبارية القصيرة (المعروفة أيضاً باسم "الجرائد السينمائية") التي صنعوا (فيتروف) وزينها بأساليبه المونتاجية التي تخطف الأبصار شهرة واسعة خارج الاتحاد السوفيتي بعد ١٩٣١ عندما قام بجولة في أوروبا الشرقية مصطحبًا معه نسخة من فيلم "رجل يحمل كاميرا سينمائية" (١٩٢٩)، وهو فيلم تسجيلي غني بالحركة السريعة يقترن به اسم (فيتروف) في ذهاننا اليوم. وقد شكلت أعمال (فيتروف) مصدر إلهام للعديد من صانعي الأفلام الأوروبيين في فترة الثلاثينيات، لكن يبدو بأن جهوده الحثيثة والإبداعية انقلبت ضده في عهد (ستالين) وهذا ما دفعه لصنع فيلم روائي واحد فقط بعد الاتهامات التي وجهت إليه بالتمسك الشديد بالأشكال الخارجية دون سواها . لذلك فإن سمعة (فيتروف) على المستوى الدولي قد هبطت إلى الحضيض عند وفاته ثم ما لبثت أعماله تتناقلها الألسن بالثناء والاستحسان في الستينيات وخصوصاً بعد أن أصدر (جان جاك غودار) المتطرف الجديد الذي ظهر على الساحة السينمائية بعض الأفلام التي صنعتها بالاشتراك مع (جان بيير غوران) وحملت توقيع "فرقة دزيغا فيتروف"، ومنها على سبيل المثال فيلم "فيلم كباقي الأفلام" و"أصوات بريطانية" و "برافدا".

Klangfilm

"كلانغفilm": شركة ألمانية للإنتاج السينمائي تأسست عام ١٩٢٨ من جانب شركتي "آ.إي.جي." و"بوليرون وسيمنز"، وفي عام ١٩٢٩ أسست "كلانغفilm" شراكة عمل مع "تونبيلد سينديكات آ.جي." (انظر Tobis)

kleig light

دفق ضوئي شديد جداً مناسب للاستعمال في الهواء الطلق . الاسم مشتق من الشركة المصنعة لهذا النوع من المصايبح القوية "الأخوة كليغل" (جي.إتش. وأنطون)، وهما مصممان أمريكيان من أصل ألماني .

knee shot

لقطة لشخص أو عدة أشخاص من مستوى الركبة إلى قمة الرأس . (انظر knee shot : لقطة مأخوذة من مسافة متوسطة البعد) medium shot

Kodak

أوكاداك: شركة سينمائية ارتبطت علامتها التجارية بعدد من المصطلحات السينمائية الشائعة، ومن أبرزها Kodachrome : العملية العكسية الثلاثية لأفلام ٨ ملم و ٦ ملم، وهو اسم رده المطرب (بول سايمون) حرفيًا كنوع من المديح والإطراء في إحدى أغانيه الشهيرة. ومن المصطلحات المركبة مع كلمة "كوداك"، تجدر الإشارة إلى مصطلح (Kodak standard perforation) والمعرف بـأيضاً باسم (positive standard) أو (positive perforation): التقويب المستطيل الموجودة على حافة الأفلام المظهرة ٣٥ ملم و ٦٥ ملم و ٧٠ ملم، وهي طريقة حلت مكان طريقة (بيبل وهاول) في تقبيب حافة الأفلام نظراً لسهولة تنفيذها عند الاستعمال المتكرر. كلمة "كوداك" التي حصلت على حقوق براءة الاختراع عام ١٨٨٨، استبطتها (جورج إيسستان) الذي أراد الخروج باسم قصير سهل الحفظ كي ينطبع في ذاكرة المهاجرين الجدد إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى لو كانوا غير ملمين باللغة الإنجليزية . ومن أشهر المصطلحات المركبة مع كلمة "كوداك" هي عملية الأفلام الملونة التي ابتكرتها تلك الشركة تحت اسم "كوداクロوم" (Kodachrome) حيث تعني الكلمة الأخيرة chromos باليونانية "لون" (chromos + Kodak) علمًا بأن قاموس أكسفورد نوّه إلى أن تاريخ ظهور ذلك المصطلح يعود إلى ١٩١٥.

Kuleshov effect

أثر "كوليشفوف": أحد أشهر جوانب النظريات المتعددة حول "الмонтаж" التي طُورت في الاتحاد السوفيتي في العشرينات. استند هذا المؤثر الفني في المونتاج على المعانى

العاطفية والفكرية التي تفرزها اللقطات المتجاورة في عملية المونتاج أكثر من اعتمادها على عزل المعنى في صورة واحدة فقط. فعلى سبيل المثال قد تتحي لقطة تظهر رجلاً فاغراً فمه بمعانٍ مختلفة حسب اللقطات التي تسبق أو تلي صورة الرجل فاغر الفم طفل ميت (الفم المفتوح يعكس حزن الأب على فقدان ولده) .. مهرج السينيك (الفم المفتوح يعكس المرح الصاخب) .. امرأة فاتنة (فمها المفتوح يعبر عن الشهوة الجنسية) وغيرها من الأمثلة. يُنسب اسم هذا المؤثر الفني في المونتاج إلى المخرج والباحث السينمائي (ليف كوليشفوف) (1899-1970) الذي كان محاضراً في بداية العشرينيات في المعهد السينمائي الحكومي في موسكو الذي تأسس عام 1919. ومن أبرز تلاميذه وزملاه (كوليشفوف) الذين أطلق عليهم لقب "ورشة كوليشفوف": (إي. آي. بودوفكين) (1893-1952) الذي قام في فترة لاحقة بإخراج فيلم "عاصفة تجتاح آسيا" (1928) وغيره من الأفلام التي نالت استحساناً كبيراً على المستوى العالمي، علامة على أهمية (بودوفكين) كباحث بارز في فن "المونتاج". يُقال أحياناً بأن الحاجة كانت أم الاختراع في السينما السوفيتية في سنيها الأولى، فشحّ المال والموارد اللازمة لتصوير وмонтаж الأفلام السوفيتية قد دفع بفريق (كوليشفوف) لتمثيل الأفلام القصيرة على شكل مسرحيات قصيرة أو إعادة تنفيذ المونتاج على أفلام موجودة بالأصل، كفيلم (غريفيث) الذي حمل عنوان "التعصب"؛ أو جمع المقاطع التصويرية العشوائية وإعادة تشكيلها ضمن قالب إبداعية جديدة . وباستثناء فيلم "مغامرات السيد ويست الغربية في أرض البولشفيين" (1924)، فإن باقي الأفلام التي صنعتها (كوليشفوف) نادراً ما يجري عرضها في أيامنا هذه لكن الأثر الواضح الذي تركه (كوليشفوف) على أعمال زملائه السينمائيين السوفيت الذين نالوا شهرة أوسع منه قد نجد في أفضل صوره في أفلام (إيرنشتاين).

Lab, laboratory

مخبر؛ مختبر : كلمة م شتقة من *laboratorium* باللاتينية السائدة في العصور الوسطى واستعملت في اللغة الإنكليزية بمعناها الحديث (مكان لإجراء التجارب العملية لاسيما في الكيمياء) منذ القرن السابع عشر : "تؤكد عادة على إعدادها في مختبراتنا " - صحيفة "تايمز" (1605). أما في عالم السينما، فإن

المختبر هو المكان (أو الشركة) حيث يتم تطهير فيلم التصوير ومعالجته وطباعته . أو Lab effects : المؤثرات الخاصة التي تستحدث في معالجة فيلم التصوير وليس في موقع التصوير أو الكاميرا؛ lab reports : قوائم بالأضرار أو التلف أو غيرها من المشاكل الموجودة في الفيلم والتي تُرسل إلى المصوّر السينمائي ضمن كل مجموعة من النسخ المتوجّلة بعد تطهيرها في المختبر .

lace

من laz باللغة الفرنسية القديمة و lacium (يعقد أنشطة) : يضع الفيلم داخل المسلط (جهاز العرض) أو يضع الشريط في المسجلة الصوتية . أما المعنى السينمائي الأول المذكور في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية عام ١٩٤٨ نقلًا عن كتيب إرشاد بعنوان "عرض الأفلام السينمائية" بقلم (سي. آ. هيل) "لا حاجة للقيام بذلك إذا قمت بتثقيف أو وضع الفيلم على النحو الصحيح داخل جهاز العرض ." ولكن بما أن "lace" كانت تعني (يُدخل حبل أو غيره عبر فتحة أو ما شابه) منذ بداية القرن السابع عشر تقريبًا، فإن الاستخدام العملي لهذا المصطلح قديم قدم الكاميرا أو جهاز العرض ذاتهما .

lacquer, lacquering

طلاء الحماية الموجود على سطح فيلم التصوير الخام . هذه الكلمة معروفة أيضًا بتهجئات مختلفة (.. - lecker - lacre) منذ القرن السادس عشر "ينبغي الاستفسار عن سعر طلاء الحماية .." - من كتاب "رحلات" (١٥٧٩) بقلم (هاكلويت).

lambert

وحدة لقياس التوهج أو الإضاءة تعادل "لومن" واحد في السنتيمتر المربع أو ما يعادل ٣١٨٠ "كانديلا" في المتر المربع الواحد تقربياً . يعيد هذا المصطلح إلى الأذهان عالم الرياضيات الألماني (جوهان إنريش لامبرت) (١٧٢٨-١٧٧٧) ومن المرجح أن الدكتور (بي. جي. نتنغ) قد قام بصياغة هذا المصطلح قبل ١٩١٥ بفترة وجيزة حيث يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بمقالة من تأليفه حملت عنوان "عالم الـكـهـرـيـاء" نشرت في شهر شباط من العام نفسه (أي ١٩١٥).

lamp

مصابح؛ لمبة: كلمة مشتقة من *lampe* باللغة الفرنسية و *lampas* باللاتينية من أصل *lampas* باليونانية المشتقة بدورها من فعل *lampein* (يسطع). يمكن تقسيي ظهور كلمة "lamp" في اللغة الإنجليزية إلى القرن الثاني عشر . Lamp (مصابح؛ لمبة) هو أحد المصادر الكهربائية للضوء المستعملة في الاستوديو أو موقع التصوير خارج حدود الاستوديو . وفي بعض الظروف تشير كلمة "lamp" إلى وحدة الإضاءة بأكملها . Lamphouse : ذلك الجزء من جهاز العرض أو الطابعة البصرية الذي يثبت المصابح في مكانه؛ lamp operator : أحد أعضاء طاقم العاملين بالفيلم المسؤول عن تشغيل أية وحدة إضاءة كبيرة .

lap dissolve

اختصار مصطلح "overlap dissolve" المختصر بدوره إلى مجرد كلمة dissolve (تلاشي الصورة أو المشهد على الشاشة ليحل مكانه مشهد آخر بالتدريج .)

large format camera

أية آلة تصوير تستطيع إنتاج صورة نيجاتيف أكبر من ٣٥ ملم، لكنها غير مستعملة عملياً بسبب تكاليفها الباهظة .

laser

أشعة الليزر : اختصار عبارة Light Amplification by the Stimulated Emission of Radiation (زيادة الكثافة الضوئية بواسطة إصدار الشعاع المحفّز) . يستعمل هذا المصطلح للإشارة إلى أي جهاز قادر على إصدار حزم ضوئية مركبة يستعمل في توليد الصور ثلاثية الأبعاد وغيرها من العمليات المشابهة . طُور هذا المصطلح عام ١٩٦٠ انطلاقاً من أول الأجهزة التي تعمل على تضخيم أو توليد الموجات الكهرومغناطيسية وخصوصاً الموجات القصيرة . Laser disc أو videodisc: القرص السمعي - البصري الموازي لقرص المضغوط أو المدمج الذي تسجل عليه الأصوات والصور بواسطة الضوء وليس بالطرائق المغناطيسية .

latent image

الصورة الكامنة وغير المرئية الموجودة على الفيلم والتي جرى تعريضها للضوء ولكن لم يتم معالجتها أو تظهيرها بالمحاليل الكيميائية . كلمة latent مشتقة من *latere* (مخبأ) ودخلت اللغة الإنجليزية في بداية em باللاتينية، وهي اسم المفعول من

القرن السابع عشر . أما المعنى الفوتوغرافي للكلمة يمكن تتبعه إلى تاريخ أبعد في ستينيات القرن التاسع عشر : " الصورة الكامنة قد أصبحت مظهراً الآن " - (جي. وايلد) ١٨٦٥ . Latensification : عملية بناء كثافة الصورة عن طريق تعريض نيجاتيف غير مظهر ببطء شديد إلى ضوء خافت جداً . استحدثت هذه الطريقة عام ١٩٤٠ عندما قدمت مجلة "المصور السينمائي الأمريكي" لقارئها هذا المصطلح ضمن فوائل اقتباس (إن الـ "Latensification" هو ذلك المصطلح الذي يصف هذه العملية الجديدة ليس سوى تطور للنشاط الذي تقوم به شركة دوبون المصنعة لأفلام تصوير ٣٥ ملم ذات الحساسية العالية).

lateral colour

اللون المائل : خلل أو عيب في العدسة يسبب تشوهًا غير مرغوب في الوا ن الصورة. Lateral flicker (الارتجاج المائل) : عيب أو خلل سببه تدوير الكاميرا بسرعة كبيرة أثناء التصوير .

Laterna Magica أو Magika)

"المصباح السحري" : عرض إبداعي استحدث بدأ الأمر من أجل الجناح التشيكوسلوفاكي في معرض بروكسل عام ١٩٥٨ . ضمّ هذا العرض صوراً سينمائية معروضة على الشاشة برفقها أداء حيّ بشكل تخرج فيه الشخصيات من الشاشة ثم تعود إليها، بينما يقوم الراقصون المصورون في رقصات ثنائية مع راقصين آخرين بالأبعاد الثلاثية وما شابه . خرج بتلك الفكرة الإبداعية المخرج السينمائي والمسرحي (ألفرد رادوك) الذي كان يُعدّ أحد التجربتين القلائل المميزتين في السينما التشيكية . كما شاركه في هذا المشروع عدد من زملائه الشباب، ومن فيهم (مايلوس فورمان) و(إيفان باسير)، وهما مخرجان سينمائيان معروفان لدينا اليوم أكثر من معلمهما (رادوك) نفسه الذي ترك "لاتيرنا ماجيكا" بعد أن صنع فيلماً ضمن برنامجها الثاني الذي منع من الانعقاد ثم هاجر إلى السويد عام ١٩٦٨ . وبالرغم من استمرار شعبية "لاتيرنا ماجيكا"، إلا أن الصفة الإبداعية في أعمالها بدأت تتلاشى بالتدريج .

Latham loops

الاسم الصحيح والكامل للعقد الفيلمية التي يمكن رؤيتها على جنبي فتحة عدسة الكاميرا أو جهاز العرض كي تتيح للفيلم إمكانية الانتقال المتكرر من الحركة المستمرة إلى الحركة المقطعة . (انظر loop و Panopticon)

latitude

المدى: كلمة مشتقة من اللاتينية *latitud-o* و *latus* (واسع؛ عريض) وظهرت في اللغة الإنكليزية منذ أواخر القرن الرابع عشر. "المدى" الذي يمكن فيه تعريض فيلم التصوير للضوء كي ينتج صورة مناسبة بشكل لا تكون فيه قليلة التعريض (ضوء خافت جداً)، أو زائدة التعريض (ضوء شديد جداً). يُطلق على هذه الخاصية أيضاً مصطلح *exposure latitude* (مدى التعريض).

lavender أو lavender print

المصطلح الدارج في التصوير السينمائي بالأبيض والأسود والملون أيضاً للإشارة إلى النسخة الأصلية النقية المستعملة في نسخ طبعات الفيلم. يعود تاريخ هذا المصطلح - المعروف في الولايات المتحدة أكثر من بريطانيا - إلى الفترة الممتدة من ١٩٢٩ إلى ١٩٤٠ عندما اتصفت نسخة فيلم التصوير الخام ذو الجودة العالية - الذي تصنع منه النسخ المزدوجة - بدرجات لونية مميزة. وقد أشار (سي. بي. دو ميل) بقوله عام ١٩٣٦: "الـ lavender، أي النسخة الأصلية النقية المستعملة في نسخ طبعات الفيلم، أصبح أمراً غالباً ما تتناقله الألسن في صناعة السينما".

lay, lay - in, lay down

مصطلح عامي معروف ومتداول في مجال المنتاج للإشارة إلى أية عملية إضافة أو حذف من مسودة الفيلم، وخصوصاً أثناء مطابقة المسارات الصوتية مع الصور track (laying). نجد هذا المصطلح في التورية الواردة في السيرة الذاتية لـ (جون باكتر) التي حملت عنوان "قيليوني" (١٩٩٣): "عمل روبرتو فيلليني في منتصف الثلثينيات في السينما حيث طابق الصوت والصورة بوضع المادة الفيلمية على طاولة المنتاج كما فعل بـ(آسيا نوريس)" - المقصود بذلك "لما جامع (آسيا نوريس)" - بما أن مصطلح *lay down* في اللغة الإنكليزية له معنى مختلف (يجامع؛ يضاجع).

lead

(كما في المسرح): (١) الممثل أو الممثلة الرئيسيين في عمل سينمائي ما؛ (٢) الأدوار الرئيسية التي يلعبها هكذا ممثلون حيث تكون كلمة *lead* في هذا المجال اختصاراً لعبارة *leading role* (الدور الرئيسي)، وهو مصطلح مسرحي بدأ استعماله منذ القرن الثامن عشر؛ (٣) (كفعل): يركب لقطة بشكل يوفر فيه مساحة أمامية أكبر من الخلفية بالنسبة لجسم متحرك. في حال عدم مراعاة هذه القاعدة، سيتولد لدى الجمهور

انطباع دون الوعي بأن ذلك الجسم سيرتطم بحافة الشاشة أو ربما بشيء بعيد عن عدسة الكاميرا. Lead man: رئيس الفريق الليلي في قسم اللباس التابع لموقع التصوير؛ lead sheet: شكل من الصور أو الرسوم البيانية يبين العلاقة بين التسجيل أو المسار الموسيقي أو الصوتي والحركة المرئية في الفيلم، وخصوصاً في أفلام الرسوم المتحركة - يُطلق على هذه الرسوم البيانية أيضاً bar sheet؛ lead time: الفترة الممتدة بين بداية العمل في إنتاج سينمائي معين وتاريخ تسليميه كما هو متقد عليه بين الأطراف المعنية.

leader

(١) شريط الفيلم الفارغ أو الأسود المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تنقيم الفيلم في المسلط (جهاز العرض) دون إتلاف الصور؛ (٢) قطعة من شريط الفيلم تستعمل عند تبديل البكرات الفيلمية في جهاز العرض بهدف قطع الانسياب الدرامي في الفيلم بشكل مؤقت . يجب أن تتفادى قطع أو تنقيب النهايات العلوية والسفلى من شريط الفيلم " - من كتاب "دليل التصوير الصوتي" (١٩١٧) لمؤلفه (سي. إن. بينيت)؛ (٣) تستخدم هذه الشرائط الفيلمية أيضاً للتعويض عن اللقطات المفقودة عند تجميع نسخة مسودة الفيلم . تتميز عادة هذه القطعة العلوية من شريط الفيلم بوجود أعداد تنازلية محددة بفواصل تقدر بـ ١٦ كادر تساعد الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض على تحدي د الوقت اللازم لتبديل بكرات الفيلم داخل جهاز العرض . يُطلق على هذه القطعة أيضاً اسم Academy leader Academy of Motion picture Arts () نسبة إلى أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة () التي صممته هذه الوصلة الفيلمية. and Sciences

leaf shutter

نصل دوار يوضع داخل الكاميرا أو جهاز العرض يساعد على تخفيف ظهور خطوط الكواذر المرئية أو ترجم الصور عند لف شريط الفيلم .

Legion of Decay

"رابطة الحشمة والأدب" : كانت "رابطة الحشمة والأدب" منذ تأسيسها عام ١٩٣٤ ولغاية ١٩٦٨ (عندما بذلت اسمها إلى المكتب الوطني الكاثوليكي للسينما National Catholic Office for Motion Pictures) تعمل على تحديد التصنيف الأخلاقي لأفلام هوليوود وتطلب من الأئقية مقاطعة الأفلام التي تقيمها على أنها غير مقبولة من الناحية الدينية. (انظر censorship : رقابة الأفلام)

legs

(كما في المسرح) : (١) فيلم لا يستقطب جماهير المشاهدين فحسب، بل يستمر في جذبهم الأسبوع تلو الآخر؛ (٢) اسم آخر (أقل شيوعاً) لمنصب الكاميرا ثلاثي القوائم (tripod).

lens

عدسة بصرية: كلمة مشتقة من *lentil* (حبة العدس) باللاتينية نظراً للشبه الذي تحمله حبة العدس للعدسة البصرية . دخلت كلمة lens إلى اللغة الإنجليزية في القرن السابع عشر وبدأ استعمالها في مجال التصوير الفوتوغرافي منذ ولادة ذلك الفن (يذكر قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية اقتباساً من "فوكس تالبوت" يعود تاريخه إلى ١٨٤١): "جسم شبه شفاف - يكون عادة من الزجاج وله شكل القرص - يستعمل في التركيز البؤري للصور على فيلم التصوير الخام الموجود في الكاميرا أو على الشاشة من جهاز العرض . " تصنف العدسات البصرية ضمن ثلاثة فئات رئيسية وفقاً لمداها البؤري: العدسة العاديّة والعدسة العريضة والعدسة المقرّبة . أما عدسة الزوم أو التزويم تجمع الصفات البؤريّة الثلاث المذكورة .

نقتنين كلمة "عدسة" (lens) مع عدد من المعدات والمصطلحات، ومنها على سبيل المثال : lens adapter (مهاوي العدسة) : أداة تسمح للعدسة المزودة بنوع واحد من الحوامل المستعملة مع الكاميرا أن تقبل نوعاً آخر من هذه الحوامل؛ lens aperture أو lens stop أو lens opening: فتحة العدسة التي يمكن معايرتها لتحديد الضوء اللازم للوصول إلى فيلم التصوير (انظر f-stop)؛ lens barrel (أسطوانة العدسة) : الجزء الذي يحتوي على مختلف أجزاء العدسة؛ lens cover أو lens cap (غطاء العدسة) : غطاء يحمي العدسة عند عدم استخدامها؛ lens coating (طباء العدسة) : طبقة كيميائية شفافة تتالف عادة من فلوريد المغنيزيوم تتيح دخول كمية أكبر من الضوء للوصول إلى فيلم التصوير وذلك عن طريق الحد من عملية الانعكاس الضوئي؛ lenser: المصور السينمائي أو مدير التصوير (مصطلح مستحدث في المجلة السينمائية "فارايتي")؛ lens extender (ممدد العدسة) : أداة تعمل إلى إبعاد العدسة عن الكاميرا وتقربيها من الجسم المراد تصويره؛ lens hood lens markings (مظلة العدسة) : مظلة تحجب الضوء عن العدسة؛ lens shade (علامات ترقيم العدسة) : العلامات التي تحدد توقف فتحة العدسة لحصر كمية

الضوء اللازم لعبور العدسة إلى فيلم التصوير غير المعرض للضوء، كما تحدد هذه العلامات عمق المجال أو المدى؛ lens mount (حامل العدسة) : أداة تثبت العدسة في مكانها . تتألف هذه الحوامل من ثلاثة أنواع : bayonet mount (حامل على شكل حربة) و C-mount (حامل على شكل حرف C) و turret mount (حامل على سرعة العدسة)؛ قياس استطاعة العدسة من حيث الضوء الذي تستقبله، فكلما كبرت فتحة العدسة aperture (زادت سرعة العدسة، وبذلك تكون استطاعتها أكبر في إنتاج صور جيدة من الأجسام المعتمة التي تفتقر إلى الإضاءة الكافية؛ lens stop (انظر f-stop)؛ برج العدسة) : قرص دوار موجود على مقدمة الكاميرا يحمل عدسات متعددة ويمكن تحريكه في مكانه حسب الرغبة .

letterbox

صندوق الرسائل : عملية مثيرة للإعجاب تعمل على عرض الفيلم في التلفزيون بطريقة تحافظ فيها على نسبة عمق وارتفاع الصورة الأصلية بدلاً من تمديد الصورة أو تقليلها. اكتسبت هذه العملية اسم "صندوق الرسائل" بسبب التشابه بين الصورة الأفقية المستطيلة والفتحة المستطيلة المخصصة لوضع الرسائل في صندوق البريد . تظهر روعة الأثر البصري المتعلق بعرض الصورة على طريقة "صندوق الرسائل" بحيث تكون الهوامش العليا والسفلى من الشاشة سوداء اللون عندما يحاول الفيلم استثمار كل زاوية من الشاشة العريضة ونسبة عمق وارتفاع الصورة فيها، وخير مثال على ذلك فيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء". Letterboxing : توليد الأثر البصري المتعلق بهذه الخاصية.

letterisme

حركة "الحروفية": حركة طليعية ظهرت في فترة ما بعد الحرب في الأدب والفن والسينما والسياسة والحياة في فرنسا أسسها (إيزودور إيسو) وكان من أبرز أعضائها (جي جي. وولمان) و(غاي ديبور). كرست هذه الحركة جهودها ونشاطها - طبقاً لأفكار مؤسسها - من أجل تحرير اللغة عن طريق وحدات عناصرها الرئيسية الحروف ولعلامات والأصوات) أكثر من اعتمادها على الكلمات وطبقت المبادئ نفسها على باقي الفنون . أفرزت حركة "الحروفية" عدداً من الأفلام الاستثنائية في طبيعتها ومفادها الفيلمية والأحداث التي تتمحور حولها تلك الأفلام، ومنها على سبيل المثال الفيلم الذي صنعه (فرنسا دوفريسن) عام ١٩٥٢ دون استخدام أية شرائط فيلمية تقليدية مصنوعة من السيلولoid واعتمدت فقط على مكونات بسيطة للغاية ملائفة من خفافن وارتجاج الضوء الصادر عن

جهاز العرض بحيث يتحرك هذا الضوء على تشكيلة من الأجسام التي ترافقها أصوات الضجيج. أحدث فيلم "تحبب دو ساد" للمخرج (غاي ديبور) - الذي عُرض لأول مرة في المتحف البشري في ٣٠ حزيران ١٩٥٢ - ضجة جماهيرية وسرعان ما تلاشت الهالة الإعلامية التي لفت ذلك الفيلم بعد عشرين دقيقة من عرضه. تألف هذا الفيلم من شاشة فارغة تناوبت بين اللون الأسود عندما يسود الصمت في التسجيل الصوتي، وللأبيض عندما يملأ الحوار الريتيب التسجيل الصوتي الذي تتطق به مجموعة خماسية من "الحروفين". وقد نجد بأن قصة فيلم "دراسة شاملة عن الوحل والخلود" للمخرج (إيسو) - الذي كان عرضه الأول تقليدياً نوعاً ما - أكثر تشويقاً حيث أخذ "الحروفين" ذلك العمل السينمائي إلى مهرجان كان السينمائي عام ١٩٥١، محدثاً بذلك التذمر بعد أن تمكّن من استعراض التسجيل الصوتي للفيلم أصيّب معظم النقاد بالذعر جراء ذلك العرض بالرغم من المحاولة الجريئة التي قام بها الشاب (موريس شيرير) - الذي اكتسب شهرة أوسع فيما بعد لدى انتقاله اسم (إيريك رومر) كمخرج سينمائي - من أجل الدفاع عن ذلك الفيلم في صفحات مجلة "دفاتر السينما"، ثم قامت هيئة المهرجان التي سيطر عليها (جان كوكتو) بمنح (إيسو) جائزة السينما الطليعية، وهي جائزة استحدثت خصيصاً لذاك المناسبة .

(الاطلاع على تفاصيل أوسع في هذا الصدد، راجع كتاب "بقايا أحمر الشفاه" ١٩٨٩) لمؤلفه (غريل ماركوس). كما انطلقت الحركة "الحروفية" بجولة سريعة أخرى في عالم السينما عندما أدرج (أورسون ويلز) لقاءً مع بعض "الحروفين" في فيلم وثائقي مصور عن باريس صنعه لصالح التلفزيون البريطاني واعتبرهم المشاهدون البريطانيون حالات بدائية فذة.

level

(١) وضع الكاميرا في زاوية أفقية صحيحة أو الصفة المستعملة مع الكاميرا في هكذا وضعية؛ (٢) مدى الديسيبل الذي يمكن أن تتحقق بواسطته أفضل النتائج .

LFOA

اختصار Last Frame of Action (الكادر الأخير للحدث)، أي الكادر الأخير قبل نهاية رأس الكرة الفيلمية.

library footage, library shots أو stock footage, archive shots)

المشاهد والمناظر التي يتم استحضارها من الأرشيف السينمائي (ويطلق عليها في أغلب الأحيان اسم library : مكتبة) بدلاً من تصويرها خصيصاً لإنتاج سينمائي معين، لاسيما تلك المشاهد المتعلقة بـ قبة تاريخية أو حدث معين يصعب تصوирه مجدداً أو قد يكلف تصویره مبالغ طائلة . فعلى سبيل المثال، معظم مشاهد الحرب العالمية الأولى الواردة في فيلم "جول و جيم " للمخرج (فرنسوا تروفو) مؤلفة من مقاطع ومناظر من الأرشيف السينمائي، وكذلك الأمر بالنسبة لفيلم المخرج (فيليب كاوفمان) "الاستخفاف الفظيع بالإنسان " حيث نجد عدة مقاطع بالأبيض والأسود مستعارة من الأرشيف السينمائي، ليصور الاحتياج السوفيتي لتشكولوفاكيا عام ١٩٦٨ ، بالإضافة إلى بعض اللقطات التي جرى تصویرها ومعالجتها كي تبدو كإحدى النشرات الإخبارية السينمائية الحقيقة حيث تبي ن تلك اللقطات اشتراك ممثلي الفيلم الرئيسيين في المظاهرات التي اندلعت آنذاك .

light, lighting

ضوء؛ إضاءة : يشرح أحد التعريف التقنية كلمة light (ضوء) على أنها الطاقة المشعة في مجال يتراوح بين ٣٨٠٠ و ٧٠٠٠ وحدة أنغستروم - وهو المجال المرئي بالنسبة للعين البشري ة . Lighting (الإضاءة) في المعنى السينمائي هي العملية التكنولوجية لإضاءة مواقع ديكورات التصوير والحركة الواردة أثناء تصوير فيلم ما . وباستثناء التصوير في الضوء الطبيعي (الشمس والقمر) أو الضوء العادي (كالشمعون مثلًا في المشهد الشهير الوارد في فيلم "باري ليندون" للمخرج ستانلي كوبيريك والذي تطلب عدسات تصوير خاصة) هناك أربعة أنواع من الضوء الكهربائي الذي يستطيع المصوّر السينمائي أن يحدد بواسطته إضاءة مشهد معين : key lights (الأضواء الرئيسية) و fill lights (الأضواء التي تخفف من حدة التباين وتعمل على إتارة الظلal) و back lights (أضواء مخصصة لإضافة العمق في التصوير) و kick lights (أضواء مهمتها إظهار أو إبراز التفاصيل) .

أما معظم المصطلحات الثانوية المقترنة بكلمة light فهي واضحة ومباشرة : light-balancing filter (مرشح توازن الإضاءة) : مرشح للدرجات اللونية تزود به الكاميرا م ن أجل معايرة حرارة لون الضوء المنعكس من جسم ما؛ light batten أو lighting batten (عارضة الإضاءة) : أنبوب على شكل عارضة له مخارج أو مقابس كهربائية توصل بين المصابيح ومعدات الإضاءة . تعلق هذه

العارضة فوق ديكور التصوير؛ light board : لوحه التحكم التي تنظم تر ويد الطاقة الكهربائية للمصابيح ومعدات الإضاءة؛ light boom (ذراع إضاءة) : عمود يستخدم لتعليق مصباح واحد؛ light change : (١) تبديل مقصود في الإضاءة أثناء التصوير يهدف للإشارة إلى فترة زمنية مختلفة أو جو مختلف، (٢) تبديل مقصود في كثافة الضوء أثناء طباعة الفيلم ؛ Lightflex : الاسم التجاري لضوء يثبت على رأس الكاميرا وظيفته تخفيض حدة التباين وإنارة الظل في اللقطات المقرئية أو ما شابه؛ light level (مستوى الضوء) : كثافة الإضاءة أو الإنارة المسقطة من مصدر معين ضمن مشهد معين، وتقياس هذه الكثافة الضوئية عادة بوحدة "قدم - شمعة" أو أحياناً بواسطة وحدات "لوكس" lux ؛ light meter (مقاييس الضوء) : أداة فوتografية حساسة لقياس مستويات الضوء؛ light piping (انظر light plot)؛ light plot (مخطط الإضاءة) : رسم بياني يبين وضع أماكن الأضواء في ديكور أو موقع التصوير؛ light-struck : فيلم تع رض دون قصد للضوء فأصبح مضيناً (مع أن التعريض يكون أحياناً مقصوداً بحيث يستعمل الفيلم المضباب كوصلة تربط نهايات وبدایات البكرات الفيلمية مع بعضها؛ light-tight (كتيم الضوء) : أية منطقة أو قطعة من المعدات محكمة الإغلاق لا يدخل إليها الضوء؛ light trap (محبس الضوء) : (١) الباب الدوار أو المزدوج المصمم كمدخل "للغرفة المظلمة" المخصصة لنظير وتحميس الأفلام، (٢) أي غطاء أو قسم من الكاميرا مخصص لحب الضوء .

أما المصطلحات المقترنة بكلمة lighting (إضاءة)، نذكر منها ما يلي : lighting balance (توازن الإضاءة) : العلاقة بين الضوء والظل في مشهد ما؛ lighting cameraman : مصطلح يستخدم أغلب الأحيان في الإنتاجات السينمائية البريطانية للإشارة إلى المصور السينمائي (cinematographer) أو (director of photography)؛ lighting contrast (تباین الإضاءة) : درجة النقاوت بين أكثر الأجزاء عتمة وسطوعاً في ديكور التصوير أو في الصورة؛ lighting control console : مصطلح آخر للإشارة إلى لوحة تحكم الإضاءة (light board)؛ lighting cradle (حامل أو منصة الإضاءة) : منصة تثبت عليها الأضواء ويمكن تعليقها أيضاً فوق ديكور التصوير؛ lighting grid (شبكة الإضاءة) : مجموعة من القصبان معلقة فوق ديكور التصوير تثبت عليها الأضواء؛ lighting mount (حامل الإضاءة) : أي جهاز أو أداة تستعمل لحمل الأضواء

lily

مجموعة من القصبان الملونة (أو من تدرجات اللون الرمادي) يتم تصويرها في بداية بكرة الفيلم لمساعدة مختبر التصوير في وضع قيم اللون الحقيقية. يُطلق على هذه العملية أيضاً مصطلح *colour lily*.

limbo; limbo set

موقع تصوير لا يحتوي إلا على جزء ضئيل جداً من تفاصيل ديكور التصوير المميزة. يتم توليد هذا الأثر عادة بواسطة "السيكلوراما" ويستعمل إما لتركيز الانتباه على الممثل دون سواه - وخصوصاً في اللقطات القريبة - أو بعرض خلق جو مخيف ومقلق، كالمشاهد التي تدور أحاديثها في الأحلام *limbo* هي بالأصل الشكل المفرد لصيغة الجر نحوياً لكلمة *limbus* باللاتينية وتعني (حافة؛ تخم؛ حد). وفي اللغة اللاتينية التي كانت سائدة في العصور الوسطى، حملت *limbus* معنى دينياً منطقة على شفير جهنم، وظهر هذا المعنى الديني للكلمة في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الرابع عشر. وفي منتصف القرن السابع عشر تقريباً استعملت كلمة *limbo* من قبل (جون ميلتون)، على سبيل المثال، للإشارة إلى الأماكن أو الأوضاع غير المؤاتية لاسيمها لك التي صارت مهملاً أو طي النسيان.

limiter

المحدّد: نظام موجود داخل مسجل الصوت يمنع مستويات الذروة الصوتية من الارتفاع إلى حدّ كبير.

limpet

حامل مزود بأكواب ماصة يستعمل لثبيت المعدات على السطوح الملساء .
يُعرف هذا الحامل أيضاً باسم *suction mount* أو *sucker*. أطلق هذا الاسم على حامل الثبيت بواسطة أكواب امتصاص الهواء اللاصقة نسبة إلى الرخويات الراحفة للزلجة كالحطرون .

line producer

مشرف الإنتاج : الشخص الذي يشرف على سير العمل في إنتاج سينمائي معين ويكون مدير الإنتاج مسؤولاً أمامه .

lines

(كما في المسرح) سطور الحوار المدونة في النص السينمائي لشخصية معينة أو مشهد معين أو للفيلم بأكمله.

lining up

(١) تهيئة الكاميرا والممثلين وغيرهم مباشرة قبل بدء اللقطة؛ (٢) معايرة شاشة المعينة أو محدد المنظر في الكاميرا من أجل تصحيح الخطأ في اختلاف المنظر

linkage

مصطلح نظري عُثر عليه في كتابات المخرج والأستاذ السوفيتي (في. آ. بودوفكين). يشير هذا المصطلح إلى مفهوم (بودوفكين) حول طبيعة ووظيفة المونتاج. (انظر montage)

lip sync

تزامن حركة الشفاه مع الحوار : سجل قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية ظهر هذا المصطلح لأول مرة بشكله غير المختص ر "lip synchronization" عام ١٩٥٧: العملية التي يقوم فيها الممثل إما (١) بتحريك شفتيه لمطابقة تسجيل صوتي مسجل مسبقاً، وخصوصاً مطابقة حركة الشفاه مع أغنية مسجلة في فيلم استعراضي، أو (٢) يسجل الممثل حواره بطريقة تتطابق فيها كل كلمة مع حركات الشفاه على الشاشة (انظر sync و loop)

liquid gate

(راجع wet gate printing)

live end

نهاية قاعة استوديو تسجيل الصوت حيث تكون الذبذبات الصوتية في تلك البقعة مناسبة جداً للتسجيل . يعود تاريخ أول إشارة في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى معنى "live" (حيّ؛ مباشر) في مجال السمعيات والصوتيات إلى عام ١٩١٣ . من المعروف طبعاً أن عكس صفة live (حيّ؛ مباشر) هي dead (ساقن؛ لا حياة فيه) . Live sound : الحوار أو غيره من الأصوات التي يتم تسجيلها أثناء التصوير وليس عن طريق إضافة التسجيل الصوتي إلى الصورة في مرحلة لاحقة .

livestock man

(انظر wrangler)

L-KO

شركة إنتاج سينمائي في هوليوود أيام السينما الصامتة لم يكتب لها العمل لفترة طويلة (من ١٩١٤ إلى ١٩١٩) تخصصت في إنتاج الأفلام الكوميدية الصامتة التي اعتمدت على الخشونة المفرطة . اسم الشركة هو اختصار ل Lehrman Knock-Outive (ليهرمان نوك آوت) نسبة إلى مؤسسها (هنري ليهرمان).

lo mode

(في التصوير بواسطة "الستيديكام" Steadicam) وضع الكاميرا تحت الساعد بدلاً من وضعها فوقه وذلك من أجل تصوير لقطات على مستوى الركبة أو الكاحل . تعد هذه الوضعية للكاميرا مناسبة للطريقة التي تنظر بها الحيوانات الضارية، على سبيل المثال، لنقل تلك النظرة إلى الشاشة.

load

يلقى الفيلم داخل الكاميرا (بما يشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول استعمال لهذا الفعل في المعنى الفوتوغرافي إلى عام ١٩٠٢). توظف أحياناً الأعمال السينمائية الضخمة التي تستعمل عدداً من كاميرات التصوير فنياً خاصاً يُطلق عليه اسم "الملقّم" loader وظيفته تقديم العون لمساعدة المصور الثاني من أجل تنفيذ مهمة تأقييم الأفلام داخل آلات التصوير . وفي هذه الإنتاجات السينمائية الضخمة تكون هناك "غرفة مظلمة" صغيرة أو "غرفة تأقييم" loading room على مقربة من الكاميرات .

lobby cards

مصطلح أمريكي يشير إلى الصور الفوتوغرافية المعروضة في مداخل صالات السينما تعرض لقطات من الفيلم الذي يجري عرضه أو من العروض السينمائية المقبلة.

local music

موسيقى موضوعية: موسيقى يكون مصدرها واضح للعيان ضمن أحداث الفيلم، مثل فرقة تعزف الموسيقى أو مذيع موجود في لفحة المشهد وتكون مسموعة بالنسبة لشخصيات الفيلم. الموسيقى الموضوعية هي عكس الموسيقى المسجلة خصيصاً للفيلم.

location

موقع التصوير : أي مكان أو موقع يُستعمل لتصوير الأفلام خارج حدود الاستوديو، ويُطلق على طاقم الفيلم العاملين خارج قاعدة ذلك الاستوديو "طاقم موقع التصوير". درج استعمال هذا المصطلح منذ بداية القرن العشرين، وقد أوردت مجلة "سكرينبر" في عددها الصادر في آذار ١٩١٤ ما يلي : "كانت مهمته اختيار المواقع (locations) التي يتم فيها تصوير مشاهد وخلفيات أفلام الصور المتحركة". وفي السنيين الأولى من اختراع السينما جرى تصوير العديد من الأفلام في الهواء الطلق بعيداً عن الأماكن المغلقة بما أن أفلام التصوير الخام المستعملة في ذلك الزمن لم تتميز بالحساسية الكافية للضوء، لذلك كان أداؤها الأفضل يجري في ضوء الشمس الساطع . لكن تطور أنظمة الإضاءة وغيرها من الموارد التقنية بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهها السينمائيون والمصورون في التحكم بالأضواء الخارجية جلبت صناعة الأفلام بالتدريج إلى داخل الأماكن المغلقة واستوديوهات التصوير . وبوجود بعض الاستثناءات فقط، ظل تصوير الأفلام يجري في الأماكن المغلقة حتى ستينيات القرن العشرين عندما سهلت التبدلات في التكنولوجيا وتطورها (كابتكار الكاميرات الخفيفة والأضواء محمولة باليد وعدسات الزاوية العريضة) عودة التصوير إلى موقع خارج الاستوديو وجعلت تلك الأفلام تستقطب المزيد من عشاق السينما . وفي يومنا هذا، تجمع معظم الأفلام بين التصوير داخل الاستوديو والأماكن التي تقع خارج حدوده أيضاً .

يتطلب العمل في موقع التصوير خارج الاستوديو معظم أو كل ما يلي :

location breakdown: قائمة بكل المعدات والفنين اللازمين للعمل في موقع التصوير؛ location camera: كاميرا خفيفة الوزن مناسبة لتصوير اللقطات بالكاميرا المحمولة باليد؛ location manager (مدير موقع التصوير) : أحد أعضاء فريق الإنتاج مهمته قراءة وفحص السيناريو بحثاً عن الموقع المناسب للتصوير وذلك بمساعدة "كشاف موقع التصوير" (location scout) والتقط صور لهذه المواقع وعرضها على المخرج ومصمم الإنتاج . عندما تتم الموافقة على موقع التصوير المطلوب، يقوم مدير موقع التصوير بإعداد ميزانية موقع التصوير (budget) ويتولى مهمة الإشراف على المشاكل اللوجستية الناجمة عن التصوير بعيداً عن الاستوديو، كتأمين الطعام والشراب والأدون والتصاريح الازمة لدخول موقع التصوير وغيرها من ال ترتيبات الأمنية، ودفع الأجر لقاء استخدام الموقع

(ويُطلق عليها اسم "location fees" وغيرها من الأمور الضرورية) . ومن أبرز مساوى التصوير - من وجهة نظر الاستوديو - أن عملية التصوير ليست أكثر كلفة فحسب، بل إن التحكم بها عن بعد يُعد أكثر صعوبة . راجع على سبيل المثال "ملاحظات حول صنع فيلم القيمة الآن" بقلم (إيليانور كوبولا).

lock

(١) (ك فعل) : يثبت وضع الكاميرا بدقة متناهية، غالباً ما يكون ذلك من أجل تفادي إحدى المؤثرات الخاصة . فمن أبسط تلك المؤثرات، تصوير لقطة للممثل في حالة الحركة ثم إيقاف الكاميرا وإزالة الممثل من كادر الصورة ثم معاودة التصوير من الكاميرا المعلقة . عند تظهير فيلم التصوير وعرضه على الشاشة ستكون النتيجة عرض اختفاء الممثل من الصورة؛ (٢) إعلان المخرج أو المونتير أو المنتج عن إغلاق الفيلم، والمقصود بذلك الحالة التي يتم التوصل فيها إلى إنجاز القطع الموّن نتاجي النهائي والتسجيل الصوتي باستثناء المراحل النهائية المتبقية لدمج الصوت .

log, log sheet

السجلات والتقارير التقنية المختلفة التي يعدها كل من مساعد المصور وفني تسجيل الصوت وغيرهما عن سير العمل في الإنتاج .

London Films Productions

السينما الناطقة - ١٨٣ "لندن فيلمز برودكشنز" : شركة الإنتاج التي حققت العديد من النجاحات الدولية للسينما البريطانية في الثلاثينيات والأربعينيات . "لندن فيلمز" كانت وليدة أفكار المنتج والمخرج الهنغاري (الكسندر كوردا) (المولود عام ١٨٩٣) والتي مارست نشاطاتها على نحو مستمر من ١٩٣٢ ولغاية وفاة (كوردا) عام ١٩٥٦، باستثناء فترة انقطاع عن العمل خلال الحرب العالمية الثانية . قامت هذه الشركة في فترة ما قبل الحرب بإنتاج بعض الأفلام الراقية، كفيلم "حياة هنري الثامن الشخصية" (إخراج الكسندر كوردا - ١٩٣٣) - وهو الفيلم الذي ساهم في إعادة انتلاق السينما البريطانية في الأسوق العالمية، وفيلم "أشياء مقبلة" (إخراج ويليام كاميرون مينتسيز - ١٩٣٦)، وفيلم "الفتى الفيل" (إخراج روبرت جي . فلاهيرتي و زولتان كوردا) ، علماً بأن "الفتى الفيل" كان الفيلم الخيالي الوحيد الذي صنعه (فلاهيرتي) ، وفيلم "رامبرانت" (من إخراج الكسندر كوردا - ١٩٣٦). ومن عام

١٩٣٦ إلى ١٩٣٩ شكلت استوديوهات "دينهام" المزودة بأفضل المعدات والتي بلغت مساحتها ١٦٠ هكتاراً مربعاً القاعدة الإنتاجية لشركة "لندن فيلمز" - علماً بأن (الكسندر كودرا) هو الذي شيد تلك الاستوديوهات على غرار استوديوهات هوليوود - لكن استوديوهات "دينهام" استمرت بالعمل السينمائي لغاية ١٩٥٣ حين تم بيعها لصالح شركة "رانك أورغنايزشن". ومن أبرز أفلام شركة "لندن فيلمز" في فترة ما بعد الحرب : "آنا كارنيينا" (إخراج جولييان دوفيفير - ١٩٤٨) و"الرجل الثالث" (إخراج كارول ريد - ١٩٤٩). ومن بين الفنانين الذين عملوا في شركة "لندن فيلمز" في فترة نشاطها بها الأولى، تجدر الإشارة إلى (ماريلن ديتريتش) و(غراهام غرين) و(تشارلز لافتون) و(فيفيان لي) و(لورنس أوليفير) و(كونراد فيدلت) و(إتش. جي. ويلز)، أما في المرحلة الثانية برزت بعض أسماء الفنانين أمثال (ديفيد لين) و(لاوندر) و(غيليانت) و(باول) و(برسبغر).

long

long focus lens (عدسة بؤرية بعيدة) (انظر telephoto lens) : العدسة المقريبة؛ longpitch: المسافة الفاصلة بين أسنان الفيلم في نسخته المطبوعة التي تلف حول نيجاتيف الفيلم أثناء مرورها في الطابعة؛ long shot (LS) : لقطة مأخوذة من مسافة بعيدة عن الجسم المصور بحيث لا تظهر هكذا لقطة كامل جسد الممثلين الرئيسيين من أخمص القدم إلى قمة الرأس فحسب، بل تظهر أيضاً جزءاً من محيطهم، وتؤدي أحياناً وظيفة لقطة التعريف (establishing shot) "أخذ المصوّر بعض اللقطات التي يُطلق عليها [القطات بعيدة] من مسافة ربع ميل تقريباً" - من مجلة العلوم الأمريكية - ١٩٢٢. وفي منتصف القرن التاسع عشر كان مصطلح "لقطة بعيدة" (long shot) يعني أيضاً "رهان قليل الحظ من النجاح ولكن مكافحة المحتملة عظيمة". وبناء على هذا المعنى نجد عنوان فيلم "Long Shot" (مخاطرة كبيرة بمكافحة ظيمة) الذي صنعه المخرج (موريس هاتون) عام ١٩٧٩ ينطوي على التورية حيث رصد الفيلم المصاعد التي تواجهها صناعة الأفلام في بريطانيا؛ long take (لقطة بعيدة متواصلة) : لقطة متواصلة تستمرة لنصف دقيقة تقريباً وهي أطول من الفترة المعتادة للقطات التي تدور لبضعة ثوان فقط، ومثال على ذلك لقطات المتابعة البارعة التي افتتح بها (أورسون ويلز) فيلمه "لمسة الشر" وفيلم "اللاعب" للمخرج (روبرت ألتمان) أو اللقطات المستمرة التي لا انقطاع فيها والتي استغرقت بكرة فيلمية كاملة في فيلم "الحبل" لـ (هيتشكوك).

loop

(١) من المتطلبات الأساسية في تصوير الفيلم وعرضه تحويل حركته المستمرة عبر الكاميرا أو جهاز العرض إلى حركة متقطعة (intermittent motion) في النقطة التي تصل فيها هذه الحركة إلى فتحة العدسة بحيث لا يؤدي هذا التحويل إلى إفساد الفيلم . يتطلب تحقيق هذا الشرط ترك قطعة معينة من شريط الفيلم غير محكمة اللف على جانبي فتحة العدسة، ويُطلق على هذه القطعة الرخوة المنحنية من الفيلم مصطلح (loop). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى اكتساب هذه الكلمة معناها في المجال السينمائي عام ١٩١٢ . إن عقد الوصل هذه الموجودة في الكاميرا كانت وما تزال أحياناً إلى الآن تعرف باسم loops نسبة إلى مبتكرها (ودفيل لاثام) . كما استعمل المصطلح ذاته بالنسبة لعقد الوصل في جهاز عرض الأفلام على الشاشة، علماً بأن ابتكارها يعود إلى (توماس أرمانت) .

(٢) قطعة قصيرة من شريط الفيلم أو من شريط التسجيل الصوتي يتم وصلها من نهاياتها كي يتتسنى لها المرور بشكل متكرر عبر فتحة العدسة أو فوق رأس مسجل الصوت . (يشير قاموس أكسفورد إلى ظهور هذا المعنى لكلمة loop في عام ١٩٣١) . تعد هذه العقدة الفيلمية مفيدة بطرق عديدة : تمديد فترة تشغيل شريط التسجيل الصوتي للأصوات الموجودة في الخلفية خلال مشه د طويل، أو في طباعة الفيلم بإنتاج عدة نسخ من الفيلم القصير، أو في إضافة التسجيل الصوتي على الصورة على وجه الخصوص .

(٣) (ك فعل) : يستبدل الحوار (أو أحياناً معظم الأصوات) المسجل خلال التصوير بحوار يُسجل من جديد كجزء من العمل في مرحلة ما بعد الإنتاج . تعد هذه الطريقة بسيطة للغاية حيث يتم تحويل مشهد معين أو جزء منه إلى دارة صوتية يحاول فيها الممثل أن يزامن الكلمات مع حركة الشفاه كلما ظهرت على الشاشة . Looping وأحياناً re-loping : "اكتشف جمهور المهرجان بأن معظم حوار (جينفر جايسون لي) غير مفهوم، مما اضطر المخرج (رودولف) أن يعيد تسجيل حوارها بنسخة مسموعة وواضحة" - مطالعات نقدية نشرت في "الإندبندنت" بتاريخ ٩ آذار ١٩٩٥ تحت عنوان "السيدة باركر والحلقة المفرغة" .

loose frame

لقطة مركبة من فراغ واسع بين الأجسام الرئيسية وحافة كادر الصورة، ويُطلق عليها أيضاً مصطلح "loose shot".

lose

فعل أمر عامي بمعنى (احذف) يستعمل أثناء المونتاج وفي موقع التصوير على وجه الخصوص "احذف افتتاحية هذا المشهد لأنها مملة ..".

lot

(١) مساحة الأرض التي يقع فيها الاستوديو وتضم مباني الإدارية واستوديوهات التسجيل والمطعم التابع للاستوديو وغيرها من المرافق الخدمية؛ (٢) مساحة في الهواء الطلق تقع ضمن الأرض التابعة للاستوديو يمكن أن تشيد عليها ديكورات التصوير .

Louma, Louma crane

نوع من الرافعات خفيفة الوزن تتميز بمرone حركتها جرى تصويرها في منتصف السبعينيات. يمكن تشغيل هذه الرافعة عن بعد وهذا ما يجعلها مناسبة للقطات الصعبة أو المستحيلة في حال كان المصور يقف خلف الكاميرا . تعتمد آلية هذه الرافعة على تثبيت كاميرا فيديو فوقها وترسل تسجيلاً دقيقاً للقطات التي يجري تصويرها إلى شاشة مراقبة المصور . يتم تحريك الرافعة بآلية هيدروليكيّة بالتحكم عن بعد . يتألف الاسم التجاري لهذه الرافعة من مقاطع من أسماء مبتكرها المخرجين الفرنسيين Jean-Marie LavaLOU و Alain MAsseron

low

أو low shot (لقطة بزاوية منخفضة): لقطة يتم تصويرها من مستوى قرب سطح الأرض بحيث تتجه فيها العدسة نحو الأعلى low-budget (ميزانية منخفضة): مصطلح نسبي يشير إلى المبلغ المرصود لصنع الفيلم. خلال تأليف هذا المعجم يمكن النظر إلى أي فيلم أمريكي يجري صنعه بميزانية تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار على أنه من أفلام الميزانيات المنخفضة؛ low contrast (تباین ضئیل): صورة يكون فيها التباين بين الساحات المعتمة والمنيرة ضئيلاً ويمكن تحقيق هذه الصفة عن طريق استخدام مرشح التباين الضئيل (low-contrast filter)؛ low hat : حامل يستعمل لثبت الكاميرا على ارتفاع منخفض؛ low-key lighting : إضاءة معتمة فيها الكثير من الظلال تستعمل لإضفاء الغموض أو الخطر على المشهد؛ low-noise lamps (مصباح كثيمة الصوت) : مصباح إضاءة مصممة بشكل لا يصدر عنها أي أزيز أو ضجيج؛ low-speed camera : كاميرا

مضبوطة للتصوير بأسلوب يعتمد على تعریض الفیلم ببطء للكادر تلو الآخر ثم عرضها بالسرعة العادیة (time-lapse photography).

LS

(انظر long shot)

Lubin

شركة "لوبين": شركة سینمائية رائدة اتخدت من فيلادفيا مقراً لها أنشأها (سيغموند روين). بعد دمجها مع شركات "إيساني" و"سيلينغ" و"فيتاغراف" عام ١٩١٥ قامت "فيتاغراف" بشرائها عام ١٩١٧.

lumen

"اللومن": وحدة قياس دفق الضوء . تمت صياغة هذا المصطلح في اللغة الفرنسية على يد (آ. بلونديل) ضمن كتابه "الإضاءة الكهربائية" (١٨٩٤). يمكن تعريف هذا المصطلح على أنه مساوٍ لدفع الضوء المسلط من مصدر معين .. "كانديلا" واحدة ضمن زاوية مجسمة لـ "ستراديان" واحد. درج استعمال هذا المصطلح في اللغة الإنجليزية منذ نهاية القرن التاسع عشر.

Lumia

جهاز اخترعه (توماس ويلفريد) يعمل على إصدار حزم ضوئية عبر الشاشة بحيث تكون النتيجة - كما توقع مبتكر الجهاز - نوعاً من الأفلام المجردة .(absolute films)

luminaire

الإضاءة ومعداتها : مصطلح مستعار من اللغة الفرنسية دون تغيير (luminaire) درج استعماله في الولايات المتحدة منذ أوائل القرن العشرين : وحدة إضاءة كاملة مؤلفة من الضوء نفسه والمكان الذي يحتويه وسلوك كهربائي ومنصب يثبت عليه المصباح الكهربائي .

luminance

السطوع: درجة سطوع سطح ما تقايس بوحدات "لأمبرت" (انظر chrominance .

lupe

وحدة إضاءة صغيرة يمكن تثبيتها على الكاميرا وتستعمل لحفظ مستوى التباين وإنارة الظلل.

lux

وحدة مترية لقياس الضوء . فعلى سبيل المثال، كل "قدم - شمعة" يساوي ٧٦٤ لوكس.

MacGuffin، McGuffin أو Maguffin

"ماكغوفن": اسم استخدمه (الفريد هيتشكوك) - وربما قام بصياغته أيضاً - للإشارة إلى نوع من وسائل الحركة المنتشرة عموماً في أفلام الإثارة والتسويق التي صنعتها . "الماكغوفن" ناحية باللغة الأهمية بالنسبة لشخصيات الفيلم - كوثيقة مسروقة أو مخبأ لليورانيوم - لكن هذا "الماكغوفن" ليس له أهمية بالنسبة للمخرج أو المشاهدين باستثناء وظيفته في تحريك حركة الفيلم . ففي فيلم "٣٩ درجة" نجد بأن "الماكغوفن" هو معادلة لبناء محرك طائرة وبأن هذه المعادلة غير محفوظة على الورق وإنما في خلايا دماغ السيد (ميمرى). وفي فيلم (هيتشكوك) "شمال، شمال غرب" نجد أيضاً بأن "الماكغوفن" هو بعض الأسرار الحكومية الغامضة، واعتقد (هيتشكوك) بأن "الماكغوفن" في هذا الفيلم كان من أفضل ما توصل إليه

في جميع أفلامه لأنه لم يكن موجوداً بالأصل وعبياً إلى أبعد الحدود . ولعل التفسير التقليدي لهذا المصطلح نجده في أفضل صوره في كتاب (فرنسوا تروفو) المؤلف من لقاءات مع ا لمخرج الإنكليزي وحمل عنوان "هيشكوك" (١٩٦٦)؛ صدرت ترجمة الكتاب إلى الإنكليزية عام ١٩٦٨ . أفاد (هيشكوك) في إحدى المقابلات الواردة في كتاب (تروفو) حول هذا الموضوع بقوله :

"لعل تستغرب ما هو أصل هذا المصطلح .. ربما كان اسماً اسكتلندياً مأخوذاً من قصة رجلين يركبان القطار، حيث يسأل أحدهما الآخر "ما هذه الحقائب الموضوعة على رف الأمتعة؟" فيرد عليه الرجل الآخر "آه .. إنه الماكغوفن". فيسأله الرجل الأول "وما هو ذلك الماكغوفن؟" فيقول الرجل "حسن .. إنه جهاز لصيد الأسود في المرتفعات الاسكتلندية".

فيرد عليه الرجل الأول "ولكن لا توجد أسود في المرتفعات الاسكتلندية .. فيتمت الرجل الأول قائلاً "إذاً هذا ليس بماكغوفن".

أوضح (هيشكوك) قائلاً "كما ترى فإن الماكغوفن في الواقع لا يمثل شيئاً على الإطلاق ..".

لقد ساعدت هذه الملاحظات والتعليقات التي أدلى بها (هيشكوك) على تعزيز شمره هذا المصطلح . فعلى سبيل المثال، حمل أحد الأفلام الكوميدية المثيرة الذي جرى صنعه لصالح شبكة بي . بي . سي. في منتصف الثمانينيات عنواناً مماثلاً لمصطلح (هيشكوك) "ماكغوفن"، لعب فيه دور البطولة (تشارلز دانس) بشخصية ناقد سينمائي متورط في مؤامرة إجرامية . عندما يكون "الماكغوفن" شيئاً أو جسمًا معيناً وليس مفهوماً فكرياً، تتم الإشارة إليه أحياناً بمصطلح (weenie).

machine splicer

(انظر splicer)

macrocinematography

تصوير الأجسام الصغيرة من مسافة قريبة جداً بواسطة عدسة مكرونة أو عدسة تكبير مقربة أو عدسة زووم مكرونة تستطيع جميعها تحقيق التركيز البؤري من مسافة قصيرة جداً قد تصل أحياناً إلى ١ ملم فقط . البايئنة "macro-" مشتقة من اليونانية makros (طويل؛ كبير جداً).

magazine

كلمة مشتقة من اللغة العربية "مخازن" جمع "مخزن"، دخلت اللغة الإنجليزية من الفرنسية *magasin* في أواخر القرن السادس عشر تقريباً بمعنى (مستودع، مخزن)، ثم اكتسبت معناها العسكري - المكان الذي تحفظ فيه الذخائر - في منتصف القرن الثامن عشر حين بدأ استعمالها للإشارة إلى مخزن الطلقات في البنادق أو المسدس . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن أول استعمال لمصطلح *magazine camera* (مخزن أفلام الكاميرا) ورد في اللغة الإنجليزية عام ١٨٨٩ . وفي صناعة الأفلام، فإن "المخزن" (*magazine*) هو حاوية بحيرة مزدوجة توضع فيها أفلام التصوير الخام لاستعمال الكاميرا السينمائية . وخلال عملية التصوير، يُسحب الفيلم غير المعرض من الحجرة الأولى ليمر في الكاميرا بهدف تعريضه للضوء ثم يلف في الحجرة الثانية من حاوية أفلام الكاميرا .

magic hour

الساعة السحرية : الشفق أو الغسق، وهي الفترة الوجيزة التي تقع بين ضوء الشمس والظلام الدامس وتكون فيها الظلال طويلة بينما يصبح الضوء عميقاً ودافئاً .

magic lantern

"المصباح السحري " (من اللاتينية الحديثة *laterna magica*): أحد الأشكال الأولى للسينما الحديثة التي نعرفها اليوم . إن "المصباح السحري" الذي حظي بشعبية واسعة في الفترة الممتدة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر كان يعمل على عرض الرسومات أول الأ مر ثم انتقل إلى الصور الفوتوغرافية على جدار أو شاشة بواسطة شمعة وعدسة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن التنويم الذي يتكرر ذكره في المؤلفات السينمائية حول النموذج الأول من "المصباح السحري" بأنه جرى بحثه في كتاب *Ars Magna Lucis et Umbrae* (١٦٤٦) للمؤلف (أثناسيوس كيرش) قد يكون عارياً من الصحة . فالاستعمال الأول للشكل المبكر من "المصباح السحري" (*sub nomine Laternae magicae*) قد ورد ذكره في (لyon) عام ١٦٦٥ ، وفي ١٦٩٦ أشار أحد المؤلفين البريطانيين قائلاً "هناك آلة بصيرية صغيرة تعرض صوراً في ضوء خافت على جدار أبيض لأنشآح ووحش رهيبة قد يظنها من لا يدرك هذا السر بأنها من صنع السحر الأسود " . Magic-lanternist هو سلف projectionist (الفنى المسؤول عن جهاز عرض الصور والأفلام على الشاشة) . (انظر *Laterna Magica*).

Magiarama

"ماغياراما": الاسم التجاري لعملية عرض سينمائي على ثلاث شاشات طورها المخرج الفرنسي المخضرم (أبييل غانس) في آخر سني حياته بالتعاون مع (أندريه ديبيري). عُرضت هذه العملية - التي لم يكتب لها البقاء طويلاً - على الجمهور لأول مرة في ١٩٥٦.

Magnafilm و Magnascope

"ماغنافيلم" و "ماغناسكوب": شكلان من أشكال العرض على الشاشة العربية استخدمتها شركة "بارامونت" في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينيات، لكن الطريقة الأولى "ماغنافيلم" التي استعملت أفلام ٥٦ ملم سرعان ما توقف العمل بها بعد ابتكارها، أما الطريقة الثانية "ماغناسكوب" التي اعتمدت على تكبير الصور العادية من عيار ٣٥ ملم إلى أربعة أضعاف حجمها الطبيعي كانت نتائجها غير مرضية بسبب التحبب الواضح في الصور المكبرة ولم يتم استعمالها سوى في مشاهد قصيرة في فيلم أو اثنين فقط.

magnetic

مغنتيسي أو ممعنط : يدين البعد الصوتي في السينما الحديثة إلى تطور تكنولوجيا التسجيل المغنتيسي وخير دليل على ذلك أسماء العديد من معدات التسجيل ذكر منها على سبيل المثال magnetic film (الفيلم الممعنط): فيلم أساس له نفس أبعاد أفلام التصوير الخام العادية باستثناء أنه مطلي بطبقة من أكسيد الحديد بدلاً من المستحلب الحساس للضوء ويستعمل في التسجيل الصوتي؛ magnetic recording (التسجيل المغنتيسي): صوت مسجل على شريط ممعنط (magnetic tape) أثناء التصوير؛ magnetic stripe: التسجيل الصوتي المزود بطبقة أكسيد الحديد المستعمل في نظام أفلام دولبي ٧٠ ملم؛ magprint أو magoptical print: طبعة الفيلم البصرية الممعنطة؛ opt, magoptical release print المطبوعة من الفيلم والمزودة بمسارين صوتيين متلازمين، مغنتيسي وبصري؛ magoptical projector (جهاز عرض مغنتيسي بصري): جهاز عرض يستطيع تشغيل أفلام صوتية بصرية و ممعنطة. كلمة magnetic مشتقة من اللغة اللاتينية الحديثة magneticus ودخلت اللغة الإنجليزية في أوائل القرن السابع عشر . أشار (ويليام هابنغتون) في مجلده الشعري "كاستارا" (١٦٣٤) بقوله: "لماذا يصبح هذا الحديد العنيف والمستعصي مطاوعاً للحجر المغنتيسي؟"

main title

(١) الصورة التي تظهر في بداية الفيلم مع قائمة الممثلين والعاملين فيه لظهور عنوان الفيلم؛ (٢) اللحن الموسيقي الذي يُعرف مع ظهور عنوان الفيلم .

Make - up

المكياج: المساحيق التجميلية (أو المواد الترقيعية بالنسبة لأفلام الوحوش وأفلام الرعب) المستعملة لإبراز معالم الممثلين أو تبديلها. Make-up artist (فنى المكياج): أحد أعضاء فريق الإنتاج المسؤول عن مكياج الممثلين؛ make-up call: الفترة التي تسبق بدء التصوير حيث يتربّط على الممثلين الحضور إلى ذيكر التصوير من أجل المكياج . انطوى المصطلح المسرحي الأول "make-up" الذي درج استعماله في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على معنى عام جدًّا واستعمل مع كل الوسائل المسرحية المتوفرة، بما فيها اللباس بما أنه قادر على تبديل هيئة ومظهر الممثل. وقد أشار (جورج إيلليوت) بقوله في هذا الصدد عام ١٨٥٨: "إن مكياج الجنود الفرنسيين كان رائعاً عندما ظهروا في أزياء توحى فعلاً بأنهم مجموعة من النساء". ثم أخذ معنى cosmetics (مساحيق التجميل) يتحدد أكثر فأكثر في الفترة نفسها، ولكن يبدو بأن استعماله كان محصوراً فقط في تزيين وجه المرأة في بداية القرن العشرين

Maltese cross mechanism أو Maltese cross movement)

"آلية الصليب المالطي أو حركة الصليب المالطي" أداة موجودة داخل جهاز عرض الأفلام تدور بشكل متقطع (٩٠ درجة في كل مرحلة تعمل على تقديم كل كادر في الفيلم أمام فتحة العدسة. اكتسبت هذه الأداة اسمها بسبب شبهها بالصلب المالطي، وقد تطورت من "حركة جنيف" المستعملة في صناعة الساعات. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الاسم الغريب لهذه الأداة، راجع رواية السينما" بقلم (ثيودور روزاك).

M and E track(s)

Music and Effects track(s) (مسار تسجيل الموسيقى والمؤثرات الصوتية) : التسجيل الصوتي الذي يحتوي على كل العناصر الصوتية المسجلة باستثناء الحوار .

married print

مصطلح بريطاني يستعمله британцы يعني طبعة مظهرة من الفيلم يتحدى فيها الصوت مع الصورة، بينما تفضل صناعة السينما الأمريكية استعمال مصطلح composite print (الطبعة المركبة) بدلاً من married print Marrying : عملية تزامن الصوت والصورة.

marks

(كما في المسرح) العلامات المحددة : قطع صغيرة من شريط لاصق (عادة يكون شريط لاصق متعدد الأغراض مصنوع من القماش له لون فضي معروف باسم gaffer's tape) أو من علامات طبورية توضع على أرض الاستوديو أو ديكور التصوير أثناء التدريب بهدف تحديد الأماكن التي سيتحرك فيها الممثلون والكاميرا في المشهد الذي سيجري تصويره بعد انتهاء التدريب .

martini, martini shot

"لقطة مارتيني " : مصطلح عامي درج مؤخراً في صناعة السينما الأمريكية للإشارة إلى آخر لقطة يتم تصويرها في كل يوم من أيام تصوير الفيلم . المقصود بهذا المصطلح أنه حالما تنتهي من العمل ، بوسعك احتساء كأس من ش راب المارتيني . (وعرفاناً مني بهذا المصطلح، فقد تركت هذا المدخل "martini, martini shot " إلى المرحلة الأخيرة في تأليف هذا المعجم : "لغة السينما".

mask

(١) master positive : النسخة الأصلية المظهرة من الفيلم المنجز التي تستخرج منها نسخ النسخ الأصلية؛ (٢) master shot (اللقطة الرئيسية) : لقطة واسعة تضم ممثلاً أو أكثر تنتقل خلالها الكاميرا لتابع حركة الممثلين في المشهد . يُطلق أحياناً على هذا النوع من اللقطات اسم master scene (المشهد الرئيسي). مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية يشير إلى ظهور مصطلح master shot (اللقطة الرئيسية) عام ١٩٥٣ ، إلا أن استعمال المصطلح يعود على الأرجح إلى عدة سنوات قبل ذلك التاريخ .

match

(١) يعيد تسجيل حركة أو مقطع من الحوار بأكبر قدر ممكن من الدقة كي يتسمى مونتاج هذا التسجيل مع لقطات مأخوذة من زوايا ومسافات مختلفة للحصول على مشهد متواصل ومتاغم . يُطلق على هذا النوع من المونتاج "توافق الحركة" (matching action) مع أن مصطلح "مطابقة المونتاج " (match cut)، وخاصةً مطابقة وصل المشاهد مع بعضها بواسطة مؤثرات معينة للانتقال بين المشاهد ليحل مكانها مشاهد أخرى بالتدرج (dissolve) - يمكن تصنيفها كنوع من مونتاج الربط أو الوصل بين المشاهد - بحيث تبدو حركة أو جسم معين على ارتباط بطريقة أو بأخرى

حركة أو جسم آخر نظراً لتشابههما في الهيئة واتجاه الحركة أو اللون أو غير ذلك . يشير (ويجر) في روايته "العنف" (١٩٧١) إلى هذا الموضوع بقوله : "مطابقة وصلات الانتقال بين المشاهد عن طريق تلاشي الصورة بالتدريج هو مصطلح معهارف عليه في صناعة السينما، مثل على ذلك انتقال الصورة من لقطة تظهر ساعة الحائط في مكتب رئيس الشرطة إلى الساعة الموجودة في غرفة نوم السيناتور ". يستعمل هذا المصطلح أيضاً لمطابقة المنتاج النهائي للfilm مع النيجاتيف الأصلي، ويُشار إليه أيضاً بمصطلح conform (يطابق؛ مطابقة).

matrix, matrices

يشير المعنى الأصلي لهذا المصطلح إلى النسخ المظهرة الثلاث المستعملة في تركيب الصورة متعددة الألوان في عملية الطرح من الفيلم الملون (imbibition). لكن المعنى الدارج لمصطلح matrix عبر السنوات القليلة الماضية يشير إلى طبقات المستحلب الثلاث التي تتناسب حساسية كل منها مع لون رئيسي مختلف في الأفلام الملونة المركبة من ثلاثة مجموعات لونية رئيسية .

matte

(يُشار إلى هذا المصطلح أيضاً بـ mat مع أن هذه التهجئة باتت شبه نادرة منذ منتصف القرن العشرين) (١) : طريقة لإنتاج الصور المركبة تعتمد على إدخال قسم من صورة المقدمة على صورة خلفية ثانية تكون مؤلفة إما من بعض الرسومات أو المناظر التي تصورها وحدة التصوير الخارجية أو الصور المستحدثة عن طريق الكمبيوتر . يُعد هذا الأسلوب أحد أكثر أشكال المؤثرات الخاصة شيئاً في صناعة الأفلام . قد تكون العمليات المرتبطة بإنتاج هذا النوع من المؤثرات الخاصة عمليات معقدة، لكن المبدأ الرئيسي بسيط جداً ويعتمد على تعریض أماكن معينة من الفيلم للضوء بأوقات مختلفة . ومن أبسط هذه الأشكال "اللقطة المحوجة جزئياً" (matte shot) التي يتم إنجازها بتغطية جزء من عدسة الكاميرا أو الطابعة برقاقة زجاجية شفافة كتيمة للضوء أو رقاقة بلاستيكية مزودة بخلفية مرسومة ثم تأخذ الكاميرا وضعية تصوير دقيقة كي تبدو الخلفية المرسومة على الرقاقة البلاستيكية أو الزجاجية وكأنها مدمجة مع ديكور التصوير عند النظر إليها من معينة الكاميرا، مما يولد الانطباع بأن الممثل موجود في مكان آخر دون اللجوء إلى إعداد أو بناء ديكور تصوير ذلك المكان . ثم تطورت هذه التقنية لتصبح متقللة على شريط الفيلم بشكل أتاوت في لقطة

المحجوبة جزئياً التبدل من قادر إلى آخر بحرية أوسع في هذه الصور المركبة وحركتها دون أن يضطر الممثل أو الممثلون إلى البقاء ضمن جزء محدد من الصورة؛ (٢) عملية توليد الـ matte نفسها، والمعروفة أيضاً باسم mask . ومن المصطلحات المرتبطة بكلمة matte تجدر الإشارة إلى : matte artist : أحد أفراد قسم المؤثرات الخاصة المسئول عن تصميم لقطات الـ matte (اللقطات المحجوبة جزئياً) والمساعدة في تنفيذها أيضاً؛ matte bleed : الخط أو الألوان التي تظهر على حواف الأجسام ضمن اللقطات المحجوبة جزئياً (matte) بسبب سوء تنفيذ هذا المؤثر الخاص؛ matte box : الهيكل المركب على مقدمة العدسة من أجل تصوير اللقطات المحجوبة جزئياً؛ matte painting : رسم الخلفية أو المناظر الطبيعية إما على رقاقة زجاجية أو تكون هذه الخلفية معدة من صورة فوتografية جاهزة تقع في مقدمة أو خلفية الصورة ثم ترك الأحداث الحية أو الرسوم المتحركة فوقها لإحداث مؤثر matte shot (القطة المحجوبة جزئياً). الاستعمال الآخر لأسلوب matte في صناعة الأفلام هو توليد أثر الشاشة العريضة، واعتمدت هذه العملية على إدخال شريط عريض بلون أسود في قمة وأسفل إطار الصورة، بحيث يظهر الإطار في النسخة المطبوعة من شريط التصوير محدداً بإطار أسود عريض، ثم يتم تكبير الإطار ضمن إطار آخر حتى يملأ الشاشة عند عرض الصورة عليها .

أما matte screen، لا علاقة لها بالصورة المركبة وإنما تعد نوعاً من شاشات العرض المستعملة في بعض صالات العرض المصممة لإظهار التساوي في السطوع من كل الزوايا، لذلك فإن هذا النوع من الشاشات يناسب المدرجات الواسعة أكثر من الشاشات المزودة بحببات بلورية - التي تعد أكثر سطوعاً - لأنها تفقد جزءاً كبيراً من سطوعها عند النظر إليها من المقاعد الجانبية في صالة العرض .

MCS

الاختصار المتعارف عليه لمصطلح Medium Close Shot (القطة قريبة متوسطة البعد). MCU هو الاختصار المتعارف عليه أيضاً لمصطلح Medium Close-Up (القطة مقرية متوسطة البعد) .

meat axe

مصطلح دارج للدلالة على القصيب الذي يحمل ستائر لتخفيف الضوء الصادر عن المصباح أو لنشر هذا الضوء (flags)، أو الصفائح شبه الشفافة المستعملة لنشر الضوء الصادر عن المصباح (scrim).

medium close - up (MCU)

لقطة بين القريبة والمتوسطة من حيث البعد عن الجسم المصور . وبالنسبة للأشخاص تبين هذه اللقطة تقريباً صورة الأشخاص من الصدر إلى فروة الرأس . وعلى نحو مشابه، فإن "اللقطة متوسطة البعد " (MLS) medium long shot هي لقطة بين الـمتوسطة والبعيدة من حيث المسافة عن الجسم المصور . أما "اللقطة المتوسطة" (MS) medium shot – والمعرفة أيضاً باسم mid shot أو three- shot – فإنها تظهر الشخصية أو الشخصيات من مستوى الركبة وما فوق .

megger

مصطلح عامي قديم قلما يستخدم بدلاً من "مخرج" (director). يعود أصل هذا المصطلح القديم إلى استعمال البوق الذي كان يعطي المخرج بواسطته التعليمات للممثلين وطاقم الفيلم .

Method (أو method), method acting

التمثيل المنهجي: أسلوب تمثيلي يحاول فيه الممثلون تكرار الظروف التي تمر بها الشخصيات في الحياة الواقعية في محاولة لخلق أداء تمثيلي واقعي نابض بالحياة . كما يتطلب هذا الأسلوب من الممثلين استدعاء عواطفهم وأحساسهم وذكرياتهم وتجاربهم الشخصية للتأثير على تصوير الشخصية التي يلعبون دورها . ارتبط هذا الأسلوب عموماً بالمراحل الأولى من المهنة السينيمائية لكل من (مارلون براندو) و(رود ستينغر) و(جيمس دين) و(مونتغمري كليفت) . اتبعت هذه المدرسة التمثيلية التعاليم النظرية والعملية التي ابتكرها الممثل والمخرج الروسي (قسطنطين ستانسلافسكي)، وخصوصاً كتابه الذي حمل عنوان "استعداد الممثل"، ثم شقت هذه الأفكار طريقها إلى السينما الأمريكية عن طريق الأعمال المسرحية التي نفذتها شركة "استوديو الممثلين" (Actors Studio) التي أسسها (إيليا كازان) عام ١٩٤٧ والتي اتخذت من نيويورك مقراً لها.

Metro - Goldwyn - Mayer

(انظر MGM)

Metteur – en - scène

(١) المصطلح الفرنسي القديم المستعمل للإشارة إلى "المخرج". استعارت اللغة الإنكليزية هذا المصطلح واستعملته في مجال المسرح في بداية القرن العشرين تقريباً وسرعان ما حذت السينما حذو المسرح . ومع أن الناطقين باللغة الإنكليزية يجهلون هذا المصطلح، إلا أنه يستعمل أحياناً بمعنى خاص للتمييز بينه وبين مصطلح "المخرج المؤلف/المبدع" (auteur director) ومثال على ذلك ما ورد في صحيفة "التايمز" في عددها الصادر بتاريخ ٤ كانون الثاني ١٩٧٤ إن عظمة (مورناو) كمخرج سينمائي metteur-en-scène لا نظير لها في زم انها ..؛ (٢) مخرج سينمائي متقل يستغل الزمن لتلبية احتياجات الفنية .

MGM (Metro – Goldwyn - Mayer)

استوديوهات "إم.جي.إم" (MGM) التي كانت تعدّ من أضخم وأرقى استوديوهات التصوير في هوليوود وأكثرها نفوذاً في الثلاثينيات والأربعينيات . تأسست هذه الاستوديوهات عام ١٩٢٤ على يد اتحاد الشركات الثلاث الموجودة حينذاك : (مترو بيكتشر كوربوريشن) و(غولدوين بيكتشر كوربوريشن) و(لويس بي . ماير بيكتشرز). ثم توسيع استوديوهات MGM بسرعة مذهلة بفضل العلاقات المميزة التي أقامتها مع عالم المصارف والتمويل من جهة، وعلاقاتها الوثيقة مع سلسلة صالات عرض "لو" من جهة أخرى . كما يدين توسيع MGM بالكثير إلى إدارتها المميزة المتمثلة بشخص (لويس بي . ماير) نائب رئيس الشركة ومدير الاستوديو، و (إيرفنج ثالبرغ) نائب رئيس الشركة ومسؤول الإنتاج . مع أن (ثالبرغ) لم تكتب له الحياة لفترة طويلة، إلا أنه كان الشخص الذي جعل أعمال MGM من أرقى الإنتاجات السينمائية من الناحيتين التقنية والترفيهية في تلك الفترة . كان شعار MGM "نجومنا أكثر من نجوم السماء" ، وبالفعل ضمت تلك الاستوديوهات ألمع نجوم السينما : (جون باريمور) و(جوan كراوفورد) و(كلارك غيبل) - الذي لعب دور البطولة في "ذهب مع الريح" الفيلم الذي حقق أكبر خبطه سينمائية لـ MGM - و(غريتا غاربو) و(جودي غالاند) - التي لعبت دور البطولة في فيلم "ساحر أوز" - و(جيمس ستیوارت) و(البازايث تايلور) و(سبنسر تريسي) وغيرهم. بعد وفاة (ثالبرغ) المبكرة في ١٩٣٦ عن عمر يناهز السابعة والثلاثين فقط، تدنى مستوى إنتاج الشركة من الناحية الفنية لكن ذلك لم

يؤثر على جمهور MGM التي استمرت بالهيمنة على هوليوود حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم استعادت تأثيرها التجاري والفنى بالتدرج من خلال عدد من الأعمال السينمائية الضخمة والمميزة لاسيما سلسلة الأفلام الاستعراضية الرائعة التي أنتجتها MGM في الأربعينيات والخمسينيات . تأثرت MGM كسوها من شركات الإنتاج السينمائي الكبيرة "قرار بارامونت" (Paramount decision) الذي انعكس عليها سلباً، بالإضافة إلى انخفاض عدد رواد وعشاق السينما بسبب اتجاههم للتلفزيون، وهذا ما أدى إلى إضعاف MGM يوماً بعد الآخر إلى أن قام رجل أعمال من لاس فيغاس يدعى (كيرك كيروريان) بشرائها عام ١٩٦٩ . ثم بدأت الإدارة الجديدة بأعمال متهرة جررت MGM من الكثير من امتيازاتها وممتلكاتها، بما في ذلك بيع معدات وأثاث وقطع ديكور الشركة بثمن بخس لأحد بائعي المزاد العلني لقاء مليون ونصف دولار فقط، علماً بأن الشاري كسب ربحاً مادياً عالياً من هذه الصفقة بلغ ١٢ مليون دولار . ومنذ تلك المرحلة أصبح تاريخ MGM كئيباً يقبض الصدر وازداد تعقيداً ضمن سلسلة متتالية من البيع والشراء للشركة نفسها، ومن ثم دمجها مع استوديوهات "يونايتد آرتيستس" عام ١٩٨١ علاوة على إنهاء خدمات العديد من العاملين فيها وتوظيف كوادر جديدة، ناهيك عن التناحر والانقلابات التي أنهكت إدارة MGM وأصبح شعارها "الفن من أجل الفن" (Ars Gratia Artis) الموجود تحت رأس الأسد المزمبر - وهي العلامة التجارية التي صممها مؤلف الأغاني (هارولد ديتز) - شعاراً يدل على عكس مضمونه بالضبط . ما تزال شركة MGM قائمة إلى الآن لكن إصداراتها الشهيرة، كفيلم "ثيلما ولويس" (١٩٩١)، باتت نادرة جداً.

Micro - cinematography

تصوير الأجسام متناهية الصغر ، غالباً ما يكون ذلك لأغراض علمية وأحياناً من أجل مشاهد المؤثرات الخاصة . البداءة micro- مشتقة من اليونانية (صغير).

microphone

كلمة تختصر عادة إلى mike أو قلماً يُشار إليها بـ mic (مشتقة من اليونانية micros (صغير) و phone (صوت). تمت صياغة هذا المصطلح في أواخر القرن السابع عشر وكان يعني بالأصل "أداة تعمل على تكثيف الأصوات الصغيرة" ، أما المعنى الحديث لكلمة "ميكروفون" فقد ظهر عام ١٨٧٨ عندما قام العالمان البرفسور

(هيوز) والدكتور (لودج) بابتكار اختراع مماثل في الوقت نفسه تقريباً . وبعد هذا الابتكار الثوري للميكروفون أصبح أحد المكونات الرئيسية لأي تسجيل صوتي أو أية عملية بث - الأداة التي تحول الموجات الصوتية إلى إشارات كهر بائية. هناك العديد من المصطلحات المركبة مع كلمة "ميكروفون" ، نذكر منها على سبيل المثال microphone boom (ذراع الميكروفون) : قضيب طويلاً يستعمل لتعليق الميكروفون فوق الأجسام المراد تسجيل أصواتها (انظر boom) ; microphone placement : وضع الميكروفونات في أماكنها ال مناسبة؛ microphone shadow (ظل الميكروفون) : الظل الساقط دون قصد على الأجسام عندما يحجب الميكروفون مصدر الضوء المسلط عليها. Mike اختصار درج استعماله منذ العشرينات لكن الفعل "to mike" (يسجل بواسطة الميكروفون) لم ينتشر إلا بحلول السبعينيات.

midget

ضوء صغير لتخفييف حدة التباين ضمن مجال يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ واط.

miniature

نموذج مصغر وخصوصاً نموذج ديكور تصوير يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة. Miniature rear projection : عملية مؤثرات خاصة تجمع بين أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثة الأبعاد مع عرض الحركة الحية الإطار تلو الآخر وذلك على شاشة صغيرة ضمن نموذج ديكور التصوير، وقد استعمل هذا الأسلوب للمرة الأولى في فيلم "كينغ كونغ" (١٩٣٣).

minibrute

ضوء صغير قوي يستعمل أغلب الأحيان لتعزيز الضوء الطبيعي أثناء التصوير في الهواء الطلق، أو كضوء لتخفييف حدة التباين أثناء التصوير داخل الاستوديو

minimal cinema

مدرسة سينمائية "تجريبية" أو "سرية" هدفها تقليل محتوى الأفلام أو أسلوب صناعتها أو كليهما إلى الحد الأدنى، وخير مثال على ذلك الفيلم الملحمي الذي صنعه (جورج لاندو) عام ١٩٦٦ بعنوان "فيلم تظهر فيه ثقوب ا لمسننات وترقيم الحواشي وجزئيات الغبار .. الخ" الذي بلغ طوله أربع دقائق فقط . وعلى الأرجح فإن العنوان الطويل لهذا الفيلم القصير لم يثير المتابعة للمخرج (لاندو) بموجب أحكام وشروط "قانون المواصفات التجارية".

Miramax

شركة "ميراماكس" الأمريكية لإنتاج وتوزيع الأفلام المستقلة التي أسسها كل من (هارفي وينشتين) عام ١٩٧٩. تخصصت شركة "ميراماكس" باختيار الأفلام التجارية الأوروبية والصينية والأمريكية بهدف عرضها في "دور الفن". تضم لائحة أفلام "ميراماكس" التي حققت نجاحاً جماهيرياً واسعاً "جنة السينما : الجنس والأكاذيب وشريط فيديو" و "لعبة البكاء" و "وداعاً يا عشيقتي" وعدد آخر من الأفلام المميزة . وفي عام ١٩٩٣ أصبحت "ميراماكس" فرعاً ثانياً لشركة "ديزني".

mired أو mired value)

"قيمة مايرد": اسم مختصر للكمات التالية Micro RECiprocal Degrees (درجات التماثل الصغرى) يستعمل للدلالة على وحدة قياس حرارة الألوان .

mirror shot

(١) لقطة تتضمن مرآة وانعكاس صورة الشخصية على سطحها (نجد العديد من هذه اللقطات في فيلم "أوريبيوس" للمخرج (كوكتو)، حيث تشكل المرايا البوابات بين هذا العالم والعالم الآخر، أو تلك اللقطات المستعملة في تصوير مشه د بيت المرايا في ذروة فيلم "سيدة من شنغهاي" للمخرج (أورسون ويلز)؛ (٢) لقطة تستخدم فيها المرايا لتوليد خيال معين أو مؤثرات خاصة على شاكلة بعض الأعمال المسرحية التقليدية . Mirror shutter (مرآة مصراع أو مغلق الكاميرا) : مصراع أو مغلق كاميرا مزود بسطح تتيح للمصور مشاهدة الصورة التي يلتقطها للحيلولة دون حدوث أثر اختلاف المنظر .

Mis – en - cadre, mis – en - shot

مصطلحان مأخوذان من النقد السينمائي الفرنسي نقلاهما إلى الإنكليزية الكتاب الناطقين باللغة الإنكليزية يُستعمل هذان المصطلحان للإشارة إلى تركيب لقطة معينة من قبل المخرج بحيث لا يقتصر هذا التركيب على تنظيم اللقطة ضمن المساحات والألوان والظلال والأشكال فحسب(وهي جميع العناصر المتعلقة بالتركيب المكانى للقطة وإنما فى استثمار عنصر الحركة في هذه اللقطة (التركيب الزمانى للقطة أو إيقاعاتها). لكن هذان المصطلحان غب عليهمما مصطلح أكثر شمولية "mis-en-scène" (الذى يعني حرفياً وضع الأشياء على خشبة المسرح). لكن المتعارف عليه هو الإخراج المسرحي المنقول عن المسرح حيث كان يعني بالأصل الترتيبات التي يقوم بها المخرج للمناظر والإضاءة وغيرها من العناصر البصرية وفي يومنا هذا يتضمن مفهوم مصطلح mis-en-scène كلا التركيبين

الزمني والمكاني الأمر الآخر الذي زاد من تعقيد هذا الموضوع هو استعمال مصطلح mis-en-scène (الإخراج المسرحي) للدلالة على منهج أو أيديولوجيا سينمائية معاكسة تماماً للمونتاج، لاسيما في كتاب الناقد الفرنسي الكبير (أندريه بازان) وتلاميذه وأتباعه وفقاً لهذه الفكرة فإن المخرج الذي يؤكد على ناحية الإخراج المسرحي في السينematography بذلك أقرب إلى الواقعية من المونتاج لاطلاع على بحث كلاسيكي حول هذا الموضوع، راجع مجموعة (بازان) التي تحمل عنوان "ما هي السينما؟"

mismatch

أثر عَرَضي (قُلْمَا يَكُونُ مَقْصُودًا) يَحْدُثُ بِسَبَبِ مُوْنَتَاجٍ عَدَةٍ لِقطَاتٍ مَعَ بَعْضِهَا خَارِجَ التَّابِعِ الْمَنْطَقِيِّ أَوِ الرَّوَائِيِّ بِحِيثِ تَبَدُّلُ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي تَنْتَقِطُ بِالْحَوَارِ بِلِنْهَا تَبَدُّلُ أَمْكَانِهَا أَوْ تَنْتَقِلُ كَيْفَيَّا اِنْفَقَ وَتَبَدُّلُ أَفْعَالِهَا غَرْبَيَّةً وَمَحِيطُهَا غَيْرُ مُتَرَابِطٍ

Mitchell

كاميرا "ميتشل": الاسم التجاري لنوع معين من الكاميرات الكبيرة والثقيلة التي تناسب العمل داخل الاستوديو . كانت كاميرات "ميتشل" الأوسع انتشاراً في هوليوود في الفترة الممتدة بين الأفلام الناطقة الأولى وأوائل السينينيات عندما أصبحت الكاميرات خفيفة الوزن - أو نماذج الكاميرات الخفيفة المحمولة باليد ، كآلات تصوير "آرفليكس" - هي المتعارف عليها في مجال التصوير السينمائي .

mix

عملية موازنة المستويات الصوتية لمختلف المسارات المسجلة وجمعها مع بعض على شريط ممغنط واحد، ومن ثم نقل النتيجة إلى مسار بصري أو بصري ممغنط، وهي عملية معروفة باسم dubbing. يتولى تنفيذ هذه العملية فني يطلق عليه لقب re-recording mixer أو mixer. أما فني الدمج الموجود عادة في موقع التصوير للقيام بمهمة موازنة الصوت المسجل أثناء التصوير فيطلق عليه لقب production mixer. من المصطلحات المرتبطة بمصطلح mixing (دمج)، ذكر : mixing console (جهاز الـ دمج الصوتي) والمعروف أيضاً باسم mixer ، تماماً كلقب الفني العامل على هذا الجهاز . كلمة mix مشتقة من mixtus باللاتينية وهو اسم المفعول من miscere (يدمج) وانتقلت للإنكليزية عن طريق الفرنسية mixte ، ات ثم اكتسبت معناها التخصصي في صناعة التسجيلات الصوتية في العشرينات تقريراً .

MLS

(انظر Medium Long Shot)

model أو mock - up

(انظر miniature : نموذج مصغر) يستخدم هذا المصطلح أيضاً للشخص الذي يحل مكان الممثل في لقطات لا تتطلب سوى إظهار جزء من الجسد، كاليد أو القدم أو الظهر. Modelling light : ضوء يستعمل لإضفاء المظهر الدرامي على سطح جسم ما أو ممثل يكون قبلة الضوء الرئيسي (key light)، لذلك يطلق على مصطلح counter key (الضوء الرئيسي النظير).

mogul

قطب؛ شخصية بارزة : مصطلح منقول عن الفارسية والعربية (ومحرف أيضاً في الإسبانية والبرتغالية إلى Mogor) ويمثل لفظاً مغلوطاً للاسم الأصلي Mongol (منغولي)، الصفة التي كانت تشير إلى "المغول الأعظم" (Great Mogol)، وهو المصطلح الأوروبي للدلالة على "إمبراطور دلهي". كان هذا المصطلح في أواخر القرن السابع عشر يعني الحاكم المطلق أو الشخصية العظمى : "السيد ليمبراهام هو حاكم (Mogul) القصر" (درابين - ١٦٧٨) ثم استمر العمل بهذا المعنى في القرن العشرين واستعماله بتصرف للدلالة على رجال المال والصناعة . أما في مجال السينما، فكلمة mogul تعني أي ممول أو منتج أو مدير استوديو ذي نفوذ قوي، لاسيما أيام السينما الصامتة والمراحل الأولى من الأفلام الناطقة : (لويس بي. ماير) و(إيفنغ ثالبرغ) و(صموئيل غولدوبين) و(داريل إف. زانوك) - راجع الكتاب التاريخي الموجز والغني بمعلوماته "أقطاب السينما" لمؤلفه (فيليب فرينش). ما يزال هذا المصطلح مستعملاً إلى الآن وخصوصاً بين رجال الصحافة وعامة الناس : "أحد أقطاب السينما من لديه البراعة الكافية لتوقيع عقد مع هيو غرانت إعادة إنتاج فيلم سيدتي الجميلة" - من رسائل أحد القراء الموجهة إلى مجلة "إيفنغ ستاندرد" اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ تموز ١٩٩٥.

money shot

اللقطة المريرة: اللقطة التي تظهر الممثل أثناء بلوغه الرعشة الجنسية في الأفلام الإباحية. لكن يبدو بأن هذا المصطلح منقول عن صناعة الأفلام العادية، وخصوصاً أفلام (exploitation movies)، والمقصود بها الأفلام التي تعتمد على عرض اللقطات الجنسية

الإباحية أو مشاهد العنف للإشارة إلى أية لقطة تجعل المشاهدين يشعرون بأن التذكرة التي اشتراوها تستحق ثمنها. ومن هذه اللقطات على سبيل المثال، الرأس الذي تجره الطلفات النازية - وهو المشهد الذي يحتوي على مغزى "اللقطة المرحمة" - عندما يكتشف المنتج السينمائي الشنيع الذي يلعب دوره (ستيف مارتن) في فيلم "غراند كانيون" بأن تلك اللقطة قد حذفها المخرج من فيلمه في عملية المونتاج النهائية

monitor

شاشة المراقبة أو المرقاب : كلمة مشتقة من اللاتينية *moniter* (عامل؛ أداة؛ وسيلة) و *monere* (ينذر؛ يذكر بـ). Monitor (المرقاب أو شاشة المراقبة هي جهاز مستقبل يستعمل لمراقبة الصور التلفزيونية) مصطلح شائع في تكنولوجيا البث التلفزيوني منذ عام ١٩٣٠ تقريباً. يعني هذا المصطلح في السينما : (١) جهاز تلفزيون أو فيديو يستعمل لمشاهدة الصور المسجلة أو المرحلة - الصور المرحلة هي الصور الملقطة من الكاميرا ومنقولة إلى شاشة المراقبة؛ (٢) مكبر صوت ويشار إليه أيضاً بـ monitor speaker أو sound monitor، لكن هذا المعنى غير شائع تقريباً . تعني الإشارة إلى مصطلح "شاشة المراقبة" في سياق الإنتاج السينمائي عادة "الجهاز الذي يعرض الصور الملقطة بواسطة كاميرا فيديو صغيرة مثبتة على آلة التصوير السينمائي الرئيسية أو بالقرب منها كي يتضمن المخرج أن يشاهد كيف ستبدو الإضاءة أو أداء الممثلين على الشاشة بعد إنجاز التصوير . وعندما يتم تنفيذ جزء من المونتاج أو عملية المونتاج بأكملها بالطرق الإلكترونية، فإن شاشة المراقبة هي الجهاز الذي يتتابع المونتير من خلاله اللقطات المعجلة والمشاهد المركبة؛ (٣) (ك فعل) يراقب أو يتخصص فيما إذا كانت الصور والأصوات على ما يرام أثناء التصوير أو التسجيل .

monochrome

أحادي اللون : كلمة مشتقة من اللاتينية *monochroma* ومنقولة بالأصل من الصفة *monochromatos* باللغة اليونانية (أحادي اللون). كان هذا المصطلح يعني أول الأمر في اللغة الإنكليزية في القرن السابع عشر "لوحة مرسومة بتدرجات مختلفة لللون واحد". أما في مجال السينما، فإن مصطلح monochrome (أحادي اللون) يعني: (١) أي صورة أو فيلم مصور بالأبيض والأسود؛ (٢) صورة ملقطة بظلال لون واحد فقط أو بلون واحد (لكن هذا المعنى غير شائع نسبياً) . ولعل أفضل مثال على تطبيق استعمال هذا المصطلح هو آخر أفلام المخرج (ديريك جارمان) الذي حمل عنوان "أزرق" (١٩٩٣) حيث تألف ذلك الفيلم من مستطيل بسيط بلون أزرق باهر . عندما

بثت المحطة الثالثة لإذاعة BBC التسجيل الصوتي لموسيقى فيلم "أزرق" في الوقت عينه الذي كان يُعرض فيه الفيلم في القناة الرابعة تم توزيع بطاقات زرقاء اللون على المستمعين الراغبين في النظر إلى تلك البطاقات الزرقاء طوال فترة البث الإذاعي .

Monogram Picture Corporation

شركة "مونوغرام بيكتشر كوربوريشن" للإنتاج السينمائي التي مارست نشاطها من ١٩٣٧ إلى ١٩٥٣ (عندما دُمجت مع فرع الشركة الثاني Allied Artists Productions شركة إنتاج "الفنانون المتحدون" - التي تأسست في ١٩٤٦ - لتصبح معروفة بعد الدمج باسم Allied Artists Picture Corporation). كانت شركة "مونوغرام" متخصصة في إنتاج أفلام الميزانية الضئيلة بما فيها أفلام رعاة البقر الأمريكي وأفلام الرعب وما شابه، بالإضافة إلى المسلسلات . وفي أوج نشاط تلك الشركة، تمكنت من إصدار ٣٠ فيلماً روائياً من أفلام الدرجة الثانية في العام الواحد وذلك في زمن العروض السينمائية المزدوجة المؤلفة من فيلم روائي رئيسي وعرض ثانوي آخر لأفلام الدرجة الثانية . ومن تلك الإصدارات الكثيفة التي أنتجتها شركة "مونوغرام" تجدر الإشارة إلى مغامرات (شارلي شان) التي استحوذت عليها من شركة "تونتيث سننيري فوكس" بالإضافة إلى سلسلة أفلام "فتیان الدرب المسدود" التي اشتراها من شركة "وارنر بذرز" وبدلت عنوان السلسلة لتصبح "فتیان الجانب الشرقي" ، ثم بدلت العنوان فيما بعد إلى "فتیان باوري" . حققت شركة "الفنانون المتحدون" للإنتاج السينمائي نجاحها الكبير الأول في فيلم (إيلفس بريسي) "دغدغني" عام ١٩٦٥ . وبالرغم من تقلبات الدهر التي مرت بها تمكنت من إنتاج الفيلم الرائع والممتع "الرجل الذي سيغدو ملكاً للمخرج (جون هيستن) . لكن بحلول عام ١٩٧٩ أعلنت "مونوغرام" عن إفلاسها وتم بيعها في ١٩٨٠ لصالح شركة "لوريمار" . من الجدير بالذكر أن (جان لوك غودار) كان مغرياً بأفلام الإثارة والتشويق التي أصدرتها "مونوغرام" في سابق عهدها مما جعله يصنع فيلمه الشهير "اللاهث" (١٩٥٩) إحياءً لذكرى شركة "مونوغرام" .

monopack

فيلم ملون بثلاث طبقات من المستحلب الحساس للضوء حيث تتفاعل كل طبقة مع لون رئيسي مختلف . الظهر monopack هو مصطلح بديل للدلالة على الفيلم الملون integral tripack (فيلم تصوير خام مؤلف من ثلاثة طبقات حساسة للضوء، تتفاعل كل واحدة منها مع أطوال موجية مختلفة) .

monopole

دعامة أو عمود يستعمل لتعليق أضواء الاستوديو المتدلية من سقالة المصابيح .(rigging)

monster movie

أفلام الوحش : فرع ثانوي من أفلام الرعب . تستمد "أفلام الوحش" مصادر الرعب فيها بشكل رئيس من الشكل المخيف والتصورات الغريبة المرعبة الصادرة عن مخلوق شنيع (غالباً يحظى بتعاطف جمهور المشاهدين)، وخير مثال على ذلك تكوين (فرانكشتاين) الذي يبعث على الأسى، و (كينغ كونغ) و (غودزيلا) أو ذلك المخلوق الفظيع القائم من البحيرة السوداء . كلمة *monster* مشقة من اللاتينية *monstrum* والتي تعني بالأصل (نذير أو إنذار إلهي مقدس) وهو اسم مصرف من الفعل *monere* (يُتذر؛ يحذّر)، وقد درج استعمال هذا المعنى المخيف الكلمة في اللغة الإنكليزية منذ القرن الثالث عشر .

montage

مصطلح مهم ومستعمل بكثرة مع كلمات عديدة ذات صلة بالمصطلح نفسه ولكن بمعانٍ مختلفة . الكلمة مشقة من الفرنسية *monter* (يركب؛ يُخرج مسرحاً؛ يرتب أو يجمع للاستعمال أو العرض) . يُنسبُ شيوخ استعمال هذا المصطلح في الإنكليزية إلى النقاد الواسع الذي دار في الثلاثينيات حول النظريات التي طورها صانعوا الأفلام السوفيتين الأوائل (انظر التعريف رقم "٥" في الأسفل) بشكل عام، ونظريات (بودوفكين) على وجه الخصوص وذلك حسبما ورد في ترجمة (إيغور مونتاغو) : "من الأهمية بمكان الخروج بفكرة أو مفهوم عام حول النشاطات المرتبطة هنا بكلمة *монтаж* ، لكن المصطلح الذي استعمله (بودوفكين) والوارد أيضاً في اللغتين *editing* (مونتاج) ، لكن المصطلح الذي استعمله (بودوفكين) والوارد أيضاً في اللغتين الفرنسية والألمانية هو "montage" والمصطلح الإنكليزي الوحيد المحتمل المقابل لهذه الكلمة هو *editing* (مونتاج) " - من كتاب "بودوفكين والتكتيك السينمائي" ، ١٩٢٩ . ومن أهم المعاني المرتبطة بكلمة "مونتاج" : (١) عملية المونتاج الكاملة للفيلم؛ (٢) وصلة مشهدية قصيرة في أفلام هوليوود التقليدية للقطات مقطوعة بسرعة أو متواالية عن طريق التلاشي بالتدرج بحيث تسرد هذه اللقطات قصة الفيلم بفترة وجيزة أو تشير إلى مرور الساعات أو الأيام أو الشهور أو السنوات؛ (٣) أية وصلة مشهدية تعمل على وصل صور مختلفة بدلاً من اتباع الحدث الدرامي؛ (٤) أسلوب تقاهري

في المونتاج "الضمني" لأفلام الاستوديو الكلاسيكية، وهو أسلوب ينبع عن التواضع والابتعاد عن أصوات الشهرة دخل السينما الأمريكية في السينمايات ورسخ قواعد انتشاره في الولايات المتحدة؛ (٥) النظريات والطرائق التي طورها كل من المخرجين السوفيتين (بودوفكين) وأيزنشتاين من خلال تجاربهم في معهد موسكو السينمائي (انظر Kuleshov effect) حيث ترسخ الاعتقاد بأن المونتاج هو الأساس الذي ترتكز عليه الأفلام السينمائية كنمط فني مستقل . لقد التزم (بودوفكين) بشكل واحد من المونتاج يُشار إليه أحياناً بمصطلح linkage (الوصل) بحيث ينبغي على كل لقطة في الفيلم أن تتبع اللقطة السابقة بمنتهى التماسك على نمط الوصلات التي تربط السلسلة الحدبية بعضها البعض . أما (أيزنشتاين) فقد بحث في التجاور المتضارب للقطات مختلفة مع بعضها - وهو ما أطلق عليه اسم "طريقة التعارض أو التضارب في المونتاج" - بحيث لا يُضاف المعنى - إذا صح التعبير - من خلال لقطة ونقضيتها التالية، وإنما بواسطة نتيجة الجمع بين اللقطتين أو تفاعلهما مع بعضهما البعض . لقد ظهرت مجلدات كاملة وممؤلفات عديدة حول نظريات (أيزنشتاين) في المونتاج، وللاطلاع على أفكار (أيزنشتاين) حول هذا الموضوع، يمكن مراجعة كتاب "شكل الفيلم" وغيره من المؤلفات .

moo print

مصطلح يستعمله مختبر التصوير للإشارة إلى طبعة الفيلم الكاملة . من المحتمل أن كلمة moo مشتقة من مصطلح عامي مماثل درج استعماله في أوائل القرن العشرين، وهو اختصار لكلمة moola أو moolah (مال؛ نقود) .

mood lighting, mood music

أدوات سمعية - بصرية قياسية للسيطرة على أحاسيس جمهور المشاهدين . فالنظر إلى ما ورد في كتاب "تقنيك موسيقى الأفلام" بقلم (مانفيل) و(هنتلي) فإن جهارة الصوت لمزاجية الموسيقى المرافقة لعروض الأفلام الصامتة بدأت بالظهور في ١٩١٣.

morphing

مصطلح جديد - ظهر في الثمانينيات - مشتق من اليونانية morphē (شكل)؛ عملية مؤثرات خاصة يزداد شيوعها يوماً بعد الآخر باستخدام توليد الصور عن طريق الكمبيوتر من أجل تحويل شكل الصورة أو تغيير مظهرها تغييراً صارخاً

إلى صورة أخرى . طُور هذا الأسلوب عن طريق شركة (جورج لوكا) لإنتاج المؤثرات الخاصة والمعروفة باسم شركة "إنديستريال لایت آند ماجيك" . ولعل أفضل استثمار لهذا المؤثر الخاص ظهر في فيلم "المبيد ٢: يوم البعث" (١٩٩١) للمخرج (جيمس كاميرون) حيث يظهر فيه رجل نصفه آلي ونصفه الآخر بشري قادم من المستقبل لارتكاب أعمال إجرامية فيعمل على تبديل أعضائه أو كامل جسده إلى سيف ومطارق وبرك سائلة وغير ذلك . وبفضل أسلوب "تحويل الشكل" (morphing) يستطيع مخرج الأفلام الحياة الآن إنجاز هذه الصور الوحشية التي كانت محصورة سابقاً ضمن مهام فنان الرسوم المتحركة (animator) . فنحن في بداية مرحلة من تاريخ السينما حيث أصبح كل شيء ممكناً حسب الميزانية المرصودة لأي عمل سينمائي لدرجة بات ممكناً تصوير ممثلين ماتوا منذ زمن بعيد في أفلام حديثة (انظر synthespian) . وسواء كان ذلك دليلاً على التحرر الفني الكبير في السينما - أو كما يخشى بعض النقاد - اندثار السينما كوسيلط دراميكي ، فإن هذا الأمر سيظل مسألة مفتوحة للنقاش .

MOS

لقطة مصورة دون تسجيل أية أصوات مرافقة لها . يقال بأن الحروف الثلاثة MOS هي اختصار عبارة نصف ألمانية *Mit Out Sound* (اكتموا الأصوات) تتسب إلى المخرج (لوثار منديس) ، ولكن على الأرجح صيغت هذه العبارة من قبل أحد فنيي الصوت غير المعروفين في الأيام الأولى من السينما الناطقة عندما كان العديد من الفنانين ينت�ون إلى أصل ألماني . (كما يشير علم أصول الكلمات وتاريخها إلى أن اختصار MOS يقوم مقام minus optical sound (بدون صوت مرئي)) . يضاف هذا الاختصار عادة على الكلاكيت كدليل يسترشد به مختبر التصوير أو المونتير أو غيرهم من الفنانين .

motion control

نظام إلكتروني يستعمل في مشاهد المؤثرات الخاصة يستند في أساسه على اللقطات المحجوبة جزئياً المنتقلة (لقطات المت المتقللة) . يتيح هذا النظام لفناني المؤثرات الخاصة تكرار حركة الكاميرا (عادة بواسطة نموذج كنماذج المركبات الفضائية في فيلم "حرب النجوم" ، على سبيل المثال) بدقة بالغة مرات عديدة . النظام المبدئي المماثل الذي ظهر سابقاً كان يُعرف بنظام Dykstraflex (ديكسترافلوكس) .

motion picture, motion pictures

فيلم؛ سينما : مصطلح بديل لكلمة *film* (فيلم) أو صناعة الأفلام - في حال كان المصطلح بحالة الجمع *motion pictures* ، إلا أن العديد من الناس يعتقدون بأن مصطلح *motion picture* بات قديماً وعثيق الطراز وبأنه من المفردات اللغوية الرنانة "سنأخذ على سبيل المثال هذه الجملة : إن فن السينما فن عظيم وراق وليس مجرد عملية صناعية أو تجارية " - من كتاب "فن السينما" بقلم (فاشيل ليندسي). ومن بين العبارات المرتبطة بمصطلح *motion picture* (السينما؛ الصور المتحركة) تجدر الإشارة إلى : Motion Picture Association of America (MPAA) (الجمعية السينمائية الأمريكية أو الجمعية الأمريكية للصور المتحركة) : الهيئة الأخلاقية التي تأسست في هوليوود عام ١٩٢١ في أعقاب سلسلة من الفضائح التي حدثت في عالم السينما الأمريكية كان من أشهرها حادثة الوفاة ا لمروعة لممثلة شابة في حفل أقامه (فاتي آرياك) - للإطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه الحادثة الدنئية، راجع كتاب "بابل هوليوود" بقلم (كنيث أنغر). انظر Hays Motion Picture Production Code (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج)؛ Motion Picture Patents Company (MPPC) (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج) المؤلفة من اتحاد عدة شركات لم يعمل سوى لفترة قصيرة رسمياً من ١٩٠٩ ولغاية ١٩١٧ عندما أعلن بأن هذا الاتحاد يعمل بشكل غير نظامي ومع ذلك استطاع اتحاد (MPPC) احتكار صناعة السينما الأمريكية التي كانت تنتشر بسرعة مذهلة في السنوات الأولى من القرن العشرين . تألف اتحاد (MPPC) (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج) من سبع شركات أمريكية للإنتاج : "بايوجراف" و"إديسون" و"إيساني" و"كالم" و"لوبين" و"سيليغ" و"فيتابراف". ثم ظهرت حركة معارضة بقيادة "شركة نيويورك السينمائية الكبرى" لصاحبيها (ويليام فوكس) للتصدي لمحاولات (MPPC) عن طريق استحداث شركة محتكرة. وسرعان ما رفع (فوكس) دعوى قضائية ضد (MPPC) (الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج) عام ١٩١٣ لكن هذه الجهود كلها ذهبت أدراج الرياح عندما بدأ نشاط المنتج ين المستقلين يتعاظم يوماً بعد الآخر، مما أدى إلى حلّ اتحاد (MPPC).

كلمة *motion* مشتقة من اللاتينية *motionem* ، الاسم المصرف عن فعل *movere* (يحرّك) دخلت إلى اللغة الإنكليزية عن طريق كلمة *motion* الفرنسية في القرن الثالث عشر . ويمكن تقسي تاریخ ظهور مصطلح "motion picture" إلى عام ١٨٩١ ، أي قبل أربع سنوات من عروض باريس التي قدمها الأشقاء (لومبير). وقد

ذكرت مجلة "وقت حرّ" تعليقاً حول هذا المصطلح قالت فيه "لقد تم ابتكار آلية مركبة عالية المستوى ستصبح معروفة باسم كنيتوغراف، أو الصور المتحركة [السينما]". أما في زمننا الحاضر، فإن مصطلح "motion picture" (فيلم) يختصر ببساطة إلى كلمة movie (فيلم).

motivation lighting

الإضاءة التحريرية: إضاءة يكون مصدرها شاشة العرض - كم三菱ح صغير بجانبي السرير أو شمعدان - ولكن بالطبع هذه الإضاءة هي نتيجة الإضاءة الأصلية المستحدثة بعيداً عن عدسة الكاميرا أثناء التصوير.

mountain film

أفلام تسلق الجبال : نمط سينمائي انتشر في العشرينيات والثلاثينيات ولكن لم يتبق منه في أذهاننا اليوم سوى أنه كان التربة التي تدرّبت فيها (ليني رينفستاahl) حيث تألقت أول الأمر كنجمة سينمائية ثم تحولت بعدها إلى مخرجة - أول أفلامها كمخرجة الذي حمل عنوان "الضوء الأزرق" ليس سوى نموذج رئيسي لنمط أفلام تسلق الجبال. لكن المبتكر الحقيقي لأفلام تسلق الجبال هو الدكتور (أرنولد مانك)

(1889-1974) الذي كان يعمل مدرياً للتزلج ودرّب فريقاً من الفنانين الرياضيين لتصوير بعض المناظر في أعلى مناطق جبال الألب وأكثراها خطورة. إن أفلام تسلق الجبال التي طرحت آنذاك كشكل بعيد عن السياسة للترفيه يجمع بين التسويق والإثارة والمناظر الطبيعية والتمارين المفيدة في الهواء الطلق أصبحت الآن بنظر الجميع بشكل عام مقتطفات مختارة من المشاعر النازية الأصلية وذلك بفضل الملاحظات التي أدلّى بها النقاد السينمائيون بدءاً من (سيغفرايد كراساور) وصولاً إلى (سوزان سوتناخ).

movie

اختصار مباشر لمصطلح moving picture . إن كلمة movie صفة واسم مألف للجميع بمعنى (فيلم) وتعد مراداً لكلمة film في موضع كثيرة . Movie أو the movies تعني إما الأفلام بشكل عام أو السينما ("هيا بنا نذهب إلى السينما / /the movies") أو صناعة الأفلام ("إنه يعمل في صناعة الأفلام / أو السينما / movie buff : أحد عشاق السينما؛ movie director : مخرج سينمائي؛ movies : نجم سينمائي .. وغيرها من المصطلحات أيضاً . لكن هناك بعض movie star

الاختلافات البسيطة في المعاني الإضافية التي توحّيها الكلمة علامة على معناها الأصلي، فإن المصطلحين غير مترادفين لبعضهما البعض . فعلى سبيل المثال، ما تزال الكلمة movie لها تصريف نحو مختلف في أمريكا الشمالية . ومع أن مصطلح movie معروف ومفهوم على المستوى العالمي، إلا أن البريطانيين لا يستسيغون استعماله في المحادثة ويميلون إلى النطق به من باب المزاح أحياناً . ولعل كتابات الناقد الأدبي والثقافي الأمريكي (بول فاسل) تبين كيف يتبدل المصطلحان الأمكنة لدى عبر المحيط الأطلسي . فنجد (فاسل) يذمّر بقوله أن الكلمة film ليست سوى اسم طنان لكلمة movie . ولكن من الجدير بالذكر أن الكلمة film في اللغة الإنكليزية البريطانية كلمة عادية لا تمت بصلة إلى اللغة الرنانة لا من قريب ولا من بعيد، بل إن حيادها يضفي عليها نوع من الوقار . فعلى سبيل المثال يبدو الأمر غير مألوف ، بل قليل الاحترام، في حال أشير إلى (روبرت بريتون) كـ "movie director" وإنما استعمال لقب "film director" مع اسمه يدل على الاحترام والوقار .

لطالما كان موضوع الباقة والذوق المتعلق بهذا المصطلح محظوظاً تساءل منذ صياغته، حيث كان يظهر ضمن أقواس اقتباس صغيرة حيثما ورد في الصحف أو المجلات بدءاً من عام ١٩١٢ . كما شعر (إتش. جي. ويلز) أنه مضطر للتعامل مع هذا المصطلح بالطريقة ذاتها عام ١٩٢٩ عندما قال "من الممكن للبعض منا أن يغيب عن ذهنه الأفلام (movies) السطحية التجارية التي شاهدناها ". لكن أمريكا الشمالية شعرت بالارتياح لاستعمال هذا الاختصار أكثر من بريطانيا حيث أسقطت الأقواس عن الكلمة movie قبل نهاية الحرب العالمية الأولى لتصبح الكلمة عادية شائعة الاستعمال دون أي تحفظ . وقد نوه (كارل ساندبرغ) عام ١٩١٨ قائلاً: "هذه الناحية تحتوي على الدراما .. أعتقد بأن غريفيث كان سيصنع منها فيلماً (movie) تتهمر له دموع المشاهدين ..". ومع ذلك فقد بين الناقد (آدم مارس جونز) في مطالعة نقدية تحت عنوان "تجديد شوهانك" فارقاً تهكمياً منصفاً "إن التفسير لأبسط مجريات الأمور هو أن المخرج يدفع بالمادة الموجودة بين يديه كي تكون فيلماً (film) بكل معنى الكلمة وليس مجرد فيلم سي نمائي عادي (movie). فالفيلم العادي (movie) تسيره الحركة ويناسب نمطاً سينمائياً معيناً ولا تزيد مدة عرضه على ١٠٠ دقيقة. أما الفيلم الكامل (film) فيسعى إلى تكوين الأفكار حول الحياة كما أن طوله ليس محدداً بفترة زمنية معينة". - من صحيفة "الإنديندنت" الصادرة في ١٦ شباط ١٩٩٥ . ومن قبيل

المصادفة، ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية أيضاً إلى وجود تهجمة بديلة لهذا المصطلح وهي "movy"، لكنه لم يستشهد سوى باستعمال واحد ورد فيه مصطلح "movy" نقاً عمما ورد في مسرحية (شو) التي حملت عنوان "بيت القلوب المحطمة" (1919) "ينبغي أن تتحدث كما يفعل الرجال، وليس كما يحدث في الأفلام / movy /".

Movietone

نظام "موفيتون" الصوتي : الاسم التجاري لنظام صوتي بارز ومتميز في الأفلام السينمائية جرى تطويره لصالح شركة "فوكس" في أواخر العشرينات حيث تفوق على نظام "فيتافون" الذي لجأ إليه شركة "وارنر" في فيلم "مطرب الجاز" حيث استعمل نظام "فيتافون" الأقراص الصوتية بطريقة تعوزها البراعة، بينما لجأ نظام "موفيتون" إلى أسلوب صوتي - بصري شبيه بالطرق المتبعة في زمننا الحاضر . وقد أشارت صحيفة "ديلي إكسبريس" في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ آب ١٩٢٧ إلى النظام الجديد بقولها : "الموفيتون هو ابتكار جديد يتمتع بالأساس التقني ذاته الوارد في نظام فونوفيلم ". من ناحية ثانية، كانت كلمة "فونوفيلم" أو "موفيتونز" هي عنوان الجريدة الإخبارية السينمائية التي بدأت شركة "فوكس" بعرضها منذ شهر تشرين الأول ١٩٢٧ . Movietone frame : الإطار الصوتي المتعارف عليه في الأفلام السينمائية بنسبة عرض وارتفاع للصورة مقدارها ٤:٣ ، وهي النسبة القياسية التي حددتها الأكاديمية السينمائية .

Moviola

"الموفيولا" (قلمًا يُشار إليه بتهجمة Movieola كما كان كتعرف عليه لدى استعمال الجهاز سابقاً) : الاسم التجاري لجهاز مشاهدة الأفلام يعمل بواسطة محرك ويستعمل في المونتاج . يعرض هذا الجهاز باليته الخاصة شريط الفيلم المعروض بشكل عمودي بدلاً من عرضه أفقياً كما هو متعارف عليه في أجهزة "ستينبك" (Steenbeck) أو غيرها من أجهزة المونتاج المسطحة التي تعمل بطريقة المشاهدة الأفقية . . يعود تاريخ الاقتباس الأول الذي أورده قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول استعمال جهاز "الموفيولا" إلى مجلة "فوتو بلاي" الصادرة في شهر نيسان ١٩٢٩ . من الجدير بالذكر أن مصطلح "موفيولا" يمكن استعماله للإشارة إلى أي جهاز مشاهدة مماثل، كجهاز

"ستينباك" بصرف النظر عن العلامة التجارية أو الشركة المصنعة بحيث يبدأ الحرف الأول من الكلمة Moviola في هذه الحالة صغيراً (m) وليس حرفًا استهلاكياً كبيراً (M).

moving shot

لقطة متنقلة: (انظر dolly و travelling shot).

MPAA

Motion Picture Association of America (الجمعية السينمائية الأمريكية): الهيئة التي تحدد تصنيف الإصدارات السينمائية وتحصل بموجبه الترخيص اللازم (أو ختم Hays Code) للفيلم الذي تحصل على الموافقة المطلوبة . (انظر قانون هايس MPAA)

MS

الاختصار المعترف عليه لمصطلح "لقطة متوسطة البعد" (Medium Shot).

multicamera, multicam

مصطلح مشتق من اللاتينية *multus* (متعدد؛ كثير) : لقطة مشهدية مصورة بكاميرا أو كاميرتين في آن واحد بحيث تتيح كل واحدة منها الفرصة لأخذ تشكيلة واسعة من اللقطات. تعدّ هذه الطريقة أيضاً إجراء يضمن توفر العديد من اللقطات لدى تصوير الأفلام المكلفة جدًا أو المشاهد التي يصعب تكرارها، كمشهد الانفجار الضخم في ميناء بوسطن في فيلم "الانفجار" (1994)؛ *multi-head printer* (طابعة متعددة الرؤوس) : طابعة تستطيع إنتاج أكثر من نسخة واحدة عن الفيلم كل مرة؛ *multi-image* (صورة متعددة) : مراصف أو مراصف شبيه لمصطلح *split screen* (شاشة المجزأة) والمقصود بذلك الصورة المعروضة على الشاشة والمجزأة إلى مقطعين أو ثلاثة مقاطع متباينة، لكن الشاشة المجزأة تتتألف على وجه التحديد من صورتين صغيرتين فقط بينما يمكن للصورة المتعددة أن تحتوي على أي عدد من الصور يتجاوز الصورتين . يستعمل هذا الأسلوب في أغلب الأحيان في أفلام الحفلات الموسيقية، كفيلم "ودستوك" للمخرج مايك وادليه ، أو لإظهار شخصيتين تتبادلان الحديث على الهاتف في آن واحد. فعلى سبيل المثال، يضم فيلم "ول ستريت" للمخرج (أوليفير ستون) مشهدًا لصور متعددة تبين الحركة المنسورة في أسواق البورصة حين تنتشر إشاعة عبر جميع المراكز المالية في أمريكا؛ *multi-layer film* (فيلم متعدد الطبقات) : (انظر monopack)؛ *multi plane*: نوع من الرسوم المتحركة التي تولد أثر إظهار الأماكن بالأبعاد الثلاثية . يمكن توليد هذا

المؤثر البصري بواسطة تكيس عدد من طبقات السيلولويد الشفافة المزودة برسوم لمناظر طبيعية أو ما شابه وذلك ضمن فواصل زمنية تتراكب فيها الطبقات الواحدة فوق الأخرى ومن ثم تصوير هذه الصور المركبة . ابتكر هذا الأسلوب (أوب آيركس) واستعملته لأول مرة استوديوهات ديزني؛ multiple exposure (عرض متعدد) : طبع مقصود لعدة صور فوق بعضها البعض . تنفذ هذه الطريقة إما بالتصوير أو بطبع الفيلم؛ multiple printing (الطباعة المتعددة) : إما الطبع المتزامن لعدة صور من نيجانيف واحد، أو طباعة فيلم واحد من عدة نسخ نيجانيف بهدف إنجاز التعريض المتعدد، لكن multiple frame printing (طباعة كواذر أو إطارات متعددة) تشير إلى الطباعة المتكررة لإطار واحد من أجل توليد الآخر المفاجئ في التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي يحصل في الصور المتحركة وذلك عن طريق طبع كادر واحد مرات عديدة multiplex (freeze frame)؛ صالة سينما تحتوي على عدد من قاعات العرض بدلاً من صالة العرض الكبيرة الواحدة السائدة قبل السبعينيات، لكن رواد السينما المسنين يمقتون فكرة صالات العرض المتعددة ضمن السينما الواحدة لأنها لا تبهت المتعة الرئيسية للسينما فحسب (الحشد الكبير من المشاهدين والظلام الذي يشبه ظلام الكهوف والشاشات الواسعة، وإنما ما تتطوّي عليه فكرة صالات المتعددة في السينما الواحدة من حد لبرامج العرض المثيرة والاستسلام لما تملّيه المصالح التجارية على العروض التي تتناسب مصالحها التجارية؛ multiscreen (شاشة المتعددة)؛ نظام عرض الفيلم على الشاشة يستعمل عدة آلات تصوير متزامنة وشاثتين أو أكثر، وهي طريقة شبيهة بعملية الشاشة الثلاثية المعروفة باسم Polyvision (بوليفيجن) التي ابتكرها (آبيل غانس) من أجل فيلمه "تابليون" (١٩٢٧)، وكذلك الأمر بالنسبة لصانع الأفلام الأسترالي الطليعي دون ليفي) في فيلمه "مصادر الطاقة" الذي عُرض في معرض مونتريال ٦٧ . كما يستعمل مصطلح "شاشة المتعددة" للإشارة إلى العملية التي تستخدم أجهزة عرض متعددة لتشكيل صورة شاشة عريضة على شاشة واحدة، عملية العرض المعروفة باسم "سينارما" (Cinerama)؛ multi-track sound (تسجيل صوتي متعدد المسارات)؛ الصوت العميق والمعقد الذي يتم التوصل إليه عن طريق استعمال مسارات أو قنوات صوتية متعددة .

"Murder Your Wife" brick

قطعة آجر مزيفة اكتسبت هذه التسمية نسبة إلى فيلم "كيف تقتل زوجتك" (1965)

music

كلمة مشتقة من الفرنسية *musique* واللاتينية *musica* واليونانية *musike* (فن المؤذن). *Muse*: إحدى الإلهات التسع الشقيقات اللواتي يحمين الغناء والشعر والفنون والعلوم في الميثولوجيا الإغريقية . "المترجم" دخلت هذه الكلمة معناها الحديث إلى اللغة الإنكليزية منذ منتصف القرن الثالث عشر . تتألف الموسيقى المراقبة للأفلام الناطقة من نوعين رئيسيين: (١) التسجيل الموسيقي (score)، أو (٢) الموسيقى التي تعدّ جزءاً من أحداث الفيلم يقوم بع滋فها على الشاشة فرقة موسيقية أو أوركسترا أو عازف منفرد أو مطرب واحد أو مجموعة من المطربين، أو تلك الموسيقى التي نسمعها أحياناً في الفيلم ويكون مصدرها بعيداً عن عدسة الكاميرا كالموسيقى الصادرة من تلفزيون أو مذياع في الفيلم، أو الموسيقى الصادرة من فرقة جوالة نسمع عزفها من الشارع المجاور أثناء مشاهدتنا لمشهد معين دون انتقال الكاميرا لتصوير هذه الفرقة، وغيرها من المصادر التي نسمع صوتها موسيقاه دون رؤيتها على الشاشة. يطلق على هذا النوع من الموسيقى direct music أو source music (الموسيقى المباشرة أو موسيقى المصدر). بالطبع فإن الأفلام الاستعراضية تحاول دائماً إخفاء الفرق بين هذين النمطين الموسيقيين؛ music bridge (الجسر الموسيقي): معبر موسيقي يساعد على جعل الانتقال بين المشهد والآخر سلساً؛ music department (قسم الموسيقى): ذلك القسم من الاستوديو المكلف بتحيين الموسيقى أو شراء التسجيلات الموسيقية أو توفيرها من أجل الأفلام قيد الإنتاج . كما يتولى قسم الموسيقى في الاستوديو مهمة استئجار العازفين وإعداد جلسات التسجيل وغيرها من المهام ذات الصلة؛ music editor أو music mixer (مونتير الموسيقى): الفني الذي يتعاون مع الملحن والمخرج في أغلب الأحيان من أجل ملائمة التسجيلات الموسيقية مع صور الفيلم؛ music track (المسار الموسيقي): القناة الصوتية التي تحتوي على الموسيقى .

musical

الفيلم الاستعراضي: مصطلح درج استعماله منذ بداية القرن العشرين (مع أن الأمثلة التي يستشهد بها قاموس أكسفورد يعود تاريخها إلى ١٩٣٨ و ١٩٤٠). musical comedy هو الاختصار المتعارف عليه عالمياً للدلالة على (الكوميديا الاستعراضية)، وهي عمل مسرحي ترفيهي ظهر على خشبة المسرح الأمريكي في ستينيات القرن التاسع عشر تقريباً، ثم نقلته السينما إلى شاشتها عند تطور تكنولوجيا الأصوات في الأفلام السينمائية . وفي الحقيقة إن أول فيلم ناطق

(talkie) كان فيلماً استعراضياً وحمل عنوان "مطرب الجاز" (1927) مع أن المحافظين من أهل الفن أكدوا بأن وجود عشر أغاني فقط في ذلك الفيلم لا تخلو له كي يكون مصنفاً كفيلم استعراضي حقيقي . فالاعتقاد السائد هو أن عناصر الغناء والرقص والمناظر ينبغي أن تشكل الأساس للfilm الاستعراضي وليس بالاعتماد على التواحي الترفية الأخرى من نشاطات تعمل على تزيين الفيلم ولكن لا تمت بصلة للمusic أو الاستعراض الفني . كما اعتقد هؤلاء المحافظون بأن الأفلام الأوبراالية البسيطة أو الأفلام الغنائية المتنوعة الصادرة في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينيات - كfilm "استعراض الحب" (1929) من إخراج (إرنست لوبيتش) وبطولة (موريس شوفالبير) و(جانيت ماكدونالد) - غير جديرة بالتصنيف كأفلام استعراضية حقيقة . وبناء على هذه القواعد الصارمة، فإن النموذج الحقيقي الأول من الأفلام الغنية بالحوار والغناء والرقص معًا هو فيلم "لحن بردواي" (1929) - وهو الفيلم الذي شكل البنية الأساسية لfilm الاستعراضي الذي يتناول حياة الفنانين الخاصة وراء الكواليس . وبمعزل عن النقطة التي انطلقت منها أصلًا الأفلام الاستعراضية إلا أنها سرعان ما زاد حجم طموحها لتجاوز مجرد إعادة إنتاج الأعمال المسرحية الاستعراضية واللحوء إلى وسيط فني آخر . ثم ازدهرت وتطورت أشكال متنوعة ومتعددة متوقفة بـ ذلك على مصادر أي إنتاج مسرحي . ومن الفنانين الذي كانوا وراء ذلك الازدهار، تجدر الإشارة إلى مصمم الرقصات الباروكي (باسبي بيركلي) الذي اعتمد على الترتيب الهذلياني والمشكالي للأطراف والجذع المصور بكاميرا واحدة تتحرك برشاقة مع تلك الأعضاء الراقصة، الأمر الذي شكل أروع إصدارات شركة "وارنر برذرز"، كfilm "الشارع الثاني والأربعين" (1933) و"المنقبون عن ذهب" (1933) وغيرها من الأفلام الصادرة فيما بعد أيضاً . وقد أشار بعض المعلقين بأن الفيلم الاستعراضي، سوية مع أفلام رعاة البقر الأمريكي، كانت من أهم العطایا التي أثارت تسبيها فن السينما الأمريكية في هوليوود . ولعل النقطة الأخيرة المشار إليها آنفًا غير قابلة للنقاش بما أن معظم الأفلام الكلاسيكية التابعة لهذا النمط السينمائي قد جرى صنعها على يد هوليوود في الفترة الممتدة بين ١٩٣٠ والخمسينيات عندما أصبحت التكاليف الزائدة لصناعة الأفلام الاستعراضية وتناقض عدد مشاهديها سبباً في إjection الاستوديوهات عن قبول إنتاجها . ومن الأفلام الاستعراضية التي شكلت علمًا من معالم الشاشة الذهبية في زمنها تجدر الإشارة إلى أفلام (فنستن ميللي) التي صنعتها لصالح MGM بما فيها

قابلي في سانت لويس (١٩٤٤) و"مواطن أمريكي في باريس" (١٩٥١) و"عربة الفرقة الموسيقية" (١٩٥٣). وهناك أيضاً أفلام (ستاني دونن) التي صنعتها بالتعاون مع (جين كيلي) : "في البلدة" (١٩٤٩) و"غناء تحت المطر" (١٩٥٢). أما من الأفلام التي صنعتها (دونن) بمفرده، نذكر "سبع عرائس لسبعة أشقاء" (١٩٥٤) و"الوجه المرح" (١٩٥٦)؛ وأفلام المخرج (روبن ماموليان) "إجازة صيفية" (١٩٤٨) و"جوارب حريرية" (١٩٥٦)، علاوة على أفلام متنوعة من بطولة (فريد آستير) و(غينغر روجرز) كان من أبرزها "الهبوط في ريو" (١٩٣٣) و"القبعة" (١٩٣٥) و"زمن رقصة السوينغ" (١٩٥٦). ومن الأمثلة الأخرى عن بعض الأفلام الاستعراضية التي خرقت القواعد المتعارف عليها في نوعية هذا النمط السينمائي ذكر أيضاً "ساحر أوز" (١٩٣٩) من إخراج (فيكتور فلينغ). وفي بداية السبعينيات أصبحت تكاليف تصوير الأفلام الاستعراضية مرهقة مما حصر الأفلام التي شقت طريقها إلى الإنتاج الفعلي بتلك الأفلام التي ارتكزت على تسجيلات موسيقية موجودة بالأصل واستطاع عدد منها تحقيق إيرادات ممتازة على شباك التذاكر منها :

"قصة الجانب الغربي" (١٩٦١) و"سيدتي الجميلة" (١٩٦٤) و"صوت الموسيقى" (١٩٦٥). وفي نهاية العقد السادس من القرن العشرين أدت سلسلة من الإخفاقات المالية والفنية إلى الإجهاز على نمط الأفلام الاستعراضية بشكل نهائي، وكان من أهم الإصدارات قبل الإعلان غير المباشر عن نهاية الفيلم الاستعراضي : "نجم !" (١٩٦٨) و"لون عريتك" (١٩٦٩) و"الدكتور دوليتل" (١٩٦٧). ومع ذلك فقد قام بعض المخرجين الأمريكيين بمحاولات متيرة للاهتمام لإحياء نمط الفيلم الاستعراضي كان من أبرزها فيلم "كباريه" (١٩٧٢) وفيلم "كل هذا الجاز" (١٩٧٩) من إخراج مصمم الرقصات (بوب فوس)، وفيلم "ناشفيل" (١٩٧٥) للمخرج (روبرت ألتمان) و"نيويورك نيويورك" (١٩٧٧) لـ (مارتن سكورسيزي)، وفيلمي المخرج (فرانسيس فورد كوبولا) "واحد من القلب" (١٩٨٢) و"نادي القطن" (١٩٨٤). وبالرغم من أن فيلم "واحد من القلب" انتهى بخسارة مالية فادحة، إلا أن فيلمي (كوبولا) حققا فوز الآمال على التجارب المريضة التي مرّ بها (كوبولا) لاسيما في فيلمه الأول "قوس قزح فينيان" (١٩٦٩) الذي أخفق على الصعيدين التجاري والجماهيري . لقد تزامن انحدار نمط الأفلام الاستعراضية مع صعود موسيقى "الروك أند رول" وفروعها التي لا تعد ولا تحصى. ويمكن القول بأن عدداً قليلاً فقط من الأفلام التي استخدمت موسيقى الروك

وعازفي الروك أيضاً - بدءاً من الأفلام التي رصدت حياة المغني الشهير (إلس بريسلி) في الفترة الممتدة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٩ وصولاً إلى فيلم (ديفيد بايرن) الرائع "قصص حقيقة" (١٩٦٨) - ينبغي النظر إليها على أنها أفلام استعراضية بكل معنى الكلمة (انظر rock films: أفلام الروك).

من الجدير بالذكر أن عدداً قليلاً فـقط من الأفلام الاستعراضية التي جرى صنعها خارج الولايات المتحدة نافست بالفعل إنتاجات هوليوود من حيث الإبداع والشعبية التي حازت عليها مع أن السينما الفرنسية أنتجت حفنة من المنوعات الشعرية السينمائية، ومنها على سبيل المثال "الحرية لنا" (١٩٣٢) للمخرج (رينيه كلير) وأفلام المخرج (جاك ديمي) "مظلات شيربورغ" (١٩٦٤) الذي كان حواره غنائياً بالكامل، و"آنسات روشفورت" (١٩٦٧) - وهو الفيلم الذي عبر فيه (ديمي) عن إعجابه الكبير بأفلام هوليوود الاستعراضية من خلال إسناد دور البطولة في أحد أفلامه لتمثيل شخصية (جين كيلي). ومن الأمثلة الأخرى عن الأفلام الاستعراضية الناجحة التي جرى صنعها في أوروبا فيلم "المرأة هي المرأة" (١٩٦١) للمخرج (جان لوك غودار) الذي تحدى فيه مواصفات الفيلم الاستعراضي ومع ذلك شكل فيلم (غودار) إجلالاً غريباً من نوعه لأفلام شركة MGM الاستعراضية. أما في بريطانيا فقد خيم السكون الحذر على صناعة الأفلام الاستعراضية باستثناء بعض المحاولات الناجحة على الصعيدين الفني والتجاري، لاسيما الأفلام التي صنعتها (ريتشارد ليستر) مع فرقته "البيتلز" كفيلي "ليلة يوم شاق" و"النجمة"، وهما فيلمان يمكن النظر إليها كأفلام استعراضية وليس كأفلام روك. من الأفلام الاستعراضية البريطانية التي حازت على شعبية واسعة في زمنها، تجدر الإشارة إلى فيلم "غنوا بينما نتابع طريقنا" (١٩٣٤) الذي أظهر المواهب الغنائية له (غرايسى فيلدرز)، وفيلم "الصبا الدائم" (١٩٣٤) من بطولة (جيسي ماثيوز) وفيلم "بلا حدود" (١٩٣٥) بطولة (جورج فورمبى). كما ظهرت بعض الأفلام المقتبسة عن عروض مسرحية ومنها فيلم "أوليفر" (١٩٦٨) من تأليف (لابونل بارت) وإخراج (كارول ريد)، و"العاشق" (١٩٧١) للمخرج (كين رسن) وفيلم "تومي" (١٩٧٥) المأخوذ عن أوبرا روك من أداء فرقـة "ذا هوـو"، إلا أن ذلك الفيلـم كان محـرجاً ومـخزيـاً بكل معـنى الكلـمة، وفيـلم "خدعـة الروـك آند روـل الكـبرـى" (١٩٧٩) للمـخرج (جـوليـان تمـبل) الذي يـصور فـرقـة Sex Pistols (المسـدـسـات الجنسـية)، وـفـيلـم "مبـتدـئـين بـكـل معـنى الكلـمة" (١٩٨٦). ولكن إن لم تـنـزع صـنـاعـة السـينـما الـبـرـيطـانـية إـلـى التـفـوق فـي إـنـتـاج الأـفـلـام الـاستـعـرـاصـية، فـقد أـفـرـزـ التـلـفـزيـون الـبـرـيطـانـي موـهـبة اـسـتـثـانـيـة

واحدة على الأقل تجسدت في أعمال رائعة مبنية على ذلك الاستكثار الذاوي لنمط الفيلم الاستعراضي حيث تمثلت تلك الموهبة في المؤلف المسرحي (دينيس بوتر)، مؤلف سلسلة "بنسات من السماء" (١٩٧٨) ثم نقلت هذه السلسلة إلى فيلم أمريكي لم يكتب له النجاح وهو من إخراج (هيريت روس) وبطولة (ستيف مارتن) (١٩٨١). كما ضمت أعمال (بوتر) المتميزة فيلم "أحمر شفاه على ياقتك" (١٩٩٣) و"التحري المغنى" (١٩٨٦) الذي كان أروع أعمال (بوتر) على الإطلاق.

mute

مصطلح مستخدم بشكل رئيس في المملكة المتحدة للإشارة إلى نيجاتيف الفيلم أو نسخة الفيلم المطبوعة التي لا تحتوي على تسجيل صوتي.

Mutograph, Mutoscope

"ميتوغراف" و"ميتوسكوب": الأسماء التجارية لجهازين يُقال بأن مخترعهما كان موظفاً سابقاً لدى (إديسون) ويدعى (دبليو. كي. إل. ديكسون). ظهر هذان الجهازان قبيل ظهور تكنولوجيا السينما بفترة وجيزة جداً . كما يشبه هذان الجهازان "الكينتسكوب" الذي اخترعه (إديسون). وبناء على ما نشر في مجلة "العلوم الأمريكية" في عددها الصادر بتاريخ ١٧ نيسان ١٨٩٧ فإن "الميتوغراف" و"الميتوسكوب" جهازان من ابتكار السيد (هيرمان كاسлер) .. فالآلية التي تلتقط بها الصور الأصلية هي "الميتوغراف" التي تتبع تقريباً الكلمتين اللاتينية واليونانية الداللتين على "تغيير الصور" (فعل *mutare* باللاتينية يعني "يغير؛ يبدل"). كان "الميتوغراف" يستعمل في التقاط سلسلة من الصور الفوتografية الثابتة في اس 2×2 و $\frac{4}{3}$ البوصة، ثم توضع هذه الصور داخل "صندوق الفرجة" - "الميتوسكوب" - الموضوع أمام تلك الصور .

يضع المفترج قطعة نقدية صغيرة ثم ينظر من خلال شق في صندوق الفرجة أو (صندوق الدنيا) ويدور مقبض الجهاز ليقلب هذه الصور الفوتografية بسرعة كافية كي يحصل على أثر الحركة. ثم طورت شركة "ميتوغراف" الأمريكية - التي تأسست عام ١٨٩٥ - شكلاً سينمائياً حقيقياً من خلال ابتكار جهاز "البليوغراف". يمكن القول بأن "الميتوسكوب" قد صنع أول نجم سينمائي : الممثل (جوزيف جيفرسون) الذي وقف أمام الكاميرا من أجل بعض المقتطفات "الميتوسكوبية" القصيرة من مسرحيته الناجحة جداً "ريب فان وينكل". أما فيلم "الميتوسكوب" الذي تناول مباراة ملاكمه عام ١٨٩٧ قد جرى تصويره في أصوات اصطناعية على يد (بيلي بيتر) (١٨٧٤-١٩٤٤) الذي نذكره اليوم لعمله الرائد كمصور سينمائي متميز في أفلام (دي. دبليو.

غرفيث) الصادرة بين ١٩٠٨ و ١٩٢٤. استرجع "الميتوسکوب" مكانته في أواخر الأربعينيات عندما بدأ صانع الأفلام التجريبية الأمريكي (دوغلاس كرومويل) بالمناورة على الاحتمالات الفائمة في "الميتوغراف"، كما تابع (كروكويل) نشاطه وعدل التصميم الأصلي وصنع عدداً من الأفلام التجريبية التي يمكن مشاهدتها بواسطة ذلك الجهاز.

Mutual Film Corporation

شركة "ميتشوال فيلم كوربوريشن": شركة إنتاج سينمائي أمريكي قديمة تأسست عام ١٩١٢، لكنها ما تزال عالقة في الأذهان لأعمالها الكوميدية السينمائية التي نفذها فرع الشركة المعروف باسم "كيسقون"، بالإضافة إلى إنتاج عدد من أفضل أفلام (شارلي شابلن) الهزلية. بعد سلسلة طويلة وشائكة من تاريخ اندماج شركة "ميتشوال" مع غيرها من شركات الإنتاج السينمائي، أصبحت في نهاية المطاف ملكاً لشركة RKO.

Mylar

"المایلر": مادة بلاستيكية متينة طورتها شركة "دویون" للاستعمال كأساس للشرائط السمعية وشرائط الفيديو . Mylar splice : وصل أفلام التصوير مع بعضها في طباعة مسودة الفيلم عن طريق استعمال شريط "مايلر" البلاستيكي اللاصق بدلاً من اللجوء إلى اللاصق العادي.

mystery film

الأفلام الغامضة: أي فيلم يتناول كشف بعض الأحداث أو الظروف الغامضة والتحقيق فيها وحلّ خفاياها . يضم هذا النمط السينمائي بشكل عام أفلام الإثارة والتشويق والأفلام البوليسية، كما يُستعمل المصطلح ذاته مع أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب.

Nagra

مسجل "ناغرا" الصوتي: الاسم التجاري لمسجل صوتي صغير عالي ال جودة قام بتطويره (ستيفان كودسلسكي) يستعمله صانعو الأفلام على نطاق واسع في مختلف أنحاء العالم. يستعمل هذا المسجل شريطاً مؤلفاً من بكرتين قياس ثلاثة أرباع البوصلة. إن ابتكار مسجل "الناغرا" كان أحد العوامل التقنية التي ساعدت صناعة الأفلام على التحرر من العمل داخل الاستوديو وتجلى أهميته في أفضل صورها في تطور "سينما الحقيقة" و"السينما المباشرة".

narration

السرد: مصطلح مشتق من الكلمة *narration* بالفرنسية السائدة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، ومن اسم *narration-em* باللاتينية والمصرف من فعل *narrare* (يروي؛ يسرد). دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنجليزية بتهجئات مختلفة لكن معظم المعاني الحديثة المتعلقة بكلمة *narration* ظهرت منذ القرن الرابع عشر : "إن ترتيب سرد" (*narracion*) القصص يتطلب وصفاً لمعامرات العالم كله أيضاً" - (هيغدن) (١٤٥٠-١٤٣٢). أما في مجال السينما، فإـن "السرد" يُعد بديلاً لمصطلح *voice-over* (صوت الرواـي المسجـل مع أحداث الفـيلم دون ظـهور صـورـته على الشـاشـة - غالباً ما تؤـدي الشـخصـية الرـئـيسـية في الفـيلـم عمـلـية السـرد . إن سـرد الأـحداث بـلـسانـ الرـاوـي هو أـسـلـوبـ متـبعـ في بعضـ الأـفـلامـ الرـوـائـيةـ الطـولـيةـ ويـكـونـ ذـلـكـ إـمـاـ طـوـالـ أـحـادـثـ الفـيلـمـ أوـ فـيـ بـعـضـ الـلحـظـاتـ المـهمـةـ، كـبـادـيـةـ الفـيلـمـ وخـاتـمـتـهـ. فـعـىـ سـبـيلـ المـثالـ، نـجـدـ بـأـنـ سـردـ الأـحدـاثـ فـيـ فـيلـمـ "غرـوبـ شـمـسـ بـولـفـاردـ" تـنـطـقـ بـهـ جـثـةـ؛ فـيلـمـ "فـلـوبـ طـيـةـ وأـكـالـيلـ الزـهـرـ" (الأـفـكارـ الإـجـرـامـيـةـ التـيـ يـنـطـقـ بـهـ "ديـنيـسـ بـرـايـسـ" بـمـنـتـهـيـ الـهـدوـءـ عـنـدـمـ يـقـومـ بـإـبـادـةـ عـائـلـةـ "داـسـكـوـينـ")؛ البرـقـالـةـ الآـلـيـةـ" (الـذـكـرـياتـ الـاسـتـرـجـاعـيـةـ التـهـكمـيـةـ التـيـ يـسـرـدـهـاـ الـبـطـلـ الـهـمـجيـيـ) الـأـلـيـكـسـ" الـذـيـ يـتـحـدـثـ بـلـغـةـ عـامـيـةـ خـاصـةـ بـالـمـراـهـقـينـ تـدـعـيـ لـغـةـ "نـادـسـاتـ" ، الـتـيـ اـبـتـدـعـهـاـ الرـوـاـيـيـ "أـنـتوـنـيـ بـيرـغـسـ" بـالـاعـتمـادـ عـلـىـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـفـرـدـاتـ الـرـوـسـيـةـ؛ سـائـقـ التـاكـسيـ" (الـذـيـ يـمـثـلـ اـلـمـنـاجـاهـ الدـاخـلـيـةـ اوـ صـفـحـاتـ مـنـ الـمـفـكـرـةـ الـاسـتـحـوـانـيـةـ التـيـ كـتـبـهـ بـطـلـ الـفـيلـمـ "ترـافـيـسـ بـيـكـلـ"؛ "الـقـيـامـةـ الـآنـ" (تأـمـلـاتـ "ويـلـارـدـ أـشـاءـ عـورـهـ النـهـرـ)؛ "طـفـةـ بـغـلـفـ مـعـدـنـيـ" وـغـيرـهـ مـنـ الـأـفـلامـ الـمـشـابـهـةـ . وـفـيـ فـيلـمـ

"عصر البراءة" (١٩٩٣) للمخرج (سكورسيزي) نجد بأن السرد الذي تطرق به (جوان وودورد) يمثل صوت المؤلفة (إيديث وارتون). وبشكل عام فإن السرد أو التعليق ليس سوى أحد مكونات الأفلام التسجيلية وليس الأفلام الروائية الطويلة لأنه الوسيلة التي ترشد المشاهدين من خلال استعراض خلاصة الفيلم أو تزويد المعلومات التي يصعب نقلها للمشاهدين بوسيلة أخرى. وقد لجأ عدد من صانعي الأفلام التسجيلية أو شبه التسجيلية إلى استعمال عنصر السرد بطريق أكثر تعقيداً: طرح التساؤلات حول وضع الصور المعروضة على الشاشة - كما هو الحال في فيلم "آخر البلشفيين" للمخرج (كرييس ماركر) - أو استخدام نوع من الشخصيات الدرامية غير المرئية التي تتأمل في الأحداث المعروضة على الشاشة - كفيلم "لندن" للمخرج (بارتيك كيلور). نص يحتوي عادة على الكلمات المسجلة المضافة إلى الصور دون عرض صورة الراوي من جهة، وإشارة إلى المواقع التي يحصل فيها السرد في أح داث الفيلم من جهة أخرى؛ narrator (الراوي): الشخصية أو الممثل الذي ينطق بالتسجيل الصوتي المضاف إلى صور الفيلم دون عرض صورة صاحب الصوت على الشاشة .

narrative film

فيلم تقليدي في سرد القصص سواء كان فيلماً دراميّاً أو تسجيلاً يعكس الأفلام الشعرية أو المجردة التي تميز السينما الطبيعية.

Narrow - gauge film

فيلم تصوير ذو عيار محدود: كل الأفلام التي تكون من عيار أقل من ٣٥ ملم كما هو متعارف عليه في صناعة الأفلام الروائية وخصوصاً عيار ١٦ ملم و ٨ ملم أو سوبر ٨- .

National Board of Review

مجلس النقد القومي: هيئة أمريكية مخصصة لدعم ومساندة الأعمال السينمائية التي يعتقد المجلس بأنها تتمتع بمواصفات جمالية عالية. وبناء على هذا الاعتقاد، فإن المجلس يعقد حفلًا سنويًا لتوزيع جوائز (دي. دبليو. غريفيث). تأسس مجلس النقد القومي في نيويورك عام ١٩٠٩ تحت اسم "المجلس القومي للرقابة السينمائية". بالرغم من اسم المجلس الذي يثير التحفظ، إلا أنه شكل هيئة تمتلك بمبادئ وقيم متقدمة وحصلت على مساندة صناعة الأفلام بما أن المجلس كرس جل نشاطه لنقيرغ نظام

الرقابة الحكومية على الأفلام من محتواه المتشدد . وفي عام ١٩٢١ بدأ المجلس اسمه ومهامه ليصبح معروفاً باسم "مجلس النقد القومي" وذلك بعد قانون ترخيص الأفلام الصادر في ولاية نيويورك .

National Film Archive

الأرشيف السينمائي القومي : الأرشيف السينمائي الرئيسي في المملكة المتحدة الذي تأسس عام ١٩٣٥ تحت رعاية (إرنست ليندغرين) باسم "المكتبة السينمائية القومية" التي تعد فرعاً من المعهد السينمائي البريطاني . من المعروف أيضاً أن "المسرح السينمائي القومي" (NFT) و"متحف الصور المتحركة" (MOMI) يعرضان في غالب الأحيان أفلاماً من مجموعة تحمل عنواناً لسلسلة سينمائية معروفة باسم "نفاس من الأرشيف السينمائي" .

National Film Theatre (NFT)

المسرح السينمائي القومي : مبني المسرح المعروف أيضاً باسم "تيليكينما" الذي أسسه المعهد السينمائي البريطاني على الضفة الجنوبية من نهر التايمز والذي يُعد إحدى ثمار المهرجان السينمائي البريطاني لعام ١٩٥١ ، ثم قام المعهد بإعادة بناء ذلك المسرح بالشكل الذي نعرفه في اليوم . ومع الانهيار الكامل لنظام repertory cinema (سينما الذخائر التي تقدم عروضاً متعددة في موسم واحد) في بريطانيا عبر العقود المنصرمين ، فإن المسرح السينمائي القومي يظل أحد أندية الأكمنة التي تعرض الأعمال السينمائية الكلاسيكية أو أي فيلم خارج نطاق الصالة السينمائية التي تضم عدداً من قاعات العرض بدلاً من مبدأ الصالة الكبيرة الواحدة .

NATO

اختصار American National Association of Theatre Owners, Inc. (الاتحاد القومي الأمريكي لأصحاب المسارح) ، علمًا بأن هذا الاختصار قد يسبب أحياناً نوعاً من الإرباك بسبب تماثله مع اختصار حلف الناتو العسكري (NATO) .

naturalism

الواقعية الطبيعية : بالرغم من التاريخ المعقّد لهذا المصطلح بالنظر إلى ما ينطوي عليه من معنى في المذهب الطبيعي، إلا أن استعماله في المجال السينمائي يشير عموماً إلى مرادف "الواقعية" (realism) عكس "الأسلوبية" (stylisation) . والمقصود بذلك أن المصطلح يُطبق على الأفلام أو على مشاهد

ضمن الأفلام المصورة دون اللجوء إلى الوسائل الاصطناعية كالإضاءة والмонтаж وتصميم الديكور وأسلوب التمثيل وغيرها من العناصر التي ستعجل الأفعال البشرية تبدو مثيرة للاهتمام ودرامية وكيفية ومغربية بشكل أكبر مما لو أضيفت عليها تلك الزخارف الاصطناعية . وفي غالب الأحيان يشير هذا المصطلح إلى الأفلام التي تحذو حذو الأدباء الواقعيين من بروزها على الساحة في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أمثلة (إميل زولا) الذي ساهم في نشر ذلك المصطلح عن طريق مقدمته التي حملت عنوان "تيريز رakan" حيث وصف نفسه بأنه "واقعي طبيعي" (naturaliste). وبشكل موجز، فإن الواقعية الأدبية المنتسبة لواقعية (زولا) هي مدرسة في التأليف الأدبي تتراخى باتباعها أسلوب شبه علمي، وهو أسلوب مستهم بطريقه أو بأخرى من (داروين) و(كومت). يؤكد هذا المذهب على أن الوجود البشري خاضع لسيطرة البيئة المحيطة به والصفات المورثة أكثر من انتماهه إلى الروح الحرة وهذا ما يجعل مقومات الواقعية الطبيعية تبدو خشنّة ودنّية أحياناً، كما يجعل مزاجيتها أو جوها العام يبدو كئيباً ومحشياً . وفي الحقيقة إن أعمال (زولا) الأدبية قد نقلت إلى السينما مرات عديدة - كفيلم "الوحش البشري" الذي صنعه (جان رينوار) عام ١٩٣٨ وفيلم "رغبة بشرية" للمخرج (فريتز لانغ) في ١٩٥٤ . ولعل أشهر أفلام الواقعية الطبيعية هو الملحمه السينمائية المحرفة "الجشع" الذي صنعه (إيريك فون ستروهيم) اقتباساً عن رواية "ماكتيغ" للأديب (فرانك نوريس) .

natural lighting

الإضاءة الطبيعية : الضوء الصادر عن الشمس أو القمر أو السطوح العاكسة أو ذلك الضوء الصادر عن الشموع أو الحرائق أو ما شابه، بعكس الإضاءة التي يمكن التحكم بها عن طريق معدات الإضاءة الاصطناعية . (انظر available light الضوء الموجود أو المتوفر)

natural wipe

الإزاحة الطبيعية : يشير مصطلح (wipe) إلى أحد المؤثرات البصرية في الانتقال من مشهد إلى آخر عن طريق إزاحة الصورة بصورة أخرى إما أفقياً أو عمودياً ويتم توليد هذا المؤثر بوساطة الطابعة البصرية . أما مؤثر الإزاحة الطبيعية (natural wipe) يتم توليده بالحركة الحية وليس عن طريق طبع الفيلم ويتم تحقيق ذلك إما

بمرور شخص أو جسم ما على نحو سريع أمام الكاميرا لحجب المشهد الأول عن الشاشة كي يتيح ظهور المشهد الثاني .

natural film

أفلام الطبيعة: أفلام تسجيلية عن الحياة النباتية أو الحيوانية أو غيرها من مظاهر عالم الطبيعة، كسلسلة الحياة البرية الشهيرة التي قدمتها (ديفيد أنتبورو) لتلفزيون BBC بعنوان "الحياة على كوكب الأرض ". أما في مجال السينما، تجد الإشارة إلى الفيلم الروائي السويدي الرائع "المغامرة الكبرى" (١٩٥٣) للمخرج (آن سكسدورف) والفيلم الأمريكي "مياه زرقاء وموت أبيض" (١٩٧١) عن أسماك القرش الحقيقة.

NC17

اختصار عبارة No Children under 17 years of age (محظور على الأطفال دون سن السابعة عشرة)، وهو التصنيف الأمريكي الذي ظهر مؤخراً للأفلام التي تحتوي على مشاهد جنسية مثيرة لكنها ليست أفلاماً إباحية كاملة، لذلك فإن تلك الأفلام تدرج عادة ضمن فئة (X). (انظر rating (X).

ND

اختصار إما (١): nondescript (عسير الوصف)؛ أو (٢): Neutral Density (مرشح تكثيف حيادي اللون) وهو مرشح يولد انخفاضاً متساوياً في التعريض والتبابين دون تشويه توازن الألوان .

negative

نيجاتيف: كلمة مشتقة من negatif باللغة الفرنسية السائدة في القرن الثالث عشر، أو من اللاتينية negativus من negare (جزء اسم المفعول لفعل ينكر). أما المعنى الذي ينطوي على الحظر أو المنع أو الأ مر السلبي فقد دخل إلى اللغة الإنكليزية في القرن الرابع عشر . يعود تاريخ الاقتباس الأول للمعنى الفتوغرافي لكلمة "نيجاتيف" إلى عام ١٨٥٣ وذلك حسبما ورد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية. أما في السينما فمصطلح "نيجاتيف" يعني عادة: (١) فيلم يحتوي على صورة معكوسة للمشهد الذي جرى تصويره، والمقصود بذلك حالة الفيلم بعد تعريضه ومعالجته كي يكون جاهزاً لطبع الصور المظهرة؛ (٢) فيلم غير معرض أو غير معالج كيميائياً (فيلم التصوير الخام raw stock)؛ (٣) أي صورة سالبة (نيجاتيف).

من المصطلحات المقترنة مع كلمة negative cost : "negative" (كلفة النيجاتيف) : المبلغ الإجمالي للنفقات المترتبة على نقل العمل إلى حيز الإنتاج بحيث يكون المنتاج النهائي للنيجاتيف جاهزاً، وبالطبع فإن هذه النفقات لا تتضمن التكاليف المرتفعة اللازمة لإعداد النسخ المطبوعة من الفيلم بعرض العرض وتکالیف الدعاية و التوزيع أو عرض الفیلم؛ negative matching أو negative cutting (حذف من النيجاتيف أو مطابقته) : العملية التي تحدث بعد إنجاز المنتاج وتنتألف من مطابقة النيجاتيف مع مسودة الفیلم المطبوعة (work print) باستخدام الأرقام الدلiliyah (key numbers) أو أرقام حواف الفیلم (edge numbers). تهدف هذه العملية إلى إنتاج نسخة نيجاتيف نظيفة وسليمة عن الفیلم المُنْجَز باستخدام المقاطع التي تحتوي على الخدوش والمستهلكة نتيجة تكرار تنفيذ المنتاج كي تكون بمثابة الدليل . يتولى تنفيذ هذه المهمة إما المونتير (editor) أو neg cutter أو negative cutter (قطاع النيجاتيف)؛ negative numbers : مرادف آخر لمصطلح الأرقام الدلiliyah (key numbers) أو أرقام الحواف (edge numbers)؛ negative perforation (ثقوب النيجاتيف) : الفتحات المسننة المستطيلة الموجودة على نيجاتيف negative ٣٥ ملم؛ splice (وصل النيجاتيف) : الخط الذي يتم فيه وصل شريطين من النيجاتيف على نحو متقارب مما يجعل النيجاتيف الموصول أقل سلاماً أو أمناً من وصل شريط الفیلم الموجب لأنه لا يمرّ عبر حالات الشدّ الذي يحصل في جهاز عرض الأفلام على الشاشة .

negative pick - up

شراء النيجاتيف : مصطلح شائع في مجال تموي لـ إنتاج الأفلام ويشير إلى الصفقة المبرمة بين شركة التوزيع أو الاستوديو من جهة، والمنتج من جهة ثانية. يتعهد الاستوديو أو الشركة بشراء (pick-up) حقوق توزيع فيلم ما لقاء مبلغ متفق عليه لدى تقديم نسخة النيجاتيف المُنْجَزَة . ومن خلال هذا التعهد أو الضمانة يستطيع المنتج مخاطبة الممولين من أجل رفع قيمة المبلغ اللازم لتصوير الفيلم وتنفيذ الأعمال المتعلقة بالفيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج . وبعبارة أخرى، فإن شراء نيجاتيف الفيلم هو عكس النوع التقليدي الأكثر شيوعاً في مجال تمويل الأفلام، وهي الحالة التي يتولى فيها الاستوديو و تمويل الفيلم بدءاً من مرحلة ما قبل الإنتاج وصولاً إلى إصدار الفيلم .

Neorealism (أو) neo-realism, Neorealism)

الواقعية الجديدة : الواقعية الجديدة حركة لم يكتب لها البقاء طويلاً لكنها نالت الإعجاب على نطاق واسع وتميزت بأنها حركة مؤثرة واستثنائية من نوعها ظهرت في السينما الإيطالية خلال السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية مباشرة . هناك عدد من الصفات التي تحدد هوية هذه الحركة علمًا بأن عدداً من تلك الصفات قد حددتها العوز الشديد الذي عانى منه صانعو الأفلام المرتبطين بحركة الواقعية الجديدة أكثر من أية ناحية أخرى متعلقة بمبادئ الحركة . ومن أهم الصفات العامة للواقعية الجديدة استخدام الممثلين غير المحترفين والتصوير في موقع خارج حدود الاستوديو والتركيز على القضايا الاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى اعتماد أسلوب غير مقصوق من الناحية الفنية واتباع أسلوب شبه وثائقي أو تسجيلي في سرد قصة الفيلم . ومع أن بعض المؤرخين يشيرون إلى أن نشوء حركة الواقعية الجديدة يعود في تاريخه إلى الفترة الممتدة بين ١٩١٣ و ١٩١٦ عندما طبق صانعو الأفلام الإيطالي ون تجاربهم بأسلوب الواقعية في الفن والأدب، لكن يبدو بأن مصطلح "الواقعية الجديدة" قد صاغه (أنتونيو بيترانغيلي) في مقالة نشرها في المجلة السينمائية الإيطالية "سينما" ، كما استعمل هذا المصطلح زميل (بيترانغيلي) الناقد (أومبرتو باريara). ومن المعروف أيضاً أن (بيترانغيلي) كتب سيناريو فيلم يُعد الآن المبشر الرئيس لحركة الواقعية الجديدة، وحمل ذلك الفيلم عنوان "الاستحواذ" (١٩٤٢) وهو من إخراج (لوتشينو فيسكونتي) . ارتكز سيناريو (بيترانغيلي) على الرواية الإجرامية "ساعي البريد يدق مرتين " لمؤلفها (إم. كين). كما جرى نقل هذه الرواية إلى السينما الأمريكية على يد المخرج (تاي غارنيت) عام ١٩٤٥ ، ومن ثم جاء بعده (بوب رافلسون) عام ١٩٨١ ليعيد اقتباس الرواية ذاتها في فيلم حمل عنوان "ساعي البريد يدق مرتين" أيضاً . لكن معظم المراجع السينمائية تتفق على أن أول فيلم واقعي جديد حقيقي تجسد في الوصف الرائع والمؤثر الذي صوره (وبرتو روزيلليني) عن آخر أيام الفاشية في إيطاليا في فيلم "روما مدينة مفتوحة" (١٩٤٥) . ومن الجدير بالذكر أن فيلم (روزيلليني) كان بمثابة بطاقة تعريف بحركة الواقعية الجديدة على المستوى العالمي لاسيما أن جمهور السينما خارج إيطاليا لم يتمكن من مشاهدة الأفلام الإيطالية الصادرة خلال فترة الحرب . ومن أهم الإصدارات السينمائية الممتازة الخاصة بالواقعية الجديدة في تلك الفترة، تجدر الإشارة إلى أفلام أخرى صنعها (روزيلليني) ومنها "بايزا" (١٩٤٦) و"المانيا في العام صفر" (١٩٤٧)؛ فيلم "سارق الدراجة" (١٩٤٧) للمخرج (دو سيكا)؛ فيلم "الأرز المز" (١٩٤٩) للمخرج (غوسيبيه دو سانتيس)، وهو الفيلم الذي يُعد أحياناً الإشارة الأولى

نحو تدهور الواقعية الجديدة، لاسيما أن ذلك الفيلم - وبمعزل عن عنوانه - قد بدأ بتنطيف وتحجيم مبادئ الواقعية الجديدة وخصوصاً محاولته في جذب الانتباه العام وروعة (سيلفانو مانغانو). بدأت الواقعية الجديدة تتلاشى كحركة سينمائية في إيطاليا في أوائل الخمسينيات - يُنسب آخر أفلام الواقعية الجديدة إلى فيلم "أميرتو دي" للمخرج (نو سيكا) مع أن أبرز أعلام تلك الحركة تابعوا مشوارهم في صنع أنواع مختلفة جداً من الأفلام التي يمكن النظر إليها على أنها أفلام رائعة بأسلوبها الخاص بها. لقد شكلت الواقعية الجديدة مصدر إلهام لعدد من صانعي الأفلام الذين ظهروا على الساحة لاحقاً بدءاً من (بازوليني) و(ساتياجيت راي) وصولاً إلى (إرمانو أولمي) و(كين لوتش). كما تظل هذه الحركة أحد المعالم المهمة بالنسبة لعشاق السينما . فعلى سبيل المثال، نجد بأن ال سينارisti في فيلم "اللاعب" للمخرج (ألمنان) يذهب لمشاهدة فيلم "سارق الدراجة" في ليلة وفاته . وقد أشار المخرج الإسباني (بيترو المؤودفار) مؤخراً إلى الواقعية الإيطالية الجديدة بقوله : " بالنسبة لي فإن الواقعية الجديدة في إيطاليا هي نمط فرعي من الميلودrama التي لا تعالج القضايا بواسطة العواطف والأحساس فحسب، وإنما بالوعي الاجتماعي أيضاً . إنها نمط سينمائي يزيل الناحية الاصطناعية في الميلودrama في الوقت الذي تحافظ فيه على عناصرها الأساسية".

net

شبكة مصممة لنشر الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة.

Neubabelsberg

"تيوبابلزيرغ": مجمع استوديوهات ضخم تأسس على أطراف برلين عام ١٩١١ وكان مجهزاً بأفضل المعدات والديكورات، بما في ذلك الأنهر والبحيرات والسكاكين الحديدية وحديقة حيوان .. حتى أسمى هذا المجمع الضخم معروفاً باسم "هوليود الألمانية". كما كان المجمع مقرًا للمعهد السينمائي من ١٩٣٨ ولغاية ١٩٤٠ . لكن مجمع "تيوبابلزيرغ" تعرض لقصف شديد خلال الحرب مما أدى إلى تدميره ثم استولت عليه ألمانيا الشرقية عام ١٩٤٦ . (انظر UFA)

neutral angle

الزاوية المحايدة : لقطة غير بارزة مأخوذة من مستوى العين تقريباً ومواجهة للجسم أو الحدث الذي تصوره . Neutral density filter (مرشح تكثيف محاید) :

رمادي اللون يخفض كمية الضوء الداخلة إلى الكاميرا كي يتسعى تخفيض عمق المجال دون الاضطرار إلى إغلاق فتحة العدسة .

New American Cinema

"السينما الأمريكية الجديدة " : الصفة المستعملة أحياناً لنوع معين من صناعة الأفلام الطليعية التي ازدهرت في الولايات المتحدة في السنتينيات مع أن جذورها تعود إلى تاريخ مبكر يمكن تقصي آثاره في الأفلام القصيرة الرائعة التي صنعتها المخرجة (مايا ديرين) خلال الحرب العالمية الثانية، علمًا بأنها كانت قيسة وباحثة أيضاً في الديانة الودنية . (دين زنجي إفريقي الأصل Voodoo الوَدْنِيَّة : دين زنجي إفريقي الأصل منتشر بين زنوج هايبيري و تقيم في الدرجة الأولى على أساس من السحر والعرافة . "المترجم") إن لقب هذه المدرسة السينمائية مشتق من مجموعة السينما الأمريكية الجديدة وساعد على نشرها المخرج والناقد (جوناس ميكاس) عن طريق مجلته المعروفة باسم "الثقافة السينمائية " . كانت مجموعة السينما الأمريكية الجديدة عبارة عن تحالف ضم صانعي الأفلام شبه التجارية وصانعي الأفلام الطليعية والتجريبية حيث تأسس هذا التحالف في ٢٨ أيلول ١٩٦٠ في مكتب المنتج (لويس آن) الكائن في نيويورك . إن البيان الرسمي الذي أصدره أعضاء تلك المجموعة أعلن عن التزامهم بالفكرة القائلة أن الفيلم هو وسيلة للتعبير الشخصي . كمل أعلن البيان عن خططه حول إعداد برنامج تعاوني للتمويل والتوزيع السينمائي علاوة على استئثاره الشديد لرقابة الأفلام . اختمت البيان الرسمي ما جاء فيه بتعليق رنان : " لا نريد أفلاماً مزيفة أو منمقة أو مبتذلة في براعتها لأننا نفضلها غير مصقوله فنياً ولكن نابضة بالحياة . فنحن لا نريد أفلاماً وردية أو مبهجة وإنما أفلام بلون الدم " . من الجدير بالذكر أن إحدى ثمار هذا التحالف تمثل في استحداث "الجمعية التعاونية لصانعي الأفلام " عام ١٩٦٢ بتوجيه وإرشاد (جوناس ميكاس) . لقد حاولت هذه الهيئة أن تضمن لأعمال أصحابها وإنتاجهم أن تلقى نوعاً من العرض العام . ووفقاً لما ورد في كتاب "مقدمة إلى السينما السرية " (١٩٦٢) لمؤلفه (شيلدون رينان) ، فإن مصطلح "السينما الأمريكية الجديدة " يمكن استعماله كمرادف لمصطلح "السينما السرية " . وبضيف (رينان) في كتابه قائلاً : "لقد تبنت السينما الأمريكية الجديدة الأفلام السرية لكنها في الواقع أوسع من هذا الوصف لأنها تشكل التمرد الكامل في الولايات المتحدة ضد هيمنة هوليوود على السينما وغيرها من العوامل التجارية " . لكن هذا المصطلح لم يعد دارجاً في يومنا هذا .

new angle

الزاوية الجديدة : توجيه يشير به السيناريست في السيناريو إلى ضرورة تبديل الزاوية في تلك النقطة.

New Line

"نيو لайн": شركة إنتاج سينمائي ناجحة تجاريًا قامت بصنع سلسلة "كابوس في شارع الدردار" و"مراهقي سلاحف النينجا المتحولين" وذلك بالتعاون مع فرعها الترويجي "فلين لайн"، وهي شركة إنتاج مستقلة لتوزيع أفلام الفيديو ولها سمعتها الطيبة من الناحية الفنية وساهمت عبر السنوات الأخيرة في صنع "أيداهو الخاص بي" للمخرج (فوس فان سانت) وفيلم "طرق مختصرة" لـ (روبرت ألتمان). وقد أصبحت "نيو لайн" حالياً فرعاً لنظام تيريز للبث الإذاعي".

newsreel

الجريدة الإخبارية السينمائية : فيلم قصير ينقل الأخبار وقضايا الساعة وهو شكل سينمائي ذو أهمية كبيرة طغت عليه وكالات جمع الأنباء للمحطات التلفزيونية والشركات الإخبارية في جميع أنحاء العالم. تزامن ظهور هذا النمط السينمائي مع ظهور السينما نفسها عندما أرسل الأشقاء (لومبير) مصورיהם لتصوير أفلام قصيرة عن مجريات الأحداث في أوروبا والشرق الأوسط والولايات المتحدة. وسرعان ما حذت باقي الشركات السينمائية حذو الأشقاء (لومبير). فمنهم من سجل على سبيل المثال في ١٨٩٦ فل تتوبيغ الفيصر نيكولاوس الثاني عام ١٩٠١ وإن الجريدة الإخبارية السينمائية كما نتخيلها اليوم هي مجموعة من الأفلام القصيرة تجمع مع بعضها البعض بطريقة تشبه إلى حد بعيد النشرات الإخبارية التلفزيونية الحالية. وكانت شركة "باتيه" هي من أول من طرح تلك الجريدة الإخبارية السينمائية عام ١٩٠٨ ثم أطلقت أول جريدة إخبارية سينمائية بريطانية بعنوان "باتيه غازيت" عام ١٩٠٩، وبعد عام واحد فقط انتشرت الشركات الإخبارية السينمائية في مختلف أنحاء العالم. كان هذا النمط السينمائي محط اهتمام المفكرين والكتاب المأجورين على حد سواء، وما تزال سلسلة "كينو برافدا" الإخبارية - التي أعدتها (درزيغا فيتروف) من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٥ - أكثر من مجرد اهتمام تاريخي. ثم ازدهرت الجرائد الإخبارية

السينمائية في الثلاثينيات والأربعينيات عندما كانت معظم صالات السينما تعمل على تبديل برامجها كل ثلاثة أو أربعة أيام في الوقت الذي كان فيه المشاهدون متعطشين لرؤية الأخبار الدولية حول الأزمات زمن الحرب . ولعل الجريدة الإخبارية السينمائية الأمريكية "مارش أوف تايم" التي بدأت عام ١٩٣٤ كانت أشهر الجرائد الإخبارية السينمائية في تلك المرحلة . لكن صالات السينما استسلمت بسرعة أمام الهجوم التلفزيوني الكاسح في الخمسينيات ومع أن "بريتيش موفيتون" تمكنت من البقاء بعد جهود شاقة حتى السبعينيات، فهناك جيلين حاليًا من رواد السينما ممن لم يشاهدوا أبداً الجريدة الإخبارية السينمائية إلا في الأفلام التسجيلية الإخبارية . يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بأول ظهور لهذه الكلمة في عام ١٩١٦ في مجلة "ويلز فارغو مسنجر" .

Newton's Rings

حلقات نيوتن: في مجال السينما، عيوب دائيرية تظهر على الفيلم بسبب الضوء المرتد والمنعكس بين السطوح اللامعة. فمن المعروف أن السير إسحاق نيوتن اكتشف هذه الظاهرة عندما نوه بوجود حلقات متعددة المركز بين جسمين زجاجيين موضوعين فوق بعضهما البعض.

New Wave

الموجة الجديدة : الترجمة الإنكليزية المتعارف عليها للمصطلح الفرنسي *Nouvelle Vague* (الموجة الجديدة)، وهذا المصطلح مستعمل على نطاق واسع في الصحافة والنقد منذ ١٩٦٠ تقريبًا، سواءً للإشارة إلى حركة "الموجة الجديدة" ذاتها، أو لوصف بعض الحركات الإبداعية في مجالات مماثلة .

NG

الاختصار المتعارف عليه لمصطلح "No Good" (سيء)، وهي العالمة التي توضع على لقطة سيئة للتتبیه على ضرورة عدم استعمالها .

nickelodeon
السينما الناطقة - ٢١م
صالات السينما "النيكلوديونية": الشكل الأول من صالات السينما التجارية التي ظهرت في الولايات المتحدة واكتسبت هذا الاسم لأن قيمة تذكرة الدخول كانت نيكلاة واحدة (أي ما يعادل خمسة سنتات) ، أما اللاحقة "-odeon" فهي مشرقنة من اليونانية *odeon* (مبني مخصص للعازفين الموسيقيين؛ مسرح) ، ووفقاً

بعض المصادر فإن (جون بي . هاريس) هو من قام بصياغة مصطلح "المسرح أو السينما النيكلوديونية " في اللغة الإنكليزية . جرى افتتاح أول صالة سينما "نيكلوديونية " في بيترسبرغ عام ١٩٠٥ حيث أثبتت نجاحاً كبيراً لدرجة انتشارت فيها حوالي عشرة آلاف صالة مماثلة في أمريكا الشمالية بعد خمس سنوات، أي بحلول عام ١٩١٠ . أما في بريطانيا، فإن الشكل المشابه للصالة "النيكلوديونية " اتخذ اسم "penny gaff" (بني غاف) بمعنى المسرح أو صالة السينما الرخيصة . (انظر Odeon)

night filter

المرشح الليلي : مرشح يستعمل لتوليد أثر ضوء الليل للمشاهد المصوّرة في وضح النهار أو بواسطة الأضواء الاصطناعية . (راجع day for night). Night for day . عكس السابق، والمقصود بذلك المشاهد المصوّرة في الليل بإضاءة اصطناعية كافية لتوليد أثر ضوء النهار؛ night for night : مصطلح يشير إلى المشاهد الليلية التي يتم تصويرها في الظلام .

9.8 mm

فيلم تصوير خام بعيار محدود يستعمله صانعو الأفلام الهواة بشكل خاص . صُنع هذا النوع من أفلام التصوير عام ١٩٢٢ ليحلّ بذلك مكان أفلام ١١ ملم، ثم سرعان ما استبدلت هذه الأفلام بأفلام عيار ٨ ملم وسوبر - ٨.

nit

وحدة متيرية لقياس الضوء تعادل كانديلا واحدة في المتر المربع . المصطلح مشتق بالأصل من nit باللغة الفرنسية و nit-ere باللاتينية (يشع) وتم اعتماده دولياً عام ١٩٤٨ في الاجتماع الحادي عشر للجنة الدولية لفن الإضاءة .

nitrate film, nitrate, nitrate base

فيلم النترات : الاختصار العامي لمصطلح "أساس نترات السيلولوز" ، وهي مادة الأساس المرنة الممتازة التي طورها (جورج إيستمان) عام ١٨٩٩ وساد استعمالها في صناعة أفلام التصوير في النصف الأول من القرن العشرين، ولكن بما أن أفلام النترات هذه سريعة الاحتراق حلّ مكانها "فيلم الأمان" منذ ١٩٥٠ تقريباً . ومن الجدير

بالذكر أن أرشيف السينما في جميع أنحاء العالم يعمل على نقل أفلام النترات إلى أفلام الأمان ليس لمجرد الخطورة التي ينطوي عليها حفظ أفلام النترات فحسب، بل لأنها تفسد أيضاً مع مرور الوقت.

noiseless camera

كاميرا كتيمة الصوت : كاميرا خفيفة الوزن تحمل باليد توضع عادة ضمن صندوق عازل للصوت بحيث لا تلتقط الميكروفونات الضجيج الصادر عن محرك الكاميرا .

noncamera film

نوع من الأفلام الطبيعية يجري إنتاجها دون استعمال الكاميرا أو غيرها من الوسائل التصويرية . فالطريقة المتبعة في استحداث هذه الأفلام تعتمد على وضع علامات مباشرة على سيلولويد فيلم التصوير . (انظر direct film)

nondirectional microphone

ميكروفون يستطيع التقاط الأصوات من جميع الاتجاهات، وهو معروف أيضاً باسم omnidirectional microphone .

nonfictional film

فيلم غير روائي : مصطلح بديل للفيلم التسجيلي لكن استعماله غير شائع تقريباً . كما يستعمل الفيلم غير الروائي أيضاً في الأفلام التعليمية والإرشادية والثقافية والجرائم الإخبارية السينمائية وغيرها من الأشكال المتعارف عليها في الأفلام التسجيلية .

nonsynchronous sound

صوت غير متزمن : الصوت الذي لا يتطابق مع الصورة، وهو معروف أيضاً بمصطلح wild sound .

Nordisk

شركة "نورديسك" : قد لا يبدو اسم هذه الشركة مألوفاً للعديد من رواد السينما . "نورديسك" هي شركة إنتاج سينمائي دانمركيه تعدّ أقدم شركة إنتاج في العالم حيث تأسست عام ١٩٠٦ وما تزال تمارس نشاطها إلى الآن، لكنها قبل الحرب العالمية الأولى بعدة سنوات كانت تشكل قوة كبيرة جداً في عالم صناعة

السينما حيث كانت تعمل على إنتاج منظم لأفلام ناجحة جداً من استوديو الشركة المزود بأفضل المعدات والأثاث والديكورات والذي اتخذ من كوبنهاغن مقراً له .

normal lens

عدسة عادية: نوع من العدسات مصمم لاستحداث صورة تقرب الأشياء المرئية بالعين المجردة - وفي المصطلحات الفنية، فإن هذا يعني بأن عدسة عادية لكاميرا ٣٥ ملم يكون لها عمق بؤري مقداره ٥٠ ملم.

north

الجزء العلوي من منصب الرسوم المتحركة أو الر سوم العادية (كالخرائط)؛ أو الجزء العلوي من أية صورة مع أن استعمال المصطلح في هذا المعنى غير دارج تماماً.

notch

ثلم صغير على حافة نيجاتيف الفيلم عندما يمر عبر الطابعة فيشغل آلة تعمل على معايرة كمية الضوء الواسطة إلى الفيلم، وبالتالي درجة تعريض الفيلم .

Nouvelle Vague

الموجة الجديدة : مصطلح صاغه الصحفيون الفرنسيون لتوثيق أحد أهم التطورات في تاريخ السينما وربما للدلالة على الحادثة في أي شكل من أشكال الفن عموماً . ظهر هذا المصطلح عند اندلاع الانتفاضة المفاجئة والثوران الذي عم باريس بين ١٩٥٨ و ١٩٥٩ وتزامن بظهور مجموعة من القادة السينمائيين الشباب المتحمسين والموهوبين وغربيي الأطوار أحياناً الذين كرسوا كتاباتهم لصالح مجلة "دفاتر السينما" وغيرها من المطبوعات المشابهة . ضمت قائمة هؤلاء الحماسيين السينمائيين كل من (كلود شابرون) و (جان لوك غودار) و (جاك ريفيت) و (إيريك رومر) و (فرنسوا تروفو) و (دونيول فالكروزيه) الذي لا يتمتع حالياً بشهرة أقرانه السابقين . لم يكتف هؤلاء الشبان بالتخلي عن أعمالهم ووظائفهم والشروع في صناعة الأفلام بين ليلة وضحاها فحسب، بل استحدثوا أسلوباً سينمائياً كاملاً . وسرعان ما أصبح هؤلاء الشبان معروفيين بلقب أصحاب حركة "الموجة الجديدة" . ففي ٤ أيلول ١٩٥٩ أوردت صحيفة "التايمز" توضيحاً حول أحد الأفلام بقولها

"إنه فيلم صنعه أحد أفراد الحرس القديم وليس واحداً من أعضاء الموجة الجديدة".

كما أثبتت هذا المصطلح شعبية واسعة واستعمل أيضاً في مختلف المناحي الإبداعية من تعليم الرياضيات إلى فن الطبخ . لقد ساعدت العديد من العوامل على إبراز حركة "الموجة الجديدة" ، لكن من المحتمل أن أهم تلك العوامل الأزمة التي كان يعاني منها إنتاج الأفلام في فرنسا، الأمر الذي شجع المنتجين على المغامرة في قبول الأفلام ذات الميزانية المنخفضة . فالتأثير الذي ولدته الموجة الجديدة كان الدعاية الكبيرة لسيل مفاجئ من صانعي الأفلام الناشئين ٢٤)

مخرجاً في ١٩٥٩ و ٤٣ مخرجاً في ١٩٦٠) وغيرهم من صانعي الأفلام المهمين منمن لم ينتموا بالأصل إلى جماعة "دفاتر السينما" ، ومنهم (آن رينيه) ولويس مال)، لكنهم حققوا احتراقات سينمائية كبيرة في الفترة ذاتها أيضاً . لكن هذه "الموجة" وبكل ما ينطوي عليها ماضيها السينمائي لـ (هيششكوك) و(هووكس) و(روزيلليني) و(بريسون) كانت بالفعل "جديدة" في بعض مناحيها . لقد أكد هؤلاء الشبان المتحمسون كنقاد سينمائيين الضرورة على استحداث "سينما المؤلف أو

المبدع". ويمكن القول بأنهم تمكنا بالفعل من تحقيق هذه الغاية والتي تجلت في الأفلام التالية : "سيرج الجميل" لـ (شابرول) و"الضربات الأربعئية" لـ (تروفو) - وهو الفيلم الذي تكل بجائزة في مهرجان كان السينمائي، وفيلم "اللاهث" لـ (غودار) و"برج الأسد" لـ (روم) و"باريس لنا" لـ (ريفيت). كان من السهل تمييز

أفلام الموجة الجديدة من خلال إهمالها أو خرقها المقصود لقواعد صناعة السينما المتعارف عليها - ولعل القطع والحدف المونتاجي المفاجئ في فيلم "اللاهث" لـ (غودار) هو خير مثال على انحراف أفلام الموجة الجديدة عن ا لأفلام السائدة حينذاك.

كما تميزت أفلام الموجة الجديدة بانقاء موقع التصوير تنبض بالحياة وساهمت كاميلا (أريفاكس) الخفيفة والمحمولة باليد على تقييد هذه المهمة . كما

اعتادت أفلام تلك الحركة التوبيه إلى الأفلام الكلاسيكية علاوة على الإشارة إلى الجهود التي يبذلها صانعوا أفلام الموجة الجديدة أنفسهم . يعتقد بعض النقاد أن أفلام الموجة الجديدة تلاشت حوالي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ حين تابع كل من (تروفو) و(شابرول) وغيرهما العمل ضمن صناعة الأفلام التقليدية تاركين وراءهم (غودار) الثوري الذي تربع عرش الموجة الجديدة ليصبح ملاح الحركة الأ

وسواء اتفق البعض حول هذا الرأي أم لا، فمما لا شك فيه أن أنموذج الموجة الجديدة أطلق موجة من صانعي الأفلام الشباب في مختلف أنحاء العالم لدرجة

بدأت فيها هوليوود بانتقاء بعض حيلهم السينمائية، كفيلم "بني و كلайд" على سبيل المثال، وهو فيلم كان ينوي مؤلفوه أن يصنعوا منه مشروعاً أمريكياً لـ (غودار) أو (تروفو). وفي الحقيقة إن مشاهدة عدد من أفلام الموجة الجديدة ما يزال أمراً ممتعاً في وقتنا الحالي .

nudie

مصطلح عامي قديم للإشارة إلى الأفلام الإباحية (blue movies).

number board

مصطلح آخر بديل لـ slate (الكلاكت).

numbering machine أو encoding machine

جهاز الترقيم أو الترميز : جهاز يستعمل في المونتاج من أجل طبع أرقام الرموز على حواف مسوّدة الفيلم المطبوعة.

Oater

مصطلح مستحدث في مجلة "فاريتي" يشير إلى فيلم رعاة البقر الأمريكي (western). أطلقت تلك التسمية على هذا النمط السينمائي لأن الخيل في تلك الأفلام كانت تُعلف بنبات الشوفان (oats). من المصطلحات الأخرى التي تتم عن الفكاهة للدلالة على أفلام رعاة البقر

هناك مصطلح horse opera – قد يكون ذلك بالتماثل مع soap opera (مسرحية إذاعية أو تلفزيونية تعالج مشاكل الحياة المنزليه المترجم) – ومصطلح sagebrusher.

Oberhausen festival

مهرجان أوبيرهاوزن: مهرجان متخصص في الأفلام ذات الطبيعة الاجتماعية أو السياسية وخصوصاً الأفلام القصيرة تأسس هذا المهرجان عام ١٩٥٥ على يد (هيلمار هوفمان) الذي كان سجين حب سابق في اسكتلندا وفي مهرجان "أوبيرهاوزن" الذي عقد عام ١٩٦٢ قامت مجموعة مؤلفة من ٢٦ كاتباً ومخرجاً ألمانياً بإعلان بيان رسمي تحت عنوان "بيان أوبيرهاوزن" الذي شكل تمرداً على الأعمال السينمائية المحلية البالية والتأفهنة الصادرة إبان الحرب، لذلك كان هذا البيان بمثابة الأساس لحركة "طلب السينما الألمانية". لم تستجب الحكومة الفيدرالية بسرعة لمطالب أنصار "بيان أوبيرهاوزن" لكنها بدأت بالتدريج بإعداد نظام معونات مالية لصناعي الأفلام الألمان ترافقت بمساعدة بسيطة من جانب التلفزيون الألماني إلى أن وصلت الثورة إلى أوجه بحلول السبعينيات كان في طليعة هؤلاء المخرجين الشباب (فولكر شلنورف) و(إدغار ريتز) و(جان ماري ستراوب)، ثم ظهرت شخصيات مماثلة في السبعينيات ضمت كل من (فاسبيندل) و(هيرتروغ) و(سايبيررغ) و(فيندرز) الذي صنعوا أفلاماً استقطبوا من خلالها الاهتمام والاحترام العظيم للسينما الألمانية بعد أن افقده لفترة طويلة من النصف الأول من القرن العشرين

obie

ضوء كشاف صغير استطاعته ٢٥٠ واط.

object animation

مصطلح آخر للرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد والتي يشار إليها عادة stop-motion (أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغلي من الأشكال ثلاثية الأبعاد).

objective

العدسة الشيئية مصطلح يشير إلى العدسة الرئيسية في الكاميرا أو الأجهزة المماثلة بحيث تعمل هذه العدسة على تحديد السطح البؤري للصورة مصطلح objective glass (العدسة الشيئية التي تلتقي الأشعة من الشيء فتشكل صورته المرئية) بدأ استعماله في المجال البصري منذ منتصف القرن الثامن عشر "الهليومتر: أداة تتألف من عدستين شبيتين تستعمل لقياس قطر الكواكب" مدخلات فلسفية (١٧٥٣).

objective camera

أسلوب كاميرا حيادي وغير عاطفي يُتبع إما في الأفلام التسجيلية أو الروائية لتوليد الانطباع بأن ما يجري عرضه للمشاهدين ليس سوى واقع صرف . من صفات هذا الأسلوب كاميرا موضوعة على مستوى العين وحركة بسيطة للكاميرا نسبياً وقطع غير متكرر للتصوير .

obligatory scene

مشهد إجباري: في مصطلحات الترويج السينمائي، مشهد ينبغي وجوده في الفيلم لتلبية رغبات الجمهور ، كمشهد جنسي أو لقطة تظهر بطل الفيلم، على سبيل المثال، يفجر أحشاء الودغ في أحد أفلام الإثارة والتشويق العنيفة . كما يمكن لهذا المصطلح استعماله بطريقة مختلفة للإشارة إلى المرحلة التي يتم فيها حل عقدة الفيلم أو أي مشهد ينبغي وجوده إذا كانت النهاية الروائية في الفيلم مترابطة ومتماضكة

oblique angle (oblique frame)

زاوية مائلة في التصوير (انظر Dutch angle).

OC

(انظر off camera)

Odeon

الأوديون: الاسم التجاري لسلسلة من دور السينما البريطانية أطلقه أوскаر دويتش عام ١٩٣٣ بعدم مالي حصل عليه من حملة الأسهم التابعين لـ "United Artists" (United Artists). مع أن الكلمة مشتقة بالأصل من اليونانية *odeion* (مبني للحفلات الموسيقية)، إلا أنه أصبح اختصاراً معروفاً لدى الجميع لعبارة "Oscar Deutch Entertains Our Nation" (أوسكار دويتش يعمل على ترفيه أهنا). وفي عام ١٩٣٩ أصبح (جي. آرثر رانك) عضواً في مجلس "الأوديون" الذي ضم سلسلة صالات "أوديون" إلى مؤسسة "رانك" السينمائية بعد وفاة (دويتش) عام ١٩٤١ . شيدت جميع صالات "أوديون" باتباع نموذج واحد: برج مستطيل بارز وضعت عليه اسم الشركة "أوديون" بحروف مضاءة كهربائياً بالإضافة إلى ديكورات داخلية فاخرة في ١٩٥٢ قيل بأن الأشخاص الخجولين أو الذين يشعرون بالحنين للوطن أثناء قضاء إجازاتهم كانوا يرتادون غالباً سينما "أوديون" الموجودة في المنتجعات السياحية التي يقضون فيها عطلتهم لأنها تذكرهم بصالات السينما الموجودة في بلدانهم. حققت هذه السلسلة نجاحاً كبيراً في عقدها الزمني الأول لدرجة باتت فيها كلمة "أوديون"

تستعمل للتعبير عن أسلوب الحياة في بريطانيا في الثلاثينيات، بالإضافة إلى استعمالها كم rádف عام لأي صالة سينما بريطانية حسبما أشار كاتب سيرة حلقته).

Odorama

"الأودوراما": حيلة سينمائية بسيطة ابتدعها المخرج (جون ووترز) لترويج فيلمه الروائي غير المحشّم تقريباً "بوليسيتر" (١٩٨١) توزع على المشاهدين بطاقات خاصة عند دخولهم صالة العرض ثم يقومون بحک قسم معين من تلك البطاقات وفقاً لإشارة تظهر على الشاشة ويسمون الرائحة الناتجة عن الحك - أحياناً تكون الروائح كريهة جداً، كرائحة حذاء رياضي قذر . بالطبع لم تكن "الأودوراما" المحاولة الأولى بالإضافة إلى حاستي البصر والسمع في عرض الأفلام . (انظر Smell-Aroma-Rama و (O-Vision

Off - camera

بعيداً عن عدسة الكاميرا : أي شيء خارج مجال رؤية الكاميرا . Off-camera turn : ابتعاد الممثل عن عدسة الكاميرا وذلك نقىض on-camera turn (ظهور الممثل أمام الكاميرا)؛ off-line : في مونتاج الفيديو، القطع أو المونتاج التمهيدي أو أحياناً التجرببي الذي يحدث قبل تنفيذ المونتاج الحقيقي، وهي مرحلة تعرف أيضاً باسم off-mike؛ on-line edit : بعيد عن مجال الميكروفون أو موجه بعيداً مسامع الميكروفون؛ off-register : ارتجاج الكاميرا الذي يحدث مصادفةً أو عمداً كاستجابة لاهتزازات حقيقة ظاهرة للعيان، كالهزات أو الصدمات التي تحصل نتيجة الانفجارات أو الزلازل؛ off-scene, off-screen (OS) : حركة أو صوت أو قطعة من الحوار على وجه الخصوص تأتي من مكان بعيد عن العدسة ويتم تحديد هكذا حوار في السيناريو بوضع علامة (OS) مباشرة مقابل اسم الشخصية التي تنطق بالحوار .

Old - timer

عمود من لتنبيت الألواح المخصصة لنشر الضوء الصادر عن مصباح الإضاءة أو لتجويه ذلك الضوء.

OK, OK takes

علامات الموافقة التي تشير إلى عدد اللقطات الصحيحة والمناسبة التي يرجع إليها المونتير لدى تجميع المشاهد مع بعضها . أما نقيضها فهو NG takes (العلامات التي تشير إلى اللقطات السيئة).

Omni - directional microphone, omnidirectional microphone

ميكروفون يستطيع تسجيل الأصوات من جميع الاتجاهات وهو معروف أيضاً
· non-directional microphone باسم

Omnimax

"أومnimax": الاسم التجاري لكاميرا بنظام عدسة زاوية عريضة مصممة
للاستعمال في صنع أفلام "إيمакс".

on-camera

أي شيء مسجل على الكاميرا؛ on-camera turn : توجه الممثل نحو الكاميرا؛ on-line: (في مونتاج الفيديو): مونتاج شريط الفيديو النهائي على أساس العمل المنجز في المونتاج التمهيدي؛ on location: التصوير خارج حدود الاستوديو. (انظر location)

one hundred and eighty degree rule, 180 degree rule

قاعدة الـ ١٨٠ درجة (انظر imaginary line: الخط الوهمي)

One - light print

طبع الفيلم المعرضة لمستوى واحد من الإضاءة، وعادة يكون مرد ذلك إلى أنها معدّة بالأصل من نسخة النيجانيف المزدوجة المصححة .

one shot

لقطة فردية : لقطة لشخص واحد، وهي معروفة أيضاً بمصطلح single (القطة فردية).

opaque leader

أي فيلم تصوير غير شفاف يستعمل كدليل، لاسيما في مونتاج A and B roll

open call

اختبار شامل وواسع النطاق لأداء الممثلين المناسبين، وهو مصطلح يُعد أكثر
لبقة من مصطلح cattle call (اختبار أداء الماشية).

opening credits

قائمة بأسماء الممثلين والعاملين الرئيسيين في الفيلم والتي تظهر في بداية الفيلم وتحتوي عادة على عنوان الفيلم وأسماء المنتجين والمخرجين ومؤلف الفيلم والممثلين الرئيسيين . أما end credits فهي القائمة التي تظهر في نهاية الفيلم وتكون كاملة لاحتوائها على جميع أسماء الممثلين والفنانين وطاقم الفيلم .

open up

(١) يزيد من فتحة العدسة من خلال اختيار رقم الوقفة (f-stop) الأولى الموجود على حلقة المعابر (calibration ring); (٢) يضيف مختلف صنوف الحركة والديكور وغيرها من التفاصيل التي تعطي المنظر السينمائي المناسب خلا لاقتباس مسرحية ما ونقلها إلى الشاشة لإخفاء مصدر الاقتباس الأصلي الذي يقع بين حدود ستارة المسرح وخشب المسرح .

opera film

الفيلم الأوبرا: (١) النسخة المصورة عن أوبرا غنائية حتى لو كانت تلك النسخة تصور أداء الأوبرا مباشرة من خشبة المسرح أو إعادة ترجمتها سينمائياً إلى الشاشة؛ (٢) أي فيلم يعتمد نصه السينمائي على الأوبرا كأساس للناحية الروائية في الفيلم؛ (٣) أفلام السيرة الذاتية التي ترصد حياة مؤلفي وملحنين الأوبرا أو نجومها

هناك عدد لا حصر له من الأمثلة عن كل نوع من الأنواع آنفة الذكر، بما فيها بعض الأفلام التي جرى صنعها للسينما الصامتة "كارمن" (١٩١٥-١٩١٨) بالإضافة إلى نسخ عديدة أخرى أعيد فيها صنع الفيلم منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا، و "الهولندي الطائر" (١٩٢٣)، و "البوهيمي" (١٩٢٦) و "قارس الورد" (من إخراج روبرت واين بمشاركة ستراوس وهو منتسهان). ثم فتحت السينما الناطقة الأبواب على مصراعيها أمام صنع الأعمال السينمائية الأوبراية "البوهيمي" (من إخراج كومينيتشي - ١٩٨٨) و "كارمن" (من إخراج كارلوس سافورا - ١٩٨٣ ثم من إخراج فرانشيسكو روزي ١٩٨٤)، "دون جيفاني" (جوزيف لوسى - ١٩٧٩)، "الناري السحري" (إنغريد بيرغمان - ١٩٧٤)، "عطيل" (فرانكو زيفيريللي - ١٩٨٦)، "بارسيفال" (سايبيررغ - ١٩٨٢)، "حكايات هوفمان" (باول و برسبيرغر - ١٩٥١) .. وغيرها من الأعمال أيضاً قد كانت العلاقة بين السينما والأوبرا دائماً محطة الاهتمام ولعلها الأعمال الفنية الكاملة التي بشر بـ"الاغنر". ربما لا بد العديد من الأفلام من الولهة الأولى أنها مرتبطة بشكل أو بآخر بالأوبرا، لكنها تبين انتمامات معينة بذلك الشكل الفني القديم - فعلى سبيل المثال فليم "القيامة الآن" للمخرج (كوبولا) لا يستعمل موسيقى(فاغنر) للدلالة على

حالة عدم الاستقرار وإنما يستخدمها كافتية موسيقية تسود عليها الهلوسة مما يجعل الأفكار المرئية في الفيلم تبدو تجسيداً ميلودرامياً للنثر الذي يسود المقطوعة الموسيقية المعروفة باسم "الأبواب".

operator

عضو فريق التصوير المسؤول فعلياً عن تشغيل الكامير^(انظر camera operator)

optical

بصري؛ مرئي: كلمة مشتقة عن طريق *optique* بالفرنسية المستوحاة من اللاتينية *opticus* المشتقة بدورها من اليونانية *optikos* ثم بدأ استعمالها في اللغة الإنجليزية منذ أواخر القرن السادس عشر. الصفة "optical" (بصري) تستعمل لتحديد أو وصف عدد من المعدات السينمائية والمفاهيم المهمة ومن بين المصطلحات المرتبطة بالصفة "optical axis": (المحور البصري): خط افتراضي مرسم عبر النقطة البؤرية والمركز المادي للعدسة وممتد إلى ما لا نهاية؛ *optical composite*: لقطة مؤثرات خاصة متعددة مركبة من عدد من الصور المنفصلة؛ *optical effects* أو *opticals* (المؤثرات البصرية): مؤثرات تلاشى الصور ليحل مكانها صور أخرى بالتر屐ج dissolve (وخبّق الصورة fade) واللقطات المحجوبة جزئياً matte shots) والمؤثرات الخاصة التي يمكن إنجازها بواسطة الطابعة البصرية *optical printer*، وهي عبارة عن كاميرا وجهاز عرض مدمجيفعاً تستطيع بواسطتهما نالك الآلة إضافة الصور إلى الفيلم المعالج - مع أن العديد من المؤثرات الخاصة يجري تنفيذها وإنجازها بواسطة الكمبيوتر. إن مصطلح "opticals" اختصار درج استعماله منذ منتصف القرن العشرين أما الطابعات البصرية فهي تستعمل أيضاً لنقل الفيلم من عيار إلى آخر، والمقصود بذلك تكبير أو تصغير الفيلم ومثال على ذلك نقل الفيلم من عياراً 1 ملم إلى 35 ملم. *Optical flip* أو *optical flop*: استعمال الطابعة البصرية لتدوير الصورة كما تدور قطعة النقד المعدنية، وذلك من أجل توليد مشهد جديد أو وجهه الآخر إذا صح التعبير *optical house*: مختبر يقوم بتنفيذ الطبع البصري *optical printing*)؛ استعمال الطابعة البصرية لتصغير عيار أكبر من الفيلم إلى عيار أصغر *optical sound* (*الصوت المرئي*) *optical soundtrack* (مسار الصوت المرئي): التسجيل الصوتي الموجود على الفيلم بحيث يمكن تحويله إلى نبضات صوتية عندما يتم تمرير الصوت عبر قارئ الصوت المرئي أو البصري، وهو البديل لمسار الصوت الممغنط أو مسار الصوت الرقمي. إن أساس الصوت المرئي هو مسار الكثافة المتحول الذي يمرّ على طول حافة الفيلم حيث تُسجل الإشارات الصوتية كسلسلة لشمائط الأقنية المثلثة إن تطوير هذه التقنية ساعد على استخدام طبعات الفيلم لمطابقة بعضها

بعضًا (married prints) حيث يكون الصوت والصورة بحالة دائمة ومستمرة من التزامن كما ساعدت هذه التقنية على التخلص من النظام الصوتي الذي كان متبعًا فيما سبق بالرغم من عدم موثوقية أداء ذلك النظام بسبب وجود المسارات الصوتية على أقراص منفصلة optically viewfinder "معينة" كاميرا مزودة بنظام مرئي منفصل عن الكاميرا optical zoom: زoom يتم توليه بواسطة الطابعة البصرية وليس بواسطة الكاميرا، وذلك ضمن عملية التصوير بحيث يتم تقرير كاميرا الطابعة نحو الفيلم أو بعيداً عنه

option

اتفاقية يدفع بموجبها المنتج أو الاستوديو الأجر للفريق الشاري لقاء حقوق تمثيل الفنان قانونياً أو ينطبق ذلك على السيناريو أو غيره من الممتلكات لفترة زمنية معينة

order of appearance

قائمة بأسماء الممثلين وع ادة تكون في نهاية الفيلم، بحيث لا تظهر الأسماء وفق الترتيب الأبجدي، وإنما حسب ترتيب ظهور الشخصيات على الشاشة .

orientable viewfinder

نوع من معينات الكاميرا تتيح لمشغل الكاميرا مشاهدة ما يجري تصويره بعض النظر عن مكان الكاميرا لذلك فإن هذه المعينة تُعد مفيدة جداً عند التصوير في الظروف الصعبة.

orientation shot

نوع من لقطات التعريف (establishing shot) وهي لقطة لا تكتفي بإطلاع المشاهدين على مكان الحدث وإنما ترتيب ما يحدث بالضبط في ذلك المكان .

original

نسخة النسخ الأصلية التي أجري عليها القطع المونتاجي الكامل؛ original (السيناريو الأصلي) : أي سيناريو مكتوب خصيصاً للسينما وليس منقولاً عن مصدر آخر كالكتب والروايات والمسرحيات والمقالات ..

Orion

شركة "أوريون" الأمريكية للإنتاج والتوزيع السينمائي التي تأسست عام ١٩٧٨ على يد خمسة مدربين سابقين في شركة "يونايتد آرتيستس". ازدهرت شركة "أوريون" في الثمانينيات لكنها واجهت بعض المصاعب المالية في بداية التسعينيات بعد

تعرض إصداراتها لـإخفاقات متكررة على شباك التذاكر . أما الإنتاجات التي حققت نجاحاً كبيراً في عصر "أوريون" الذهبي فهي عديدة ومنها : "١٠" (١٩٧٩) و"آرثر" (١٩٨١) و"أماديوس" (١٩٨٤) و"الفصيلة" (١٩٨٦) و"الشرطي الآلي" (١٩٨٧) و"رقص مع الذئاب" (١٩٩٠) و"صمت الحملان" (١٩٩١).

orthochromic film, orthochromatic film, ortho film

نوع من أفلام التصوير بالأبيض والأسود السريعة نسبياً وتكون حساسة عادة للونين الأزرق والأخضر ما عدا الأحمر . الاسم مشتق من اليونانية *orthos* (مباشر؛ صحيح) و *chromatikos* (لون)، وبالتالي فإن *ortho* تعني "اللون الصحيح". كانت هذه الأفلام تُعدّ تحسيناً على أفلام التصوير الخام التي امتازت بحساسيتها فقط للون الأزرق ودرجاته . "لقد تم اختيار الألوان عن قصد لاختبار الاستطاعة الفضفاضة للصحيفة المستعملة ". من مجلة "المجمع الأدبي" اللندنية - ٢٦ آذار ١٨٨٧ . ثم سرعان ما حل مكان تلك الأفلام أفلام تصوير ذات حساسية أعلى بعد ١٩٢٦ ، وهي الأفلام "البانكروماتية" التي تميزت بمواصفات جيدة ومنها على سبيل المثال سرعة حساسية الفيلم التي أتاحت للمصورين استعمال فتحات عدسة صغيرة لتحقيق قياس معتدل من العمق البؤري .

Orowcolor

"أوروكلور": نوع من أفلام التصوير الملونة المعكوسة وهي ذات صلة بأفلام "أغفاكلور" وتم إنتاجها في مصنع "ولفن" بألمانيا الاتحادية السابقة . اسم فيلم التصوير المذكور هو بالأصل اختصار لكتفين WOlfen .

OS

(انظر (off-screen)

Oscar

الأوسكار: الاسم المعروف للتمثال الذهبي الصغير -ارتفاعه ١٣,٥ بوصة - الذي يجري تقديمها في جوائز الأكاديمية أو الأوسكار من ١٩٢٩ . قام بصنع هذا التمثال الصغير بالأصل (جورج ستانلي) بالاعتماد على تصاميم أشرف على إعدادها المدير الفني في MGM (سيديريك غيبونز) . هناك عدة روايات حول تسمية ذلك التمثال الصغير بـ"أوسكار" وأشهرها يُنسب إلى مديرية مكتبة الأكاديمية السينمائية "مارغريت هيريك" التي قالت لدى رؤيتها هذا التمثال لأول مرة عام ١٩٣١ : "إنه يشبه عمي أوسكار!" - واسمه الكامل

(أوسكار بيرس). أما باقي الروايات الشائعة حول تسمية التمثال بـ "أوسكار" تفيد بأن (بيت ديفيس) والصحفي (سيدني شول斯基) هما من أطلق اسم "أوسكار" على هذا التمثال الذهبي الصغير. ويشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية في هذا الصدد إلى أن جائزة الأوسكار كانت معروفة على نطاق واسع جداً لدرجة تحولت فيها كلمة "أوسكار" لتشير إلى أية جائزة تمنح لأي إنجاز مميز في أي مجال . ويستشهد قاموس أكسفورد بأمثلة عن استعمال عبارة "جائزة الأوسكار" في مجالات مختلفة بما في ذلك نقارير الشركات وعروض الأزياء وحراسة مرمى الكرة وغير ذلك.

OTS

اختصار مصطلح (OSS) over-the-shoulder-shot (لقطة فوق مستوى الكتف).

out of focus dissolve

نوع من تلاشي الصورة على الشاشة بحيث يصبح المشهد الأول أو المشهد الزائل أكثر سطوعاً وباهت المعالم ثم يتبع للمشهد التالي أن يحل مكانه Out of frame (أي شخص أو جسم يقع خارج المستطيل الذي يُؤطر الحدث قيد التصوير) فيلم يجري إدخاله على نحو غير صحيح داخل جهاز العرض فينتج عن ذلك صورة مشطورة إلى نصفين أو بعيدة عن مركز الشاشة. Out of sync: فيلم لا يتطابق فيه الصوت مع الصورة بشكل صحيح؛ out-takes: مناظر تصويرية معرضة ومعالجة غير مستعملة في النسخة النهائية من الفيلم، وهي معروفة أيضاً بمصطلح "outs" ، outgoing scene outgoing shot: المشهد أو اللقطة التي تغادر الشاشة في بداية عملية تلاشي الصورة أو غيرها من الوسائل الانتقالية بين المشاهد وذلك لي تحل مكانها اللقطة القادمة أو الواردة incoming shot).

outline

ملخص موجز عن الفيلم يتم إعداده لاطلاع المنتجين وإعطائهم فكرة عن الحكمة العامة وشخصيات الفيلم.

overage

تكليف الإنتاج التي تكون أعلى من التكاليف المسموح بها في الميزانية المرصودة لإنتاج سينمائي معين. Overcoat: طبقة شفافة تظلّي فوق المستحيل بعرض حمايته؛ overcrank: تمرير فيلم التصوير داخل الكاميرا بسرعة أكبر من المعتاد (والمقصود بذلك سرعات أكبر من ٢٤ إطار في الثانية الواحدة) والهدف منه تحقيق أثر الحركة البطيئة عندما يجري عرض الفيلم بالسرعة العادية أو أقل من السرعة العادية. عكس هذه العملية هي Overdeveloped (التظليل الزائد للفيلم)؛ إذا undercranked (accelerated motion).

كانت هذه العملية مقصودة، تنفذ بمعالجة الفيلم لفترة أطول من المعتاد فينتاج عن ذلك صور ذات تباين عالٍ. يُطلق على هذه العملية أيضاً مصطلح cooking (طبخ الفيلم) أو forced development (التطهير القسري)، أما إذا كانت هذه العملية عَرضية وغير مقصودة، فينتاج عنها صورة مضيئة ومحببة أيضاً overexposure (التعرض الزائد): السماح بدخول كمية كبيرة من الضوء للتماس مع فيلم التصوير الخام overhead heads (كمًا هو الحال في باقي الصناعات) التكاليف الأساسية المترتبة على الاستوديو أو الإنتاج لقاء استئجار المكاتب ودفع أجور العاملين بانتظام وغير ذلك؛ overhead cluster: مجموعة أو عنقود من الأضواء معلقة من شبكة الإضاءة الرئيسية؛ overhead shot: لقطة تنظر مباشرة باتجاه الأسفل نحو الحدث قيد التصوير؛ overlap؛ (١) اللحظة التي تتدفق فيها كل مجريات مشهد واحد إلى المشهد التالي وتضم هذه المجريات أو النشاطات عادة الحوار أو المسار الصوتى من هنا نجد مصطلح overlap dialogue (الحوار المتداخل). ومن النادر استعمال هذا الأسلوب في دفق مجريات مشهد واحد إلى المشهد السابق لأن النتيجة ستكون مريكة ولاشك؛ (٢) لحظة أو مشهد ينطوي فيه ممثلان أو أكثر بجوارهما في الوقت عينه، كما هو الحال في أفلام (روبرت ألتمان)؛ overlap splice (الوصل المتداخل): وصل قطعتين من شريط الفيلم سوية بواسطة حك طبقة المستحلب من إحدى القطعتين ومن ثم لصقها بنهاية القطعة الثانية؛ shoulder-shot (OSS) (لقطة فوق مستوى الكتف): لقطة تأخذ فيها الكاميرا وضعية التصوير من مستوى نظر الممثل الذي ينظر إلى الحدث أمامه من فوق مستوى كتف ممثل آخر، بحيث يظهر في هكذا لقطة رأس وكتف ذلك الممثل؛ overshoot: تصوير زائد للمقاطع والمناظر سواء كان ذلك لمشهد معين أو للعمل الإنتاجي بأكمله. للاطلاع على وصف تفصيلي لتصوير المناظر المفرطة، راجع كتاب (ستيفن باخ) بعنوان "الмонтаж الأخير: أحلام وكوارث في صنع فيلم بوابة السماء"

P

حرف يُذكر على تقرير الكاميرا للإشارة إلى وجوب طبع (print) لقطة معينة.

PA

الاختصار المتعارف عليه للقب production assistant (مساعد الإنتاج)، وهو عضو فريق الإنتاج المسؤول عن تنفيذ جولات متعددة الأغراض وغالباً ما تكون هذه الجولات لمتابعة تشكيلة واسعة من الأمور الصغيرة.

pace, pacing

سرعة (أو إيقاع أو وتيرة) الحوار أو تنفيذ المونتاج أو العرض الروائي عندما طُرح سؤال على (ديفيد لين) كي يحدد أصعب جزء في عمل المخرج، أجاب: "معرفة السرعة أو الوتيرة الازمة التي ينبغي فيها على الممثل النطق بالحوار".

package

مصطلح في مجال الأعمال يستعمل كفعل واسم: (١) يضع عنصرين أو أكثر - مخرج ونجم أو عدة نجوم سينمائيين - في فريق واحد ليجعل الفيلم يبدو مثيراً للاهتمام من الناحية التجارية فيستقطب المزيد من المشاهدين؛ (٢) الوحدة التجارية الناتجة عن هذه العملية.

page

القياس التقريري لمدى تقديم العمل في إنتاج فيلم ما على أساس يومي يعتمد فيه هذا التقدم على عدد صفحات السيناريو التي يتم تنفيذها في تصوير الفيلم . فمن المعروف أن العدد الوسطي لصفحات السيناريو يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ صفحة، كما تتراوح طول فترة عرض الفيلم الروائي عادة بين ٩٠ و ١٢٠ دقيقة، وهذا يعني بأن كل لقطة لصفحة من صفحات السيناريو تعادل دقيقة واحدة من الفيلم المنجز . أما في الواقع، فإن معظم الأعمال السينمائية - مهما كانت اقتصادية - فإنها تقوم بتصوير مشاهد أكثر من التي يتم استعمالها آخر الأمر . لكن هذه المعادلة لا تتصف دوماً بالدقة والإتقان . وينذر (غور فيدال) في معرض حديثه ودعابته المطولة التي ينتقد فيها أنصار نظرية "المؤلف/المبدع" أنه "في أوج مرحلة نظام الاستوديو كان مسؤولاً الإنتاج يتبادلون التهاني عند مراقبة تصوير الفيلم بقولهم أن طاقم الفيلم قد أنجز عدد ٢ جيداً من صفحات السيناريو في ذلك اليوم غير آبهين بالمشاهد أو المقاطع التصويرية الجيدة" (راجع فصل "العشرة الأكثر رواجاً" من كتاب "أمور الواقع والخيال" - ١٩٧٧).

paint box

مولد صور إلكتروني يُستعمل للاستفادة من مقاطع تصوير الفيديو .

painted matte shot

لقطة محجوبة جزئياً تكون فيها صورة الحركة الحية معدلة عن باقي الصور بتطبيق أثر الصورة المحجوبة جزئياً، غالباً ما تكون رسومات لمبان أو مناظر طبيعية تضاف إلى اللقطات .

pan

الاستعمال المعاصر لكلمة **pan** له معنian رئيسان : (ك فعل) : يدور الكاميرا أفقياً على محور حامل الكاميرا أو منصبهما ثلاثي القوائم (مع أنه يتم استعمالها أحياناً بدون دقة للإشارة إلى أي نوع من أنواع حركات الكاميرا على المحور) ؛ (اسم) (آ) : حركة التدوير ذاتها؛ (ب) النتيجة التي تظهر على الشاشة جراء حركة تدوير الكاميرا بهذه الطريقة البانورامية، ويشار إليها عادة باللقطة البانورامية (pan shot) .

ووفقاً لما هو مذكور في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية، فإن فعل **pan** كان يعني بالأصل (يتبع أو يمر بجانب جسم أو شخص مزود بكاميرا - وهذه الحركات معروفة في يومنا هذا باسم لقطات المتتابعة أو لقطات الانتقال . كما يمكن استعمال **pan** كفعل متعدّد: "سنقوم بتصويرك بانوراماً في منتصف الصورة وصولاً إلى العارضة" - صحيفة "سارتدي إيفنونغ بوست" ١٩١٣/١١/١؛ أو كفعل لازم : "تدور الكاميرا في كافة أرجاء الغرفة إلى أن يظهر أثاثها الرث" - (آ. بوشنان) ١٩٣٢ . كانت الكلمة **pan** في العقدين الأولين من القرن العشرين تحاط بفواصل الاقتباس أينما وردت للإشارة إلى أن الكلمة هي اختصار لـ **panorama** (بانوراما) أو **panoramic** (بانورامي)، وبقي الأمر على هذا الحال حتى أواخر الثلثينيات . أما الشكل المقطع للكلمة (**panoram**) فقد ظهر أيضاً في أعمال أدبية مبكرة : "يُستعمل المقبض المائل لمسح صورة الوادي بانوراماً (**panoram**) .. كما يُستعمل أيضاً لمسح (**pan**) برج الكاتدرائية بانوراماً" - من "دليل المصوريين الهواة" - ١٩٣١ . لكن لاحظ بأن الحركات الأفقية الموصوفة هنا في أمثلة أخرى أيضاً من الفترة الزمنية ذاتها يُطلق عليها حالياً مصطلح **tilt** (التصوير بزاوية مائلة) . كما ظهر الاسم **pan** في المجالات والصحف في بداية العشرينات للدلالة على الاستعمال أو الاستفادة المباشرة من الكاميرا . أما مصطلح **pan shot** (اللقطة بانورامية) فقد ظهر في تاريخ لاحق ولم يستقر استعمال المصطلح إلا بحلول عام ١٩٦٠: "إن اللقطة الافتتاحية في فيلم الهجرة الجماعية هي لقطة بانورامية بزاوية ٢٠٠ درجة على طول سهول قبرص وشريطها الساحلي ". "ليسنر" - ٥

نيسان ١٩٦٢ . وبمعزل عن استعمال مصطلح pan shot (قطة بانورامية) بشكله الكامل دون أي اختصار كما كان دارجاً في الخمسينيات، فقد لجأ (جون ستيباك) (إد ريكينز) في مغامرتهم البحريّة "بحر الكورتيز" عام ١٩٤١ فإن باقي المصطلحات المرتبطة بكلمة pan عديدة ومنها : pan and scan أسلوب متبع في تجهيز الأفلام لعرضها تلفزيونياً حيث أن زاوية تلك اللقطة تكون ذات نسبة ضيقة (انظر (letterboxing) : نوع من حوامل الكاميرا يتبع لها الحركة pan and tilt head, pan head pan focus) أو بشكل مائل (ساد استعمال هذا المصطلح منذ الثلاثينيات)؛ (التبئير البانورامي) : تبئير يُحدد مع عمق مجال كافٍ من أجل إبقاء منطقة واسعة ضمن تركيز بؤري حاد .

من ناحية ثانية، يمكن استعمال pan كاختصار لمصطلح panchromatic (بانكروماتي) : حساس لجميع الألوان المرئية في الطيف . "المترجم" . Pan glass: مرشح ملون (أخضر ضارب للزرقة أو أصفر ضارب للبني) يستعمله المخرج أو المصور لتقدير الصور الناتجة في حال استعمال أفلام تصوير معينة .

Panaglide

"الباناغلайд": الاسم التجاري لجهاز تصوير "بانافيجن" الموازي لجهاز تصوير "ستيديكام" حيث يتبع "الباناغلайд" استعمالاً هادئاً وانسيابياً للكاميرا المحمولة باليد

Panavision

"بانافيجن": الاسم التجاري لنظام شاشة عريضة عيار ٣٥ ملم، أما العملية المماثلة لعيار ٧٠ ملم فُطلق عليها اسم "سوبر بانافيجن" أو "بانافيجن" . "٧٠".

pancake

(١) (كما في المسرح): المساحيق التجميلية ذات الألوان المعتنة. المصطلح من أصل أمريكي ويبدو أنه مشتق من المصطلح العامي pan (وجه)؛ (٢) أصغر أنواع صناديق القاح والمقصود بها الصناديق المخصصة لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب (apple box) ولكن مع زيادة في الارتفاع قدرها بوصتان، ومن هذا المنطلق جرت صياغة مصطلح flat as pancake (مسطح كالفطيرة). يشيرقاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن كلمة pancake (فطيرة) قد بدأ استعمالها للإشارة إلى أي جسم رقيق ومسطح منذ سبعينيات القرن التاسع عشر

panchromatic film, panchromatic

فيلم "بانكروماتي" : إن هذا المصطلح الذي ظهر في الصحف والمجلات لأول مرة في بداية القرن العشرين يشير عادة إلى أحد أنواع أفلام التصوير الخام بالأبيض والأسود التي تنتج ظلال الأبيض والأسود والرمادي، وهي الألوان الموزية المرئية بالنسبة لعين الإنسان . كما يُعدّ الفيلم "البانكروماتي" تحسيناً على الفيلم "الأرثروماتي" الذي تميز بحساسيته فقط تجاه تدرجات اللون الأحمر . Panchromatic master positive: النسخة الأصلية المظهرة بالأبيض والأسود المصنوعة من نيجاتيف ملون .

Panopticon

"بانوبتيكون" : الاسم التجاري لجهاز مركب عيار ٧٠ ملم مؤلف من كاميرا وجهاز عرض في آن واحد طوره الرائد (وودفيلي لاثام) (انظر loop Latham loop). طُرح هذا الجهاز لأول مرة عام ١٨٩٥ لكنه سرعان ما أصبح خارج نطاق الاستعمال لأن صوره الناتجة كان فيها نوع من الارتجاج . على الأرجح أن (لاثام) لم يكن لديه أدنى فكرة بأن المصطلح "بانوبتيكون" كان اسم السجن المثالي الذي صممه (جيريمي بنثام) الذي تم الإفصاح عنه جزئياً للعموم منذ بضع سنوات فقط وذلك ضمن صفحات كتاب "الانضباط والعقاب" لمؤلفه (إم. فوكولت).

كلمة Panopticon مشتقة بالأصل من اللغة الإغريقية *pan* (كل) و *optikon* (الشكل الصرف من اسم (بالبصر أو للبصر)، وبالتالي فإن Panopticon تعني (رؤية كل شيء). من الجدير بالذكر أن سجن "بنثام" كان مبني دائري الشكل وزنزانته مواجهة لمراقبة حراس السجن الموجودين في زنزانة مركبة . كما أن كلمة Panopticon كان لها استعمال مخـ تلف في منتصف القرن الثامن عشر للدلالة على نوع من الألعاب البصرية، ثم أصبح لها استعمال مختلف أيضاً في منتصف القرن التاسع عشر للإشارة إلى صالة عرض لابتكارات الجديدة.

paper prints

شكل من حقوق نشر الأفلام في الولايات المتحدة ظل ساري المفعول لغاية ١٩٠٧ عندما أصدر تشريع جديد ليصبح نافذاً منذ ذلك التاريخ : نسخ مطبوعة ذات أساس ورقي وقد حفظت جميعها في مكتبة الكونغرس .

parallax

مصطلح مشتق من الفرنسية *parallaxe* وبالأصل من اليونانية *parallaxis* (تغبير؛ تبديل)، ثم دخل إلى اللغة الإنكليزية بمعانٍ تقنية متنوعة وخصوصاً في مجال الفلك منذ أواخر القرن السادس عشر، ثم بدأ استعماله في مجال العلوم البصرية حيث يفيد المعنى المستعمل في التصوير كالتالي : اختلاف بسيط لكنه مهم في التأثير بين ما يتم رؤيته عبر معينة الكاميرا وما تراه الكاميرا ذاتها . إن الفشل في التصحيح بين هاتين الناحيتين ينتج عنه *parallax error* (خطأ اختلاف المنظر)، والمقصود بذلك التأثير غير الصحيح للصورة . أما الأداة التي تعمل على تصحيح هذا الخطأ تدعى *reflex viewfinder* (المعينة المنعكسة).

(بارالاكس) هو أيضاً اسم شركة بريطانية مستقلة لإنناج السينمائي Parallax تأسست في أوائل الثمانينيات وتعمل حالياً على إنتاج الأفلام وخصوصاً أفلام المخرج (كين لوتش) : "إنها تمطر حجارة" و"العصفورة" و"الأرض والحرية" ، وأفلام أخرى أيضاً للمخرج (ليس بلير)، ومنها "سلوك رديء" وغالباً ما تتطوّي هذه الأفلام على القضايا السياسية سواء كان التعبير عنها صريحاً أو مستتراً . وقد استوحت الشركة اسمها من طموحها في رؤية الأشياء من زاوية مختلفة وذلك حسبما أفادت به المنتجة (سالي هيبين).

parallel

كلمة مشتقة من *parallele* بالفرنسية والمشتقة بدورها من اللاتينية *paralellos* (جنبًا إلى جنب). أما استعمال المصطلح الإنكليزي parallel في التصوير، فيحمل المعنى التالي: منصة مرتفعة عن مستوى الأرض نوعاً ما بحيث يمكن تثبيت الكاميرا فوق تلك المنصة من أجل تصوير اللقطات بزاوية مرتفعة Parallel action : مجموعتين أو أكثر من الأحداث تجري في وقت واحد ولكن في موقع مختلف ثم تجمع مع بعضه ا البعض بواسطة المونتاج المتداخل (intercutting) أو (parallel cutting). المثال التقليدي حول هذا الموضوع يكون في مشهد مقطوع بين بطلة مقيدة إلى سكة الحديد والقطار يقترب منها، بينما يسابق البطل الزمن منطلاقاً نحوها على صهوة جواده تشير معظم المراجع السينمائية إلى أن مصطلح parallel يعود في تاريخه إلى عام ١٩٠٣، وخير مثال على ذلك فيلم "سرقة القطار الكبيرة" للمخرج (إدوبين إس. بورتر)، ثم قام (دي. دبليو. غريفيث) بعد عشر سنوات تقريباً بচقل تلك العملية إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي الذي نعرفه

اليوم Parallel sound : مصطلح يشير عادة إلى الاستعمال غير المتزامن للمسار الصوتي حيث يكون هناك نوع من الاتصال الروائي بين الصورة والصوت، ومثال على ذلك صوت شخصية تقوم بالوصف أو التعليق على الحدث الذي يجري عرضه بواسطة لقطات الفلاش باك (اللقطات الاسترجاعية).

Paramount, Paramount Pictures Corporation

شركة "بارامونت": الشركة الأمريكية الرئيسية للإنتاج السينمائي التي نمت وتوسعت من الاندماج الحاصل بين شركة التوزيع السينمائي "بارامونت بيكتشرز" لصاحبيها (دبليو. هودكينسون) الذي أسسها عام 1948 ، وشركة "فيماس بلايز لاسي" ، وهي شركة إنتاج تأسست بالأصل عام 1912 والتي كانت ملكيتها تعود إلى (سيسل بي. دو ميل) (جيسي إس. لاسي) و (أدولف زكور) الذي كان يعمل في تجارة الفراء سابقاً . وفي عام 1927 أصبحت هذه الشركة المدمجة تعرف باسم "بارامونت فيماس لاسي كوربوريشن" وفي 1930 بعد شراء سلسلة صالات السينما التابعة لشركة "بابليكس" ، بدلت "بارامونت" اسمها ليصبح "بارامونت بابليكس كوربوريشن" ثم تحول اسمها ثانية إلى "بارامونت بيكتشرز كوربوريشن" عام 1933 بعد سلسلة من المصاعب المالية وإعادة هيكلة الشركة ككل. كانت "بارامونت" تروج منتجاتها بإضافة الشعار التالي "إذا كان الفيلم من إنتاج بaramonnt، فلا بد أنه العرض الأفضل في البلاد" ، وبالفعل لم يكن هذا الإعلان بعيداً عن الحقيقة لاسيما إذا كانت الأفلام الصادرة عن "بارامونت" أفلاماً كوميدية أو تاريخية، مثل فيلم "الوصايا العشر" (1923) للمخرج (دو ميل) - أعيد صنع الفيلم ذاته عام 1956 . وبمعزل عن (دو ميل)، فقد عملت "بارامونت" في سنواتها الأولى مع مخرجين لامعين أيضاً أمثل (لوبيتش) و(مامولييان) و(فون ستيرنبرغ) و(فون ستروهيم) ثم جاء بعدهم في فترة لاحقة كل من (فرانك كابرا) و(بريستون ستيرغس) و(بيلي وايدر). وقد ضمت قائمة الممثلين الذين عم لوا لصالح "بارامونت" في تلك الفترة العديد من النجوم السينمائيين ومنهم (مارلين ديتريش) و(ماي ويست) و(غلوريا سوانسون) و(بارباراه ستانفيفيك) و(جون واين) و(بوب هوب) و(بينغ كروسبي) و(مونتغمري كليفت) و(الأشقاء ماركس). وبعد عام 1948 (انظر Paramount decision) خسرت "بارامونت" سلسلة صالات السينما التابعة لها وتفاقمت المشكلة أكثر فأكثر بانجراف جمهور المشاهدين نحو التلفزيون وعزوفهم نسبياً عن ارتياح السينما لكن استوديوهات "بارامونت" تمكنت من البقاء في طليعة الاستوديوهات السينمائية وحافظت على ازدهارها بفضل التوازن الدقيق الذي حققه بعض من مخرجيها في استقطاب رواد وعشاق السينما، أمثل (جيри لويس) و(دين

مارتن) - من خلال أفلامهم الكوميدية الرائعة، علاوة على مجموعة لا تقل روعة من أفلام (هيشكوك) - "النافذة الخلفية" و"الدوار" و"نفوس معقدة". كما قامت الشركة أيضاً بتطوير نظام جديد خاص بها في الشاشة العريضة عُرف باسم "فيستافيجن" (VistaVision) وذلك رداً على نظام "سينما سكوب" الذي طورته شركة "فوكس". وفي السبعينيات عندما انتقلت ملكية "بارامونت" إلى شركة "غالف آند ويسترن"، وبطبيعة السبعينيات مررت استوديوهات "بارامونت" بمصاعب مشابهة للمصاعب التي عانت منها الاستوديوهات المنافسة وبالرغم من بعض النجاحات التجارية التي حققها عدد من الأفلام الصادرة عن "بارامونت"، كفيلم "قصة حب" وفيلي "العراب" للمخرج (كوبولا)، إلا أن "بارامونت" استمرت بالتدحرج لكنها سرعان ما استعادت أمجادها عام ١٩٧٨ عندما حطم الأرقام القياسية على شباك التذاكر بمبلغ زاد عن ٢٩٠ مليون دولار مستهدفة جيل الشباب الصاعد من رواد السينما بفيلمين شكلتا خبطتان سينمائية آنذاك : "الشحم" و"حمى ليلة السبت". استمرت "بارامونت" كلاعب رئيس في صناعة السينما خلال الثمانينيات وبداية التسعينيات حين أنتجت سلسلة (سيبليرغ) المعروفة بـ "أنديانا جونز" وأفلام "حرب النجوم" و"شرطي بيفرلي هيلز" وتمثالت السينمائية "المسدس الأفضل" و"الجاذب المميت" وغيرها. وفي عام ١٩٨٩ بدت الشركة اسمها إلى "بارامونت كوميونيكشنز" إلى أن جاءت شركة الإعلام الشهيرة "فياكوم" عام ١٩٩٤ لتستحوذ على "بارامونت" بعد مفاوضات سُلّطت عليها الأضواء لعدة شهور

Paramount decision

"قرار بارامونت" ويُشار إليه أحياناً باسم Paramount decrees (مراكيم بارامونت): حكم قضائي مهم أصدرته المحكمة العليا في الولايات المتحدة عام ١٩٤٨ وضع حدًّا للاحتكار الكامل لتوزيع وعرض الأفلام التي تنتجها شركات "بارامونت" و MGM و RKO و "تونتيت ستشري فوكس" و "وارنر برذرز" بالرغم من المحاولات التي بذلتها تلك الشركات لمدة استغرقت نحو عامين أو ثلاثة للطعن في ذلك الحكم الذي رأى بأنها تشكل انتهاكاً واضحًا لقوانين جمع رؤوس الأموال . (انظر vertical control). إن النتائج بعيدة المدى التي سمح لها صالات السينما الأمريكية عرض الأفلام التي ترغب بها كانت متنوعة حيث أصبح السوق مفتوحاً أمام المنتجين المستقلين وموزعي الأفلام الأجنبية، كما تضاعفت أفلام الميزانية المنخفضة التي كان الهدف منها ملء برامج العروض الرئيسية، علاوة على زوال "نظام الاستوديو" الذي أرهقته تكاليف الإنتاج المتزايدة واتجاه المشاهدين نحو التلفزيون كبديل للسينما .

parent roll

البكرات الفيلمية العريضة والكبيرة التي تقوم الشركة المصنعة بتقسيمها وتجزيئها إلى عيارات مختلفة.

PAR light

نوع من الأضواء الكاشفة التي يمكن معايرة شعاعها الضوئي بواسطة عاكس قطعي مكافئ قام بتطويره (كلارنس بيردزاي). لذلك يُشار إلى هذا النوع من الأضواء الكاشفة أحياناً بـ "بيردزاي" نسبة إلى مبتكرها.

parody

الباروديا (محاكاة تهكمية أو ساخرة): كما في الأدب وباقى الفنون، فيلم يحاكي الصفات الرئيسية لفيلم أو نمط سينمائي آخر بنوع من السخرية والتهكم . دخل هذا المصطلح على الأرجح إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر إما عن طريق الكلمة الفرنسية *parodie* أو اللاتينية *parodia* ، علماً بأن كلاهما تتحدران من أصل يوناني " *paroidia*" (محاكاة ساخرة لقصيدة أو أغنية). ومن أنجح أفلام الباروديا الصادرة عبر العقدين المنصرمين فيلم المخرج (كارل رينر) "الأموات لا يرتدون الثياب" الذي يمكن النظر إليه كفيلم يحاكي نمط "الفيلم الأسود أو السوداوي " (*film noir*)؛ فيلم المخرج (روب رينر) "إنها رقصة الظهر " وهو محاكاة ساخرة للأفلام التسجيلية التي ترصد موسيقى الروك وعازفيها، وفيلمه الآخر "شفاه الخنزير" الذي يُعد محاكاة تهكمية ساخرة لفيلم "القيامة الآن" ، بالإضافة إلى الجزء الأكبر من أفلام المخرج (ميل برووكس) بما فيها "السرج الملتهب" (من أفلام رعاة البقر) و"فرانكتشайн الشاب" الذي يحاكي أفلام الرعب ذات الشهرة العالمية الصادرة في الثلاثينيات، وفيلم "القلق الشديد" وهو تقليد ساخر لأفلام (هيتشكوك)، وفيلم "كرات الفضاء" (محاكاة تهكمية لثلاثية "حرب النجوم").

Pasadena, They took a

مصطلح عامي شاع استعماله في الآونة الأخيرة بين كتاب السيناريو في هوليوود، ويعني "لقد رفضوا السيناريو !". ف"باسادينا" هي أبعد الضواحي عن مركز ولاية لوس أنجلوس، لذلك فإن المصطلح يعني بأن المنتجين قد حولوا السيناريو إلى "باسادينا" النائية، وبالتالي فهذا يعني عدم قبول السيناريو المقترن .

pass, passing shot

- (١) لقطة تمر أو تبدو وكأنها تمر فوق شيء ما ولكن دون متابعة الجسم المصور. يتم إنجاز هذه اللقطة إما بثبيت الكاميرا ومرور الممثل عبر مجال رؤية الكاميرا أو بتحريك الكاميرا للمرور أمام الممثل أو الجسم من أجل توليد هكذا أثر؛
- (٢) تعني كلمة pass أيضاً في اللغة العامية "رفض سيناريو أو مشروع مقترن".

Pathé Frères

"شركة الأشقاء بايثي" : شركة فرنسية قديمة مشهورة للإنتاج والتوزيع السينمائي أسسها كل من رجل الصناعة المعروف (شارل بايثي) (١٨٦٣-١٩٥٧) عام ١٨٩٦ وأشقاءه (إيميل) و(جاك) و(تيوفيل). كان (شارل) قد طور شكلاً خاصاً به من جهاز عرض "الكتيسيسكوب"، لكن جهاز (شارل) الذي جمعت شركته الثروة من ورائه لم يكن سوى نسخة من "السينماتوغراف" الخاصة بالأشقاء (لومبير)، كما اقتصرت عروض (شارل) على أفلام قصيرة تحاكي في مضمونها وظاهرها أيضاً أعمال الأشقاء (لومبير). وفي عام ١٩٠٢ قام الأخوة (بايثي) ببناء استوديوهاتهم الخاصة بهم في "فينسن" وبدؤوا بإنتاج الأفلام بكثرة هائلة، ومن أشهر هذه الأعمال التي ما تزال عالقة في ذهاننا إلى اليوم ٤٠٠ فيلم هزل من صنع (ماكس ليندر). وبحلول عام ١٩٠٨ أصبحت شركة "الأشقاء بايثي" من أضخم شركات الإنتاج السينمائي في العالم حيث انتشرت فروع الشركة في جميع أنحاء العالم تقريباً لدرجة أنها افتتحت فروعاً لها في كالكوتا وسنغافورة، كما أن أفلامها في الولايات المتحدة أصبحت الأكثر رواجاً ومبيناً وتقوّت بذلك على جميع الإنتاجات السينمائية المحلية في أمريكا. استمرت "بايثي" على هذه الحال لعدة سنوات وأزاد توسعها حتى أنها دخلت في مجال تصنيع أفلام التصوير الخام، وألغت بذلك احتكار شركة "إيستمان" لتصنيع أفلام التصوير بالإضافة إلى إنتاج مختلف معدات ومستلزمات التصوير وإنشاء مختبرات التصوير وبناء صالات السينما والبتكار عملية تلوين للأفلام ثم توجت أعمالها بإنتاج الجريدة الإخبارية السينمائية الأسبوعية بعنوان "بايثي جورنال" وطرحتها في الأسواق العالمية. لكن اندلاع الحرب العالمية الأولى حدّ من نمو "بايثي" حيث تعطل الإنتاج السينمائي الفرنسي أو أغلق بشكل كامل، وعندما عد (شارل) من الولايات المتحدة عام ١٩١٧ لم يجد في فرنسا سوى الفوضى: ارتفاع تكاليف الإنتاج السينمائي بشكل مفرط، بينما غرقت السوق الفرنسية المحلية بالأفلام الأمريكية، وهذا ما دفعه لتجزيء شركة "بايثي" وبيعها على مراحل ثم تخلى عن آخر اهتماماته لصالح (برنارد نابلي) عام ١٩٢٩، ثم ما لبثت الشركة الجديدة المدمجة "بايثي - نابلي" بالتدحرج بحلول

عام ١٩٣٩ إلى أن استعادت حيويتها مجدداً عام ١٩٤٤ تحت اسم Société Nouvelle Pathé-Cinéma ، لكن نشاطها انحصر في التوزيع السينمائي فقط

Patsy Awards

جوائز "باتسي" التي تعد النظير لجوائز الأوسكار لكنها تمنح للحيوانات التي تظهر في الأفلام ثناءً على براعتها، حيث تقوم الجمعية الإنسانية الأمريكية بتوزيع هذه الجوائز كل عام . ومن الجدير بالذكر أن "باتسي" (Patsy) هو اختصار Picture Animal To Star of the Year (النجم الأول في أفلام الحيوانات له ذا العام)، علماً بأن أول جائزة "باتسي" منحت عام ١٩٥١ للبغل المعروف باسم (فرانسيس).

pay or play

من المصطلحات العالمية الدارجة بين السينمائيين في هوليوود : نوع من العقود التي تضمن بأن الاستوديو هو الذي سيحدد أجور الممثل أو المخرج أو المؤلف سواء باشروا بأداء مهامهم أم لا أو في حال إنجاز مشروع الفيلم قيد التنفيذ (أو الذي بدأ لتوه بعملية الإنتاج).

peanut fixture

مصباح صغير جداً يثبت على الأجسام أو الأشياء ليجعلها تبدو مشعة .

penny gaff

سينما "بني غاف": صالات السينما البريطانية الموازية للصالات الأمريكية المعروفة باسم "النيكلوديون". وقد اكتسبت صالات "بني غاف" هذه التسمية نسبة إلى قيمة تذكرة الدخول التي بلغت بنساً واحداً فقط .

perambulator

منصة مزودة بعجلات تستعمل للدوران والحركة حول ذراع الميكروفون والفنى الذي يقوم بتشغيله.

perforations أو (sprocket holes)

ثقوب صغيرة متساوية البعد تكون موجودة على حافة شريط فيلم التصوير وظيفتها التعشق مع المسننات الصغيرة بحيث يتم تقديم الفيلم بواسطتها للأمام إطاراً تلو الآخر داخل الكاميرا أو جهاز عرض الأفلام على الشاشة . (انظر intermittent : الحركة المقطعة)

performer

(١) أي ممثل له دور ناطق في الفيلم؛ (٢) أي مطرب أو راقص أو بهلواني أو من يتكلّم من بطنه أو ساحر أو لاعب خفة .. الخ. لكن هذا المصطلح لا يستعمل مع الممثّلين الثانويين (الكومبارس). إن الكلمات perform (يؤدي؛ يمثّل) و performance (أداء؛ تمثيل) و performer (ممثل) جميعها دخلت اللغة الإنجليزية بمعانيها المختلفة عن طريق فعل parfoumer أو perfoumer (يؤدي؛ يمثّل) في اللغة الفرنسية القديمة السائدة في القرن الرابع عشر، ثم ثنتها مفردي performance (أداء) و performer (ممثل) في القرن الخامس عشر . أما المعنى الذي اكتسبته تلك المفردات في مجال الاستعراضات الفنية فيبدو أنه ظهر في أوائل القرن السابع عشر . "إذا لم يكن الممثل (performer) في مجال المسرح لائقاً وحلو الشمائـل، فلا بد أنه سيبدو مثيراً للسخرية" - من كتاب "المترجون" - ١٧١١ بقلم (ستيل).

period film

الفيلم التاريخي : أي فيلم تدور معظم أحداثه أو كلها في مرحلة أقدم من الزمن الحاضر بشكل عام، والأفلام التي تدور أحداثها بدءاً من العصور المظلمة إلى بداية القرن العشرين بشكل خاص . لذلك فإن فيلم "عصر البراءة" - على سبيل المثال - يمكن النظر إليه بأنه الفيلم الوحيد الذي أخرجه (مارتن سكورسيزي) على أنه فيلم تاريخي (period film) مع أن عدداً كبيراً من أفلامه تدور أحداثها في الماضي القريب أيضاً: "الثور الهائج" (الذي تدور أحداثه في الخمسينيات)، "أشخاص طيبون" (الستينيات والسبعينيات) و "إغواء السيد المسيح" (القرن الأول الميلادي) . ومن الجدير بالذكر أن شركة الإنتاج السينمائي "ميرشانت آيفوري" التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها تخصصت في إنتاج الأفلام التاريخية وركزت بشكل رئيس على روايات (إي. إم. فوستر) وقد وصفها المخرج (آن باركر) بقوله إنها مدرسة "لورا آتشي" لصناعة الأفلام.

persistence of vision

ظاهرة استمرا رية البصر : الظاهرة الفيزيائية التي تجعل من السينما أمراً ممكناً . بما أن شبكيّة عين الإنسان لها خاصية الاحتفاظ بأية صورة تصادفها الشبكيّة لمدة ثلث ثانية ثم تتلاشى بعدها، فإن توالى الصور الساكنة التي تعرض على العين بسرعة كافية تجعلها تبدو وكأنها في حالة الحركة . إن أول من تعرّف

على هذه الظاهرة عام ١٨٢٤ كان الطبيب (بيتر مارك روجيه) الذي يعود إليه الفضل في ابتكار ما لا يقل عن ثلاثة أمور مفيدة جداً - معجم روجيه وقاعدة السلايدات أو شرائح العرض والسينما . (لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، راجع مقدمة هذا الكتاب) . ولعل الاستيعاب النظري لهذه الظاهرة قد لاحظه إنسان الكهف الأول عندما جذب انتباذه الخط المتوجه الناجم عن تلویحه بعصا مشتعلة في الظلام بحركات دائيرية أو مستقيمة . أما مفهوم الحركة المستمرة التي تولدها الأفلام يُطلق عليه أحياناً مصطلح Phi effect أو Phi phenomenon (الأثر النفسي أو الظاهرة النفسانية التي تحدث في العين) . إن معدل ٦٦ إطار صورة في الثانية الواحدة يكفي لإحداث أثر الحركة العادية واستمر هذا المعدل كالسرعة المتعارف عليها في صنع الأفلام الصامتة . أما في الأفلام الناطقة، فإن المعدل القياسي هو ٢٤ إطار في الثانية الواحدة . ومن هذا المنطلق فإن المبدأ الأساسي والذي يُعدّ غامضاً نوعاً ما بالنسبة له (جان لوك غودار) حول السينما هو "السينما ليست سوى ٢٤ حقيقة في الثانية الواحدة " .

PG

اختصار Parental Guidance (توجيه الآباء) ، وهي عبارة مستعملة في ترخيص الأفلام في بريطانيا والولايات المتحدة للإشارة إلى أن فيلم معين مناسب للمشاهدين صغار السن لكنه قد يحتوي على مشهد أو اثنين قد لا يرغب الآباء أن يشاهدها أطفالهم .

phasing

نوع من التشوه السمعي يبدو كأنه صوت بين الصدى وحفيض الرياح سببه وجود مصدرين أو أكثر تطلق الصوت ذاته ولكن بفواصل ضئيلة جداً فيما بينها . في المستويات لجأت بعض فرق موسيقى البوب إلى استعمال هذا المؤثر الصوتي قصداً من أجل إحداث أثر نشوة المخدرات .

Phenakistiscope أو ببساطة Phantoscope, Fantascope (أو Magic Disc)

"الفيناكيستسكوب" : ابتكار بصري جرى تطويره عام ١٨٣٢ على يد العالم الفيزيائي البلجيكي (جوزيف أنطوان فرديناند بلاتو) (١٨٠١-١٨٨٣). يتألف هذا الجهاز من قرص له أثalam رقيقة على محيطه وأشكال صغيرة مرسومة على سطح القرص . أجريت هذه التجارب في الهواء وذلك بفضل اكتشاف (روجيه) لظاهرة

"استمرارية البصر". ومن الجدير بالذكر أن عالم فيزياء نمساوي ابتكر أداة مشابهة في الفترة ذاتها تقريباً (انظر stroboscope). عند تدوير القرص والنظر عبر الأللام وانعكاسها على مرآة، فإن المترجر سيرى الأشكال تبدو وكأنها تقفز وتتحرك. اسم الجهاز منقول من الكلمة اليونانية *phenakistes* (دجال؛ مخدع). "تعتقد بأن جهاز الفيناكيسkop قد اخترعه بالأصل الدكتور روبيه ثم قام إم بلاتو بتحسينه في بروكلس". - "الموسوعة البريطانية" ١٨٣٨ - لعل الموسوعة البريطانية لم تكن صائبة تماماً في رأيها حول (روبيه) لأنه مساهم كبير في الموسوعة البريطانية. استخدمت هذه الأداة البصرية فيما بعد بمزيد من الجدية عندما استعمل (إدوارد موبيريج) نسخة مشابهة لها كعنصر لازم في جهاز عرض الأفلام على الشاشة الذي ابتكره تحت اسم "زوبراكسisکوب" (Zoopraxiscope).

phi phenomenon

(انظر persistence of vision : استمرارية البصر)

phone in

مصطلح عامي دارج في صناعة السينما : أداء الممثل عندما يكون حالياً من الأحساس أو الانفعال أو العواطف ويتميز فقط بالرتابة والحركة الميكانيكية وكأنه بعيد ذهنياً عن مجريات التصوير حوله.

phone monkey

قرد الهاتف: مصطلح عامي مهين يُستعمل للإشارة إلى مدرب الاستوديوهات في هوليوود ومن يقضون أوقاتاً طويلاً يتحدثون عبر الهاتف في التملق والمناورات التجارية. يُنسب أحياناً ابتداع هذه الإهانة إلى الممثل (أليس بالدوين) الذي استاء جداً من تصرف مدير الاستوديو عند صنع فيلم "الرجل المتروك".

Phonofilm

فونوفيلم: (من اليونانية *phone* "صوت" و *film* "فيلم") الاسم التجاري لنموذج أولي من نظام صوتي بصري ابتكره (لي فوريست) عام ١٩٢٢ واستعمل في مجال السينما لألف فيلم قصير تقريباً حتى حلول عام ١٩٢٧ (انظر phonoplay).

photo

صورة ضوئية : اختصار متعارف عليه في جميع أنحاء العالم تقريباً للكلمة photograph (صورة فوتوغرافية أو ضوئية) أو photography (تصوير فوتوغرافي أو ضوئي). تم استبطان هذه الكلمة في بداية القرن التاسع عشر بالاستناد إلى الأصل اليوناني *phos* ، *photo-* (ضوء) و *graphos* (مكتوب؛ مخطوط) "إن الماء الصافي أو النقي سيعمل على تثبيت الصورة الضوئية عن طريق غسل نترات الفضة عنها" - "أحداث المجتمع الملكي" آذار ١٨٣٩ ، بقلم (السير جون هيرشل). ومن المصطلحات المرتبطة بكلمة "photo" في مجال السينما، تجدر الإشارة إلى photo double : مماثل بديل يحمل شبيهاً كبيراً بالنجم السينمائي الذي يلعب مكانه في المشاهد الصعبة باس تشاء اللقطات القريبة أو المشاهد التي يتحدث فيها البطل؛ photoflood (المصباح الغامر)؛ مصباح تتغستين ساطع جداً، photogenic : جذاب أو جذابة بالنسبة للكاميرا من وجهة النظر الجمالية، وهو مصطلح ظهر أصلاً في الولايات المتحدة في العشرينات وقد يتمتع الممثل بجانب خاص في التصوير (photogenic) وله شخصية قوية وحضور خاص، لكن هذا غير كاف .. - المجلة النقدية "سانتردي ريفيو" شباط ١٩٣١ ، بقلم سام غولدوين). لكن هذا المصطلح كان له استعمال مختلف كلياً في منتصف القرن التاسع عشر حيث كان يعني "مُحدَّث بالضوء" أو مرادف لكلمة photographic (فوتوغرافي؛ ضوئي). أشار (فوكس تالبوت) على سبيل المثال إلى صوره الفوتوغرافية التي التقطفها في زمن مبكر بمصطلح "رسومات مُحدَّثة ضوئياً" (photogenic drawings). Photokinesis: أي استعمال للصور الفوتوغرافية الثابتة لصنع جزء من الفيلم أو كله وعادة يكون ذلك بشكل مونتاج سريع وحركات الكاميرا فوق الصور الثابتة وتلاشي الصور وغيرها من الوسائل الانتقالية بين المشاهد (انظر kinestasis)؛ photo matte : صورة ضوئية مركبة مع حركة حية في لقطة محظوظة جزئياً؛ photo meter : أداة تشبه مقياس الضوء تستعمل لقياس درجة السطوع؛ photoplay : مرادف كان يستعمل سابقاً لـ motion picture أو movie (صالوة سينما): "نذهب إلى السينما للاستمتاع بمشاهدة الأفلام الرائعة وكي نشعر بالإثارة عندما تنزلق عدسة الكالديسكوب لتصور أماكن جديدة فبدلاً من أن تتحرك هذه الصور بخطوط مستقيمة كما يحصل عادة في الأداة الميكانيكية المصممة لعرض الصور المتحركة، فإن صور الكالديسكوب تتحرك في منعطفات غريبة كجزء من أصل الأشكال ذاتها". - من كتاب "فن السينما" لمؤلفه (فاشيل ليندسي). من الجدير بالذكر أن (ليندسي) كان أحد الباحثين الذين اعتقدوا بأن السينما الصامتة السائدة في زمن هم كانت تمثل الوسيط السينمائي الأمثل وبأن الأفلام الناطقة المفترضة ستعمل ولاشك على الحط من شأن ذلك

الفن أو تساهم في اندثاره . "إذا أصبح الفيلم الناطق المرأة المؤثرة للصوت والإطار البشري فلابد أنه سيشكل الأساس لفن منفصل ومستقل لا تتطابق عليه المبادئ السينمائية الأولى. والسبب هو أنها ستتشكل الى phonoplay (الصور المزيفة) وليس الى photoplay (العرض السينمائي).

Pick - up

(١) (كاسم): مشاهد إضافية يتبعي تصويرها بعد إنجاز التصوير الرئيسي للفيلم وذلك من أجل مساعدة المونتير للتغلب على المشاكل التي تواجهه في تأسيس الوصلات المشهدية أو لتعطية المشاكل التي لم يتم رصدها أثناء التصوير؛ (٢) (ك فعل): يعيد تصوير قسم من اللقطة بدلاً من تصويرها مجدداً منذ البداية (وهو مصطلح معروف أيضاً باسم print and pick up)؛ (٣) قبول الاستوديو بمشروع سينمائي معين كان قد بدأ في استوديو آخر (انظر negative pick-up).

picture

(١) فيلم سينمائي؛ (٢) الصورة المصورة وخصوصاً لتمييزها عن الصوت. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن تاريخ هذين المعنيين يعود إلى بداية القرن العشرين: "إن الأفلام (pictures) التي يشاهدها المرء في هذه الأيام هي أفضل من تلك الأفلام الصادرة منذ سنوات قليلة خلت". - "هوم شات" - ٢٠ أيلول ١٩١٣. "من أجل الحصول على صورة مصورة (picture) لعملية سلب ونهب القرية فقد تم شراء قرية حقيقة وأضرمت فيها النار". - المرجع ذاته - ٢٥ أيار ١٩١٢. في حال ورود الكلمة picture بحالة الجمع "pictures" فإنها تعني السينما بشكل عام أو دار سينما محلية "هيا بنا نذهب للسينما (pictures)". وقد درج هذا المعنى لأول مرة عام ١٩١٥ مع أن استعمال pictures للدلالة على "دار السينما" بات في يومنا هذا غير شائع نسبياً، كفيلم "ليلة في السينما" - وهو فيلم يتناول تاريخ السينما البريطانية بشكل موجز للمخرجين (جيبريت آدير) و (نيك روبيك) (١٩٨٤). Picture car: سيارة أو أية مركبة تستعمل لحمل الكاميرا وليست جزءاً من وسائل نقل فريق الإنتاج؛ picture negative: (انظر negative print)؛ picture print: طبعة مظهرة للفيلم دون مطابقة المسار الصوتي ، وهي معروفة أيضاً بمصطلح silent print (النسخة المطبوعة الصامتة).

pilot pins

المسننات التي تدخل في ثقوب وأثلام حواف الفيلم لدى مروره عبر الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض . pilot pin registration: نظام أو تقنية سحب الفيلم بدقة عبر الكاميرا أو الطابعة أو جهاز العرض، وذلك عن طريق سحب الإطار تلو الآخر بواسطة المسننات والثقوب.

pincushion distortion

تشوه وسادة الدبابيس : زُيغ أو انحراف العدسة الذي يجعل الصور تبدو منبعة نحو الداخل تحت تأثير قوة ضاغطة كسطح وسادة الدبابيس (التي تُعزز فيها الدبابيس لاستعمالها عند الحاجة) .

Pinewood

استوديو "باينوود" السينمائي البريطاني الشهير الذي افتتحته استوديوهات "باينوود" لصاحبها (جي. آرثر رانك) عام ١٩٣٦ . تعطل نشاط هذا الاستوديو في سنواته الأولى بسبب اندلاع الحرب، ثم أصبح في الفترة الممتدة من ١٩٤١ إلى ١٩٤٥ القاعدة الإنتاجية السينمائية لشركة "الوحدة السينمائية الملكية" و"سلاح الجو الملكي". من أشهر إنتاجات "باينوود" في فترة ما بعد الحرب فيلم "الترجم الأسود" (١٩٤٧) و"الحذاء الأحمر" (١٩٤٨) من إخراج (باول و برسبرغر)؛ فيلم "آمال كبيرة" (١٩٤٦) و"أوليفر توبيست" (١٩٤٨) للمخرج (ديفيد لين). ثم بدأت استوديوهات "باينوود" منذ ١٩٦٠ بتأجير منشآتها السينمائية وفنيتها للمنتجين المستقلين حيث جرى على سبيل المثال صنع أفلام "جيمس بوند" في استوديوهات "باينوود".

pitch

(١) المسافة الفاصلة بين ثقوب المسننات على شريط الفيلم؛ (٢) يحاول ترويج أو بيع مشروع سينمائي مع تمل إلى أحد المنتجين أو المخرجين أو غيرهم من الشخصيات صاحبة النفوذ في صناعة السينما .

pix

مصطلح عامي استحدثه مجلة "فارليتي" السينمائية كمرادف لكلمة pictures (سينما) أو صناعة السينما بشكل عام .

pixel

البيكسل: مصطلح مركب من pix (element) (film; سينما) و el (عنصر). بدأ استعمال هذا المصطلح منذ أواخر السينينيات للإشارة إلى النقاط

الصغيرة جداً التي تشكل صورة التلفزيون أو الفيديو . فكلما ازدادت كثافة البيكسل، ازدادت حدة الصورة ونقاوتها.

Pixelvision

"بيكسليجن": مصطلح استحدثه المخرج (مايكل أميريدا) للطريقة غير التقليدية والفريدة من نوعها التي استعملها في صنع فيلمه "فتاة أخرى، كوكب آخر". فقد قام (الميريدا) بتصوير الفيلم بأكمله بواسطة "فيشر برايس بي.إكس.إل. ٢٠٠٠"، وهي كاميرا لعبة للأطفال جرى صنعها لأول مرة عام ١٩٨٧ ثم توقف إنتاجها بعد ثلاث سنوات لهاً بأن الشكل المعدل من تلك الكاميرا بلغت قيمته ٤٥ دولار. للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول صورة "بيكسليجن"، راجع مقالة (الميريدا) بعنوان "مستقبل المذهل: الرفاهية في استعمال البيكسليجن" المنشورة في مجلة "بروجيكتنز" (Projections) - ٣ - إعداد وتحرير (بورمان) و(دونوهو) - (فابر - ١٩٩٤).

pixilation أو نادراً (pixylation)

البكسلة: مؤثر بصري خاص يتم توليه إما عن طريق تصوير أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد أو بواسطة مونتاج مختار للإطارات أو الكوادر الصورية المأخوذة من وصلة م شهدية مصورة بشكل عادي . وفي كلتا الحالتين تكون النتيجة حركة سريعة ومرتجة بحيث تبدو إما هزلية أو تشبه أفلام الكرتون أو مرعبة، وذلك حسب السياق الذي ترد فيه هذه اللقطة . "نطلق على الحركة السريعة المصورة من وجهة نظر دراكولا مصاص الدماء مصطلح (البكسلة). إنها تشبه بطريقة أو بأخرى الرسوم المتحركة ويتم توليدها عن طريق جهاز موجود داخل الكاميرا يقوم بالتقاط صور فردية . تهدف هذه الحيلة السينمائية إلى إظهار إطارات أو كوادر الصور بشكل غريب وغير مألوف بحيث تظهر إطارات فردية أول الأمر ثم يليها سيل عارم من إطارات الصور في ا الثانية الواحدة، مما يولد أثراً خاصاً يشبه إدراك حواس الحيوانات، والمقصود بذلك نوع من الحواس البدائية " - (رومأن بولان斯基) مشرف المؤثرات البصرية في فيلم "دراكولا برام ستوكر" (١٩٩٢). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن أول مرة استعمل فيها مصطلح "pixylation" كانت في مسرحية "اللكرة" (١٩٤٧)، حيث تم اللجوء إلى استعمال مؤثر إضاءة خاص في المسرح كي يبدو الممثلين وكأنهم شخصيات كرتونية. أما الاستعمال السينمائي لهذه التقنية فيعود تاريخه إلى ١٩٥٣. يتتألف هذا المصطلح من كلمة pixilated - وهي كلمة محلية أمريكية درج استعمالها منذ منتصف القرن التاسع عشر وتعني "غريب الأطوار؛ معنوه؛ ممسوس" -

بالإضافة إلى كلمة animation (رسوم متحركة). ومن الجدير بالذكر أن كلمة pixilated مشتقة من pixie و -lated، مثل كلمة elated (مبتهج)؛ أما pixie أو pisky أو فتعني مخلوق صغير خارق للطبيعة ينتمي إلى الدول الغربية وإنكلترا وورد ذكره في الصحف في بداية القرن السابع عشر، علمًا بأن أصل هذا المخلوق مج هو (انظر أيضًا kinestasis).

Plan - sequence

مصطلح صاغه نقاد السينما الفرنسيون واستعاره أيضًا زملاً وهم الناطقون باللغة الإنكليزية لاسيما في ظل غياب المصطلح الإنكليزي البديل. يشير هذا المصطلح إلى لقطة موسعة كتلك اللقطات الواردة في أفلام (جان رينوار) حيث تتقدم الناحية الروائية فيها بواسطة الحركة داخل إطار الصورة وليس بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الانقال من حدث إلى آخر بواسطة المونتاج. لذلك يمكن القول بأن هكذا لقطات تشجع المتفرج على إدراك أهمية كل لقطة على حدة بدلاً من جمعها ووصلها ككل عن طريق المونتاج.

play

(١) (ك فعل): يمثل دورًا في فيلم (علمًا بأن الفعل دخل اللغة الإنكليزية في القرن الرابع عشر حيث كان يعني الممثل الذي يلعب دورًا في مسرحية)؛ (٢) يbedo السيناريو أو الحدث أو المشهد أو الفيلم مقنعاً ومثيراً أو يعرض مناصيه التجارية . فعلى سبيل المثال "إن مشهد الجلد بالسوط يbedo (play) حقيقياً (وهذا يعني بأنه مشهد نابض بالحياة ومقنع ..) على الأرجح ولكن هل سيbedo (play) المشهد مقنعاً في بيوريا؟" (وهذا يعني الاستفسار التالي : هل سيbedo المشهد مقبولًا بالنسبة للمتفرجين المحافظين من يقطنون البلادات الهدئة التي تقع في وسط الولايات المتحدة؟)

player

(١) ممثل، وهي كلمة مرادفة لـ actor ، دخل استعمالها في اللغة الإنكليزية من بداية القرن الخامس عشر؛ (٢) مصطلح عامي ظهر م ؤخراً في هوليود ويعني "لاعب أساسى، بمعنى شخصية مهمة وذات نفوذ في أوساط هوليود . وعلى هذا الأساس فقد أطلق الكاتب (مايكل توكيين) على روايته الهجائية عنوان "اللاعب" ثم ظهرت بعدها النسخة السينمائية نقلًا عن سيناريو (توكيين) في فيلم "اللاعب" للمخرج (روبرت ألتمان). من المعروف أن مهنة (ألتمان) في الإخراج السينمائي مرّت بفترة ركود لبعض سنوات ومن المثير للاهتمام أن فيلمه "اللاعب" (١٩٩٢) قد ساعد

(الألمان) على إعادة تأسيس نفسه مجدداً "كلاعب أساسى" في عالم صناعة الأفلام مع أن الإخفاق الكبير الذي مني به في فيلمه الأخير "جاهزة لارتداء ملابسي" قد سرق منه أضواء الشهرة مرة ثانية.

playback

(١) عملية الاستماع للتسجيل الصوتي فور إنجاز التسجيل؛ (٢) أسلوب إنتاجي يستعمل في تصوير الأفلام الاستعراضية (musicals) وأفلام فيدو الروك، حيث يتم تشغيل أغنية أو موسيقى مسجلة مسبقاً بصوت عالي أمام الممثلين والعازفين والراقصين كي يتمكنوا من الرقص على أنغام الموسيقى المسجلة مسبقاً أو تحريك شفاههم لتنماشى مع الأغاني المسجلة مسبقاً أيضاً بحيث يبدو وكأنهم ينشدون أغان حقيقة أثناء التصوير.

plumentary

الأفلام التسجيلية الدعائية : مصطلح عامي ساخر درج ١ ستعماله منذ أواخر الثمانينيات للإشارة إلى الأفلام التي تكون في أساسها توسيعاً لإعلان سينمائى سابق لكنها تحاول الظهور بمظهر الفيلم التسجيلي الموضوعي مع أن هذا المصطلح يمكن استعماله مع جميع الأفلام الدعائية إلا أن أكثرها شيئاً هي أفلام الفيديو التي تعرض المقابلات مع أبطال ومخرج الفيلم الذي يكون في صدد الإعداد لهذا الفيلم التسجيلي . وخير مثال على تلك الأفلام هو الفيلم التسجيلي الدعائي الذي جرى إنتاجه لصالح فيلم "قلب شجاع" (١٩٩٥) وهو من إخراج (ميل غيبسون). (انظر أيضاً press kit)

poetic cinema

(انظر New American Cinema : السينما الأمريكية الجديدة)

poetic realism

الواقعية الشعرية: مصطلح نقدي يستعمل أحياناً لمجموعة كبيرة من الأفلام الفرنسية الصادرة بين ١٩٣٤ و ١٩٤٠ . وكما يشير هذا المصطلح "الواقعية الشعرية" ، فقد تمكنت تلك الأفلام من الجمع بين المواضيع الواقعية والأسلوب الشعري. ومن أبرز هذه الأفلام ذكر فيلم (رينوار) الرائع "قاعدة اللعبة" (١٩٣٩) و"الوهם الكبير" (١٩٣٧) بالإضافة إلى بعض الأعمال التي اشتهرت في صنعها بتعاون مشترك بين (مارسيل كارنيه) والسيناريست الشاعر (جاك بريفير): "مرفأ الظلال" (١٩٣٨) و"الفجر" (١٩٣٩)

و"زوار المساء" (١٩٤٢) وأطفال الجنة" (١٩٤٥). من المعتقد أن هذا المصطلح قام بصياغته الناقد والمؤرخ السينمائي (جورج سادول).

points

النسبة المئوية للأرباح الإجمالية أو الصافية التي يحصل عليها المخرج أو المؤلف أو البطل من فيلم معين بموجب عقد متطرق عليه بين الأطراف معاً.

point of view, point – of - view (POV)

(١) لقطة مصوّرة كما تراها عيناً شخصية معينة في الفيلم . لكن هذا المصطلح يستعمل أيضاً في النقد السينمائي وكتابه السيناريو كما هو دارج في النقاد الأدبي للإشارة إلى طريقة ترتيب الناحية الروائية في الفيلم، والمقصود بذلك وجهة نظر الشخصية حول الحدث ومشاطرة الفكرة ذاتها مع جمهور المشاهدين، سواء كان ذلك من مشهد إلى آخر أو خلال الفيلم بأكمله. لذلك فإن وجهة النظر هي إحدى العناصر التي تساعد على تحديد نمط الفيلم . فقصة جريمة قتل، على سبيل المثال، حسب وجهة نظر رجل الشرطة الذي يتحقق فيها تحديد النمط في هذه الحالة بحيث يكون الفيلم بوليسيًّا أو أحد أفلام الغموض، بينما نجد بأن القصة ذاتها من وجهة نظر القاتل قد تحدد نمط الفيلم ليكون فيلماً نفسانياً مثيراً ومشوقاً .. الخ.

polarize

كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية الحديثة *polaris* (قطبي). أما الفعل *polarize* (يستقطب موجات الضوء)، فقد ظهر في اللغة الإنكليزية منذ عام ١٨١١ يعني بالتحديد: معالجة الضوء من خلال تمريره عادة عبر عدسة خاصة كي يتوقف هذا الضوء عن إحداث سطوع أو توهج شديد أو انعكاسات غير مرغوبـة *Polaroid filter* أو *pola screen* : مرشح يحدّ من سطوع الضوء عن طريق استقطاب موجات الضوء

Polaroid

"بوليوريد": الاسم التجاري لآلات التصوير الضوئي الشهيرة التي تخرج صوراً فوتغرافية صغيرة مظہرہ خلال ثوان فقط بعد التصوير . يستعمل هذا النوع من الكاميرات في موقع تصوير الأفلام كنوع من السجلات المرئية.

polecat

قضيب أو ذراع تلسكوبـي يمكن تثبيته كالإسفين بين سطحين، فيؤدي بذلك وظيفة دعامة لمصابيح الإضاءة .

polish

(ك فعل) : يصدق أو يعيد كتابة السيناريو وخصوصاً في عشية إنتاج الفيلم .
 (كاسم) : المصطلح التعاقدي المتعارف عليه في هوليوود للصدق أو المراجعة البساطة التي يتم تفيذها على السيناريو .

polyester

اختصار polyethylene terephthalate، وهي مادة شبه بلاستيكية تستعمل على نطاق واسع في صناعة أساس أساس أفلام التصوير تحت أسماء تجارية مختلفة : كرونا (دوبون) وايسنار (كوداك) .

Polyvision

نظام "بوليفيجن" لعرض الأفلام والصور على ثلاث شاشات قام بتطويره (آبل غانس) بالتعاون مع (أندريه ديري) من أجل ذروة فيلمه الشهير "تابليون" (١٩٢٧).
 (انظر multi-screen)

popping

الضجيج المزعج الذي يصدره الممثل عند النطق بحرف (p) بصوت مرتفع جداً أو بالقرب من الميكروفون . لذلك يستعمل مرشح يدعى pop filter للحد من هذا الأثر الصوتي غير المرغوب به .

pornography

الأفلام الإباحية : كلمة مشتقة من اليونانية porne (مومس) و graphos (كتابة؛ كاتب) . ولعل هذا المصطلح مأخوذ من اللافتات الإعلانية الموجودة خارج بيوت الدعارة، أو كما يشير قاموس "ويبيستر" - من الصور الجدرية المثيرة جنسياً الموجودة في الغرف المخصصة لحلقات الجنس الجماعي كالتي تم اكتشافها في بموبي . ثم دخلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية في منتصف القرن التاسع عشر . في مجال السينما، الفيلم الذي يوصف بأنه إباحي (pornographic) يُطلق عليه أيضاً اسم stag movie أو blue movie أو skin flick ، وهذا النمط من الأفلام يكون عادة من الأفلام الجنسية المبتلة ذات الميزانية المنخفضة ولا يمت بصلة إلى نمط الأفلام السائدة في صناعة السينما؛ (٢) فيلم مثير جنسياً ويتبع النمط السائد في صناعة السينما باستثناء أن الرواية أو الم دلف في هذه الأفلام يستهجن الإباحية الجنسية .

positive

(١) فيلم معرّض ومظہر ومعالج بشكل تكون الصور الناتجة عنه جاهزة ومناسبة للمونتاج أو العرض مباشرة؛ (٢) نسخة الفيلم المطبوعة من النسخة الأصلية أو غيرها من نسخ النيجاٌتيف . " كي يتجنب المؤلف المواربة والدوران حول المعنى بأنه يستعمل المصطلحين positive (موجب) و negative (سلالب) للتعبير عن الصور التي تكون فيها الأضواء أو الظلال مماثلة لتلك الموجودة في الطبيعة ... والتي تكون فيها أيضاً متلاصقة، بمعنى أن الضوء يمثل الظل والظل يمثل الضوء- من مجلة "أحداث المجتمع الملكي" (١٨٤٠) بقلم (السير جون هيرشيل). لقد جرى استعمال التضاد بين السالب والموجب في مجالات مختلفة (الالجبر والمنطق) منذ بداية القرن السابع عشر. يعود منشأ الكلمة positive إلى اللغة الإنجليزية السائدة في العصور الوسطى *positif* المشتقة بدورها من الفرنسية *positif* التي درج استعمالها في القرن الثالث عشر . Positive drive: الآلية التي تسحب الفيلم الموجب من جهاز العرض؛ positive perforation: الثقب المستطيل ذات الحواف المنحنية الموجدة في أفلام ٣٥ ملم المظهرة، وهي معروفة باسم KS (Kodak standard) وتميز عن الثقب المماثلة الأضعف الموجدة على نسخة الفيلم السالبة positive splice . BH (Bell and Howell) perforations: وصلة ملصقة بين قطعتين من شريط الفيلم الموجب

Post - production

مرحلة ما قبل الإنتاج: المرحلة الممتدة بين إنجاز التصوير الرئيسي ونسخة الفيلم المنجزة، والمقصود بذلك عمليات المونتاج والتسجيل الصوتي والدمج وغيرها . Post- sync أو postsync : إضافة الحوار وغيره من الأصوات على المشاهد التي تم تصويرها بشكل صامت، أو كما هو متعارف عليه في الولايات المتحدة وبريطانيا: إعادة تسجيل الحوار الذي لم يكن تسجيلاً للأصل مناسباً ومن ثم مطابقة التسجيل الجديد مع الحركة كما تظهر على الشاشة (انظر dubbing و looping)

POV

اختصار مصطلح point-of-view shot. يُذكر هذا المصطلح عادة في السيناريو للتتويه بأن مشهداً معيناً ينبغي تصويره كما تراها عيناً شخصية معينة في الفيلم

powder man

رجل المتفجرات اللقب العامي لعضو فريق الإنتاج المسؤول عن المتفجرات

power zoom

(١) زووم منفذ إلكترونياً وليس يدوياً؛ (٢) الآلية الكهربائية التي تساعد على تحقيق هذا النوع من الزووم في التصوير .

practical

القطع العملية الموجودة في ديكور التصوير، كم سدس يطلق ذخيرة حية بعكس المسدسات المزيفة. Practical set: موقع تصوير هي بكل معنى الكلمة بعكس ديكور التصوير الذي يتم بناؤه خصيصاً لتصوير فيلم ما .

Praxinoscope

"البراكسينوسكوب": جهاز مطور عن "الزيوتروب" (Zeotrope) ابتكره (إيميل رينود) عام ١٨٧٧ الذي استوحى اسم الجهاز من الكلمة اليونانية *praxis* (حركة). عمل جهاز "البراكسينوسكوب" على مبدأ جهاز "الزيوتروب" نفسه وذلك باستعمال شريط دوار من الصور لكن الفرق بين الجهازين هو أن (رينود) استطاع مهابطة جهازه للعمل على مبدأ الفانوس السحري وعرض الصور المتحركة على الشاشة استمر (رينود) في عروضه من ١٨٩٢ ولغاية ١٩٠٠ في مسرح "أوبتيك" بباريس لكنه اضطر آخر الأمر إلى التخلص من هذا العمل بسبب ظهور الإنتاجات السينمائية في الأسواق

predub, premix

المرحلة التمهيدية في صنع مسار صوتي مركب حيث يتم خلال هذه العملية دمج مسارات صوتية مختلفة مع بعضها .

première

العرض الأول للفيلم : تم تهجئة هذا المصطلح أحياناً في الولايات المتحدة بـ premier وتلفظ "بريمير" وليس "بريمبيير". وقد نوه أحد المعلقين البريطانيين في أوائل الأربعينيات إلى هذا الأمر بقوله : "إن العرض الأولي للفيلم (première) الذي يلفظ (بريمير) مع التشديد على المقطع الثاني من الكلمة قد أصبح ظاهرة تعم البلاد . - من صحيفة "كومونويل" ١٠ كانون الثاني ١٩٤١ . ومن الجدير بالذكر أن المصطلح ذاته موجود أيضاً بتهجئة مختلفة ولكن قليلة الاستعمال (premeer). يعني مصطلح première: (١) العرض الأول للفيلم المنجز على عموم المشاهدين وعادة يكون ذلك ضمن إحدى نظاهرات المهرجانات السينمائية الرئيسية؛ (٢) ليلة افتتاح الفيلم التي يحضرها عدد كبير من المدعوين بمن فيهم ممثلي الفيلم والمخرج والمنتج والشخصيات البارزة في المجتمع وعارضات الأزياء وعازفي موسيقى الروك وهي رهم؛ (٣) العرض

الأول للفيلم في إحدى صالات السينما دون سواها - ففي بريطانيا على سبيل المثال تجري هكذا عروض في إحدى دور السينما الواقعة في غرب لندن . من المعروف أن صناعة الأفلام السينمائية قد اقتبست هذا المصطلح مباشرة من المسرح *la première* الذي نقله بدوره من اللغة الفرنسية السائدة في القرن التاسع عشر، علم أ بأن مصطلح *première nuit* (الليلة الأولى) – والعبارة هو اختصار *la première* – والمقصود بذلك *la première d'une pièce* ، أي "الليلة الأولى بالكلها بالفرنسية هي على النحو التالي : *la première* (Première) هو اسم مجلة أمريكية للمقطوعة". ومن الجدير بالذكر أيضاً أن "بريمبيير" (Première) سينمائية ذات شعبية واسعة، وهناك مجلة بريطانية مماثلة تحمل العنوان ذاته .

preproduction, pre - production

مرحلة ما قبل الإنتاج : إعداد جميع التجهيزات الالزمة لتصوير الفيلم عندما يحصل مشروع الفيلم على "الضوء الأخضر" أو الموافقة للمباشرة بالعمل، بما في ذلك إعداد ميزانية الفيلم والتعاقد مع الممثلين وطاقم الفيلم وبناء الديكورات وغيرها . ومن المعروف أن الأفلام تكون في مرحلة ما قبل الإنتاج عندما تصبح هذه العملية قيد التنفيذ بمعزل عن الاحتمالات والتوقعات عن كيفية المباشرة بت صوير الفيلم .

prequel

بالتماثل مع مصطلح *sequel* (تتمة سينمائية) فإن *الـ prequel* هو فيلم يُصنع في أعقاب إصدار فيلم روائي ناجح ويستخدم بعضاً من شخصياته أو كلها من أجل سرد قصة تحدث قبل فترة وجيزة من أحداث الفيلم الصادر لتوه . فعلى سبيل المثال، تجري أحداث فيلم "إنديانا جونز ومعبد الهلاك" قبل عدة سنوات من الحدث الرئيس في مغامرة (إنديانا جونز) الأولى "غزارة تابوت العهد المفقود" .

presence

نوعية الصوت بشكل عام في موقع التصوير، والمقصود بذلك الجو العام لهذا الموقع والأصوات ومستويات الضجيج الموجودة فيه .

presentative blocking

وضع الممثل مواجه الكاميرا بشكل يبدو فيه كأنه يتحدث مباشرة إلى جمهور المشاهدين . تقدم هذه الوضعية أحياناً محتوى لقطة وجهة نظر الشخصية من الناحية الدرامية، وأحياناً، لاسيما في الأفلام الكوميدية، فإن هذه الطريقة تجعل الشخصية

وكانها تثق بالمشاهدين وتفضي إليهم بأسرارها . وخير مثال على هذه الطريقة نجده في فيلم "آفني" ، لكن الطريقة ذاتها تكرر باستمرار في أفلام مثل "عطلة فيريس بوللر" و "عالم واين" وفيلم "والسفينة تبحر" للمخرج (فيليبي) ، حيث نجد فيه الصحفي المسن (فريدي جونز) يؤدي دور الرواذي يظهر على الشاشة . كما يمكن لهذه الطريقة أن تستعمل للإشارة إلى شكل معين من الكلام أو الكتابة . ففي فيلم "عصر البراءة" لـ (سكورسيزي) ، على سبيل المثال ، نجد الرسائل الموجهة إلى البطل التي تكتبها خطيبته (وبنونا رايدر) وعشيقته (ميشيل بيفيفير) تقرأها الممثلات أمام الكاميرا .

press kit

رزمة أو مجموعة من الصور الفوتوغرافية الثابتة وملحوظات الإنتاج والمطالعات النقدية وغيرها من المواد ذات الصلة التي يجري إرسالها إلى الصحفيين والقاد لدى إصدار الفيلم. (EPK) Electronic press kit : فيلم فيديو قصير يحتوي على مقابلات مع المخرج والممثلين الأساسيين بالإضافة إلى مقاطع من الفيلم قيد التصوير يتم إرسال هكذا فيلم عادة إلى الصحافة أو يجري بثه في التلفزيون (انظر *plumentary*)

pressure plate

أداة تستعمل لتنبيت الفيلم بوضعية صحيحة مع العدسة في الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة .

preview

(١) عرض خاص للفيلم قبل إصداره يجري بحضور رجال الصحافة والإعلام والسينمائين . يهدف هذا العرض المسبق أحياناً إلى معرفة ردود فعل فئات عشوائية من جمهور المشاهدين حول الفيلم . (انظر *sneak preview*). ففي الولايات المتحدة تجري إعادة مننتاج الأفلام قبل إصدارها النهائي مع الأخذ بعين الاعتبار ردود فعل فئات مختارة من المشاهدين . (٢) مصطلح آخر للدلالة على بعض مناظر أو مقاطع الفيلم التي يجري إعدادها في شريط واحد بهدف الترويج والدعائية .

prime lens

عدسة لها ملحقاتها الخاصة بها تختلف عن العدسات التي تتم معايرة عمقها البؤري

principal focus

التبئر الرئيسي : النقطة التي يرتکز فيها الضوء بعد انكساره عبر مروره في العدسة. Principal photography (التصوير الرئيسي) : المرحلة الأساسية في تصوير الفيلم بما في ذلك مشاهد الحوار باستثناء المواد التي تتفذها وحدة التصوير الخارجي؛ الفيلم بما في ذلك مشاهد الحوار باستثناء المواد التي تتفذها وحدة التصوير الخارجي؛ **principal players**: الممثلون الأساسيون.

print

(كاسم) : النسخة المطبوعة من الفيلم المنجز التي تكون جاهزة للعرض . تصنع هذه النسخة إما من الفيلم الأصلي أو نسخة النيجاتيف المزدوجة . (ك فعل) : يُحدِث نسخة مظهرة من الفيلم عن طريق النسخة السالبة أو النيجاتيف أو بالعكس . Printing : طبع الفيلم؛ Print it! : الأمر الذي يوجهه المخرج لمختبر التصوير من أجل طبع لقطة معينة؛ print-up : يكَبَّر الفيلم من عيار صغير إلى عيار أكبر؛ printer (طابعة) : الآلة المستعملة لصناعة النسخ المظهرة المطبوعة أو النيجاتيف؛ print stock : الفيلم المخزن المستعمل لإنتاج النسخ المطبوعة من الفيلم .

prism lens

عدسة موشورية : عدسة خاصة تستعمل لشطر صورة واحدة إلى عدة نسخ مصغرَة عن الصورة الأصلية .

Prizma, Prizmacolor

"بريزماكولور" : عملية قديمة لإضافة لونين على الفيلم جرى استعمالها لأول مرة عام ١٩١٨ . ومن أشهر الأفلام المصورة بنظام "بريزماكولور" هو فيلم "المغامرة الرايعة" (١٩١٢) للمخرج (جيمس ستورات بلاكتون) .

procedural

نوع من الأفلام التي تدين بجزء من جانبها الترفيهي إلى عرض معقول وواقعي ودقيق لكيفية عمل إحدى المؤسسات، كالمحافقي والمحاكم ودوائر الشرطة، بالإضافة إلى الأحداث التي تجري في تلك الأمكنة . ومن هذه الأفلام ذكر على سبيل المثال فيلم "قد هَبَّتْ الحرائق" للمخرج (هموري جيننغر) الذي يعرض نشاط فرق إطفاء لندن خلال الغارة الجوية العنيفة، أو فيلم "الجريدة" للمخرج (رون هاورد) الذي يرصد نضال رجال الصحافة والمحررين من أجل إصدار صحي فة يومية مصغرَة . مع أن هذا المصطلح يشرح نفسه بنفسه، إلا أنه على الأرجح مشتق من مصطلح police procedural (إجراءات بوليسية)، وهو نمط فرعي من القصص البوليسية التي ظهرت

بدءاً من رواية الكاتب (لورنس تريت) "حرف ٧ يدلّ على الضحية" (١٩٤٥) وصولاً إلى سلسلة "الضاحية" ٨٧ للكاتب (إد ماكبين) التي تتبع التحقيقات من وجهاً نظر رجال الشرطة المحترفين.

process, processing

معالجة: تطهير الفيلم وطبعه، والمقصود بذلك الإجراءات الكيميائية والميكانيكية المستعملة لإنتاج الصور الكامنة في الفيلم المععرض للضوء.

process body

نموذج بالحجم الطبيعي لسيارة أو أية مركبة بحيث يمكن تفككها كي يتتسنى للكاميرا تصوير المركبة من الداخل من زوايا مختلفة، وتستخدم هذه الطريقة بشكل عام لمشاهد الحركات الافتراضية ضمن لقطات النموذج . وفي هذا النوع من اللقطات يتم عرض فيلم لخلفية متحركة على شاشة شفافة ، بينما يجلس الممثلون داخل نموذج العربة . (انظر rear projection). هناك العديد من المصطلحات المرتبطة بكلمة process (نموذج) ومنها على سبيل المثال : process camera و process screen و process projection و photoplay .. الخ.

producer

منتج: لقب معقد ومثير للجدل أحياناً يمكن تفسيره بطرق عديدة ومتعددة، بدءاً من التعريف البسيط للكلمة وصولاً إلى معناها المبالغ به . فالتعريف الواسع لدور المنتج في وقتنا الحاضر هو ذلك الشخص المسؤول بالكامل أو بالتعاون مع منتجين آخرين عن كل الشؤون المالية واللوجستية في مشروع صنع ال فيلم. وقد تشمل مهام المنتج جمع الأموال اللازمة للإنتاج واختيار الممثلين ومراقبة النفقات والمصاريف اليومية خلال تصوير الفيلم . ومن صلاحيات المنتج أيضاً فصل المخرج عن عمله واستبداله بمخرج آخر للضرورات الفنية . كما يخرج المنتج عادة بفكرة الفيلم وينتicipate أبطال الفيلم والمخرج إلا إذا كانت هذه المهمة موكلة بالأصل إلى استوديو أو شركة معينة. وفي حال تولى المنتج القيام بجميع هذه المهام فإنه سيقوم لاحقاً بالإشراف على جميع مناحي صنع الفيلم وإصداره وتوزيعه أيضاً . ولكن ينبغي أن نلاحظ وجود مستويات مختلفة من المنتجين بدءاً من مساعد الإنتاج الذي يتولى متابعة الشؤون والأمور الصغيرة في مشروع الفيلم وصولاً إلى المنتج المنفذ (executive producer) الذي قد يكون تابعاً لشركة كبرى يلجاً إليه باقي المنتجين أو الشخص المسؤول عن ميزانية الفيلم وأحياناً يكون مجرد لقب فارغ عديم القيمة . من الأخطاء الشائعة النظر

إلى المنتج والمخرج كمصطلحين مرادفين لبعضهما، علماً بأن المخرج في السينمائين الأوائل كانوا يؤدون أيضاً عمل المنتج وحتى في أيامنا هذه يأخذ بعض المخرجين دوراً في الإنتاج بهدف الحفاظ على منزلتهم في عالم صناعة الأفلام . كما ينبغي أن نلاحظ بأن مصطلحات التلفزيون قد زادت من تشویش تعريف المنتج . فمع أن منتجي أفلام محطة "بي.بي.سي" يؤدون عملاً شبيهاً بمنظريتهم المنتجين في صناعة الأفلام السينمائية، فإن بعض الأفلام التسجيلية التي يصدرها تلفزيون "بي.بي.سي" تمنح لقب "المنتج" للشخص الذي سيكون "مخرجاً" في ظروف أخرى .

في مجال صناعة الأفلام السينمائية يمكن تتبع البدايات التي تحدد فيها تقسيم العمل بين المخرجين والمنتجين إلى بداية العشرينات، ولعل ذلك يعود إلى الخسائر الفادحة التي مني بها فيلم "العصب" (١٩١٦) حيث تبين بأن الفنانين غير قادرين على الشؤون المالية وميزانية الأفلام . كما تحدد التقسيم أو الفصل بين عمل المخرج والمنتج بشكل أكبر نتيجة تطور الاستوديوهات وشركات الإنتاج كبيرة .

كلمة producer (منتج) مشتقة من الفعل اللاتيني *producere* (يُحدث؛ يولّد)، ويبعد أن صانعي الأفلام اعتمدوا هذه الكلمة نفلاً عن المسرح منذ أواخر القرن التاسع عشر معنى (المدير أو ما نطلق عليه اليوم وخصوصاً وفقاً للمبادئ الأمريكية المخرج). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن تاريخ استعمال كلمة "منتج" في مجال السينما يعود إلى عام ١٩١١: "المنتج هو المسؤول عن الاستوديو" وإلى عام ١٩١٢ "هناك مؤشرات تدل على أن المنتجين البريطانيين يمضون قدماً في عملهم ". ومن الأسباب الأخرى المرتبكة بالنسبة لعموم الناس من حيث الخلط بين المخرج والمنتج هو أن أشهر المنتجين في زمن "نظام الاستوديو" أمثل (صموئيل غولدوين) ولويس بي. ماير) و(ديفيد أو. سلينزك) و(إيرفنغ ثالبرغ) لم يكونوا معروفيين بالنسبة للمشاهدين أكثر من العديد من

المخرجين فحسب، بل إن هؤلاء المنتجين ساعدوا على تأسيس أسطورة دور المنتج ومع أن ظهور نظرية "المؤلف / المبدع" قد انتزعت الشهرة من بعض أسماء هؤلاء المنتجين وهذا ما دفع بعدد من النقاد للدفاع عن المنتج والدور المهم الذي يلعبه في صنع الفيلم وبأن هذا الدور يفوق في أهميته دور المخرج وبمعنى آخر، فإن "مؤلفي / مبدعي" نظام الاستوديو كانوا المنتجين دون سواهم . ومن بين الشخصيات المساعدة لهذا الرأي (فالليوتن) الذي أنتج عدداً من أفلام الرعب الرائعة - بعض النظر عمن قام بإخراجه - لصالح شركة RKO بالرغم من أنها تنتهي إلى فئة الأفلام ذات الميزانية المنخفضة وهناك (آرثر فريد) الذي تولى شؤون الأفلام الاستعراضية التي أنتجتها MGM في الأربعينيات

والخمسينيات. ومن بين الطرق التي استعاد بواسطتها منتجو هوليوود جزءاً من أمجاده ونفوذهم هو توقفهم عن العمل كموظفين مأجورين واتجاههم للعمل كشركاء مستقلين يعرضون المشاريع السينمائية على الممولين المحتملين مقابل حصولهم على نسبة من الأرباح النهائية للفيلم. بالرغم من الجهد الذي يبذلها بعض مؤلفي المعاجم المتواضعين، فإن جمهور المشاهدين العتاديين على التهاب "البوشار" ستستمر نظرتهم غير واضحة لعدة سنوات أخرى حول الفروق بين عمل المخرج والمنتج

production

(١) فيلم سينمائي معين؛ (٢) الفترة الممتدة على أسابيع أو شهور التي يتم خلالها صنع الفيلم؛ (٣) جميع النشاطات المرتبطة بصنع الفيلم . الكلمة مشقة من اللاتينية *productionem* (يُحْدِث؛ يولد) و *producere* (تطوّل). ظهرت كلمة production في اللغة الإنجليزية لأول مرة في نهاية القرن الخامس عشر "إن الله هو القائد الكوني لكل أفعالنا وأعمالنا (production)" - (١٤٨٣)، من كتاب "كتو" بقلم (كاكتسون)، وهذا يعني "عملية إحداث أو توليد أو صنع". ومن المعاني المهمة لكلمة production حسب استخدامها في منتصف القرن السابع عشر هو أي منتج أو نتيجة لنشاط أو جهد بشري، وعلى وجه الخصوص الأعمال الأدبية والفنية . وحسبما ورد في قاموس أكسفورد فإن production اكتسبت معانها المسرحية الشائعة في أواخر القرن التاسع عشر حيث كانت تعني : (آ) عملية الإعداد للمسرحية، (ب) المسرحية ذاتها. ثم نقلت السينما هذه الكلمة عن المسرح في بداية القرن العشرين

هناك العديد من المصطلحات المرتبطة أو المترتبة بكلمة production، ومن أهمها تجدر الإشارة إلى: (PA) production assistant (مساعد الإنتاج): منصب متواضع يشغله أحد أفراد طاقم الإنتاج لكن المهام الصغيرة التي ينفذها تعدّ مهمة بالنسبة للمخرج والمنتج ومدير الإنتاج؛ production strip board أو production board: مخطط أو برنامج يستعمله مدير الإنتاج لإعداد وصلة مشهدية بأقل كلفة ممكنة وأعلى جودة حيث يتم وضع علامات على شرائط التصوير لتفاصيل المشاهد الداخلية والخارجية واللقطات المصورة نهاراً وليلًا ومن ثم ثبيت تلك الشرائط على لوح كبير يبين عدد أيام التصوير التي تسمح بها الميزانية المرصودة للفيلم؛ production buyer: الشخص المسؤول عن شراء معدات الديكور المتنقلة وغيرها من المواد؛ production company (شركة إنتاج): شركة مسؤولة عن الإشراف على مشروع معين لغاية إنجازه، وأحياناً تتشكل هكذا شركات لمجرد صنع فيلم واحد. فعلى سبيل المثال، شركة "غرين أوف ساند برودكشنز" التي أسسها المخرج

(بول شرايدر) ليصنع فيلمه "نائم النهار". Production designer (مصمم الإنتاج): الشخص الذي ينسق شؤون اللباس والديكور والمكياج وغيرها أيضاً، كما يقوم بالتعاون مع المخرج أو المصور بإحداث النظرة العامة للفيلم يُطلق هذا اللقب أحياناً على المدير الفني Art Director؛ production editor (مونتير المونتاج): المونتير الذي يقوم بجمع النسخ المتجلدة واللقطات اليومية أثناء تصوير الفيلم بأكمله؛ production house: شركة توفر شتى صنوف التسهيلات التقنية اللازمة لصناعة الأفلام؛ production manager (مدير الإنتاج) أو production manager (مدير وحدة الإنتاج): الشخص المسؤول عن الشؤون الفنية والمالية اليومية اللازمة أثناء إنتاج الفيلم، وعادة يقدم مدير الإنتاج تقاريره إلى المنتج؛ production number (نمرة إنتاجية): في الأفلام الاستعراضية إحدى المقطوعات الغنائية أو الرقصات وخصوصاً التي تجري ضمن حفلات كبيرة وتطلب عدداً كبيراً من العازفين والديكورات الفاخرة؛ production notes أو production report (تقرير أو ملاحظات الإنتاج): قائمة يجري إعدادها في نهاية يوم التصوير تبين التفاصيل المتعلقة بالمشاهد التي تم تصويرها وعدد الممثلين والفنين العاملين في ذلك اليوم وكمية شرائط التصوير المستعملة وغيرها من الأمور أيضاً. في المشاريع السينمائية الضخمة يتولى مساعد المخرج إعداد هذا التقرير ورفعه إلى مدير الإنتاج ومن ثم تحويله إلى المخرج والمنتج وغيرهم من المسؤولين عن مراقبة تكاليف الفيلم؛ production schedule: تصنيف متطلبات التصوير بشكل يومي، وغالباً ما يتولى مدير الإنتاج إعداد هذا التقرير؛ production script (سيناريو الإنتاج): نسخة السيناريو التي يتم إعدادها وأحياناً نشرها أيضاً لدى إنجاز تصوير الفيلم وتتفيد المونتاج بالكامل؛ production still (صورة للإنتاج): صورة فوتوغرافية تلتقط في موقع التصوير وأنشاء عملية التصوير وترسل إلى الصحافة بهدف الدعاية؛ production unit (وحدة الإنتاج): جميع الفنانين المرتبطين بعملية التصوير -المخرج وطاقم العاملين بالفيلم باستثناء الممثلين؛ production values: العناصر المرئية وأحياناً لصوتية التي تجعل الفيلم يبدو إما عملاً سينمائياً مميزاً أو عملاً فقيراً نوعية الممثلين والديكورات والمؤثرات الخاصة وغيرها من الأمور ذات الصلة. تقلس هذه العناصر من حيث كونها عالية الجودة - في حال كان الفيلم باهظ التكاليف - أو متدينة الجودة - عندما يبدو الفيلم رخيصاً.

Production Code

نظام طوعي لرقابة الأفلام أطلقته استوديوهات هوليوود منذ بداية الثلثينيات ولغاية نهاية السبعينيات تقريباً . الاسم الرسمي المعروف به هذا النظام هو Motion

Picture Production Code (نظام رقابة الإنتاج السينمائي)، أما على المستوى غير الرسمي فهذا النظام شائع باسم **Hays Code** (قانون هايس).

programmer

مصطلح شائع بين أهل المهنة السينمائية ويعني فيلم **أً ذا ميزانية منخفضة** واحتمالات تجارية ضعيفة عادة. (انظر **straight to video**)

progressive angles

Progressive shots : سلسلة قصيرة وسريعة من اللقطات المأخوذة من زوايا حادة جداً. على سبيل المثال، من لقطة رئيسية إلى لقطة متوسطة البعد إلى لقطة قريبة ثم إلى لقطة مقربة جداً.

project, projection

(١) (بالنسبة للممثل): يتحدث بصوت قوي وسموع حتى من المسافات البعيدة؛ أما كمصطلح في مجال الأعمال السينمائية، فإن **projection** تعني العروض التي يتم خلالها تقييم أداء الفيلم في السوق الفعلية؛ (٣) (في دور السينما): **projection** هي عملية إسقاط أو تسلیط الصور المتحركة على الشاشة بواسطة جهاز العرض (أو المسلط) **(projector)**. يعتمد هذا الجهاز على تمرير الفيلم بين عدسة الجهاز ومصدر ضوئي بنسبة ٢٤ كادر في الثانية الواحدة. يوضع الجهاز داخل حجرة صغيرة مخصصة لذلك تدعى **projection booth** (حجرة العرض) تقع عادة في مؤخرة صالة السينما، أما الشخص المسؤول عن تشغيل الجهاز فيطلق عليه لقب **projectionist** (مشغل أو فني جهاز العرض). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن فعل **project** (يعرض) قد شاع استعماله في الفترة السابقة لظهور السينما. فعل **project** (يعرض) مشتق بالأصل من جذر اسم المفعول باللاتينية **projicere** والمصرف بدوره من فعل **proicere** (يُسقّط؛ يسلط)، ثم انتقلت الكلمة إلى اللغة الإنكليزية عن طريق كلمة فعل **purjeter** باللغة الفرنسية القديمة وأشكالها المتنوعة التي ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر: "إن الشخصية المثيرة للإعجاب التي تُعرض (projected) صورتها بواسطة الفانوس السحري تكون عادة استريوسكوبية، أي تبدو مجسمة بالنسبة للعين" (١٨٦٥). أما المعاني السينمائية الكاملة لهذا المصطلح فقد ظهرت في أعقاب العروض الأولى للأشقاء (لومبير). وهناك استعمال وارد ضمن المكتب البريطاني لبراءات الاختراع والابتكار عام ١٨٩٦ يشير إلى أحد

المبتكرin الذي قام بتحسين الجهاز من أجل إحداث تمثيل للمشاهد المتحركة لكن معنى project والمصطلحات المقترنة بها ترسخت في العقد الثاني من القرن العشرين إن الفيلم الذي سيجري عرضه (projected) يعمل على أداة تشبه المغزل مثبتة على ذراع أو قوس فوق هذه الآلة". - من كتاب "الصور المتحركة" (1912) بقلم (إف.آ. تالبوت). وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى تعريف فني دقيق في الكلمة projector (جهاز العرض) قد ورد ذكره عام 1884 "كاميرا مزودة بالكهرباء والمغنازيوم أو ضوء أكسجيني -هيدروجيني تستعمل لإسقاط أو تسليط الصورة على الشاشة"

أما المصطلحات المقترنة بكلمة projection (عرض)، نذكر منها :
leader: شريط الفيلم الفارغ المستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تلقييم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور ويكون مزوداً بأعداد تنازيلية وصولاً إلى الصورة الحقيقة؛ projection lens : عدسة مصممة للاستعمال في جهاز العرض؛ projection speed : السرعة التي ينبغي فيها تمرير الفيلم عبر جهاز العرض من أجل إحداث صورة مقبولة، حيث تصل هذه النسبة إلى ٢٤ كادر في الثانية الواحدة بالنسبة للأفلام الناطقة المعاصرة، و ١٦ كادر في الثانية الواحدة للأفلام الصادرة أيام السينما الصامتة؛ projection synch: الفراغ الضئيل بين المسار الصوتي والصور . فعلى سبيل المثال، في أفلام عيار ٣٥ ملم يتوضع المسار الصوتي قبل ٢١ كادر من الصورة.

promo, promotional film

أي فيلم قصير يُصنع بهدف الدعاية أو الترويج لمنتج معين أوضفه ما أو شخص ما، سواء كان هذا الفيلم الترويجي على شكل الأفلام التسجيلية الدعائية (plugumentary) أو فيديو الروك

prop, props

(فما تُذَكَّرْ هذه الكلمة بشكلها الكامل "property" ونادراً ما يُذَكَّرْ شكلها المسرحي الأكمل "stage property") بشكل عام أي شيء قابل للحركة يظهر على الشاشة أو الأشياء التي يستعملها الممثلون بشكل خاص (كالبنادق والنظارات والأجهزة والمعدات) على العكس من القطع التي تشكل جزءاً من الديكور أو الأثاث (كالكراسي والستائر). المصطلح مشتق من *proper* باللغة الإنجليزية القديمة السائدة في العصور الوسطى، وهي شكل معدل عن الكلمة *propriete* باللغة

الفرنسية القديمة (القرن ١٢) والمشتقة بالأصل من *proprietatem* باللاتينية، وهو الاسم والصفة اللاتينية *proprius* (خاص بـ). أما المعنى المسرحي فيعود تاريخه إلى ١٤٢٥ ويبعد أن (شكسبير) قد وجد هذا المصطلح مفيداً في أعماله : "أحرر فاتورة بكل المستلزمات الضرورية التي يتطلبها إخراج مسرحيتنا" - مسرحية "حلم منتصف ليلة صيف" (١٥٩٠). *Prop department* أو *property department*: قسم مستلزمات الديكور واللباس؛ *prop maker* أو *prop handler*: عضو فريق البناء المسؤول عن صنع الأثاث وقطع الديكور الخاص ؛ *prop man* أو *prop master*: الشخص المسؤول عن أثاث الديكور ووضعه في المكان المناسب؛ *prop sheet*: قائمة بقطع الديكور اللازمة ليوم واحد من أيام التصوير أو للفيلم بأكمله .

propaganda

مصططح مشق بالأصل من العنوان اللاتيني "Congregatio de propaganda fide" (مجمع نشر العقيدة المسيحية)، وهي لجنة تشرف على الإرساليات التبشيرية الخارجية التي أسسها البابا (غريغوري) الخامس عشر عام ١٦٢٢. وفي منتصف القرن التاسع عشر نقلت الإنكليزية هذا المصطلح بشكل غير لائق تماماً للدلاله على أي خطأ أو جمعية تكرس نشاطها لنشر عقيدة فكرية أو ممارسة معينة، لكن المعاني الحديثة لهذه الكلمة كاسم وصفة بدأ استعمالها في الفترة ذاتها تقريباً، ثم ترسخت بشكل كامل في نهاية القرن التاسع عشر. "نفضل بأن نرى أموالنا تتفق في أعمال الدعاية المغرضة بدلًا من دفع نفقات حملة الانتخابات" - صحيفة "ويستمنستر" - ١٨٩٨. فالأفلام الداعائية - كما هو الحال في وسائل الإعلام المطبوعة - تهدف بالأساس إلى مساندة فكر قومي أو سياسي معين أو قضية معينة، لاسيما في زمن الحرب. وإن قوة السينما، كوسيلة دعائية - وخصوصاً بين أبناء الطبقة الكادحة والأميين والقرويين - سرعان ما اكتشفها السياسيون والحكام. فعلى سبيل المثال، صرّح (لينين) بقوله "بالنسبة لنا فإن السينما من أهم الفنون". وبالفعل تتضح قوة بعض الأفلام التي جرى صنعها في المرحلة السوفيتية المبكرة على يد مخرجين أمثال (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(بودوفكين) و(فيتروف) (راجع kino-pravda)، لاسيما أن تلك الأفلام تبين عدم ضرورة التناقض بين النوايا الداعائية سياسياً والإنجازات الفنية البحتة. لكن هذه النقطة تثير التساؤل بالنسبة لفيلمي (ليني رايفنتسمال) (المولود

عام ١٩٠٢) : "انتصار الإرادة" - الذي يرصد بتقاضر مبالغ به المهرجان الخطابي للحزب الاشتراكي الق وهي ١٩٣٤ الذي عقد في نورمبرغ - وفيلم "أولمبيا" (١٩٣٨)، حيث تمكن هذان الفيلمان من إثارة المشاعر المناهضة للفاشية. وعلى نحو مشابه، فإن الفيلم الذي صنعه (غوبلز) لصالح وزارة الدعاية تحت عنوان "شعبة سينما الرايخ" جمع بين مبادئ النازية والنزعة إلى تحقيق الإيرادات على شباك التذاكر . لقد كان منطق الحلفاء واضحًا وجليًا بما فيه الكفاية . فالدعاية مهما كانت ملطفة روائيًا واحتوت على شكل من أشكال الترفية فإنها لا تستقطب قاعدة واسعة من جمهور المشاهدين فحسب، بل إنها تؤثر أيضًا على هذه الجماهير سلبًا . إن الأفلام الدعاية قد بعثة قدم الوسيط السينمائي نفسه - فعلى سبيل المثال صنع (ميلايه) أحد مؤسسي السينما فيلمًا بعنوان "قضية دريفوس" (١٨٩٩) - وما تزال الأفلام الدعاية مستمرة إلى يومنا هذا . ومن أهم الأمثلة على هذا النط السينمائي ذكر : الفيلم المسلط "إني أتهم" (١٩١٩) لـ (أبيل غانس) وفيلم "المحراث الذي شق السهل" (١٩٣٦) للمخرج (بار لوريتس) ، وهو فيلم يتناول المناطق الجافة في أمريكا التي تتعرض للعواصف الغبارية، بالإضافة إلى أعمال (جون غريeson) وإنتاجات الوحدة السينمائية الملكية في بريطانيا، لاسيما الأفلام التسجيلية عن الحياة في الجبهة الوطنية التي أخرجها (همفري جينغز) ، وفيلم (هاورد هووكس) بعنوان "الرقيب يورك" (١٩٤١) بطولة (غارى كوبير) الذي يلعب دور الرجل الذي يرفض حمل السلاح أو الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالمبادئ الأخلاقية والدينية، ومع ذلك يصبح بطلاً في الحرب العالمية الأولى؛ فيلم "السيدة مينيغر" (١٩٤٢) للمخرج (ويليام وايلر) الذي يمجد في فيلمه أسلوب الحياة البريطانية، وسلسلة "لماذا نقاتل؟" التي صنعتها (فرانك كوبولا) لصالح القوات المسلحة الأمريكية في الفترة الممتدة بين ١٩٤٢ و ١٩٤٥ ، علاوة على العديد من الأفلام عن الحرب الأمريكية في فيتنام، بدءاً من فيلم "القبعات الخضر" (١٩٦٨) من إخراج (جون واين) وصولاً إلى الفيلم المتطرف "بعيداً عن فيتنام" من إخراج (كريستوفر ماركر) وغيرها من الأفلام أيضًا .

property

(١) مرادف رسمي لمصطلح prop (معدات وأثاث الديكور المنقولة)؛ (٢) النص المحفوظ بـ قوق الملكية - سواء كان ذلك عن طريق نص رواية أو مجلة أو مقالة أو عنوان أغنية - الذي يوفر الأساس لصنع فيلم سينمائي . من المفردات الجديدة التي تعلمها ويليام فوكنر كانت كلمة property (ملكية) التي تدل على أي شيء يمكن أن يتحول إلى عمل سينمائي كفكرة أو ملخص موضوع ما أو قصة واقعية أو اقتباس لعمل موجود بالأصل أو أسلوب سينمائي أو سيناريو مع الحوار .. الخ. - من مقال "فوكنر في هوليوود " بقلم (جوزيف بلونتر).

proposal

وصف خطي أو شفهي موجز لفكرة ما من أجل نقلها إلى الشاشة في فيلم سينمائي .

protection shot

لقطة أصلية تصوّرها المخرج كنوع من الأمان في حال تعذر تنفيذ المونتاج على المشهد، ويُطلق على هكذا لقطة أيضاً اسم cover shot (القطة التغطية).

proximity effect

تشوه صوتي بسيط يحدث عندما يلتفت الميكروفون الموجه الترددات المنخفضة الصادرة عن صوت أحد الأشخاص أو غيره من الأصوات .

psychological thriller

فيلم تسويق نفسي : شكل من أشكال أفلام الإثارة والتسويق لا يقتصر فيه التركيز على المخاطر والعنف والمطاردات وإنما يتناول أيضاً العقلية المعدنة والمعقدة للمجرمين أو الضحايا أو المحققين البوليسيين أو الفئات الثلاث مجموعة سوية . وخير مثال على هذا النمط فيلم (هيتشوك) الذي يحمل عنوان "الدوار".

publicist, publicity department

الشخص أو الفريق المسؤول عن إجراء الاتصالات مع الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون كنوع من الحملة الدعائية المجانية . يُطلق على الشخص المكلف بالدعابة لفيلم معين لقب Publicity still unit publicist: صورة فوتوغرافية توزع على الصحف لعرض إما صورة عن مشهد من الفيلم المنجز أو

بعض مراحل الإنتاج وعادة تظهر هكذا صورة المخرج أثناء توجيه الممثلين الأساسيين في الفيلم .

pull back أو pullback

حركة رجوع الكاميرا إلى الوراء أثناء ابتعادها عن الجسم المصور بحيث تحول اللقطة القريبة إلى لقطة متوسطة البعض ثم إلى لقطة بعيدة . تؤدي هذه الحركة للكاميرا أحياناً وظيفة كشف مجريات أو جزء من أحداث الفيلم بحيث يتبدل معنى اللقطة الأصلية لدى عرض الجو المحيط بها . وبطريق على هذه الحركة أيضاً مصطلح pull-back والصورة الناتجة عنها، سواء أكان تنفيذها بواسطة الكاميرا محمولة على منصة مزودة بعجلات أو المثبتة على رافعة أو بواسطة عدسة يمكن معايرتها حسب الرغبة، تعرف باسم Pull-down claw . Pull-back shot: الأداة التي تتشخص مع الفتحات الموجودة على حواف الفيلم من أجل سحب الفيلم داخل الكاميرا أو جهاز العرض، كما يمكن استعمال هذه الآلية لإنجاز الحركة المتقطعة (intermittent movement) .

pull focus, pulling focus

يعاير تركيز العدسة البؤري في وسط المشهد كي تتحول مقدمة المشهد المضببة فجأة إلى صورة حادة المعالم بينما تتحول الخلفية بمعالملها الواضحة إلى صورة باهتة أو بالعكس . تعرف هذه العملية أيضاً ب racking focus .

pulsed lamp

المصباح النابض : نوع من المصابيح الكربونية القوسية يستعمل في بعض أنواع أجهزة العرض حيث يوضع هذا المصباح في حالي التشغيل والتوقف بشكل يتزامن مع الحركة المتقطعة للفيلم أثناء عبوره بوابة الكاميرا أو جهاز العرض .

punch

(١) مصطلح عامي قديم كان مستعملاً في هوليود للتعبير عن صدمة عاطفية مفاجئة أو فعل أحد الموظفين من عمله؛ (٢) متقاب يدوبي صغير يستعمل لإحداث ثقوب دليلية في شريط الفيلم الفارغ أو الأسود ال مستخدم في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضع أو تقييم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور .

pup

مصابح استطاعته ٥٠٠ واط.

puppet

مصطلح عام للإشارة إلى أي شكل من أشكال المجسمات (إنسان، حيوان، وحش ...) المستعملة في صناعة الأفلام بداعاً من الدمى ال تقلدية المحركة بالأسلاك أو اليد وصولاً إلى الرجال الآليين، وأحياناً بزات المخلوقات نصف الآلية التي يرتديها الممثلون في أفلام الخيال العلمي أو أفلام الفنتازيا . فالجسم الصغير للفرد العملاق الذي تم استعماله في فن إحياء الحركة في فيلم "كونغ" (المجسم من ابتكار ويليس إتش . أوبريان) والحوريات في فيلم "حلم منتصف ليلة صيف " للمخرج (يري ترنكا) (الإنتاج التشيكى ١٩٣٥) والديناصورات وأطراف الزواحف والعظاءات العملاقة في فيلم "الحديقة الجوراسية " يمكن وصفها جميعها بأنها دمى (puppets) .

pure cinema

السينما النقية : حركة تابعة للسينما الطبيعية الفرنسية ظهرت في العشرينات، وهي شبيهة جداً بالسينما المجردة (absolute cinema) (انظر cinéma-pur).

push

يزيد من سرعة الفيلم أثناء التصوير، أو يزيد من تظهير الفيلم وذلك من أجل : (١) محاولة "إنقاذ" الفيلم الذي جرى تصويره تحت ضوء خافت وغير كاف؛ أو (٢) لزيادة التباين أو توليد أثر التحبب في الصورة . على الأرجح، فإن هذا المصطلح مشتق بالأصل من المعنى القديم لكلمة push (إجبار الفرس على الجري بسرعة أكبر)، وهو معنى شاع استخدامه في بداية القرن الثامن عشر وما يزال سارياً إلى الآن أيضاً . "أجبرت الجياد على زيادة سرعتها pushed) .. إلى أن غابت في الأفق دون عودة . - "خادمة جين "، (ستانديش) Push in! ١٨٣٢ . أمر يوجهه المخرج لتقريب الكاميرا نحو الحدث قيد التصوير؛ push-over wipe نوع من مسح الصورة الجانبي وإزاحتها عن الشاشة بحيث تبدو الصورة التي تحل مكانه وكأنها تدفع بالصورة السابقة بعيداً عن الشاشة .

pyrotechnics

الناريات : جميع معدات ووسائل المتفجرات المستعملة في أفلام الحركة . يُطلق على الشخص المسؤول عن ضبط هذه المتفجرات لقب pyrotechnist (اختصاصي الناريات والمتفجرات) . المصطلح مركب من الكلمتين اليونانيتين

أُرْجَح في بداية القرن الثامن عشر للإشارة إلى فن استعمال الألعاب النارية سواء كانت من المواد الكيماوية أو المدافع أَمَا شابه، ثم تحدد معنى المصطلح أكثر في بداية القرن التاسع عشر للإشارة إلى فن صنع الألعاب النارية واستعمالها وعرضها .

Quad-8

فِيلم تصویر خام يستعمل في الطباعة بكميات كبيرة لأفلام سوبر - ٨ ملم، بحيث يمكن معالجة أربعة شرائط فيلمية ٨ ملم مستقلة على جانبي فيلم "كوايد-٨".
كلمة quad مشتقة من جذر الكلمة اللاتينية *quadr-* (أربعة). من المصطلحات الأخرى

المرتبطة بكلمة quad تجدر الإشارة إلى quadlight : وحدة ضوئية مؤلفة أربعة مصابيح غامرة.

quarter apple

صندوق طويل وعرض لكن ارتفاعه يبلغ ربع ارتفاع الصناديق التقليدية المخصصة لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب .

quartz bulb

لمبة مصباح مصنوعة من معدن الكوارتز - الذي يتحمل درجات الحرارة المرتفعة دون أن يتلف - ومزودة بسلك تغسّتين ضمن غاز الهليوجين . التغسّتين : عنصر فلزي يستخدم في صناعة الأسلاك الموجودة داخل المصابيح . "المترجم" (quartz) كلمة (كوارتز) تعني عنصر فلزي في حالته النقية لعنصر السيليكا أو ثاني أكسيد السيليكون، وهي منقولة عن quartz بالألمانية لكن أصلها غير معروف بالضبط . بدأ استعمال كلمة "كوارتز" في الجيولوجيا وغيرها من العلوم والدراسات المشابهة منذ منتصف القرن الثامن عشر . تتمتع مصابيح الكوارتز بمزايا عديدة، ف هي صغيرة وخفيفة الوزن ويمكن نقلها بسهولة، كما أن عملية الاحتراق داخل تلك المصابيح تكون بكثافة متساوية . وبعكس بعض أنواع المصابيح، فإن مصابيح الكوارتز لا تصبح سوداء اللون مع مرور الوقت والاستعمال المتكرر بما أن مادة التغسّتين التي تشتعل داخل المصباح تتحد مع الهايد ثم تستقر على السلك أو السليك Quartz light . قواعد يستخدم مصباح كوارتز .

Queer Cinema وأحياناً New Queer Cinema)

سينما الشذوذ : مصطلح صحفي ونقدي ارتبط بعدد من الأفلام الصادرة في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات والتي قام بصنعها مخرجون شاذون جن سياً وعالجو فيها مواضيع وأفكار عن الشذوذ الجنسي . شكلت هذه السينما تبدلاً ملحوظاً في المعنى الإضافي الذي توحى به الصفة queer (منحرف جنسياً) علاوة على معناها الأصلي لاسيما أن الشاذين جنسياً، والمقصود بهم المثليون ، قد تعرضوا للتحقيق في الجزء الأكبر من القرن العشرين . لكن يبدو بأن بعض اللوطين قد سيّسوا صفة queer للدلالة على المنحرفين جنسياً مع أن الغالبية

العظمى منهم ما زالوا يفضلون صفة gay (لوطي؛ مثتهي المثل). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن كلمة queer هي بالأصل مصطلح عامي لصفة homosexual (مثتهي المثل) أو الاسم homosexual man (لوطي) في الولايات المتحدة التي نقلت صفة queer (غريب الأطوار؛ لوطي) عن بريطانيا في أواخر الثلاثينيات . فهاهو (كريستوفر آيشروود) يستعمل في فيلمه "وداعاً يا برلين" (١٩٣٩) كلمة queer للإشارة إلى الشخص مثتهي المثل أو اللوطي . لكن مصطلح queer fellow (شخص شاذ) بدأ استعماله منذ بداية القرن الثامن عشر وخصوصاً في أيرلندا والقوات البحرية لوصف أي شاب غريب الأطوار أو انعزالي، ولعل معنى اللوطي مشتق من هذه الصفات . وما يثير الاهتمام أيضاً أن قاموس أكسفورد يفيد بأن أصل الكلمة queer غير معروف بالضبط وبأنها دخلت إلى اللغة الإنجليزية بتهجئات مختلفة : queyr و queir .. في القرن السادس عشر تقريباً .

إن مصطلح "سينما الشذوذ" قد استطاع التمييز بين هذا السلوك الجنسي الغريب الذي ظهر في السينما المستقلة مؤخراً وبين أفلام لا حصر لها قام بصنعها أو لعب فيها أدواراً بطولة فنانون شاذون جنسياً . كما استطاعت هذه السينما التمييز بين أفلامها والأفلام التي استقطبت المشاهدين اللوطبيين حسراً (انظر gay cinema). وبالنظر إلى المفهوم الذي يفيد بأن الفنانين الشاذين جنسياً يتصورون الكون بشكل مختلف عن سواهم، فقد استطاعت بعض أفلام سينما الشذوذ أن تحقق نجاحات مذهلة بالنسبة لجمهور المشاهدين العاديين أو السويين جنسياً، ومنها على سبيل المثال فيلم "أيداهو الخاص بي" (١٩٩١) للمخرج (غوس فان سانت)، وأفلام المخرج (بيدرو ألمودوفار) مع أن السينمائيين المحافظين لديهم القناعة الكاملة بأن هذين المخرجين لا ينتميان لسينما الشذوذ . ومن أبرز أفلام هذا النمط السينمائي : "إدوارد الثاني" و"بيعنشتين" للمخرج الراحل (ديريك جارمان) وفيلم "النشوة" لـ (توم كالين) الذي يعود في فيلمه إلى قضية مقتل (ليبولد) و(ليوب)، وهي القضية التي استلهم منها (هيشكوك) فيلمه "الحبل"، وفيلم "السم" لـ (تود هاينس)، وفيلم

الساحق العاطفي "إذهي أيتها السمكة" وفيلم (جيني لفينغتون) التسجيلي عن الأشخاص المهووسين بارتداء ملابس الجنس الآخر والذي حمل عنوان "باريس تحترق" وغيرها من الأفلام أيضاً بما فيها بعض الأعمال التي نفذها صانعوا الأفلام الطل يعيون، أمثال (سادي بيننگ) التي ظهرت أعمالها كأفلام فيديو بشكل عام.

quick cut

مصطلح آخر مرادف له jump cut (القطع المونتاجي المفاجئ).

quickie

إنتاج سينمائي بميزانية منخفضة يتم إنجازه على نحو عاجل . وعادة ينتمي لهذا إنتاج سينمائي إلى أفلام الـ exploitation، وهي الأفلام التي تعتمد على عرض المشاهد الجنسية الإباحية أو مشاهد العنف بهدف استمالة المشاهدين ونيل إعجابهم . "إن الأفلام التي تنتجها الاستوديوهات بمعدل فيلم كل أسبوع تدعى أفلام متجلة quickies ." - مجلة "أمريكان ميركوري" - كانون الأول ١٩٢٩ . (انظر (quota quickies

quiet أو quiet on the set!

"الزموا الهدوء!": الأمر الذي يوجهه مساعد المخرج قبل تشغيل الكاميرات وبدء التصوير .

quota quickies

الاسم العام لعدد من الأفلام الصادرة في بريطانيا منذ أواخر العشرينات كرد على المرسوم السينمائي الصادر عام ١٩٢٧ . بموجب هذه النسبة المحددة، ينبغي أن تكون ٦٣٪ من الأفلام المعروضة على الشاشات البريطانية من صنع محلي، لكن النتائج لم تصب في صالح صناعة السينما البريطانية . كما أن أنظمة الحصص أو النسب المحددة قد جرى العمل بها لفترات مختلفة منذ العشرينات وكان الهدف منها بشكل عام موا جهة هيمنة هوليوود العالمية على السينما، وهو أسلوب اتبعته بعض الدول التي افتقرت

إلى صناعة السينما الوطنية (كالاتحاد السوفيتي السابق والدول التابعة له) أو صناعة السينما المحلية النشطة .

R

اختصار كلمة Restricted (مقتصر على). في الولايات المتحدة (R) هو التصنيف الممنوع للفيلم الذي تقتصر مشاهدته على من هم دون سن السابعة عشرة فقط، شريطة أن يرافقهم أحد الوالدين أو من هو وصي عليهم .

race movies

الأفلام العرقية : مصطلح شاع استخدامه في الولايات المتحدة بين مرحلة السينما الصامتة ونهاية الأربعينيات لـ شارة إلى الأفلام المخصصة للمشاهدين الزنج حيث يكون جميع الممثلين من الزنج أيضاً . (قارن هذا المصطلح مع مصطلح race records (التسجيلات العرقية) الذي كان مستعملاً مع الأغاني الكئيبة زنجية الأصل وغيرها من الموسيقى الإفريقية - الأمريكية المنتشرة في الفترة ذاتها تقريباً . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن أول استعمال لهذا المصطلح في هذا السياق ورد عام ١٩٢٦ . ومع أن العديد من منتجي ومخرجي الأفلام العرقية كانوا من البيض، إلا أن هذا النمط من الأفلام أتاح الفرصة لظهور الجيل الأول من المخرجين السود في هوليوود، أمثل (جورج و(نوبيل جونسون) و(أوسكار ميشو) . كما زادت الأفلام العرقية من فرص العمل للممثلين السود الذين لم تفضل السينما آنذاك العمل معهم .

rack

(١) يُدخل الفيلم إلى جهاز العرض أو منضدة المونتاج؛ (٢) يصف كواهر الصور على الأدوات المذكورة؛ (٣) اختصار عبارة مصطلح rack focus (يعاير عدسة الكاميرا أثناء التصوير بحيث تبدو الخلفية واضحة المعالم، بينما تبهت صورة المقدمة أو بالعكس، أو يعاير عدسة الكاميرا بشكل ينقل فيه نظر المشاهدين من جزء من الصورة إلى جزء آخر). (انظر pull focus). كما تستعمل كلمة rack للدلالة على الرف الذي تعلق عليه الأفلام في غرفة المونتاج .

rackover, rackover viewfinder

أداة تزود بها بعض الكاميرات للتغلب على مشكلة الخل في اختلاف المنظر بالنسبة للعدسة. تسمح هذه الأداة للمصور أن يحرك (rack) جسم الكاميرا إلى جهة واحدة كي تترافق معينة الكاميرا مباشرة خلف العدسة وتجري التصحيح اللازم في تأطير الصورة. أما أثناء التصوير الفعلي، ينبغي تحريك جسم الكاميرا إلى وضعيته الأصلية.

racket cutting

أسلوب يُتبع أحياناً في صنع أفلام السينما الطبيعية وذلك عن طريق قطع موناجي متداخل من عدة كواذر لقطة واحدة مع عدة كواذر أخرى فينتج عن ذلك أثر محير للبصر يشبه النوع المستعمل في إحداث نشوة المخدرات .

Radio – Keith - Orpheum

(انظر RKO)

rain cluster

العناقيد المطرية : مجموعة من رشاشات الماء المتحركة تثبت فوق ديكور التصوير أو فوق ميدان الحدث كي تولد الانطباع بهطول الأمطار . تستعمل العناقيد المطرية عندما يتطلب الأمر تغطية مساحة واسعة بالأمطار : Rain hat . قبعة مطرية تستعمل كواقي للميكروفونات عند هطول الأمطار الاصطناعية أو الطبيعية .

range

المدى أو المجال : المسافة بين الكاميرا والجسم قيد التصوير . Range extender : أداة تستعمل لزيادة المسافة البؤرية لعدسة الكاميرا وذلك عن طريق زيادة التكبير؛ rangefinder أو telemeter: أداة بصرية تستعمل لقياس المدى أو المجال . كلمة range مشتقة من range باللغة الفرنسية القديمة وتعني (صف؛ رتل) ودخلت إلى اللغة الإنكليزية منذ ١٣٠٠ تقريباً . أما المعنى الفو توغرافي لهذا المصطلح فيبدو أنه تطور انتلاقاً من تطبيقات علم قوانين حركة القذائف منذ أواخر القرن السادس عشر تقريباً وربما أضيف على هذا المعنى أمرٌ يتعلق بمجال العمليات أو الحركة في القرن السابع عشر .

Ran, Rank Organisation

شركة "رانك" البريطانية الشهيرة للانتاج والتوزيع السينمائي (من خلال شركة "رانك" لتوزيع الأفلام) ، كما كانت لشركة "رانك" نشاطات بارزة في مجال المعارض والعروض السينمائية أيضاً . تسجلت الشركة رسمياً في شهر آذار ١٩٤٦ باسمها الكامل "جي. آرثر رانك أورغانايژشن " علماً بأن مؤسس الشركة هو (جي. آرثر رانك) (١٨٨٨-١٩٧٢) الذي كان معروفاً بأنه سيد فاضل ومتدين ووطني وقد عمل لفترة أستاذًا في مدرسة الأحد المنهجية . (الميثودية أو المنهجية حركة بنينة

إصلاحية قادها في أكسفورد عام ١٧٢٩ تشارلز جون ويزلي في محاولة لإحياء كنيسة إنكلترا . "المترجم" (رانك) بأن السينما ستكون وسيلة مباشرة لنشر تعاليم الإنجيل وبأنها ستشكل سداً أمام موجة الأفلام المتقدمة من هوليوود ، علاوة على أنها طريقة رائعة لكسب المال . بدأ (رانك) مهنته بشكل جاد كموزع للأفلام عام ١٩٣٥ وعمل لصالح مؤسسة التوزيع السينمائي العامة وتعامل أيضاً مع منتجات وأع مال شركة "يونيفرسال" السينمائية وتوسعت نشاطاته وأعماله بسرعة كبيرة لتغطي جميع مناحي العمل السينمائي . وفي نهاية الأربعينيات - وهي الفترة التي وصلت فيها شركة "رانك" إلى أوج ازدهارها - تمكنت من احتكار جميع الاستوديوهات والمنشآت السينمائية الرئيسية في بريطانيا والسيطرة عليها، بما فيها استوديوهات "دنهام" و"باليوود" علاوة على عدد كبير من شركات الإنتاج الصغيرة، ومنها شركة "غينزبورو" ، بالإضافة إلى ما يزيد على ١٠٠ صالة سينما . وضمت شركة "رانك" بين منشآتها "معهد رانك الجمالي" الذي تخصص في تخريج الممثلات الناشئات وإعدادهن للقيام بأدوار البطولة، ومن أبرز تلك الممثلات (جوان كولينز) . أما Rank Cintel فهي العلامة التجارية لآلية التلفزيونية التي أنتجتها شركة "رانك" .

rating

نظام تصنيف أو ترخيص الأفلام الروائية الطويلة ومقاطعها الدعائية وشرائط الفيديو المسجلة مسبقاً في العمل كة المتحدة، وهو شبيه بنظام تصنيف وترخيص الأفلام في الولايات المتحدة MPAA (الجمعية السينمائية الأمريكية) ولكن بوجود بعض الفوارق المهمة بين النظامين . ففي المملكة المتحدة يتالف التصنيف الحالي للأفلام من : ١٨ U, PG, 12, 15, 18 (انظر certificate). أما في الولايات المتحدة هناك تصنيف G و PG و PG13 و PG (المطروح عام ١٩٨٤ بعد حملة شنها ستيفن سيلبرغ لتحديد الأفلام التي يُحتمل أن تتضمن بعض المشاهد غير المرغوبية بالنسبة للصغر دون سن المراهقة) و R و X حيث يشير التصنيف X كما هو معروف إلى الأفلام التي يُحضر مشاهتها على من هم دون السابعة عشرة . كما ظهر تصنيف مشابه عام ١٩٩٠ تحت اسم NC17 (No children under 17 admitted) (وهو اختصار "يمنع دخول الصغار دون سن السابعة عشرة" وكان السبب وراء إصدار تصنيف NC17 عندما تبين بأن التصنيف X المخصص بالأصل لتحديد الأفلام الإباحية قد طال دور سينما الفن بأفلام إباحية احتوت على مواد مثيرة جنسياً وغيرها من مشاهد العنف، ومنها فيلم المخرج (بيتر غرينويز) "الطباخ واللص وزوجته وعشيقها" وأفلام

المخرج (بيترو المودوفار) "شد وثافي" وغيرها من الأفلام لمخرجين آخرين أيضاً . ظهرت نقطة التحول عندما شنت شركة "يونيفرسال" حرباً ضد الترخيص X الذي صُنف به فيلم "هنري و جون" للمخرج (فيل كاوفمان) وبالفعل تمكنت "يونيفرسال" من الفوز بمساعدة (آل إم . ديرشوفيتز) المشهور (أو رديء السمعة حسب تعاطف الجمهور مع هذا الشخص) . ومن الجدير بالذكر أن المقاطع الدعائية للأفلام الأمريكية التي تعرض في الصالات قبل توزيع الفيلم تصنف إما مسمومة لكافة فئات المشاهدين أو مقتصرة على البالغين فقط .

لقد مرت أنظمة تصنيف الأفلام في بريطانيا بتغييرات كثيرة منذ إنشاء مجلس الرقابة السينمائية البريطاني عام ١٩١٢ ، ثم ما لبث التصنيفان U (Universal) (عام) و A (للبالغين) أن أصبحا غير مناسبين في ضوء مواد الإثارة الجنسية والعنف والرعب التي أخذت نسبتها في الازدياد في محتويات الأفلام . لذلك صدر التصنيف H (Horror) (رع) عام ١٩٢٧ لإقصاء الصغار عن مشاهدة أفلام الرعب ، ثم ألغى هذا الترخيص عام ١٩٤٢ عندما أعلن حظر عام على أفلام الرعب . أما التصنيف X فقد أصبح نافذ المفعول عام ١٩٥١ .
(انظر censorship)

ratio

(انظر aspect ratio : نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)

raw stock

فيلم تصوير خام : فيلم تصوير لم يعرض بعد للضوء، ويُشار إليه أحياناً بالنيجاتيف .

reaction shot

لقطة رد الفعل: لقطة قريبة أو متوسطة البعد تبين رد فعل الممثل لما حدث أو قيل في اللقطة السابقة (ونادراً لما يحدث بعيداً عن عدسة الكاميرا) . Reaction plan: نسخة أبطأ من الأثر الأصلي وتتفذ بحركة واحدة للكاميرا دون اللجوء إلى قطعها مونتجاجياً غالباً تستعمل هكذا لقطات لإحاث أثر كوميدي . فعلى سبيل المثال يدخل الأبوان المنزل لهجا أولادهما مقيمين حفلاً صاخباً "لقطة تخريب" ، ثم تدور بطيء للكاميرا لتلتقط نظرة الرعب المرسومة على وجوههم . كما يمكن أن يشير هذا المصطلح إلى اللقطة التي تصور ردود فعل الآخرين بعيداً عن عدسة الكاميرا . ومما يثير الفضول أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية قد اختار مثلاً تلفزيونياً وليس

سينمائياً كمادة يستشهد بها لقطع تفسيري للمصطلح وذلك من تقرير نشر في صحيفة "الغارديان" الصادرة في 11 آب ١٩٦٦ : "كان أعضاء البرلمان يشعرون بالقلق إزاء المنتجين التلفزيونيين ومح اولتهم استعمال لقطات ردود الفعل بطريقة مؤذية حيث قصدت اللجنة المشاهد التي لا تظهر العضو الذي يوجه خطابه إلى البرلمان فحسب، وإنما الأعضاء الآخرين الذين يعبرون عن ردود فعلهم حول الكلمة التي يلقاها البرلماني الموجود على المنصة".

read

(١) (ك فعل) : يكون مفهوماً بالنسبة للمترجح سواء بشكل مجازي أو حرفياً، والمقصود بذلك أن الجسم المصور واضح المعالم وكبير بشكل يسهل فهمه من قبل المترجح؛ (٢) يكون الجسم أو المكان ساطعاً بما فيه الكفاية و يجري فياس كثافة هذا الضوء بواسطة مقياس الضوء؛ (٣) (كما في المسرح) يجري أو يحضر اختبار أداء الممثلين . من الواضح أن صياغة المصطلح في هذا المعنى قد ظهرت في القرن العشرين . Reader (القارئ) (كما هو في المسرح حين درج استعمال هذا المصطلح منذ بداية القرن التاسع عشر) : الشخص المكلف بقراءة وتلخيص وتقييم مقاطع السيناريو التي لم يُنفذ إنتاجها بعد أو غيرها من النصوص التي تتراكم على مكتب المنتج أو المخرج أسبوعياً وانشغلالهما عن الاطلاع عليها . تتمثل مهمة "القارئ" في تقديم ملخص أو تغطية شاملة لهذه النصوص السينمائية . ففي هوليوود يكون "القارئ" تابعاً لقسم السيناريو والنصوص؛ reading أو read-through : (١) تمرين مبدئي يؤديه الممثلون بالجلوس سوية لقراءة السيناريو بصوت مرتفع بهدف الاطلاع والتعرف على حبكة الفيلم والشخصيات وتحديد المشاكل المحتملة التي قد تواجههم مستقبلاً أثناء التصوير؛ (٢) درجة السطوع أو مستوى الصوت الذي يظهر على مقياس التعريض أو مقياس الصوت .

réalisateur

إحدى المفردات الفرنسية المتعارف عليها للإشارة إلى "مخرج سينمائي" ، لكن هذا المصطلح قلماً يظهر في الأعمال النثرية الإنكليزية المنشورة باللغات الأجنبية .

realism

الواقعية: (كما في باقي الفنون) : (١) الدوافع أو الجهد أو المحاولات أو الآمال والطموح الذي لا طائل منه اتجاه المحاكاة الحقيقة للعالم المادي ضمن الوسيط الفني السينمائي، بالإضافة إلى المعتقدات الضمنية والعلنية المرتبطة بتلك الجهود . بدأ استعمال هذا المصطلح في اللغة الإنكليزية في سياق المناخي الجمالي في الفن والأدب في منتصف القرن التاسع عشر، وقد أشَّرَ إِرْاسِكِينُ (Baskin) بقوله في هذا الصدد : "محاولة اللجوء إلى الواقع المروع لفرض الوحشية التي لا توجد في الواقع - الرسامون المعاصرُون" ١٨٥٦؛ (٢) أسلوب سينمائي واقعي بعيد كل البعد عن أشكال البراءات الفنية والخيال والسرالية . إن النقاش النظري حول قضية "الواقعية" في السينما يكاد يكون متشابهاً وغير مثير للاهتمام . (انظر neorealism)

rear projection, rear screen projection (back projection) وأيضاً

أحد أبسط أشكال الحيل السينمائية وأكثرها استخداماً . تتبع هذه الخدعة تصوير الممثلين في الاستوديو على خلفية (تألُّف عادة من منظر خارجي) ويتم إسقاط صورها أو عرضها على الوجه الخلفي من شاشة شفافة . فعلى سبيل المثال، قد يجلس الممثلون داخل نموذج سيارة وتحتاجهم مشاهد الصور المتحركة للطريق الذي تسلكه السيارة افتراضياً بطريقة تتنازم فيها الكاميرا مع جهاز العرض لتجنب حدوث أي ارتجاج في الصورة الناتجة عن تصوير مشهد الرحلة الوهمية . ثُمَّ تُعرف نتيجة تصوير هكذا لقطة باسم (قطة معالجة) . (انظر أيضاً matte shot)

reciprocity law

قانون التبادل : مصطلح مشتق من العمليتين الفيزيائية والكمائية المترتبتين في معالجة فيلم التصوير . فالقاعدة العامة - وهي بالطبع لا تطبق على عمليات التعريض الطويلة جداً أو القصيرة جداً - هي أن درجة التعريض الفوتografي ليست سوى نتيجة التعريض الطويل وكثافة المصدر الضوئي .

record

مصطلح مشتق من اللغة الفرنسية القديمة *recorder* واللاتينية *recordare* ، وبالأسفل من جذر الكلمة *cor* (قلب؛ الجزء المركزي) . أما الفعل المصرف من هذه الكلمة فقد ظهر في اللغة الإنكليزية في فترة مبكرة تعود إلى بداية القرن الثالث عشر، وكانت تعني بالأصل (يحفظ عن ظهر قلب؛ يخزن المعلومات في الذاكرة) .

في السينما، يستعمل فعل record (يسجل) في مجال التسجيل الإلكتروني وني للصوت وتثبيته على شريط أو غيره من وسائل الحفظ . هناك العديد من المصطلحات المترتبة بكلمة record ذكر منها : recorder (مسجلة؛ مسجل صوتي) : آلة تستعمل لحفظ الأصوات؛ recording level (مستوى التسجيل) : النقطة المحددة على ضابط مستوى الصوت أثناء التسجيل؛ recording studio (استوديو التسجيل الصوتي) : غرفة كتيمة للصوت حيث يتم داخلها تسجيل الأصوات أو إعادة تسجيلها؛ recordist أو recording supervisor أو production mixer أو sound recordist : الفني المسؤول عن عملية التسجيل الصوتي .

red light

ضوء الإنذار الأحمر : ضوء إنذار يوضع خارج استوديو التصوير لتنبيه العابرين بأن التصوير جاري داخل ذلك الاستوديو وضرورة التزام الهدوء وعدم دخول الاستوديو .

reduction print

نسخة مطبوعة مصغرة : نسخة مطبوعة من الفيلم يجري استخدامها من عيار أصغر من العيار الأصلي، وذلك على عيار أعرض، كنسخة عيار ١٦ ملم مستحدثة من نسخة عيار ٣٥ ملم .

reel

بكرة فيلم التصوير : كلمة مشتقة من اللغة الإنجليزية القديمة reel ، وهي أداة يُلف حولها الخيط . أما في السينما فهي تعني : (١) الدلاب المعدني أو البلاستيكى الذي يُلف عليه شريط الفيلم المطبوع بهدف العرض أو التخزين؛ (٢) شريط الفيلم الملفوف ذاته (لفافة الفيلم) الذي يعد ببساطة كوحدة لقياسه : "في اللفافة الأخيرة (المشهد الأخير) ينبغي قتل الشقيق الصالح كي يتكرر انبعاث الشقيق" - مما الذي يدفع سامي للجري؟ (١٩٤١) بقلم (باد شولبيرغ). كما نوهت صاحبة الجاللة الملكة فكتوريا ذات مرة بقولها عن العملية السينمائية الجديدة التي تولك الصور المتحركة عن طريق فرد شريط الفيلم الملفوف على بكرة . كما هو متعارف عليه، فإن بكرة فيلم عيار ٣٥ ملم تستطيع تخزين نحو ١٠٠٠ قدم من شريط الفيلم - يستغرق عرض شريط بطول ١٠٠٠ قدم مدة عشر دقائق بسرعة ٩٠ قدم في الدقيقة الواحدة بالنسبة للأفلام الناطقة أو مدة ١٥ دقيقة بسرعة ٦٠ قدم في الدقيقة الواحدة بالنسبة

لأفلام الصامتة. لذلك فإن كلمة "بكرة فيلم" تعني بشكل عام "مدة عرض عشر دقائق تقريباً". وفي أيام السينما الأولى، كانت الأفلام تحمل صفات تقنية تحدد مدة عرضها لفيلم مؤلف من بكرة واحدة أو فيلم مؤلف من بكرتين .. الخ. Reel change (تبديل بكرة الفيلم) : نقل بكرة الفيلم بشكل سلس من جهاز عرض إلى آخر أثناء عملية العرض في صالة السينما . فالفنى المسؤول عن تشغيل جهاز العرض يتلقى إنذاراً بأن البكرة الأولى توشك على أن تصل إلى نهايتها حيث يتكون هذا الإنذار من سلسلة من الإشارات أو العلامات تظهر في أعلى الزاوية اليمنى من الشاشة، فيسارع الفنى بتشغيل جهاز العرض الثاني كي يستمر العرض دونما انقطاع ملحوظ، وذلك بالطبع ضمن الظروف المثالية للعرض .

Reel – to - reel

نوع من المسجلات الصوتية - كماركة "تاغرا" - تستعمل بكرات كبيرة مفتوحة يُلف عليها شريط بعرض ثلاثة أرباع البوصة بدلاً من شريط الكاسيت الصغير المتداول في يومنا هذا .

reference print

النسخة المرجعية : نسخة مطبوعة من الفيلم ذات جودة عالية وتكون بمثابة النسخة القياسية التي تفاص بها باقي النسخ.

reflectance

"معامل الانعكاس" (مصطلاح مأخوذ من الفيزياء) : قياس العلاقة بين كثافة الضوء الساقط على سطح معين وكثافة الضوء المنعكس بواسطة هذا السطح .
 Reflected light meter (مقياس الضوء المنعكس) : مقياس تعريض لقياس الضوء المنعكس وليس الضوء الساقط؛ reflector board أو reflector (اللوح العاكس) : لوح أو صفيحة ذات سطح لامع يكون عادة فضي اللون يستعمل لتوجيه الضوء الطبيعي أو الاصطناعي . يجري تثبيت هذه الألواح أو الصفائح على حوامل العواكس (reflector stands) التي تكون مصنوعة عادة من المعدن . أما الألواح الكرتونية لليضاء المستعملة كعواكس ضوئية يُطلق عليها اسم bounce boards (ألواح الارتداد) .

reflex camera

الكاميرا ذات الصورة المنعكسة: كاميرا مصممة كي تتيح للمصور أن يرى من خلال معينة الكاميرا ما تراه العدسة بالضبط . بمعنى آخر ، تقادى هذه الكاميرا حدوث مشاكل اختلاف المنظر من خلال استعمال سلسلة من المرآيا شاع استخدام كل من هذه الأداة واسمها بدءاً من سبعينيات القرن التاسع عشر . **Reflex screen**: نوع من الشاشات صنع من حبيبات بلورية صغيرة تستعمل في عملية عرض مقدمة المشهد؛ **reflex viewfinder** (معينة منعكسة): عدسة كاميرا تسمح للمصور أن يرى الصور التي تدخل العدسة بواسطة مرآة ونظام موشور . ويُطلق عليها أيضاً اسم **integral reflex viewfinder** العدسة بواسطة مرآة ونظام موشور . وبالاصل من فعل **frangere** (يكسر).

refraction

انكسار الضوء: تبدل وجهة الضوء الداخل إلى الكاميرا من وسط قليل الكثافة إلى وسط أكبر كثافة أو بالعكس . الكلمة مشتقة من اللاتينية **refingere** و **refract-**، وبالاصل من فعل **frangere** (يكسر).

reframe

يرجع الكاميرا من أجل معايرة أو مهابئة تركيب الصورة .

registration pins أو register pins)

المسننات الصغيرة الموجودة على بوابة جهاز العرض أو الكاميرا مهمتها الدخول في الثقوب الموجودة على حافة شريط الفيلم . **Registration** تعني عادة الوضعيّة الدقيقة والمضبوطة لcadar الصورة داخل الكاميرا أو جهاز العرض، وذلك بهدف الحصول على صورة لا ارتجاج فيها؛ **registration shot** : لقطة تبدأ كصورة ثابتة ثم تتطرق فيها الحركة.

regressive angles

زوايا انكفائة: وصلة من اللقطات تبدأ بزاوية حادة جداً (اللقطة المأخوذة بزاوية مرتفعة جداً) ثم تتبع التصوير بزاوية منخفضة إلى أن تتركز الصورة على شخصية واحدة أو عدة شخصيات . أما اللقطات الانكفائة (**regressive shot**) فهي سلسلة من اللقطات التي تبتعد عن الجسم المصوّر بالتدرج إلى أن يتضاعل حجمه ليصبح مجرد نقطة صغيرة في مكان فسيح .

Reichsfilmkammer (Reich Chamber of Films)

شعبة السينما التابعة لوزارة الدعاية الألمانية قديماً بإشراف الدكتور (غوبيلز) التي تأسست في حزيران ١٩٣٣ بهدف السيطرة على صناعة السينما الألمانية على المدى البعيد، وبالفعل حققت هذا الهدف عام ١٩٤٢ . ومنذ شهر أيلول ١٩٣٣ أصبحت قسماً تابعاً لشعبة سينما الرايخ برئاسة الدكتور (فريتز شيرمان)، ومن ١٩٣٤ بدأت هذه الدائرة الحكومية بتطبيق نظام رقابة صارم ومنع أية أعمال سينمائية من الصدور ما لم يكن أصحابها أعضاءً تابعين للدائرة . كما تعمدت هذه الدائرة منح الجوائز والحوافز التشجيعية للأفلام المتعاطفة مع العقائد السياسية .

relation editing

مصطلح ابتدعه (بودوفكين) لتحديد نوع المنتاج الذي يؤسس علاقة موضوعية بين موضوعين مختلفين أو أكثر . يُعرف هذا الأسلوب في المنتاج أيضاً بمصطلح . associative editing

release

(١) التوزيع الرئيسي الأول للفيلم إلى صالات السينما . General release .
(الإصدار العام) : توزيع الفيلم في جمع أنحاء البلد أو في الأسواق السينمائية الكبيرة؛
(٢) فيلم الإصدار ذاته - مصطلح re-release أو rerelease يشير إلى أية عملية توزيع لاحقة سواء كان هذا التوزيع في جميع أنحاء الدولة أو في سوق محدودة . فعلى سبيل المثال، إعادة إصدار الأفلام الفنية هي عملية شائعة بعكس الأفلام العاديّة السائدّة في سوق السينما وخصوصاً في عصر الفيديو . (فخلال الأسبوع الذي كنت أعدّ فيه هذا المدخل، جرى إعادة إصدار كل من فيلم "طبل القصدير" لـ (فولكر شلوندورف) وفيلم "ساموري السبعة" لـ (كوروسawa) في لندن . ومن الجدير بالذكر أن "الموضة" التي انتشرت في "منتاج المخرج" قد بذلت الأمور نوعاً ما، كfilm المخرج (ريدي سكوت) "بلني رنر" وفيلم "لورنس العرب" للمخرج (ديفيد لين) . كلمة release هي أيضاً الشكل المختصر لمصطلح release form ، وهي وثيقة قانونية تمنح شركة الإنتاج حقوق متعددة أبرزها حق عرض الصورة السينمائية لشخص أمام جمهور المشاهدين الذين يدفعون المال لقاء هذا الأمر؛ release negative (نيجاتيف الإصدار) : نسخة النيجاتيف الأصلية التي تنسخ منها طبعات الإصدار (release prints) ، وهي الطبعة المركبة المستعملة في صالات السينما .

remake

فيلم يستند في صنعه على فيلم أو أفلام سابقة، ومثال على ذلك النسخة المستحدثة التي صنعتها (سيديني بولاك) عام ١٩٩٥ عن الفيلم الكوميدي العاطفي "صابرينا"، الذي صنعه (بيلي وايلدر). كما يستعمل هذا المصطلح بنوع لا عدالة فيه مع الأفلام التي تعود إلى قصة أو شخصية مفضلة من بعض المصادر الأدبية أو غير السينمائية . ومثال على ذلك "مخامرات دراكولا" و"شلوك هولمز" . وفي السنوات الأخيرة الماضية أظهرت هوليوود ميلاً كبيراً لوضع يدها على الأفلام الفرنسية الناجحة (والقديرة أغلب الأحيان) وإعادة صنعها بطريقة أمريكية أو بالأحرى إصدار نسخ أمريكية عنها . ومثال على ذلك فيلم "ابن العم .. ابن العم" أصبح في النسخة الأمريكية "أبناء العم" وفيلم "ثلاثة رجال وسرير الطفلة" تحول إلى "ثلاثة رجال وطفلة" في النسخة الأمريكية، وفيلم "نيكيتا" أصبحت نسخته الأمريكية معروفة باسم "السيدة نيكيتا" ، وفيلم "الفائل" وفيلم "والدي البطل" . ولكن للإنصاف ظهرت بعض الأفلام التي أعيد صنعها وكانت ناجحة جداً ومنها فيلم "عشيقته فرايدي" (١٩٤٠) للمخرج (هاورد هووكس)، وهو إعادة صنع لفيلم "الصفحة الأولى" (١٩٣١) من إخراج (لويس مايلستون) وهناك أيضاً فيلم "غزو آكلي الأجساد" (١٩٧٨) للمخرج (فيليب كاوفمان) وهو إعادة صنع للفيلم الأصلي الذي أخرجه (دون سيفيل) عام ١٩٥٦ .

Rembrant lighting

إضاءة رامبرانت : يُقال بأن هذا المصطلح خرج به (سيسيل. بي. دو ميل) في برقية أرسلها إلى منتجيه - الذين دهشوا واستاؤوا لرؤيه وجوه الممثلين وقد لفتها الطلال - يشير فيها إلى أسلوب الإضاءة القاتمة، وهو أسلوب يظهر فيه بوضوح أكثر أسلوب الرسام الشهير (رامبرانت) .

rental

الاتفاقية التي يستأجر بموجبها العارض فيلماً للتوزيع . rentals : المبلغ الذي يدفعه العارض إما بنسبة مئوية من عائدات شباك التذاكر أو من الرسوم مباشرة .

repertory cinema

دار سينما مثل "إيفريمان" في هامبستيد أو "دار السينما القومي" متخصص في عرض تشكيلة واسعة من الأفلام القديمة والجديدة من شتى أنحاء العالم بدلاً من عرض أفلام هوليوود الحديثة أو الصادرة لتوها . كما تقوم هكذا صالات بين الفينة والأخرى كنوع من التغيير بعرض بعض أفلام دور الفن المستوردة من فرنسا

والمحوّدة في معظم السينمات التجارية . من الجدير بالذكر أن لندن كانت غنية بهذا النوع من دور السينما - كسينما "توتنغ هيل" و"ريب ذي إلكتريك" - لكن في وقتنا الحاضر اندرّ هذا النوع من صالات العرض .

reprise shot

اللقطات المكررة: لقطات مكررة لهدف روائي معين من مشهد سابق في الفيلم، كاللقطات المكررة لزوج مؤلف من رجل وامرأة منهكين في حديث هادئ وبيدو عليهما بأنهما ضحيتان محتملتان ضمن مكيدة إجرامية، ولكن في الواقع هما المتأمنان ذاتهما - مشهد من فيلم "المحادثة" (١٩٧٤) للمخرج (كوبولا).

report sheets أو production reports)

تقرير الإنتاج: تقرير يعدّ في نهاية يوم التصوير كل من طاقم فني الكاميرا والصوت ويُذكر فيه تفاصيل كل لقطة مع الإشارة إلى اللقطات المناسبة .

Republic

استوديوهات "ريابليك": استوديو نشيط جداً كان متميّزاً في إنتاج غزير لأفلام العروض الثانوية وأفلام الميزانية المنخفضة المصنوعة على نحو سريع لاسيما أفلام رعاة البقر . مازال شعار استوديوهات "ريابليك" المؤلف من نسر فوق قمة الجبل يظهر إلى الآن على شاشة التلفزيون في أوقات يقل فيها عدد المشاهدين عموماً . كانت استوديوهات "ريابليك" تتمتع بمكانة خاصة في صناعة السينما نظراً لنشاطها الاستثنائي منذ تأسيسها عام ١٩٣٥ ولغاية الخمسينيات عندما اتجهت إلى إنتاج العروض التلفزيونية . من أبرز نجوم استوديوهات "ريابليك" شاعر رعاة البقر (جون واين) و(جين أوتري) ثم انضم إليهما فيما بعد (روي روجرز)، في الوقت الذي عرض فيه (ديوك إيلنغلتون) و(كامب كالواي) مواهبهما وفرقهما الموسيقية للأفلام الاستعراضية التي أصدرتها "ريابليك". أما أبرز أعمال استوديوهات "ريابليك" فقد ظهرت في آخر سنواتها : "ريو غراند" (١٩٥٠) و"الرجل الهدى" (١٩٥٢) لـ (جون فورد)، و "جوني غيتار" (١٩٥٤) لـ (نيكولاس راي). لكن المخرج (إيريك فون ستروهيم) وصف شركة "ريابليك" بأنها شركة بغية .

resolution أو resolving power)

دقة الصورة: درجة حدة الصور التي يسجلها فيلم تصوير معين أو عدسة معينة. فكلما ازدادت هذه الدقة، ازدادت حدة معالم الصورة . يعرّف قاموس أكسفورد

لغة الإنكليزية المعنى البصري لهذا المصطلح بـ "أثر الأداة المستعملة في صنع أجزاء منفصلة من الجسم أكثر تميزاً بالنسبة للعين" ، كما يحدد قاموس أكسفورد تاريخ ظهور المصطلح في منتصف القرن التاسع عشر .

retake

يكرر اللقطة : يكرر تصوير مشهد أو عدة مشاهد لأن اللقطات السابقة لم تكن جيدة بما فيه الكفاية . "يُعاد تصوير المشهد فور إنجازه ويدعى التعريض الثاني في هذه الحالة retake (تكرار اللقطة)" - من كتاب "كيفية صنع الأفلام السينمائية" (١٩١٨) بقلم (إتش. كروي). درج استعمال هذا المصطلح بسرعة كبيرة وبدأ استعماله مجازياً أيضاً في معانٍ مختلفة ليصبح مطبقاً على الأحداث أو الأفعال المكررة .

reticle, reticle lines

الخطوط الدليلية المحفورة أو المطبوعة داخل عيّنة الكاميرا لمساعدة المصور على تركيب الصور أثناء التقاطها بحيث تبين هذه الخطوط المناطق الآمنة التي تستطيع الكاميرا تصوّرها بكفاءة . كلمة reticulum مشتقة من اللاتينية *reticulum*، وهو الشكل المصغر لكلمة *rete* (شبكة). اكتسبت هذه الكلمة معناها البصري منذ بداية القرن السابع عشر : شبكة الخطوط أو النقاط في عيّنة الآلة البصرية كالتلسكوب ونحوه.

retrospective

العروض الاستعادية : (كما في الفنون الجميلة) سلسلة من العروض السينمائية الاستعادية المخصصة لمخرج أو ممثل أو كاتب معين . في بريطانيا تجري العروض الاستعادية في دار السينما القومية وفي المهرجانات السينمائية المنعقدة في كامبردج وإينبئير أو في المراكز الفنية المحلية .

reveal

مصطلح مشتق من اللغة الفرنسية القديمة *reveler* واللاتينية *revelare* المنقولة أصلًا عن الكلمة *velum* (ستار) : لقطة تتحرك باتجاه الخلف أو الجانبين أو باتجاه الأعلى من أجل إظهار شيء أو جسم معين لم يكن بادياً للعيان بشكل كامل أول الأمر، حيث يبدل الكشف عن هذا الجسم من معناه بالنسبة للمشاهدين . فعلى سبيل المثال، نجد الإنذيار العصبي الذي تصاب به سيدة ما

ليس سوى اختبار أداء تمثي لي يجريه مخرج مشهور . يُطلق على حركة تدوير الكاميرا في هذا النوع من اللقطات التي تكشف الصورة بتصويرها من بعد مختلف . revelation pan

reverse (أو) reverse angle, reverse angle shot

لقطة معكوسة : لقطة مأخوذة من وضعية معاكسة للقطة السابقة . فعلى سبيل المثال، تبين اللقطة الأولى كيف يقترب الممثل من الباب ووظيفة اللقطة المعكوسة المأخوذة من داخل الغرفة كيف يدخل الممثل إلى الغرفة . إن استعمال سلسلة من الزوايا المعكوسة بشكل متزايد طريقة شائعة في تصوير مشاهد الحوار بين شخصيتين .

reversal film

فيلم تصوير خام يمكن معالجته لـ دى تعریضه للضوء بحيث ينتج صوراً مظهرة دون المرور بالمرحلة المتوسطة المعروفة باسم مرحلة النيجاتيف . إن المادة المستعملة في تركيب الفيلم واسم المتعارف عليه reversal film قد درج استعمالهما في التصوير الفوتوغرافي منذ نهاية سبعينيات القرن التاسع عشر تقريباً . Reversal dupe : نسخة مظهرة لصورة مصنوعة من صورة مظهرة ويُطلق على هذه التقنية اسم reversal process .

reverse motion (أو) reverse action

الحركة المعكوسة : شكل بسيط من المؤثرات الخاصة يُنجذب بواسطة تشغيل الفيلم باتجاه الخلف بحيث تظهر الأجسام المرمية على الأرض وكأنها تقفز في الهواء لتفق مجدداً، والزجاج المحطم يتجمع ليصبح زجاجاً سليماً .. الخ. مع أن نتيجة هكذا مؤثر خاص قد تبدو هزلية أو صبيانية إلا أن بعض الأفلام سخرت هذا المؤثر لأغراض رفيعة المستوى مما جعله مميزاً وأضفى بعض النواحي الجمالية على تلك الأفلام ومنها فيلم "أورفيوس" و"الجميلة والوحش" لـ (كوكتو)، بالإضافة إلى أحد أفلام (رينوار) المبكرة الذي حمل عنوان "فتاة الماء" . Reverse scene (مشهد معكوس): مشهد يُقلب أثناء عملية الطبع لإحداث أثر يشبه الصورة المعكوسة في المرأة .

revision

مراجعة السيناريو وتعديله : مصطلح متعارف عليه في نقابة كتاب السيناريو في الولايات المتحدة وفي صياغة العقود أيضاً للإشارة إلى ضرورة مراجعة السيناريو وليس مجرد عملية صقل هـ لكن ذلك لا يتطلب إعادة كتابة السيناريو بأكمله . فبعد إجراء مراجعات التعديل على السيناريو الموزع أصلـاً إلى الممثـلين وطاقـم الـ فيـلم، يـشار إلى التـغيـيرـات الأولى بـطبعـها عـلـى وـرـق أـزـرقـ، أما التـغيـيرـات الـلاحـقة يـشارـ إـلـيـها بـطبعـها عـلـى وـرـق إـما زـهـريـ اللـونـ أوـ أـصـفـرـ أوـ أـخـضـرـ، ومنـ ثـمـ عـلـى وـرـقـ أـبـيـضـ .

rewind

(**كامـسـ**) : الآلـيـة المستـعملـة في إـعادـة لـفـ الفـيلـمـ عـلـى بـكـرـتـهـ الأـصـلـيـةـ بعد اـنـتـهـاءـ العـرـضـ أوـ أـثـاءـ تـقـيـ ذـ المـوـنـتـاجـ . يـشـهـدـ قـامـوسـ أـكـسـفـورـدـ لـلـغـةـ الإـنـكـلـيزـيةـ بمـثـالـ عنـ "إـعادـة لـفـ الفـيلـمـ" يـعودـ تـارـيـخـهـ إـلـىـ ١٩٣٨ـ، معـ أنـ هـذـهـ التـقـنـيـةـ كـانـتـ شـائـعـةـ قـبـلـ التـارـيـخـ المـذـكـورـ . (**كـفـعـلـ**) : يـعـيدـ لـفـ شـرـيطـ الفـيلـمـ؛ **rewinding** (إـعادـة لـفـ الفـيلـمـ) .

ribbon microphone

ميـكـروفـونـ حـسـاسـ جـرـىـ تـطـوـيرـهـ بـأـصـلـ لـأـغـراضـ الـبـثـ الإـذـاعـيـ لـكـنـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ أـغـلـبـ الـأـحـيـانـ لـتـسـجـيلـ الـأـصـواتـ المـضـافـةـ عـلـىـ الفـيلـمـ بـعـدـ إـنـجـازـ التـصـوـيرـ وـذـلـكـ بـسـبـبـ صـفـةـ الـحـمـيمـيـةـ التـيـ يـضـفـيـهاـ هـكـذـاـ مـيـكـروفـونـ عـلـىـ الـأـصـواتـ لـدـىـ تـسـجـيلـهاـ .

rifle mike

المـيـكـروفـونـ الـبـندـقـيـةـ : مـيـكـروفـونـ مـوجـهـ يـتـمـ تـسـدـيـدـهـ كـالـبـندـقـيـةـ إـلـىـ مـصـدرـ . **Rifle** : ضـوءـ كـشـافـ مـصـمـمـ لـتـسـلـيـطـ حـزـمـةـ ضـوـئـةـ طـوـيـلةـ وـضـيقـةـ . **spot**

rig

المنصة أو السقالة الموضوعة حول و فوق ديكور التصوير وظيفتها الرئيسة حمل مصابيح الإضاءة . يطلق على العمال المكاففين بناء هذه السقالة و تثبيت الأضواء عليها لقب **riggers** ؛ (**rigging**) المنصة أو السقالة ذاتها التي تحمل الأضواء؛ (**2**) عملية تثبيت وتوزيع الأضواء في مكانها المناسب قبل بدء التصوير . بدأ استعمال كلمة **rig** في اللغة الإنجليزية منذ نهاية القرن الخامس عشر تقريباً كمصطلح ملاحي يعني "يجهز السفينة للإبحار وتزويديها بحبال الأشرعة والصواري " . لكن أصل هذا المصطلح غير معروف بالضبط لاسيما أن

الكلمات المشابهة الموجودة في بعض اللغات كالدانمركية *rigge* والسويدية *rigga* والنرويجية *rigga* يبدو أنها نقلت الكلمة عن اللغة الإنكليزية . ثم نقل المسرح هذا المصطلح واستعمله للدلالة على المعدات الموجودة فوق خشبة المسرح في القرن التاسع عشر .

rim lighting

إضاءة تولد أثر الظاهرة حول الجسم الذي يسلط عليه الضوء .

ripple dissolve

إحدى الوسائل الانتقالية بين المشاهد السينمائية على الشاشة كانت شائعة الاستعمال سابقاً، حيث كان يعتمد هذا المؤثر الخاص على تموّج الشاشة وتلاشي صورة المشهد بالتدريج ليحل مكانها صورة مشهد آخر، وكانت غالباً ما تستعمل في مشاهد التنقل بين الأحلام والواقع أو في مشاهد سرد الذكريات . أما في وقتنا الحاضر، فقد انحسر استعمال هذا المؤثر إلى الأفلام الكوميدية فقط مثل فيلم "عالم واين".

riser

(١) مصطلح آخر بديل لـ *apple box* (صندوق مخصص لوضع الممثل أو جسم معين ضمن إطار الصورة بالارتفاع المناسب)؛ (٢) أداة مسطحة تدعى أيضاً *(bridge plate)* تستعمل لرفع الكاميرا عن مستوى الأرض .

RKO أو Radio – Keith - Orpheum

اختصار *Radio Pictures Incorporated*، وهي شركة إنتاج سينمائي أمريكي تأسست عام ١٩٢٨ من سلسلة معقدة من مؤسسات وهيئات مدمجة وموسعة ومستملكة، ويبدو بأن هذه السلسلة من الشركات نشأت بالأصل من سينما "ميلاوكى" النيكولوديونية التي تأسست عام ١٩٠٩ . يتكون شعار شركة RKO من برج كهربائي عملاق مثبت فوق الكرة الأرضية، وكان الهواة في الثلاثينيات والأربعينيات يتعرفون بسهولة على شعار RKO ويميزون بينه وبين شعار "الأسد" الخاص بشركة MGM . ومن الجدير بالذكر أن RKO أنتجت أفلاماً ناجحة جداً في تلك الفترة ومنها فيلم "كينغ كونغ" (١٩٣٣) والأفلام الاستعراضية لـ (فريد آستير - غنفر روجرز) بدءاً من فيلم "الهبوط إلى ريو" (١٩٣٣) بالإضافة إلى كل أفلام (كاثرين هيبورن) الأولى بما فيها الفيلم الكوميدي الرائع "تربيبة الطفل"

(١٩٣٨) وفيلم "الشك" و"سيدة سيئة السمعة" (١٩٤٦) لـ (هيشكوك) وأفلام الرعب المتميزة التي أنتجها (فال نيوتن) والفيلم الشهير "المواطن كين" (١٩٤١). ثم قام (هارولد هيوز) بشراء شركة RKO التي كانت تعاني من الاضطرابات والقلق عام ١٩٤٨، لكن إدارته الغربية من نوعها للشركة سرعان ما أدت إلى انحلال RKO التي توقفت نهائياً عن أعمال الإنتاج في ١٩٥٣. وجرى بيع الاستوديو ذاته إلى شركة "ديسيلو" للإنتاج السينمائي عام ١٩٥٧. وتجرد الإشارة في هذا الصدد إلى أن حقوق ملكية العديد من الأفلام التي أنتجتها RKO انتقلت ملكيتها الآن إلى (تيد تيرنر).

road movie

أفلام الترحال عبر الطرق : الأفلام التي تسرد قصتها خلال رحلة على الطريق وهي النظير السينمائي لنمط الرواية التي تصور حياة المترشدين . تسرى الأفلام النموذجية للترحال عبر الطرق دور البطولة عادة إلى شابين يتجولان عبر البلاد على متن دراجة نارية أو سيارة إما بحثاً عن شيء معين أو - حسب وصف (تشاك بيري) - التجول دون وجهة محددة، وخير مثال على هذا النمط السينمائي فيلم "بلاكتوب بين مسربين" (١٩٧١) و"نقطة الاختفاء" (١٩٧١) و"الراكب السهل" (١٩٦٩). ومع أن نمط أفلام الترحال عبر الطرق أمريكي الأصل بما أنه مستوحى من المساحات الشاسعة للقاربة الأمريكية وإنفاض أسعار وقود المركبات بالإضافة إلى عوامل عدم الاستقرار والنزعة إلى إقامة علاقات الصداقة بين الذكور وفق النفسية الأمريكية السائد حسب وصف الدكتور (إيسلي فيدلر)، إلا أن ألمانيا الغربية السابقة نقلت هذا النمط السينمائي بمزيد من الحماس على أيدي عدد من المخرجين مثل (فييم فيندرز) الذي ما تزال شركته الإنتاجية إلى الآن تحمل اسم "رود موفيز" حيث صنع (فيندرز) أفلاماً متميزة من أفلام الترحال عبر الطرق، تذكر منها على سبيل المثال "ملوك الطريق" و"الحركة الخطأ" و"حتى نهاية العالم"، وهو فيلم خيال علمي عن مغامرات التجوال عبر أنحاء العالم لكن الفيلم أخفق تجارياً وتلقى نقداً سينمائياً لاذعاً . أما السينما البريطانية فقد قامت ببعض المحاولات لصنع أفلام الترحال عبر الطرق كان من أبرزها فيلم "الراديو مفتوح" لـ (كريست بيتت) وفيلم "قبلة الفراشة" الذي صنعه (مايكل وينتريورث) منذ فترة ليست بعيدة حيث جمع فيه بين نمط أفلام الترحال عبر الطرق والقاتل السفاح وعلاقة شاذة بين فتاتين، علماً بأن كلا

الfilمين يدينان بشيء ما للنموذج الذي صنعه (فيندرز). ويقرّ المعجبون بهذا النمط السينمائي بأنّ أفلام الترحال عبر الطرقات البريطانية وطبيعتها البعيدة كلّ البعد عن العاطفة قد لطفت بشكل واضح من الأحداث التي تدور عادة في أفلام الترحال عبر الطرقات. أما فيلم المخرج (رييلي سكوت) "تيلما و لويس " فكان أنجح محاولة في إسناد دور البطولة إلى فتاتين بدلاً من الرجال الذين احتكروا أدوار البطولة في نمط أفلام الترحال عبر الطرقات نظراً للخشونة والطبيعة الصعبة التي تواجههم في رحلاتهم وجولاتهم.

road show

مصطلح أمريكي خاص بـلستراتيجية التسويق السينمائي، حيث يجري عرض فيلم روائي في عدد محدود من صالات السينما وعادة يكون الدخول إليها بأسعار تذاكر مرتفعة عن السعر المعتاد وذلك لفترة عدة أسابيع أو شهور قليلة قبل توزيع الفيلم بشكل عام على جميع صالات العرض .

rock and roll

مصطلح عامي دارج على نطاق واسع للإشارة إلى عملية خاصة في دمج الصوت مع الصورة بحيث تتيح هذه العملية تقديم وإرجاع الصوت والصورة معاً مع الحفاظ على التزامن فيما بينهما . كما تتيح هذه الطريقة إضافة مسارات صوتية جديدة أو إعادة تسجيل مسارات صوتية موجودة لتوها . انتشر استعمال هذه التقنية على نطاق واسع في السبعينيات .

rock film

أفلام الروك : أي فيلم يحتوي على حفلات موسيقية أو أفلام تسجيلية دعائية لموسيقي وعازفي الروك، كالفيلم التسجيلي " لا تنظر للخلف " الذي يعرض (بوب ديلان) أثناء جولته في إنكلترا التي يغلب عليها طابع الكابة . بمعنى آخر، تستند أفلام الروك في محتواها بشكل كبير على موسيقى البوب والراب والبانك في محاولة منها لاستمالة جمهور المشاهدين عن طريق هذه الأنماط الموسيقية وخصوصاً الأفلام التي يلعب فيها عازفو الروك دور البطولة، أو تلك الأفلام التي تصور مواضيع أو مكنة محببة إلى قلب مشاهدين أفلام الروك التقليديين . فعلى سبيل المثال فيلم " الأداء " - من إخراج (دونالد كاميل) و (نيكولاوس روينغ) وبطولة (ميك جاغر) - ينماذج بعرض حفلة موسيقية واحدة طوال الفيلم لكن المقطوعات الموسيقية الواردة في تلك الحفلة

كانت من الموسيقى والأغاني المفضلة لفترة طويلة وعلى امتداد عدة أجيال من محبي وعشاق الروك.

rockumentary

فيلم تسجيلي عن موسيقى الروك وعازفيها يجمع بين مقاطع تصويرية تجري وراء الكواليس والمقابلات التي تجري خلال الحفلات . "إن الأفلام التسجيلية الدعائية عن موسيقى الروك ليست سوى شكل تحيط به لسمعة السيئة من كل مكان، لكن الشخص الوحيد قادر على إنقاذهما وتبييض صفحتها هو (كريتي مور) " - صحيفة "الإنديندنت" ، بقلم (جاسبر ريز) ، ٣ حزيران ١٩٩٥ . وفي أغلب الظن أن (روب رينر) هو الذي ابتدع هذا المصطلح من أجل المونولوج الافتتاحي لفيلمه "إنها رقصة الظهر" ، وهو محاكاة تهممية ساخرة واضحة (ولعلك ترغب بتنمية هذا الفيلم التسجيلي mockumentary - بما أن المقطع يعني "يسخر أو يهزاً من") فرقه بريطانية خالية تعزف أحد أشكال موسيقى الروك أثناء تحوالها في أمريكا . ومنذ ذلك التاريخ بدأ استعمال هذا المصطلح دونما أي معنى ساخر أو هجائي ، لاسيما في محطة MTV (Music Television) الموسيقية التي تعد الشبكة الدولية لفيديو الروك . كما ابتعدت محطة MTV مصطلحات مشابهة لمصطلح rockumentary من أبرزها MTV (فيلم تسجيلي عن موسيقى الراب) و Bedrockumentary (وهو فيلم تسجيلي يعد نسخة عن عملية صنع فيلم "ذا فلينستونز").

roll

لفافة الفيلم : شريط الفيلم الملفوف على بكرة أو قطعة مركبة . درج استعمال هذا المصطلح للأغراض الفوتوغرافية منذ أواخر القرن التاسع عشر . Roll camera! أو roll it! : إشارة توجه للمصور كي يشغل محرك كاميرته استعداداً لأخذ لقطة وإشارة للممثلين وطاقم الفيلم بأن تصوير اللقطة سيبدأ خلال لحظات؛ rolling titles : قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم التي تظهر في نهاية الفيلم وتتحرك من أسفل الشاشة باتجاه الأعلى حيث تختفي عن الأنظار . تعرف هذه القائمة التي تظهر بالطريقة آنفة الذكر بأسماء مختلفة running titles أو creeps أو running titles ، أي قائمة الأسماء التي تزحف ببطء من أسفل الشاشة إلى جزئها العلوي حيث تختفي عن الأنظار . أما قائمة الممثلين والعاملين بالفيلم التي تتحرك في الاتجاه المعاكس ، أي من أعلى الشاشة إلى أسفلها تدعى roll-off؛ roll-up titles

مصطلح يستعمل في التسجيل الصوتي للإشارة إلى الإنفاس التدريجي للترددات الصوتية .

romantic lead

الممثل أو الممثلة الرئيسية في فيلم عاطفي . على سبيل المثال (هيرو غارنت) في فيلم "أربعة أعراس وجنازة واحدة" أو فيلم "تسعة أشهر".

room tone

الضجيج الخفيف جداً الموج ود في جو غرفة هادئة . يُسجل هذا الضجيج المكتوم بشكل منفصل عن تسجيل الحوار ثم يُدمج الاتنان معًا فيما بعد بهدف مونتاج تغطية أو ببساطة من أجل توليد أثر صوتي مقبول . (انظر wild track, atoms). سبب المثال ينتهي فيلم "العيش في كنف النسيان" (١٩٩٥) للمخرج (توم ديشيللو) بسماع صوت جو الغرفة الهادئ لمدة نصف دقيقة، بينما تغرق شخصيات الفيلم الرئيسية في أحلام يقظة صامتة .

rostrum

كلمة مشتقة من اللاتينية *rostrum* (منقار السفينة الحربية القديمة) ، ولكن على الأرجح أنها مشتقة من اسم "منبر الخطابة" في مجلس الشورى الروماني . وتعود هذه التسمية إلى أن المنبر كان يُزين بمناقير السفن الحربية المستولى عليها من "أنتياس" عام ٣٣٨ قبل الميلاد . ثم بدأ استعمال هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية بمعنى "منصة" منذ منتصف القرن الثامن عشر . (١) نوع من المنصات التي يمكن تحريكها ومعاييرتها تستعمل لـ *ML* الكاميرا عليها (وأحياناً مصابيح الإضاءة أيضاً)؛ (٢) الآلة التي تحمل الكاميرا فوق لوح الرسوم المتحركة، وهو مصطلح آخر لـ *animation stand* (منصة الرسوم المتحركة)؛ (٣) (في الأفلام التسجيلية البريطانية على وجه الخصوص) اختصار *rostrum shots* و *rostrum footage* و *rostrum sequences* وهي اللقطات التي تبين الصور الضوئية الثابتة وغيرها من المواد التي ينتجها فريق العاملين على المنصة المتحركة التي تحمل الكاميرا؛ (٤) فريق العاملين ذاتهم المختصين بهذا العمل . من أشهر مصوري المنصات المتحركة في بريطانيا هو (كين مورس) الذي ظهر اسمه في قائمة العاملين بالإنتاجات التلفزيونية البريطانية مراراً وتكراراً وبوالسنوات العشر الماضية .

rotary movement

الحركة الدائرية: إحدى المؤثرات التي لم تعد تستعمل الآن . يعتمد مؤثر الحركة الدائرية على دوران سريع للصورة كالمغزل (كان مونتاج عناوين الصحف ا لتي تدور كالدوامة كليشيه رائعة)، ويتحقق ذلك بسهولة بواسطة طابعة بصرية . Rotary printer (طابعة دوارة): نوع بسيط من الطابعات ذات التماس المستمر بين سطحي التيجانيف وفيلم التصوير القادمين من البكرة الخاصة بكل منها بواسطة مسننات دوارة .

rotoscope

أداة تستعمل لعرض كواذر الفيلم كل قادر على حدة، وخصوصاً من أجل مشاهد اللقطات المحجوبة جزئياً والرسوم المتحركة .

rough assembly, rough cut

القطع المونتاجي التحضيري : نسخة الفيلم المُحدَّثة خلال المراحل الأولى من المونتاج وتتألف من جميع المشاهد الرئيسية ومرتبة بشكل أو بآخر للحفاظ على الترابط الروائي للفيلم . "المطالب الوحيدة التي تقدمنا بها للمنتجين كنقابة سينمائية هي أسبوعان من التحضير للفيلم الرئيس في العروض المزدوجة وأسبوعاً واحداً للفيلم الثاني في تلك العروض والإشراف على المونتاج التحضيري للفيلم . " - صحيفة نيويورك تايمز ، ٢ نيسان ١٩٣٩ . يتطلب المونتاج التحضيري عادة وقتاً أطول من المونتاج النهائي .

Run - by

لقطة مركبة متراكمة تمر أمام كاميرا ثابتة . Runners: (١) مساعدو إنتاج ناشئون أو مراسلون يتم استخدامهم للقيام بجولات عمل بسيطة الشأن؛ (٢) مصطلح آخر لـ rigging: وضع الأضواء في أماكنها الصحيحة قبل بدء التصوير؛ running shot: لقطة تمر بجانب ممثل أو عربة في حالة الحركة؛ running speed السرعة التي يمر بها الفيلم أو شريط التسجيل الصوتي عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو مسجلة الصوت . يُقاس عبر الفيلم بعدد كواذر الصور في الثانية الواحدة ، أما بالنسبة لشريط التسجيل الصوتي يُقاس بعدد البوصات في الثانية؛ running time (مدة العرض) : طول الفيلم المنجز من الناحية الزمنية؛ run out: قطعة قصيرة من شريط الفيلم تحتوي على كواذر فارغة تأتي بين نهاية كواذر الصور وشريط الفيلم الفارغ المستخدم في نهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل

وضع أو تلقييم الفيلم في جهاز العرض دون إتلاف الصور؛ walk-through أو run-through (كما في المسرح)؛ تمرين الممثلين قبل بدء التصوير.

rushes

النسخ المتعجلة (وهي معروفة أيضاً بمصطلح dailies ، الذي يُعد أكثر شيوعاً في الولايات المتحدة)؛ النسخ المطبوعة المظهرة لكل يوم من أيام تصوير الفيلم سواء كان الصوت مضافاً إليها أم لا . يتم إصدار هذه النسخ كي يطلع عليها المخرج والمنتج إما في المساء أو في وقت مبكر من صباح اليوم التالي .

Safe-action area

الجزء المركزي من صورة الفيلم الذي سيبقى باديا للعيان دون تقليل حجم لدى عرض الفيلم على شاشة التلفزيون بما أن نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها أضيق من الأفلام السينمائية؛ safe-title area : المنطقة التي ينبغي طبع أسماء

الممثليين والعاملين عليها في حال لم تمحق قائمة الأسماء من جانبي الشاشة أثناء البث التلفزيوني.

safelight

لمبة مصباح ذات كثافة منخفضة ولون أصفر في أغلب الأحيان تستعمل في "الغرف المظلمة" المخصصة لتنظيم الصور الفوتوغرافية.

safety base أو safety film

نوع من أنواع أساس أفلام التصوير المصنوعة من السلولوز كانت شائعة الاستخدام منذ أن حلّت مكان الأفلام ذات الأساس النتراتي في ١٩٥١ أو ١٩٥٠ تقريباً. فالمعروف أن أفلام النترات كانت سريعة الاشتعال بعكس أفلام الأمان التي تشتعل ببطء. جرى تطوير أفلام الأمان قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى كأفلام تصوير مناسبة لاستخدام الهواة ونادراً ما استعملها ال مصورون المحترفون في أفلام عيار ٣٥ ملم حتى نهاية الثلاثينيات.

safety shots

لقطات إضافية تؤخذ لمشاهد معين إما كإجراء وقائي في حال حدوث عطل في الكاميرا أو لتزويد المخرج والمونتير بـلقطات مأخوذة بزوايا بديلة.

SAG

(انظر نقابة الممثلين السينمائيين في الولايات المتحدة) Screen Actor's Guild

salad

مصطلح عامي يستعمل للدلالة على أن فيلم التصوير قد تشابك ببعضه بعد أن علق داخل الكاميرا أو جهاز العرض.

sample print

نموذج عن نسخة الفيلم المطبوعة ويطلق عليها اسم final trial composite أو check print : النسخة النهائية من الفيلم بعد تنفيذ المونتاج ودمج الصوت . بعد الموافقة على هذه النسخة، يمكن طبع نسخ الإصدار.

saturation

درجة نقأ اللون وعدم انحلاله بالضوء الأبيض . المصطلح مشتق من اللاتينية satur وهي جذر فعل saturare المأخوذ أصلاً من الكلمة saturat- (مليء؛ مشبع). وقد

ظهر هذا المصطلح أول الأمر بشكل "saturate" (مشبع) قبل ظهور السينما بحوالي قرنين من الزمن : "سينتج عنه صباغ مشبع باللون الأخضر" (١٦٦٩). وهذا يعني بأن الألوان المشبعة تم اماً تكون غنية و زاهية . Desaturated colours : ألوان باهنة وغير مركزة.

saturation booking

مصطلح خاص بالتسويق والترويج ولا علاقة له بالألوان ويعني التوزيع المكثف للفيلم في سوق معينة .

scale

(في أعمال إنتاج هوليوود) الحد الأدنى من الأجور المدفوعة للأعمال والوظائف كما تحددها نقابات صناعة السينما والأفلام . فعندما يذكر بأن النجوم السينمائيين قد عملوا في الـ فيلم وفق نسبة محدودة من الأجر (for scale)، فهذا يعني بأن هؤلاء الممثلين قد وافقوا على العمل بأجر أقل من المعتاد غالباً ما يكون ذلك بسبب بعض الالتزامات الشخصية أو الأيديولوجية اتجاه الفيلم قيد الإنتاج .

scanned print

فيلم شاشة عريضة يُضغط كي يتلمس عرض الصورة الضيقة إلى ارتفاعها في التلفزيون، وذلك عن طريق إعادة طبع الفيلم الأصلي للمحافظة على الحركة الأساسية في الفيلم التي تقع ضمن المنطقة الآمنة للحركة واحتمال فقدان كل التفاصيل المحيطة بالجزء المركزي للصورة . ولكن بما أن هذه العملية قد تحدث آثاراً مضحكة فقد لجأ التلفزيون إلى عرض هكذا أفلام ضمن شكل يشبه صندوق الرسائل (هناك مشهد على سبيل المثال في فيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء" يتحدث فيه رواد الفضاء مع بعضهم من جنبي الشاشة، لكن هذه اللقطة في النسخة المعروضة في التلفزيون غابت عنها صور هؤلاء الرواد ولم نسمع سوى أصواتهم) Scanning beam (حزمة المسح الضوئي) : الحزمة الضوئية التي تقرأ المسار الصوتي لدى مرور الفيلم عبر جهاز العرض .

scenario

(١) مرادف أو مرادف قريب - أصبح الآن عتيق الطراز - لكلمة screenplay (سيناريو) . لقد ورد ذلك في السيناريوهات وحكايات الأفلام مرات عديدة .. فالمال لا يجلب السعادة دوماً . - "الحن الخفي" (١٩١٩) بقلم (إف. هيرست) . وعلى نحو

مشابه، فإن كلمة screenwriter باتت غير مستعملة الآن للإشارة إلى (كاتب سيناريو؛ سيناريست) "لن تستطيع أن تخمن أبداً ما حدث للقصة عندما وقعت بين يدي السيناريست المهووب" - صحيفة نيويوركر ٢٨ تشرين الثاني ١٩٢٥؛ (٢) حركة أو قصة قصيرة تستعمل كأساس للسيناريو . Scenario كلمة إيطالية مشتقة من اللاتينية scena (مشهد) انتقلت إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن التاسع عشر وكانت تعني مخطط أو حركة المسرحية .

scene

(١) (كما في الم سرح): الوحدة الدرامية الأساسية التي يتم بناء الفيلم عليها وتقدم حدثاً واحداً أو أحداثاً متعددة تجري ضمن موقع أو ديكور التصوير وعادة لا يتجاوز طول المشهد سوى دقيقةان؛ (٢) لقطة فردية - مع أن استعمال scene بهذا المعنى غير شائع نسبياً . ومثل كلمة scenario ، فإن كلمة scene مشتقة أيضاً من اللاتينية scena (مشهد) وهي مشتقة بدورها من اليونانية scene (خيمة؛ كشك؛ خشبة مسرح؛ مشهد)، ثم دخلت إلى اللغة الإنكليزية في منتصف القرن السادس عشر من خلال كلمة scène بالفرنسية واكتسبت عدة معان مسرحية ومنها ذلك المعنى القريب من المعنى السينمائي : الجزء الفرعي من فصل مسرحية . "في المجلدات الفارغة أو المليئة / يغيب الفصل والمشهد / هذا ما صنعته بنفسك ". من كتاب "أمثال وحكم" (١٥٦٢) بقلم (هاليفورد).

scenery

(كما في المسرح) الأثاث وقطع الديكور المستعملة في موقع التصوير لتوليد الانطباع المتعلق بمكان معين - كغرفة نوم أو مكتب أو مشرحة .. الخ. scenic artist : الفني المتخصص برسم الشقق والمناظر والخلفيات .

Scüfftan process

"عملية شوفتان" : أحد الأشكال المبكرة للمؤثرات الخاصة في التصوير الفوتوغرافي ساعدت صانعي الأفلام على الجمع بين الحركة الحية والنماذج . ومن أول الأفلام وأشهرها على الإطلاق التي استعملت عملية "شوفتان" هو فيلم "متروبوليس" (١٩٢٧) لـ (فريتز لانغ) . ولابد من الإشارة إلى أن عملية "شوفتان" هي من ابتكار المهندس المعماري والرسام والنحات والمصور الألماني (يوجين شوفتان) . تألف ابتكار (شوفتان) بالكامل من المرايا، أو بالأحرى من مرايا شبه عاكسة . وبشكل مختصر،

تطلب الأمر سطوحاً شبه عاكسة توضع بين الكاميرا والفيلم بزاوية ٤٥ درجة، ثم يوضع نموذجاً على جانب واحد بزاوية ٩٠ درجة. يمر الضوء عبر المرايا وسطوتها العاكسة باستثناء مساحة صغيرة مغطاة تعكس صورة النموذج. النتيجة هي صورة مركبة تحدث داخل الكاميرا بدلاً من عمليات التعريض المتعددة واستعمال طابعة بصيرية. من الطبيعي أن هذه العملية كانت تستهلك وقتاً كبيراً لذلك سرعان ما حل مكانها طرقاً مناسبة أكثر سهولة.

science fiction

أفلام الخيال العلمي : نمط سينمائي يمتنع بشعبية واسعة منذ الأيام التي اقتبس فيها (ميلبيه) بتصرف رواية (جول فيرن) "رحلة إلى القمر" (١٩٠٢)، ولكن بوجود بعض الاستثناءات النادرة كفيلم "أشياءقادمة" لـ (ويليام كاميرون مينتسيز) الذي اقتبس الفيلم عن رواية بقلم (إتش. جي. ويلز) إلا أنه لم يحظ بسمعة طيبة من إصداره إلا بعد منتصف القرن العشرين، فإن أفلام الخيال العلمي كانت تعتمد في صنعها على ميزانيات ضئيلة وتمثيل رديء ومؤثرات خاصة تبعث على السخرية بالإضافة إلى قصرها المضحكة. وفي ١٩٦٥ كتبت (سوزان سونتاغ) في مقالتها الرائعة "تخيل الكارثة" عن أفلام الخيال العلمي ووصفتها بأنها شكل بسيط وعفوي من الفن الشعبي . لكن هذا النمط السينمائي مرّ بمرحلة حساسة في نهاية السبعينيات (في ذات الوقت الذي بدأ فيه برنامج أبولو الفضائي) عندما صنع (ستانلي كوبريك) فيلمه "٢٠٠١: أوديسا الفضاء" الذي يجد طريقه دوماً إلى أحسن عشر قوائم من أفضل الأفلام، بينما النجاح الكبير الذي حققه (جورج لوکاس) في ثلاثة "حرب النجوم" في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات جعل من أفلام الخيال العلمي ذات الميزانية الكبيرة تستقطب اهتمام الاستوديوهات وجماهير المشاهدين على حد سواء لدرجة تحولت فيها أفلام الميزانية المنخفضة إلى أفلام من الدرجة الأولى . وتشير بعض المصادر الموثوقة إلى أن على أفلام هذا النمط كلفة والتي أنتجت حتى الآن هو فيلم الخيال العلمي المثير والمشوق "الميد ٢: يوم البعث" للمخرج (جيمس كاميرون)، بالإضافة إلى فيلم المخرج (كيفن رينولد) "عالم الماء" الذي كان بمثابة الرد الفاشل على سلسلة أفلامه "ماكس المجنون". ومن الأمثلة البارزة عن أفلام الخيال العلمي التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين تجدر الإشارة إلى : "لقاءات حميمة من بعد الثالث" و"المخلوق الفضائي إيه . تي." لـ (ستيفن سيلبرغ)، "مخلوق غريب من الفضاء" و"بليد رنر" لـ

(ريدي سكوت)؛ "غريباء من الفضاء" و"الهوة" لـ (جيمس كاميرون) بالإضافة إلى سلسلة أفلام "المبيد"؛ "عيد الاستقلال" و"العنصر الخامس"؛ "الرجل النجمي" و"الشيء" لـ (جون كاربنتر)، الذي قام أيضاً بتأليف وإخراج أجمل الأفلام الكوميدية عن الخيال العلمي "النجم المظلم" بميزانية ضئيلة. يتجلّى عنصر الكفاح في هذا الفيلم في الأساليب المتواضعة المتبعة في صناعة أفلام مغامرات الفضاء في الخمسينيات والطموح الميتافيزيقي لفيلم "٢٠٠١: أوديسا الفضاء". ومن أفلام الباروديا الساخرة الأخرى تجدر الإشارة إلى عنوان فيلم "كرات الفضاء" لـ (ميل برووكس). لكن لا بد من التوبيخ في هذا السياق إلى أن هذا النمط السينمائي لم يقتصر على سوق المؤثرات الخاصة فحسب، بل استقطب اهتمام العديد عدد من صانعي الأفلام الجادين، بمن فيهم (جان لوك غودار) الذي صنع بعض الأفلام على نيه أفلام الخيال العلمي، كفيلم "ألفايل" و"الأمل"؛ (أندريه تارковסקי) في فيلميه "سولاريس" و"المطارد"؛ (كريس ماركر) في فيلمه "الجدار"، وهو فيلم عن السفر عبر الزمن مصنوع بالكامل (باستثناء لقطة واحدة مقربة) من الصور الثابتة الذي استوحى منه (تيري غيليان) فيلمه "قرد" الذي اكتسب شهرة واسعة ونجاحاً منقطع النظير، ناهيك عن الميزانية الضخمة التي رُصدت لصنع هذا الفيلم.

ويعزل عن حالة استثنائية واحدة وردت عام ١٨٥١ في كتاب من تأليف (دبليو. ويلسون)، فإن مصطلح "الخيال العلمي" فنياً لم يظهر قبل نهاية العشرينات، وهو مصطلح ابتدعه محرر إحدى المجلات يدعى (هوغو غيرنزباك) - الذي ما تزال ذكراه حية إلى الآن بجائزة "هوغو" التي تمنح سنوياً للمؤلفين السينمائيين - عام ١٩٢٩ عندما قدم لقارئه جائزة "قصص العجائب العلمية" بقيمة ٥ دولار عن أفضل رسائل القراء المنشورة شهرياً حول موضوع "ماذا يعني الخيال العلمي بالنسبة لي". وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى المصادفة التالية: فأول قصة خيال علمي كتبها (إتش. جي. ويلز) بعنوان "آلة الزمن" ونشرت عام ١٨٩٥، كان العام ذاته أيضاً المصادر لظهور ابتكار الشفاء (لومبير). إن السينما التي كان ينظر إليها الجيل الأول على أنها أداة خيال علمي هي وسيط يتألف من تمثيل استعمال الزمان والمكان ولا بد أن وصف (ويلز) للسفر عبر الزمن مستوحى من إدراكه التجربة المعاصرة المتمثلة في تقديم وإرجاع شريط

الفيلم. – من محاشرة حول الخيال العلمي ألقاها مؤلف هذا الكتاب في مركز الضفة الجنوبية بلندن عام ١٩٩٦.

scoop

مصباح غامر ذو زاوية عريضة يستعمل سطحاً كروياً عاكساً ولمبة تتراوح استطاعتها بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ واط.

scope

مصطلح غير رسمي لأسلوب الشاشة العريضة المضغوطة، وأغلب الظن أن هذا المصطلح مأخوذ من CinemaScope.

score

(كاسم) : موسيقى الفيلم؛ (ك فعل) يلحن الموسيقى للفيلم . كان هذا المصطلح يعني بالأصل موسيقى الخلفية والمؤثرات المُحدثة في صالات السينما لمرافقنة الأفلام الصامتة، ثم اكتسب معناه الحالي في فترة السينما الناطقة . "الموسيقى التي ألفها إدموند ميزيل) لفيلم عشرة أيام " – "النحو السينمائي" (١٩٣٥) بقلم (سيروتيسود) Scoring stage : استوديو التسجيل الصوتي المزود بشاشة كبيرة يسجل عليها العازفون موسيقى الفيلم.

scout

الشخص المسؤول عن البحث واستكشاف الموقع المناسب لتصوير الفيلم، ويُطلق عليه أيضاً لقب location scout . أما الشخص الموكل بالبحث عن الممثلين المناسبين يدعى talent scout (مستكشف المواهب) . Scouting : عملية استكشاف الموقع المناسب لتصوير .

scratch, scratchprint أو (slap print, slash dupe, slash print, slop print)

(١) طبعة فيلم – غالباً بالأبيض والأسود – تستخرج من مسوّدة طبعة الفيلم المنجزة وتستعمل لإضافة الصوت ودمجه؛ (٢) نسخة فيلم مطبوعة مزوّدة بعلامة على طول شريط الفيلم للحيلولة دون سرقته ونسخه من قبل جهات أخرى . Scratch track: مسوّدة للتسجيل الصوتي تستعمل كدليل للممثلين في عملية إضافة الصوت ودمجه .

screen

شاشة: كلمة يصعب تقصي أصلها بشكل مضبوط حسبما أشار قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية لاسيما أنها مرتبطة بالأصل بكلمة *skrene* باللغة الإنجليزية القديمة السائدة في القرون الوسطى وكلمة *écran* بالفرنسية و *escran* باللغة الفرنسية القديمة علاوة على استعمالاتها المتعددة والمتنوعة في اللغة الإنجليزية بدءاً من أواخر القرن الرابع عشر "ابتكر للوقاية من حرارة النار أو تيارات الهواء .. وغيرها من الأمثلة المشابهة. أما في المجال السينمائي، تحمل الكلمة *screen* المعاني التالية: (١) سطح أفقى عاكس غير شفاف تعرض عليه الصور في صالة السينما أو غرفة المشاهدة؛ (٢) سطح شبه شفاف يستعمل في عملية العرض الخلفي لبعض الصور المتحركة أثناء تصوير الممثلين كي يبدو هذا العرض جزءاً من المشهد؛ (٣) استعارة أو بالأحرى كناية عن "الأفلام" أو "السينما" بشكل عام. "على العكس من المسرح، فإن السينما (screen) غير مضطربة لانتظار الكاتب المسرحي كي يأتيه إليها م قبل عرض قضايا الساعة" - صحيفة نيويورك تايمز، ١٥ تشرين الثاني ١٩١٥. وبناء على هذه المعاني، نذكر مجلة "screen" (السينما) التي يصدرها المعهد السينمائي البريطاني؛ نجوم المسرح والسينما والشاشة الفضية، وهي عبارة ظهرت أيام السينما الصامدة عندما كانت الشاشات بالفعل لها توهج فضي وقد حافظ مصطلح "الشاشة الفضية" على بقائه إلى يومنا هذا للإشارة إلى الأفلام الملونة الأولى والأفلام المعاصرة على حد سواء.

هناك العديد من المصطلحات والعبارات المرتبطة بكلمة *screen* (شاشة؛ سينما)، ذكر من أهمها: *Screen Actor's Guild*: نقابة الممثلين السينمائيين في أمريكا، أما نقابة الممثلين الثنائيين (الكومبارس) فهي معروفة باسم *Screen Extras Guild* أو (SEG)؛ *screen brightness*: قياس كمية الضوء المنعكس عن الشاشة بواسطة وحدة الكانديلا في القدم المربع الواحد؛ *screen credits*: (١) مصطلح مرادف لـ *credits* (قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم)؛ (٢) قائمة بكل الأفلام التي عمل فيها الممثلون وأعضاء طاقم العاملين وغالباً ما تكون هذه القائمة لأغراض احترافية والمقصود بذلك ضمها إلى السيرة الذاتية الخاصة بأولئك الممثلين أو الفنانين؛ *screen direction* (اتجاه الشاشة): الاتجاه الذي تتحرك فيه الشخصية نحو حافة إطار الصورة كما تراه الكاميرا وعيون المشاهدين؛ *screening* (مشاهدة؛ عرض): أية مناسبة يعرض فيها الفيلم لجمهور المشاهدين مع أن هذا المصطلح يشير عموماً إلى عروض خاصة لكل الفيلم أو أجزاء منه (كتلنسخ المتعجلة أو اللقطات اليومية) أمام مجموعات صغيرة من الأشخاص العاملين في مجال

السينما. تجري هكذا عروض عادة في صالات متوسطة الحجم أو في غرف مشاهدة aspect (screen ratio)؛ مصطلح آخر بديل ولكن قليل الاستعمال لـ screen test (نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها)؛ اختبار أداء الممثل أو الممثلة على شريط بغرض استعراضه من قبل المخرج أو المنتج لتقييم الدور المناسب لهذا الممثل أو تلك الممثلة؛ screen time (قياس مدة العرض الحقيقة للفيلم على العكس من الفترة الممتدة على أيام أو أسبوع أو شهور أو سنين من الناحية الروائية في الفيلم).

screenplay

السيناريو (النص السينمائي)؛ سيناريو الفيلم أو نصه السينمائي بشكل مخطوط أو مطبوع يقوم بتأليفه السيناريست (كاتب السيناريو) screenwriter أو script writer أو ببساطة writer (كاتب)، وهو المصطلح الدارج بين أبناء المهنة. يحتوي السيناريو على الحوار ووصف الشخصيات الرئيسية وديكور التصوير وأحياناً بعض حركات الكاميرا الأساسية أن صفحة السيناريو تمثل أو تعادل دقيقة واحدة من مدة عرض الفيلم، فإن العدد الوسيط لصفحات سيناريو فيلم روائي قياسي يتراوح بين ٩ و ١٢٠ صفحة؛ screen writing؛ مهنة أو فن كتابة السيناريو. في أيام السينما الأولى كان مصطلح screenplay مرادفاً لمصطلح moving picture (فيلم سينمائي)، والمقصود بذلك مسرحية معدة للعرض على الشاشة يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح ورد عام ١٩١٦: "الدور الذي تلعبه (آنا هيلد) في فيلم سينمائي (screen play)" - صحيفة نيويورك تايمز، ٧ شباط ١٩١٦. أما مصطلح screen writer أو screenwriter (كاتب السيناريو؛ سيناريست) فقد درج استعماله منذ العشرينات: "فيلم من إنتاج (روبرتسون كول) .. قام بتأليفه (أو كاتبة نصه السينمائي) اثنان من كتاب السيناريو لمعروفين". قصص سينمائية - آب ١٩٢١.

screwball comedy

الأفلام الكوميدية الغرائبية التي تُعدّ من نفائس أفلام هوليوود الكلاسيكية، وهي ظاهرة انتشرت في الأربعينيات لكنها لم تستمر طويلاً ولم يظهر لها منافس حقيقي. كانت هذه الأفلام ترعرع بالحوار السريع جداً الذي يشبه رشقات المدفع الرشاش والذي ينطوي على بعض الفكاهات الجنسية بالإضافة إلى وثيرة الحركة السريعة وغرابة الأطوار ولحظات الكابحة المدهشة، وخير مثال على هذه الأفلام "عشيقته فرايدي" و"تربيبة الطفلة" و"كرة النار" لـ (هاورد هووكس)، وفيلم "السيدة حواء" و"قصة شاطئ الخيال" لـ (بريستون ستيرغس)، وفيلم "حدث ذات ليلة" لـ (فرانك كابرا). لكن يبدو بأن هوليوود قد فقدت البراعة والذوق في صنع هذه الأعمال الترفيهية الرائعة مع أن (بيتر

بوغدانوفيتش) حاول إحياء هذا النمط من الأفلام الكوميدية المميزة منذ حوالي عقدين في فيلمه "ما الخطب أيها الطبيب؟" (١٩٧٢) وفيلم الأشقاء (كوبن) "وكيل هدسون" (١٩٩٤) الذي يحاكي أثر الأفلام الكوميدية الغرائبية . وهناك بعض الأمثلة الأخرى التي تحتوي على بعض العناصر الكلاسيكية الخاصة بهذا النمط من الأفلام (كالبطل البدين العذري والبطلة المفعمة بالحياة أو البطلة الغاوية والشبقة جنسياً) الموجودة في العديد من الأفلام الكوميدية الأخرى مثل فيلم "الأحمق" (١٩٧٨) من إخراج (كارل رينر) وتأليف وبطولة (ستيف مارتن). ومن الجدير بالذكر أيضاً أن بعض هذه الأفلام الكوميدية المميزة اتجهت في أوجها إلى الاختلاط ببعض الأنماط السينمائية الأخرى. في فيلم المخرج (هوكس) "النوم الكبير" ، نجد مشهدًا رائعاً يجري فيه (باكل) و(بوغارت) اتصالاً هاتفياً سريعاً بدائرة الشرطة كنوع من الدعاية والفكاهة بحيث يبدو المشهد نموذجياً عن الأفلام الكوميدية الغرائبية . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن هذا المصطلح بدأ بالظهور في الصحف منذ ١٩٣٨ ويشهد القاموس بمثال عن ذلك من صحيفة نيويورك تايمز الصادرة في ٢ أيلول من العام ذاته : "لقد ظهرت شركة متروبوليتان ماير على الساحة مجدداً بفيلم آخر من الأفلام الكوميدية الغرائبية وحمل هذا الفيلم عنوان نانسي وثلاث علا قات غرامية" ، علمًا بأن الشركة أصدرت فيلماً مماثلاً قبل عامين تقريباً . تقييد بعض المراجع السينمائية بأن أول الأفلام الكوميدية التي جمعت كل العناصر والمقومات الرئيسية للفيلم الكوميدي هو فيلم "هل تذكرين الليلة الفائتة؟" الذي يبدو بأنه أصبح في طي النسيان حالياً . قام (جيمس ويل) بإخراج ذلك الفيلم، علمًا بأن (ويل) ذاع صيته عندما صنع فيلم "فرانكشتاين". كلمة screwball كانت وما تزال تحمل معنى (غريب الأطوار؛ مهووس) وخصوصاً في الولايات المتحدة. كما تقرن كلمة screw (برغي) بعدد من المصطلحات اللغوية، مثل screwball كتعابير عامي في لعبة الكريكت والبيسبول منذ منتصف القرن التاسع عشر بمعنى "الكرة المرمية بحركة لولبية عكسية" . ومن المؤكد أن كتاب السيناريو الذين بدؤوا باستعمال هذا المصطلح مع الأفلام الكوميدية لاشك بأنهم كانوا يعبرون عن ردة فعلهم تجاه السلوك شبه الجنوبي الذي أظهرته بعض الشخصيات، كوريثة (كاترين هيبيورن) في فيلم " التربية الطفلة" (١٩٣٨). للاطلاع على النظرة الفلسفية التي انطوت عليها تلك الأفلام من حيث العلاقة بين الكوميديا الغرائبية وأعمال شكسبير الرومانسية

(وخصوصاً "قصة الشتاء")، راجع كتاب (ستانلي كافليل) بعنوان "البحث عن السعادة: كوميديا هوليوود عن الزواج ثانية" - كامبردج ماس: مطبعة جامعة هارفارد (١٩٨١).

scribe

أداة معدنية صغيرة يُستعملها المونتير ليحرز بواسطتها علامات معينة على شريط الفيلم كدليل لمختبر التصوير.

scrim

ستار شبه شفاف يُستعمل لنشر الضوء الصادر عن المصباح.

script

سيناريو: مصطلح آخر أقل شيوعاً لـ screenplay (سيناريو) نُقل عن المسرح حيث درج استعماله مسرحياً منذ نهاية القرن التاسع عشر، وهو الشكل المختصر للكلمة manuscript (مخطوط). من المصطلحات المركبة مع الكلمة script تجد الإشارة إلى: (١) عملية تحليل السيناريو في جميع مواقعه المتعددة وغيرها من المتطلبات كي يتسعى تصوير مشاهد ذلك السيناريو بأقل كلفة ممكنة وأفضل ترتيب، وهي مهمة يتولى تنفيذها مدير الإنتاج؛ (٢) تحليل مشرف السيناريو للزمن الذي يستغرقه تصوير كل مشهد . Script doctor (منفذ السيناريو): سيناريست محترف يُستدعي عادة "إنقاذ" السيناريو الذي يتضح بشكل أو باخر بأنه غير مناسب للتصوير، فيجري استدعاء ذلك السيناريست المحترف الذي يُدفع له أجر كبير عشية تنفيذ الإنتاج أو بعد بدء التصوير أحياناً . وقد لا يذكر اسم طبيب أو منفذ السيناريو في قائمة العاملين بالفيلم في معظم الأحيان، لكن الاسم يصبح معروفاً بعد أن تنتقله الألسن . فعلى سبيل المثال، هناك (روبرت تاون) المعروف بأنه أنقذ العديد من النصوص السينمائية أو السيناريوهات، كما برع اسم (كوبينتين تارانتينو) عبر السنوات القليلة الماضية في هذا المجال، حيث جنى (تارانتينو) أرباحاً كبيرة لقاء تلبيه نداء بعض الاستوديوهات من أجل "إنقاذ" عدد من السيناريوهات لاسيما أنه ذات الصيت لبراعته في صقل الحوار الذي يزخر بمفردات ومصطلحات الموسيقى الرائجة، أو ما يُطلق عليها بموسيقى "البوب"؛ script clerk أو script supervisor أو script supervisor: سكرتيرة أو مشرفة السيناريو التي تتولى مهمة إعداد وتسجيل ملاحظات تفصيلية كاملة عن كل لقطة، بما في ذلك أماكن قطع الأثاث وغيرها من قطع الديكور

المتحركة وكلمات الممثلين وحركاتهم وتكون هذه التفاصيل دقيقة جداً لدرجة تسجل فيها سكريبتة السيناريو طول رماد لفافة التبغ التي تدخلها إحدى الشخصيات في الفيلم وكل ذلك بهدف الحفاظ على التواصل والاستمرارية بين اللقطات والمشاهد والتأكد من عدم وجود التغرات أو الهفوات التي قد ثافت انتباه المتفرجين بشكل أو بآخر .

search pan

نوع من حركة تدوير الكاميرا بشكل بانورامي أثناء التصوير بحيث تبدو الكاميرا وكأنها تبحث عن شخصية ما أو شيء معين في الفيلم إلى أن تلقطه عدسة الكاميرا . تكون هكذا لقطة معظم الأحيان لقطة ذاتية وغير موضوعية تمثل نظرة السارق، على سبيل المثال، أثناء بحثه في الغرفة عن شيء معين .

second assistant cameraman

المساعد الثاني للمصور : الفني المسؤول عن تلقييم وتنزع أفلام التصوير من المخزن أو الحاوية المخصصة لذلك ضمن الكاميرا، بالإضافة إلى مهمة إعداد التقارير التي تبين حالة الكاميرا . كما ينفذ المساعد الثاني للمصور مهمة فتح وإغلاق الكلاكيت للإعلان عن بدء ونهاية تصوير كل لقطة؛ second assistant director : أحد أفراد طاقم الفيلم المسؤول عن متابعة المعاملات اليومية المتعلقة بالإنتاج ومساعدة مساعد المخرج الأول في المشاهد المزدحمة أو ما شابه؛ second camera : كاميرا رديفة للكاميرا الأساسية تستعمل في المشاهد التي يصعب إعادة تصويرها كمشاهد الانفجارات الضخمة؛ second unit (وحدة التصوير الخارجي) : طاقم ثانوي يعمل تحت إشراف مخرج وحدة ا لتصوير الخارجي - غالباً يكون مصوراً سينمائياً . تتولى هذه الوحدة تصوير اللقطات والمشاهد التي لا يظهر فيها الممثليون الأساسيين أو من غير ممثليين، حيث تتحصر مهمة هذه الوحدة في تصوير الخلفيات الازمة للقطات المعالجة ولقطات التعريف بموقع التصوير ذات الطبيعة الغريبة .. الخ. ومما يثير الدهشة أن عدداً من مخرجي وحدات التصوير الخارجي لم يتمكنوا من تأسيس سوى شهرة متواضعة بدءاً من (بي. ريفز إيسون) أيام السينما الصامتة، وصولاً إلى (ياكيما كانت) - في فيلم "إل سيد". ومن الجدير بالذكر أن مخرج وحدة التصوير الخارجي في فيلم "لورنس العرب" ، السينمائي الهنغاري المخضرم (أندريه دي توث)، لم يُذكر اسمه ضمن قائمة العاملين في الفيلم، بينما ظهر اسم كل من (أندريه سماغيه) و(توميل هاورد).

segue

الانتقال من مشهد إلى آخر بشكل ملطف وسلس عن طريق جسر موسيقي .
يُستعمل هذا المصطلح أيضاً في صناعات أخرى كإعادة الإنتاج الميكانيكي والاتصالات. فعلى سبيل المثال، يُنفذ هذا الانتقال أثناء برنامج إذاعي يُبث على الهواء بوساطة الانتقال من شريط إلى آخر أو من مقطوعة موسيقية إلى أخرى دون أي تعليق من مدعي البرنامج . تلفظ كلمة *segue* "سيغ واي" ، وهي منقولة عن عالم الموسيقى حيث تتجلى أهميتها في الحركة من مقطوعة إلى المقطوعة التالية دون أي توقف. دخل المصطلح إلى الإنكليزية من اللغة الإيطالية حيث كان يحمل معنى (يتبع) في بداية القرن الثامن عشر .

Self - blimped camera

كاميرا خفيفة الوزن تستعمل لتصوير المشاهد بالكاميرا المحملة باليد . أما الضجيج الناجم عن محرك الكاميرا يتم إخماده أو كتمه بواسطة غلاف الكاميرا ذاته دون اللجوء إلى استعمال الحاويات كتيمة الصوت .

Selig

شركة "سيليغ" للإنتاج السينمائي : شركة إنتاج أمريكية قديمة تأسست عام ١٨٩٦ على يد المخترع (ويليام إن . سيليغ). اشتهرت هذه الشركة بإنتاج أفلام رعاة البقر المؤلفة من بكرة واحدة والتي أخرجها ولعب فيها دور البطولة (توم ميكس). كما أنتجت شركة "سيليغ" بعض المسلسلات السينمائية الشهيرة بما فيها أول مسلسل من نوعه حمل عنوان "مغامرات كاثلين" (١٩١٣). وبعد أن أصبحت (سيليغ) أحد الأعضاء المؤسسين لشركة البراءات السينمائية في ١٩٠٩ ، دمجت مع شركات "فيتابراف" ولوبين" و"إيساني" عام ١٩١٥ وتحولت بذلك إلى عنصر أساسي ضمن الشركة المدمجة . VLSE

senior

ضوء كشاف باستطاعة ٥٠٠٠ واط مزود بعدسة "فريندز" .

sensitivity

قياس استجابة فيلم التصوير وحساسيته للضوء، وعادة يكون ذلك بواسطة فهرس مؤشر دليلي للتعريض، مثل أعداد آزا (ASA). جهاز يُستعمل sensitometer :

لاختبار استجابة مستحلب فيلم التصوير للضوء؛
التعرض والاظهير .

Sensurround

"سينسراوند": الاسم التجاري لخدمة أو حيلة صوتية طورتها استوديوهات "يونيفرسال". تطوي هذه الخدعة على إضافة اهتزازات بترددات منخفضة إلى المسارات الصوتية في الفيلم . فمن الناحية النظرية، كانت هذه الخدعة تولد شعور الاهتزاز بالنسبة للمتفرجين في مشاهد الانفجارات والزلزال والهزات الأرضية وغير ذلك.

sepmag

مصطلح يدل على الفيلم الذي له تسجيل صوتي مغناطيسي منفصل، كالتسجيل الصوتي - البصري المنفصل .

sequel

تنمة سينمائية : فيلم يختار الشخصيات والقصص أو الحيل السينمائية التي أثبتت نجاحها على شباك التذاكر، ثم يعيد جمعها في فيلم جديد يستند في صنعه على تلك العناصر ، كسلسلة أفلام "الفك المفترس " و"يوم الجمعة ١٣" و"هالوين". من المعروف أن أفلام التنميمات السينمائية تكون دوماً أضعف من النسخ الأصلية ولكن هناك بعض الاستثناءات بالطبع كفيلم "طارد الأرواح الشريرة ٢: المهرطق" لـ (جون بورمان) و"غرياء من الفضاء" و"المبيد ٢: يوم البعث" لـ (جيمس كاميرون)، و"العراب ٢" و"مبادئ عائلة آدم" لـ (فرانسيس فورد كوبولا)، وغيرها من أفلام التنميمات السينمائية الناجحة أيضاً.

sequence

من اللاتينية *sequentia* المشتقة بدورها من *sequi* من فعل *sequent-em* (يتبع؛ يتتابع). "كيف أصبحت ملكا / باعتلاء العرش والتتابع العادل؟" – مسرحية "ريتشارد الثاني" (١٥٩٣) لشكسبير . أما في السينما، فإن مصطلح sequence يعني سلسلة من اللقطات المتعاقبة تمثل جانباً من القصة السينمائية وتشكل الوحدة الروائية المترابطة في هذه القصة، كسلسلة لقطات نزال الملاكمه وسلسلة لقطات المطاردات أو الهروب وغير ذلك . وبشكل عام فإن هذه السلسلة تتألف من عدة مشاهد مع أنه في بعض الأحيان يصعب التمييز بين تلك المشاهد . فعلى سبيل المثال، سلسلة

مشاهد نزال الملاكمة في فيلم "الثور الهائج" تبدو ذات روح واحدة وبصعب التمييز بين مشاهدها المنفصلة . ومن ناحية عملية، فإن مصطلح scene (مشهد) و sequence (سلسلة من المشاهد أو اللقطات) يستعملان كمرادفان لبعضهما البعض في أغلب الأحيان .

Sequence

مجلة "سيكونس" السينمائية: مجلة فصلية سينمائية كانت تصدرها الجمعية السينمائية التابعة لجامعة أكسفورد (صدر منها ١٤ عدداً بين ١٩٤٦ و ١٩٥٢). ضمت هيئة تحرير هذه المجلة بين أعضائها كل من (ليندسي أندرسون) و(بينيلوب هوستن) و(غافين لامبرت). أما المساهمين في مجلة "سيكونس" كان بينهم مشاهير السينما، أمثال (ويليام وايلر) و(جون هيويتن) وأخرين من كانوا شهيرتهم آخذة في الاتساع، أمثال (سانياجيت راي) و(كاريل ريتز). كما لعبت هذه المجلة دوراً مهماً في الثقافة السينمائية البريطانية كما فعلت مجلة "دفاتر السينما" في فرنسا، حيث شكلت المنفذ الأول للأفكار والمعتقدات الفنية التي أدرجت لاحقاً ضمن حركة السينما الحرة.

serial

مسلسل: مصطلح بات مقتضاياً الآن على الأعمال التلفزيونية وغير مطبق في مجال السينما . فالمسلسل هو فيلم روائي موسّع لكنه مجزأ إلى أقسام ويُعرض على جمهور المشاهدين ضمن حلقات أسبوعية قصيرة . ازدهر هذا النمط السينمائي في النصف الأول من القرن العشرين في هوليوود وفي مناطق أخرى من العالم أيضاً . مصطلح serial مشتق من اللاتينية *serialis* وكان مطبقاً على الأعمال الأدبية التي ظهرت بدفعات متتالية منذ بداية القرن التاسع عشر ثم نقلت السينما هذا المصطلح إلى معجمها اللغوي بعد قرن من الزمن تقريباً . من أنجح هذه المسلسلات السينمائية تلك المسلسلات المستوحاة من شخصيات ا لمجلات المصورة ("كالرجل الوطواط" و"فلاش غوردون" و"بالك روجرز")، علمًا بأن أول هذه المجالات المصورة بدأت بالظهور في ١٨٩٦، وهذا يعني بأن هذين الشكلين الفنيين المحببين إلى قلوب الجماهير من عمر واحد . فكل مجالات الصور المتحركة التي تعتمد على حبات سريعة وأبطال وأشرار محددين، حيث تنتهي كل حلقة من حلقاتها بموقف يحبس الأنفاس يكون حلًّا في الأسبوع التالي . ومع أن هذه المجالات المصورة والمسلسلات السينمائية المرتبطة بها قديمة إلا أنها ظلت عالقة في ذهان صانعي الأفلام، ولعل خير مثال على هذا الأمر في وقتنا الحاضر هو أفلام "الرجل الوطواط" التي أثبتت

شعبيتها سوية مع أفلام "غزة تابوت العهد المفقود" وأفلام "حرب النجوم". كما أن المسلسلات القديمة المرتبطة بالمجلات المصورة لا تفقر جميعها إلى التواхи الجمالية، فالمسلسلات ذات الشعبيّة الواسعة التي صنعتها (لويس فويلاد) - ١٨٧٣ - ١٩٢٥ في فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى وأثنائها أيضًا - وعلى وجه الخصوص "فانتوماس" (١٩١٣) و"مصالحى الدماء" (١٩١٥ - ١٩١٦) - نالت إعجاب السرياليين وما تزال إلى الآن تحظى بتقدير واستحسان السينمائيين . على الأرجح فإن "مغامرات كاثلين" (١٩١٣) هو مسلسل سينمائي حقيقي أنتجته شركة "سيليغ" مع أن "مخاطر بولين" (١٩١٤) الذي أصدرته شركة "باثييه" وحقق نجاحاً منقطع النظير هو الذي جعل المسلسلات السينمائية تتتصدر قائمة الإنتاج السينمائي في تلك المرحلة . ولعل تدهور هذه المسلسلات في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية كان مردّه بالدرجة الأولى انتشار التلفزيون ثم انذر هذا النمط نهائياً في الخمسينيات .

(قارن مع التالي):

series

سلسلة من الأفلام الروائية القصيرة أو الطويلة يُسند فيها دور البطولة إلى الشخصية ذاتها. من المعروف أن السلسلة السينمائية ظهرت قبل المسلسلات (serial) واستمرت لفترة أطول منها أيضًا، حيث سجلت السلسلة السينمائية ظهورها عام ١٩٠٨ في دول مختلفة - في فرنسا سلسلة "نيك كارتيير"، وفي النرويج سلسلة "رافل"، وفي الولايات المتحدة سلسلة "برنوك بيللي"، ثم حذت إنكلترا حذو تلك الدول عام ١٩٠٩ وأصدرت سلسلة "التحري داندي". أما في الولايات المتحدة، فقد شكلت هذه المسلسلات السينمائية الأساس لأفلام الدرجة الثانية (أو الأفلام الثانوية) أيام العروض المزدوجة . من أبرز المواضيع التي تناولتها تلك المسلسلات هي رعاة البقر - مثل (روي روجرز) و(جين أوتري) من إنتاج شركة "ريابليك"، وأفلام الإثارة والتشويق (شارلي شان) و(السيد موتون) و(الرجل النحيل) و(شلوك هولمز)، بالإضافة إلى الأفلام الكوميدية وأفلام الرعب . وفي الحقيقة إنه في يومنا هذا يصعب التمييز بين سلسلة الأفلام الروائية وأفلام التتمات السينمائية . فعلى سبيل المثال، أفلام "روكي ٢" و"روكي ٣" و"روكي ٤" لا يمكن النظر إليها إلا كتتمات سينمائية بحتة، بينما نجد "من روسيا مع الحب" و"الإصبع الذهبي" و"كرة الرعد" من الأفلام الأولى التابعة لأفلام (جيمس بوند).

servo mechanism, servomechanism

نظام إلكتروني يستعمل لمهايئه ومعايرة العدسات بشكل بطيء ومتز� ان عندما تكون الطريقة اليدوية سريعة جداً أو غير منتظمة .

sestina

الفيلم السادس : إن الفيلم الوحيد الذي تم صنعه على نسخه النموذج الأدبي المعروف باسم الموسح السادس (الموسح السادس قصيدة تتتألف من ست مقطوعات كل منها مؤلفة من ستة أبيات . "المترجم" هو "غوستاف فلوبيرت : عمل المؤلف" (١٩٧٤) ، وهو فيلم قصير من تأليف الكاتب الكبير (أوليبيان جورج بيريس) وإخراج (برنارد كيسان) . أما التعليق الوارد في الفيلم، فيحاكي أسلوب الكتب والمراجع وقد قام (جاك سبيسر) بتكرار سرد التعليق مرتين في هذا الفيلم ولم يستثن في قراءته علامات الترقيم كما لو أنه ت دريب إملائي مدرسي . كما يتذكر ظهور صور (فلوبيرت) و(لويس كوليت) ومتحف (فلوبيرت) في (كروازيه) ضمن تراكيب جديدة ومتعددة وبطريقة مماثلة للقوافي المكررة في الموسحات الشعرية السادسة .

set

المكان الذي يجري فيه تصوير مشهد معين أو تصوير الفيلم بأكمله، وخصوصاً موقع التصوير الذي يتم بناؤه لذلك الفيلم بالذات . سرقت السينما هذا المصطلح من المسرح في العقد الأول من القرن العشرين (يعود تاريخ الاستشهاد الوارد في قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى ١٩١٢ Set decorator (منسق ديكور التصوير): الفني الذي يقوم بتأثيث ديكور التصوير في كل مشهد على حدة، حيث يعمل على تركيب وترتيب قطع الديكور المتنقلة وغيرها من تصاميم الديكور set (designer)؛ (مصمم الديكور) : الشخص الذي يصمم بناء ديكورات الفيلم المختلفة بعد التشاور مع مصمم الإنتاج ومدير القسم الفني؛ setting (مسرح أحداث الفيلم) : المكان والزمان في قصة الفيلم حيث تدور الأحداث؛ setup أو set-up: (آ) وضع الكاميرا في مكانها الصحيح؛ (ب) توزيع الممثلين والإضاءة في أماكنها المناسبة من أجل تصوير لقطة معينة.

70mm film

باستثناء نوع "إيماسكس" ، فإن فيلم تصوير ٧٠ ملم هو أعرض عيار مستعمل في تصوير الأفلام السينمائية بما أنه يصل إلى ضعف الحجم القياسي المتعارف عليه

٣٥ ملم بنسبة تتراوح فيها عرض الصورة إلى ارتفاعها بين ٢٠ و ١٠ . تستعمل أفلام ٧٠ ملم عادة في الإصدارات الاستثنائية أو المميزة أو إعادة الإصدارات، كالنسخة المركبة من جديد لفيلم "لورنس العرب". (انظر أيضاً (65mm

sexploitation movie

مصطلح مركب من عبارة exploitation movie و sex : فيلم روائي شبه إباحي أو يحتوي على إباحية جنسية ملطفة أو مخففة، كمغامرات النساء ذوات النهود الكبيرة التي ألفها وأخرجها (راس ماير). كان هذا المصطلح جزءاً من اللغة العامية الأمريكية منذ الأربعينيات وكان يعني "أي نوع من الاستغلال التجاري للدافع الجنسي" ، ثم اقتنى هذا المصطلح بالأفلام السينمائية التي حملت صفات المصطلح ذاته في السبعينيات. (انظر أيضاً المصطلح المركب من كلمتين blaxploitation

SFX

اختصار شائع لـ special effects (المؤثرات الخاصة) - (انظر أيضاً FX) - أو أحياناً مؤثرات صوتية.

shallow focus

التبئير الضحل، عكس التبئير العميق . ففي الصورة التي يكون فيها التركيز البؤري ضحلاً لا يبق سوى عمق لمحج صغير حاد المعلم، بينما تبدو باقي الصورة باهتة ومعالمها غير واضحة . يلجأ المخرجون إلى استعمال هذا الأسلوب للفاء انتباه المشاهدين مشدوداً إلى جزء معين من الصورة التي تحتوي على الجزء الأكبر من قصة الفيلم أو المغزى النفسي لهذه الصورة .

Shell Film Unit

وحدة إنتاج "شيل" للأفلام التسجيلية التي أنشئت عام ١٩٣٣ وكرست نشاطها لصنع الأفلام التي تناولت مواضيع تراوحت من صناعة الطائرات إلى التحكم بالآفات الزراعية. تأسست هذه الشركة بناء على اقتراح (جون غريرسون) واستمرت بصنع الأفلام لمدة تزيد على عشرين عاماً .

shoot

(ك فعل): يصور جزء من الفيلم أو الفيلم بأكمله . "كان ينافش فيما إذا تطلب الأمر (تصوير) الفيلم بكاميرتين أو ثلاثة كاميرات ."- "فانتوم هيرد" (١٩١٦)، (بي. إم. باور).

(كاسم): إما التصوير على مدى يوم واحد أو تصوير الفيلم بأكمله على امتداد عدة أيام أو أسابيع أو أشهر (وفي حالات استثنائية على امتداد عدة سنوات). جاءت كلمة "shoot" من اللغة الإنجليزية القديمة، ومن معانيها القديمة "الانطلاق بسرعة أو فجأة". كما ارتبطت الكلمة shoot بالأعمال المتعلقة بالضوء لمدة ثلاثة قرون تقريباً. نقلت السينما هذا المصطلح عن التصوير الفوتوغرافي الثابت الذي اقتبسه بالأصل من "الرماية بالسهام ورمي المدفعية ". كما انطوت الكلمة shoot وأشكالها المختلفة على معنى "ينطلق من محرك" منذ القرن العاشر.

هناك العديد من المصطلحات السينمائية المركبة مع الكلمة shoot ، لكن معظمها يستعمل اسم الفاعل "shooting" (تصوير) الذي يُعد مراداً لكلمة filming (تصوير) إما ضمن معنى : (١) تسجيل أحداث معينة بواسطة الكاميرا؛ أو (٢) تصوير الفيلم بأكمله. Shooting call (انظر call)؛ shooting company: مصطلح آخر بديل ل crew (طاقم العاملين بالفيلم)؛ shooting ratio (نسبة التصوير) : نسبة كمية الفيلم المصوّر إلى كمية الفيلم في نسخة الإصدار النهائية . بشكل عام، كلما ازدادت نسبة التصوير، ازدادت كلفة الفيلم . ومثال على ذلك فيلم "بوابة السماء " للمخرج (مايكل كيمينو) وفيلم "عشتر" (إيلين ماي)، مع أن الهدف من نسب التصوير المرتفعة في تلك الأفلام كان بعيداً كل البعد عن مجرد التدبير؛ shooting schedule (برنامج التصوير) : جدول إنتاج الفيلم ومخططه اللوجستي وجمع المعلومات من التقارير التفصيلية ولوح الإنتاج؛ shooting script : نسخة السيناريو النهائية التي يستعملها المخرج وأفراد طاقم الفيلم الرئيسيين في موقع التصوير، بحيث لا تقتصر هذه النسخة على الحوار والتعليمات العامة التي يسجله المؤلف في السيناريو فحسب، وإنما يحتوي هذا السيناريو أيضاً على تفاصيل حركات ووضعيات الكاميرا في كل مشهد وغيرها من المعلومات المهمة؛ shooting wild: تصوير بدون صوت .

short

film قصير، ويُطلق عليه في الولايات المتحدة أحياناً مصطلح short subject . يبلغ طول مدة الفيلم القصير حوالي ٣٠ دقيقة أو أقل، وهو في ذلك يشبه

الأفلام الموجزة أو الأفلام التسجيلية التي يصنعها الطالب في أطروحتهم ومشاريع التخرج.

short end

الجزء غير المعروض المتبقى من الفيلم بعد اقتطاع الأجزاء المعروضة (والمحض بذلك الأجزاء المستعملة في التصوير)، ولطالما استغل الطلاب والمخرجون القراء تلك الأجزاء غير المعروضة للضوء من أجل تصوير أفلامهم.

shot

لقطة: (١) العنصر الأصغر في النحو السينمائي الذي يتتألف من صورة واحدة متواصلة تستمر إما لأقل من ثانية واحدة (كوميضم الفلاش)، أو تستغرق بكرة كاملة من شريط التصوير (كما هو الحال في اللقطات التي يبلغ طول الواحدة منها ١٠ دقائق في فيلم "الحبل" لهيشكوك)، أو لقطة المتابعة المفصلة التي افتحت فيها (ألمان) فيلمه "اللاعب". كما يمكن للقطة الواحدة أن تغطي مواضع مختلفة وأن تمر بأي عدد من زوايا التصوير لكنها تنتهي بقطع للانت قال إلى لقطة جديدة. إن دراسة رموز اللقطات أمر واسع للغاية، إلا أن معظم تلك الرموز يشير إلى كيفية تحريك الكاميرا أثناء تصوير اللقطة (قطة بانورامية أو لقطة مائلة .. الخ) بالإضافة إلى تحديد عدد الأشخاص الموجودين في اللقطة (قطة لشخصين أو لقطة لثلاثة أشخاص ..) وما هي علاقة اللقطة بالجسم المصور - والمحض بذلك المسافة الفاصلة بين الكاميرا والمادة قيد التصوير: لقطة متوسطة البعد أو لقطة بعيدة .. وما هو الدور الذي تلعبه هذه اللقطة في نحو وقواعد الفيلم (لقطة تعريف ..). ومن أهم اللقطات ذكر: crane shot (قطة مصورة من الرافعة)؛ dolly shot (قطة متحركة مأخوذة بواسطة كاميرا مثبتة على منصة مزودة بعجلات)؛ follow shot (قطة متابعة)؛ high shot (قطة مأخوذة من زاوية عالية)؛ insert shot (قطة دخيلة تدخل ضمن لقطات أخرى)؛ low shot (قطة منخفضة المستوى)؛ master shot (قطة رئيسة)؛ pan shot (قطة تدويرية أو بانورامية)؛ reaction shot (قطة تبين ردة فعل شخصية ما في الفيلم)؛ travelling shot أو tracking shot (قطة متابعة)؛ zoom shot (قطة زوم).

(٢) كما يمكن للقطة أن تشير إلى كل مناسبة أثناء التصوير وحركة الكاميرات دون توقف، أو أن تشير إلى نتائج التصوير. "بدأ ضوء النهار بالانحسار، لذلك كان لا بد لنا من محاولة تصوير المشهد بلقطة واحدة فقط".

أما المصطلحات المركبة مع كلمة shot فهي عديدة، نذكر منها :

analysis (تحليل اللقطات) : دراسة مفصلة لكل لقطة في الفيلم إما لأغراض أكاديمية تعليمية أو لأغراض نقدية أو كجزء من المراجعة المالية المتعلقة بإنتاج الفيلم؛ shot breakdown : قائمة بكل اللقطات التي سيجري تصويرها في يوم واحد أو خلال إنتاج الفيلم بأكمله . تحتوي هذه القائمة عادة على تفاصيل تتعلق بأسماء الممثلين والفنين العاملين بالفيلم وموقع لتصوير وغيرها من التفاصيل اللوجستية الخاصة بالتنقل من وإلى موقع التصوير والاستوديو؛ shot list (قائمة اللقطات) : قائمة بكل اللقطات التي جرى تصويرها خلال إنتاج الفيلم وتكون متالية حسب الترتيب الذي أخذت فيه تلك اللقطات؛ reverse shot: لقطة خلفية، وهو أسلوب مت عارف عليه في تصوير الحوار بين شخصيتين أو أكثر . (انظر (invisible cutting

shotgun mike

ميكروفون موجه بدقة يُستعمل أغلب الأحيان في تسجيل الحوار في ظروف يغلب عليها الضجيج الفظيع على الخلفية، كمشهد يجري تصويره في معركة حربية .

show reel

فيلم أو شريط يُرسل إلى شركة الإنتاج أو الاستوديو يظهر نماذج عن الأعمال السابقة التينفذها مخرج أو ممثل بهدف التعاقد مع تلك الاستوديوهات .

shutter

مصراع أو مغلق الكاميرا، وهو الأداة المتعارف عليها في كاميرات التصوير الفوتوغرافي والكاميرات السينمائية . يقع مغلق الكاميرا بين فتحة العدسة وفيلم التصوير مهمته تعريض الفيلم إلى الضوء عندما يكون إطار الصورة في مكانه المناسب، ويحجب عنه الضوء كلما تقدمت إطارات الصور الواحد تلو الآخر . من أبرز المصطلحات المرتبطة بكلمة shutter تاجر الإشارة إلى : shutter control (التحكم بمغلق الكاميرا) : الآلة التي يُفتح ويُغلق فيها مغلق الكاميرا؛ shutter release: آلية تستعمل أغلب الأحيان في أفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بحيث تتيح للمغلق أن يُفتح ويُغلق عن بعد بواسطة سلك تحكم للحيلولة دون حدوث أي ارتجاج في الكاميرا أثناء التصوير؛

(سرعة المغلق) : المدة الزمنية التي يُفتح فيها المغلق لعرض الفيلم shutter speed للضوء.

side car mount

حامل أو منصب كاميرا مثبت على جانب السيارة (انظر camera mount). Sidekick : صديق البطل (وكلما تكون صديقة البطلة) الذي يساعد في أفلام المغامرات أو أفلام المغامرات الكوميدية، مثل (سانشو بانتسا) مساعد (دون كيشوت)، و(روبن) مساعد الرجل الوطواط، و (روكي) مساعد (بول وينكل)؛ side light (ضوء جانبي) : اسم آخر للإضاءة الجانبية (cross light) بحيث يكون اتجاه الضوء من اليمين إلى اليسار؛ side viewfinder (معينة جانبية) : نوع من معينات الكاميرا تكون مثبتة على جانب هيكل الكاميرا وبشكل موازٍ للعدسة، وتجري معايرتها في أغلب الأحيان لتصحيح الخطأ في اختلاف المنظر .

Sight and Sound

مجلة "صوت وصورة" : مجلة عن النقد والتعليق والنقاش حول السينما تنشر تحت رعاية المعهد السينمائي البريطاني . نشأت هذه المجلة من صحيفة دورية كان لها اهتمامات مختلفة وحملت عنوان "المطالعات النقدية الفصلية للوسائل الحديثة" التي تأسست بالأصل عام ١٩٣٢ استجابة لسلسلة المعارض التي عقدت في لندن في تلك الفترة لعرض الوظائف التعليمية الممكنة في الإذاعة والتلفزيون والسينما، ثم جاء المعهد السينمائي البريطاني - الذي تأسس عام ١٩٣٤ - ليضم هذه المجلة إليه في غضون شهور قليلة فقط وبدل اسمها ليصبح "صوت وصورة، مراجعة الوسائل الحديثة في التعليم". وكما يشير هذا العنوان، فقد كانت المجلة حينذاك تعنى فقط بالإمكانات التعليمية للسينما لكنها تحولت بالتدريج إلى منتدى للنقاش والبحث في السينما كأحد الفنون، وسرعان ما ذاع صيت هذه المجلة - حتى في أمريكا الشمالية أيضاً - كأفضل المجلات من هذا النوع الصادرة باللغة الإنكليزية . أما حالياً، تصدر هذه المجلة بشكل شهري ويبدو بأنها أخذت على عاتقها النسخة التي كانت تصدر سابقاً تحت اسم "النشرة السينمائية الشهرية" التي تعرض التفاصيل الكاملة حول إنتاج كل فيلم صادر في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى ملخص تفصيلي عن كل فيلم وتقييم نقدي موجز عنه أيضاً .

silent

ممثلاً ليس له سطور حوار في الفيلم لكن وجوده يلعب دوراً مهماً نسبياً في تطور أحداث المشهد.

silent films

(١) فيلم مصوّر بدون صوت، سواء كان ذلك لأسباب فنية أو اقتصادية أو جمالية؛ (٢) جميع الأفلام الصادرة في الفترة الممتدة من عروض الأشقاء (لوميبر) إلى فيلم "مطرب الجاز"، أي بين ١٨٩٥ و ١٩٢٧، وذلك قبل ظهور واستعمال أنظمة تزامن الصوت والصورة في التصوير . ويمكن استعمال الصفة "silent" (صامت) في أي مظهر من مظاهر تلك المرحلة . فعلى سبيل المثال، نجد في رواية "ما الذي يدفع سامي للجري؟" (١٩٤١) المؤلفها (باد شولبرغ) الجملة التالية : "لقد تزوج من إحدى نجمات السينما الصامتة".

من المصطلحات المرتبطة بكلمة silent ذكر : نسبة silent frame 1.33:1 من عرض الصورة إلى ارتفاعها التي كانت النسبة القياسية للأفلام ٣٥ ملم في الفترة السابقة للأفلام الناطقة؛ silent speed (انظر picture print)؛ السرعة المناسبة للفيلم الصامت وا لتي تتراوح بين ١٦ و ١٨ إطاراً في الثانية الواحدة .

silk أو butterfly

قطعة قماش مستطيلة تستعمل لنشر الضوء وخصوصاً الضوء الطبيعي . كانت تصنع هذه الستارة من الحرير، لكنها الآن تصنع من الأقمشة الاصطناعية المضادة للحرق.

silver halide

هاليد الفضة: الاسم العام للبلورات الموجودة في مستحلب الفيلم والتي تستجيب للضوء من أجل تشكيل صورة كامنة يمكن رؤيتها بعد عملية التقطير بالمحاليل الكيميائية. يتكون هاليد الفضة من بروميدات الفضة والكلوريد واليوديد .

silver screen

الشاشة الفضية: مصطلح يستعمل كناء عن السينما، كالمثال الوارد في العبارة التالية star of the silver screen (نجم الشاشة الفضية أو نجم سينمائي) . يعود تاريخ هذا المصطلح إلى فترة الأفلام الصادرة بالأبيض والأسود، حيث كان لهذه الأفلام

"بالفعل توهج فضي : لقد تسربت إلى هذا المجال الجديد رومانسية الشاشة الفضية ."
"الأفلام الناطقة" (١٩٣١) بقلم (آر. براون). (انظر screen)

single

لقطة لشخص واحد فقط سواء كان ناطقاً أم صامتاً . تعرف هذه اللقطة المأخوذة لشخص واحد أيضاً بمصطلح one shot: اسم الممثل أو المنتج أو المؤلف أو المخرج عندما يظهر بمفرده على الشاشة ضمن قائمة أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم (في أغلب الأحيان يُشترط ظهور الاسم بشكل إفراادي بموجب العقد المبرم بين الأطراف صاحبة العلاقة) ، أما في حال ظهور اسمين أو ثلاثة على الشاشة ضمن قائمة أسماء الممثلين وطاقم الفيلم، يُستخدم shared shared card؛ عملية تعريض فيلم التصوير الخام الكادر تلو الآخر بدلاً من اتباع السرعات العادية . يُعد هذا الأسلوب الأساس بالنسبة لأفلام الكرتون التي تستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد (stop-frame animation) و التصوير البطيء بتعريض كادر تلو الآخر ومن ثم عرضه بالسرعة العادية (-time lapse-photography)، وهو أسلوب نجده في فيلم "كويانيسكواتسي" للمخرج (غودفيري ريفيغو)؛ أسلوب تصوير يستعنى عن التناوب المعتمد بين اللقطة الرئيسية والزوايا المختلفة في تصوّر في الحد ذاته والمونتاج المنفذ بش كل يولد الانطباع بالحركة المستمرة؛ single system sound: أسلوب تسجيل الصوت والصورة على ذات الفيلم من أجل المقاطع التصويرية الإخبارية لكن جودة الصوت الناتجة عن هكذا تسجيل تكون أقل من جودة الصوت الممتازة الحاصلة عن اتباع نظام الفصل بين الصوت والصورة المتعارف عليه في عملية "النظام المزدوج" (double system).

sixteen millimetre, 16mm

عيار فيلم تصوير احترافي أصغر و أقل كلفة من أفلام تصوير ٣٥ ملم المتعارف عليها في تصوير الأفلام الروائية الطويلة، بما أن أفلام تصوير ١٦ ملم تستعمل بشكل رئيس في تصوير الأفلام التسجيلية والأفلام التلفزيونية والأفلام الروائية ذات الميزانية المنخفضة . طورت شركة "كوداك" هذا العيار من أفلام التصوير بادئ الأمر كأفلام أمان لاستعمال الهواة عام ١٩٢٣ ، علماً بأن "كوداك" اعتمدت في السابق أفلام عيار ١٧,٥ ملم لكنها أثرت استعمال أفلام ١٦ ملم بشكل عشوائي خشية من أن يقوم الموزعون المحتالون بشطر أفلام ٣٥ ملم المصنوعة من النترات سريعة الاشتغال إلى نصفين وتوزيعها إلى الزبائن الأ卑اء .

65mm

أفلام تصوير ٦٥ ملم، وهو العيار الحقيقي الذي تصور به أفلام ٧٠ ملم، حيث تحت الـ ٥ ملم الإضافية المسارات الصوتية في نسخ طهار الفيلم المطبوعة

skin flick

أفلام إباحية: مصطلح عامي شائع للإشارة إلى الأفلام الإباحية (blue movies). يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن هذا المصطلح أصبح متداولاً في بداية السنتينيات تقريباً.

skip framing

أسلوب يستعمل لتسريع الحركة من خلال تجاوز إطارات الصور أثناء طبع الفيلم، بينما تعرف العملية العكسية لهذا الأسلوب باسم "الطبع المزدوج" (double printing). مصطلح آخر بديل له strobining، وهو أحد المؤثرات البصرية الذي يولد الانطباع بالحركة المنقطعة التي تشبه وميض الفلاش المتزاوب.

skull shot

مصطلح عامي غير شائع مرادف للمصطلح المتعارف عليه باسم close-up (القطة مقربة).

slapstick

الكوميديا الخشنة : الأسلوب الكوميدي الخشن الذي كان يميز الأفلام التي تنتجها شركة "كيسنون" وغيرها من الأفلام الكوميدية الصادرة في مرحلة السينما الصامتة، علماً بأن هذا الأسلوب المفرط في خسونته ما يزال متبعاً حتى الآن في بعض الأفلام الرخيصة . "يتمتع (شارلي شابلن) في تمثيله بصفات حميمة وبصفات الفنان الرسام الذي يضع نفسه ضمن اللوحة في خضم الكوميديا الخشنة ". - "فن الصور المتحركة" بقلم (فاسيل ليندسي). يقال بأن هذا المصطلح مأخوذ من أداة مؤلفة من شريحة خشبية مرنة كان يستعملها الممثلون المسرحيون في (فوديفيل) لإحداث جلبة قوية لدى ضرب أحد الممثلين أو سقوطه على الأرض بهدف السخرية . للاطلاع على بحث مفصل عن التطور السينمائي للكوميديا الخشنة، راجع مقال (جيمس آغي) بعنوان "أعظم مراحل الكوميديا" المنشورة في المجلد الأول من كتاب "آги والسينما".

slasher, slasher film

أحد فروع أفلام الرعب الذي تشعر له الأبدان واكتسب شعبية واسعة في الثمانينيات. يوظف هذا النوع من أفلام الرعب في مواضعه مراهقات فانتات يجري تشويههن وقتلن بالسكاكين أو الفؤوس على يد أحد المهووسين أو مجموعة من المهووسين. ومن أشهر أفلام هذا النمط سلسلة أفلام "الجمعة ١٣" ، مع أن موضة هذه الأفلام بدأت مع (جون كاربنتر) في فيلمه "هالووين" الذي كان فيلماً مشوقاً ومثيراً ويشد الأعصاب وليس مجرد فيلم رعب منفرد . لكن سلسلة أفلام "هالووين" التي ظهرت لاحقاً لم تحظ بنصيب طيب من الشهرة (انظر *splatter movie*)

slate

(١) اسم آخر للكلاكيت (clapperboard) أو (٢) جزء الكلاكيت الذي يكتب عليه تفاصيل الإنتاج.

sleeper

الفيلم الذي يبدأ ببداية سيئة لدى إصداره لأول مرة ثم لا يلبث أن يحقق إيرادات جيدة على شباك التذاكر فيما بعد، أو على الأقل يحقق نجاحاً يعيد له اعتباره أو يصبح من الأفلام التي لها جماعاتها الخاصة من المعجبين (cult movies).

slide

سلايد أو شريحة: طبقة شفافة لصورة فوتografية ثابتة تستعمل أحياناً في صنع اللقطات اللازمة للعرض الخفي .

slop mix

مصطلح عامي يشير إلى دمج المسار الصوتي المبدئي - *slop print* مثل الذي يُعدّ مصطلاحاً آخر لـ *scratch print* (طبعة فيلم غالباً بالأبيض والأسود تستخرج من مسودة طبعة الفيلم المنجزة وتستعمل لإضافة الصوت ودمجه مع الصور . *Slop test* : معالجة فورية للفيلم المعرض بواسطة معدات تنظيف محمولة وذلك بهدف إجراء فحص سريع لجودة الصورة.

slow

من أهم المصطلحات السينمائية المرتبطة بكلمة *slow* هو مصطلح *motion* (الحركة الطبيعية) ، وهو أثر يتم الحصول عليه من خلال تصوير الحركة بسرعات أكبر من ٢٤ إطار في الثانية الواحدة، ومن ثم عرض ذلك التصوير بالسرعة

العادية. في معظم الحالات تولّد المشاهد المchorة بالحركة البطيئة إحساساً شاعرياً حتى لو كانت تلك المشاهد تحتوي على العنف . فعلى سبيل المثال أصبحت مشاهد الحركة البطيئة العلامة التجارية للأفلام التي صنعتها (سام بيكتوري) الذي شكل مصدر إلهام لمقليين لا حصر لهم كان آخر من ظهر منهم في الآونة الأخيرة المخرج (جون وو) من هونغ كونغ . ويشير (جان كلو드 كاريرا) بقوله أن الحركة البطيئة ليست سوى كارثة جمالية لا مبرر لها، لكن الوصف الذي تقدمه هذه الحركة مهم وأساسي . فمع أن اتباع هذا الأسلوب يكاد يكون أغلب الأحيان في غير محله، إلا أنه يصبح من أكثر الوسائل المؤثرة فاعلية في الوسيط السينمائي عندما يقع بين يدي مخرج موهوب . من الجدير بالذكر أن الباحث السينمائي (بودوفكين) قد وصف الحركة البطيئة بأنها لقطة قريبة مأخوذة في الزمن المناسب . ومن أهم المصطلحات المركبة مع الكلمة slow (بطيء) تجدر الإشارة إلى : slow stock أو slow film (فيلم ذو سرعة بطيئة) : فيلم تصوير يتطلب وقتاً أطول للعرض أو يتطلب ضوءاً أكثر من الفيلم العادي لكنه ينتج صوراً ذات جودة عالية جداً، slow in / slow out: أسلوب تتحرك فيه الكاميرا ببطء في بداية ونهاية لقطة تدوير أو لقطة متابعة كي لا يصبح المؤثر البصري مفاجئاً أو مزعجاً.

slug

قطعة من شريط الفيلم الفارغ المستخدم في بداية ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم من أجل وضعه في جهاز العرض دون إتلاف الصور. توضع هذه القطعة في مسودة الفيلم لتحل مكان الوصلات المشهدية التي لم ينفذ عليها المنتاج أو المعالجة أو التصوير

smash cut

قطع مفاجئ من حدث لآخر وغالباً ما يكون ذلك من أجل إحداث أثر كوميدي . ففي الوقت الذي أقام فيه بتأليف هذا الكتاب يوجد أمامي سيناريو إحدى حلقات مسلسل "عائلة سمبسون" الذي يتبع هذا النوع من المنتاج مرات عديدة.

smellies

مصطلح عامي يشير إلى المحاولات المتوعنة في إحداث الحيل السينمائية المتعلقة بحسنة الشم، وهي محاولات جرت بين الخمسينيات والسبعينيات بدءاً من نظام "أروماراما" الذي أدخل الروائح عبر أنظمة تهوية صالات السينما، وصولاً إلى "أودوراما"، وهو نظام حك واستنشاق البطاقات التي توزع على المترحبين من ابتكار (جون ووترز) لأجل فيلمه "بوليستر". ولكن من أبرز هذه الخدع المتعلقة بحسنة الشم

هو نظام Smell-O-Vision الذي ابتدعه (مايك تود جي .آر.) لفيلم "رائحة السرّ" (١٩٦٠)، حيث تألف هذا النظام من سلسلة من الأنابيب التي تطلق الروائح لكل مقعد موجود في صالة العرض .

Smithee, Alan وأحياناً (Allen)

اسم محبب إلى قلوب عشاق السينما الحقيقيين : اللقب الوهمي للمخرج في قائمة أسماء العاملين بالفيلم في حال انسحب المخرج الأصلي بعد أن يرفض المنتجون التعديلات التي يجريها المخرج في م ونتاجه الأخير قبل إصدار الفيلم . يُقال بأن هذا الاسم ظهر عام ١٩٦٩ من أجل إصدار فيلم "موت القاتل" الذي أخرجه قبل عامين (روبرت توتن) أول الأمر ثم (دون سييغيل) لكن كلاهما تخليا عن الفيلم وأعلنوا انسحابهما قبل إصدار الفيلم .

sneak preview

عرض خاص للفيلم أما م عموم المشاهدين قبل تاريخ إصداره الرسمي ، وذلك إما لاختبار ردود فعل الجمهور أو لإثارة الشائعات المثيرة حول الفيلم .

snoot

مخروط يوضع على المصباح من أجل توجيه الضوء الصادر عنه .

Socialist Realism

الواقعية الاشتراكية : صفة لازمت لسينما السوفيتية وبافي الفنون الأخ رى في الاتحاد السوفيتي السابق . إن الازدهار السينمائي القصير في الأيام الأولى من مرحلة ما بعد الثورة (قال لينين : "إن السينما بالنسبة لنا من أهم الفنون ") والحرية التي تتمتع بها البعض أمثل (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(بودوفكين) و(فيتروف) في ظل السياسة الاقتصادية الجديدة قد فسحت المجال أمام مرحلة من عدم الاكتراث بالأفكار التقديمية وجذون العظمة والحمافة الممتدة من ١٩٢٨ (بداية الخطة الخمسية الستابلينية) إلى ١٩٥٣ (عندما توفي ستالين) . أما السنة البارزة في تلك المرحلة كانت ١٩٣٥ التي شكلت تاريخ إصدار أول فيلم واقعي اشتراك ي كامل بعنوان "شابايف" من إخراج (سيرغى) و(جورجي فاسيليف) وهو فيلم تناول قصة مغامرة بطل من الجيش الأحمر وأشاد بأمجاد (ستالين) ، وهو العام الذي عُقد فيه مؤتمر "كينو" أمام مهرجان موسكو السينمائي حيث تعرضت أعمال كل من (دوفجينكو) و(أيزنشتاين) و(فيتروف) لنقد

لاذع. هناك عدة روايات تصف هذه المرحلة . راجع على سبيل المثال مؤلفات "كينو" و"تاريخ السينما الروسية والسوفيتية" (١٩٦٠) بقلم (جاي ليدا).

soft focus

تركيز بؤري ملطف أو غير حاد : (١) التضليل العرضي الذي يصيب الصورة نتيجة قلة البراعة في تحديد التركيز البؤري لعدسة الكاميرا؛ (٢) إيهات مقصود للصورة يتم إحداثه بواسطة مرشحات خاصة أو شاش ليفي من أجل توليد جو يشبه أجواء الأحلام أو الأجواء الرومانسية أو لإظهار الممثلة أكثر جمالاً وجاذبية . Soft light: (آ) ضوء مريح للنظر؛ (ب) نوع من المصايب ويدعى أيضاً softlite أو soft-wipe: الانتقال من مشهد لآخر عن طريق إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى لكن حواف إطار الصورة في هذا المؤثر البصري تكون باهتة وغير حادة المعالم .

soubrette

مصطلح منقول عن المسرح يعني أسلوب الحسناء المغناج المستهترة أو الممثلة التي تلعب هكذا دور . أول من أدى هذا الدور الخادمة التي تأتمنها سيدتها على أسرارها في المسرحيات الكوميدية الفرنسية الصادرة في القرن الثامن عشر . يعود أصل الكلمة إلى *sobreto* في اللغة البرفانسية المشتقة من كلمة *soubret* (خجل؛ متحفظ) المصرفة عن فعل *soubra* (يهمل؛ يضع ج انباً) . بدأ استعمال كلمة soubrette في اللغة الإنكليزية منذ منتصف القرن الثامن عشر .

sound

(شكل عام) أي عنصر مسموع وارد في الأفلام الصادرة في المرحلة اللاحقة للسينما الصامتة - كالحوار وموسيقى الفيلم والصوت المضاف إلى الصورة - وذلك بتسجيل هذه الأصوات إما على شريط ممعنط أو فيلم ممعنط . من أهم المصطلحات المركبة مع كلمة sound (صوت)، تجدر الإشارة إلى : sound advance: المسافة التي ينبغي فيها على المسار الصوتي أن يسبق إطار الصورة من أجل التزامن الصحيح بين الصوت والصورة، وتقدر هذه المسافة بـ ٢١ إطار في حالة أنظمة الصوت البصري (انظر sound camera)؛ كاميرا حبيبة مصممة لإخماد أو كتم صوت ضجيج محرك الكاميرا كي لا تلتقطه الميكروفونات؛ sound crew: الفريق المسؤول عن تسجيل الصوت حيث يتتألف هذا الفريق في الأفلام الروائية القياسية

من ثلاثة فنيين : (آ) مهندس الصوت sound man أو recordist أو production mixer: الفني المسؤول عن حمل وتحريك ذراع الميكروفون، (ب) cable puller: الفني المسؤول عن تمديد كابلات وأسلاك تسجيل الصوت، في حين يتولى - في الأفلام المتواضعة - مهندس أو فني الصوت الرئيسي القيام بالمهام الثلاث آنفة الذكر بمفرده . Sound dissolve: تلاشى الصوت بالتدريج ليحل مكانه صوت آخر ، وهو موازٍ لمؤثر الانتقال البصري بين المشاهد؛ sound effects (المؤثرات الصوتية) : أصوات الجو المحيط بالمشهد، كالرياح والأمواج والانفجارات وتغريد العصافير والتصفيق، وهي مؤثرات تضاف على المسار الصوتي ويكون مصدرها عادة من تسجيلات مكتبة المؤثرات الصوتية أو غيرها من المصادر، لاسيما أن هذه الأصوات لا تسجل عادة أثناء التصوير وإنما تضاف لاحقاً على المسار الصوتي (انظر Foley)؛ sound head: الجزء الموجود في جهاز العرض الذي يستطيع قراءة المسار البصري أو المسار الصوتي الممغنط لدى مرور الفيلم داخل الجهاز؛ sound mixer: (آ) الفني المعروف أيضاً بلقب dubbing mixer المسئول عن دمج مختلف المسارات الصوتية، (ب) المعدات الإلكترونية المستعملة في دمج الصوت . Sound perspective: المنظور الصوتي الموازي للمنظور البصري، كالأصوات البعيدة التي يرتفع مستوىها كلما اقتربت بالتدريج؛ sound speed: النسبة التي ينبغي فيها مرور الفيلم عبر الكاميرا عند تصوير المشهد بالتزامن بين الصوت والصورة؛ sound stage: الاستوديوهات التي تشبه أبنيتها شكل مخازن الحبوب أو الحظائر حيث يجري فيها تصوير الأفلام؛ sound track: (آ) القناة الفردية التي يُسجل عليها حوار الفيلم أو موسيقى الفيلم أو مؤثراته الصوتية، (ب) اختصار composite sound track (مسار صوتي مركب) أو optical sound track (مسار صوتي بصري)، وهو المسار الصوتي المحدث عن طريق دمج هذه المسارات الصوتية معاً وطبعها على جانب الفيلم، (ج) القرص المدمج أو شريط التسجيل الذي يحتوي على ألبوم موسيقى الفيلم .

soup

مصطلح عامي يشير إلى الحمام الكيميائي الذي يُظهر الفيلم بواسطته، حيث استعملت كلمة soup (حساء) هنا كناءة عن المحاليل الكيميا ئية الخاصة بتحميض وتنظيف الصور .

source lighting, source music

الضوء والموسيقى القادمين من مصدر ظاهر على الشاشة - كالشمع في المشاهد الداخلية من فيلم "باري ليندون" الذي استعمل فيه (ستانلي كوبريك) عدسات وأفلام تصوير خاصة، أو كأداء عازف السكسفون في فيلم "الطائير"، ويُطلق على العرف المباشر الظاهر على الشاشة أيضاً مصطلح direct music (الموسيقى المباشرة).

Sovocolor

أفلام "سوفوكولور": نوع من أفلام التصوير الملونة درج استعمالها في الاتحاد السوفيتي بعد ١٩٥٠ تقريباً بالاستاد إلى أفلام (أغفاكولور) بما أن الاتحاد السوفيتي قام بمصادرة مصنع الشركة الكائن في (ولفن) في نهاية الحرب العالمية الثانية.

spaghetti Western

أفلام رعاة البقر الإيطالية : المصطلح المتعارف عليه لأفلام رعاة البقر الإيطالية الصنع بميزانية منخفضة والتي ازدهرت في السبعينيات وساهمت في إطلاق مهنة (كلينت إستونود) وشهرته على المستوى العالمي . كما تعرف هذه الأفلام أيضاً بـ "أفلام رعاة البقر الباتيله" (الباتيله طبق إسباني مكون من الرز واللحm . "المترجم") بما أن قسماً كبيراً من تلك الأفلام جرى تصويرها في موقع خارج الاستوديو في إسبانيا . ومن أشهر أفلام رعاة البقر الإيطالية "حفنة من الدولارات" و"حدث ذات مرة في الغرب" - وهما فيلمان من صنع (سيرجيو ليوني)، وفيلم " مباشرة إلى الجحيم " من إخراج (أليكس كوكس) وفيلم الباروديا المأخوذ عن المجلات المصورة "حفنة من الشيكولات السياحية". لكن يبدو بأن هذا النمط بات بعيداً كل البعد الآن عن محاولات إحيائه مجدداً في شاشة السينما . للاطلاع على دراسة تاريخية حول هذه الأفلام، راجع كتاب "أفلام رعاة البقر الإيطالية" بقلم (كريستوفر فرايلانغ).

sparks

مصطلح عامي دارج في الإنتاج السينمائي البريطاني للإشارة إلى مهندس أو فني الكهرباء .

special effects

المؤثرات الخاصة يُختصر هذا المصطلح أيضاً إلى SFX أو SP: (١) أية صورة مُحدّثة بالوسائل التقنية سواء كانت ميكانيكية (المُحدّثة أمام الكاميرا)، كالعواصف المطرية الاصطناعية والضباب والحرائق .. الخ، أو فوتوغرافية (المُحدّثة بواسطة الكاميرا أو في معالجة فيلم التصوير) أو من خلال الجمع بين الوسائل الميكانيكية والفوتوغرافية معاً . ومع تطور أفلام الخيال العلمي وأفلام الفنتازيا عبر العقود الماضيين، أصبح هذا المصطلح يعني بشكل خاص؛ (٢) الصور الخيالية والمدهشة التي أصبح إحداثها ممكناً من خلال تطور التقنيات البصرية

spectacle

مصطلح عامي يشير إلى أي فيلم يستميل الجمهور بميزانية إنتاجه الضخمة واستعراض ديكتوراته الضخمة والمؤثرات الخاصة بدءاً من الأفلام الملحمية الأولى التي صنعتها (سيسيل بي . دو ميل) وصولاً إلى الأفلام الكوارثية الصادرة في أواخر التسعينيات مثل فيلم "ذروة دانتي" و"البركان" .

speed

(١) النسبة التي يمرّ فيها الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة وتقاس بعدد إطارات الصور في الثانية الواحدة؛ (٢) المؤشر الدليلي لحساسية فيلم التصوير للضوء والتي تقاس عادة بوحدات "الآزا" (ASA). أما صيحة speed! فهي الإشارة التي يتوجه بها فني الصوت إلى المخرج لإعلامه بأن شريط الصوت يسير بسرعة كافية لتحقيق التزامن مع الفيلم الذي يمرّ عبر الكاميرا .

spider

أداة تستعمل لموازنة الكاميرات محمولة على مناصب ثلاثة القوائم spider box : مصطلح عامي يشير إلى صندوق الوصل الكهربائي بقوابيس م تعددة.

spill, spill light

إضاءة شديدة ذات توهج عالي تحدث دونما قصد .

splatter film

فيلم يتميز بعنف مفرط بهدف استimulation الجمهور الذي يحبذ مشاهد العنف . سُميَّ هذا النمط من الأفلام ب splatter film لأنها تعتمد على استقطاب المشاهدين بالدرجة الأولى عبر المناظر المرعبة التي يتاثر (splatter) فيها اللحم البشري على الشاشة في الفيلم جراء استعمال السكاكين والفؤوس وغيرها من الأدوات

الحادة في قطع ويتز وتشويه أعضاء الجسد . يبدو بأن المؤلف السينمائي الأمريكي (جون ماكارتي) هو الذي أدرج استعمال هذا المصطلح في كتابه "أفلام العنف المفرط: انتهاء آخر محرمات الشاشة ". راجع أيضاً كتاب (ماكارتي) الذي يحمل عنوان "الدليل الرسمي لأفلام العنف المفرط " (مطبعة القديس مارتن - نيويورك ١٩٨٩). مع أن أفلام هذا النمط باتت الآن ملطفة نسبياً في استعراض هذا العنف الفظيع، إلا أن فيلم "ذبحة منشار تك ساس" لـ (توب هووبر) وفيلم "قاتل الحفارة الكهربائية" لـ (آبيل فيرارا) يُنظر إليهما كأشنع الأمثلة التي وردت في هذا النمط السينمائي . لكن هذان المخرجان تابعاً مهنتهما في إخراج الأفلام العادمة بعد ذلك، حيث قام (هووبر) بإخراج فيلم "الشبح الضاح" من تأليف (ستيفن سيلبرغ)، بينما قام (فيرارا) بإخراج فيلم "الملازم الفاسد" وفيلم "اللعبة الخطرة ". ثم بدأت هوليوود بنقل بعض عناصر أفلام العنف المفرط في الثمانينيات وأنتجت بعض أفلام العنف الضخمة التي كانت فيما سبق تعدّ أفلاماً لا يطيق الجمهور مشاهتها . للالاطاع على مزيد من التفاصيل والبحث حول هذا الموضوع أو المواضيع المرتبطة به، راجع كتاب "أفلام الكوابيس" بقلم (كيم نيومان) .

splice

وصل شرائط الأفلام مع بعضها : العنصر الأساسي في تنفيذ المونتاج المتمثّل في وصل قطعتين من شريط الفيلم معاً إما بربط هاتين القطعتين بواسطة اللصق (الوصل الحراري أو الوصل بمادة لاصقة قوية) أو ربط نهايتي قطعتي شريط الفيلم بواسطة شريط لاصق عادي (الوصل الجاف أو الوصل بواسطة شريط اللاصق العادي). تدعى الأداة المستعملة في تنفيذ هذا النوع من الوصل أو الربط بـ splicer (الواصلة) ولها أشكال مختلفة .

Split - field lens

عدسة مصممة لإبقاء مستوىين ضمن التركيز البؤري في آن واحد، والمقصود بذلك أن هذه العدسة تستطيع إحداث شطر التبlier وهي طريقة لإبقاء الحركة في خافية ومقدمة المشهد ضمن التركيز البؤري في آن واحد .

split screen

مؤثر خاص بسيط يتم إحداثه بجمع عدة صور منفصلة ضمن إطار واحد وستعمل هذه الطريقة عادة في أحداث تجري في وقت واحد لكنها منفصلة من الناحية

الفعالية، كشط الشاشة، على سبيل المثال، إلى نصفين لعرض شخصين يتبادلان الحديث بواسطة الهاتف . استعمل (مايك وادليه) هذا الأسلوب مراراً وتكراراً في فيلمه التسجيلي الشهير عن مهرجان موسيقى الروك الذي حمل عنوان "ودستوك" وذلك بهدف إظهار أكثر من منظور واحد لحركة الممثل أو لإظهار ردود فعل جمهور الحضور في ذلك المهرجان .

spool

الأداة الأسطوانية التي يُلف عليها الفيلم إما للتصوير أو العرض . وفي حالة العرض يعدّ مصطلح spool مرادفاً لـ reel (بكرة) .

spot, spotlight

ضوء كشاف: مصباح يمكن تركيزه بتسليط الضوء بدقة على جسم أو شخص معين بغرض التصوير .

spotting session

اجتماع يعقد في مرحلة ما بعد الإنتاج بين المخرج والمونتير والملحن الموسيقي وغيرهم من أجل تحديد كيفية وضع موسيقى الفيلم في أماكنها المُناسبة. spotting : تحديد موقع الحوار وغيرها من الأصوات من خلال تمرير الفيلم على جهاز "المفيولا".

sprockets, sprocket wheels

العجلات المسننة : العجلات المسننة الصغيرة الموجودة في الكاميرا أعلاه - ٢٨ -
جهاز العرض أو الطابعة التي تحرك شريط الفيلم حيث تتدخل مسennات العجلات مع التقويب الصغيرة الموجودة على حافة شريط الفيلم . إن الأفلام القديمة الجافة تثبت من مكانها بسبب تضيق التقويب الموجودة على حافة شريط الفيلم . - "كتيب الصور المتحركة " (١٩١٠) بقلم (إف. إتش. ريتشاردسون) . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن أصل sprocket غير معروف بالضبط مع أن تاريخ ظهور تلك الكلمة يعود إلى فترة طويلة حيث وردت في سجلات مستشفى القديس جون في كانتربريري عام ١٥٣٦ : "دفعه إلى نيكولز وهو رتون لقاء صنع المسننات " .

spyder dolly

مصطلاح آخر بديل لمصطلح crab dolly (منصب رياعي العجلات تثبت عليه الكاميرا ويشبه في شكله القشريات).

spy film

أفلام الجاسوسية : بالرغم من ظهور العديد من أفلام الجاسوسية قبل مرحلة الحرب الباردة، بما فيها بعض الأفلام الرائعة لـ (هينتشكوك) مثل "سيدة سيئة السمعة"، إلا أن العصر الذهبي لهذه الأفلام بدأ في السينما عندما تحولت سلسلة أفلام "جيمس بوند" إلى مصدر إلهام للعديد من الأفلام المشابهة بدءاً من الأفلام الجادة المقتبسة عن بطل المخرج "لين دايتون" الذي لعب دوره (مايكيل كين) باسم (هاري بالمر) في فيلم "ملف أبيركس" و"جنازة في برلين" ، وصولاً إلى العديد من الأفلام الضعيفة كسلسلة "مات هيلم" بطولة (دين مارتن) وفيلم "عميلنا فلينت" (١٩٦٦) بطولة (جيمس كوبن). وفي الآونة الأخيرة حاول (جيمس كاميرون) إحياء نمط أفلام الجاسوسية بصنع فيلمه "أكاذيب حقيقة" بطولة (أنولد شوارتزنغر)، مما جعل من سلسلة "جيمس بوند" تبدو وكأنها ستسير أيضاً في الألفية القادمة.

squeeze lens

عدسة "أنامورفية" تضغط الصورة في أسلوب الشاشة العريضة .
Squeeze ratio ضغط الصورة بواسطة العدسة الأنامورفية .

squib

مفرقة: أداة كهربائية صغيرة تولد أثر الطلقة التي تصيب هدفها عندما يُقدح زناد هذه الأداة.

stabiliser

الموازن: (١) منصب أو حامل كاميرا مصمم لإبقاء الكاميرا بوضع مستقر لا ارتجاج فيه، كاللقطات المضورة بالكاميرا محمولة باليد؛
(٢) غسيل بالمحاليل الكيماوية يستعمل لتنقية الصورة أثناء معالجتها وتظليلها .

stag film

فيلم للرجال فقط : فيلم إباحي مخصص للرجال الطبيعيين جنسياً . كانت تعرض هذه الأفلام المخصصة لمذادات الرجال الحسية في مرحلة ما قبل الزواج مثل حفلات الرجال (Stag Party)، إلا أن مصطلح stag film (أفلام للرجال) بات الآن غريباً بحكم كونه عنيق الطراز . وقد لطفت (سوزان سونتاغ) هذا المصطلح

تنطوي على الشهوة بقولها ذات مرة "إنها أفلام للرجال، لكن مشاهدتها لا الجنسية".

stage

(انظر sound stage)

Stalk – and - slash film

(انظر slasher)

stand-in

ممثٌ بديل : شخص له صفات مشابهة لبطل الفيلم، كبنية الجسد ولون البشرة والشعر، تتحصر مهمته المملاة في أن يحل مكان بطل الفيلم أثناء معايرة الإضاءة وتجهيز وضعيات الكاميرا بينما يبدأ التصوير الفعلي .

Stanislavsky method

(انظر Method)

star (film star, movie star)

نجم سينمائي : ممثلة أو ممثل مشهور بقدر يكفي لجذب جمهور يحب مشاهدته في فيلم معين، لاسيما عندما يلعب هذا الممثل دور البطولة أو القيام بدور مميز في الفيلم. حملت كلمة star (نجم) في أواخر القرن الثامن عشر معنى "متألق" (ذاي الصيت والمواهب) وخصوصاً في المسرح، والمقصود بذلك أن هذا الشخص يشبه في تألقه تألق الأجسام السماوية التي تشد أنظار الناس إليها . أما تاريخ أول مثال استشهد به قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول المعنى السينمائي لكلمة "نجم" يعود إلى عام ١٩١٤ : "أعظم النجوم السينمائيين في العالم . " - من كتاب "مسرح العلم" بقلم (آر. غراو). ومع ذلك ظل هذا المصطلح يُعدّ حديثاً حتى حلول ١٩٢٣ حيث كان يُحاط دوماً بعلامتي الاقتباس، كما ورد في صحيفة "شامبرز جورنال" على سبيل المثال "لقد كسبت بعض النساء الجميلات ثروة طائلة بسبب نجوميتها السينمائية ."

star system

"نظام نجوم السينما " : الطريقة الذكية التي كانت استوديوهات هوليوود أول من ابتدعها في مرحلة السينما الصامتة لجعل نجوم السينما مصدراً مضموناً لجني

الأرباح من خلال البراعة في تنظيم الحملات الدعائية لهؤلاء الممثلين وتوقيع عقود صارمة معهم . ويُقال بأن أول نجمة سينمائية في "نظام نجوم السينما" كانت (فلورنس لورنس) (١٨٨٨-١٩٣٨) بما أنها كانت أول ممثلة تمنح لقب البطولة على الشاشة السينمائية باسمها الحقيقي على يد المنتج (كارل لايمي) (انظر IMP) وذلك بالنظر إلى النجاح الكبير الذي حققه تلك الممثلة مع شركة "بايوغراف" للإنتاج السينمائي حيث أطلق عليها لقب "فتاة بايوغراف ". وسرعان ما أصبحت مهنة (فلورنس لورنس) مثلاً احتذت بها الاستوديوهات الأخرى التي بدأت تتفق أساطير النجمية السينمائية إعلامياً حول الممثلين المتعاقدين مع تلك الاستوديوهات ، وعلى وجه الخصوص الممثلتان (ثيردا بارا) و(ماري بيكرورد) والممثلين (دوغلاس فيريانكس) و(رودولف فالنتينو) . أما الاستوديو الذي باللغة في اتباع دعاية نظام النجمية السينمائية هو استوديو MGM الذي ما انفك يعلن بأن عدد نجوم السينما العاملين لصالح الاستوديو يفوق عدد النجوم الموجودة في السماء ، ولعل (جودي غالاند) كانت الممثلة الضحية في هذه الحملات الدعائية المعرضة التي استغلتها استوديوهات MGM لكسب الأرباح وراء تألق النجمية المبالغة لـ (جودي غالاند) . ثم ما لبث "نظام نجوم السينما" يخبو في الوقت الذي بدأ فيه "نظام الاستوديو" ذاته بالانحدار ثم الاندثار الكامل في نهاية الخمسينيات .

starlet

مصطلح قديم نسبياً كان يشير إلى الممثلات الفاتنات الناشئات اللواتي يجري إعدادهن للقيام بأدوار البطولة، علمًا بأن المصطلح انطوى بشكل عام على الحط من قدر تلك الممثلات.

Start

جمعية "ستارت" السينمائية: جمعية سينمائية بولونية كانت خلال فترة نشاطها القصيرة (١٩٣٠-١٩٣٥) بمثابة مركز للنقاش والبحث السينمائي ونشر النظريات والدراسات السينمائية . كما شكلت هذه الجمعية قاعدة إنتاجية لصناعة الأفلام غير التجارية وضمت بين أعضائها المؤسسين عدداً من المخرجين البارزين، مثل (واندا جاكوبوفسكا). من الجدير بالذكر أن اسم جمعية "ستارت" كان يشير إلى عبارة "جمعية أتباع وأنصار سينما الفن".

start marks

علامات البداية : علامات صغيرة توضع على بداية شري ط بكرة الفيلم للإشارة إلى نقطة البدء في عملية الطبع أو العرض .

static shot

لقطة ساكنة : لقطة مصورة بكاميرا ثابتة لا تتحرك . إن الأشخاص الذين اعتادوا مشاهدة الأفلام التجارية التي تصنعها هوليوود وغيرها من الاستوديوهات المماثلة - لاسيما منذ الثمانينيات عندما بدأت محطة MTV بتعليم المتقربين الشباب نفاذ الصبر تجاه أي أسلوب يفتقر إلى النشاط والحركة المفرطة في التصوير والмонтаж - قد يجدوا الأفلام المكونة بشكل أساسي من لقطات ساكنة (أفلام المخرج الياباني الكبير "أوزو" ، على سبيل المثال) قد يجدونها مزعجة ومضجرة . Static marks : فقدان الألوان الذي يحدث في الفيلم جراء احتكاكه بالكاميرا أو نتيجة قلة البراعة في التعامل مع الكاميرا .

Steadicam

"الستيديكام" : الاسم التجاري لجهاز مستعمل على نطاق واسع وظيفته موازنة الكاميرات المحمولة باليد بطريقة جيروسكوبية (من الجيروسكوب، وهو أداة تستخدم لحفظ توازن الطائرة أو الباخرة . "المترجم") كي تكون الصور الناتجة عن استعمال هذا الجهاز انسياحية وسلسة . الجهاز النظير الذي ابتكرته شركة "بانفيجن" معروفة باسم "بانغلايد" .

Steenbeck

جهاز مونتاج "ستينباك" : الاسم التجاري لجهاز مونتاج درج استعماله على نطاق واسع عبر السنوات الا خيرة الماضية لدرجة أن كلمة "ستينباك" باتت الاسم الشائع لأي جهاز مونتاج بصرف النظر عن علامته التجارية الأصلية، وخصوصاً في بريطانيا .

step printer أو step optical printer)

الطابعة التدريجية : طابعة بصرية تستعمل في الطبع التدريجي، وهي طريقة تعتمد على تظليل إل فيلم الإطار تلو الآخر وذلك من أجل ضمان استقرار وموازنة المؤثر البصري المتمثل في اللقطات المحجوبة جزئياً .

stereophonic sound

نظام سمعي شائع في السينما منذ الخمسينيات يتميز تسجيله بتجسيم الأصوات بجودة عالية جداً على المستويين الواقعي والدرامي . stereoscopy: مصطلح رسمي يدل على عملية صنع الصور المتحركة ثلاثة الأبعاد المعروفة بشكل أكبر باسم 3D .

still

صورة ضوئية / فوتografية ثابتة : "صورة فوتografية ثابتة رائعة من فيلم سقوط أمة" - التعليق المضاف على صورة ضوئية منشورة في ٥ حزيران ١٩١٦ في صحيفة "الإندياندنت" (غير الصحيفة البريطانية الحالية التي تحمل الاسم نفسه .) تحمل الكلمة still المعاني التالية : (١) أية صورة فوتografية ثابتة ملقطة أثناء إنتاج فيلم معين، ويُطلق عليها في هذه الحالة اسم "صورة الإنتاج" ؛ (٢) إطار صورة ثابت مكّبّر من إطار واحد للفيلم المنجز ؛ (٣) صور الممثلين القياسية بحجم ١٠×٨ - يُطلق على المصور الفوتografي الذي يتم توظيفه لالتقاط هذه الصور في موقع التصوير لقب still man (تصور الصور الثابتة).

stock أو raw stock

فيلم التصوير الخام : المادة الفيلمية الخام المحفوظة في بكرات وستعمل لثلاثة أغراض رئيسية: التصوير والعرض والنسخ . من الجدير بالذكر أن هذا المصطلح قد تم السينما نفسها تقريباً : "يتكون فيلم التصوير من مادة السيلولويد الشفافة ويُطلى أحد جانبيها بمستحلب حساس للضوء يتميز بسرعة حساسيته بالنسبة لنيجاتيف الفيلم أكثر من حساسيته للفيلم المظهر" . - من كتاب "شرائط الأفلام" (١٨٩٧) بقلم (سي. إف. جنكز) . إن الكلمة stock تشير دوماً إلى مصطلح film stock (فيلم تصوير خام) حسب تعريف (جنكز) لهذه الكلمة . فيلم التصوير الخام يتتألف من مادة الأساس - التي تُصنّع حالياً من مواد غير قابلة للاحتراق، مثل ثلاثي خلات السلولوز - وعدة طبقات من مادة المستحلب الحساسة للضوء، بحيث تكون كل واحدة من هذه الطبقات مصممة للاستجابة لمدى مختلف من طيف الضوء . أما في بداية القرن العشرين، كانت أفلام التصوير الخام تُصنّع بشكل عام من مادة أساس قوامها نترات السلولوز ثم جرى استبدالها بأفلام الأمان ع ام ١٩٥١ تقريباً بما أن نترات السلولوز مادة سريعة الاشتعال .

stock footage, stock shots

مقاطع تصويرية من فيلم تاريخي أو جريدة إخبارية سينمائية أو ما شابه يمكن مونتها مع مقاطع تصويرية من أفلام تسجيلية أو غيرها من الأعمال الدرامية . . فعلى سبيل المثال، نجد في فيلم "الاستخفاف الفطيع بالإنسان " للمخرج (فيليپ كاوفمان) مقاطع تصويرية بالأبيض والأسود مستعارة من الأرشيف الذي يصور الاجتياح السوفيتي لشකوسلافاكيا والمونتاج الدقيق الذي يدخل لقطات للممثلين الرئيسيين في الفيلم ومعالجتها بمنتهى البراعة كي تبدو كإحدى النشرات الإخبارية السينمائية الحقيقة.

stop, stops أو lens stop)

الوضعيات المحددة سلفاً لفتح فتحة العدسة أو قرص مهابئة العدسة . Stop down: يخفض كمية الضوء الداخل إلى العدسة بواسطة إغلاق فتحة العدسة . . تقاس فتحة العدسة بالأرقام الموجودة عليها، حيث تصغر الفتحة كلما زاد الرقم المختار . stop motion animation أو stop motion أو Stop frame motion: شكل من أشكال أفلام الكرتون يستخدم نماذج ودمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى تعريض إطارات الصور الواحد تلو الآخر . كان هذا الأسلوب أحد المقومات الرئيسية في صناعة أفلام الهوا، كما نجده أيضاً في فيلم "جاكو" الذي صنعته (آنغيه فاردا) عن زوجها الراحل (جاك ديمي) . هناك مشاهد عديدة في هذا الفيلم التسجيلي الدرامي المؤثر تصور كيف شق (جاك) الشاب طريقه نحو مهنة الإخراج السينمائي وذلك بأسلوب كرتوني اعتمد على أشكال مقصوصة من الورق المقوى وكاميرا سينمائية مستعملة عيار ٨ ملم. مع أن أسلوب وطريقة الأفلام الكرتونية التي تستخدم النماذج والدمى وغيرها من الأشكال ثلاثية الأبعاد تستهلك الكثير من الوقت في إعدادها، إلا أن الأثر الذي تولده هكذا صور يُعدّ ممتعًا للغاية . ومن أحدث الأمثلة عن اتباع هذه الطريقة، تجدر الإشارة إلى الفيلمين القصبيرين الرائعين واللذين بجائزة الأوسكار "عزاء مخلوق الفضاء" و"السؤال الخطأ" من صنع (نيك بارك)؛ والفيلم الروائي الطويل "كابوس قبل ليلة عيد الميلاد" للمخرج (تيم بورتن) . كما تستعمل هذه الطريقة على نطاق واسع في الإعلانات التلفزيونية كذلك التي تتبعها شركة "آردمان" للرسوم المتحركة - وهي القاعدة الإنتاجية للمخرج (نيك بارك).

story analyst

محلل القصة السينمائية : مصطلح آخر بديل لـ reader (قارئ). سلسلة من الرسومات تشبه المجلات المصورة تمثل إما تالي اللقطات في مشهد حركة معقد أو كل لقطة تشكل بمجموعها في النهاية نسخة الفيلم المنجز - مع أن استعمال المصطلح في المعنى الأخير آنف الذكر غير شائع نسبياً؛ story conference: اجتماع يُعقد بين كاتب السيناريو أو كتاب السيناريو والمخرج والمنتجين أو المسؤولين في الاستوديو؛ story department: الفريق المسؤول عن تقييم وتلخيص تقرير حول قطع الديكور المنقوله التي يقدمها أو يطلبها استوديو سينمائي رئيسي، ثم يُرفع هذا التقرير إلى المسؤولين في فريق الإنتاج؛ story editor: كبير الموظفين في قسم القصة السينمائية مهمته الإشراف على عمل مجموعة الـ قارئين والمحللين السينمائيين ضمن فريق الإنتاج.

straight cut

قطع مونتاجي مباشر : قطع مونتاجي بسيط من لقطة إلى اللقطة التالية بعكس مونتاج لقطات الانتقال من مشهد لآخر، كخط صورة التدرج أو إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة المشهد الجديد وغيرها من المؤثرات البصرية الانتقالية بين المشاهد. Straight man (الرجل المستقيم): (كما في المسرح) الممثل الذي يؤدي دور الشخصية الأضحوكة بالنسبة لبطل الفيلم الكوميدي .

Straight – to – video

جملة وصفية تحديد ماهية الفيلم فيما إذا كان من أفلام الميزانية المنخفضة أو من الأفلام الطبيعية أو من الأفلام الفاشلة تجاريًّا أو من الأفلام التي تعوزها النواحي الجمالية أو الفنية، أو ببساطة أي فيلم رديء لدرجة لا يوزع فيها على صالات العرض وإنما يُلقى به في سوق الفيديو .

street film

أفلام الشوارع: لقب لمجموعة من الأفلام الألمانية الصادرة في الفترة الممتدة من ١٩٢٣ إلى ١٩٣٠ والتي تناولت قصصاً عن بعض المواطنين المحترمين من حملتهم السأم فابتعدوا عن منازلهم جرياً وراء مغريات المدينة الكبيرة أما سبب انحدار تلك الأفلام بعد ١٩٣٠ فهو واضح والمعروف للجميع. ولعل فيلم "شارع بلا متعة" (١٩٢٥) للمخرج (باسست) كان من أبرز أفلام هذا النمط السينمائي الألماني، مع أن فيلم المخرج (كارل غرون) "الشارع" الذي ابتدأ هذه المجموعة من الأفلام ترك أكبر الأثر في الأفلام اللاحقة

الصادرة ضمن "أفلام الشوارع"، وهو المصطلح الذي ابتدعه المؤرخ السينمائي الشهير (سايغفرايد كراكساور) (١٩٦٦-١٨٨٩) في كتابه "من كاليفارى إلى هتلر" (١٩٤٧) الذي كان بمثابة التاريخ النفسي للسينما الألمانية

stretching

تقنية تحول فيلم مصور بسرعات كاميرا صامتة (١٦ كادر في الثانية) إلى السرعة الحديثة (٢٤ كادر في الثانية) وذلك بواسطة طابعة بصرية تقوم بطبع مزدوج لكل كادر من كواذر صور الفيلم.

strike

(١) يفكك قطع يذكر موقع التصوير بعد إنجاز تصوير كل المشاهد؛
(٢) ينسخ طبعة فيلم من النسخ المائية.

strobe, strobing

(١) الوميض السريع المُحدّث بواسطة مصابح الضوء النابض أو ضوء دوار متقطع من أجل توليد أثر الحركة الغريبة المتقطعة للأجسام المتحركة . أصبح هذا المؤثر البصري كليشهيه في مشاهد المراقص في أفلام الإثارة والتشويق والأفلام النفسية في أواخر السبعينيات وبداية الثمانينيات؛ (٢) أثر يمكن أن يحدث أثناء عرض الفيلم حين تبدو الأجسام وكأنها ترتج أو تتحرك بشكل آخر على الشاشة بدلاً من ظهورها بشكل انسيابي عادي، والسبب الرئيس وراء هذا الشذوذ البصري هو لقطة تدوير بانورامية منفذة بشكل سريع تتقطع فيه ظاهرة "استمرارية البصر" ضمن شبكيّة العين.

Stroboscope

"الستروبوسکوب" : شكل سبق السينما ظهر في باكير القرن التاسع عشر يشبه من حيث ا لمبدأ "الزويتروب" (Zoetrope) و"الفيناكيستسكوب" (phenakistiscope)، بمعنى أن "الستروبوسکوب" يشبه تلك الأجهزة المستندة في ابتكارها من الكتاب الذي ألفه (روجي) واكتشافه لظاهرة "استمرارية البصر" عام ١٨٢٤ . ابتكر جهاز "الستروبوسکوب" الدكتور (سايمون ستامبفر) (١٧٩٢ - ١٨٦٤) ، وهو بروفيسور من فيينا وحصل على براءة اختراع للأقراص "الستروبوسکوبية" في ٧ أيار ١٨٣٣ .

structural film

الفيلم التركيبي : مصطلح يُستعمل أحياناً مع نوع معين من الأفلام الطبيعية أو التجريبية (الأمريكية على وجه الخصوص). ولعل فيلم "طول الموجة" (١٩٦٧) للمخرج (مايكل سنو) يُعدّ أشهر نموذج عن الأفلام التركيبية حيث يتألف ذلك الفيلم من لقطة زووم واحدة فقط . وكما يشير فيلم المخرج (سنو)، فإن الأفلام التركيبية هي أفلام غير تمثيلية وغير روائية وينصب اهتمامها على العناصر الرئيسة للرؤيا وتقنولوجيا السينما أكثر من تركيزها على المواضيع الاعتيادية المألوفة في صناعة السينما . وقد نشر المعهد السينمائي البريطاني كتاباً حول هذا الموضوع بعنوان "مقطفات مختارة من الأفلام التركيبية" (١٩٧٦). يُقال بأن الكاتب الأمريكي ونصير السينما الطبيعية (بي. آدمز سينتي) هو الذي صاغ مصطلح "الفيلم التركيبي" عام ١٩٦٩.

student film

فيلم طلبة السينما : فيلم ذو ميزانية منخفضة ويكون عادة فيلماً قصيراً يصنعه طلاب السينما كجزء من منهاجهم الدراسي، وغالباً ما تكون هذه الأفلام أطروحتات أو مشاريع تخرج.

studio

استوديو : (١) الموقع الذي تتفذ فيه كل النواحي الرئيسية في صناعة الأفلام ويتألف عادة من قاعات التسجيل التي يجري فيها التصوير، بالإضافة إلى مكاتب وغرف مونتاج ومطعم صغير .. الخ؛ (٢) أية مؤسسة كبيرة تعنى بتبثير الأفلام وإنتاجها وتوزيعها . كان هذا المصطلح يعني أصلاً ببساطة الغرفة التي يجري فيها تصوير الأفلام . استوديوهات مغطاة مزودة بسقف زجاجية خاصة باهظة الثمن من أجل العمل في ضوء النهار .. لكنها بالكاد حققت الأرباح التجارية التي كسبتها شركة الكينماتوغراف أول الأمر .. من كتاب دليل التصوير السينمائي" (١٩١١) بقلم (سي. إن. بينيت). ثم اكتسب مصطلح "استوديو" م عنانه الحالي في بداية العشرينات .. "استوديوهات هوليود تنتقل إلى موقع أقل كلفة " - عنوان إحدى المقالات المنشورة في مجلة "فارايتي" في ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣.

من المصطلحات المركبة مع كلمة studio، تجدر الإشارة إلى : studio picture : فيلم مصور بالكامل داخل قاعات تسجيل الاستوديو؛ studio system (نظام الاستوديو) :

الطريقة الصناعية للإنتاج والتوزيع التي تشبه أسلوب معامل التصنيع العادمة . سيطرت هذه الطريقة على أسلوب العمل في هوليوود من ١٩٢٠ ولغاية أوائل الخمسينيات . للاتساع على تاريخ مفصل لهذا المنهج ونتائجها على الأشكال الروائية وأساليب صنع الأفلام، راجع كتاب "سينما هوليوود الكلاسيكية : أسلوب الفيلم وطريقة الإنتاج لغاية ١٩٦٠ (١٩٨٥) - (بوردوبل) و(ستيغر) و(تومبسون)" . هناك العديد من المصطلحات الأخرى المرتبطة بكلمة "استوديو" وهي مصطلحات تفسر نفسها بنفسها تقريباً مثل studio lighting (إضاءة الاستوديو) و studio manager (مدير الاستوديو) و studio tank (خزان الاستوديو)، وهو خزان ماء ضخم تصور عليه مشاهد البحار والأنهار .

Studio des Ursulines و Studio 28

"استوديو ديز أورسولين" و "استوديو ٢٨": اثنان من أشهر دور الفن الباريسية الأولى (وهناك دار فن ثالثة باسم "فيو كولومبيير") ازدهرا في العشرينات واستضافاً العروض الأولية لفيلم "كلب أندلسي" (١٩٢٨) وفيلم "العصر الذهبي" (١٩٣٠) وغيرهما من الأفلام الرائعة الصادرة في تلك الفترة.

stunt وأحياناً gag

المجازف : الممثل البديل المجازف الذي يحل مكان النجم السينمائي أثناء تصوير المشاهد التي تتطلب على خطورة بالغة أو حركات وأعمال فذة واستثنائية في طبيعتها . مع أن قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية يشير إلى أن أصل كلمة stunt غير معروف بالضبط، لكن يبدو بأن أول من استعملها هم المشاركون في بعض الألعاب الرياضية الجامعية في نهاية القرن التاسع عشر ت قريباً، حيث حملت معنى "عمل بطيولي فذ يتطلب بالبراعة أو القوة الجسدية" ، ثم سرعان ما اقتنى الطيارون الأولي هذا المصطلح . من المثير للاهتمام أن (جون باكتستر) أعد دراسة ممتعة عن هذه المهنة في كتاب حمل عنوان "المجازفون" (١٩٧٣).

subjective camera

أسلوب في التصوير يوحي بأن جمهور المشاهدين يتفرجون على الحدث الذي يظهر على الشاشة من خلال عيني شخصية معينة في الفيلم، وعادة يُنفذ هذا الأسلوب التصويري بواسطة الكاميرا محمولة باليد . قد يكون هذا المصطلح مرادفاً في بعض النواحي لمصطلح point-of-view (القطة مصورة من وجهة نظر

إحدى الشخصيات في الفيلم) . إلا أن اللقطة الشخصية يمكن أن تظهر مشوهة للإيحاء بذهاب عقل إحدى شخصيات الفيلم نتيجة تعاطي المسكرات أو المخدرات أو المعاناة من انهيار عصبي أو الهلوسة أو المس الشيطاني أو التلبس بالأرواح الشريرة .

subliminal shot

لقطة خاطفة : لقطة تستغرق أقل من ثانية واحدة تقريباً وتستعمل في أغلب الأحيان من أجل تنبيه أو إرباك المشاهدين . فعلى سبيل المثال نجد في فيلم الرعب "المشوّه" (١٩٩٥) للمخرج (توب هووبر) ومضات (لقطات) عشوائية خاطفة حمراء اللون لتوليد الشعور بوجود جسد مشوّه على نحو فظيع لا يستطيع الإنسان السليم تحمل النظر إليه.

subtitles

الترجمة المطبوعة التي تظهر في أسفل الشاشة عند عرض الأفلام الأجنبية بدون تنفيذ الدوبلاج الصوتي عليها .

subtractive process

العملية الطارحة : التقنية الرئيسية المستعملة في التصوير الضوئي الملون والتي أصبحت الآن تقنية متعارف عليها عالمياً .

sun gun, sungun

مصباح صغير يُحمل باليد ذو توهج شديد .

Super - 8, super - 8mm

أفلام تصوير ٨ ملم وهي أصغر عيار تجاري متوفّر حتى الآن . تستعمل هذه الأفلام في تصوير الفيديو المنزلي وأحياناً يُجذب استعمالها صانعو الأفلام الظليعيون . من المعروف بأن المخرج الراحل (ديريك جارمان) كان مولعاً باستعمال هذا العيار من أفلام التصوير وصنع بواسطتها عدداً من الأفلام الرائعة إلا أنه كان يلجأ أحياناً إلى نقل النتائج إلى أفلام ١٦ ملم أو ٣٥ ملم لأسباب تتعلق بالعرض على شاشة السينما . وينظر المخرج الإسباني (أليبرتو الدوموفار) في كتابه "الدوموفار يكتب عن الدوموفار" - من إعداد وتحرير (شتراوس) (١٩٩٥) بأنه اعتمد على أفلام سوبر ٨ ملم في تصوير أعماله المبكرة التي عرضت في مهرجانات برشلونة، مشيراً إلى انسجام

الجمهور مع أسلوب التصوير بهذه الأفلام نظراً للبعد الروائي المتماسك الذي يمنحه التصوير بهذا العيار من الأفلام . لكن العديد من الباحثين السينمائيين أفرغوا نظرة (المودوفار) من محتواها لاعتقادهم بأن سينما سوبر ٨ ملم يجب أن تتناول المفاهيم حصرأً.

superimpose

يطبع أو يصور صورتين أو أكثر فوق بعضها البعض عض بهدف إحداث صورة مركبة .

Superscope

"سوبرسكوب": طريقة شاشة عريضة لم يكتب لها الاستمرارية لفترة طويلة وكانت متتبعة في الخمسينيات .

Super - 16

نوع من أفلام تصوير ١٦ ملم تستطيع إحداث صور أكبر مما تنتجه الألوات العادية (حيث تصل نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها ١.٦٦:١). يمكن استعمال هذا العيار في تصوير الأفلام الروائية ذات الميزانينة المنخفضة ومن ثم تكبيرها إلى عيار ٣٥ ملم من أجل العرض على الشاشة .

supporting role

دور ثانوي : (كما في المسرح) دور ثانوي بالمقارنة مع الأدوار الرئيسية في الفيلم لكن هذا الدور يعدّ أهم من أدوار الصغيرة ، كما يعدّ أكثر أهمية من الممثلين المعروفيين في أدوار قصيرة .

surrealism

الシリالية : قد يبدو الأمر مثيراً للاهتمام إذا كتبنا (حيوان المُوْظَف) أو (موزة) ومن ثم انتقلنا إلى المدخل التالي، ولكن دعونا نستهل هذا الشرح بالرجوع إلى كلمات (فيليپ سوب ولت): " في الوقت الذي كنا نظر فيه السريالية، تكشفت لنا عظمة السينما ". وهذا يعني بأن الجيل الأول من السرياليين عشقوا السينما وأحبوها للحظاتها العبثية ومنتقها الذي يشبه الأحلام أكثر مما أعجبتهم حداثة السينما وبدلأً من الإشادة بنواحيها الجمالية كما فعل غيره م من المفكرين . فقد اعتاد كل من (بريتون) و(سوبولت) و(آراغون) أن يهربوا لمشاهدة المسلسلات السينمائية الأمريكية، كمسلسل "استغلال إيلين

و "مخاطر بولين" أو مسلسل "مصاصي الدماء" للمخرج (فويلارد) أو أي فيلم كوميدي من بطولة (كيتون) أو (شابلن)، وحيث اعتادوا الجلوس أيضاً في الصف الأول من صالة السينما يشاهدون بهم هذه الأفلام - وهذه عادة تكررت لاحقاً دون إدراك من قبل نقاد "دفاتر السينما". (سوبولت) : "لقد استوعبنا آخر الأمر بأن السينما ليست مجرد لعبة متكاملة وإنما علم من الرائعة". ولا غرو أن جهود هذه ال مجموعة من السورييين شقت طريقها إلى أعمال سيرالية تعرض على الشاشة . إن العلاقة بين السيرالية والسينما موضوع عظيم يحتاج إلى بحث مطول في كتاب مستقل . لكن هذا قلما يحدث بالفعل . فمن المؤلفات القليلة التي تناولت هذا الموضوع بإسهاب هناك كتاب "السيرالية في السينما ١" (١٩٥٣) بقلم (آدو كирه). ومن خلال مراجعة موجزة للأفلام السيرالية، لابد من الإشارة إلى فيلم "القديس والصادفة" (١٩٢٨) للمخرج (جبرامين دولاك) ، مع أن هذا الفيلم واجه الرفض من قبل (بريتون)؛ فيلم "الفاصل الموسيقي" (١٩٢٤) من إخراج (رينيه كلير) ، مع أن هذا الفي لم يوصف عادة كعمل يتبع النمط المتواوش القريب من السيرالية أو بالأحرى الذي سبق ظهور السيرالية نفسها، والمقصود بذلك "الدادائية"؛ فيلم "العودة إلى الصواب" (١٩٢٤) لـ (مان راي)؛ فيلم "البالية الميكانيكية" (١٩٢٤) لـ (فرديناند ليجير) و (دادلي مورفي)؛ "كلب أندلسى" (١٩٢٨) و "العصر الذهبي" (١٩٣٠) وهما فيلمان من إخراج (بنوويل) حازا على مباركة السورييين المتحمسين لاسيما أن (بنوويل) ظل المخرج الرئيس ي الوحيد الذي يناصر السيرالية بقوه حتى بعد تفكك الحركة السيرالية وتضاؤلها . لكن السيرالية تركت أثراً عميقاً وجلياً على جزء كبير من الأفلام التي ظهرت فيما بعد مع أن عدداً منها ظهر بأشكال منحلة لابد أنها كانت ستثير نفور مؤسسي الحركة لو كتب لهم البقاء لمشاهدتها . كلمة *surrealisme* أو *sur-realisme* صاغها (أبولينير) في تعليق ظهر قل "ليكلسيسيور" لفريق (ساتي - بيكتسو - دياجليف) في مجلة "باراد" الصادرة في ١١ أيار ١٩١٧. ثم نقل (أندريه بريتون) هذا المصطلح من أجل "بيان السيرالية" المنصور عام ١٩٢٤، حيث عرف السيرالية بأنها "تفافية فنية خارقة للطبيعة بشكل محض، وهذا ما تعبّر عنه السيرالية شفهياً أو خطياً أو بأية وسيلة أخرى لأنها طريقة العقل ال سليمة". للاطلاع على مقتطفات مختارة من الكتابات السيرالية الرائعة عن السينما، راجع "الظل وظلته" - إعداد وتحرير

(بول هاموند) - المعهد السينمائي البريطاني . وللاطلاع على ملاحظات وتعليقـات مثيرة للفضول على الدادائية والسينما، راجع "آثار أحمر الشفاه " لـ "غريـل م اركوس) .

surround sound

الصوت المحيط : تقنية تستعمل في صالات السينما المزودة بالمعدات على أكمل وجه . تعتمد هذه التقنية على تمرير أجزاء من المسار الصوتي من خلال مكبرات صوت توضع على جانب جمهور المشاهدين وخلفهم، مما يولد الإحساس السمعي وكأن المتردج موجود وسط الحدث الذي يراه على الشاشة.

swashbuckler

نوع من أفلام المغامرات التي تدور أحداثها عادة في حقبة تاريخية سابقة وتحتوي على قدر كاف من روح الكاهـة، بالإضافة إلى بطل رومانسي قوي البنية، كالـممثل المعـروف (إـيرـول فـلينـ). ومن النماذـج التي ظهرت مؤخـراً عن هذا النـمـط من أفلـامـ المـغـامـراتـ التـارـيـخـيـةـ، تـجـرـ الإـشـارـةـ إـلـىـ فيـلـمـ "ـالـفـرـسـانـ الـثـلـاثـةـ"ـ -ـ معـ أنـ هـؤـلـاءـ الفـرـسـانـ لاـ يـتـمـتـعـونـ بـروحـ الدـعـابـةـ الـتـيـ يـتـمـتـعـ بـهاـ أـسـلـافـهـمـ -ـ وـفـيلـمـ "ـرـوبـ روـيـ"ـ (ـ١ـ٩ـ٩ـ٥ـ)ـ لـ (ـمـاـيـكـلـ كـاتـونـ جـونـزـ)ـ وـفـيلـمـ "ـقـلـبـ شـجـاعـ"ـ (ـ١ـ٩ـ٩ـ٥ـ)ـ لـ (ـمـيلـ غـيـسـونـ)ـ. كـلـمةـ swashbucklerـ تـعـنيـ حـرـفـياـ "ـشـخـصـ يـصـدرـ جـلـبةـ عـالـيةـ فـيـ حـالـ ضـربـ درـعـ خـصـمـهـ بـالـسـيفـ"ـ، لـكـنـ معـناـهـاـ الأـصـلـيـ هوـ "ـشـخـصـ وـحـشـيـ؛ـ متـجـحـ"ـ.

sweetening

عملية إضافة موسيقى أو أصوات جديدة على مسار صوتي موجود أصلاً.

swing gang

فريق الإنتاج الذي يعمل ليلاً (من أجل التصوير الليلي طوال اليوم) في موقع التصوير لتجهي زه وإعداده للتصوير أو لتفكيك قطع الديكور بعد إنجاز التصوير بالكامل .

swish pan

حركة تدوير بانورامية سريعة جداً . (انظر zip pan)

switch back

(١) مصطلح آخر - ولكن قليل الاستعمال - مرادف لـ flashback (عودة سريعة لذكريات الماضي)؛ (٢) العودة إلى الحدث الأصلي بعد الانتقال إلى حدث آخر مواز.

Symbolism

الرمزية : يشير المؤرخ الفني (فيليب جولييان) في دراسته حول "الحركة الرمزية" و"حركة الشعر الرمزي " في أواخر القرن التاسع عشر ضمن كتابه "الحالون الرمزيون " إلى أن مجموعة الصور المروعة والغرائبية التي ابتدعها بعض الرسامين أمثال (غوستاف مورو) و(فرانز فون ستاك) و(فيليشن روس) و(جين ديلفيل) لم تتدثر مع اندثار الحركة الرمزية وأفول القرن التاسع عشر، وإنما هاجرت إلى السينما واستوطنت فيها، لاسيما في بعض الأفلام كفيلم المخرج (مورتاؤ) الذي حمل عنوان "نوسفيراتو ". ويضيف (فيليب جولييان) قائلًا بأن السينما قد أعطت العالم الذي تتراءى فيه المكننة يوماً بعد يوم تلك الصور التي حلمت بها الرمزية منذ ثلاثين عاماً مضت . . يبدو بأن ملاحظة (جولييان) قد توقعها من قبل - ولو جزئياً - (مكسيم غوركي) في مقالة نشرت عام ١٨٩٦ : "كنت في الأمس في مملكة الظلال .. ولكن ينبغي أن أوضح كلماتي خشية اتهامي بالرمزية أو الجنون لأنني كنت في مقهى أومونت وشاهدت سينماتوغراف الصور المتحركة التي ابتكرها الأشقاء لومبير " - المقطع مقتبس عن طريق (إيان كريستي) من كتاب "الآلآلة الأخيرة " - الصفحة ١٢٤ .

sync

اختصار متعارف عليه عالمياً لمصطلح synchronisation (التزامن المضبوط للصوت مع الصورة) - قلما يشار إلى هذا المصطلح بتهجئة synch . وخير مثال على أن الفيلم يعني من خلل في تزامن الصوت مع الصورة (out of synch) عندما لا تتطابق الكلمات المسجلة على المسار الصوتي مع حركة شفاه الممثل . كلمة synchronisation مشقة من اللغة اللاتينية الحديثة synchronismus واليونانية synchronismus . ظهر المصطلح synchronism (التزامن) مع أشكاله المتنوعة في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن السادس عشر، ويشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال عن ذكر كلمة synchronisation يعود بتلويخه إلى ١٥٨٨ : "هل يوجد توافق وتزامن أفضل بين نبوءة إلياس وهذا النص ..؟"

من أهم المصطلحات المركبة مع هذا المصطلح، تجدر الإشارة إلى :
 synchronization (المزامن) : الآلة التي تتيح للمونتير وضع الصوت والصورة في حالة تزامن؛ synchronous sound: تسجيل صوتي للفيلم متزامن مع ما يقابله من الصور؛ (أ) الصوت المسجل بالتزامن مع الفيلم الذي يمرّ عبر الكاميرا . Sync mark : العلامة التي يحدّثها المونتير على شريط الفيلم لمساعدته في ترافق الصوت مع الصورة أثناء تنفيذ المونتاج، أو من أجل مساعدة الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض كي يؤدي الوظيفة ذاتها في تزامن الصوت مع الصورة أثناء العرض؛ sync pulse: نبضة كهربائية تولدها الكاميرا وترسلها إلى شريط تسجيل الصوت على مسار صوتي مواز للتسجيل الأصلي . وعند تحويل شريط الصوت إلى فيلم ممعنط، تحافظ هذه النبضة الكهربائية على تشغيل الصوت بالسرعة المناسبة .

synopsis

ملخص الفيلم: ملخص موجز عن الفيلم يقدّم عادة إلى المنتج من أجل اقتراح مشروع سينمائي محتمل.

synthespian

الاسم التجاري لممثل مصنوع بالكامل من الصور الرقمية . تعود حقوق ملكية هذه العالمة التجارية إلى "شركة كلايزر فالتشاك الإنسانية " . فلدى تأليف هذا الكتاب (آب ١٩٩٧) لم يكن هناك سوى بضعة ممثّلين مُحدّثين بالصور الرقمية ظهروا في أفلام مثل "الغراب" و"عربات الشرق" ، حيث أضطر الأمر السينما الثالثة - ٢٩٣ للرجوع إلى مصادر الصور المولدة بواسطة الكمبيوتر عندما توفي بطلاً فيلمين (براندون لي) و(جون كاندي) في منتصف مرحلة الإنتاج . هناك إشاعات تفيد بأن (مارلين مونرو) و(بروس لي) وغيرهما سيبعثون من قبورهم بواسطة تقنية الصور الرقمية ، وقد أعلن المخرج (جيمس كاميرون) عن نيته لصنع فيلم بعنوان "تجسد الآلهة" سيظهر بعض الممثّلين الراحلين وذلك بإعادة ظهورهم على الشاشة عن طريق الصور الرقمية . راجع مقالة (جوناثان رومني) بعنوان "رسم جداري بمليون دولار: ملاحظات من ميدان الصور الرقمية" المنشور في مجلة "شورت أوردرز" (١٩٩٧).

synthetic sound

الأصوات الإلكترونية : أصوات مُحدثة بواسطة جهاز توليد الأصوات الصناعية أو غيره من الوسائل الإلكترونية بعكس الأصوات المسجلة من مصدر حقيقي. تستخدم هذه الأصوات الصناعية الإلكترونية في أغلب الأحيان في أفلام الخيال العلمي وأفلام الرعب أو غيرها من الأفلام المشابهة.

T - core

جسم بلاستيكي صغير مدور يُلف عليه شريط الفيلم.

t - sop

قياس محسوب إلكترونياً – يشبه f-stop (الرقم الموجود على العدسة لإشارة إلى مدى فتحة العدسة وبالتالي إلى كمية الضوء اللازم لعبور العدسة إلى فيلم التصوير غير المعرض للضوء) لكنه أكثر تفصيلاً ودقّة – كمية الضوء التي تمرّ عبر عدسة معينة إلى

أن تصل إلى نقطة التبئر في شريط فيلمللتصوير الخام حرف (t) في المقطع الأول من هذا المصطلح يقوم مقام كلمة transmission (بث). من الناحية العملية، فإن الفرق بين t-stop و f-stop يكاد يكون ضئيل نسبياً في العدسات الحديثة، ولكن ينبغي الأخذ بعين الاعتبار الفرق بين القياسين عند استعمال معدات تصويبقديمة.

table editing machine, tabletop editing machine

أية آلة أو جهاز مونتاج، كجهاز "ستينباك" أو "كيم" مصمم على شكل منضدة مزودة بأقراص دوارة مثبتة أفقياً على سطح الجهاز بعكس أجهزة المونتاج العمودية - كالمفليولا. كما يُعد هذا المصطلح مرادفاً لمصطلح flat-bed editing machine (جهاز مونتاج مسطح).

tachometer

"الناكوميت": العيار الذي يبين سرعة الكاميرا . الكلمة مشتقة من tachometre بالفرنسية والمشتقة أصلاً من اليونانية من tachos (سرعة خاطفة). بدأ استعمال تقنية "الناكوميت" في اللغة الإنكليزية في أواخر القرن التاسع عشر.

tail

نهاية بكرة الفيلم : tailgate : اسم جهاز العرض الموجود ضمن الطابعة البصرية؛ tail-out : بكرة فيلم تكون نهاية شريطيه بارزة خارج البكرة قبل لف شريط الفيلم (عكس هذا المصطلح هو tail slate; head-out) : قسم الكلكيلت الذي يبين نهاية لقطة مصورة دون انقطاع.

take

(١) لقطة تصور حدثاً مستمراً دون انقطاع، وكل لقطة تصور حدثاً معيناً بعد الانتهاء من اللقطة الأولى تدعى retake؛ (٢) نتيجة التصوير بهذه الطريقة، والمقصود بذلك لقطة واحدة مستمرة لا انقطاع فيها . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى أن المعاني السينمائية لهذه الكلمة - التي يستشهد القاموس بمثال عنها ورد لأول مرة في صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ ٢٥ شباط ١٩١٧ - مشتقة جميعها من معنى قديم "يحصل على نتيجة من خلال رسمها" درج في اللغة الإنكليزية منذ أوائل القرن السابع عشر . تستغرق اللقطة المستمرة (take) فترة زمنية قد تصل إلى عشر دقائق، وهو الوقت الذي تستغرقه بكرة الفيلم للمرور عبر الكاميرا بالسرعة العادية - مع أنه من الناحية العملية تكاد تكون اللقطات المستمرة

بهذا الطول نادرة خارج نطاق السينما الطبيعية . أما أبرز الاستثناءات لهذه الحالة نجده في فيلم (هيتشكوك) "الحبل" (١٩٤٨) الذي يولد الانطباع بأنه فيلم مصور دون أي قطع مونتاجي بعد انتهاء الدفائق الأولى من بداية الفيلم؛ أو لقطات المتابعة التي تصور أداء لحن موسيقي كالذي يفتح به (روبرت ألتمان) فيلمه "اللاعب". يتم تمييز كل لقطة مستمرة عن اللقطات اللاحقة أو السابقة باستعمال الكلكيت . أما عبارة .. That's a take .. تشير إلى تصوير حدث ما من أحداث الفيلم كان ناجحاً ومرضياً بالنسبة للمخرج . من المصطلحات المرتبطة بكلمة take ذكر : take board : مصطلح آخر بديل لـ clapboard (الكلكيت)؛ take number : الأرقام التي تكتب على لوح الكلكيت للتميي ز بين اللقطات المستمرة المختلفة أثناء المونتاج .

Take - up, take - up reel, take - up spool

البكرة التي تستقبل الفيلم بعد تلقيمه داخل الكاميرا أو جهاز العرض . لذلك فإن مصطلح take-up reel أو take-up spool هو النظير لمصطلح feed spool (بكرة التلقييم). أما في المونتاج، فإن الأداة المماثلة هي take-up plate وفي مخزن أو حاوية الأفلام الملحة بالكاميرا تسمى take-up chamber (حجرة تلقي أو تلقييم الفيلم).

taking lens

مصطلح يستعمل لتحديد أي من العدسات المركبة على برج الكاميرا ينبغي استخدامها أو التي استخدمت في تصوير لقطة معينة.

talent

موهبة: مصطلح عام يشير إلى جميع الممثلين والعازفين وغيرهم من المواهب المأجورة للعمل في فيلم معين . كما يمكن لهذه المواهب أن تضم في صفوفها الكلاب والجياد وغيرها من الحيوانات المماثلة . Talent agency : وكالة توظيف المواهب؛ talent scout : مستكشف المواهب.

talkies

الأفلام الناطقة: مصطلح عامي قلما يستعمل في وقتنا الحاضر باستثناء المؤلفات التاريخية عن السينما يشير إلى الأفلام الأولى التي استخدمت الصوت بعد السينما الصامتة. "في إحدى روايات جول فيرن (قلعة الكاريائين) كانت هناك نبوءة عن الأفلام الناطقة (talkies)." - من كتاب "الطفولة الأولى" (١٩٣٤) بقلم (لورد بيرنرز) الذي لابد

أنه كان سيضيف على قوله بأن ليس مجرد الفكرة سبقت ظاهرة الأفلام الناطقة - التي يعود تاريخها إلى ١٩٢٧ ، وهو العام الذي ظهر فيه فيلم "مطرب الجاز" - فحسب، بل إن الكلمة ذاتها (talkies) سبقت الفعل. "إن الأفلام الناطقة التي تحظى بشعبية واسعة الآن ستقىء حرارتها ومتاعتها بالمقارنة مع الأفلام الناطقة (talkies)" - من "شارة المؤلفين والكتاب" ، ٩ آذار ١٩١٣ . كما يستشهد قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بمثال عن السينما الناطقة باقتباس منقول عن الملكة (فكوريها) ورد عام ١٩٢١ في الصحفة اليومية "ديلي كولونيست" ، مع أن معظم المراجع السينمائية تغفل عن ذكر هذه التواريخ وتكتفي بالإشارة فقط إلى وجود تجارب أجريت لمدة عقدين من الزمن أما (دبليو. إتش. أودن) فقد استعمل عبارة talkie-houses ليشير بها إلى صالات السينما في كتابه "انظر أيها الغريب !" (١٩٣٦).

talking heads

الرؤوس الناطقة لقطات مؤلفة ببساطة من شخص مصور بلقطة مقرية أو لقطة قريبة متوسطة البعد يتحدث مباشرة إلى الكاميرا أو إلى شخص آخر لا تظهر صورته على الشاشة، وهو أسلوب متعارف عليه في الأفلام التسجيلية التلفزيونية والبرامج الإخبارية ويستعمل أيضاً في الأفلام الروائية الطويلة إما (أ) لإحداث أثر مقصود كأنه فيلم تسجيلى أو فيلم شبه تسجيلى - على سبيل المثال فيلم المخرج (مايكل وينتر بوتون) "قبلة الفراشة" (١٩٩٥) تتكرر فيه لقطات بالأبيض والأسود لرأس يتحدث إلى الكاميرا مباشرة من أجل تصوير أداء شابة تتجرف إلى ارتکاب جريمة قتل، أو (ب) لغرض درامي آخر؛ أو (ج) لأن المخرج يعوزه الإلهام للتصوير بطريقة أكثر إبداعاً

tank

خزان ماء ضخم موجود في الأرض التابعة للاستوديو يستعمل للإحياء بمناظر الأنهر والبحار والبحيرات والمحيطات والفيضانات .. tank shot : لقطة تصوّر خزان الماء للأغراض سالفة الذكر .

tape

(١) الشريط الممغنط المستعمل في تسجيل الصوت ويُعرف تقنياً باسم audio tape (الشريط السمعي)؛ (٢) اختصار شائع لمصطلح videotape (شريط فيديو)؛ (٣) الشريط الالصق المستعمل في وصل الشرائط الفيلمية مع بعضها، ويدعى أيضاً "شريط الوصل"؛ (٤) الفعل المستعمل في التسجيل الصوتي والتصوير على شريط فيدي؛ (٥) شريط

القياس المستعمل في قياس المسافة بين عدسة الكاميرا والجسم المراد تصويره، (٦) (ك فعل) يقيس المسافة بين عدسة الكاميرا والجسم المراد تصويره المصطلحات المركبة مع كلمة tape : الآلة التي تحرك شريط التسجيل عبر مسجل الصوت ومن ثم إلى رأس الصوت؛ tape speed : النسبة القياسية التي يتحرك فيها الشريط عبر المسجلة أو آلية التشغيل للاستماع إلى الصوت المسجل، وتتراوح هذه النسبة عادة بين ٧,٥ و ١٥ بوصة في الثانية الواحدة؛ tape splice : ربط قطعتين من شريط الفيلم معاً من نهايتيهما (وهي عملية معروفة أيضاً باسم butt splice "وصل النهايات" ، وذلك بواسطة شريط لاصق شفاف وأداة بسيطة تدعى tape splicer (واصلة الشريط).

target

ستار له شكل الهدف أو الدرئية التي ترمي عليها السهام، ويُستعمل لحجب الضوء. Target audience : شريحة من رواد السينما أو مشاهدي أفلام الفيديو الذين يأمل المخرج باستقطاب اهتمامهم.

tearjerker

الأفلام المحرضة المستمرة للدموع: اسم عامي ساخر لأي فيلم عاطفي جداً يُعزى نجاحه التجاري لمقرنته الكبيرة على استدرار دموع المشاهدين دون أن يستطيعوا السيطرة على ذلك، مثل فيلم "قصة حب" و"شروط المحبة" و"اللون الأرجواني". وفي الحقيقة هناك حفة من الأفلام المحرضة المستمرة للدموع التي نالت احتراماً شعبياً وفنرياً كبيراً، ولكن من غير الإنصاف بمكان إدراج فيلم "لائحة شندرلر" ، على سبيل المثال، ضمن الأفلام المحرضة المستمرة للدموع مع أن الروائي والناقد (جلبرت آبير) كتب مطولاً يدافع عن هذا النمط من الأفلام بنوع من التهم . كان هذا المصطلح ينطبق بالأصل على الكتب والروايات والمسرحيات والأغاني والأشخاص وأحياناً الأحداث أيضاً، ثم وصل إلى الولايات المتحدة في العشرينات تقريباً

teaser

(١) مقطع قصير ومثير يُستعمل لشدّ انتباه المشاهدين؛ (٢) مقطع قصير ومثير وأحياناً يكون نسخة مبكرة عن المقاطع الدعائية للفيلم، كالقطع الملهم الذي ساعد فيلم "عيد الاستقلال" (١٩٩٦) على أن يحقق نجاحاً منقطع النظير .

technical adviser

المستشار الفني : اختصاصي في بعض المجالات كالفيزياء والعلوم الوراثية والتاريخ الروماني ودراسة جمع القطع النقدية والميداليات .. أو شخص يتمتع بخبرة جيدة في بعض الحرف والمهن كركوب المواشي غير المروضة (الروديو) وأعمال الشرطة وغيرها . يقوم صانعو الأفلام باستئجار هؤلاء المستشارين للتأكد من أن التفاصيل المتعلقة بمكان أو إجراء معين ستبدو حقيقة ومعقولة كي تحظى بالمصداقية أمام المتفرجين أو للتأكد من أن حبكة الفيلم معقولة ومنطقية .

Technicolor

"تكتنيكولور": مع أن هذا الاسم التجاري الذي يتعلّق بطريقة معينة بالأفلام الملونة - هناك أربع طرائق مستعملة للأفلام الملونة تحمل الاسم ذاته - استطاع أن يتربّخ بقوّة في مخيّلة الجمهور لدرجة أصبح فيها اسم "تكتنيكولور" يُعدّ مرادفاً لأي نوع من أنواع الأفلام الملونة، علمًا بأن عملية "تكتنيكولور" ذاتها نادرًا ما تم استخدامها منذ مطلع الخمسينيات عندما حلّت مكانها أفلام "إيستمان كولور" الأرخص ثمناً والتي جرى ابتكارها عام ١٩٤٩. ظُهرت "تكتنيكولور" كنموذج أولي عام ١٩١٥ وكان هذا التطوير ضمن عمل مشترك بين (دانيل إف. كومستوك) و(هيربرت تي. كالموس) اللذان أسسا شركة "تكتنيكولور" للصور المتحركة وقد أطلق هذا الاسم على الشركة عرفاً منها للكلية التي منحهما درجة الدكتوراة "معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا" إن البحث في تفاصيل تكنولوجيا "تكتنيكولور" تحتاج إلى دراسة مستقلة بحد ذاتها لكن نستطيع إيجاز تاريخ مراحلها الرئيسية الأربع كما يلي: (١) استعملت كاميلا (كومستوك) الأولى موشّرًا يشطر الضوء الداخل إليها إلى العنصرين الأحمر والأخضر، بالإضافة إلى نسختين من النيجياتيفلما الصورة الناتجة عن هذه العملية تعرض من خلال كاميلا لها فتحتين للعدسة إحداهما مزودة بمرشح أحمر بينما الثنائيّة مزودة بمرشح أخضر. قامت الشركة بصنع فلي في منطقة (جاكسونفيل) في فلوريدا - حيث سطوع ضوء النهار يكون شديداً - عام ١٩١٦ بعنوان "الخليج في المنتصف" وذلك كي تستعرض الشركة إمكاناتها في تطوير أفلامها الملونة (٢) تشجع (كومستوك) وشركاه بإمكانات نظامهم الملون الأول أكثر من إنجازاته فتابعوا المضي قدماً في تطوير نظام أكثر تعقيداً يستعمل الموشّر ذاته في شطر شعاع الضوء، لكن تسجيل الصور الحمراء والأخضراء معاً على بكرة فيلم واحد فقط أصبح ممكناً في النظام الجديد من أشهر الأفلام الملونة التي استعملت طريقة "تكتنيكولور" الجديدة هو فيلم "القرصان الأسود" (١٩٢٦) للخرج (دوغلاس فيربانكس). (٣) في نهاية العشرينيات، طورت "تكتنيكولور" عملية نقل الصياغ أو الطباعة بواسطة الأصبغة باستعمال مجموعتين من الأفلام المجموعة الأولى

حساسة لموجات طيف اللونين الأحمر والبرتقالي، والمجموعة الثانية حساسة لموجات طيف اللونين الأزرق والأخضر تتبعها سلسلة من عمليات الطبع بالأصبغة. وبعد مرور عدة سنوات، وبالتحديد عام ١٩٢٣، جرت مهابية هذه العملية الأساسية لنظام شريط ثلاثي مرضٍ وغني بالألوان ويستعمل ثلاث مجموعات من النيجاتيف . فالنجاجات التي حققها نظام الشريط الثلاثي تجلت في "بيكي شارب" (١٩٣٥) لـ (روبن مامولييان)، وهو أول فيلم روائي طويل وظف هذه العملية الملونة الجديدة في إنتاجه، وهناك أيضاً فيلم "ذهب مع الريح" (١٩٣٩). (٤) قامت الشركة في نهاية المطاف بتطوير عملية "مونوباك تكينيكولور" التي طلبت فيلم تصوير واحد يلائم استعمال آلة كاميرا عيار ٣٥ ملم. وقد جرى استخدام فيلم التصوير الملون الجديد في فيلماً قاذفة القنابل الانقضاضية بطولة (إيرول فلين) وإخراج (مايكل كورتينز) (١٩٤١). ثم وصلت أفلام التصوير الجديدة "مونوباك تكينيكولور" أوجها عام ١٩٥٠ بفيلم "مناجم الملك سليمان" الذي حاز فيه مصور الفيلم (روبرت سورتس) على جائزة الأوسكار كأحسن مصور.

Technirama

"تكنيراما": طريقة شاشة عريضة طورتها شركة "تكينيكولور" واستعملت في تصوير الأفلام من منتصف الخمسينيات إلى منتصف السبعينيات اعتمدت هذه الطريقة على إطار صورة مزدوج على فيلم تصوير ٣٥ ملم وكانت تشبه بذلك طريقة شركة بارامونت المعروفة باسم "فيتسافيجن". Techniscope : طريقة شاشة عريضة استمرت لفترة أطول من مثيلاتها واستعملت أفلام ٣٥ ملم. جرى تطوير "التكنيسكوب" في الفرع الإيطالي لشركة "تكينيكولور" في بداية السبعينيات واعتمدت "التكنيسكوب" على عملية اقتصادية في الطبع بدلاً من الطريق المكلفة بالاعتماد على العدسة الأنامورفية

telecine (TC)

يُختصر هذا المصطلح أحياناً إلى (TK) في هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وذلك لتجنب الإرباكات أو سوء الفهم بما أن اختصار TC ضمن BBC يشير إلى Television Center (مركز التلفزيون). (انظر kinescope). الأنظمة المتقدمة التي تستطيع نقل صور الفيلم على شريط فيديو أو بث هذه الصور كإشارات تلفزيونية .

telephoto lens

عدسة مكّبة : عدسة تسمح للكاميرا تصوير المشاهد بعيدة كما لو أنها قريبة جداً، وذلك بسبب الطول البؤري الممدد لهذه العدسة . بالنسبة للشخص

الحادي تعدّ العدسة المكّبة (telephoto lens) بمثابة تلسكوب المصور . تستعمل هذه العدسات على نطاق واسع في الكاميرات التي تصور الأحداث الرياضية والاحتفالات وغيرها من النشاطات المشابهة، كما تستعمل أيضاً في أنواع معينة من اللقطات البعيدة في صناعة الأفلام الروائية الطويلة . من مساوى العدسة المكّبة الآخر المعروف باسم "تشوه العدسة المكّبة" (telephoto distortion) الذي يجعل المنظور البعيد يبدو مسطحاً مع أن بعض المخرجين يستثمرون هذا الشذوذ البصري لأغراض درامية معينة ومنها إظهار الممثل يudo فجأة باتجاه الكاميرا لكنه يبدو بأنه لا يقترب منها على الإطلاق بسبب إحداث الشذوذ البصري المذكور بشكل مقصود .

television mask

غلاف موجود ضمن معينة الكاميرا يُظهر أجزاء الصور التي ستظل ضمن مجال الرؤية عند بث الفيلم على التلفزيون . بمعنى آخر ، فإن هذا المصطلح يعد موازياً لـ safe-action area (منطقة الأمان) التي تحول دون فقدان جزء من صورة الفيلم السينمائي لدى عرضه على التلفزيون .

tendency drive

- طريقة أطف وأكثر أماناً بديلة لتمرير الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض . تستعمل هذه الطريقة مجموعة من البكرات الدوارة بدلاً من نظام المسننات والتقوب، لذلك تسمى أحياناً "طريقة دفع الفيلم بدون مسننات" (sprocketless drive).

tenner

ضوء كشاف كبير له مصباح باستطاعة ١٠٠٠٠ واط.

Thaumatrope

لعبة بسيطة تعتمد على ظاهرة "استمرارية البصر" انتشرت في أسواق إنكلترا في عشرينيات القرن التاسع عشر . تتألف هذه اللعبة من قرص صغير وزوج من الخيوط . عند تدوير هذا القرص بواسطة هذين الخيطين، تدمج الصور المرسومة على جانبي القرص لتصبح صورة واحدة مركبة .

theater movie theater وأيضاً

دار سينما: إحدى المصطلحات الأمريكية المتعارف عليها للإشارة إلى المبنى الذي تعرض فيه الأفلام . أما في بريطانيا، فمصطلح theater يشير إلى المسرح حيث تجري

العروض المسرحية، بينما تستعمل ببساطة كلمة cinema (سينما) للدلالة على دار أو صالة السينما مع أن الأمريكيين يستعملون أحياناً كلمة cinema (دار سينما) كنوع من اللغة الرنانة : إصدار الأفلام أو إعادة إصدارها وتوزيعها على دور السينما أما Theatrical distribution في بريطانيا فإن توزيع الفيلم على الصالات لفترة وجيزة هو العنصر الذي يحدد فيما إذا كان الفيلم روائياً حقاً أم مجرد دراما تلفزيونية مصورة؛ theatrical documentary : مصطلح آخر بديل ولكن قليل الاستعمال لمصطلح "الدراما التحجيلية"؛ theatrical film : فيلم صنع بالدرجة الأولى للتوزيع والعرض في دور السينما بدلاً من بثه تلفزيونياً أو إصداره مباشرة إلى سوق أفلام الفيديو المحلي

Theatograph

"الثياتوغراف": شكل قديم من جهاز العرض (projector) ابتكره المخترع وصانع الأفلام البريطاني (آر. دبليو. بول) عام ١٨٩٦ ثم بدأ اسم الجهاز ليصبح معروفاً فيما بعد بـ "الأنيماتوغراف". من الواضح أن جهاز "الثياتوغراف" مستوحى بالأصل من "الكينيتسكوب" الذي اخترعه (إدисون)، ثم أصبح "الثياتوغراف" نفسه مصدر إلهام استوحى منه (ميبلبيه) ابتكار جهاز مشابه وذلك عند ما اشتري واحداً من اختراعات (بول) عندما فشل في الحصول على أحد أجهزة "السينماتوغراف" الخاصة بالأسفار (لومبير).

thematic montage

المونتاج الموضوعي : نوع من المونتاج يُحدث شكلاً من أشكال الترابط الرمزي أو الموضوعي بين جسمين أو حدين مختلفين بدلاً من التسلسل الروائي الاعتيادي . هذه المقاطع المونتاجية قد تكون أغلب الأحيان مبالغ بها حيث قامت - على سبيل المثال - فرقـة (مونتي بايثون) المسرحية ذات مرة بمحاكـاة صـاحبة لأثر المونـتاج الموضوعي لـلإيحـاء بالانتـصـاب والـجـمـاعـ الجنـسـي . لكن المونـتاج الموضوعـي قد للـسيـنـما بـعـضاً من أـفـضلـ لـمحـاتـهاـ الشـعـرـيةـ.

theme, theme music

مقطوعة موسيقية إما مؤلفة خصيصاً لفيلم معين أو منقولة عن مصدر آخر حيث تتشكل هذه الموسيقى هوية الفيلم وفكرته الرئيسية أو تحدد جو الفيلم (المواضيع العاطفية) وأحياناً تحدد هذه الموسيقى طبيعة شخصية معينة في الفيلم كموسيقى (سترافنـسـكيـ) المرافقـةـ لـهـجـومـ سـمـكـ القرـشـ فيـ فـيلـمـ "الفـكـ المـفترـسـ"ـ ،ـ أوـ لـحنـ القـعـقةـ

المرتبط بإمبراطورية الشّر في سلسلة أفلام "حرب النجوم". Theme song : أغنية جميلة ترافق بداية الفيلم مع ظهور قائمة أسماء الممثلين والعاملين بالفيلم أو نسمعها مع مشهد مميز، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار دعم هذه الأغنية لجاذب الفيلم بالإضافة إلى كسب الأرباح لدى بيع الأغنية بشكل مستقل عن الفيلم، ولعل خير مثال على هذه الأغاني هي تلك التي ألفها (جون باري) وغيره لأفلام "جيمس بوند".

thesis film

صفة تتطوّي على الانتقاد من شأن فيلم إيديولوجي صعب كالأفلام التي صدرت مؤخراً عن التاريخ الأمريكي، لاسيما الأفلام التي صنعتها (أوليفر ستون) - فيلم "JFK" (١٩٩١) - أو صفة تحطم قدر الأفلام التي لا تتعاطف مع أهدافها، كأفلام الوردة في المداخل التالية:

Third World Cinema

سينما العالم الثالث: بشكل عام أي فيلم يجري إنتاجه في الدول النامية والبلدان غير الأوروبيّة حيث سينما العالم الثالث تشير إلى الأفلام الروائية السياسيّة الجادة والمناهضة للإمبرياليّة وغيرها من الأفلام التسجيلية المشابهة الصادرة في أمريكا اللاتينيّة وإفريقيا منذ أواخر الخمسينيات وما بعد أيضًا، ومنها على سبيل المثال حركة "السينما الجديدة" في البرازيل. هذه الأفلام الجادة التي تقرّزها سينما العالم الثالث تختلف بالطبع عن الأفلام التجارّية الممحضة التي تتجه إليها "بوليود" (هوليود الهندية).

Thirty - five millimetre (35 mm)

فيلم ٣٥ ملم: عيار الفيلم القياسي المستعمل في صناعة الأفلام الروائية للمحترفين. أما العيارات الأخرى، فلها استعمالات متعددة ومختلفة - ١٦ ملم للأفلام التسجيلية و ٨ ملم للهواة وصانعي الأفلام الطبيعية إن أفلام ٣٥ ملم مستعملة على مدى تاريخ السينما منذ بدايته تقريباً ومنذ تاريخ استعمال النسخة الأولى التي ابتكرها (إديسون) وشركة (إيستمان كوداك) عام ١٨٩٩ حين أزاحت جميع قياسات الأفلام الأخرى من الأسواق. لكن أفلام ٣٥ ملم مرّت بعدد من التجارب غير الناجحة عبر القرن الماضي. في ١٩٢٩، على سبيل المثال، تم تبديل نسبة عرض إطار الصورة إلى ارتفاعها لفترة من الزمن بحيث أصبح شكل إطار الصورة مربعاً نوعاً ما وذلك بهدف فتح المجال أمام إضافة المسار الصوتي لكن المشاهدين لم يروق لهم هذا الأسلوب في شكل الصورة المربعة فاضطر الأمر نقلص الصورة وإعادتها إلى شكلها المستطيل بنسبة: 1.33 . ومن

الجدير بالذكر أن أفلام ٣٥ ملم مازالت تحافظ على خصائصها الأصلية منذ ابتكارها إلى يومنا هذا دون تغيير جزئي يُذكر . فالنقوب الموجودة على حافتي شريط الفيلم بالإضافة إلى النقوب الأربع على إطار الصورة هي النقوب ذاتها التي ميزت أفلام ٣٥ ملم منذ تاريخ ابتكارها.

Three - camera technique

أسلوب يتميز بتصوير مشهد معين بثلاث كاميرات كل واحدة منها تكون على مسافة وزاوية مختلفة من الجسم قيد التصوير، وذلك من أجل الحصول على مجموعة متنوعة من اللقطات للمشهد ذاته أثناء تنفيذ المونتاج .

Three - colour process

العملية ثلاثية الألوان : أي نظام من أنظمة الأفلام الملونة التي تستعمل جميع الألوان الرئيسية الثلاثة.

3-D

ثلاثي الأبعاد: الأفلام المصورة والمعروضة بنظام "ستريوسكوب". عندما يتم النظر إلى هذه الأفلام بواسطة نظارات خاصة (تتألف من عدسة خضراء وعدسة حمراء)، فإنها توحى بحركة ثلاثية الأبعاد. ظهرت هذه الخدعة البصرية في الخمسينيات ونالت شعبية واسعة لاسيما أنها كانت إحدى الإجراءات الطارئة التي حلمت بها هوليوود لاستمالة المشاهدين وإقصائهم عن خطر التلفزيون الذي سيجذب المتفرجين، مما يشكل خطورة على هوليوود نفسها. ومن أشهر الأمثلة التي استعملت حيلة الأبعاد الثلاثية فيلم "منزل الشمع" وفيلم "المخلوق القادم من البحيرة السوداء" لـ (أندريله دو توٹ)، وفيلم "اطلب إم. لجريمة القتل" لـ (هينتشوك). لكن سرعان ما خبت هذه التقنية الجديدة Three shot : أية لقطة تضم ثلاثة أشخاص (انظر two shot)؛ لقطة تدوير ٣٦٠ degree pan ، أي أن الكاميرا تدور على محورها دورة كاملة خلال هكذا تدوير

thriller

فيلم إثارة وتشويق مع أن هذا المصطلح ينطبق على أي فيلم يولد الإثارة والتشويق، إلا أنه من الناحية العملية فإن معظم أفلام التشويق تدور حول قصص جرائم القتل والمكائد والحركة والأحداث العنيفةً أما في حالة فلام التشويق النفسية، فهي غالباً ترصد حالات عقلية غير سوية. بدأ استعمال المصطلح العامي thriller منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر وكان

ينطبق حينذاك على المسرحيات والروايات أما في وقتنا الحالي، فإن المعنى السينمائي لـ thriller (فيلم إثارة وتشويق) هو المعنى لرئيس لهذه الكلمة

Through – the - lens

نوع من معينات الكاميرا المنعكسة التي تظهر بدقة مجال الرؤية الذي تغطيه عدسة الكاميرا لذلك فإن استعمال هذه المعينة ينفي الحاجة إلى تعويض الخطأ في اختلاف المنظر

throw

المسافة بين جهاز العرض والشاشة التي تسلط عليها الصور من ذلك الجهاز، والمقصود بذلك عمق غرفة المشاهدة أو درج المشاهدة . في الكتاب الطريف حول ذكريات صناعة السينما الذي ألفه (ديفيد ماميت) بعنوان "حربة عاهرة" (١٩٩١) يهني الكاتب نفسه على دخول قدر كبير من المفردات والمصطلحات الخاصة بالسينما ضمن مفرداته الشخصية .

tie - in

قصة أو كتاب الفيلم . ففي حال كان الفيلم مقتبساً عن أحد الأعمال الأدبية الكلاسيكية، يُعاد طبع الكتاب مع غلاف جديد مستوحى من الحملة الدعائية للفيلم وإضافة شعار "الآن فيلم سينمائي كبير". أية منتجات أخرى بدءاً من أقراص الكومبيوتر المدمجة وصولاً إلى وجبات الطعام السريعة التي يجري تسويقها بربطها بإصدار الفيلم الجديد

tighten, pull up

يحرك الكاميرا باتجاه الجسم قيد التصوير أو يعاير التركيز البؤري للكاميرا بشكل تختفي فيه الخلفية تقريباً كي يصبح الجسم المصوّر هو الجزء البارز من الصورة Tight shot : لقطة مقربة جداً بشكل يأخذ فيه الجسم المصوّر كامل الشاشة؛ tight two : لقطة مقربة لشخصين تبين رأسي الشخصيتين اللتان تتبدلان الحديث

tilt

حركة شائعة الاستعمال للكاميرا : يدور الكاميرا نحو الأعلى والأسفل على محور الكاميرا العمودي، وهي الحركة النظرية لتدوير الكاميرا على محور أفقي (pan). المثال الذي يستشهد به قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية عن أول ذكر لكلمة في اللغة الإنجليزية يعود تاريخه إلى ١٩٥٩ ولكن على الأرجح أن استعمالها يعود إلى عدة سنوات قبل التاريخ الذي حدد قاموس أكسفورد . Tilt shot : لقطة مائلة باتجاه الأعلى أو الأسفل على محور الكاميرا العمودي .

tilt plate

(انظر camera wedge)

time code

الأرقام التي تظهر في أعلى وأسفل الصورة على شاشة الفيديو أثناء تنفيذ المونتاج، حيث تحدد هذه الأرقام البكرة التي تجري مشاهدتها والزمن الذي يمرّ ضمن البكرة

time - lapse, time - lapse photography

أسلوب يعتمد على عرض الفيلم ببطء كادر واحد كل مرة، ومن ثم عرضه بالسرعة العادية من أجل تسريع الحركات الطبيعية جداً - كنمو النباتات أو شروق وغروب الشمس وحركة القمر والغيوم عبر السماء . فيلم المخرج (غودفري ريفيو) الذي يحمل عنوان "كوبانيسلكتنيس" يستعمل هذه التقنية مراراً وتكراراً، ومن الأمثلة الأخرى التي توظف هذه التقنية في تصوير عدد من مشاهدنا نجدها في فيلم "السمكة المقاتلة" لـ (فرانسيس فورد كوبولا) وفيلم "الأبواب" لـ (أوليفر ستون) و"المرتبة الثانية" لـ (كريستيان بيل)، وغيرها من الأفلام أيضاً .

timing

مصطلح أمريكي مرادف grading (تدرج) و timer مرادف grader (مدرج).

Tinseltown

المدنية المتألقة : اسم عامي عتيق لـ (هوليود) لم يعد دارجاً في الوقت الحاضر ، باستثناء بعض الحالات فقط ضمن الأعمال النثرية الطريفة كالمقالات التي يعدها المحررون في الصحف أو على غلاف بعض المجلات . صياغة هذا المصطلح مستمدة من كلمة tinsel (تألق؛ تلاؤ).

tinting

تطليل: نقىض مصطلح toning (تدرج الألوان) ، والمقصود بذلك العملية الكيميائية التي تضيف لون واحد وشامل إلى اللون البني الداكن على المناطق ذات اللون الباهت في الصورة. درج استعمال هذا الأسلوب في أفلام السينما الصامتة، ثم أعيد إحيائه مجدداً في الأفلام الناطقة ولكن على نطاق محدود جداً .

title, titles

(١) تعليق: الكلمات المطبوعة التي تظهر على الشاشة عادة في بداية أو نهاية الفيلم وأحياناً بين المشاهد لتحديد لقطات التعريف بالمشهد، مثل "مدينة البندقية .. إيطاليا" أو لترويد المشاهدين ببعض المعلومات الموجزة كذكر بعض العبارات الازمة للسرد الروائي، مثل "بعد مرور عدة سنوات ..". كل أفلامنا ظهر فيها التعليق باللون الأحمر بالإضافة إلى ظهور علامتنا التجارية . - (بيلبورد) ٢١ تشرين الأول ١٩٠٥؛ (٢) عنوان الفيلم.

Tobis

شركة إنتاج "توبيس": اختصار اسم شركة ألمانية Tonbild Syndikat AG تأسست عام ١٩٢٨ وكانت تعدّ المنافس الأقوى لمؤسسة الإنتاج السينمائي الحكومية UFA في ألمانيا. انحلت شركة "توبيس" بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ بعد مرورها بسلسلة معقدة من الاندماج مع شركات إنتاج مماثلة وعمليات بيع وشراء وانضمام لشركات أخرى والانفصال عنها . أول من شغل منصب رئيس شركة "توبيس" هو الملحن (غيدو باغيير) الذي ترك نظرياته وأفكاره أثراً كبيراً على المرحلة المبكرة في تطوير الأفلام الناطقة . من أشهر الأفلام التي أنتجتها "توبيس" هو فيلم "أولمبيا" (١٩٣٨) للمخرج (ليني ريافستال).

Todd - AO

"تود - آ.او": عملية شاشة عريضة ٧٠ ملم لم يكتب لها الاستمرار لفترة طويلة - ٦٥ ملم للصورة على النفيجاتيف و ٥ ملم إضافية على النسخة المظهرة تضم ستة مسارات صوتية مسجلة بالتقنية الستيرووفونية المجمّسة تدين هذه العملية باسمها إلى كل من (مايك تود) (١٩٥٨-١٩٠٧)، الذي تولى إدارة عملية الشاشة العريضة، بالإضافة إلى شركة المؤثرات البصرية الأمريكية (American Optical Company) التي طورت هذه العملية. كان طلب (تود) بسيطاً حيث أراد من شركة المؤثرات البصرية الأمريكية أن تبتكر نظاماً يجعل كل شيء يخرج من فتحة واحدة بدلاً من نظام أجهزة العرض الثلاثة التي تتطلبها عملية "سينيراما" المنافسة. وبالفعل أثبتت عملية (تود) نجاحاً كبيراً تجسد في إنتاج (تود) لفيلم "أوكلاهوما" (١٩٥٥) وفيلم "حول العلم في ثمانين يوماً" (١٩٥٦). ثم ظهر بعد ذلك اسم (تود - بي. أو) الذي استعمل مع المحاولات العديدة لتعزيز المؤثرات السينمائية من خلال استعمال الروائح كمؤثرات شمية ترافق عرض الأفلام

Tohoscope

عملية شاشة عريضة طُرِّرت في اليابان لصالح شركة "توهو" واستندت في أساسها على نموذج "سينما سكوب" بنسبة 2.35:1.

tone, toning

(١) عملية الطبع التي تعطي الفيلم المصور بالأبيض والأسود لوناً شاملاً في المناطق المعتمة، وهي بذلك تشكل العملية الناظرة للتظليل (tinting) باللون البني الداكن؛ (٢) جودة الصوت على المسار الصوتي المسجل؛ (٣) إشارة سمعية تحدد على تردد واحد.

tongue

الأمر الذي يوجهه المخرج لتحريك المنصة المزودة بعجلات التي تحمل فوقها الكاميرا إلى أحد الاتجاهين باتجاه اليمين (Tongue right!) ونحو اليسار (Tongue left!).

top billing

النخبة في قائمة أسماء الممثلين والعاملين بال فيلم: المكان البارز الذي يظهر فيه ترتيب الأسماء في مشهد قائمة الممثلين وطاقم الفيلم عند بداية الفيلم، أو في المقاطع الدعائية التي تسبق إصدار الفيلم للعموم، أو في ملصقات الفيلم . وتضم هذه النخبة عادة قائمة بأسماء أبطال الفيلم والمخرج ويجري التفاوض عليها بشكل عام أثناء إبرام العقد بين الممثلين والمخرج من جهة وشركة الإنتاج أو الاستوديو من جهة ثانية.

top lighting

مصباح واحد أو مجموعة من المصابيح مثبتة مباشرة فوق الجسم قيد التصوير

topsheet

الصفحة الأولى الموجودة على وثيقة ميزانية الفيلم وتحتوي على ملخص للأماكن والجهات التي تنفق فيها المصروفات.

track, tracks

(١) مسار صوتي (sound track)؛ (٢) السكك التي تثبت فوقها الكاميرا بواسطة عجلات لتسهيل حركتها في تصوير لقطات المتابعة أو اللقطات المتحركة؛ (٣) (ك فعل) يحرك الكاميرا على السكك لمتابعة الحدث أثناء تصوير لقطات المتابعة (قارن مع dolly). الأمثلة التي يستشهد بها قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية حول

استعمال تلك الكلمة في المجال السينمائي يقتصر تاريخها بدءاً من عام ١٩٥٩ وللأسف أيضاً غفل قاموس أكسفورد عن ذكر عبارة إنكليزية تتردد كثيراً وهي مترجمة من أحد أقوال (جان لوك غودار) : "القطات المتابعة مسألة أخلاقية". عندما تأخذ لقطة مصورة بكاميرا مثبتة على منصة مزودة بعجلات، يطلق عليها أحياناً مصطلح tracking shot . أما في مرحلة ما بعد الإنتاج، فإن مصطلح tracking يشير إلى وضع الموسيقى المسجلة سلفاً على المسار الصوتي للفيلم .

trades, trade papers

مجلات دورية أمريكية (ومثلاتها في دول أخرى أيضاً) ، كمجلة "فارايتي" و"بوكس أوفيس" و"هوليود ريبورتر" التي تتناول في مواضيعها صناعة الأفلام السينمائية والتلفزيونية . أما المجلة السينمائية البريطانية الرئيسية فهي "سكرين إنترناشيونال". Trade show : عرض خاص للفيلم يحضره رجال الصحافة وأصحاب صالات السينما . وقد أصبحت هذه العروض إلزامية في بريطانيا بموجب القانون السينمائي الصادر عام ١٩٠٩ .

trailer

مقاطع دعائية من الفيلم : "تألف المقاطع الدعائية من الفيلم (trailer) من بضع مئات من الأقدام من شريط الفيلم للإعلان عن وصول فيلم جديد إلى الأسواق خلال بضعة أيام أو أسبوع" - تعريف مصطلح trailer كما ورد في صحيفة نيويورك تايمز، ١١ آذار ١٩٢٨ . في الحقيقة إن الإضافة على هذا التعريف الموجز الواضح أمر صعب، ومع ذلك يمكن التوسع به نوعاً ما . فالمقاطع الدعائية للفيلم تتلوح مدتها بشكل عام بين دقيقة ونصف و أربع دقائق، وهذه المقاطع تكون بمثابة الإعلان عن قدوم فيلم روائي جديد إلى الشاشة ويعرض هذا الإعلان في دور السينما أو التلفزيون . تتألف هذه المقاطع الدعائية عادة من عرض سريع لأكثر القطط إثارة في الفيلم . أما المقاطع الدعائية التي تعرض في الأسواق قبل فترة طويلة من إنجاز مرحلة ما بعد الإنتاج، يجري تصويرها عادة بشكل مستقل وتحتوي على إثارة وتسويق أكثر مما تتطوّي عليه في الفيلم الأصلي، كما هو الحال في إعلان فيلم "آخر الأعمال البطولية" حيث يتبعه فجأة بطل الفيلم (أرنولد شوارتzenegger) عن مشهد يشد الأعصاب ليذكر المشاهدين بأنه لم يحن الوقت بعد لرؤيه ما يحدث . لكن هذه الحركة الطريفة والذكية في آن واحد لم تلق الترحيب على شباك التذاكر حيث أخفق الفيلم في تحقيق أي نجاح على الصعيد التجاري مع أن أنصار الفيلم كانوا من ضمن النقاد السينمائيين . هذه الإعلانات أو

المقاطع الدعائية للفيلم يجري إعدادها على يد شركات متخصصة في هذا المجال، مع أن بعض المخرجين الكماليين أمثال (ستانلي كوبرياك) يفضلون صنع هذه الإعلانات بأنفسهم. يمكن لمصطلح trailer في مجال صناعة السينما أن يشير أحياناً إلى أي فيلم قصير وليس إعلاناً يتربّط عليه تسديد الرسوم، بما في ذلك الأفلام القصيرة التي تحتوي على معلومات تهم عموم الناس. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى وجود الفعل "to trailer" (يصنع مقاطع دعائية للفيلم)، مع أنه من الناحية العملية المتعارف عليها في مجال الإذاعة والتلفزيون في بريطانيا، فإن الفعل المستعمل هو (trail) علمًا بأن قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية أشار إلى هذه النقطة أيضًا في سياق تفسيره لكلمة trailer.

trainer

مدرب: أحد أفراد طاقم الفيلم المسؤول عن التعامل مع الجياد والكلاب وغيرها من الحيوانات. (انظر wrangler).

transcendental style

مصطلح صاغه المخرج وكاتب السيناريو (بول شرايدر) في دراسته النظرية "أسلوب السمّ في السينما : أوزو و بريسون و دراير " (١٩٧٢). حاول هذا الكتاب - على خلاف الكتابات الأمريكية عن السينما، أو الفرنسيّة أيضًا - أن يطرح مفاهيم دينية معينة ضمن أسلوب منهجه لليّاعة الفنية في الإخراج . ومع أنه من الصعبية بمكان تلخيص هذه النظرية، لكن يمكن القول بأن مؤلف هذا الكتاب حاول عام ١٩٨٩ تلخيص الفكرة على النحو التالي : فأسلوب السمّ حاول التأكيد بأن المخرجين الذين يعملون بشكل مستقل عن نظرائهم المخرجين الآخرين قد توصلوا إلى طريقة مماثلة تماماً في التعبير عن الأمور المقدسة بطريقة سينمائية . فالأسلوب البسيط المنفذ بوسائل قليلة يحرم المتدرج تدريجياً من جميع مسرات ومباهج السينما المعروفة وسيتيح آخر الأمر إيجاد تجربة في تبain وجود الروح في العالم المادي . من كتاب "شرايدر يكتب عن شرايدر وكتابات أخرى".

transfer

(١) (كامس): النسخ المغناطيسي للصوت أو الصورة؛ (٢) (ك فعل): ينسخ الأصوات أو الصور من آلة إلى أخرى أو من شريط لآخر الخ .

transition

مؤثرات الانتقال البصرية بين المشاهد : المؤثرات المستع用 ملة في نقل حدث الفيلم أو مشهد إلى آخر، بما في ذلك القطع المونتاجي (cut) ولكن بوجه خاص أساليب الانتقال الواضحة بين المشاهد، مثل dissolve (تلashi) الصورة بالتدريج ليحل مكانها صورة أخرى) و wipe (إزاحة الصورة عن الشاشة ليحل مكانها صورة أخرى) و flipover (تدوير الصورة كما تدور قطعة النقד المعدنية إما أفقياً أو عمودياً أو flip أو iris-out (إغلاق الحجاب الفرجي كي يغطي السواد الصورة من كافة جوانبها بالتدريج مما ينتج عنه صورة دائمة يتوالى تلقيص حجمها إلى أن تخفي نهايّاً عن النظر). وفي يومنا هذا، جميع هذه المؤثرات يتم تنفيذها بواسطة الطابعة البصرية .

transparency

صورة مطبوعة على سطح شفاف من أجل عرضها بواسطة جهاز العرض (المسلط) projector

transport

الآلية التي تسحب الفيلم عبر الكاميرا أو جهاز العرض أو الطابعة وألية مرور الشريط المغнет عبر رأس مسجل الصوت . Transportation department (قسم النقل): السائقون والميكانيكيون المسؤولون عن جميع المركبات التابعة لقسم الإنتاج كل

travelling matte

نظام يُتبع أغلب الأحيان في أفلام الخيال العلمي وأفلام الفنتازيا أو أفلام المغامرات من أجل تركيب عدة أحداث مصوّرة بشكل منفصل وجمعها في صورة واحدة. الصفة travelling matte (متنقل) تشير إلى أن اللقطة المحظوظة جزئياً تغير شكلها من لقطة إلى أخرى. أما في الأشكال المبسطة من هذه العملية، فإن الم ت أو تركيب عدة صور ضمن صورة واحدة تظل ساكنة وتحجب ببساطة جزءاً من الصورة ثم يُم لا هذا المكان المحظوظ فيما بعد بصورة أخرى.

travelogue

فيلم تسجيلي عن الترحال وخصوصاً للأماكن الغريبة، لكن هذا المصطلح يحط من شأن تلك الأفلام نوعاً ما لأن بعض النقاد اللاذعين غالباً ما يتبنّون استعمال الكلمة "غريب" في المشاهد الدرامية غير المهمة في الأفلام الروائية ويلجؤون لاستعمال كل ما كما لا يستعمل هذا المصطلح في الأفلام الجادة غير أفلام الخيال العلمي travelogue

للدلالة على تجارب الرحال والاستكشاف إن مصطلح travelogue نشأ أصلاً في الولايات المتحدة وكان يعني محاضرة عن التجارب في الترحال والاستكشاف . أما صياغة هذا المصطلح فمركبة من كلمتين: travel (رحلة) و monologue (مونولوج أو حديث طويل). قام السيد بيرتون هولمز ، وهو مذيع أمريكي وصل مؤخراً في أول زيارة له للندن ، وألقى مساء أمس محاضرة عن سلسلة من التجارب في السفر والترحال (travelogue)." من صحيفة "ديلي كرونيكل" ، ١٦ نيسان ١٩٠٣ . ثم بدأ استعمال هذا المصطلح مع الأفلام منذ عام ١٩٢١ حين أشارت صحيفة "غلاسكو هيرالد" في شهر تشرين الأول من العام ذاته إلى الفيلم بقولها "مع النبي في فلسطين ولورنس في جزيرة العرب ظهر بالفعل فيلم عن الترحال والاستكشاف"

treatment

المعالجة الأولى للسيناريو : نسخة أولى من السيناريو لا تتجاوز في معظم الأحيان سوى صفحات قليلة تقدم وصفاً موجزاً عن الفيلم وكيف سيبدو في النهاية . يتم إعداد المعالجة الأولى للسيناريو عادة من أجل ترويج فكرة الفيلم وبيعها إلى أحد المنتجين أو المخرجين أو الممولين . قام (الدوس هاكسلி) بشرح هذا المصطلح في رسالة موجهة إلى أحد أصدقائه عام ١٩٣٨ بعد أن عمل على معالجة سيناريو فيلم مبدئية عن حياة "دام كوري" . مايزال أسلوب ترويج المعالجة الأولى للسيناريو قائماً في هوليود منذ أواخر العشرينيات .

treble roll - off

عملية تخفيض ترددات الصوت المرتفع بواسطة مرشح، وعادة تنفذ هذه العملية خلال دمج الصوت.

tree, Christmas tree

شجرة عيد الميلاد : منصب له حوامل وأذرع عديدة يشبه في مظهره شكل الشجرة ويستعمل لحمل المصايبح ومعدات الإضاءة .

trench

خندق: حفرة طويلة أو خندق يُستعمل لوضع الكاميرا فيه لتصوير اللقطات بزاوية منخفضة، أو لوضع الممثلين كي يبدو طول قائمتهم أقصر مما هو عليه في الحقيقة

triacetate base, acetate base

أساس ثلاثي خلات السلولوز : أساس فيلم آمن غير قابل للاشتعال مصنوع من ثلاثي خلات السلولوز استعمل مكان أساس نترات السلولوز الخطرة لأنها سريعة الاشتعال والتي بقيت قيد الاستعمال حتى حلول عام ١٩٥١.

triangle

مثلث: أداة لها ثلاثة أذرع تثبت القوائم الثلاثة في المنصب الذي يحمل الكاميرا.

Triangle

شركة "تراينغل" للإنتاج السينمائي : شركة إنتاج أمريكية قديمة مارست نشاطها من ١٩١٥ إلى ١٩١٨ . سميت هذه الشركة بـ "تراينغل" (مثلث) لأنها كانت موطن أعمال ثلاثة مخرجين : (دبليو. دي. غريفيث) و(توماس إينس) و(ماك سينيت)، لاسيما بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم المخرج (غريفيث) "ولادة أمة" (١٩١٥). بالرغم من التجاولات التي حققتها الشركة، ومنها تحويل الممثل (دوغلاس فيربانكس) من نجم مسرحي إلى نجم سينمائي ، إلا أنها سرعان ما بدأت تغرق في المشاكل وخصوصاً فيما يتعلق بأسعار التذاكر التي حددتها الشركة بقيمة دولارين للتذكرة الواحدة كي يستطيع الماء مشاهدة عرض واحد من أصل ثلاثة عروض دفعه واحدة (فيلمين يتتألف كل منهما من خمس بكرات فيلمية، بالإضافة إلى فيلم هزلي قصير من إنتاج طاقم المخرج (سينيت)).

Tri - Ergon Process

"عملية تري - إيرгон": كانت في وقت من الأوقات الشكل الأساسي لтехнологيا السينما الناطقة في أوروبا، وهي من ابتكار ثلاثة أشخاص (الذك أضيف على المقطع الأول Tri (ثلاثة) على اسم العملية) : (جوزيف إينجل) و(جوزيف ماسول) و(هانس فوغت) الذين سجلوا براءة اختراعهم في ١٩١٩ . استخدمت العملية مساراً بصرياً يفرز الصوت عند مروره بين لمبة جهاز العرض و شريط سيلوليد كهرضوئي. ثم استحوذت شركة "توبيس كلانغفيلم" الألمانية على هذا الاختراع

trigger film

مصطلح أمريكي للفيلم الذي يكون في خدمة الشعب أو يقدم المعلومات العامة وعادة يكون هذا الفيلم قصيراً ويطرح دراما بهدف حدث المشاهدين - طلاب المدارس وعمال الخدمات والمواطنين المهتمين - على الدخول في نقاش حيوي ومفيد

trim

(ك فعل) : يقصّر اللقطة في المونتاج باقتطاع جزء منها؛ (كاسم) : الجزء المقuttّع من شريط الفيلم، وعادة تكون أكثر من قطعة واحدة ترمى جانباً بعد اقتطاعها Trim bin صندوق سهل النقل مثبت على عجلات ويعلوه رف تعلق هن شرائط الأفلام.

trip gear

مؤقت زمني يستعمل في التصوير البطيء الذي تعرض نتائجه بالسرعة العادية. وظيفة هذا المؤقت تعريض كوا در الصور بفواصل زمنية منتظمة أو ضمن أوقات محددة سلفاً.

tripack

(انظر colour)

triple - head optical printer

طابعة بصرية مزودة بثلاثة أجهزة عرض قادرة على إحداث لقطات محجوبة جزئياً ومتقلقة وغيرها من المؤثرات البصرية . Triple-head process projector : نظام استعمل في العرض الخلفي في الأربعينيات وخصوصاً في الأفلام التي تطلب صورة خافية أكثر إشراقاً مما تستطيع إنجازه باقي الأنظمة . قام بتطوير هذا النظام (فراسيو إدوار).

triple take

لقطة ثلاثية: عملية تصوير الحدث نفسه بلقطة بعيدة ولقطة متوسطة البعدين ولقطة قريبة، وذلك بهدف توفير مجموعة كبيرة ومتنوعة من اللقطات تفيذ أثناء تنفيذ المونتاج

tripod

منصب ثلاثي القوائم يمكن مهاليته ارتفاعه يستعمل لحمل الكاميرا بثبيتها بواسطة رأس متحرك كي يتيح تدوير الكاميرا بانوراماً أو رأسياً باتجاه الأعلى أو الأسفل. الكلمة مشقة من اللاتينية *tripus* و *tripod* وغيرها من الأشكال اليونانية *الاقدام*. Three-footed (ثلاثي القوائم) : مصطلح درج استعماله منذ القرن السابع عشر، ثم اكتسب معنى "مسند ثلاثي القوائم" في أوائل القرن التاسع عشر .

tripych screen

شاشة مجزأة إلى ثلاثة أقسام تشبه عملية الرسم على ثلاثي الواح مفصلة . وأبرز استعمال لهذه الطريقة في تاريخ السينما كان قد نفذها (آبيل غانس) في عروضه الأولى لملحمته السينمائية "تابليون" (١٩٢٧) وأشار حينها إلى الآلية التي مكنته من تجزيء الشاشة إلى ثلاثة أقسام باسم "بوليفيجن" .

trombone

"الترمبون": خطاف أو ملقط يمكن تمديده كمزلاجة آلة نفخ "الترمبون" الموسيقية ويستعمل لتعليق الأصوات .

truckling shot

(انظر tracking shot)

tulip crane

رافعة التوليب: رافعة تحمل باليد وتستخدم على نطاق واسع في العمل ضمن موقع التصوير خارج الاستوديو وخصوصاً عندما يرغب المخرج برفع مستوى الكاميرات الأرض بمقدار ضئيل لاسيما أن الحد الأعظم لارتفاع هذه الرافعة يبلغ قدمًا .

tuner

مصطلح مستحدث في مجلة "فارايتى" ويعني ملحن يؤلف الموسيقى لفيلم سينمائى معين .

tungsten bulb

لمبة التناغتين التي كانت سابقاً الشكل القياسي للمباطن المصباح المستعملة في إضاءة ديكور التصوير، ثم حلّ مكانها فيما بعد لمبة هالوجين تناغتين التي لا يحدث فيها أي اسوداد كما أنها لا تحرق بسهولة بما أن التناغتين الذي يتبع من سلك اللمة الداخلي لدى سريان الكهرباء يتفاعل مع غاز الهاليد المعدني المحاط به ثم يعود مرة ثانية إلى سلك اللمة الداخلي .

turnaround

(١) المرحلة التي تخلى فيها شركة إنتاج أو استوديو عن مشروع فيلم بحيث يمكن طرحه لشركة أو استوديو آخر؛ (٢) الحق التعاوني للمنتج أو كاتب السيناريو لترويج مشروع الفيلم بين الاستوديوهات عندما يقرر الاستوديو الأول عدم المضي في ذلك المشروع. Turnaround time : فترة الاستراحة المسموحة للممثلين وأفراد طاقم الفيلم بين أيام التصوير .

turn over !

الأمر الذي يوجهه المخرج إلى المصور من أجل تشغيل الكاميرا . أما صيحة "كاميرا !" كما في العبارة الشهيرة "ضوء ! .. كاميرا ! .. تمثيل ! (أكشن)" نادراً ما تتردد إلى مسامعنا في هذه الأيام .

turret

برج الكاميرا : حامل عدسة دوار يثبت عليه ثلات عدسات مختلفة أو أكثر ، بحيث يمكن استحضار العدسة بمنتهى السرعة من خلال تدوير البرج . الكلمة مشتقة من اللغة الإنجليزية السائدة في العصور الوسطى *toret, turet, tourette* ومن اللغة الفرنسية القديمة *torete* واللاتينية *turris* (برج) .

turtle

منصب السلحافة: منصب بثلاث قوائم قصيرة يُستعمل لحمل الأضواء .

TV cutoff, television cutoff

طريقة أخرى للإشارة إلى منطقة العمل الآمنة دون فقدان جزء من الصورة – قسم الصورة الذي سيبيق باديأ للعيان لدى عرض الفيلم أو بث ه تلفزيونيأ : TV cutoff : (١) قسم الصورة المفقود؛ (٢) العلامات الموجودة على معينة الكاميرا التي تحدد منطقة العمل الآمنة .

tweeter

مكبر الصوت المغرّد : مكبر صوت مصمم للتعامل مع الترددات الصوتية العالية فقط . أطلق اسم tweeter (المغرّد) على هذا المكبر لأنّه يس تطيع إعادة إنتاج أصوات سقسقة وتغريد الطيور . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن تاريخ استعمال كلمة tweeter – التي يوحى لفظها بمعناها – إلى عام ١٨٤٥ . أما المكبر الذي يعالج الترددات المنخفضة يُسمى "ووفر" .

Twentieth Century - Fox

شركة "توبينيث سنشيри فوكس": شركة الإنتاج والتوزيع الأمريكية الكبرى التي تأسست عام ١٩١٥ من دمج بين "توبينيث سنشيри بيكتشرز كوريوريشن" – التي أسسها (داريل إن. زانوك) و(جوزيف شيناك) عام ١٩٣٣ – و"فوكس فيلم كوريوريشن" – التي تأسست عام ١٩١٥ . أما مقر الشركة الجديدة وبؤلها الفخم فقد تأسس في المقام الأول على يد كل من (زانوك) الذي استمر في منصبه كمدير للإنتاج لغاية ١٩٥٦ ، و(سبايروس

سكاوراس) الذي كان رئيس الشركة من ١٩٤٢ إلى ١٩٦٢ عندما انتهت مهنته في الشركة نتيجة الفشل الذريع لفيلم "كليوباترة" الذي جعل شركة "فووكس" تخسر ٤٠ مليون دولار. كانت "فووكس" في سنوات نشاطها الأولى تركز على أفلام رعاه البقر، وخصوصاً تلك الأفلام الرائعة التي صنعتها (جون فورد)، مثل "طبول على طول نهر الموهوك" (١٩٣٩) و"عزيزتي كلمتين" (١٩٤٦). ومن المعروف أن (فورد) قام بصنع فيلم "عنانيد الغضب" (١٩٤٠) لصالح "فووكس" أيضاً بالإضافة إلى عدد من الأفلام الاستعراضية من بطولة (بيتي غريبيل) و(شيرلي تابل). كما برزت "فووكس" في سينما الشاشة العريضة بالفيلم الإنجيلي الملحمي "الرداء" (١٩٥٣) للمخرج (هنري كوستر) الذي صور الفيلم بطريقة "سينما سكوب". ومن المخرجين الآخرين الذين عملوا لصالح "فووكس"، ذكر (هنري كينغ) و(إيليا كازان) و(جوزيف إل. مانكيفيتش). أما نجوم السينما كان من بينهم (مارلين مونرو) و(غريغوري بيك)، ثم (جوليا أندروز) في مرحلة لاحقة. كما أن فيلم "صوت الموسيقى" (١٩٦٥) ساعد شركة "فووكس" على استعادة وضعها المالي الممتاز، مع أن ثروات الشركة تعاظمت تدريجياً ثم تضاءلت وتبدلت على نحو غريب. ومنذ ١٩٨٥ أصبحت ملكية شركة "فووكس" تعود إلى مؤسسة الأخبار التي يملكها (روبرت موردوخ). أما جناح التلفزيون التابع للشركة والذي يحمل اسم "فووكس" رسم نفسه كواحد من الشبكات الكبرى الأربع في الولايات المتحدة.

Two Cities

شركة إنتاج "تو سينيتس" (المدينتان) - والمقصود بهما لندن وروما شركة إنتاج سينمائي بريطانية تتخد من استوديوهات "دينهم" مقراً لها، وازدهرت في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات وأنتجت أفلاماً لن تغيب عن الأذهان، ومنها فيلم "هنري الخامس" (١٩٤٤) و"هاملت" (١٩٤٨) من إخراج (لوانس أوليفيير). تأسست الشركة عام ١٩٣٧ على يد لاجي من إيطاليا الفاشية هو المحامي السابق (فيليبو ديل غويديسي) (١٨٩٢-١٩٦١). وفي عام ١٩٤٣ قامت شركة رانك أورغانايزيشن بضم "تو سينيتس" إليها. من الإنتاجات المميزة الأخرى التي أصدرتها "تو سينيتس": "حيث نؤدي الخدمة" (١٩٤٢) لـ (نوبل كاورد) و"نصراف الرجل الغريب" (١٩٤٧) و"الطريق للأمام" (١٩٤٤) لـ (كارول ريد) و"هذه السلالة السعيدة" (١٩٤٤) و"الروح المرحة" (١٩٤٥) لـ (ديفيد لين).

two - colour process

عملية اللونين : الأنظمة الأولى في التصوير السينمائي التي كانت تتميز بحساسيتها إلى لونين فقط من الألوان الرئيسية.

two- reel comedy

شكل من أشكال الأفلام الكوميدية الصامتة تصل مدة عرض الفيلم منها إلى ٢٠ دقيقة تقريباً، كالأفلام التي صنعتها (شارلي شابلن) لصالح شركة "ميوتشوال".

two- shot

لقطة تضم شخصين فقط يتبدلان الحديث عادة أو مقدمة للحظة عناق بين شخصين. كانت اللقطة الأساسية لشخصين يُشار إليها في فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية "باللقطة الأمريكية" لأنها تشكل العنصر الرئيس في إنتاجات هوليوود.

Tyler mount, tyler mount

منصب "تايلر": المنصب الجيروسโคبي (صفة من جيروسوكوب، وهي آلة تستخدم لحفظ توازن الطائرة أو الباخرة) الذي تثبت عليه الكاميرا ويتم وصله إما بطائرة هليوكوبتر أو طائرة عادية . سُمي هذا المنصب بـ "تايلر" نسبة إلى مخترعه (تلوون تايلر).

typage

مصطلح صاغه المخرج السوفيتي (سيرغوي أيزنشتاين) ويعني استخدام الممثلين غير المحترفين حيث أن ظهورهم على الشاشة هو الذي سيعرف بهوياتهم . هذا المصطلح له علاقة بما يلي :

typecasting

اختيار الممثلين حسب هوياتهم: استئجار ممثل لأداء دور معين لأن ظهوره على الشاشة يكون مناسباً من الناحية الجسدية (بدين أو هزيل أو عجوز أو قصير)، أو لأن هكذا ممثل قد ظهر في أفلام سابقة ولعب الدور ذاته . لذلك فإن الممثلين المعروفيين يستأذون إذا تم اختيارهم لأداء دور معين بهذه الطريقة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن استعمال هذا المصطلح بدأ في الأربعينيات . ولعل المصطلح ينطوي على تلاعب بالألفاظ بما أن typecast أو type-cast كان مصطلحاً دارجاً في صناعة الطباعة وكان يعني "مقلوب في حرف مطبعي بعرض الطباعة.

U, U certificate

(اختصار universal "عام؛ شامل"). تصنيف الفيلم الذي يشير إلى أن مشاهدته مناسبة لجميع الأعمار. طُرِح هذا التصنيف لأول مرة عام ١٩١٢ من جانب المجلس البريطاني لرقابة الأفلام كفئة من الأفلام يُسمح للأطفال بمشاهدتها . وبعد مضي أربع سنوات، أي عام ١٩١٦ ، توسيع هذا التصنيف ليشمل جميع فئات المشاهدين بغض النظر عن سنهم. (انظر certificate)

UFA أو Ufa وأحياناً Universum Film Aktiengesellschaft)

شركة UFA الألمانية الحكومية الشهيرة للإنتاج السينمائي تأسست في آخر أيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٧)، ثم انحلت نهائياً في نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥). بالرغم من نشوء هذه الشركة كجزء من الحملة الدعائية في زمن الحرب وانضمامها عنوة آخر الأمر إلى النازيين، فإن المؤرخين السينمائيين يذكرون أكثر ما يذكرون عن UFA إطلاق مهنة ثلاثة من كبار المخرجين : (فريتز لانغ) ("خاتم نايلجن" ١٩٢٤ و "متروپوليس" ١٩٢٧)، و (إف. دبليو. مورناو) ("تسفيراتو" ١٩٢٢)، و (جي. دبليو. بابست) ("شارع بلا متعة" ١٩٢٥ و "صندوق الشرور" ١٩٢٩). مع أن بعض المراجع السينمائية نسبت إنتاج أشهر أفلام الحركة التعبيرية وأكبرها أثراً إلى UFA - "خزانة الدكتور كاليلغاري" (١٩١٩) لـ (روبرت واين) - إلا أن الفيلم صنعته شركة (إريك بومر) التي حملت اسم "ديكلابايسكوب" التي دمجت مع UFA عام ١٩٢٣ عندما أصبح (بومر) مدير الإنتاج في الشركة الجديدة . ومن الجدير بالذكر أن (بومر) أُسند بالأصل مهمة إخراج فيلم "كاليلغاري" إلى (فريتز لانغ) لكن هذا الأخير نلى الأمر لإنجاز مسلسله السينمائي "العناكب" ، مما أدى إلى نقل مهمة إخراج "كاليلغاري" إلى (واين) . وباختصار، يمكن القول بأن تاريخ UFA يقع في خمس مراحل رئيسية : (١) نشوء الشركة من دمج عدة شركات موجودة أصلاً بهدف رفع مستوى الإنتاج السينمائي الألماني وتعزيز صورة ألمانيا . وضمت هذه الشركة الجديدة بين فنانيها كل من المخرج (إرنست لوبيتش) (١٨٩٢-١٩٤٧) والممثل (إيميل جانغز) (١٨٨٦-١٩٥٠). (٢) اتباع السياسة التجارية بعد هزيمة ألمانيا عام ١٩١٨ عندما اشترى المصرف الألماني أسهم الحكومة في هذه الشركة . تضم هذه المرحلة بين فنانيها كل من (جو ماي) وملحمته التاريخية "فاتحو الحقيقة" (١٩١٨) الذي استفاد من النزعة الإيطالية في المشاهد الفخمة التي رسختها بالأصل أفلام مثل "إلى أين

تدھب؟" و "كابيريا" ، والمخرج (لوبیتش) و فيلمه "دام دوباري" (١٩١٩) الذي جرى عرضه الأولى ضمن جعبه أفلام الشركة في مهرجان "بالاست" السينمائي في برلين . ثم بدأت UFA بامتلاك سلسلة كبيرة من صالات السينما وأسست شبكتها الخاصة بها لتوزيع الأفلام . (٣) عندما أصبح (بومر) مديرًا للإنتاج عام ١٩٢٣، استطاعت UFA الوصول إلى استوديوهات "نيوبابلزيرغ" التي تأسست عام ١٩١١، وسرعان ما أصبحت أفضل الاستوديوهات في أوروبا والمنافس الوحيد في العالم لھوليود . بالرغم من هذه الموارد الغنية وامتياز أعمال UFA الإنتاجية - كفيلم "الرجل الأخر" (١٩٢٤) لـ (مورناو) - إلا أن UFA لم تتمكن من تجاوز الأزمة المالية العامة التي حلت بالبلاد في تلك الفترة، فاضطررت لأخذ القروض من شركتي "بارامونت" و MGM ، لكن شروط هذه القروض ألزمت UFA بإغلاق صالاتها السينمائية بالأفلام الأمريكية . وبحلول ١٩٢٧ باتت UFA في وضع مالي يائس . (٤) وفي هذه المرحلة الصعبة جاء الممول الدكتور (ألفريد هوغنبرغ) المتعاطف مع الحركة النازية لينفذ UFA . وعندما ترأس (هوغنبرغ) مجلس إدارة UFA، بدأت تظهر نزعة الانحياز القومي فيها مجدداً مع أن أشهر أفلام الشركة الصادرة في تلك المرحلة كان "الملاك الأزرق" (١٩٣٠) للمخرج (جوزيف فون ستينبرغ)، علمًا بأن هذا الفيلم ذاع صيته في المقام الأول بسبب عرضه لساقي (مارلين ديتريش) وصوتها أكثر من ترويجه للفاشية . (٥) بعد استلام النازيين للسلطة في ألمانيا، تعاظم الانحياز القومي في أفلام UFA بشكل ملحوظ . وبحلول ١٩٣٧ عندما اشتترت الحكومة أسهمها تحت اسم مجھول، تحولت UFA إلى وحدة سينمائية نازية بكل مناحيها باستثناء اسم الشركة بالطبع . ومع ذلك فإن الفيلم الوحيد المستثنى من الصفة النازية في تلك الفترة وما يزال عالقاً في الأذهان إلى الآن هو الفيلم الرائع "البارون منشاوزن" (١٩٤٣). ثم اندرت UFA مع موت (هتلر) بينما استحوذت شركة "ديفا" السينمائية التابعة لجمهورية ألمانيا الديموقراطية على استوديوهات "نيوبابلزيرغ" . ثم تأسست شركة UFA جديدة في ألمانيا الغربية بعد الحرب إلا أنها لم تشهد ازدهاراً كشركة UFA الأصلية . للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه المواضيع وأفلام تلك المرحلة، راجع كتاب "من كاليفورنيا إلى هتلر" (١٩٤٧) لمؤلفه (سايغفرايد كراكساور) الذي يُعد كتابه الكلاسيكي بمثابة التاريخ السيكولوجي للسينما الألمانية .

Uher

مسجلة "أوهر": الاسم التجاري لمسجلة صوت محمولة باليد كانت تستعمل على نطاق واسع في التسجيل ضمن موقع التصوير، ثم حلّت مكانها مسجلة من نوع "إنغرا".

ulcer

صفيحة بلاستيكية مثقبة توضع أمام مصباح أو غيره من مصادر الضوء من أجل توليد بقعة ضوئية كبيرة مرقشة . ويُعد مصطلح ulcer بديلاً للمصطلح البريطاني "cookie" الذي يحمل المعنى ذاته أما أصل مصطلح ulcer (وهي كلمة تعني "قرحة" في المجال الطبي) ، فهو غير معروف بالضبط ولكن هـ على الأرجح مستمد من تقويب الصفيحة التي تشبه القرحة المعاوية .

ultrasonic cleaner

طريقة لإزالة الغبار والأوساخ عن الفيلم باستعمال سائل تنظيف بالاتحاد مع موجات فوق صوتية . كلمة ultrasonic (فوق صوتي) - المشتقة من اللاتينية "ultra" (فوق؛ وراء) و sonus (صوت) - ظهرت في اللغة الإنكليزية لأول مرة في العشرينات . Ultrasonic splicer: أداة لوصل شرائط الأفلام مع بعضها بواسطة الموجات فوق الصوتية بدلاً من المواد اللاصقة أو الشريط اللاصق . Ultraviolet (UV) (الأشعة فوق البنفسجية) : ضوء طوله الموجي قصير جداً بحيث لا تستطيع عين الإنسان رؤيته ، لكنه يترك أثراً ضبابياً أزرق على الفيلم، لذا ينبغي تجنب ظهوره باستعمال مرشح ضبابي .

umbrella

لوح عاكس مقعر الشكل يشبه المظلة المفتوحة ويستعمل لنشر الضوء على سطح ما .

unbalanced

مستحلب فيلم التصوير الذي يُحدِث بقعاً غير مرغوبية بعد التعريض والظهور ، والسبب في ذلك عدم إعداد الفيلم بشكل يتناسب مع مصدر الضوء وبالتالي يعني هذا خللاً أو افتقاراً إلى التوازن المطلوب بين المستحلب الحساس للضوء ومصدر الضوء .

undercrank

يصور مشهد بسرعة أبطأ من ٢٤ كادر في الثانية من أجل توليد أثر الحركة السريعة . يعود تاريخ استعمال المصطلح إلى أيام السينما الأولى عندما كان الفيلم يمر عبر الكاميرا أو جهاز العرض بواسطة ذراع تدوير يدوي بدلاً من استعمال المحرك المتوفر في الكاميرات وأجهزة العرض الحديثة - وهي نقاط غفل عن ذكرها قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية . Underdevelop : يعالج فيلم التصوير بسرعة أو بدرجة حرارة غير مناسبة، مما ينتج عنه صورة ممسوحة؛ underexpose : يصور بضوء غير كاف أو بسرعات غير مناسبة فتكون الصورة الناتجة داكنة ومعتمة وغير واضحة ؛ underexposure : التصوير بضوء غير كاف أو بسرعات غير مناسبة .

underground films

"الأفلام السرية" : مصطلح بات عتيق الطراز الآن يشير إلى نوع من أنواع الأفلام التجريبية أو الطبيعية التي بدأ صنعها في الولايات المتحدة منذ أوائل الخمسينيات على يد عدد من المخرجين أمثل (ستان براكاج) و(جوناس ميكاس) و(جاك سميث) والأشقاء (كوشار). كلمة underground (مخفي؛ مخبأ؛ سري) بدأ استعمالها في أواخر القرن السابع عشر . وفي عدد مجلة "الثقافة السينمائية" الصادر في ربيع عام ١٩٥٩ كتب (لويس جاكوبز) مقالة بعنوان "فجر الفيلم التجريبي" في إشارة منه إلى هذا النمط من الأفلام التي قضت معظم حياتها في الخفاء . وفي العام ذاته، أي في ١٩٥٩، بدأ صانع الأفلام (ستان فاندربريك) - حسب قوله - استعمال الصفة underground (سري؛ مخفى) لتحديد هوية أعماله وأعمال بعض المخرجين الذي شعر نحوهم بصلة روحية . ولكن قبل هذه الفترة كان "الفيلم السري" مصطلحاً استعمله الناقد السينمائي الأمريكي المعروف (ماني فاربر) لوصف أفلام المغامرات الرخيصة الصادرة في الثلاثينيات والأربعينيات . لكن بعض صانعي الأفلام السرية من أبناء الجيل الجديد استأدوا من المعاني الأخرى التي تتطوي عليها هذه الصفة، كنعت الأمور بأنها رخيصة وردية . لكن سرعان ما انتشر مصطلح underground (سري) على نطاق واسع وخصوصاً أن الموزعين السينمائيين اكتشفوا بأن الإعلانات عن نمط "الأفلام السرية" (underground films) تجذب اهتمام الجمهور أكثر من استعمال مصطلح "الأفلام الطبيعية" (avant-garde films). وتتجذر الإشارة في هذا الصدد إلى كتاب ألفه (شيلدون رينان) بعنوان "مقدمة إلى الأفلام السرية الأمريكية" الذي يعد تاريخاً

موجزاً ورائعاً لهذا النمط السينمائي . فيلم المخرج (ستان براكاج) "فيلم نقطعت به الحيل والأسباب " (١٩٨٩) يحتوي على بعض الـ نوادر الطريفة والرائعة - والمساوية أحياناً - عن أبرز نجوم هذه الحركة السينمائية : (جيروم هيل) و(ماري مينكن) و(سيدني بيترسون) و(جيمس براوتون) و(مايا ديرين) و(كريستوفر ماكلين) و(بروس كونر) و(كين جاكوبز) .

undershoot

(١) يصور كمية قليلة من مادة يمكن استعمالها لإنجاز فيلم طويل؛ (٢) يصور القليل فقط من التغطية الالزمة لمشاهد معين . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى هذه الكلمة ولكن ليس ضمن هذا المعنى .

understudy

(كما في المسرح) : (١) ممثل احتياطي يحلّ مكان ممثل رئيسي في حال مرضه أو لأسباب طارئة أخرى - مع أن السين ما قلما تستخدم هؤلاء الممثلين الاحتياطيين لأن الفيلم يُصنع مرة واحدة فقط ولا يتطلب التكرار الليلة بعد الأخرى كما في العروض المسرحية . وباستثناء بعض الأفلام السريالية - كفيلم المخرج (بنوويل) "هذا الشيء الغامض في الرغبة " ، على سبيل المثال ، تلعب ممثلتان اثنان دور بطلة الفيلم - فإنه من غير الممكن وجود أكثر من ممثل واحد لأداء الدور ذاته في الفيلم؛ (٢) الاستعداد لأداء دور الممثل الرئيسي عند الضرورة . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى وجود كلمة *understudy* في قاموس اللغة العالمية (١٨٧٤) "بعض الممثلين ممن لهم مكانة مرموقة في السينما لديهم دوماً فنانون آخرون أقل شأنًا جاهزون كي يحلوا محلهم وقت اللزوم " .

underwater cinematography

تصوير المقاطع الدرامية أو التسجيلية تحت سطح الماء ، وهذا بالطبع يتطلب توفر حاوية خاصة كي تختزن الكاميرا بداخلها لحمايتها من الماء .

undeveloped

صورة أو فيلم غير مظهر : فيلم معرض للضوء ولكن لم تجر معالجته بعد . درج استعمال هذا المصطلح منذ منتصف القرن العشرين . "بعد تعریض الأفلام الملونة

يجب أن لا تترك فترة طويلة دون تظهير " - (١٩٣٩). Unexposed : فيلم غير معرض للضوء، وهذا ينطبق بالطبع على فيلم التصوير الخام.

unidirectional microphone

ميكروفون يلقط الأصوات بشكل رئيس من جهة واحدة . (انظر **cardioid** (microphone

United Artists, United Artists Corporation

شركة "يونايد آرتيستس" (الفنانون المتحدون) الأمريكية للإنتاج والتوزيع السينمائي، وهي شركة مشهورة وناجحة جداً تأسست عام ١٩١٩ ومرت بتحولات كثيرة بين الحظ الجيد والعاثر واستمر نشاطها لغاية ١٩٨١ حين تم بيعها لصالح "إم.جي.إم" وأصبحت الشركة الجديدة معروفة باسم "إم.جي.إم / يو.آ. إنترتينمنت" من ١٩٨٣ ولغاية ١٩٩١ عندما بدأ أصحاب الشركه "كريديت ليونيس" اسمها لتصبح "مترو غالوبين ماير"، وبذلك اختفى الأثر الأخير للشركة القيمة "يونايد آرتيستس". الفنانون الذين صنعوا "يونايد آرتيستس" بالأصل هم (شارلي شابلن) و(دوغلاس فيربانكس) و(دي. دبليو. غريفيث) و(ماري بيكتور) وذلك في ظل عدم رضى هؤلاء الأربع عن النفوذ الضئيل الذي أتيح لهم ضمن عقودهم المبرمة مع استوديوهات أخرى . مع أن "يونايد آرتيستس" لم يتوفّر لديها أبنية استوديو أو صالات سينما خاصة بها حينذاك إلا أنها ازدهرت لدى إصدار أفلام فريقها الرئيسي طوال فترة السينما الصامتة، بما في ذلك فيلم المخرج (غريفيث) "أزهار مكسرة" وفيلم (شابلن) "فورة الذهب" بالإضافة إلى عدد من الأفلام التي لعب فيها دور البطولة بعض نجوم السينما أمثل (باستر كيتون) و(غلوريا سوانسون) و(رودولف فالتنينو). وحين جاءت السينما الصامتة، أصدرت "يونايد آرتيستس" عدداً من التحف السينمائية، كفيلم "ملائكة الجحيم" (١٩٣٥) و"ندبة الوجه" (١٩٣٢) لـ (هاورد هيوز). ثم أصبحت "يونايد آرتيستس" الموزع الأمريكي للأفلام البريطانية الصادرة من شركة "لندن فيلمز" بإدارة (الكنسندر كوردا). وفي أواخر الثلاثينيات والأربعينيات أصبحت أعمال "يونايد آرتيستس" متواضعة لكنها حصلت على دفع قوي جداً بفضل "قانون بارامونت" وخصوصاً أن "يونايد آرتيستس" لم تعان من تنازع المسؤولين فيها على السلطة، وهذا ما جعلها تستجيب بقوة واندفاع لصناعة السينما التي تحررت نوعاً ما من احتكار بعض الجهات التي فرضت هيمتها على السينما بشكل عام . ومن أبرز الأفلام التي أنتجتها "يونايد

"آرتيستس" في السنوات اللاحقة "لقانون بارامونت": "الملكة الإفريقية" (١٩٥١) و"ظهر حار" (١٩٥٢) و"ليلة الصياد" (١٩٥٥) و"البعض يفضلها ساخنة" (١٩٥٩) و"الشقة" (١٩٦٠) و"قصة الجانب الغربي" (١٩٦١) ثم أنت سلسلة أفلام "جيمس بوند" بدءاً من ١٩٦٢. وفي عام ١٩٥٧ أصبحت "يونايتد آرتيستس" شركة عامة ثم قامت "ترانس أميركا كوربوريشن" بضمها إليها عام ١٩٦٧. ومع أن "يونايتد آرتيستس" استمرت بتحقيق بعض النجاحات الباهرة في السبعينيات حين فازت بجائزة الأوسكار عن أحسن فيلم لثلاث سنوات متالية بـ "أحدهم يطير فوق عش الوقواق" (١٩٧٥) و"روكي" (١٩٧٦) و"آني هول" (١٩٧٧). لكن "يونايتد آرتيستس" أمست شركة ضعيفة جداً نتيجة الانقسامات الداخلية التي دفعت بخمسة من مدرييها للانفصال عن الشركة والالتحاق بشركة "أوريون بيكتشرز". لكن الفيلم الذي حز عنق "يونايتد آرتيستس" وأثار جدلاً واسعاً كان ا لفيلم الضخم "بوابة السماء" (١٩٨٠).

universal camera filter

نوع من مرشحات الكاميرا - كمرشح الاستقطاب - لا يؤثر على توازن ألوان الصورة الناتجة.

universal leader

شريط الفيلم الفارغ المحدد بأرقام ورموز في رأس ونهاية النسخة المنجزة من الفيلم، الأمر الذي يساعد الفني المسؤول عن تشغيل جهاز العرض على تبديل بكرات الفيلم بشكل سلس ودون إتلاف شريط الفيلم . أصبحت هذه الطريقة الشكل القياسي والمتعارف عليه بدلاً من الطريقة السابقة التي حدتها الجمعية السينمائية الأمريكية .

Universal Pictures

"يونيفرسال بيكتشرز" للإنتاج والتوزيع السينمائي، وهي شركة كبرى أسسها (كارل لایمل) عام ١٩١٢ بدمج شركته "الشركة المستقلة للصور المتحركة" مع مجموعة من الشركات الأخرى . مع أن معظم الأفلام الرائعة التي أنتجتها "يونيفرسال" في سنواتها الأولى كانت أفلام الرعب الصادرة في الثلاثينيات - "فرانكشتاين" لـ (جيمس ويل) و"دراكولا" لـ (تود براوننخ) - إلا أن "يونيفرسال بيكتشرز" كانت شركة قوية جداً في مرحلة السينما الصامتة . فمن المعروف أن (إيريك فون ستروهيم) صنع أنجح أفلامه لصالح "يونيفرسال بيكتشرز" ، بينما بدأ

كل من (إيرفنج ثالبرغ) و(هاري كوهن) مهنتهما في الإخراج السينمائي في الشركة ذاتها. كما ضمت "يونيفرسال" بين نجومها السينمائيين كل من (فالنتينو) و(لون شناني، الابن). ومن ١٩١٥ وما بعد، بدأت "يونيفرسال" تصنع أفلامها في استوديوهات "يونيفرسال ستي" الممتدة على مساحة ٢٣٠ هكتار مربع في وادي سان فرناندو، علماً بأن كل الاستوديوهات كانت مزودة بمجموعة كبيرة من أفضل المعدات والديكورات وأصبحت الآن أحد أهم المواقع السياحية في كاليفورنيا . بقيت "يونيفرسال" تعم برخاء اقتصادي طوال الفترة الممتدة من أواخر الثلاثينيات والأربعينيات وأوائل الخمسينيات وذلك بفضل أفلامها الاستعراضية التي لعبت فيها (دينارين) دور البطولة بالإضافة إلى أفلامها الكوميدية وأبطالها (آبوت) و(كوسينيللو). وفي عام ١٩٤٦ اندمجت "يونيفرسال" مع "انترياشيونال بيكتشرز" وأصبحت معروفة باسم "يونيفرسال - انترياشيونال" لغاية ١٩٥٢، ثم استعادت اسمها السابق قبل فترة وجيزة مـ ن ضمها إلى شركة تسجيلات "ديكا". وفي السبعينيات أصبحت "يونيفرسال" فرعاً ثانوياً لمدة عقد من الزمن لشركة MCA (الشركة الموسيقية الأمريكية) حيث تولت مهام الجناح السينمائي لاستوديوهات "يونيفرسال ستي"، وهي شركة تلفزيونية ناجحة تخصصت في إنتاج المسلسلات . وفي السبعينيات أنتجت "يونيفرسال" سلسلة من الأفلام التي حطمت الأرقام القياسية على شباك التذاكر : "المطار" و"رسم جداري أمريكي" و"اللسعة" وغيرها أيضاً وكان أشهرها على الإطلاق فيلم "الفك المفترس" (١٩٧٥)، لاسيما أن النجاح العظيم الذي حققه الفيلم على شباك التذاكر وطد العلاقة بين "يونيفرسال" و(ستيفن سبيلبرغ) والتي ما تزال علاقة ناجحة حتى يومنا هذا . ومن الجدير بالذكر أن شركة (سبيلبرغ) "أمبلين إنترتينمنت" اتخذت من الأرضي التابعة لـ "يونيفرسال" مقرًا لها، ناهيك عن الفائدة التي جنتها "يونيفرسال" من الإيرادات الهائلة التي حققتها أفلام (سبيلبرغ): إي. تي. المخلوق الفضائي " و"العودة إلى المستقبل" و"الحقيقة الجوراسية". وفي عام ١٩٩٠ تم بيع شركة MCA إلى شركة "ماتشوشينا إلكترونيكال إنستريوال" .

unsqueeze

يعرض فيلماً من خلال عدسة أنامورفية (والمقصود بها العدسة التي تضغط الصورة في أفلام الشاشة العريضة) بهدف تصحيح التشوهات الناتجة عن التصوير

المضغوط وإحداث صورة شاشة عريضة . (انظر aspect ratio : Unsqueezed print) . طبعة فيلم غير مضغوطة .

up shot

مصطلاح بديل لـ low angle shot (لقطة بزاوية منخفضة) .

UPA

اختصار United Productions of America ، وهي شركة إنتاج سينمائي أسستها مجموعة من فناني الرسوم المتحركة التابعين لـ " والت ديزني " عام ١٩٤٣ . شهدت شركة UPA ازدهاراً كبيراً في الخمسينيات وما تزال عالقة في الأذهان إلى الآن للشخصية التي ابتدعها باسم " السيد ماغو " ، وهي شخصية كرتونية تتسم بضعف بصر فطيع وتذمر عجيب من نوعه .

upside - down slate

كلاكيت تحدد نهاية المشهد بدلاً من بدايته - لذلك فهي موازية لمصطلح tail slate - كما يوضع الكلاكيت في هذه الحالة رأساً على عقب أمام الكاميرا في نهاية المشهد .

uprating

يزيد من تباين الفيلم بتصويره بسرعة عالية ومن ثم الإطالة في عم لية تظيره، وهو مصطلح يُعدّ مرادفاً لـ pushing (زيادة سرعة الفيلم أثناء التصوير، أو الإطالة في تظير الفيلم في محاولة "إنقاذ" الفيلم الذي جرى تصويره تحت ضوء خافت وغير كاف أو لزيادة التباين أو توليد أثر التحبيب في الصورة) .

upstage

(كاسم) : أبعد قسم من ديكور التصويري أو استوديو التصوير عن الكاميرا، وبالتالي فإن هذا القسم يُعدّ أبعد ما يمكن بالنسبة لعين المشاهد؛ (ك فعل) : ممثل يحجب ظهور ممثل آخر عن نظر الجمهور ويكون ذلك إما فعلياً، أي بالوقوف في وجه ذلك الممثل أو مجازياً بشد الانتباه إليه .

utility department

قسم المرافق والخدمات : عمال الاستوديو المسؤولون عن التنظيف وأعمال الإصلاح الصغيرة وغيرها من الأمور البسيطة .

UV filter

مرشح الأشعة فوق البنفسجية : مرشح مصمم لوقف التضليل الذي يسببه ضوء الأشعة فوق البنفسجية . UV printing : عملية طبع مسار صوتي بالأشعة فوق البنفسجية .

Vamp

المرأة المغوية التي تستغل فتنته لإغراء الرجال في أفلام السينما الأولى؛ أو مصطلح ملطف نوعاً ما لنظيراتها من ممثلات اليوم كـ (شارون ستون). المصطلح مشتق من vampire (مغوية الرجال؛ مصاصة الدماء) ويُقال بأن استعماله درج عن طريق المهنة السينمائية البارعة لـ (ثيدا بارا) - اسمها قبل الزواج هو (ثيروديسيا

غودمان) ١٨٩٠-١٩٥٥). لعبت (شيدا) دور البطولة في أربعين فيلمًّاً تقربيًا لصالح شركة "فوكس" للإنتاج السينمائي من ١٩١٥ إلى ١٩٢٠. كانت الفكرة الرئيسية في كل أفلام (شيدا) فكرة واحدة ولكن ضمن قوالب مختلفة ومتعددة، ألا وهي "الرجال الذين يغويهم سحر المرأة الفاتنة وجاذبيتها الجنسية إلى حد الهلاك ودون رحمة منها". من هذه الأفلام نذكر "كارمن" (١٩١٥) و"كليوباترة" (١٩١٧) و"سلوم" (١٩١٨) وغيرها أيضًا. أما النموذج الأولي لهذه السلسلة من الأدوار تجسد في فيلم "كان أحمقًا" (١٩١٥) المنقول بتصرف عن قصيدة بعنوان "مغوية الرجال" للشاعر (كيلنخ).

وتتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية نوه إلى ورود الكلمة في المعنى المذكور إلى فترة قصيرة قبل ١٩١٥. "لقد سلم (ثاكري) جدًا بأن (ماري ستريورات) كانت امرأة مغوية." - (جي. ك. شوسترتون) ١٩١١.

vampire movie

أفلام مصاصي الدماء : أحد فروع أفلام الرعب الذي يحظى بشعبية واسعة . تسرد أفلام مصاصي الدماء مغامرات وضراوة ومن ثم هزيمة الجثث التي تغادر القبور ليلاً لتمتص دماء الأحياء . ومن أشهر تلك الأفلام "دراكولا" لـ (برام ستوكر) و"نوسيفاراتو : سيمفونية الرعب" (١٩٢٢) و"دراكولا" (١٩٣١) الذي صنعه (تود براونننغ) لصالح شركة "يونيفيرسال" للإنتاج السينمائي، وهو من بطولة (بيلا لوغوثي) في دور الكونت، بالإضافة إلى فيلم "مصاص الدماء" (١٩٣٢) لـ (درایر). أما أفلام مصاصي الدماء الضعيفة ت كاد لا تعد ولا تحصى . وما تجدر الإشارة إليه أن فيلم "الراهبة ريللي تلقي بمصاص الدماء" (للأسف كان أيضًا من بطولة بيلا لوغوثي) كان فيلماً ضعيفاً بالرغم من وجود بعض المعجبين والمؤيدین له . أما أحدث أفلام هذا النمط صدر خلال فترة تأليف هذا الكتاب وحمل عنوان " مقابلة مع مصاص الدماء" (١٩٩٥) من إخراج (تيل جورдан) الذي أقتبس فيلمه عن إحدى الروايات الأكثر مبيعًا بقلم (آن ريس) . دخلت كلمة vampire (مصاص الدماء) إلى اللغة الإنكليزية في القرن الثامن عشر عن طريق كلمة vampire باللغة الفرنسية، المنقولة بدورها من vampir باللغة المجرية، وهي الكلمة ذات أصل سлавي . وقد ألف (ديفيد بيري) كتاباً ممتعًا يسرد فيه تاريخ هذا النمط من الأفلام .

variable - area

المنطقة المتغيرة : نوع من المسارات الصوتية - البصرية تأخذ شكلاً مرئياً يتمثل بخط أبيض مزدوج يسير على طول جانب الفيلم مع حافة مؤشرة تكون فيها نقاط الذرة والنقط الدنيا من الصوت مقابلة لتغير واختلاف الصوت . ولعل شكل هذا المسار الصوتي - البصري معروف لدى عامة الناس من خلال مشهد الممتع للمسار الصوتي الراقص في فيلم "فتازيا". Variable-area sound track : مسار صوت المنطقة المتغيرة؛ variable-area recording : تسجيل المنطقة المتغيرة. لكن مسار صوت الكثافة المتغيرة - وهو أحد أشكال المسارات الصوتية البصرية - قد خلف مسار صوت المنطقة المتغيرة . وفي هذا النمط الجديد، فإن الشكل المرئي للصوت المسجل يظهر كشرايط أفقية متتالية ذات عاتمة أو دكنة وسطوع متغيرين على حافة الفيلم.

variable focus lens

عدسة بؤرية متغيرة : (انظر zoom lens .) (Variable shutter .) (مغلق متغير) : مغلق يستطيع إحداث المؤثرات البصرية الانتقالية داخل الكاميرا - كتلاشي الصورة ليحل محلها صور أخرى بالتدريج، وخبأ الصورة وتضاؤلها بالتدريج عند الانتقال من صورة إلى أخرى - وهي طريقة بديلة لأسلوب تنفيذ هذه المؤثرات أثناء طباعة الفيلم . يستطيع هذا المغلق إحداث تلك المؤثرات بواسطة التحكم بدرجة تعريض الفيلم للضوء الداخل إلى الكاميرا . ويوجد في هذا المغلق أيضاً قرص ثابت لفتحة العدسة وأخر متحرك Variable speed .

Variable speed motor و control : محرك كاميرا يستعمل لإحداث مشاهد الحركة البطيئة والسريعة . تتراوح سرعة هذا المحرك عادة بين ٤ FPS (أو سدس السرعة العادية) و ٥٠ FPS (أكثر من ضعف السرعة العادية) .

Variety

مجلة "فارايتي": من أشهر المجالات التجارية الأمريكية أسسها (سايم سيلفرمان) عام ١٩٠٥ . كانت مواضيع هذه المجلة مخصصة بالأصل للمسرحيات الغنائية الخفيفة وغيرها من الأشكال الترفيهية المسرحية، ومن هذا المنطلق سميت المجلة بـ variety وهي كلمة تعني "حفلة متنوعات تشتمل على الغناء والرقص والتمثيل والألعاب البهلوانية الخ . لكن المجلة الآن تغطي جميع نواحي صناعات الترفيه بشكل عام والسينما بشكل خاص . أما خارج صناعة السينما فإن مجلة "فارايتي" تشتهر باختصاراتها الفريدة والطريفة، بكلمة thesp وهي اختصار بديل لكلمة actor (ممثل)،

بالإضافة إلى صياغة المفردات الفنية الجديدة - مثل *oater* كديل لـ *Western* (فيلم رعاة بقر) - وبالطبع فإن هذا التنويع في تبديل وتحريف الكلمات والمفردات والعبارات يكون إما أمراً ممتعاً أو منفراً حسب ذوق المرء من الناحية اللغوية . وهناك أمثلة عديدة وردت في هذا الكتاب اقتباساً عما ورد في مجلة "فارايتى" من بعض المفردات أو العبارات أو المصطلحات مرفقة بالترجمة الواضحة إلى اللغة الإنكليزية القياسية . ومن أشهر الأمثلة عن عبارات "فارايتى" المستحدثة عبارة *Stix Nix Hix Pix* (العناوين الرئيسية في صحيفة "يانكي دودل داندي" .

vault

المكان الآمن الذي تحفظ فيه نسخ النسجات وغيرها من الأفلام القيمة أو شرائط التسجيل المهمة، وهذا المكان ليس سوى حجرة مضادة للحرق ويمكن التحكم بدرجة حرارتها . نقلت كلمة *vault* إلى الإنكليزية من *voute* و باللغة الفرنسية القديمة في القرن الرابع عشر وصارت تعني في أوائل القرن السادس عشر "مستودع المؤن والمشروعات الروحية". "نحتفظ في أيامنا هذه بالخمور والحبوب في مستودعات (vault) بهذه." - (بارناب غودج) ١٥٧٧ .

VCR

الاختصار المتعارف عليه لـ *Video Cassette Recorder* (مسجل كاسيت فيديو).

vehicle

(١) فيلم مصمم كعرض للمواهب الخاصة التي يتمتع بها أحد الممثلين؛ (٢) فيلم تجاري يشكل بطله الناحية الرئيسية في ترويج الفيلم : "من أفلام الحركة لـ (فان دام) .." أو "من أفلام (إيدي مورفي) الكوميدية .." أو "فيلم تشويق عاطفي بطولة (مادونا) ..." . نقلت صناعة الأفلام هذا المصطلح عن المسرح حيث كان دارجاً منذ منتصف القرن التاسع عشر . "إن مسرحية (الروعة) شبه الكوميدية التي تلعب فيها (اللدي غيفورد) دور البطولة ليست سوى مسرحية تجارية تعرض بعضاً من الأزياء الغربية والمقابل الهزلية التي يقدمها (باكتسون) *vehicle* لجمهوره." - من صحيفة "إلاستريتد تايمز" ١٨٦٣ آب ١٥ .

velocitator

منصة ميكانيكية يتراوح حجمها بين حجم الدال dolly (المنصة المزودة بعجلات لحمل الكاميرا) والـ boom (ذراع الميكروفون). تستطيع هذه المنصة الميكانيكية رفع الكاميرا أو المصور أو الفني المسؤول عن معايرة تركيز بؤرة العدسة عن الأرض بمقدار ستة أقدام تقريباً. المصطلح غير وارد في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية، ولكن من الواضح أنه مشتق كغيره من المصطلحات المشابهة، مثل velocity (سرعة) المنقولة بدورها من اللغة الفرنسية *velocité* أو اللاتينية *velocitas* ، ثم دخلت إلى اللغة الإنجليزية في منتصف القرن السادس عشر .

Venice, Venice Film Festival

مهرجان البندقية ا لسينمائي الذي يُعد أول مهرجان سينمائي دولي في العالم، حيث شكل هذا المهرجان القالب لمعظم النظائر السينمائية الرئيسية المماثلة، بما فيها مهرجان "كان" السينمائي . عُقد مهرجان البندقية لأول مرة عام ١٩٢٣ كجزء من الاحتفالات التي تجري في مدينة البندقية كل سنتين ، ثم تكرر عقد مهرجان البندقية عام ١٩٣٤ ضمن احتفالات المدينة التي تجري كل سنتين أيضاً، ثم أصبح المهرجان يعقد سنوياً منذ ذلك التاريخ بالرغم من إلغائه في عدة مناسبات إما بسبب الحرب (١٩٤٣-١٩٤٥) أو بسبب الخلافات السياسية . الجائزة الرئيسية التي يمنحها مهرجان البندقية هي جائزة "الأسد الذهبي" ، وهو أسد القديس (مارك) الذي يُعد رمز الترحيب بمدينة البندقية . (انظر festival)

vertical control

مصطلح مستعمل في الأعمال السينمائية ويعني السيطرة التي تمتلك بها أبرز الاستوديوهات الأمريكية لغاية صدور "قرار بارامونت" عام ١٩٤٨ الذي أفاد بأن هذه الاستوديوهات تخرب القوانين المقاومة للتروسات الاحتكارية والتجميع الضخم لرؤوس الأموال، حيث لم تقتصر أملاك هذه الاستوديوهات الكبيرة قبل صدور القرار على منشآت الإنتاج والتوزيع السينمائي فحسب، بل إنها صارت تمتلك أيضاً سلسلة عديدة من دور السينما ، لكنها اضطررت إلى تصفية وبيع جميع تلك الصالات بعد صدور القرار .

vertical wipe

إزاحة صور المشهد عن الشاشة بشكل شاقولي ليحل مكانها المشهد الجديد، لكن الإزاحة الأفقية تعد أكثر شيوعاً.

VGIK

اختصار Vsesoyuznyi Gosudarstvenyi Institut Kinematografi (اتحاد جميع المعاهد السينمائية التابعة للدولة)، وهو أول معهد سينمائي في العالم تأسس عام 1919 بأمر من (لينين). بالرغم من شح الموارد المالية الذي عانى منه المعهد في سنواته الأولى، إلا أنه أثبت جدارته كأخصب أرض للمواهب والتقنيات التي عرفتها السينما على مر تاريخها. كما وظف المعهد أبرز المخرجين السينمائيين كمعلمين ومحاضرين، ومنهم (أيزنشتاين) و(دججينكو) و(بودوفكين) و(كوسينتشيف). (انظر Kuleshov effect).

video

فيديو: من اللاتينية *viderere* والفعل بصيغة المتكلم في الزمن الحاضر *video*: (١) تقنية تسجيل الصور والأصوات على شرائط مغنة. نظام الفيديو الرئيس المستعمل في بريطانيا هو نظام "بال" (Phase Alternation Line "PAL") بينما النظام المتبعد في الولايات المتحدة هو نظام NTSC "خط التابع المرحلي"، بينما النظام المتبعد في الولايات المتحدة هو نظام (National Television System Committee) "لجنة نظام التلفزيون القومي"؛ (٢) الاختصار الشائع لـ : (آ) مسجل كاسيت الفيديو المنزلي أو الصناعي، (ب) شرائط الكاسيت المستعملة في أجهزة الفيديو، (ج) عملية التسجيل على شريط الكاسيت سواء من بث تلفزيوني أو من شريط كاسيت آخر، (د) (في مجال صناعة الأفلام) مرا侈 لمصطلح "يصور" (to film, to shoot)؛ (٣) المصطلح المتعارف عليه للمقاطع الاستعراضية القصيرة - عادة لا تتجاوز مدتها دقيقتين أو ثلث دقائق - التي يعدها عازفو موسيقى الروك أو غيرهم لترافق أغانياتهم كنوع من الترويج (promotion) - هو المرا侈 المختصر لكلمة (ترويج)، لكن هذا الاختصار قليل الاستعمال نسبياً. يُعد مصطلح "فيديو" الآن منطوي على مفارقة تاريخية بما أن الغالبية العظمى من تسجيلات الفيديو الموسيقية قد جرى تصويرها ضمن الأفلام عبر السنوات العشر الماضية تقريباً، كما أن تكاليف إنتاج تصوير هذه التسجيلات مرتفعة جداً أغلب الأحيان : أما الجيل الأول من فيديو الروك فكان يُسجل على شرائط فيديو لكن هذه التسجيلات تبدو الآن ردئية المظهر وغريبة أيضاً في ذات الوقت . يوفر فيديو موسيقى الروك والراب

والبوب مصدراً رئيساً لقنوات الكابلات التلفزيونية والمحطات التلفزيونية الفضائية، كمحطة MTV و VH1 و The Box . ويطلق على المذيعين الذين يقدمون هذا النوع من الفيديو على شاشة التلفزيون لقب Video Jockey VJs وهو اختصار (جوكي الفيديو) الذي يُعدّ دوره تعديلاً على لقب DJ أو Disc Jockey .

هناك العديد من المصطلحات المركبة مع كلمة video مثل video assist أسلوب متبع في صناعة الأفلام الروائية التي تتطلب تنفيذ صور فيديو في ذات الوقت والعدسة التي تلتقط صور الفيلم وذلك للسهولة والسرعة التي يوفرها تصوير الفيديو من أجل اطلاق المخرج على تلك اللقطات فور إنجازها؛ video editing (монтаж الفيديو)؛ video format : الأشكال الرئيسية الثلاثة، وهي "بال" وإن.تي.إس.سي. و"سيكام" (SECAM) : نظام إلكتروني ملون مع ذاكرة ؛ videotape (شريط فيديو) وغيرها من المصطلحات . دخلت كلمة video إلى اللغة الإنجليزية في الثلثينيات لتحديد بعض النواحي التقنية المتعلقة بالوسیط الجديد : التلفزيون . أما بالنسبة لتاريخ المعاني المشار إليها أعلاه، فإن البند (۲ آ) يعود تاريخه إلى ۱۹۵۸ ("يشبه الفيديو جهاز مركب من مسجل صوتي وكاميرا سينمائية")، البند (۲ ب) و (۳) عام ۱۹۶۸ ، والبند (۲ ج) ۱۹۷۱ .

Vietnam movies

أفلام فيتنام: فرع من فروع الأفلام الحربية التي تصور النزاع الذي كان قائماً بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية من وجهة النظر الأمريكية . ولكن نظراً لوجود الأمة الجديدة عن هذا النمط السينمائي وبما أن عناصرها التعريفية باتت محددة - طائرات الهليوكوبتر والعدو الفيتنامي المختبئ في الأدغال وموسيقى الروك التي تصور هستيريا المخدرات - ينبغي النظر إليها كنمط فرعي مستقل بحد ذاته وخصوصاً بعد الاطلاع على التاريخ الحرج لتلك الأفلام الذي وصفه (جلبرت آدير) في كتابه "فيتنام هوليوود". ومن الجدير بالذكر أن أفلام فيتنام تكاد تكون ظاهرة استعادية بالكامل باستثناء الفيلم الذي صنعه (جون واين) بعنوان "الشعوب الخضر" الصادر عام (۱۹۷۹) و"المولد في الرابع من تموز" (۱۹۸۹) و"قتيلان السرية سي" (۱۹۷۷) و"صائد الغزلان" (۱۹۷۸) و"ذخيرة بغلاف معدني" (۱۹۸۷) و"الحدائق الحجرية" (۱۹۸۷) و" صباح الخير يا فيتنام " (۱۹۸۷) و"أخبر الشجعان" (۱۹۷۷) و"هضبة الهمبرغر" (۱۹۸۷) و"السماء والأرض" (۱۹۹۴) و"الفصيلة" (۱۹۸۶) و"رامبو" و"الدم الأول - الجزء الثاني" (۱۹۸۵)

و"سياغون" (١٩٨٨) وبسالة لا مثيل لها " (١٩٨٣) وغيرها من الأفلام . "إن الإنجاز الوحيد الذي حققه هوليوود في المعالجة السينمائية لفيتنام لا يكمن في إحداث رمز مصور موجز عن الحرب ، وإنما التفاصيل الدقيقة التي ميزت فحص تلك الأفلام، متوقفة بذلك على جميع الأعمال السينمائية من حيث الدقة ومن الجدير بالذكر أن جميع الأفلام التي تدور أحداثها عن فيتنام لم تقتبس في صنعها أياً من الروايات الفيتنامية- من مقال بقلم (كيفن جاكسون" منشور في صحيفة "إندياندنت" ٢٩ نيسان ١٩٩٥ . أما الأفلام المعادية لخوض الحرب الأمريكية في فيتنام قد صُنعت خارج هوليوود كما لا يُنظر إليها بأنها تابعة لمدرسة أفلام فيتنام : "بعيداً عن فيتنام" (١٩٦٧) من إخراج (كريس ماركر)، بالإضافة إلى أعمال بعض المخرجين أمثال (جان لوك غودار)، وفيلم "أخبرني الأكاذيب" (١٩٦٧) لـ (بيتر برووكس). كما يمكن القول بأن فيتنام كانت موضوعاً غير مباشر أو مستتر لعدد كبير من الأفلام التي أنتجتها هوليوود خلال فترة الحرب ذاتها بغض النظر عن موضوعها الظاهري . وهناك بعض الحالات واضحة تماماً . فمن السذاجة بمكان النظر إلى فيلم المخرج (روبرت ألتمان) "ماش" (١٩٦٩) الذي تدور أحداثه عن الحرب الكورية على أنه يعالج قضايا الجنود الأمريكيين في الخمسينيات أما أفلام "بني و كلايد" و"الزمرة المتوجهة" و"الجندي الأزرق" فهي في الواقع الأمر منيرة للجدل

Vieux Colombier

سينما "فيو كولومبيير" : دار سينما كانت متخصصة في عرض أفلام السينما الطبيعية، ثم تولى أمرها الكاتب والمخرج (جان تيديسكو) (١٨٩٥ - ١٩٥٨) عام ١٩٢٤ وحوّلها إلى سينما مخصصة لعرض أفلام تجريبية مشابهة، بما فيها أعمال (فيغو) و(رينوار) . كانت "فيو كولومبيير" أول دار سينما باريسية تعرض الأفلام الطبيعية حين كانت باريس عاصمة الحركات السينمائية المشابهة . "فيو كولومبيير" كان لها أيضاً استوديو سينمائي صغير أنتج عدة أفلام، ومنها فيلم "بائعه الكبريت" (١٩٢٨) الذي اشتراك في إخراجه كل من (تيديسكو) و(رينوار) .

viewer

متدرج: اسم مشتق من *view* و *venue* بلغات البلدان الناطقة بالإنكليزية درج استعماله منذ مطلع القرن الخامس عشر يدلّ على ما يلي : (١) أحد أفراد جمهور مشاهدي السينما سواء كان متفرجاً حقيقةً أم افتراضياً . يستشهد قاموس أكسفورد للغة

الإنكليزية بمثال طريف عن استعمال الكلمة في هذا المعنى يعود تاريخه إلى عام ١٥٧٩ : "أنت متخرج ضيق الأفق وتشاهد صوراً مملة كهذه .." (٢) المصطلح العام لأية معدات تستعمل لمشاهدة الأفلام كانتي المنتاج "الستينبيك" و"المفيولا". يشير قاموس أكسفورد إلى معنى الكلمة في هذا السياق : "أداة بصرية تستعمل لمشاهدة نيجاتيف الفيلم أو ما شابه" كما بدأ استعمالها منذ عام ١٩٣٦ .

viewfinder

محدّ المنظر أو معينة الكاميرا : جزء الكاميرا الذي ينظر المصور (وأحياناً المخرج) من خلاله من أجل تركيب الصورة . درج استعمال الكلمة في اللغة الإنكليزية منذ ١٨٩٩ . ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية بوجود معنى فوتغرافي لكلمة finder (باحث؛ معين) يعود في تاريخه إلى فترة وجيزة قبل ١٨٩٩ : "يكمن أقرب معين أو مستكشف للمنظر إلى متناول اليد في تركيب عدسة محبة مزدوجة من أجل تحقيق السرعة في تعریض الفيلم للضوء، شريطة تثبيت هكذا عدسة على مقدمة الكاميرا ." (١٨٨٩).

viewing filter, viewing glass

مرشح دائري صغير ينظر من خلاله المخرج والمصور لتقدير مستويات الضوء

viewzak

وأشار (جان كلود كارير) مؤخراً في كتابه "لغة السينما السرية" بأننا بحاجة إلى مصطلح لهذا السبيل العارم الذي لا نهاية له من الصور الغريبة والعجبية التي تظهر على شاشة التلفزيون والفيديو والسينما والتي تحرك فيها أثراً وكأنه يفقدنا أحاسينا البصرية، تماماً كما تفعل موسيقى "الميوزاك" بآذاننا (Muzak) "ميوزاك": الموسيقى الهاينة التي تُعزف باستمرار في المطاعم والفنادق أو غيرها من الأماكن المشابهة . "المترجم" . لذلك اقترح صياغة هذا المصطلح الشنيع viewzak .

vignette

(من اللغة الفرنسية القديمة vignete ثم دخلت إلى اللغة الإنكليزية على شكل vinet ومتحوّلات هذه الكلمة منذ بداية القرن الخامس عشر، ثم اعتمدت مجدداً في القرن الثامن عشر بشكالها الحالي الذي نعرفه اليوم vignette): صورة واضحة في مركزها لكنها باهنة وغير واضحة المعالم في جوانبها بطريقة تشبه الصور الفوتغرافية

الأولى. أما المعنى السينمائي لهذه الكلمة فقد دخل اللغة الإنكليزية في ستينيات القرن التاسع عشر.

virgin

صفة تستعمل أحياناً مع الفيلم الذي لم يجرِ تعریضه للضوء بعد، والمقصود بذلك فيلم التصوير الخام . هذه الصفة مشتقة من *virgine* باللغة الأنجلو - فرنسية ومن اللغة الفرنسية القديمة وبالأصل من *virginem* باللاتينية، وهي حالة النصب للصفة *virgo* (عذراء؛ بكر). أما معنى *maiden* المجازى (نقاء؛ طهارة؛ خالي العالم) يعود تاريخ استعماله إلى أوائل القرن الرابع عشر .

VistaVision

"فيستافيجن": الاسم التجاري لنظام شاشة عريضة استعمل في أواخر الخمسينيات مع أن النموذج الأولى لهذا النظام تم تجربته قبل ذلك بفترة طويلة، وبالتحديد عام ١٩١٩ . طُور هذا النظام من جانب شركة "بارامونت" ولم يستخدم عدسات أنامورفية أو ضاغطة، وإنما اعتمد على تمرير فيلم ٣٥ ملم عبر الكاميرا . أما الصورة الناتجة كانت نسبة عرضها ١.٨٥ إلى ارتفاع ١ . ومع أن هذا النظام لم يكتب له البقاء طويلاً، إلا أن اسمه ظل مستعملاً كاستعارة مبهمة تشير إلى الإنتاجات المميزة. فقد أوردت مجلة "نيو ميوزيكال إكسبرس" الصادرة في ١٢ شباط ١٩٧٦ تعليقاً، على سبيل المثال، حول ألبوم (ديانا روس) ووصفته بأنه ليس سوى قصة "فيستافيجن".

visual effects

المؤثرات البصرية: مصطلح مرادف لـ *special effects* (مؤثرات خاصة)، مع أن المؤثرات البصرية يمكن أن تستعمل أحياناً لإضاعة غي ر عادية أو مرشحات بصرية غير مألوفة، الخ.

Vitagraph

"فيتابغراف": كلمة مشتقة من *vita* (حياة) باللاتينية، بالإضافة إلى *-graph* ، وهذه الكلمة مشتقة من *graphos* (كتابة) باليونانية. "فيتابغراف" هو اسم شركة إنتاج أمريكية قديمة تأسست عام ١٨٩٩ ، كما أن "فيتابغراف" هو أيضاً اسم جهاز عرض / كاميرا طوره أحد مؤسسي الشركة ويُدعى (أبلرت إي . سميث) وذلك بالاستناد إلى جهاز "كينتيسكوب" اشتراه "فيتابغراف" من (إدисون). شهدت "فيتابغراف" ازدهاراً

سريعاً ثم بدأت بإنتاج أفلام أطول وأكثر تعقيداً وذلك تحت إشراف وتوجيهه عضو آخر من الأعضاء المؤسسين لشركة "فيتاغراف" ويدعى (جيمس ستوريات بلاكتون) المولود في بريطانيا (١٨٦٨-١٩٤٢). ومن تلك الأعمال السينمائية الطويلة التي أنتجتها "فيتاغراف" سلسلة من اقتباسات عن مسرحيات شكسبير عام ١٩٠٨. كما شاركت "فيتاغراف" بتطوير أساليب الجريدة السينمائية الإخبارية وأفلام الرسوم المتحركة . وساهمت "فيتاغراف" أيضاً في تشكيل الشركة السينمائية الأمريكية لبراءات تسجيل الإنتاج عام ١٩٠٩، ثم دخلت في اتحاد مع شركات "إيساني" و"لوبين" و"سيليج" عام ١٩١٥ وأصبح هذا الاتحاد معروفاً باسم VLSE عام ١٩١٧، ثم جاءت "وارنر برذرز" لتضم "فيتاغراف" إليها عام ١٩٢٥.

Vitaphone

"فيتافون" النظام الصوتي الذي جعل من الأفلام الناطقة أمراً ممكناً وجمع الثروة للشركة التي ساهمت في تطويره أصلاً، ألا وهي شركة "وارنر برذرز". سمع الناس صوت نظام "فيتافون" لأول مرة في عروض بعض الأفلام، ومنها فيلم "دون خوان" (١٩٢٦) - مع أن التسجيل الصوتي لهذا الفيلم لم يتألف سوى من موسيقى قليلة ومقدمة شفهية لشرح العملية . ثم ذاع صيت نظام "فيتافون" لدى اقترانه بفيلم "مطرب الجاز" (١٩٢٧) وتزويده بالأغاني وبعض مشاهد الحوار، وأخيراً وليس آخرأ مع أول فيلم ناطق بالكامل حمل عنوان "أصوات نيويورك" (١٩٢٨). ولكن للأسف كانت عملية "فيتافون" مرهقة وتطلب كميات كبيرة من التسجيلات وهذا ما جعل أنظمة الصوت البصري تحل محل "فيتافون" بسرعة. لقد جرى تطوير طريقة للأفلام الناطقة في أمريكا، ويدعى هذا الاختراع بـ (فيتافون). - من جريدة "وستمنستر غايزيت" ٢٠ أيلول ١٩٢٦.

Vitarama

"فيتاراما": نموذج أولي مبكر من نظام "السينيراما" لم يعرض سوى مرة واحدة علانية عام ١٩٣٩. اعتمد هذا النظام على عرض عدة أفلام على شاشة منحنية . لم ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود هذا المصطلح .

Vitascope

"فيتاسكوب": شكل قديم من جهاز عرض الصور الأفلام استخدم تقنية Latham loop (العقد الفيلمية التي يمكن رؤيتها على جانبي فتحة عدسة الكاميرا أو جهاز

العرض كي تتيح للفيلم إمكانية الانتقال المتكرر من الحركة المستمرة إلى الحركة المتقطعة). اشتري (إديسون) هذا الجهاز من مبتكريه واسعّه في العروض التجارية الأولى في الولايات المتحدة في ٢٣ نيسان ١٨٩٦ . "يُسْقِط الفيتاسكوب صوراً بالأحجام الطبيعية للإنسان والحيوانات وذلك بواسطة أصوات ساطعة وعدسات قوية . - كولومبوس ديسپايشن" ٤ نيسان ١٨٩٦ .

Vitasound

الاسم التجاري لنظام ستريوفوني استعملته شركة "وارنر برذرز" للإنتاج السينمائي في الخمسينيات . لم ينوه قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية إلى وجود هذا المصطلح .

VLSE

(انظر Vitagraph)

voice artist

فنان الأداء الصوتي في الرسوم المتحركة : الممثل الذي ينطق بسطور الحوار لشخصية كرتونية . لم يحقق فنانو الأداء الصوتي الشهرة التي يستحقونها باستثناء قلة قليلة منهم فقط، وكان أشهرهم على الإطلاق الفنان الراحل (ميل بلانك) (١٩٠٨-١٩٨٩) الذي أدى ويمتهن البراعة أصوات الشخصيات الكرتونية المعروفة : (باغز باني) و(دافи دك) والقط (سيلفستر) وغيرها من الحيوانات والوحش الهزلية وذلك ضمن ٣٠٠٠ فيلم كرتون لصالح "وارنر برذرز" .

voice-over (VO)

الصوت المضاف إلى الصورة: الحديث والكلمات التي تصدر بعيداً عن عدسة الكاميرا، وذلك إما بشكل "سرد" أو يكون مصدرها شخصية لم تظهر على الشاشة بعد .

VU meter

مقياس وحدات الصوت : الاختصار الشائع لمصطلح Volume Units meter (مقياس الوحدات الصوتية) الذي يشير إلى أعلى وأخفض نقاط مدى الصوت بوحدات الديسيبل وذلك إما على مسجل صوتي أو آلة لتشغيل الصوت .

W_A

اختصار Wide Angle (زاوية عريضة).

walkie - talkie

جهاز لاسلكي شخصي صغير يستعمله مساعد المخرج وغيره من الفنانين من أجل تنسيق العمل في موقع التصوير . هناك روايات عديدة تفيد بأن سلاح الإشارة في الجيش الأمريكي هو الذي طور هذا الجهاز الشخصي الصغير الذي ظهر اسمه لأول مرة في المجالات والصحف عام ١٩٣٩ .

walk- on

(١) ظهور قصير جداً في الفيلم، أما الدور الأطول نسبياً يُدعى bit part (دور صغير)؛ (٢) الممثل الذي يؤدي هكذا دور . استعمل هذا المصطلح (الذي يظهر أحياناً بشكل walker-on) أول الأمر في المسرح في القرن التاسع عشر .

walk- through

تمرين تقني مخصص لإفادة الفنانين ضمن طاقم الفيلم بهدف إيجاد العلاقة المناسبة بين الكاميرا والميكروفونات والأضواء والأجسام التي سيجري تصويرها .

walla, wallah, walla-walla

صوت الطنين والذلة الصادر عن الحركة والحدث الذي يجول في خلفية المشهد. أصل هذا المصطلح غامض مع أنه يوجد قارب صغير يطلق عليه اسم walla-walla يُستعمل في المياه المحطة بهونغ كونغ التي تفتقر كل مدنها إلى الهدوء . (انظر wild track)

Walt Disney Company (سابقاً) Walt Disney Productions

شركة " والت ديزني " المعروفة ببساطة باسم " ديزني " التي نشأت من الشراكة المبكرة بين (والت ديزني) (١٩٠١-١٩٦٦) ورسام الكاريكاتور الموهوب (أوب آيركس) (١٩٠١-١٩٧١). التقى هذان الرجلان عام ١٩١٩ في استوديو فني تجاري في كنساس ثم اتجها إلى هوليوود عام ١٩٢٣ حيث قاما بصنع أول أعمالهما - غير الناجحة - "أليس في بلاد الكرتون" ، وهو مسلسل سينمائي يجمع بين الحركة الحية والرسوم المتحركة . وفي ١٩٢٨ بدأت الأمور تتوجه نحو الأفضل مع السلسلة السينمائية الكرتونية "أوزفالد الأرنب المحظوظ" الذي حقق شعبية أوسع (مع أن حقوق شخصية ذلك الأرنب كانت من نصيب موزع المسلسل) ثم شهدت الشراكة بين (ديزني) و (آيركس) ولادة الشخصية الكرتونية الخالدة "ميكي ماوس" التي لعبت دور البطولة في ثلاثة أفلام ذلك العام "الطائرة المجنونة" و "غاوشو العدديع" والفيلم الرابع "القارب البخاري وبيلي" . وبعد "ميكي ماوس" مباشرة ظهرت "الخنازير الصغيرة الثلاثة" ، وهم نجوم سلسلة "السمفونية الغبية" (١٩٢٩) ثم أطلقت "ديزني" العنوان لأعمالها دون توقف . ففي منتصف الثلاثينيات بلغ عدد موظفي الشركة ٧٠٠ موظف وأصبح لديها مكاتب توزيع في لندن وباريس وأنشأت قسماً تجارياً نشيطاً جداً شكل سابقة لكل العمليات التجارية التي ظهرت مستقبلاً . في موسم العطلة عام ١٩٣٣ ، طرحت "ديزني" في الأسواق حوالي ربع مليون

شجرة منأشجار الاحتفال بعيد الميلاد مزودة بمحركا تقطار "ميكي ماوس" في قاعدة تلك الأشجار التزيئية وهذا يعني بأن أعمال "ديزني" لم تتسم بكمالية مؤسسيها فحسب، وإنما بإبداعاتها التقنية التي لم تتوقف : "القارب البخاري ويلي" (١٩٢٨) كان أول فيلم كرتون ناطق، "أزهار وأشجار" (١٩٣٣) كان أول فيلم كرتون يستعمل تقنية "تكتنيكولور" بالألوان الثلاثة؛ ثم جاء فيلم "سنوروايت والأقرام السبعة" (١٩٣٧) ليكون أول فيلم كرتوني طويل ملون بالكامل، حيث ابتكر (أوب آيركس) الكاميرا ذات المستويات المتعددة أثناء إنتاج ذلك الفيلم؛ كما حقق فيلم "فتنتازيا" (١٩٤٠) خاصية الصوت الستريوفوني بالكامل تقريباً. لكن "ديزني" واجهت بعض النكسات نتيجة ديكاتورية أسلوب (والتر ديزني) في إدارة أعمال الشركة مما أدى إلى انفصال عدد من فناني الرسوم المتحركة العاملين في "ديزني" وأسسوا شركة منافسة تحت اسم "يونايتد برودكتشنز أوف أميركا". ومن نتائج حرب المنافسة بين الجانبين توقف العمل في فيلم "بامي" (١٩٤٣). كما شهدت "ديزني" في النصف الثاني من القرن العشرين تقلبات متعددة في أوضاعها المالية وخصوصاً في السبعينيات بعد وفاة (والتر ديزني). ومع ذلك فإن نصيب شركة "ديزني" من أطفال الغرب لم يكن له مثيل على الإطلاق وفي الحقيقة لم تتب عائلة تقريباً إلا وساهمت في أرباح الشركة إما عن طريق شراء التذاكر لحضور أفلام "ديزني" أو استئجار أفلام الفيديو الخاصة بالشركة أو بزيارة مدن ملاهي "ديزني" المنتشرة في كاليفورنيا وفلوريدا وبالقرب من باريس أيضاً . كما أسست "ديزني" قسماً إنتاجياً خاصاً بالبال غين أطلق عليه اسم "لتشستون"، وأنشأت شركة توزيع خاصة بها تحت اسم "بيونا فيستا" التي بدأت بمزاولة نشاطها منذ ١٩٤٥. ثم قامت "ديزني" عبر السنوات الأخيرة الماضية بإحياء أفلامها الكرتونية الطويلة والتي حققت نجاحاً منقطع النظير : "الجميلة والوحش" و"علاء الدين" و"الأسد الملك" ، وهي أفلام استقطبت أعداداً هائلة من المشاهدين بالرغم من الاستيءان الذي عبر عنه عدد كبير من النقاد حول تلك الأفلام .

WAMPAS baby stars

الممثلات الصغيرات الثلاث عشرة اللواتي تم ترشيحهن لمواهبهن الفنية الاستثنائية من قبل "الجمعية السينمائية الغربية للإعلانات السينمائية" في الفترة الممتدة بين ١٩٢٢ و ١٩٣٤ . وذكر من فتيات تلك المجموعة من الممثلات الصغيرات

(جوان كراوفورد) التي ترشحت عام ١٩٢٦ و(جين آرثر) عام ١٩٢٩ و(غينغر روجرز) ١٩٣٢ .

Wardour Street

شارع "واردور": "الشارع الوحيد المظلل على جانبيه " وهو الم وطن اللندني التقليدي لصناعة الأفلام البريطانية . يمَّر هذا الشارع عبر حي "سوهو" من شارع "أكسفورد" إلى شارع "أولد كومبتن". ظل اسم هذا الشارع لمدة نصف قرن تقريباً يُستعمل كنهاية عن السينما البريطانية، ثم بدأ شارع "واردور" يفقد بريقه بالتاريخ . (في القرن التاسع عشر عندما كان شارع "واردور" معروفاً بمتاجره التي تتبع الخردوات الأثيرة الحقيقة والمزيفة، تحول اسم الشارع إلى مصطلح تهمي يُستعمل للإشارة إلى الأمور غير الحقيقة في الروايات التاريخية نسبة إلى تلك المحلات التي تتبع الخردوات الأثيرة المزيفة .) ولكن مع أن الع ديد من الشركات السينمائية السابقة التي كانت من المعالم المميزة لهذا الشارع قد نقلت إلى صناعات أخرى، إلا أن مقر شركة "وارنر بذرز" و"رانك" ما يزال في الشارع ذاته، بينما تقع مكاتب الشركات السينمائية "فوكس" و"كولومبيا" و"تري - ستار" على مقرية من شارع "واردور". كما أن معظم صالات المشاهدة التي تستضيف النقاد السينمائيين البريطانيين لحضور العروض المسابقة لأحدث الأفلام تقع إما في شارع "واردور" أو في الشوارع الفرعية المحاذية له .

wardrobe

(من اللغة الفرنسية القديمة *wardrobe* المشتقة من *garderobe*) غرفة توضع فيها الملابس أو الأشياء النفيسة . وصلت هذه الكلمة إلى اللغة الإنكليزية في أواخر القرن الرابع عشر وتحمل المعاني التالية : (١) الملابس التي يرتديها الممثلون والممثلات؛ (٢) اختصار *wardrobe department* (قسم الملابس): الفريق المسؤول عن شراء وصنع وتعديل ملابس التمثيل والمحافظة عليها، وذلك تحت إشراف *wardrobe master* أو *wardrobe mistress* أو *wardrobe man/woman* (مدير أو مديرة قسم الملابس). نقلت السينما هذا المصطلح عن المسرح مباشرة، والمنقول بدوره عن النبلاء البريطانيين الذين يحتفظون بملابسهم الملكية في حجرات خاصة ضمن قصورهم ومنازلهم الفاخرة . دخلت هذه الكلمة إلى الاستعمال المسرحي في بداية القرن الثامن عشر تقريباً . يشير "أديسون" في كتابه "المشاهد" بقوله: "من الغريب حقاً أن نجد في

حرة الملابس التابعة للمسرح الكثير من الخناجر والسيوف القصيرة والعجلات والأواعية المخصصة لوضع السموم الخ. (١٧١١).

war film

الأفلام الحربية : كان هذا المصطلح يطبق بالأصل على الأفلام التسجيلية والجرائم السينمائية الإخبارية التي تغطي وقائع النزاعات المسلحة . تذكر صحيفة "نيويورك تايمز" الصادرة في ١٤ كانون الثاني ١٩١٤ : "عرضت مساء أمس أفلاماً حربية حقيقة في مقر فوج المدرعات الواحد والسبعين ". لكن بعض المخرجين أدركوا إمكانية توظيف الحروب في المواضيع والقصص السينمائية الدرامية - كفيلم المخرج (دي. دبليو. غريفيث) "المعركة" (١٩١١) الذي يعيد تصوير مناوشات الحرب الأهلية، وفيلم "المجزرة" (١٩١٢) الذي يمثل إحدى المعارك الحقيقية، ثم توج (غريفيث) هذين الفيلمين بتحفته السينمائية "ميلاد أمة" (١٩١٥). إن نجاح هذه الأفلام الثلاثة وغيرها من الأعمال المشابهة جعلت مصطلح war movies (الأفلام الحربية) تتطبق حسراً على الأفلام الروائية التي تتناول الحروب في مواضعها . وفي هذا السياق، تذكر تعليق (بول روثا) الوارد في كتابه "السينما حتى الآن" (١٩٣٠) - الذي يُعد أول تقرير شامل عن السينما العالمية : "كباقي الأفلام الحربية المصنوعة في هوليوود، نجد بأن فيلم (العرض العسكري الكبير) (١٩٢٥) للمخرج (كينغ فيدور) لم ينطِ إلا على النزد اليسير من روح الحرب الحقيقة". ومن أهم الأمثلة عن هذا النمط السينمائي، تجدر الإشارة إلى بعض الأفلام الحربية المؤيدة للسلام، كفيلم "الهدوء يخيم على الجبهة الغربية" (١٩٣٠) لـ (لويس مايلستون) و"دروب المجد" (١٩٥٧) لـ (ستانلي كوبريك) و"هجوم الفرقة الخفيفة" (١٩٦٨) لـ (توني ريتشاردسون) و"غالابولي" (١٩٨١) لـ (بيتر وير). أما أفلام أسرى الحرب، تذكر منها "الوهם الكبير" (١٩٣٧) لـ (جان رينوار) و"جسر على نهر كواي" (١٩٥٧) لـ (ديفيد لين). وهناك عدد من الأفلام الكوميدية السوداء أو السوداوية، مثل فيلم "ماش" (١٩٦٩) لـ (روبرت ألتمان) و"كاتش ٢٢" (١٩٧٠) لـ (مايك نيكولز) و"الدكتور سترينجلاف" (١٩٦٣) لـ (ستانلي كوبريك) و"ستالاغ ١٧" (١٩٥٣) لـ (بيلي وايلدر)؛ أفلام السيرة الذاتية الملحمية عن الحروب: "نابليون" (١٩٢٧) لـ (أبيل غانس) و"لورنس العرب" (١٩٦٢) لـ (ديفيد لين)؛ المغامرات الحربية القاسية: "الذرنيبة القذرة" (١٩٦٧) لـ (روبرت آدريتش)؛ أفلام المعارك التي تشبه أفلام السيرة الذاتية في مضمونها : "الأحمر الكبير" (١٩٨٠) لـ (سام فولر)؛ الأفلام الاستفزازية : "معركة الجزائر" (١٩٦٥) لـ (غيلو بونتيكورفو)

و"البارجة بوتومكين" لـ (أيزنشتاين)؛ الأفلام الاستعراضية لحزينة: "قداس الحرب" (١٩٨٨) لـ (ديريك جارمان) المنقول عن العمل الكورالي للملحن (بريتن)؛ أفلام الفنتازيا: "قضية حياة أو موت" لـ (باول) و(برسبرغر)؛ الأفلام التاريخية الحربية والاقتباس عن الأعمال الأدبية: "الوادي الأخير" (١٩٧٠) لـ (جيمس كلافيل) و"الحرب والسلم" (١٩٥٦) لـ (كينغ فيدور) ونسخة أخرى من إخراج (سيرغي بوندارشك) (١٩٦٧). بالنسبة لأنعماص أمريكا بشؤون جنوب شرق آسيا (انظر .) (Vietnam movies

Warner Brothers

شركة "وارنر برذرز": شركة إنتاج سينمائي أمريكي كبرى بدأت نشاطها أصلًا شركة لتوزيع الأفلام بإلبرة (أبلرت) و(هاري) و(جاك) وسام وارنر) عام ١٩١٧. وفي عام ١٩٢٣ اتجه كل من (جاك) و(سام) إلى هوليوود حيث أسس الأشقاء الأربع شركة وارنر برذرز بيكتشرز. يمكن القول بأن السنوات الخمس الأولى من تاريخ الشركة لم تكن مميزة باستثناء بناء بعض دور السينما والحصول على "فيستاغراف". لكن عدم الاستقرار المالي المزمن لهذه الشركة قاد الأشقاء الأربع إلى المغامرة في تطوير الأفلام الناطقة، حيث قام (سام وارنر) بالتعاون مع شركة "ويسترن إليكتريك" و"مخترات بل تلفون" بالعمل على نظام أقراص "فيتافون"، لكن (سام) فارق الحياة قبل ٢٤ ساعة من العرض الأولي لفيلم "مطرب الجاز" (١٩٢١) الذي استمر تقنية "فيتافون" والذي حقق أرباحاً كبيرة للشركة وشكل خطوة ثورية في صناعة الأفلام إن الإيرادات الكبيرة التي حققتها "وارنر" من فيلم "مطرب الجاز" وغيره من الأفلام الناطقة الرائدة جعلتها توسيع أعمالها بسرعة مذهلة فاشترت سلسلة مسارح "ستاني" عام ١٩٣٢ وعدد من شركات الإنتاج السينمائي بما فيها شركافتيرست ناشيونال. ثم سرعان ما ذاع صيت "وارنر برذرز" في إنتاج الأفلام ذات الميزانية المنخفضة والأفلام الترفية المنطوية على القيم والمبادئ . كما أنتجت عدداً من أشهر أفلام العصابات (gangster movies) في الثلاثينيات وعرفت المشاهدين على المستوى العالمي على نجوم أمثال (همفري بوغارت) و(جيمس كاغني) و(إدوارد جي. روبنسون). وأنتجت "وارنر" عدداً من الأفلام الاستعراضية من إخراج (باسبي بيكيلى)، بما فيها فيلم "الشارع" (١٩٣٣) ولبعض الأفلام الاجتماعية كfilm "أنا هارب من عصابة متسللة" (١٩٣٢) وبعض الأفلام الروائية الضخمة بما فيها أفلام السيرة الذاتية لشخصيات عالمية مثل (باتستور) و(زولا). وفي الأربعينيات أصدرت "وارنر برذرز" فيلم "казابلانكا" (الدار البيضاء) (١٩٤٢) و"الباز

المالطي (١٩٤١) و"**كنز سبيرا مادر**" (١٩٤٨). ثم أطلقت الشركة سلسلة أفلام الرسوم المتحركة الخالدة عن مغامرات "باغز باني" وأمثاله من الشخصيات الكرتونية الشهيرة ومع أن "وارنر" فقدت صالتها السينمائية بعد صدور "قرار بaramont" عام ١٩٤٨، انخرطت في الصناعة الفنية الجديدة التمثيلية في "التلفزيون" وبدأت تجني الأرباح من إنتاج وتوزيع الأفلام الاستعراضية الرائعة كما كانت تفعل في الثلاثينيات -**سيديتي الجميلة** (١٩٦٤) و"متمرد بلا قضية" (١٩٥٥) و"من يخشى فرجينيا وولف؟" (١٩٦٦) و"بني و كلайд" (١٩٦٧) و"حاشية الرئيس" (١٩٧٦). أما هوية الشركة فقد مررت بسلسلة من التحولات منذ منتصف السبعينيات بما في ذلك اندماجها مع شركة توزيع "الفنون السبعة" ثم مع "كولومبيا". Warner color : الاسم التجاري المستحدث للأفلام المصورة بنظام "أيستان كولور" والمعالجة والمظهرة في شركة "وارنر".

warning bell

جرس الإنذار: (١) الجرس الذي يرن في الغرفة التي يوضع فيها جهاز عرض الأفلام إنذاراً باقتراب موعد تبديل بكرة الفيلم؛ (٢) جرس أو أية إشارة أخرى لإذلال جميع الموجودين في موقع التصوير أو حوله باقتراب موعد البدء بتصوير لقطة . وفي هذه الحالة عادة يوضع ضوء إنذار أحمر موجود خارج موقع التصوير لغاية إنجاز تصوير اللقطة.

wash

عملية الغسل التي تزيل جميع المحاليل الكيميائية عن الفيلم المعالج حديثاً .

weave

الارتاج الذي يحصل عَرَضاً على جانبي الفيلم لدى مروره في جهاز العرض أو الكاميرا. الكلمة مأخوذة من الفعل الذي يعني "يتزوج أو يميل من جانب آخر" والذي درج استعماله في اللغة الإنجليزية منذ أواخر القرن السادس عشر .

wedge

قطعة من شريط الفيلم يعيدها مختبر التصوير مع النسخ المتعجلة للتزويد إلى مدى الكثافة التي تم إحداثها من النيجاتيف .

weenie

جسم صغير - ماسة مسروقة، على سبيل المثال - يقدم السبب للمضي في حركة الفيلم (انظر MacGuffin). الكلمة مشتقة على الأرجح من استعمالات أخرى تدل على صغر الحجم - طفل صغير جداً - والشكل العامي لصياغة الصفة من الاسم، كصفة teeny-weeny (صغير جداً).

weepie

مصطلح طريف للإشارة إلى فيلم حيّاش للعواطف أو محزن ومسيل ل الدموع. مما لا شك أن بعض الأفلام التي تحتوي على مواقف حزينة تستدر الدموع لها معجبيها، وقد قام أحدهم في الآونة الأخيرة بإطلاق اسم weepie (مستدر للدموع) على هذه الأفلام المحزنة .. من "صنادي ديسباتش" ٢٣ كانون الأول ١٩٢٨ (انظر tearjerker

Western, western

أفلام رعاة البقر (الكاوبوي): فيلم حركة تدور أحداثه في الولايات الغربية من أمريكا والتي يعود زمنها عادة إلى الفترة الممتدة بين نهاية الحرب الأهلية ومطلع القرن العشرين لترصد مأثر وبطولات رعاة البقر والهنود الحمر والمبارزين المعروفين بسرعة إشهار المسدسات والمغامرين وسلاح الفرسان الأمريكي . ويمكن القول بأن نمط أفلام رعاة البقر يُعد الأقلم بين جميع الأنماط السينمائية الأخرى ومنذ أن صور (إيديسون) باللة تصويره السينمائية الأولى "الكينيتوغراف" بعض المواد من براري الغرب الأمريكي عام ١٨٩٤، ثم صور إحدى أشهر الحانات التي يرتادها رعاة البقر عام ١٨٩٨ المعروفة باسم "كريبل كريك". لكن أول فيلم كاوبوي حقيقي كان فيلم المخرج (إدوبن إس. بورتر) بعنوان "سرقة القطار الكبري" (١٩٠٣) الذي كان إعادة تركيب لواقعة حصلت قبل ثلات سنوات من ذلك التاريخ وتمثلت بالهجوم الذي شنته عصابة "الزمرة المتوحشة" على قطار "يونيون باسيفيك". ومن بين أبطال ذلك الفيلم (جلبرت إم .أندرسون) (١٩٧١-١٨٨٣) - الذي شارك في تأسيس شركة "إيساني" للإنتاج السينمائي - الذي لعب دور شخصية (برونكو بيلي) في ذلك الفيلم، وهي شخصية ابتدعها بالأصل الروائي (بيتر بي . كاين) لروايته "برونكو بيلي والفتى" (١٩٠٨) مستحدثاً بذلك أول بطل كاوبوي سُجلت مغامراته فيما لا يقل عن ٣٠٠ فيلم قصير . استمرت أفلام رعاة البقر دون توقف ولم يتعرّض إنتاجها إلا في السبعينيات والتسعينيات حين اعتقاد أحد النقاد بأن هذا النمط من الأفلام قد وصل أخيراً إلى القبر. يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى استعمال صفة Western بمعنى "رعاة البقر أو الكاوبوي"

إلى فترة مبكرة في عام ١٩٠٩ "إن نجاح مسلسل رعاة البقر الذي صدر العام الفائت كان مُرضيًّا للغاية وعزز من سمعة الفيلم بشكل كبير ."- من "عالم الصور المتحركة" ٦ شرين الثاني ١٩٠٩ . ثم تحولت هذه الصفة بحلول عام ١٩١٢ إلى اسم "فيلم رعاة بقر (Western)" قوي يتميز بوضوح عن باقي أفلام رعاة البقر النموذجية يحتوي على قصة رائعة ومعركة جريئة مع الهنود الحمر . من "عالم الصور المتحركة" ٢٧ تموز ١٩١٢ . ومع أن المفكرين اعتادوا الاستهزاء من أفلام رعاة البقر بذرية أنها غير متقنة وغير مهذبة وميلودرامية وعرقية، حيث وصف الناقد (دوايت ماكونالد) هذه الأفلام ذات مرة أنها صبيانية ومضجرة وناهفة . لكن هذا الاتجاه النقدي تبدل تبدلاً جذرياً فيما بعد . فها هو الناقد (تيرنس رافتي) قد قال مؤخراً بأن فيلم "الزمرة المتوجحة" للمخرج (سام بيكتناب) - الذي صدر بالأصل عام ١٩٦٩ ثم أعيد صنعه مرة ثانية عام ١٩٩٥ - هو أعظم الأفلام الأمريكية قاطبة . إن نمط أفلام رعاة البقر واسع جداً لدرجة لا يتسع فيها ذكر سوى حفنة من صانعي أفلامها الرئيسيين ، ولكن ينبغي أن لا نغفل عن ذكر (جون فورد) وبعضاً من أفلام رعاة البقر التي صنعتها : "الحصان الحديدي" و"مدرب العربية" و"عزيزتي كليمنتين" و"حصن الأبتشي" و"كانت تلبس شريطة صفراء" و"سيد العربية" و"متفقو الآخر" و"الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس". كما نذكر بعضاً من أفلام رعاة البقر التي صنعتها (بيكتناب): "عبور المناطق الجبلية" و"قصيدة كيل هوغ" و"بات غاريت والفتى بيلي". ومن أسماء المخرجين البارزين الذين صنعوا بعض أفلام رعاة البقر نذكر أيضاً (دي. دبليو. غريفيث) و(توماس إتش . إينس) وفيلمه "الصفقة" الذي لمع فيه اسم (ويليام إس . هارت) كأول نجم من نجوم أفلام رعاة البقر؛ أفلام المخرج (هاورد هوكس): "النهر الأحمر" و"ريو برافو"؛ المخرج (هاورد هيوز): "الخارج عن القانون"؛ (كينغ فيدور): "الفتى بيلي" و"مبازرة تحت الشمس"؛ (رأول وولش): "الأثر الكبير" الذي لعب فيه (جون واين) أول أدوار بطولته؛ (فكتور فليمونغ): "الفرجيني"؛ (باد بوبينشير): "سبعة رجال من الآن" و"تي الطويل"؛ (مايكل كورتنيز): "آخر سانتا في"؛ (الآن دوان): "مارشال الجبهة"؛ (فيتز لانغ): "الاتحاد الغربي" و"رانشو سيء السمعة"؛ (هنري كينغ): "مبازر المسدسات"؛ (أنطوني مان): "وينشستر ٧٣" و"رجل من لaramي"؛ (نيكولاوس راي): "جوني غيتار"؛ (سام فولر): "هروب السهم"؛ (جورج ستيفنز): "شين"؛ (آرثر بن): "رامي المسدس الأعسر"؛ (فريد زينمان): "ظهر حار"؛ (مارلون براندو): " JACK الأعور"؛ (جون ستيرغس): "سبعة الرائعون"؛ (دون سبيغل): "النجم الملتهب"؛ (كلينت إستوند): "المسافر الشاحب" . مع أن أفلام رعاة البقر تعد

أفلامًّا أمريكية بالدرجة الأولى والصنفة الأمريكية فيها تطغى حتى على الأفلام الاستعراضية، إلا أن أفلام رعاة البقر شكلت مصدر إلهام لبعض صانعي الأفلام في بلدان أخرى ممن قاموا بتقليل هذا النمط السينمائي، وعلى وجه الخصوص (كوروساوا) في اليابان و (سريجيو ليوني) عملاق أفلام الكاوبوي الإيطالية . إن الإعلان عن موت أفلام رعاة البقر جاء قبل أوانه مع أنه من غير المرجح العودة إليها بذلك الزخم الكبير . فقد جرت عدة محاولات جادة عبر السنوات العشر الماضية لإحياء أفلام رعاة البقر تجسدت في بعض الأفلام مثل "سلفرادو" و"وايت إيرب" و"رقص مع الذئاب" و"جيرونيمو" و"شاهدة القبر" وغيرها من الأفلام، بالإضافة إلى بعض أفلام رعاة البقر التي تضم ممثلين سود فقط لاسيما أن ٣٠% من رعاة البقر الحقيقيين كانوا من أصل إفريقي . وهناك أفلام رعاة بقر النساء : "فتيات سينات". والدراسة التي أعدتها (فيليب فرنش) بعنوان "رعاة البقر" (١٩٧٣) التي تعرض مقدمة نقدية رائعة : "فيلم رعاة البقر ليس سوى حقيقة يد كبيرة وطائر وقواف جائع ونهم يلقط كل شيء في طريقه من جنح المراهقين إلى علم البيئة، لكن الشيء الوحيد الذي تركز عليه أفلام رعاة البقر هو الكتابة عن أمريكا ووصف ماضيها بغض النظر عن الأمانة في نقل وتصوير هذا الماضي". للاطلاع على مزيد من التفاصيل، راجع "دليل المعهد البريطاني السينمائي لأفلام رعاة البقر" من إعداد وتحرير (إد بسكومب).

wet gate, wet gate printing

طباعة البوابة الرطبة : نظام طباعة يقلل من كمية الــxــd وــwــ وــyــ وــzــ صوراً حادة المعالم. يعتمد هذا النظام على غسل الفيلم بمحلول التتراكلوريتين قبل البدء الطباعة بهدف مليء الثقوب الصغيرة الموجودة على جانبي شريط الفيلم . وتعرف هذه الطريقة أيضاً باسم liquid gate.

WGA

(انظر نقابة كتاب السيناريو الأمريكيين Writers' Guild of America)

whip pan, whip shot

حركة تدوير مفاجئة للكاميرا . (انظر zip pan)

whodunit, whodunnit

(كما في الروايات والمسرحيات البوليسية : "من المجرم؟") مصطلح عامي بديل لأفلام الغموض / الأفلام البوليسية .

whooper

أداة تستعمل لرش الذور (البودرة) في الهواء وتستعمل سوية مع الألعاب النارية لإعطاء الأثر الناجم عن الانفجار . الكلمة مأخوذة عن الفعل ذاته whooper الذي يدل لفظه على معناه: "يُحدث صوتاً كصوت شيء ينطلق في الهواء".

wide angle, wide angle shot

(زاوية عريضة؛ لقطة بزاوية عريضة) : لقطة تشمل مجال رؤية يزيد على ٦٠ درجة كما هو متعارف عليه. تتفذ هذه اللقطات بواسطة عدسة الزاوية العريضة فقط التي تُحدِّث نسبة معينة في تشوه الصورة بحيث يجري تكبير الأجسام الموجودة في مقدمة الصورة وتقليل الأجسام الموجودة في خلفيتها widen : الابتعاد عن الجسم قيد التصوير إما بتحريك الكاميرا أو بمعايرة تزويم العدسة؛ wide screen: فيلم بنسبة أعرض من النسبة المتعارف عليها في نسبة عرض الصورة إلى ارتفاعها . ويتم تنفيذ أثر الشاشة العريضة باللجوء إلى إحدى طرق الشاشة العريضة المتعددة.

wigwag

الضوء الأحمر المثبت خارج استوديو التصوير لتحذير العا برين بأن التصوير قائم داخل الاستوديو . هذا المصطلح كاسم لم يرد ذكره في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية مع أنه يشير فقط إلى هذه الكلمة ك فعل بمعنى "يجرب بلطف للأمام والخلف" وخصوصاً في سياق "يلوح بالعلم لإعطاء إشارة ". يبدو أن تبديل الحرف الصوتي من "I" (wig) إلى "A" (wag) "يتحرك؛ يهتز" يشبه فعل الحركة من الأمام إلى الخلف.

wild

(شاد؛ غير عادي) : الصفة العامة المستعملة مع التسجيل الضوئي غير المتزامن - wild sound و wild track؛ أو مع الصور غير المتزامنة (wild pictures)، وهو استعمال نادر لهذا المصطلح في مجال الصور . يعرّف "قاموس تشيمبر للمصطلحات الفنية" (١٩٤٠) مصطلح wild track "بأنه مسار صوتي يُسجل بشكل مستقل عن أي مسار فوتغرافي ويستعمل في تنفيذ مونتاج الأفلام الناطقة " . Wild lines : حوار مسجل بشكل غير متزامن؛ wild motor : اسم بديل لمصطلح variable speed motor (محرك متبدل السرعة)؛ wild wall : جدار يمكن نقله بسهولة من ديكور التصوير .

Williams shot

"لقطة ويليامز": نوع من اللقطات المحجوبة جزئياً ابتدعها (فرانك ويليامز) عام ١٩١٨ وشاع استعمالها لبعض سنوات فقط بعد ذلك التاريخ.

wind

(كاسم) الاتجاه الذي يُلْقَى فيه الفيلم على البك رة إما بإبقاء جانب المستحلب الحساس للضوء باتجاه الخارج (B wind) كما هو الحال في التصوير، أو يكون باتجاه الداخل (A wind) كما هو الحال أثناء طبع الفيلم . Winding (لف): لفّ الفيلم من بكرة إلى أخرى؛ ritter أو wind machine : مروحة ضخمة تستعمل لإحداث أثر الرياح؛ sleeve : غطاء قماشي يشبه كم السترة أو القميص في شكله يوضع على الميكروفون أثناء التصوير في العراء خارج الاستوديو لخفض الضجيج الناجم عن صوت الرياح الذي يلتقطه الميكروفون. (انظر Dougal و zeppelin)

wipe

إحدى المؤثرات البصرية الانتقالية بين المشاهد يتم ت نفيذه بواسطة الطابعة البصرية، حيث يعتمد هذا المؤثر على إزاحة صورة المشهد إما أفقياً أو عمودياً عن الشاشة ليحل مكانها صورة المشهد الجديد . كانت هذه العملية في مطلع القرن العشرين معروفة باسم wipe dissolve لكن هذا غير منطقي بالطبع لأن كل صورة ستبقى حادة المعال م ولن يكون هناك أثر لتلاشي الصورة . " لا توجد عملية حقيقة موازية في الموسيقى تستطيع أن تحول اتجاه العين بلهفة ولكن بسرعة من مشهد آخر حتى لو جرى استعمال مؤثر الإزاحة والتلاشي (wipe-dissolve). " - من كتاب "ميوزيك هو" (١٩٣٤) بقلم (كونستانت لامبرت) . Wipe to black : إزاحة الصورة بالتدرج عن الشاشة ليحل محلها صورة شاشة سوداء بدون صور .

wireless microphone

(ميكروفون لاسلكي) : ميكروفون صغير جداً وجهاز بث في آن واحد يوضع مع الممثل في مكان مخفي عن الأنظار ويستعمل في حال تعذر إعداد ترتيبات التسجيل الصوتي التقليدي .

wire-tripping

الطريقة التقليدية في جعل الحصان الذي يعود يسقط أرضاً بواسطة سلك يعيق حركة قوائمه .

woman's picture, women's picture

أفلام النساء : مصطلح يشير إلى الأفلام التي أنتجتها هوليوود في فترة من الفترات بحيث كانت تلك الأفلام مخصصة لجمهور المشاهدين المؤلف من الإناث فقط. كانت مواضيع هذه الأفلام ترتكز بالدرجة الأولى على الدراما العائلية أو المنزلية أو العاطفية بدلاً من العنف السائد في العديد من الأفلام التي تثير اهتمام الرجال في المقام الأول. ومن الأمثلة الكلاسيكية عن أفلام النساء تجدر الإشارة إلى فيلم "مايلدرد بيس" (١٩٤٥) من إخراج (مايكل كورتنيز) وبطولة (جوان كراوفورد)، وفيلم "الآن أيتها الراحلة" (١٩٤٢) من إخراج (إيرفنغ رابر) وبطولة (بيت ديفيس).

woodsman

الممثل في الأفلام الجنسية الإباحية الذي يتمتع بقدرة جنسية غير اعتيادية في الانتساب الجنسي عند الطلب . أما مصطلح waiting for wood فيعني التأخير الناجم عن عجز الممثل بشكل مؤقت عن الأداء المناسب أثناء تمثيل لقطة أو مشهد معين . Wood (مثل مصطلح morning wood) : انتساب الصباح بالنسبة للعضو المذكر ، وهو مصطلح عامي أمريكي يشير عموماً إلى عملية انتساب العضو المذكر . (انظر أيضاً fluff)

woofer

مصطلح مرادف لـ tweeter : مكبر صوت مصمم لإصدار الأصوات ذات التردد المنخفض . مصطلح woofer الذي درج استعماله منذ منتصف الثلثينيات مستوحى بالأصل من صوت النباح العميق لبعض الكلاب الكبيرة .

work print

مسودة طبعة الفيلم الذي يشارف على إنجاز مرحلة التصوير . تستحدث هذه المسودة من الفيلم المطبوع من تنفيذ المونتاج على النسخ المتعجلة (اللقطات اليومية المطبوعة فور إنجاز التصوير) مع بعضها البعض . Working title : العنوان الذي يُطلق على الفيلم أحياناً أثناء تنفيذ مشروع الفيلم إما لأنه لم يتم التوصل إلى قرار نهائي بشأن عنوان الفيلم، أو لأن المنتجين لديهم سبب وجيه في إبقاء العنوان الحقيقي سرياً وبعيداً عن مسامع عموم الناس ورجال الصحافة وأبناء مهنة صناعة الأفلام . Working Title : اسم شركة بريطانية للإنتاج السينمائي .

wow

مصطلاح يوحي لفظه بمعناه، والمقصود بذلك الخل الصوتي الذي يحدث نتيجة تشغيل شريط الصوت بسرعة غير مناسبة . "إن التفاوت في طبقة الصوت الناشئ عن التفاوت في سرعة التسجيل لم يعد أمراً مزعجاً في وقتنا الحاضر لأن معظم الكاميرات الصوتية الحديثة مزودة بآلية خاصة لتجنب هذا الخل الصوتي . " - من مجلة "عالم اللارسلكي" ١٦ آذار ١٩٣٢ .

wrangler

مدرب الحيوانات : شخص يستطيع التعامل مع الحيوانات ضمن مجال الإنتاج السينمائي ، وهو مسؤول عن إطعام وتدريب بعض الحيوانات والاعتناء بها والمحافظة على سلامتها والسيطرة عليها . وتضم هذه الأصناف من الحيوانات الكلاب والجياد والنمور . الكلمة منقولة عن مصطلح باللغة العامية الأمريكية الخاصة برعاة البقر يعود تاريخ استعماله إلى القرن التاسع عشر ويعني راعي البقر والمواشي في مزرعة .

wrap

(كاسم) : نهاية يوم العمل في التصوير أو نهاية العمل في إنجاز التصوير الرئيسي الكامل للفيلم . في الحالة الثانية آفة الذكر ، يُقام حفل يُدعى wrap party (حفل الاختتام) . (كفعل) : ينجز التصوير أو ينجز الفيلم بأكمله . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن فعل "to wrap" أخذ معنى "ينجز عمل ما" منذ مطلع القرن العشرين .

Writers' Guild of America (WGA)

نقابة كتاب السيناريوالأم ريكين : اتحاد يمثل اهتمامات كتاب السيناريو في الولايات المتحدة . إن اللقب "من تأليف .." الذي يُذكر عادة في قائمة أسماء العاملين بالفيلم يشير إلى أن قصة وسيناريو الفيلم هو من عمل أحد كتاب السيناريو أو مجموعة من كتاب السيناريو .

Wurlitzer

"أرغن وورليتسر" : الاسم التجاري لآلة الأرغن الموسيقية المعروفة أيضاً باسم Mighty Wurlitzer (أرغن وورليتسر العظيم) الذي قامت بتصنيعه شركة "رودولف وورليتسر" . كان يُرفع هذا الأرغن أمام الشاشة أثناء الاستراحات بين عروض الأفلام بهدف لفت انتباه المشاهدين عن عملية تبديل الأفلام . امتدت أيام المجد التي شهدتها أرغن "ورليتسر" من الثلاثينيات إلى الأربعينيات ، مع أن بعض صالات السينما

استمرت باستعمال هذا الأرغن أثناء الاستراحات بين عروض الأفلام لغاية ستينيات القرن العشرين.

X (أو x-certificate)

ترخيص (إكس): طُرح ترخيص الأفلام من فئة (إكس) في المملكة المتحدة عام ١٩٥١ من جانب المجلس البريطاني لرقابة الأفلام من أجل حظر حضور الأفلام لمن هم دون سن السادسة عشرة، ثم جرى رفع مستوى أعمار المشاهدين إلى الثمانية عشرة عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٣ استبدلت بريطانيا مصطلح ترخيص (إكس) بمصطلح "ترخيص ١٨"، أي سن الثامنة عشرة . يبدو أن صياغة مصطلح x-certificate وردت في الأصل ضمن تقرير البرلمان حول "الأطفال والسينما" عام ١٩٥٠: "نوصي بإنشاء فئة جديدة للأفلام - يمكن أن يطلق عليها رمز (x) - تحظر مشاهدتها على الأطفال دون سن السادسة عشرة". أما في الولايات المتحدة، فإن تصنيف (إكس) - يفضل الأميركيون استعمال الكلمة rating (تصنيف) بدلاً من certificate (ترخيص) - مايزال ساري المفعول إلى الآن، حيث يحظر مشاهدة الأفلام المصنفة بالفئة (إكس) على من هم دون سن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة - وهذا الفارق بين السابعة عشرة

والثامنة عشرة يختلف بين ولاية وأخرى - وذلك بسبب احتواء الفيلم على مشاهد جنسية مثيرة . إن الجهة التي تصدر هكذا تصنيف أو ترخيص في الولايات المتحدة عادة هي "الجمعية السينمائية الأمريكية " . وبما أن التصنيف (إكس) يعني كارتة تجارية بالنسبة للعديد من الأفلام التي كانت بحاجة إلى جذب أو استقطاب المشاهدين من جيل الشباب عبر السنوات القليلة الماضية، فإن معظم شركات الإنتاج تلجم بكل رحابة صدر إلى حذف أو قطع منتجي استراتيجي لاسترضاء "الجمعية السينمائية الأمريكية " . من ناحية ثانية، فإن مصطلح x-rated (مصنف بالفئة "إكس") يمكن استعماله للإشارة إلى أي نشاط حقيقي محظوظ ضمن شؤون الحياة المنزلية . أما مصطلح x movie أو x film فهو مصطلح متعارف عليه للدلالة على فيلم جنسي إباحي (x film) . "لقد ذهب (سباستيان) إلى أكسفورد لحضور فيلم جنسي (x) - بينما يزعم أنه ذهب لمشاهدة فيلم غير محدد بما أنه في اللغة الإنكليزية تستعمل كصفة لشيء غير محدد أو غير معروف - ثم ليتسكع مع أصدقائه المراهقين بحثاً عن الفتيات . " - من صحيفة "راشيل بييرز " بقلم (مارتن آميس) .

XCU

(انظر extreme close-up: لقطة مقربة جداً)

x-copy

النسخة الأولى من نسخة الصوت المنقوله . x-dissolve : اختصار متعارف عليه للإشارة إلى cross-dissolve (تلاشي الصورة المتقطع).

xenon lamp

مصابح "زينون": مصباح شديد التوهج يستعمل في معظم أجهزة عرض الأفلام الحديثة . العنصر الرئيس في هذه المصايبح هو لمبة "الزينون" التي تحتوي على قطبين كهربائيين من "التغستين" يحيط بهما غاز "الزينون" . Xenon كلمة مشتقة من اليونانية xenos (غريب) - مثل xenophobia : رهاب الغرباء أو الأجانب - هو عنصر غازي ثقيل خامل عديم اللون استطاع (السيير ويليام رامزي) عام ١٨٩٨ عزله عن باقي العناصر الغازية الموجودة في الهواء .

print : طبعة فيلم تتسم بالتوازن الكامل يمكن عرضها بمنتهى السلاسة بواسطة جهاز عرض "زينون" (xenon projector) أو (جهاز عرض زينون قوسي).

xerography

التصوير الجاف : طريقة طورتها شركة "ديزني" بالتعاون مع شركة "زيروكس". تتيح هذه الطريقة لفناني الرسوم المتحركة إمكانية نقل الرسومات إلى السيلوليد بواسطة نسخ أسلوب "زيروكس" بدلاً من طبعها بواسطة الحبر . لكن هذا المصطلح يتعلق بشكل عام بالتطبيقات التخصصية لمعنى xerography المتعارف عليه - الكلمة مشتقة من اللاتينية *xeros* (جاف) - وهو مصطلح فني يتعلّق بالنسخ الضوئي . والمعنى الم تعارف عليه لمصطلح xerography هو: طريقة في التصوير تشبه التصوير الضوئي العادي لكنها لا تتطلب أوراقاً أو رقائق ذات حساسية للضوء مستخدمة بدلاً من ذلك رقاقة خاصة مشحونة كهربائياً ومتميزة بالموصولية الكهربائية .

xfr أو xfer

اختصار transfer (نقل).

XLS

اختصار extreme long shot (القطة بعيدة جداً).

x- rated

(انظر x- certificate)

x- rays

الأشعة السينية أو أشعة إكس : اسم الصور الظلية المأخوذة بواسطة أشعة كهرومagnetische قصيرة الموجات، وهو مصطلح مترجم عن x-strahlen باللغة الألمانية : اسم الأشعة التي أطلقها عليها البروفسور (سي. دبليو. رونتجن) عندما اكتشف وجودها عام ١٨٩٥ . يشير قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية إلى أن استعمال (رونتجن) لحرف x إنما يدل على مجholية طبيعة هذه الأشعة ويمكن تقسيمي ذلك إلى العالم (ديكارت الذي طرح الحروف x, y, z كرموز في علم الجبر

للدلالة على الكمية غير المحددة، وذلك في سياق كتابه العلمي الشهير "الهندسة" (١٦٣٧). ومع ذلك فقد أشار البعض إلى أن حرف x الموجود في المصطلح x -ray (أشعة إكس) قد يكون مشتقاً من ترجمة حرفية لكلمة عربية تعني "شيء". لكن صانعي الأفلام لا يعيرون أي اهتمام عادة لأشعة إكس باستثناء بعض من مخاطرها أثناء نقل معداتهم التصويرية. فعلى سبيل المثال، قد تسبب أجهزة فحص أشعة إكس المستعملة في المطارات بإحداث نوع من التضليل على أفلام التصوير الخام. ولكن هناك بعض الاستثناءات التي تسترعي الانتباه في استعمال أشعة إكس في تصوير بعض المشاهد السينمائية. فعلى سبيل المثال، نجد في فيلم "٣٢" فيلم قصير عن غلين غولد "مشهداً رائعاً مؤلفاً من سلسلة من اللقطات القريبة جرى تصويرها بأشعة إكس تبين جمجمة وأضلاع رجل (على الأغلب هو "غولد" نفسه) يعزف البيانو. كما تم استعمال صور أشعة إكس في أفلام الخيال العلمي وبعض أفلام الجاسوسية وذلك إما لمظهرها الذي يثير الرهبة في النفوس أو للإشارة إلى معدات الفحص والاستطلاع المتطرفة جداً المستعملة في تلك القصص السينمائية.

X-sheet

اختصار exposure sheet (جدول تعريض الرسوم المتحركة) : جدول تعليمات يعده فنان الرسوم المتحركة ويقدمه للمصور من أجل اتباعه. ذه التعليمات حول كيفية تعريض كل وصلة مشهدية.

Y - cable أو y - joint

وصلة كهربائية على شكل حرف (y) يوجد فيها مقابس للأسلاك الكهربائية متوضعة على النهايات الثلاثة لهذه الوصلة .

Yakuza

أفلام "الياكوزا": أفلام الإثارة والتشويق اليابانية التي تعرض الأعمال الجريئة التي يقوم بها رجال العصابات اليابانية ومبتهي الأموال المعروفون بلقب "ياكوزا". لقد ساهم الناقد الشاب (بول شرايدر) - الذي تحول فيما بعد إلى سيناريست ومخرج سينمائي - في تعريف الغرب وإطلاعه على هذا النمط السينمائي في مقالته التي حملت عنوان "ياكوزا - إيفا"، ثم لجأ بعد ذلك إلى كتابة سيناريو فيلم من أفلام مغامرات هوليود بالاعتماد على نمط أفلام "الياكوزا" حيث حمل الفيلم عنوان "الياكوزا" (١٩٧٤) من إخراج (سيبني بولاك) وبطولة (روبرت ميتشوم) و(كين تاكاكورا)، وهو نجم سينمائي ياباني في أفلام "الياكوزا" الأصلية. تتكون كلمة "ياكوزا" باللغة اليابانية

من ثلاثة أعداد : *ya* (ثمانية) و *ku* (تسعة) و *za* (ثلاثة)، أي ٨-٩-٣ وهذا يُعدّ أسوأ تشكيلة في ورق اللعب (الشدة)، وهذا يعني مجازياً " النوع الأسوأ " أو " الحالة ".

yoke

إطار على شكل حرف (y) يستعمل لحمل معدات الإضاءة والمصابيح . يثبت هذا النوع من الإطارات على حامل أو منصب أو يعلق من شبكة علوية مخصصة لحمل الأضواء .

youth culture movie

أفلام عن أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، كفيلم "الراكب السهل" للمخرج (دينيس هوبر)، تتناول في مواضعها ثناles الشباب المعروفيين باسم الميبيين .

Z core

نوع من البكرات التي تلف عليها أفلام تصوير ١٦ ملم.

Z- movie

مصطلح عامي : النسخة الأسوأ في أفلام الدرجة الثانية أو الأفلام الثانوية التي كانت شائعة أيام العروض السينمائية المزدوجة التي تتضمن فيلم روائي طويل رئيسي (A-movie) وفيلم ثانوي (B-movie). من صفات أفلام (Z) الإنتاج الملهل المرنكز على ميزانية ضئيلة جداً وغير كافية، وتمثيل رديء وضعيف، واستمرارية مروعة وغير متربطة لأحداث الفيلم بالإضافة إلى حبكة غير واضحة . يُشار عادة إلى فيلم " الخطة ٩ من الفضاء الخارجي " كمثال كلاسيكي عن هذا النمط من الأفلام . وما يثير الدهشة فعلاً أن هذه الأفلام استعادت شعبيتها مجدداً عبر السنوات العشر الماضية تقريباً، على الأقل ضمن عشاق الفن المبتذل . (انظر cult movie)

zeppelin أو zeppelin windscreen

وأقي الرياح "زيبيلين": كم قماشي وأقي من الرياح ذو شكل اسطواني طو يل له تقوب لخفض الضجيج الناجم عن صوت الرياح يُستعمل لتنغطية الميكروفون الموجّه . سُمي هذا الواقي ب zeppelin لشبهه الكبير بالمنطاد المزود ب المحرك الشهير الذي أطلق عليه اسم "منطاد زيبيلين" إرضاء للكونت (فريديناند فون زيبيلين) والذي جرى تصنيعه لأول مرة عام ١٩٠٠.

zero cut printing, zero printing

نوع من أنواع الطباعة المعروفة ب A and B printing التي تحافظ على اللقطات على كلتا البكرتين بحالتهما الأصلية بواسطة مغلق متقطع الحركة .

zero out

يعيد تشغيل العداد (وعادة عدد المقاطع التصويرية) إلى نقطة الصفر .

ZI

اختصار zoom in (صورة مكثرة).

zip pan flash pan, swish pan

حركة تدوير سريعة للكاميرا وتكون هذه الحركة جانبية أغلب الأحيان وليس دائماً، مما يسفر عن ظهور صورة غير واضحة المعالم . وتهدف هذه الطريقة إلى : (ا) انتقال سريع درامي أو كوميدي من موقع آخر؛ (ب) نوع من اللقطات الشخصية، أي المأخوذة من وجهة نظر شخصية في الفيلم كي تشير إلى إدراك الشخصية المفاجئ لظهور شيء معين في اللقطة . "Zip" كلمة تحاكي صوت أزيز الطلقة عندما تشق الهواء بسرعة دخلت اللغة الإنكليزية عام ١٨٧٥ .

ZO

اختصار zoom out (صورة بعيدة).

Zeotrope

"الزيوتروب": الكلمة مشتقة من اليونانية zoe (حياة) و tropos (تدوير؛ انعطاف). جهاز ظهر في القرن التاسع عشر يعمل على توليد أثر الحركة . يُطلق على هذا الجهاز أحياناً اسم Wheel of Life (عجلة الحياة). "الزيوتروب" جهاز ابتكره رجل بريطاني عام ١٨٣٤ يُدعى (ويليام هورنر). يتتألف هذا الجهاز من اسطوانة دوارة فتحتها العلوية مفتوحة ولها شقوق طولية تقع تحت الحافة العلوية . عندما ينظر

المتدرج من خلال هذه الشقوق، يشاهد الأشكال المرسومة على شريط ورقي داخل الأسطوانة وكأنها تقفز وترفض مرحًا وطرباً . Zeotrope (زيوتروب) أو American Zeotrope (أمريكان زيوتروب) : اسم شركة الإنتاج السينمائي التابعة لـ (فرانسيس فورد كوبولا).

zoom

اقتراب عدسة الكاميرا أو ابعادها بشكل واضح عن الجسم قيد التصوير بشكل سريع نسبياً، بحيث تبدو الصورة وكأنها تزداد قرابةً من المشاهد أو تزداد بعدها . من المحتمل أن هذا المصطلح لم يظهر إلا من فترة ليست بعيدة لاسيما أن قاموس أكسفورد للغة الإنكليزية لا يشير إلى ظهور معنى هذه الكلمة في مجال السينما قبل ١٩٤٨ . ولكن يبدو بأن مصطلح zoom منقول عن معنى ظهر في مطلع القرن العشرين "يتحرك بسرعة؛ يستعجل" ، ودخل اللغة الإنكليزية لأول مرة في نهاد القرن التاسع عشر ككلمة يوحى لفظها بمعناها "ضجيج الطنين أو الرنين" . من الناحية العملية، فإن هذا المصطلح يشير دوماً إلى : (أ) أثر الحركة التي يولدها استعمال عدسة الزووم، وهي معروفة أيضاً باسم variable-focal length lens أو varifocal lens (عدسة متغيرة البعد البؤري)؛ (ب) زووم بدلاً من حركة التقدم والتراجع التي تتفذها المنصة المزودة بعجلات لحمل الكاميرا (dolly) . يمكن معايرة عدسة الزووم من تركيز بؤري عريض إلى تركيز بؤري طويل أو بالعكس دون فقدان عملية التباير أو تغيير الفتحة. طورت هذه العدسات أول الأمر في الستينيات. أما جميع القيم التقريبية السابقة للزووم كانت لقطات مأخوذة من منصة أو من رافعة . Zoom in (ZI) (صورة كبيرة)؛ حركة باتجاه الجسم قيد التصوير تهدف إلى زيادة البعد البؤري؛ zoom out (ZO) أو zoom back (صورة بعيدة)؛ حركة واضحة تبتعد عن الجسم قيد التصوير فتقاص من حجمه؛ zoom range (محرك زووم)؛ zoom motor (مجال تزويم)؛ zoom shot (قطة زووم) الخ. ولكن من الجدير بالذكر أن الصورة المكثبة (zoom in) لا تعطي الأثر البصري نفسه الذي تتحققه الصورة الملقطة من dolly (منصة مزودة بعجلات تحمل الكاميرا) . فقطة zoom in تعمل على تكبير كل الأشياء بالنسبة ذاتها، بينما تحقق الحركة الفعلية للكاميرا تكبيراً للأجسام القريبة من الكاميرا بسرعة أكبر من تكبيرها للأجسام بعيدة عنها . كما أن لقطة الزووم تحافظ على المنظور نفسه، بينما اللقطة المأخوذة من منصة تبدل ذلك المنظور . مع أن لقطات الزووم يقصد منها أن يلاحظها المشاهد لكن عدسة الزووم يمكن إخفاؤها تقريباً من

أجل معايرة البعد البؤري بين اللقطات دونما حاجة إلى تبديل العدسة كلها . لكن المساوى الرئيسية لعدسات الزووم هي أنها تنتج صوراً أقل جودة من العدسات الأساسية، كما أن سرعاتها تعد أقل من غيرها من العدسات . Zoom stand : مصطلح آخر بديل لـ animation stand (منصب الرسوم المتحركة) ، وقد سُميَّ هذا المنصب "منصب الزووم " لأن الكاميرا المتثبتة عليه يمكن تحريكها بسرعة كبيرة للأعلى والأسفل فوق الرسوم لتقريب الزووم .

Zoopraxiscope

جهاز عرض "زوبراكسيسكوب": (zoopraxoscope ، لكن تهجئة zoopraxinoscope غير صحيحة) : شكل مطور من "الزوغيروسكوب" (zoogyroscope)، وهو شكل من أشكال أجهزة العرض قام بتطويره (إدوارد موبيريдж) (واسمه قبل الزواج هو إدوارد جيمس موغريديج " ١٨٣٠ - ١٩٠٤). صبَّ (موبيريдж) اهتمامه على أساليب تصوير الحركة عام ١٨٧٢ عندما طلب منه حاكم كاليفورنيا إحداث تمثيل دقيق للطريق التي يتحرك فيها الحصان من سير وخبب وعدو . وبعد مرور ثمان سنوات، خرج (موبيريдж) بنظام وضع فيه سلسلة مؤلفة من ٢٤ كاميرا مصففة بفواصل منتظمة . بعد أن نشرت النتائج على شكل كتاب عام ١٨٧٨ ، عكف (موبيريдж) على ابتكار وسيلة لصهر هذه الصور الساكنة مع بعضها كي يبيث فيها حركة تشبه الحركة الحقيقة . وفي نهاية المطاف تمكَن من الخروج بآلية تجمع بين المصباح السحري و"فيناكيسكوب" دوَار . كانت النتيجة جهاز عرض متتطور جداً عن أمثاله من أجهزة العرض في ذلك الحين . وبالفعل حافظ اختراع (موبيريдж) الجديد على بقائه لمدة ١٢ سنة إلى أن طرح (إدисون) جهازه المنتظر المعروف باسم "كينيتسكوب" .

Zydeco

جهاز "زيديكو": جهاز يشبه جهاز "هاري" (الاسم التجاري "الصندول الرسم" ، وهو جهاز يستعمل لتوليد الصور بالطرق الإلكترونية) . وكما يعرف عشاق الموسيقى الشعبية بأن "زيديكو" هو أيضاً اسم لحن راقص يُعزف في لوبيزيانا .

الطبعة الأولى / ٢٠٠٧

عددطبع ١٠٠٠ نسخة

(الغلاف) الجهة الخلفية

عند ولادة السينما منذ قرن من الزمن ظهرت كلغة عالمية سرعان ما طورت لغة خاصة بها: لغة اصطلاحية احترافية تتألف من كلمات ومفردات منقولة عن المسرح والمصنع والمخبر، وأحياناً مسروقة من فنون أو من شعوب أخرى، أو مبتكرة في خضم صناعة الأفلام ذاتها «لغة السينما» كتاب يطرح جملة رائعة من المعاير المؤدية إلى هذه اللغة الخاصة الغنية بمفرداتها ومصطلحاتها. كما يطرح الكتاب نماذج من ٢٠٠٠ كلمة مرتبطة بتكنولوجيا ومهارات صناعة الأفلام، بدءاً من A and B roll printing وصولاً إلى Z-movies.

كما يقدم هذا الكتاب تعريفاً بلغاً للمصطلحات التي تسبب الحيرة والإرباك لجمهور المشاهدين حين يصلون إلى قائمة أسماء الممثلين والعمالين بالفيلم (ماذا تعني عبارة Best Boy؟ أو wrangler؟ أو Swing Gang؟ أو Screwball comedy؟ أو film noir؟ أو Dutch Angle؟). يحاول هذا الكتاب أن يقدم تاريخاً مفصلاً لكل كلمة رئيسة ويبين كيف برزت إلى حيز الاستعمال. فبعض المصطلحات المستعملة في الأحاديث اليومية قد جرى اختيارها بصورة عامة وكيفما اتفق. لذا فإن هذا الكتاب يُعدّ غنياً بالمعلومات بالنسبة إلى عشاق ورواد السينما من جهة، ومفيداً للمحترفين من أبناء المهنة السينمائية من جهة ثانية. فـ«لغة السينما» كتاب لابد من قرائته لكل المهتمين بمعرفة كيف قامت الصور المتحركة بتغيير وتبدل الطريقة التي نتكلم بها أو نقرأ أو نكتب بها، والطريقة التي ننظر بها أيضاً

يتمنى (كيفن جاكسون) بخبرة طويلة في مجال الإذاعة والتلفزيون، فضلاً عن كونه منتجاً وكاتباً ومذيعاً في آن معاً. كما شارك في هيئة تحرير القسم الفي في صحيفة «إندبندنت»، ويعمل حالياً كناقد لصالح «إندبندنت أون صنداي» «ومستكتب خارجي ومذيع ومحاضر». كما قام بتحرير كتاب «قراء سينما همفري جينغز» (١٩٩٣) لصالح دار النشر الأدبي الشهير «كاركانيت»، بالإضافة إلى تحرير كتاب «دليل أكسفورد المالي» (١٩٩٥). ويعمل حالياً على كتابة السيرة الذاتية لـ«همفري جينغز».

ترجمة: علام خضر

